رسالهٔ حکمت

[illegible]

هر زمان از ناله دل زاری کنم

[illegible] بیداری کنم

[illegible]

[illegible]

یارب ز گناه زشت خود منفعلم
از قول بد و فعل بد خود خجلم
فیضی به دلم ز عالم قدس رسان
تا محو شود خیال باطل ز دلم

[illegible]

[illegible]

اللهم صل على ...

قال الله سبحانه وتعالى

وما خلقنا السماء والارض وما بينهما ...

ذلك ظن الذين كفروا ...

ولو ... عبدك ... ما اصابك ...

... ان دعا كحواند ... بلطف وكرم خود اور ادرد ...

واور دور خود ... داند ... اور امر اورد ودعا ...

بسم الله الرحمن الرحيم يا دائم الفضل على البرية يا باسط اليدين بالعطية

يا صاحب المواهب السنية صل على محمد واله خير الورى بالسجية واغفر لنا يا ذا العلى في هذه العشية

الابدية برحمتك يا ارحم الراحمين

والعروق ... والدم والنفس ...

الاربعة الاربعة ...

والحلم والعلم ...

... [illegible]

قال على ... عليه السلام ...

نعوذ بالله من ... والعلم ...

يا صاحب الجهل ... والعلم ...

فالجاهل في الدنيا ...

... [illegible]

ولم يكن ... ولا ...

... العقل ... الفضل ...

افضل ...

... [illegible]

فهرست ما فی هذا المجلد من الرسائل العزیزة اعلی الله تعالی درجات مصنفیها

[illegible]

مذ ذقت وردی العلم وحصل مالا المومنی ولم تنل امالا

لا تسعک العکس ولا النقص لی [illegible] الا

[illegible] طبع [illegible] ... دولت [illegible]

تفصیل [illegible] کتاب [illegible]

اول [illegible]

ما [illegible] بسیار [illegible]

و جمع آوری [illegible] احادیث [illegible]

[illegible]

روی [illegible] [illegible]

لا ای السعد [illegible]

روی [illegible] چهار [illegible]

روی عن ابی عبد الله [illegible]

[illegible] الارض [illegible] وضعت

فلم احد [illegible]

[illegible]

روی عن ابی [illegible] السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال رسول الله [illegible]

عبد الله علیه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible] رسول الله [illegible]

السلام فقال [illegible]

یا رسول الله [illegible]

الحمد لله الذی [illegible]

لا یموت [illegible]

[illegible] والله [illegible]

[illegible]

[illegible] والله [illegible]

[illegible] الحال

از بحار [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لمن عين قابليات
اثار صفاته الذاتية بفيضه الاقدس وجعل صور الآثار انوارا قاهرة لحضرة
جوده المقدس وكوّن بقدرته نفوس عالم الملكوت وخصص بارادته
نفوسها بعالم الناسوت والصلوة على مظهر الكمالات ومظهر صفات
ذي الجلال والجمال وعلى نقطة دائرة فلك الولاية وما هدته سابغ
دين الهداية وعلى سائر مظاهر نور كمالها وحل تحت حياطة ظلالها
وبعد فلما اوجدت آثار على الخلق معرفته وكانت متفاوتة بتفاوت
قابلياتهم كان بعضهم سعيدا والبعض الاخر شقيا فاسه لا
امد له ولا نهاية والراتبة محدود بين بداية وغاية وقد صنف عمره
لوازم الصفات كسعي عن ضبطها اهل الارض والسموات ولم يبق بعض
قليل القدر فالقسط عن التشبه لابتكاره اللطيفة محمد وكان جملة ما
في تلك اللوامع الربانية والبوارق الموضعة الالهية رسالة اوجز
لفظها واعظم في نكوس الاحوار وقعها فيستدل على معرفة اسرار الوجود و
معرفة النبوة والولاية للمستقصي سوريا لكل موجود فاصبح لكشف بيان
بعض اسرارها ليتضح تحت البراقع باسم انوارها في لائحة الروح
في بيان البيان بعد طلب المقدم حال كونه الاكمل قوله قدس الله سره
نعم قد سكت الكلام اول ما عليكم تحسيا كما يراه لدي الذات المقدس من بعد ملاحظة
اسمائها وصفاتها لا تمكن البوصة نحوها ولا النطق منها لانها من حيث هي احدية
مبرأة عن الاسماء والصفات سئل ونوصف في النطق البها حال اتصافها باسماء
من ربكها الواحدية الجامعة لصفات الكثرة الاسمائية القاضية على كافة
العالم باعتبار تعلقها وملاحظتها في تلك كلية المسماة مرتبة الالوهية

ل علما

مالكه محمد ... الطباطبائي
٢٥ جمادى الثانية
١٣٣١

فقال نعم قد سكت الكلام لا ابد مع تعددها تفصيله يسهل حفظ ما في من الكمال
المتعلقة بهذا المقام وهو ان الاسماء الملاحظة للذات المقدس ولو كانت لا تكثر
حصرها باعتبار متعلقاتها الكثيرة باعتبار ملاحظتها بالنسبة لتلك الذات فتحصر في
قسمين جلالية وجمالية كان العوالم تنحصر في عالمين عالم غيب وعالم شهادة و
ان كانت لا تكفي ضبطها باعتبار التي يطلق عليها عالم العلوي وعالم السفلي
وعالم الملك وعالم الملكوت وعالم الظاهر وعالم الباطن وعالم الطبيعة وعالم النور
والاسماء الجلالية كالقهار والجبار والمانع والضار والمدرك والمنتقم
وما اشبه ذلك والاسماء الجمالية كاللطيف والرؤف والمعطي والمعز والرحيم
وما شابه ذلك والكل يطلق عليها شئون الذات وتجليات الذات
وسواطع الذات وتطوراتها بالغضب تارة وبالرحمة اخرى والجمالية والجلالية
داخلة تحت حياطة الاسمين الاعظمين لنا قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى والاسم عبارة عن ملاحظة صفات الذات
باعتبار تلك الصفة من تلك الاسم لملاحظة القدرة بها يسمى قادرا او ملاحظة
الحكمة حكيما لا عن ذلك من العلم والحيوة والارادة والكراهة والسمع والبصر والكلام
وما اشبه ذلك لما انا رهوه الاسماء الحسنى والمسماة بالعوالم على
مراتب اولها مرتبة عالم المقام ويطلق عيان العلم الثابتة في العلم قبل اسقاط
الوجود العيني الكائن علمها وفا تلك العوالم الاهم وثانيها مرتبة عالم الجبروت
ويطلق عليها عالم العقول وهو اول اسقاط الوجود العيني وثالثها
مرتبة عالم الملكوت المعبر عنها بالنفوس الكلية كالارواح للعقول لانها
تنقبض من العقول وتفيض على ما تحتها من الاجسام التي تفصلها
ورابعها مرتبة عالم الخيال المطلق المسمى بالبرزخ بين العالم العلوي والسفلي

اسمه
ولظهورها
عنه

بقوله م
الخاص

وقد اشار اليه سيد الكونين صلى الله عليه وسلم ان عالم الاجسام في عالم الروح كحلقة في فلاة لا
نهاية لها وكذا كل عالم الى ما فوقه من العالم المتقدم ذكره فانه كالحلقة في الفلاة
بالنسبة اليها وهكذا من دونها من عالم الملك المسمى بعالم الشهادة وعالم الاجسام ان
كل مرتبة من هذه المراتب على طبقات متساوية لا نهاية لها ولا يمكن حصرها وتعدادها
لكمل من الانبياء والاولياء الا مع بود ادراك هو لاء العظام المستغرقين
في العوالم يمكنهم ادراك جميع مراتب هذه العوالم المذكورة لعدم ضبط
عددها وحصرها كيف يمكن ذلك وقد قال سيد الكل في دعائه مناجيا ربه
واسمائك التي استأثرت بها في علم غيبك فقد ظهر مما ذكرنا ان
تفاصيل مراتب طبقات الوجود المنبسط لا يمكن الاطلاع على كلها الا
على سبيل الاجمال ولكن نفصل الشذرة وضدها واجمال ما فصل من
المراتب بسط في عالمين عالم اكبر وعالم اصغر فالعالم الاكبر هو الجامع
لجميع ما ذكر من تلك المراتب على اصلاح طبقاتها وهي الجسم الكلي المحيط
لاحاطة جسم واحد به المعبر عنه بالعرش الاطلس وسقف الرحمن
وسقف الجنة والمحيط والمحدد ولا يتوهم متوهم ان احاطة المحدد بالعوالم
العالية السابق ذكرها احاطة الظرف بالمظروف فانها حيث تحدد في عين
متحيز بل انما هو في حوزة الاجسام العنصرية وعن مجال التصرف
الانوار القاهرة ومواطن تقسيمها من سائر مراد الظهور الحسي
كما سأل جبرئيل عليه السلام النبي بعض الصور الحسية والعالم الاصغر هو الانسان
الموازي المحاذي للعالم الاكبر بجميع ما في الارض من صورته هي الاصغر معنى
واما تفصيل المحاذاة بينهما فسيأتي في موضع ذكره مرارا والوقوف على
تفصيله معلق على النظر الحكيم فانه قد فصل فيه جميع قوى البدن وانها

وقوى

وقوى العناصر وانواعها المعلومة من علم الهيئة وقد علم صحة المحاذاة بينهما في اعلى
عن ابن عباس انه جسم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر دواك فيك
وداؤك منك وما تشعر لكن اصل البحث يحتاج الى المقدمة المرتبة
على بيان الكثرة منطوية ومحله بحث برأسه فتحها المسماة
بالاسماء التي لا يمكن رفعها بالفصل كما لا انها متبدلة بحلل آثارها
على طبقات اصلا فيها حصل بفصل العبارات لا الحق عما ذكر بل لا يحيط
بعض مراتبها ربك الا انا لعدم احاطة المسائل بالاعيان وغيره مما
اشار اليه سابقا وانما هو لا عرفنا بالعجز والذلة والمسكنة ولا نتهاون
والسؤال حضرة ذي الجلال والجمال بالخضوع والخشوع يحصل نظرة
تغنينا عن الجدال المقتضي الى الفشل والقال المشار اليه بقول سلطان
سيد الاولياء العلم نقطة كثرها الجاهلون ولكن الفتح المحمود انما هو
بعد الاطلاع على العوالم وتفاصيلها والفتح انما هو فتح النصر والحرة المطلقة
من تسلم الى حرة الضلال والجهل وهذه الحرة انما يكون قبل سعي المكلف في نفس
ما حوطب به نعوذ بالله منها والحرة الهداية وهذه انما يكون بعد
الاطلاع على جميع العوالم التي لا نهاية لها يقول سيد الرسل في دعائه رب
زدني فيك تحيرا وفي حديث آخر لا احصي ثناء عليك قول كلمات ذاتك اه
المراد بكلمات الذات اسماؤها الجمالية فمن لان النور انما نظر باعتبار
الجمالية كما ان القهر والنظر على الآثار باعتبار اسمائه الجلالية ولا تصور
مقصود ان اسماء صفات الجمال حالة العصف والقهر وان اسماء الجلال
حالة اللطف والرحمة بل اللطف والرحمة كامنة في الجلالية وكذا القهر
والعصف كامن في الجمالية كما انه سلطة لكل الاول الظاهر

اصلا
المحلهم

آثاره

فان كل اسم من اسمائه الحسنى مختص بكل معنى من المعاني المتضادة فما
لا اسم الاسم على المسمى ونداء على ذلك الى قوله تعالى من جعل رحمته سورة
في عين غضبه وجعل غضبه مستورا في عين رحمته فاسرار نور العلم
عبارة عن الرتبة التي هي النسبة بين الاسم واثره المعبر عنه بالقابلية
الحاصلة من كل منور ولما كان قبول النسبة الاسمائية من سائر
العوالم كان للمبدأ الواصل الى اعلى مراتب الكمال فانهار ما سواه
ومواطن تجليات العلم اما المعاني الجزئية القائمة بالصور الجزئية
معرفة الوهم لتلك المعاني فصحتها موقوفة على صحة ادراك الحس الحواس
الظاهرة المودعة ما اقتضته العوالم الخلقية وهكذا معرفة تلك
الكلية الاسمائية المسماة بالعقل الحاصل بالمراتب الواصلة اليه من سكنته و
خدمه يحس وصولها اليه بالطريق المذكور لا يدركها الا مجردة عن
الاسم من الحلول لان المجرد من حيث تجرده لا يدرك الا المجرد فالحس يصير مجردا
كلما عند وصوله الى مقره والمورد له مثالا ومواد المحاطة ادراك يفيد
محاطة معنى من المعاني الكلية فلا بد للذاتي فيه من شهادة النفس من اعتبار
معنا وهو حسي من حيث الحس مجردا مفيد محل الصور الكلي فاذا القى
الى المحاطة ادركه بحاسة السمع فعند الادراك استدانا استلاخ ما في
من الصور والقيود الكلية تنتقل ما دام بالحال وما تعدد من الحواس الباطنة
حتى كما هي الى العقل متحققة الاتحاد من الاتحاد الذي هو حدها فاتفاق
النورين على البصر والبصيرة شرط في صحة الادراك وهذا الامر الا
ما سواه الى فلهذه العلة شرط الشيخ قدس سره صحة الذات المحض
وقال ولا انعامل على اعمال الذوق بعد ذلك فالعمل الا من الحواس

لا
المستفادة
لكن
اسما
صح

صحيحا بما يتوقف على معرفة المستعمل لها ولا يتم ذلك الا بالاطلاع
على طبقات مراتب الوجود وهو انما يحصل عند العقول السليمة لانه مآل
ذي الوجود العميم للدلالة اخذنا بما لكشف من الذوق انه هو المعمور
الرحيم قوله اشارة في الوحدة اعلم ايدك الله ان المعرفة
ان كمل اصلي اظهر المعرفة ولما كان الوجود اظهر من كل شيء اجتهد
مرتبة حتى الوجه في ارادة تعريفه لان كل ما اراد الاسمي فيما عليه حده
انعكس ضده ولا شك ان اظهر مراتب الوجود الحسي فاذا اريد تعريف
الوجود فلا بد ان يعرف بعض مظاهره ومظاهر الحسي ظاهرة به
فلهذا تاهت في بيداء خط الكتاب عقول العالمين واختلف
في مرتبة ذوو العقول الراجحة فبعض من قاله زائد على ماهيته
محمولة عليها وبعض من قاله عينها لان ما سواه عدم فلا يمكن حمل
الوجود على العدم للتضاد بينهما والحق ان مرتبة الوجود البحت بالبطون لا
ذاته من حيث الظهر عاراه لنسب تحصل من الافراد واما سواه انما هو
عدم ونفس الوجود من حيث بالعدم غير واضح للعقول فلهذا
حصلت الحيرة التي بهرت الافكار والآراء واختلف في ذلك المتكلمون
والحكماء وسلكوا المهامه القفر حتى ان الحكماء جعلوه جزء اسواه
الجسم من كونه مادة وصورة مجردين عن ملابس الوجود لا حد بماهيته
الا على الا في هذا الذهن وحاصل الكلام ان كثرة الاختلاف والمواقع
انما هو لبداهته لان الاشياء لا تعرف الا به ولا يمكن انكاره بعد انه
في محال النقضاء الصورة بها فلازم لعسار الكشف لانه لولا الكشف
لتطلقته فاذا اتضح للنفس معرفة الكلية سهل عليها معرفة العوالم

الرؤوف
فما

العلوية والسفلية في مقام الوجود من حيث هو لا يصدق عليه قيد
اصلا اي كل جهة من حيث لا يقال انها كلية ولا جزئية ولا عامة ولا خاصة بل
عري ذلك من القيود لان هذه الاوصاف امور اضافية ادام يسعران كليته
لغيرها ثم يصدق عليه قيد العموم وكذا الخصوص باعتبار انها مشمول الوجود
فظهر لك الامر الذي لا يمكن ملاحظته بدون المسمى في ان عين الوجود
الوجود المنبسط على الموجودات الخارجية لا ينكر انه خاص بالنسبة الى المطلق
الوجود لان كل واحد من الذهني والخارجي نوع بالنسبة اليه وهذا المطلق
انما هو ظل الوجود الحق فكل موجود يرد الى الوجود الكلي الا له
من وجودات خمسة وجود في العلم الالهي المكنى عنه بالعين الثابتة ووجود في عالم
العقول المعبر عنه بعالم الجبروت ووجود في عالم النفوس المسمى بعالم
الملكوت ووجود في عالم الخيال المتوسط بين عالم الغيب والشهادة ووجود
في عالم الاجسام الذي هو عالم الملك محسوس ومسموع ومرات الاستيداع
متعددة بتعدد ادراكها على النفوس بخلاف مرات الاستقرار فانها
فاول مرات الاستيداع من حين انبساط الوجود على المهيات وتعين كل
موجود بعينه باعتبار حسي فاذا اراد ايراد مرتبة من الوجود الحقي
تدرجت مادة مراتب الموجودات المتعددة ذكرنا الى ان يتبين المتعلق الى النطفة
فاذا وصلت الى دار الرحم تمت مراتب الاستيداع وهو اول مراتب الاستقرار
وهو حلقة واضحة للنفوس ثم ان بعض القوم يسمون هذا الوجود المنبسط
على المكونات بفعاليتها والموجودات كلمات تامة ودليلهم قوله تعالى وكلمته
القاها الى مريم والدعاء بكلمات الله التامة وغير ذلك من الاسماء والاولياء و
ماعدا من الموجودات كلمات ناقصة ثم لم اصطلاح هؤلاء القوم بعضهم

ان كلهم

الظ ... لم تعتبر

وعلم ... والاولياء

ان كلهم تلك الكلمات مركبة من حروف فقالوا الحروف التي تركبت منها الكلمات
هي العناصر والافلاك وما دونها والافلاك تسعة والعناصر اربعة والمادة
واحدة فالمجموع اربعة عشر وكل واحد منها لا بد له تقضي ما فيه وتسمى باصطلاح
الشرع ملكا وباصطلاح الحكماء قوة فصار المجموع ثمانية وعشرين حرفا و
مقابلتها في الانسان الحروف الرقمية التي هي الثمانية والعشرون حرفا التي
اصل الكلمات الانسانية كما ان تلك اصل الكلمات الحاصلة والربانية
فلو كان التي هذا الكلام الى التفصيل فيصل الى سعد كلمات وتعضد
نحو العين الثابتة من حيث هي مع قطع النظر عما يلحقها من اللوازم
والملزومات عينا ومع ملاحظة كلام الخاص واضافة النظر الكلية
شهادته وغيبته وكل يصطلح على ما يناسب مقامه فالان المعتني
به اذا اشرف على عبارات هؤلاء القوم اشراق الحس على الاحاد يجد
المعنى احدا والاختلاف انما هو بصور الالفاظ فهي كالطرق الموصلة
الى مقصد واحد كما في الطرق الى الله بعدد انفاس الخلائق
قوله ما عرفناك حق معرفتك فاذا كان مثل سيد الكونين قد تحير في كنهه
بعد الوجود وبسطه على الموجودات العقلية فما عداه بالطريق اولى
وذلك انما هو لمعرفة المقام في نفسه وهذا من العلم الذي يطلع عليه من البشر
والاطلاع الحاصل للبشر انما هو على لوازمها فان الاطلاع على
كنه حقائقها غير ممكن لما عدا الحق وهذه هي الحيرة المحمودة ثم ان المهية
الحقيقية واسطة بين وجودها الخاص وعدمها الخاص والطارئين
عليها على سبيل البدلية فان مادتها وشكلها عن وضعها الوجودي
والعدمي وان قلنا طارئين عليها لانها في مقام مرتبة متصف بغير

نعم ما اتصفت في المرتبة الاولى لان وجودها الحقيقي عين الحق وكذا الحالي
بالنسبة الى الكمالات الوجودية فيتفقان في موجودة في مرتبة ومعدومة في اخرى كما يقول
ويدعي المتجدد بتجدد الشيء الموجود وقد علمت ان الامور الطارئة انما تلزم الذات
باعتبار المجال والتعينات وكذا الوجودات والعدمات فيتحقق الكثرة
بذاته وصفاته في سائر المخلوقات قوله وظهوره بصورة
الصدق في المتلبس المخلص لسر انه معيار الكمال لان الصفة
اذا كانت ذاتية للموصوف استحال زوالها لعدم الانفكاك الذاتي
فلا يمكن انفصاله بعد ما تم تلك الحقيقة بخلاف الذات اذا كانت مجردة
عن جميع الاوصاف في مرتبة الكمال النهائية واحدة فيأبى لها الاتصاف
بالاضداد والامثال وغير ذلك لما قلناه من التجرد فان الحقول من حيث هو
ليس بساطع لانا نعني واما ملزم النطق وغيره باعتبار مجاليه الى بعده به
مع انه بعيد بالنسبة الى الحس من الاحساس بل الاحساس على اختلاف
انها معتدة بالنسبة الى ان المسمى بحسب الاحساس في مراتب
من بعض مصداق جهات المتحولة فهو البسيط المركب والواحد الكثير
والمتصل المنفصل والمجرد المقيد الى غير ذلك من الاوصاف الطارئة
على ذاته واذا كان الامر كذلك نعوذ تلك الكثرة الملاحظة في مراتبه
وحدته وبشراكة جوهره كما قيل العين واحدة والحكم مختلف وذلك
سر اهل العلم يكشف قوله ولها وحدة لا تقابل الكثرة
لا بد من معرفة اصل يعتمد عليه في هذا المقال لانه منزلة الاقدام فان
الفرق بين الوحدة والكثرة في المراتب العالية المجردة عن واضح العقول
فنقول اصل حرارة الظهور والبطون والوحدة والكثرة مرتبة الاحدية

المسماه

الظ فتعال

الظ بابي

الظ بذاته

المسماه بعين الهوية وعين العين فليس لها الا الاحدية الواحدة من الاضافة صح
بخلاف ما في المراتب التي في ظلها وظل هذه المرتبة بلا فصل هي المرتبة الواحدية
وظل الواحدية المرتبة الاسمائية حضرة الاعيان الثابتة وظل الاعيان
حضرة العقول وظلها حضرة النفوس وظلها مرتبة عالم الخيال وظلها
عالم الاجسام وظلها الاعراض في الظل الاعراض فظل كما انه ليس للمرتبة الاولى
ذو ظل فلم يكن هناك اعلى ولم يكن هناك اعلى الا الظهور اذا انتهى الى
رؤية حاسة العكس الى البطون ولهذا اذا ادرك الرائي بحاسته اجزاء تامة
وحصل لها رقبة وجدان هذا العرض ليس له مناسبة في الوجود
والوجود انما هو التجسم اذا امعن النظر في الحكم وجده ليس هو امر يعقل له
منه ما اذا غفل الباطن والنظر في اصل المركبات وجده امرا بسيطا ليس المركب
وام الا انه وهذه المركبات اشكال والشكل ليس في وجود بدون المشكل
ثم ان هذا المشكل لو فتش وارتد الاطلاع على كنه حقيقته لم يظفر بها واما
ذلك لذوي الالباب وعلوم بان المشكل في البطون والخفاء المقصود في الادراك
ولهذه العلة حصل الخلاف في ماهيته المشكل على اسس وبعض منهما كل واحد
منهم يدعي انه المصيب فتلخص مما ذكرنا ان الشيء اذا تم ظهوره كان ذلك عين خفائه
والبطون فالامر دائر بين بطون وظهور لان كل واحدة من المراتب المتوسطة على
الخفاء والظهور بالنسبة الى ما فوقها ظل ولولا ما تحتها ظل ولولا ان ... فلب
بالنسبة الى ما فوقها صورة ولولا ما تحتها حقيقته فان عرف هذا الاصل الكلي
فنقول ان مرتبة الوجود وحدة لا تقابل الكثرة الاسمائية التي هي اصل الوحدة
الوجود المبسوط على اعيان المكونات المقابل للكثرة الاسمائية لان
الانبساط المذكور انما يحصل من الذات باعتبار ظهورها في مجالي اسمائها

الظ البصر واداء الظهور

حقيقته

الظ لم تظهر

فهي عين الذات باعتبار الوجود الخارجي العيني فان هذه الاسماء وان كانت
متكثرة باعتبار مظاهرها لكنها متحدة باعتبار ملاحظة انطماسها
تحت سلطنة الاسم الاعظم المعبر عنه بالله تعالى تارة وبالرحمن اخرى قل
ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى وهذا الاسم ظل
الوحدة الاصلية التي هي ظل الغيب المسمى بالهوية المعبر عنها بقوله في الحديث
كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق فبها لك حصل الظهور في
المظاهر بقوله سبحانه وكما سطع في نور مشهور قوله ونعبر عنه بالنور
لظهوره لغيره والنور يطلق على معان متعددة باعتبارها تعالى فباعتبار
ظلمة العدم تعالى للوجود المقابل له نور وباعتبار ظلمة الكفر تعالى
للاسلام نور وباعتبار ظلمة الجهل تعالى للعلم نور وباعتبار ظلمة الليل
تعالى للبروز بمعنى الاجسام والانبساط تعالى عنها نور وباعتبار
ظلمة الاجسام تعالى على المجردات التي هي العقول والنفوس نور والمراد
في قوله ان لله سبعين الف حجاب من نور وظلمة الحديث فالاجسام
حجب ظلمانية والمجردات حجب نورانية وملاحظة نزول المعلومات التي هي الاعيان
الثابتة في علمه سبحانه تعالى التي هي الابداع باعتبار انبساط [illegible] صفاته
على تلك العوالم ولا يحصل مرتبة المقابلة الا بالوجود الذاتي المحض [illegible]
الوجود في تصديق على آية نور الانوار الله نور السموات والارض
قوله اشارة ما سمع في بعض [illegible] لاندرج [illegible]
تعلم به سر الظهور والمظهر وان معنى البروز والكمون [illegible]
المقدسة المنزهة عن الالتفات بها كما [illegible]
العقول اليه وغشا لا [illegible] عما ارادته [illegible] العقو

بما عسا [illegible]

ما كتم في

فان فاحببت لان اعرف فخلقت الخلق فاول مراتب الظهور مرتبة الواحدية
لان الذات الخاصة للوجود لا تعالى لها في مرتبة احديتها انها لا
تعدد ملاحظة اسم او صفة في تلك المرتبة فظهرت في صورة الاسماء
بذاتها للمظاهر التي هي الوجود عين الذات واسمائها وصفاتها والاسماء
ليست غيره فتصدق [illegible] لذاته بذاته ثم ان هذه الاسماء لا
تظهر سلطنتها ولا يتميز بعضها عن بعض الا باثارها والكمال هذه الاثار
ايام الكمال [illegible] انبيائه واوليائه وملائكته المقربين فرش سبحانه [illegible] جوده
على قابليتهم ما [illegible] واثبه وبرزوا في [illegible] العدم المضاهي هناك
سلطنة الاسماء وهؤلاء النفوس العظام لا تتم خواصها المودعة فيها
الا بتدرجها وتنزلها الى سبل [illegible] الله بقوله في مشكات رجال
المركبات وهي منتهى الظهور الاتم المسمى بعالم الشهادة فاوجد سبحانه لهم
الشروط والاسباب في بني لهم بالذي يحول في عالم ملكه وشهادته فدخلوا
في الكمال صور المحسوسات المخلوقة بعد انقضاء العناصر والسموات وبعد تكون
جملة المواليد التي الكاملة فيها كل الوجود وعن العالم المقصود وبدوا
لله الواحد القهار قوله اشارة فادرك الحق سبحانه الادراك
ادراكان احدهما مستند الى ادراك الحواس الظاهرة كالسمع والبصر وما
في الالات المحسوسة وثانيهما مستند الى ادراك الحواس الباطنة فالادراك
الحاصل للنفس باعتبار الالات المحسوسة لا تدرك الا محسوسا و
باعتبار الالات الباطنة لا تدرك الا معقولا محضا في احد الكمال الحق
لان الالة لا [illegible] ما عن محض للنفس فلا يحصل ادراكه لان المعاني لا
تدرك [illegible] بواسطة الوهم [illegible] المقيد [illegible]

كتبه محمد [illegible] الحسيني القادري ١٩ ذي القعدة ١٣٣٣

وامارها

وباقي

والادراك

وهي مناسبة لما عداها من حيث نفاذها وكذا في اللوازم انهم كلا ادراك الحاصل للحادث
من بعض لوازم ذاته المحدثة لان اللازم للحادث حادث فاستحال الادراك من تلك
الحيثية لما ليس في تعالى حيث ادرك الشيء نفسه لعوله فادراك الحق سبحانه ليس للادراك المستند
الى المناسبة من تلك الحيثية وانما المراد بالادراك المذكور قيام الحق سبحانه لكل مدرك
لعدم قيام الحادث بنفسه ولا يشك ان ادراك النفس لما عداها سوى علمها ادراكها لما عندها
اولا وتلك الحيثية لها قوام الا بالمقيم لها فيما عدا ذلك نوره سبحانه عليها
ادركت نفسها ما عداها فادراك الاصل من هذه الحيثية مقدم على ادراك الفرع
واذا كان نفس الادراك انما هو حاصل من الذات المقيمة كان ادراك الواهب
له مقدما على كل شيء وهذا الادراك الحاصل للنفس انما ادركت انها مدركة للقيام
بها وهذه من المعرفة الفطرية المذكورة في جبلة كل موجود المشار اليها بقوله
عز من قائل ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله وهي الفطرة التي فطر
الناس عليها فالمدح والذم والثواب والعقاب في جميع الاوامر الالهية ليس منوطة
بالفطرة المعرفة الفطرية بل هي منوطة بالكسبية والنظرية اما بتسليم والتحصيل
المعرفة المامور بها الاولى للنفس بنوجه لما مالا شعور لها من كل وجه فمن اشتغل
الامور الذوقية الحاصلة للنفس عكسها الترقي الى المعرفة التي هو امر بها
وفي هذه المعرفة فليتنافس المتنافسون فانه عرف الذات يجب هو [illegible]
بالنسبة الكاملة من جميع الوجوه وعلى هذا الا ما لا نهاية له فمنهم شقي وسعيد
وهكذا اشار الى البحث في ما عدا الحق سبحانه من النفوس والعقول فان الكل انما ادرك
ذاته اولا وما كان الطالب كل شيء فاذا توجهت اليها بالطلب احتجبت لان
الطالب عين المطلوب وتحصيل الحاصل محال واعتبر بنفسك مثلا لا تكون ذلك
الموجود حاصلا ترقى به لانها اشكل عليك وهو انه كما قال الله النص تحصيل لها

ادراك

ان

ادراكه

ادراكه ضرورة فاذا اردت الادراك كامرجه اوجده لم تستطع على ادراكه و
هذا مما لا شبهة فيه فكذا النفس فان جميع ما يقابل من الامور
العالية تنطبع فيها فلو توجهت الى ادراكها ادركت هذه
الامور ولم يمكن من ادراكها وما ذاك الا لظهوره لان المحل المانع
من الادراك لا بد ان يكون اعظم واوسع من المحل حتى يكون محلا لما
علمته وقد علمت ان العقل المحصور لا يمكن ان تتقيد بها النفسية
سوى الى الانوار المطلقة الغير المحصورة فكيف يكون المقيد محلا لما
عليها فهذا شأن بعض الانواع بالنسبة الى البعض فما ظنك
بنور الانوار وفي حجابه محجبة واي رفع لستر نوره الله نور
السموات والارض وقد قيل في هذا المعنى كما في البحر وهم لا يطلبون
الماء وقيل الناس نوله ان اهل السموات يطلبونه كما يطلبونه اهل الارض
فسبحان اهل البصائر والابصار الا بتنهال والسعي في رضاء
المهيمن الجبار فعند الصباح يحمد القوم السرى قوله
اشارة الواصل الى مقام الاشراق اه الوصول المذكور
مسبوق عبارة بمعدة هي من اسباب التكلف الاعظم التجاوز الى
المقام المشار اليه الا بعد قطع تلك المنازل لان الانسان حال
هبوطه الى عالم الحس هو لابس الصور خال من جميع النقوش و
الصور وفي ذلك ينبه على ان النفس حال هبوطها من مبدئها عارية
جميع العلوم والكمالات فاذا اذن لها بالتنزل الى العالم الحسي
على اثر الوجود المتقدم ذكرها شيئا فشيئا وفي ذلك انما هي عن
سذاجة الوجود وطبيعته وخلوه من جميع الصور قبل ظهورها

ولقد ٤

فان ٤

[illegible]

به فاد البنت في العالم الذي اوجب الله تسع سنين او دون
انتقش في مرآته بعض صور عالم الحس البدنية فيكون لم يستكمل الكمال
الكسبية وتسمى هذه المرتبة في اصطلاح اهل النظر عقلا بالملكة لانه تملك
الادراك للامور البدنية ليكون له عونا على الارتقاء الى ما اهل له من الكمال
اللائق والمرتبة التي قبلها عندهم عقلا هيولانيا لخلوه من جميع الصور فاذا
اراد اللبث المذكور بسعة الروح في طلب النفس ما هو مركوز في جبلتها جعلتها
بالقوة من العلوم المسماة بالاصطلاح كسبية لانها تكتسبها
بالالة الفكرية وتسمى هذه المرتبة عند القوم عقلا مستفادا لان النفس
تستفيد ما هو مجهول عندها من وجه بما استفيد قبله من الامور الضرورية فاذا
ترقت نفس السالك بهذا الطريق المخصوص حتى صارت تلك المعلومات
المجهولة من وجه معلومة بالبديهة كالضروريات المتقدم ذكرها سميت هذه المرتبة
عقلا بالفعل لان جميع ما كان حاصلا بالقوة برز الى الفعل فهذا
اخر مراتب العلم الاكتسابي واول مراتب العلم اللدني فاذا ترقت النفس بنور
ربها عن تلك المراتب الى نهاية العلم اللدني المفاض على تلك الروح
الزكية كنفس الخضر وسليمان ومن كان من شيعتهما استغنى عن العلم الذي اكتسبه بالمبادي
فاذا التفتت اليه بعض الاحيان تجدها في الحالة اللدنية التي قد
استغرقت فيها فهذا حال الـ نفس من ظلك بالانبيا والمرسلين فقد
عن قوله عظمة جبار الجبار وخصوصا سيد الكونين فقد ارتقى
الى علو رفعة هذا المقام بقوله لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك
مقرب ولا نبي مرسل وهذا هو المشار اليه بمقام الاستغراق لكن الامر
كما اشار اليه بعض الفضلا بقوله الا ان ذلك ما لم يحط علما قد كل ذي قد

مدة

الله في مرتبتها

وسايح

وسايح لا نعلم مقدار ما بها احد كل ذي حد بل ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء جعلنا الله واياكم من المقتفين لتلك الاثار العارفين بانوار التي
المجاز والقاطنين في مقعد صدق عند مليك مقتدر قوله
اشار الى ان الظاهر في جميع التعينات لا يكون عند تجلي الذات المقدسة
بصفة الجلال المتعالية في اسمائه حيث تلك الصفة بالقهار لم يبق لتلك
التعينات الكونية والعقلية مظاهر كما قال بعد قبض جميع الملك لمن الملك اليوم
لله الواحد القهار وفي الحديث كما بدانا اول خلق نعيده والكريم ذلك كل الله
ثم قد وصفه بصفة صفاتها لما ظاهر اكالقهر والغضب بما يقابلها الى اللطف
والرحمة فاذا اراد تجلية بسط الوجود بتجلي الصفة بالذات المقدسة
لذلك كما حسن التعبير باعتبارها رحما ولطفا وزوال ذلك مطمس اثار
مقابلات هذه الاسماء تحت حيطتها وتحت السلطنة لها واذا اراد قبض بسط
الصفة بما يقتضيه القبض البرزخي عبارة قهار او جبار او … والا
ذلك في قبض البسط اولا وهذا شان الوجود … بطون وظهور
ما بطن في مرتبة ظهر في اخرى وبسط ما … وقبض … والنفي
ما استتر … الاثار الصادرة عن الذات المقدسة … باعتبار القبض
والتشخص باسماء … عبارة …
في مرتبة عالم وظهورها في اخرى … بعض … الاتحاد
واعتقد ان ظهور تلك الاثار المتعينة … اصلا او رجع
الى العدم كما كانت غيبا قبل بسط الوجود عليها وقد شرح … على ذلك
بقوله … المناسبات والاضمحلال اعتبار … الانسلاخ والاتحاد
عنها انما هو بالنسبة الى اعتبار المعتبر حيث … في مقام الوحدة لا

بالصفات

القبض الوجودي …

علمه ٢ · النقط

لا بالنسبة الى حقائقها وما هي في حد ذاتها فلو لم يصح هذا المعتبر هذا المقام
بعد قال بالاتحاد المفضي الى الالحاد فلو كان الامر كما توهم الملحد والقائلون
بالتناسخ ان عين الموجود اكما كانت اولا في عين الحق ما بين وعلى الحق المستحق ما
اتوا به الرسل المبعوثون الذين يعوا رسالات ربهم حق حملها الى قوله تعالى
ولا يخلص الذين هم والى سبل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون
وله ... ه ولعلك على ذلك تنبهت اه اسار وقد بين لك حمع تعينات
الوجود بلفظ مجمل وعين هذا الامر علت بالهوية وختم بالنشأة المحمدية ونبه على الحاجات
باسمها لطيف على ان الكعبة يقصد الوجود نظاهره فمام خطاب سرية الملكوت
وذلك ليس لقصور في الادراك بل لعزة المقام وارتفاع شانه في حد ذاته
فادراك حقائق هذه المظاهر انما هو مخلص لها بعد ما سواه وقدم عالم العيب
بالذكر لتقدمه على الوجود الحسي بالذات والمراد بعالم الغيب عالم الجبروت وهي
العقول وعالم الملكوت وهي النفوس وعالم الخيال المثال وهو عالم البرزخ
الذي هو محل تجسد النفوس بصور غير محسوسة ولم يذكر عالم الكلام
انما هو في اسفل الوجود العيني الحقيقي والمراد بعالم الشهادة عالم الحس وهو الاكثر
وما هي جوهرية الصور الحسية وقد اشير الى تفصيلها وادنوا الاحوة لانها
القصوى للنفوس الى هي محل الجزاء الموعودة وقدم الدنيا عليها لوقوعها
في الرتبة الاولى لانها محل الزرع وموضع السير للنفوس فلا يمكن لها السعي
السعيد ولا الخيبة عن الطلب الا بما كسبت بصيرته والبرالم ... الله هو مد
الطلاع عند الانعم على سائر ما ذكر من العوالم ... كشف عن الظل
ولو ساء لجعله ساكنا وقد ذكر مراتب الظل فلاوجه الى اعادتها وادراك
هذه المظاهر قد نسب ... الرشد ظهورها هو المانع من ادراكها ولو جهة

بالمظهر لها

الملكوت

حاصه

ان المدرك لشيء من هذه المظاهر في اي عالم فرض من تلك العوالم انما يدركه
بالوصف المناسب لذلك المدرك فان كان محسوسا فادراكه انما هو بالآلة
الحسية وهو صورة عنده من هذه الحيثية وان لم يكن محسوسا فيدركه بالآلة
اللائقة بذلك المقام فيكون مدركا بها من ذلك الوصف فلو تفكر المحقق بعقله
ووقع هذا الادراك الحاصل ما ذا يحصل من المدرك لان الة احصى
المدرك على التي لا يمكن المتصور بعينه لان المتصور لها لا بد ان
يكون مغايرا لها والتي لا تغاير بعينه تحصل مساغ الادراك من هذه
الحيثية وما ذاك الا لشدة الظهور انما ترى اذا امعنت النظر في جوهر نور
عالم الحس في حدث المركز الذي هو منبع الانوار بحيث السواد والظلمة
وليس الامر بسبب افراط نوره فهذه صفة تحتمل الاجسام الى ظل النجس عالم
النفوس فلا بد ان يكون ذو الظل اظهر واجل لانه ليس له حجاب الا
ظله وظل الشيء لا يحجبه في حقيقة لو حققت النظر وجدته لذلك الظل عند
بالنسبة الى اصله وكيف يعقل ان الامر العدمي يحجب الامر الوجودي الحقيقي
ولا نتوهم مما ذكر الامور الموجودة والمعدومة ان الوجود والعدم
كل واحد منهما كيفية مستعملة على الامور المذكورة كشمول الظرف للمظروف
بل انما الموجود موجود في نفسه وكذا المعدوم والنعت الاول الممدوح
فيه كلمات النعمات عبارة عن الرتبة الواحدية التي هي ظل الاحدية فان جميع
ما اريد بوجوده من العوالم لما لا عساه لا يدري بعينه في هذه المرتبة لانها
معين لكل الصفات والعوالم المذكورة انما هي آثار لهذه الاسماء في هذه الحيثية
كانت مشتملة ومنطوية على ما برز منها ويسمى بالعقل العربي والنظر الى ...
من ظله فان الظل اذا كان في احد الجهات يسمى ظله ويسمى كل الظلال ...

بذلك

تماما

والاسماء هم

ما اعتبار انهما لها على الاسما والصفات فان جميع الاسما ما دامت اثارها
غير ظاهرة وهي محجوبة فيهما ولم يعار لها من هذه الحيثية فاذا انتشرت هذه
الاثار باسم الملك الجامع غير الاسما كمال الاستحقاق للسلطنة من هذه
مجردة فيه وهو الصفة او النوع فيرتب الاسما واثارها والحصارها
كرتبة الاجناس والانواع واثارها والحصارها واكمل مظاهرها
المحيط لخواصها انما هو الانسان الاعظم الذي هو العقل واكمل مظاهر المحيط
لخواص الانسان انما هو مظهر هذا الانسان الاعظم الذي هو محمد بن عبد الله
ص فهو الفاتح الخاتم الذي قد اوتي جوامع الكلم التي هي خواص للاسما
الالهية فانكشف بسببها جميع ما برز وما يبرز الحق لم يظهره الى
يوم القيمة ثم اعرض عن هذا الخطاب ما هو سر العلم والتوجه الى
بعض خطبه فاسعو بهذا الاكمل والام بقوله ص والله لو
ثنيت لي الوسادة لحكمت بين اهل التورية بتوريتهم وبين اهل الانجيل
بانجيلهم الى قوله والله ما من اية نزلت في بر او في بحر الا وانا اعلم فيمن نزلت
ولم نزلت وامثال ذلك كثير قوله [illegible] لما لم يكن فرق بين الوجود
والظهور اه بيان ذلك ان الظهور انما هو صفة الظاهر كما ان
الخفاء صفة الخفي وكل من الصفتين انما تلاحظ باعتبار الموصوف
بها وهما متباينان فحينئذ يكون المتصف بها كذلك والصفة غير
مغايرة للمتصف بها من هذه الحيثية فيكون الظهور مغايرا للوجود
غير منفك عنه بالنسبة الينا لا في حد ذاته وكذا الخفاء عن الموصوف
وانما اتى به لا للحق لانه عرف بعدم معرفته حده واما بالنسبة اعتبار
المعتبر كل صفة مغايرة لما اتصف بها لا للحق دائم مدرك عند الملا

فهو

فهو ظاهر عنده واذا دان الادراك المذكور انتفى ذلك المدرك بصدمات
ه اولا بالنسبة الى هذا الباطن فانتفى ما ذكر ان المدرك الظاهر في حد ذاته لا
نظرا على البعض والبعد الا بالنسبة الى الباطن والمدرك وكذلك الخفا الذي
صفة الحق غير متغير في حد ذاته وكذا الموصوف به فعلم ان العالم المتصف
بالظهور امر وجودي والمتصف بالخفاء عدمي فهما طرفا الوجود
المطلق فانما سمي لهما الاسم لعدم امكان وجود الخارجي ملاحظة
الشامل للذهن والخارجي واما العدم المطلق فانما توهم لهما الاسم
لعدم امكان ملاحظته الا باعتبار ملاحظة ضد نقيضه الذي هو
الوجود المطلق فلهذه العلة كان صحيح نظر عوام العلماء الحق الخلق الذين
ينظرون بالعين الواحدة العوراء ان كل ظاهر عندهم هو الحق و
كل باطن محجوب هو الخلق وهؤلاء عكس علماء الخلق الذين يشهدون العالم
محسوسا والخالق معقولا مقصودا الى ادراكهم فهم ناظرون بالعين
الواحدة ايضا وكلا الفريقين مذمومين بالنسبة الى اهل الجمع والوجود
الناظرين بالعين تارة وبالعقل اخرى ولم يخلطوا احد الطرفين بالاخرى
فيرون الحق حقا في مرتبة الالوهية والخلق خلقا كذلك فالطائفة الاولى
الذين يرون الحق محسوسا والخلق معقولا تسمى عند القوم اهل التشبيه والاتحاد
والطائفة الثانية الذين ينظرون الحق معقولا والخلق محسوسا تسمى عندهم
اهل التنزيه والتعطيل والطائفة الثالثة الجامعة بين النظرين هي
المسماة باهل الجمع وانما سموا بهذا الاسم لانهم يرون الشيء حقا من وجه
خلقا من وجه اخر وهم واهل النظرين فلم يرجحوا احدهما بالاخر وهذا امر
صعب تحير عنه العقول وتاباه النفوس فاستشكل الامر فلهذا

قيل ما عجبني بلك كيف يملك الا لمن يجي كيف سلك ولا سلك الا بالسلوك
في المفصل مع كثرة الطرق وصعوبتها فانه لا يحصل لكثرة عقبات النفس
او صعوبة بسبب تحلل والمهالك فانه لا يحصل لكثرة اهله ضروره والتي
اذا كان كثير امورها لم يسعها النفس واما تحصل النعمة للامر النادر
الوقوع وما قيل لم الطرق الى الله بعدد انفاس الخلائق ثم لكن منجية
واما المنجي هو الطريق المستقيم المسدد بل مطلق المستقيم عن موصل
الى غاية الكمال واما الموصل هو المستقيم المقيد بطريق الذين انعم
عليهم الذين وصفهم ربهم سبحانه على لسان عبده بقوله صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم فنودي هذا الداعي بلسان الحال واي عبد
من عبادي لم انعم عليه واجاب المخاطب يا جواب عمله فقال
يا الهي انا مصدق ان نعمتك شملت جميع عبادك ولكن عبدك المضطر سوا
من جزيل عطائك نعمتك الباطنة التي ادخرتها لعبادك الصالحين الذين هم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين وكيف سر ما جاء العبد مع ربه
من اول الفاتحة الى اخرها ولنشر من موضع ذكره وقد افرد له بعض العلماء
مجلدا اعظما قد اشتمل على بعض اسرار تلك المناجاة ولنعد الى الكلام
في هذا الامام من غير قصد فلنرجع الى ما كنا بصدده من البحث ان امر
المومنين ع روحي فداه عكس ما قال في سلوك الطريق المذكور والمقول له
ما عجبني لمن سلك كيف سلك الا لمن هلك كيف هلك فالطريق واضح
فاين السالك وشارح لك طام فان اسع طالعه واقتفى اثره
فهو ناج واكل اعمى بالنسبة الى محاسن اصحابه المطلعين على مقامهم و
حالهم بنفسه فهو هالك واكل بصر اعارها وجمع العلوم مطلعا على ما

حدث
لمن كلامام
الطـ انجر الطـ عالمقام
العالم

العوالم كروث الحكما الذين جعلوا عقولهم محكما تعدته العقول
الالهية لم تعد العمى المقلدين لا من اهل البصرة والفطنة بل من الذين
بل من الذين ضلوا واستوروا هداية الولاية واتبعوا اهل الهداية فان
عقول البشر لو استقلت بسلوك طريق اليقين لم يبعث الحق الانبياء
والمرسلين فصدق قول الامير ع الطريق واضح فاين السالك
قول السالك حقيقة الوجود لعقيمي مطلق الوحدة وقد تعدم وما
مضى من ... الشي بالنسبة الى ذاته مع قطع النظر عما يلحقه هو امر واحد و
الصفة امر نسبي لاحقة بالنسبة الى موصوفها والموجود حيث هو امر وجد
ووحدة الواحد لا تزيد على ذاته فمطلق الوجود واحد بالنظر الى ذاته
واما بالنظر الى الامور الخارجة عن ذاته فغير محصور ولا منضبط بالنسبة الى
تشخصاته بعينيات الذهنية والخارجية لكن ما الاسماء لان حريم الذات
المقدسة عن سمة واذا لم يكن في الوجود تعطيل كما شهد به اهل الكشوف
الزكية فاين السالك ولا تعارضه العدم فان الشي المباين لا يصدر عن
مباينة في الوجود مباين للعدم فلا اقتران فلا صدور فلا اثر وهذا
الكلام انما يتاتى في العدم المحض الذي لا يتعقل الا بالنسبة الى صورة لان
القدرة لا تتعلق بالمحال واذا كان كذلك ملاحظ العدم الاضافي
الذي هو محل تعلق القدرة وباقي الصفات لانه لا عكس في العوالم بعد
ثبوتها وبروزها ومعاشرتها بوحدة الوجود وعدم ادراك الكثيفة تعلق
الوجود وتعدده بالعالم لا ينفي صحة الامر في نفسه مما لا يتعقل به
العقول فهذا قيل عدم وجدان الشي لا يدل على عدم وجوده ولا يعترض
علينا بقول بعض المشايخ الذي قد سلك عن الطريق بقوله ليس في جبتي

لأن
خرافه

حدث

فيل ما عجبني بلك كيف يملك الا لمن نجى كيف سلك ولا سبيل الى السلوك
في المقصد مع كثرة الطرق وصعوبتها فانه لا يتحرى لكثرة على النفس
او صعوبة حيث يصعب تحلاف المهالك فانه لا يتحرى لكثرة اهله ضرورة والتي
اذا كان كثير امورها لم يسعها النفس واما تحصيل النجى الا من العادر
الوقوع وما قيل من ان الطرق الى الله بعدد انفاس الخلائق فسلم لكن منجية
واما المنجي هو الطريق المستقيم المستدرك مطلق المستقيم عن موصل
الى غاية الكمال واما الموصل هو المستقيم المقيد بطريق الذين انعم
عليهم الذين وصفهم ربهم سبحانه على لسان محمد بقوله صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم فنودي بهذا الداعي بلسان الحال واي عبد
من عبادي لم انعم عليه واجاب المخاطب ياحق اسب عمله فقال
يا الهي انا مصدق ان نعمتك شملت جميع عبادك ولكن عبدك الفقير رجوا
من جزيل عطائك نعمتك الباطنة التي ادخرتها لعبادك الصالحين الذين هم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين وكشف سر مناجات العبد مع ربه
من اول الفاتحة الى تمامها وليس هذا موضع ذكره وقد افرد له بعض العلماء
محلدا عظيما قد احل على بعض اسرار تلك المناجاة ولقد اخذ الكلام
في هذا الامام من عن قصد فلنرجع الى ما كنا بصدده من نقل البحث من ان امير
المومنين عمر رضي الله عنه عكس ما قال في سلوك الطريق المذكور وهو قوله
ما عجبني لمن سلك كيف سلك الا لمن يملك كيف يملك فالطريق واضح
فانه السالك وتسار ذلك ظاهر فانه اسع طراه وافسى اثره
وهو ناج والكلام على الشمة في حواشي اصحابه المطلعين على مقامه و
حرم لم يسعه وهو هالك وان كان نصرا عادار واحمع العلوم مطلعا على

لمن كلهام

انجر في المقام

العام

العوالم كروب الحكما الذين سعلوا لعقولهم محرمة تعدية العقل الى
الالهية لم يعد العمى المقلدين في الاعمى اهل البصرة والعطية البترا الهاملين
من والذين ضلوا واسور هداية الولاية واتبعوا اهل الهداية فان
عقول البشر لو استقلت بسلوك طريق الغيب لم يبعث الحق الانبياء
والمرسلين فصدق قول الامير ان الطريق واضح فانه السالك
قول الساري حقيقة الوجود تقتضي مطلق الوحدة اذ قد تقدم فيما
مضى في بيان ان الشيء بالنسبة الى ذاته مع قطع النظر عما يلحقه بوامر واحد و
الصفة امر لا تلحقه وبانه لموصوفها والموجود حيث هو امر واحد
ووحدة الواحد لا تزيد على ذاته فمطلق الوجود واحد بالنظر الى ذاته
واما بالنظر الى الامور الخارجة عن ذاته فغير محصر ولا منضبط بالنسبة الى
تحصا ته في تعيناته الذهنية والخارجية لكنما الاساني لان حقيقة الذات
المقدسة عن مساهمة واذا لم يكن في الوجود تعطيل كما شهده اهل الكشوف
الركنة فانه السابق ولا تقاربه العدم فان الشيء المنافي لا تصدر عن
منافيه فالوجود مناف للعدم فلا اقتران فلا صدور ولا اثر وهذا
الكلام انما يتاتى في العدم المحض الذي لا يعقل الا بالنسبة الى صورة لان
العدم لا يتعلق المحال واذا كان كذلك على من لاحظ العدم الاضافي
الذي هو محل تعلق القدرة وباقي الصفات لانه لا يعكر في العوالم بعد
ثبوتها وبروزها ومغايرتها لوحدة الوجود وعدم ادراك الكيفية بتعلق
الوجود وتعدده بالعالم لا ينفي صحة الامر في نفسه لانه مما لا يستقل به
العقول في هذا افضل عدم وجدان الشيء لا يدل على عدم وجوده ولا يعترض
علينا بقول بعض المشايخ الذي قد سلك عن الطريق بقوله ليس في جبتي

لان

خرافه

الا الله سبحانه وامثال ذلك فان ذلك مما تاباه العقول ولم يرد من نبي ولا
رسول نعم الممكن من حيث هو امر اعتباري في المانع وقوع هذا الامر وحصول
المزج ووجدان وجوده فلا يسل الى نفسه اللهم الا ان يكون ذلك باعتبار
اسعوان الواصل الى مقام الجمع حسن الاستغراق كما قال صلى الله عليه
وفاته في مثل تلك الحال لم تشاهد غير الحق سبحانه فان عنوان العالم عدم
هذا الاعتبار فيه ويكون المراد من لفظ ان عنوان هذه الامور الحقة
والعوالم المتعددة دكرنا على الوجود المحض من غير ان الامر الضروري الظاهر
لا يمكن انكاره وقوله كان الله ولا شي معه وهو الان على ما كان اشاره الى
ما ذكرناه من وجود العوالم الا انه لا شريك معه في ملكه ولا وجود احد
بالاستقلال الا انه وادا لم يكن في الوجود ما ينافيه وكان الكل مجاليا له اللهم
ذلك الشوق والحركة المعنوية نحو المقصد المتصور غايات النفوس عدم
الاستنان المانع الكثيفة من محاوزة الطبيعة المحمله الى ان الفتي حال
التنزل في غاية الصفاء والصفا له فاذا قصد بعض الاجسام المعد
لها سوا كان ذلك القصد طوعا او كرها انست به كالشي الطير المحبوس في
القفص لكنه معلفه وما ته فان كانت كثيفة سعرت لما اذا ارادت اراد
منها فاحد في العروج المعنوي ولكن لكثرة الوسائط وبعد الطريق و
كثره اللبث في العوالم حال النزول المعنوي كان ذلك الشوق ضعيفا واما
ضعيفا قليلا من كثرة الوسائط فاذا انسا فسا خفت الحجب وقلت
فتزداد مراة النفس جلاء فتعلم كنه السر او نعلم ان ذلك السر
السر كان عن الحق فيتشوق لما كان مسهوا عنها فرجع بكنهه كنه
واطلاق رصنه ثم يكن حاصله لها قبل ذلك التنزل في الهبوط والورود

لهذا الامر الجليل مثلا الانفصال الى المطلق من حيث هو منزه في حد ذاته
عن الالوان والالوان وعن الرايحة الطيبة الخبيثة واما بحسب احد هذه الاوصاف
باعتبار حالة صورته عليها فاذا انشأ ان وتدرج الى ارض الى الحار
المختلفة سقية تلك الاشجار حصل لكل باعتبار قابلية منه قطعه من
الثمرة فاذا وصل الى شجرة الورد مثلا ويلبس بها وصعد الى اغصانها
وصار منبسطا في تلك الاغصان الى اوراقها ومنها الى ازهارها فاذا
صعد الى ذلك الورد وانفصل انما هو مقصود بالذات والذي لاجله
حصل المزاج ما حصل الشمسه رجع الماء الى اصله بكيفية ابدة على ما
لم يكن حاصله له قبل ذلك وهذا مثال مرتقي به اللبيب الى عالم العقل
وتأمل في تنزيل النفوس وتنزلها وانتشارها الى هياكل الروح
ورجوعها الى ذرها متحليه بحلي ظله وآما النفوس الكثيفة وتعلقها
كتعلقات الحب والنبات في الاشجار الكثيفة فتصير بعد التجرد والصفا
ذا مرارة او حموضة وربما اودي به الحال الى ان يصير منتنا لا ينتفع
فهكذا شان النفوس الكثيفة التي تكدرت اصلها وتجيء على احد هذا
ثم ان قولهم هنا ان البعد الوهمي والحجاب العبادة والموالية الا ان
في انفصاله ذلك ولكن هذا منع للعبد فرق ذلك الان النبي قد
لو رمت قدماه من قيام الليل وكان يشد على بطنه الحجر حال العبادة فان
بعض صحابه وفي ذلك يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر فكان على هذه الحالة الشديدة من العبادة فقال صلى في جوابه افلا اكون عبدا
شكورا وهذا دليل على علو درجة العبادة وعلو شان العابد لان لا
سط حاجة الذي ليس بعد المعبود ولا سوى منهم ان النبي قد دام العبادة

عند قوله وهي النفس العدمي نقيض الهداية والعبادة في العبد
لدفع هذا التوهم ورد الدليل المتقدم نفي مناطها او اطراد تلك
في العبد لا بد ذكرهما والنسبة على سبيلهما في احدهما ان بعض
العباد اذا كان نفسه في غاية الصفا العدمي تلونها ولبثها في
طبائع العوالم فتستمر في علو تلك العوالم حتى يسمى [illegible] لا
عكسها القوي من ذاتها وذات [illegible] فتترك ما بعثوا به
الانبيا لعدم اطلاعها على سره فهذه النفس الخبيثة التي تعوذ
الرسول منها بقوله اعوذ بالله من اهل الفطنة البترا في
ثانيهما ان بعض العباد اذا كانت نفسه على عكس ما ذكرنا وتكون
في غاية الكثافة لانه كلما كثر لبثها في عالم الظلمات كثر
تدنسها فتصير محجوبة بكثرة الصدا فان علوق هذا الصدا على
النفوس كعلوق الاوساخ على المراة المجلوة فاذا كانت
محجوبة [illegible] قلعه كلت صدا النفوس اذا كانت
صدا رينا وهو المشار اليه بقوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون فاذا صارت النفوس بهذه المثابة فاتت العبادة ده
واتت النوبة فلا فرق في الهلاك بين صاحب هذه النفس ومن
تقدم ذكره فان وجد صاحب هذه النفس على ذه موجودها
كعدمها لان صورة الانسان في العبادة بدون سر الطهارة غير
منتفع بها فهذان الطرفان غير محمودين واما المحمود هو الجامع
بين العبادتين الصورية والمعنوية فان الصورة ليس
لها قيام بدون المعنى فان حصلت من هذا ساته فهي سر

نفسه

نفسه بخسته الصحابة حكى [illegible] في محكم كتابه العزيز وقد مثل
لما علموا من تحملها مستورا قوله اشارة واحد
الوجود لذاته لا جنس له ولا فصل له بيان ذلك الجنس مفهوم
الطبيعة الجنسية باصطلاح المعلم الاول والمعلم الثاني المنطقي هي عبارة عن الكلي
على سائر الامور المختلفة الحقائق يسمى كل واحد منها نوعا وذلك النوع
المحمول الذي هو ام بدون انواعه لكن النوع اصنافا وان كان
حقيقيا الذي له عين الصادق اصافه المحمول له وكل واحد من هذه
الاصناف الذي تحته الاشخاص او فرده فعلم واتضح ان كل شخص هو عبارة
عن هيئة مجتمعة من امور وهو مسبوق باجزائه واجزائه فيكون معدوما قبل
اجتماع تلك الامور الموقوف وجوده عليها وكل ما يكون الجنس من اجزائه
فلو كان الواجب له جنس لزم ان يكون مركبا وقد علم ان المركب مفتقر
مما تركب منه فينتفي الوجوب الذاتي وهذا في حق المجردات تعالى الله
عن ذلك علوا كبيرا فان قيل مفهوم الجنس والفصل والنوع امور اعتبارية
والامور الاعتبارية ليست حاصلة ولا اجزاء للجنس الموجود في الخارج
فلا تركيب فيقال التركيب مطلقا ممتنع في الواجب لان الجنس هو عبارة
عن الكلي المقيد بهذه الماهية المشخصة في الخارج وهو سبحانه وتعالى عن ان
يكون كليا مقيدا باحد القيود المشخصة له فلا جنس له فاذا انتفت
الجنسية لم يكن له فصل لان الفصل انما هو عبارة عن امر مفهوم الجنس
[illegible] الكلي وجودا وعدما فانتفا احدهما مقتض لانتفا الاخر
فلا حد له لان الحد هو الهيئة المجتمعة من الجنس والفصل سواء كانا وسابين
للحقيقة او بعيدين او بالنوع ولا رسم له لان الرسم [illegible]

لوازم الاجسام بل احاطته عبارة عن المعية الذاتية لكل شي كما اشار اليها آية
وهذا انما هو عبارة عن الكمال المستوعب لكل الكمالات اللائقة بقدسه فلهذا
قال لا تنزه عما هو ثابت له لان التنزه عن الكمال نقص ومن جملة صفات
الكمال اتصال المدد الى خلقه والشفقة عليهم والرحمة لهم وهذا الاوان انما
يتم بعد اصحاب تجلي ابداه وخلقه ولكن في وصول هذا المدد والفيض
على درجات متفاوتة لا يمكن ضبطها بالنظر الى شخص كل موجود و
بالنظر الى الحال منحصر في امرين لان هذا الوصول اما ان يكون بغير واسطة
كما هو حظ الكمل او بواسطة بعد ايام فالحق الملاحظ بالنسبة الى الغير
والغير والهيئة وما عداها من الصفات انما هو عبارة عن اسماء حقيقية
عن كل شي وما قال عن ذكر الحق في قوله ان الله سبعين الف حجاب
من نور وظلمة انما اراد بها المجردات النورانية والاجسام الظلمانية
وهذه عبارة عن العالم المحتاج الى المدد بالواسطة وغيرها فلا حجاب
تحتها ومع هذا فلا تحيط به ولا تدركه العقول والافكار لان كل
واحد مقيد والذات مطلقة واحاطة المقيد بالمطلق ممتنع لان الشيء
لا تحيط بالمطلق فلهذه العلة قال ولا تحوله الجهات والاقطار ولا تحيط
بصورته حدقة الابصار ولا ينتهي الى الابصار لان البصر لا
ينتهي الا الى ما كان مقابلا او هو مقدارنا ووقعت عليه الحدود ومع
هذا ان المقابل لها انما هو جسم بل الجسم غير مدرك بحاسة البصر وانما يدرك
عرضا حالا في ذلك الجسم الكثيف ويمكن ان يدرك بالبصيرة التي هي عين
العقل بما يدرك لازما من لوازم الذات بل ذلك اللازم مغاير للازم
الذات حيث لا لازم لها الا صفات الكمال وهي غير مدركة لعدم

مغايرتها

مغايرتها للذات واذا كان الادراك اصلا فاين المعرفة الحقيقية المتعلقة
بالذات فاستحقت المعرفة بالكنه من بعض الخلق لا تمكن معرفته الا بلوازمه
العارضة له وحجبت الابصار والافكار خاسئة عن عظمة جلال الملك
العلام متقدس عن القيود الصورية لان الصور سواء كانت في عالم الخيال
او في عالم الاجسام انما تتقيد بها من يكون محتاجا اليها لحصول الكمال ولا
يتم ذلك المستكمل الا بها فالذي هو منبع الكمال بل جميع الكمالات فطرة
من فيض جوده تعالى عن التقيد بالصور الطبيعية كانت او كسبية وكذا القيود
المعنوية لا تليق بعظمته المجردة عن جميع ما قلناه فالقيود المعنوية
كما عدا الصورية كالقيود اللازمة للجواهر المجردة فان المعنى يعني كل
واحد منها في الوجود العيني عن الحسي فيه لازم لذاته ومن صفاته
خروج عن صور الاجسام كالملائكة المهيمة في العقول فيعلم ان القيود
الصورية والمعنوية وان كانت بالنسبة الى الصور كمال له لكن هي نقص
بالنسبة الى المستغني بذاته عن جميع القيود فنقص كان في اطلاقه وبيان
المطلق تقتضي البراءة عن قبول المغايرة والمقدار عبارة عن تحدد الابعاد
الثلاثة الحاصلة بكمال الاجسام الطبيعية التي لا تنفك عن الكيفيات
الاربع اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فلا تحيط به علم عالم
لان العلم عبارة عن صورة المعلوم المنتقشة في ذات العالم والصورة
من لوازم التمكن فلا انتقاش في ذات عالم لعدم الصورة والحديث المروي
عن النبي ص وهو قوله خلق الله آدم على صورته على تقدير صحته مما ولا ان
المراد الهيئة المجتمعة صفات الكمال كالقدرة والعلم والحياة وما في الصفات

الظ العالم

واذا لم يحط بهم علم فالظن والوهم والحدس بالاولى لهم لا يمكنها الاحاطة
بشئ من الجهات الغيبية لان كل واحد منها قوة متعلقة بالمحسوسات
والمعقولات فيهم مختصة الشرعية بكمال البشرية لا تحيط
لا تحتاج لعجز بسره طهوره وسلطنة الكل عنها السوا فلا فرقه ولا
علو للعقيد ليحصل منه كما قال سبحانه يحصل الى حد الحضر الواصل
العلوم والمرتبة لهم العقل به كما قال سبحانه ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى وفي هذا الفرق معاونة في سيرهم كمن تعلقوا لم يبلغوا
مرتبة الشرعية الذين هم حال الطبائع والافكار كل بالعقل ميدان حصر الذي
يحيط فانه في الشريعة انما هو احكام مستنبطة بحكم السلطان ولا يحصل الذي نسبيه
معرفة حقيقة في ذلك ليس لقصور الادراك بل هو لعلو مرتبة المدارك
ولذلك ترى عقلا العقول الذين صرفوا احوالهم في الجهات الالهية في طلب
الرسالة على الكمال منهم ما وصل الى افهامهم وما نحلته اذهانهم
بالدلائل البرهانية والمطالب انما حصل لهم معرفة الحقيقة والهداية
لولا هداية الرسل الا انهم لم يكن لا صدر الحكمي قدم لعدم استقلالهم
بما ارادتهم ولهذا الكل ائمة العقول من الحكماء العظام مع علم انهم
للرسل الكرام ولما بالغ في الشريعة في القوة النظرية وبقي منه الحكمة
العملية في الكلية ثم في الصدق والتدبير والمقوم والعوارض
وما عدا ذلك من احكام الشريعة شرع في اثبات الصفات التي لها تقدير فقال
ثم انه تعلق علمه بالعالم عين علمه بنفسه ثم ان العلم المنسوب الى الذات
المقدسة قد اختلف فيه فقيل هو صورة مساوية للمعلوم في العالم

اوردد

اورد عليه بانه يلزم ان يكون محلا للصور المتغيرة فيتغير علمه بتغير الكائنات
واجيب بانه سبحانه بالنسبة الى الكل لا ينفعل لتجرده وقيل هو صفة حقيقية
لها اضافة الى المعلوم وتلك الاضافة هي الاضافة المتغيرة بتغير الحوادث
لا الصفة اورد عليه بان تلك الاضافة بين المعلوم والعالم اما ان يكون حالة في
العلم او في المعلوم فان كانت حالة في المعلوم دون العلم فلا تعلق
وان كانت حالة في العلم والعلم عين ذاته للذات فيلزم المحذور الذي
بان الاضافة من الامور الاعتبارية كالصداقة والابوة وما يشبهها فلا
تغير بالاته لا يلزم تغير الذات بتغير احد المنتسبين فقيل علمه تعالى
عبارة عن حضور الاشياء عنده دفعة فلا يصح فيه الانفصال ولا صورة
ولا اضافة ولهذا اورده مثالا للطيف النورت الى الافهام وهو انك اذا
اخذت مجلة الالوان على قدر تعلق اعلا ما يحاذيه دوره كما قال الحكماء
تسمى بالنسبة اليها مستقبلا فاذا احضرت تلك الجملة معا فيه صورة مع هو اكثر
وقعت الرؤية على جميع الالوان تلك الجملة فلا ماضي فيه ولا استقبال بالنسبة
الى انما قد قام بوده اصل لحظة صورة الزمان فما ظنك بالعالم شواهق العوالم
لا يعزب عنه ربك صغيرا وكبيرا فاذا كان الامر كما ذكر فلا شك انه يتعلق علمه
بالعالم هو عين علمه بنفسه فلا يعزب عنه شئ في الارض ولا في السماء كما في جميع الجهات
ومن ادى الى مال الاعتبار ولكن قد يكون بعض الموجودات في وجوده حادثة
الى الحكمي لاجل شروط فانه يتعلق في وجوده عند ذلك الشروط واذا
لم يتوقف على حال الشرط لم يكن هناك تجدد بالنسبة اليه واما التجدد بالنسبة
وهذا الايجاد انما هو محض العناية والمنة لا ان منه وسيلة حصر خلقه
سواء كان نفسا او عرضا فافضل النعم لما تفضله السعادة من الاعتقاد

اخذت ح

حال النادر وما عليها
اسمى صفا وما بالى تسمى ح

قوله اشارة وجوب الوجود للواجب دليل له بيان ذلك ان الوجود اما
ان يكون ناشئا عن مقتضٍ ولا مستند الا وعن ما يستند اليه لا يخلو عن احدهما والاول له
لوازم عن مقتضيه وكذا الثاني من جملة ما ذكر من اللوازم لمرتبة الذي هي سرمدي
والثاني هو الذي لا يمكن انفكاكه وتغيره في وقت الاوقات بل هو كذلك
انقلاب الحقائق [illegible] وعن الثاني له احوال [illegible] لما ان منها [illegible]
والاخرى في انه لا يمكن زوالها وهو امكانه والحكم عبارة عن تعقل
شيء في الذهن وحمل غيره عليه واحد العارض حمل العدم الاضافي
عليه باعتبار عدم اتحاد العلة له واذا كان وجود الشيء باسما كان
جميع اوصافه اللاحقة للوجود بانه لعدم مغايرتها لذاته وعن
الثاني بالعكس وهو احد النقيضين واستمراره دائما وهو باسقا
نقيضه كذلك ولا لحاظ باحدهما العدم بانهما اعني الوجود المطلق
وحده وقد مضى الاستدلال على عدم تعدده واما اعادتها ثانيا
لفائدة وقد صرح بها فيما الى احدهما خارج الاعيان والاخر عن خارج
فالاول ان الوجود بصورة بحث واحد فانك مرايا متعددة فانطباع
تلك الصورة الواحدة في كل واحدة من تلك المرايا لا يدل على تكثر من اتصف
تلك الصورة بل العوائل التي من محل الانطباع لعين التطبيع و
كذلك دخول شعاع ولم يحصر السورية ولم يعدد النور فعلم التي هي
من تفوت تعدده فكل العوائل بعد الشعاع ولم يحصر
السورية ولم يعدد النور فعلم من ذلك ان تمام الوجود ولا تلك العوائل
انما هو القائل لحال كونها اعتبارية لا حقيقة لها بدون الوجود
وسلبه عنها في نفس الامر هو عبارة عن عدمها في تلك المرتبة الا التي

باسقا

ذلک م

والسلب تعارضهما انما هو امر اعتباري عقلي وهذا هو المسمى بالحكم وهو
لمن زال وجوده بالظل وبالظل والخيال فالاحكام وما ركبت منه
على اصطلاح المذهب [illegible] كما سوى الله تعالى لان العلة
سارية في جميع [illegible] الامكان فهذا ابتر كلم على مذهب المتكلم فقال
لتحليل النقطة من نفس الوحدة فالوحدة الواحدية اصل النقطة كما ان
النقطة اصل الخط فانه من كثرة نقاط متعددة او مستطيلة وفي
الحقيقة ليس الخط الا [illegible] على النقطة لان تكرارها مرارا وتجدد تعيناتها
هو الخط والحكم عبارة عن تكرار الخط وتعينه وتجدده مرارا او حركة
الحكم عبارة عن اشكاله وتقلبه في نفسه تلك الحركة لانه لم يكن واقعه
في زمان واوان هو الكم المتصل الذي [illegible] الوجود بل الموجود
مباح لا يجري هو المسمى بالمال فامتداده والوقوع الحركات والحركات
الحاصلة [illegible] الاشارة [illegible] الظل [illegible] ولذا
يحصل اصل هذه الامور وجد ان اصلها عدم لا حقيقة لها ما صلة في
الوجود فقد انبسط الوجود عليها [illegible] حاجة الى استمداد الفيض اما
على المذهب الصحيح وفي الحديث القدسي [illegible] امداده بالمدد
لو حصل له شبه لا انطفت السموات على الارض ولصار العالم عدما
[illegible] فاذا كان العالم كذلك صدق قوله [illegible] الثاني على المثال
الذي هو غير خارج عن الاعيان هو المطلق [illegible] الذي هو صورة او وجد
وهو عبارة عن [illegible] العلم [illegible] متعددة فهي في خارج
[illegible] وفي كل موطن من تلك المواطن له اسم خاص باعتبار ذلك المسمى وفي حد

الظ السارية

ذاته مغاير لتلك المظاهر مجرد عنها لكنه جمعها على السوية فاول مراتبه
يسمى باعتبار ذاته هوية والغيب وحركة وفي الموطن الثاني يسمى الها وفي الثالث عما وفي
الرابع حاوي في الحس غيبا وهكذا اصطلاح اهل التصوف باعتبار ظهوره في
المظاهر وهو الهوا الخارج الى العلم وارد ومن هذا النفس تجرد بالغير
الوجود وبدا به عند العين مادة المظاهر والمواطن المعنوية والصورية
كالة يسمى الظاهر الذي الرسته الحكمة لمن عن النفس وبدايته اول موطنه
الالف والاخر في الباء وهذا الرمز اصطلاح ولتلك الحروف باعتبار بعض
الحروف لبعض وتركيبها على الوجوه المخصوصة كلمة وكلمات وكلام
لا نهاية لها كحرارات الموجودات المحاذية لها من النفس احرف
نشأ عنه مكونة اما الكرة المذكورة امر خارج عن ذاته ولهذا قال
القرآن مطابقة للكلمات الآفاقية وهذا المثال اوضح واجل
من الاول سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه
الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد وقولهم مثاله ارأيت
كيف ظهر في المرآة عكس صورة الرائي فانما اتى بهذه اللطيفة
على سبيل الرمز ليحصل التنبيه لضرب الامثال ونعلم الناظر ان الامثلة
ليست مقصودة لنفسها بل بالتوصل بها الى ما هو المقصود بالذات
ولتوضيح المثال كما هو لاجرم ذكر والان نقول الانسان بالنظر الى
اصل نشأته له صور بعضها مظهر لبعض متحدة وتلك الصور
في الصورة الحقيقية الانسان المنصف بالصورة عبارة
عن عينه الثابتة في علم ربه فاول صور تلك الحقيقة الصورة

الوجودية

الوجودية المتعينة في عالم الجبروت ان هذه الصورة اي حقيقته بالاسمية
كلا ما تحتها فلها صورة في عالم الخيال المطلق عن ابنيته وهذه الصورة
المثالية لها صورة وهي الحسية الانية وعند التحدث تلك الصور بهذا
الهيكل المحسوس اتحادا حسيا تجلى على النفوس الوقوف عليها في
تلك المتصف بها ولهذا قال الانسان هو عبارة عن الهيكل
المحسوس مع ان هذه الصورة المحسوسة لا تمكن المتصف بها من رؤيتها
الا بعد انعكاسها في جسم صقيل فاذا حصل المقابلة انتقش عكس
تلك الصورة فادركها لم المتصف بها كاشف البصر عن سكونه مع علم
المدرك كعدم اشتغال شيء من صورته لكن ذلك الجسم الصقيل وعدم
انطباع شيء فيه فعينه الرائي البصر ولم يدرك الا عينه التي هي الصورة
المنعكسة في حالة حين تخيلها في المرآة المحسوسة ووراه ذاته عبارة
عن عين بصرية التي بها تأتي له ادراك ذاته وهي غير مغايرة لذاته
في ادراك ذاته لا بذاته حين يقيدها بالصورية الشخصية واعلم ان تلك
الرؤية رؤية الانسان انه في مرآة عينه باعتبار الحقيقة وعينه
باعتبار الشخص وهذا اشار الشيخ الى هذه المرآة بقوله قد حبب اليّ من
دنياكم ثلث النساء وجعلت قرة عيني في الصلوة وانما بدأ بهن وختم
بالصلوة لان رؤية الشيء نفسه والالتذاذ بها اسبق واقدم من رؤيته
الغير والالتذاذ به وهي الحقيقة التي لا تحصل الا بهن وانما ختم بالصلوة لان
مناجاة الرب والمناجاة التامة لا تحصل الا بالاضافة الحجب التي استعملنا
لما بينها وبين عالم التجرد المساواة ولا يمكن ان العهود بالمحسوسات والخلوة
معها الا بتفكر وصفها الامام [illegible] [illegible] في هذه الحالة اشار بقوله

Margin: المثالية لها صورة — بهذا — والطيب

صالحي مع الله ووقت هو وقت المناجاة الذي هو وقت الصلوة التي هي قرة
عين الحكيم وهذه اللذة العقلية هي أصل اللذة الحسية والخيالية إنما هي ظل
وخيال لها والخيال لا حقيقة له بدون أصله فنعلم أن الإنسان بأسره
من رأسه إلى قدمه بإزاء سر إنسانيته ما هو خارج عنه لكن رؤيته نفسه في الأمر
الخارج عنه أتم من رؤيته ذاته بذاته فاللذة التامة لا تحصل إلا بالمعاشرة
قوله إشارة إلى أنكم إنما أخذه الحجاب هي الحائل بين الإنسان ومقصوده
فيحجب ويمنعه عن سلوك طريقه الذي هو طلوبه فالعوائق الخارجة عن
ذاته لا تحصى كثرة فإن جميع ملاذ النفس وشهواتها الحسية يحجب عن نعيمه
فالحجاب الذي بالنسبة إلى ذاته هو جهل وهو أعظم جميع الحجب فإذا الإنسان
لم يعرف بذاته وما هي وهو ما خلق لأجله أجهل والسبب في عدم
جهل الإنسان على صورة وإدراكه إنما هو إشارة إلى بعدم الالتفات
على القصد كأن المطلق بأنه عدم استكمال عدم شيء من شأنه كما جهل
الإنسان هو عدم استكمال شيء في ذاته لأن علم الإنسان إذا سعى في
تحصيل ما خلق لأجله وأيد بالعناية الربانية استحق بأنه صور
المعلومات بأجمعها سهى في الوحدة التي تثبت تلك الكثرة
المعلومة عنها فصار النفوس لتلك الذات بها سور الاطلاق الوحدي
بعد طلبه الاطلاق العددي في سعي الإنسان بذاته وعلم أن الصور
الحسية وأعراضها إنما هو أعراض ذاته فإن كل صورة يأتيها النعمة والسد
وخصوصا الصور التي كادت الحيوان فإنها كل آن تحلل وتتبدد
فلولا ورد الغذاء إليها عليها لفنيت من غير مهلة وهذا دليل قائم
على أن حقيقة الإنسان وراء هذه البنية وربما كان هذا أمرا صوريا

عند

عندنا يكون له أدنى تأمل ولأن الأمر الكلي كالحس مثلا هو واحد منطبق
على الصغير والكبير وهو مجرد في حد ذاته ولأنه لما أمكن صدقه على جزئياته
المختلفة فلا يكون مقدار المقدار ولا مادة من محل بل حالة لأنه أمر معقول
وكل معقول لا بد له من معقل فالمعقل يجب أن لا يكون جسما ولا جسمانيا
طالما مقدار أحدهما وهذا المعقل هو المشار إليه بالنفس الناطقة وكلامه
هو إشارة إلى الحكمة في الكلمات المجردة فالأولى أن الإنسان المتصل
بها فيكون مبرأ عن الجهة والأولى أنها من لوازم الأجسام فيصدق على النفس
أنها غير متصلة ولا منفصلة لأن المتصل هو جزء المنفصل مباين
ولا داخلة ولا خارجة لأن الداخل مظروف ومحاط والخارج إنما هو أمر
مباين فلو اتصف بالمباينة للصورة لما أمكن التدبير والتصرف فيه
تقدر ما وتعلمها بعد ثبوت الاستدلال على أنها غير البدن ولا بد العلم
بكيفية تعلقها وهو أن تعلق الملكات النفس في غاية التجرد والمرة بالأجسام
وخصوصا الأجسام الكثيفة العنصرية وهذه البنية في غاية الكثافة و
الظلمة فاقتضت حكمة الإلهية أن يجعل بينهما واسطة من جهة لطافة
وجهة كثافة هي المسماة بالروح الحيواني فهو المركب والمطية لها أي
للنفس الناطقة فحصول التعلق بها هو باعتبار أن الروح الحيواني
في البدن ولأنه الإشارة إلى كيفية سريان الروح في البدن على وجه الإجمال
فاعلم أن الغذاء الذي هو العمدة في قوام البدن إذا وصل بعد هضمه إلى
الكبد انقلب صورته وصار دما ثم بعد تصفيته هذا الدم في الكبد
يحدث صفوته إلى القلب عكس في التي في الأعضاء وتولد في التجويف الأيسر
من القلب صفوة ذلك الدم جسم لطيف بخاري وهذا هو المسمى بالروح الحيواني

ثم يحدث الدم الذي في الجوف الايسر في القلب فيعطيه الى الروح وينضج به
جديدا فيدورها في البدن سائر ما يحدث القلب الذي هو المنبع والرئيس لهذه
البنية فيحيط من ذلك الدم العضو الكثيف سلطف لطفا جديدا ويسمى روحا
طبيعيا فيتعلق في النفس الناطقة بالارواح لمناسبتها بها ويظهر آثارها
لما بين المناسبة بينها وبين الارواح فيفيض كل روح من الارواح الثلثه
قوة مناسبة لتلك الروح فالقوة المفاضة على الروح الحيواني تسمى قوة حيوانية
والمفاضة على الروح النفساني قوة نفسانية والمفاضة على الروح الطبيعي
قوة طبيعية ولكل واحدة هذه القوى خدم والآت ليس هنا موضع ذكرها
لان الغرض هنا انما هو بيان تعلق النفس بالبدن لا غير وهذا القدر كاف
في معرفة التعلق المشار اليه وقد اصطلح الحكماء على بيان تحديده فانهم
ذهبوا الى انه حين تهيئ هذه الارواح واستعدادها وذلك لا يكون الا بعد
التلطيف المذكور والاستعداد وذهبوا الى ان تعلق لطافة القوى التي هي
الحيوانية والطبيعية والنفسانية من النفس الناطقة قبل وصول الدم الى القلب
قبل صيرورته دما فهي كامنة في الصورة الغذائية ولكن لكثافة الصورة
لا تظهر آثارها فبعد تلطف الدم بعد النضج المذكور الى المواضع الثلثه
تظهر آثارها واستدلاله على ما ذهبت اليه ماذكره الشيخ ايما موضع ذكرها ولما
تحير بعض اهل العقول الكاملة في تعرف النفس وصدور الآثار العجيبة منها و
عدم امكان تعقلها وتوجهها على الاتحاد والحلول توهموا انها الرب سبحانه
ولقد غلطوا في توهمهم الفاسد وسبب الخطأ انما هو لقصور ادراكهم و
فتور اذهانهم فلو علموا ان الرب سبحانه لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض
ولا في السماء لاندفع الوهم وارتفع الخطأ عنهم لعصا الصورة في تعدد

النفوس

هذا

افاضه

في تعدد النفوس وعدم تساويهم في العلوم والمعارف والادراك تفرق
النفس بينها وبين خالقها فاي ضلال يكون اعظم من ذلك واحط مرتبة من جهلاء
من جعل النفس هي عين الواجب فقد حكم بالتركيب وقد مضى ان التركيب محال في حق الحق
سواء كان التركيب عقليا كالماهية المركبة من الجنس والفصل او حسيا كالماهية المجتمعة
من الاجزاء المحسوسة وقد نوعوا اهل الغفلة البتة الذين لم يستضيئوا
عن نفوسهم طريق السوية ولم يهتدوا باقتفاء الرسل الى المقصود من
الكتب الالهية والاخبار النبوية ليس هو ظاهرها فسلكوا طرق البوار
حتى افضى بهم الى ترك جميع العبادات وربما ادى بهم ذلك الى
انهم نفوا الصانع واثبتوا الالهية الربوبية لهم حتى اذا اصدم
الموانع وليس الا النفس كل نوع فلم تكن نطفة نشأ منتفع والهداية
الحق سبحانه عن بعض النفوس الخبيثة بقوله تعالى يقول النفس يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله وكما حكى سبحانه عن فرعون حين ادركه الغرق
بقوله امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل فلم ينفعه ايمانه وسبب ذلك
هو الجهل عن تمييز العابد والمعبود وعدم العلم بالمطابقة بين الظاهر
والباطن ولما كان الادمي مركبا من ظهور وبطون فهم المكلفون
من المسلمين الكرام فبعضهم سلك طريق الظاهر وهذا طريق الحشوية
فقالوا يجب حمل كلام الله على ظاهره والاثرم الاغرافا فقضى بهم الامر
الى ان جعلوا لله جسما ذا امكان في جهة العرش فاعل الكبيرة كافر وان جميع الانبياء
فعلوا الصغائر وحملوا هذا على ذلك قوله سبحانه فعصى ادم ربه
فغوى وقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وذلك ان الظاهر انما
نشأ من عدم ضبطهم لاصول مذهبهم فان المكلف اذا اهمل تحصيل

علمه ص

لسلكوا

الحق

الفرع فهل ضبط الاصل الذي عليه الامر وبعضهم عكس الامر فسلك طريق
الباطن وهذا راى الباطنية فقالوا الذي هو المقصود الحقيقي باطنه وظاهره والا تناقض
بعضه بعضا واخذوا في طريق البواطن حتى تركوا جميع اوامر الشرع ونواهيه و
هؤلاء زنادقة ضلوا واضلوا من الطائفة الاولى فمذهبهم ظاهر البطلان فلا حاجة الى تفصيله
وفي الطائفة الثالثة وهي التي جمعت بين الظاهر والباطن وهذه هم الناجية وهم الذين
امتثلوا ظاهر الامر وباطنه والامثلة التي بها تتضح المذاهب الثلثة اعني الظاهر و
الباطن والجامع بينهما مذكورة في المتن فلا حاجة الى ذكرها وكل طائفة من هذه
الثلث على طبقات متعددة بحسب علو درجة كل بحسب ما لا شبهة فيه عموم الى الحق كذلك
لما ظهر فساد مذهب الشطح والاستدلال من الظاهرية والباطنية اراد ان يظهر
فساد اهل الخلوة والعزلة المعتزلين بتحلي نفوسهم فقال وما من السنة
والمسمع فاسد مذهب اهل الخلوة انه اذا كمل صفاء المرآة القلب ان لا بد من بيان
طريق عقلاء القوم واصطلاحهم على تحصيل الاحوال الكمل اعلم ادرك الله تعالى ان هؤلاء القوم
سلكوا غير الطرق الثلثة وسلوكهم اما من حيث انه يحصل لهم وهي من ابواب الوصول
الى الله تعالى بالباطن والاستدلال بل الوصول الى معرفة كونه تعالى من اهل الاستدلال
عن حكمي فلولكن يحصل هذا الامر بالعلوم الكسبية بحصل مثل هذا الاحتمال
العظيم بين اهل الباطن النفس على اي وجه من طرفها وكل واحد من هذه المذاهب
لا يخلو من ضعف ويرد عليه النقض فاذا كان لم يعرف الاشياء الى الان هذا
سايه فما ذاك بالا بعد وما ذكر الا بقصور هذه الطرق فسلكوا طريق الترهيب
والخلوة فحصلوا الكمل لهم النافية من شدة الجوع طريقا الى معرفة معلومهم
التي ما امر الله بها من سلطان فلو كان هذا الامر موصلا ومنجيا لسلكه النبي
والائمة وكان يحث عليهم لم يأمر وبانه لانه من بعث ما دنا ورشدا لا

حطابهم

اهل

طريقهم

٢ الظ تعويسا

الى طريق الحق فعلم من ذلك ان طريق هؤلاء القوم اما ان يكون باطلا في نفسه واما ان يكون
شاقا على الامة فلا يجب التعريه بقوله من بعثت بالحنيفية السمحة السهلة ولا بد
الا سارة الى بعض اصطلاح هؤلاء المذكور للطريق المذكور على تحصيل الاحوال الام
لم سلاه القوم عندهم ان للعبد بينه وبين ربه موانع متعددة ولا بد من هذه
الموانع تحتاج الى معرفة مراتب النفس ومقاماتها وسلوك النفس الباطنية عبارة
عن قطع المراتب المرورة عليها وفي كل مرتبة بسمى باسم خاص بها ليكمل المرتبة فاول
مرتبة من اسمها الغيرة تسمى امارة وفي الثانية تسمى لوامة وفي الثالثة ملهمة وفي هذه
المرتبة تكون مطمئنة ميعادة وفي الرابعة تسمى قلبا وفي الخامسة تسمى سرا وفي السادسة
فؤادا وفي السابعة روعا وفي الثامنة على كل واحد منها سعة خفيا وفي العاشرة روحا
وفي كل مرتبة من هذه المراتب لها مقامات متعددة اولها التوبة ثم الانابة و
التوكل والتفويض في التسليم والشوق والعشق في العلق والذكر والهيمان
وفي كل واحد من هذه المقامات له مراتب علما وسطي عملى دعاو
كل واحد من هذه المراتب تختلف باختلاف احوال السالكين في ادلة هذه المراتب و
المقامات وشرح بها مذكورة في كتب السلوك فلا حاجة الى الاشتغال بذكرها ثم ان هذا
ان كمل لهذا الطريق اذا حاذر بعض المراتب الثلث اعني الامارة واللوامة
والملهمة ووصلت الى المرتبة الرابعة وهي مرتبة القلب صار صافية مصقولة
من الهواجس فتنتقش فيها صور المعقولات كما ينتقش في المرآة صور
المحسوسات فعطى المعرورين عن الاثار الملكوتية والاشعة الحروسيد انها
صفات الذات المقدسة فزعموا ونحن الى الله تعالى وقد قلنا فكلمه سبيلا بقوله
فلا نقول الله وبان الصفات هي عين الذات فلو علم المعرورين المجرمين لله من
اغراء الحي والحلول والتقييد والانحصار لما وقع في هذه الورطة المهلكة

ثم لما تسحر رده بهذا على فساد تحصيل هذا الراي بوجه لطيف ومثال محسوس لان الطير
اذا انتهى الى حيث صار ضروريا وهو الهيولى المشهورة لعالم الحس عن النور الساطع منها موصه
وان كان عن منعكسة ذاتها هامسا لكن مستعمل للانعكاس عقلا فان النفس
منتهيها عن النور وهو صفة حاله بها كحلول الشعاع الجسم فاذا انطبع
الشعاع الخارج من جرم الشمس جسم صقيل كالمراة وشبهها انعكس منه حرارة
لها سطوة في الناظر اشد من الشعاع الخارج من الجرم قبل الانعكاس فهذا
اذا وجد الاختصاص مما يحقق في ابطال هذه جهة في اجتماعه خطى مقبول و
بخلاف النظر في المراة المحاذية لجرم الشمس فيحصل عكس النور من الاجرام الا ما لا
تعقله الشمس بجرمها فهذا اصل صفات الحكم الاجسام من عن حلول الصفة حلول ص
في غير موصوفها فكيف تصح صفات حال الالهي في غير موصوفها مع
انها عينه فلو حلت في مراة فلك زعم انه سالك لكان الحال هو الذات
لعدم المغايرة واذا كان الامر كذلك فاني لا استغنا والاطلاق على ملزم
لم لا يكون سبحانه في ابان صفة لان الحلول من لوازم الاعراض تعالى عن ذلك
علوا كبيرا فهذا حال السالك اذا وصل في مقام القلب ولم تصحبه العناية
الالهية فاذا انتهى الى اعلى المراتب وهي المسماة بالروح يبتلى باعظم مما ابتلى
به اولا كالمباحات والمخادعة وفي هذه المرتبة ربما يحكم من يسلك هذا
الطريق في النفس في هذه المقام لم تر مخلوقا ما لم ترجع عن هذا المقام العدم
الوسط بين العبد وربه وفي هذه المرتبة فيتوهم ان الكل له الملاحات الط له
والمباعدة الحاصلة انه خطاب الرب فيتزلزل قدمه ان لم يكن محكما
لاعتقاده قبل دخوله في هذا الامر الخطر لان الله تعالى لم يخاطب بشرا الا من
الوسط الا ان يكون نبيا او وصيه بل ربما يحصل ذلك لاحد الانبيا سواء اعسام ة العوم
لم الط

فلا اطمع احد من السالكين سمع ذلك فاذا اشتغل السالك بهذا الامر علم ان الكاملين
والمشاهدة انما هي مكالمة الروح بعينها وهذه المرتبة ربما يكون الهالك بها اكثر من الذي
للسحة وصلاح المريدين لما يعجز له ورتبا لم يعتقد الراي فيما تخيله من الكلام هو
الحق ان الله تعالى بهوية كما حكى لنا ربنا عز وجل في القرآن المجيد بقوله انا
ربكم الاعلى واي طريق اعظم صعوبة على النفوس من هذا الطريق المؤدي الى العذاب
الاليم والدرك الاسفل فويل لمن سلك غير الطريق الواضح المطابق لارادته بقول الامر
الموسع الطريق واضح فاني لي السالك قصد بتبعية الرسول وسلك مع الائمة
المعصومين ... سلسلة متصلة الى لو سقط الائمة و من بعدهم المجتهد
ولا سوى مسوم الى الحضر وسوى عن قال الولي دائم يكن احلا لحفظ النبي له
تكليف بخدمة ربه فالحضر اما في السفينة وقتل الغلام وبنى الجدار بامر ربه
وموسى اما انكر عليه مع ربه الصلاة كان مامورا بالحكم الظاهر على انبائه
الحضر عما فعل موسى ان المخالفة بينهما كان في الظاهر واما في الباطن فهما
متفقان لانهما معصومان بعثته الرسل اصلاح المبعوثين اليهم ومن جملة اصلاحهم
حفظ المال والانفس كان فعل الحضر مطابقا وفي مصاحبتهما والافعال لما ذكرهم
الصادرة عن الحضر اسرار او من جملتها الى الحق سبحانه اراد اظهار لموسى على ان
للغلام يوم حرج عن مصر حالها بتر فكان عن محجته فيه في الباطن لانه معصوم
عن اول الحجرة الى اخره على الحرمة ويوم وضع في التابوت والقى في اليم ويوم اوى
الى الجدار بعد ان سعى لما سعت على الحضر ذكر لموسى ان هذه السفينة
كالتابوت والغلام كالغلام والجدار كالجدار وهذا على سبيل الكناية
كان معه في احوالك الله تعالى اذا صحبه فيما بعد ولهذا قال النبي ص
لو سكت موسى لاراه الحضر العجوبة فان المخالفة بين الرتبة والطاقة

لما ذكره

الحجوبة ل

هذا قول الرسول فأما بعده فلا يمكن مخالفة الولي له لا في الظاهر ولا في الباطن
والعلة في ذلك أنه صلى الله عليه وسلم اطلع على أسرار طريقة الأنبياء والأولياء ما لم يطلع اطلع
لديه الأولياء فلما عداه بالسعة والعرض فهو المتبع لما وراءه إذا كان الأمر كذلك
فلا يمكن أن يكون للولي سر لم يطلع عليه النبي فوصل الكل تحت حيطته فلو
خالفه الولي في بعض الظواهر الشرعية وزعم أن في المخالفة لها أمرًا خفي على النبي
فهو كاذب في دعواه لما قلناه من وجوب الإيمان على الكافة بخلاف من قبله
من الأنبياء فإن كل نبي بعث على طائفة مخصوصة فيجوز أن يكون لهم ولي لم يدخل
تحت حيطته من الأنبياء والأولياء لعدم وجوب اتحاد طريق النبي والولي لعدم
السعة وظهور ما استأثر الله به وجوب الاطلاع على أسرار الطريقة المخصوصة بالأولياء لما
على وفق الرتبة المحمدية فيمتنع ظهور الأولياء لقوله لا نبي بعدي ولله
أسرار ذات اللطائف في قيام الكثرة بالوحدة وهذا رجوع إلى ما هو المقصود عام
بالذات من هذه الرسالة والحاصل أن سلوك الطرق واختلافها وكثرة الكثرة
المؤدية إلى تغيرها إنما هو على الاستعداد فعلى الوحدة والكثرة أمران
مختلفان صورة ومعنى خلافًا لمحلها وأنهما أمران حقيقي واعتباري
إنما هو لاتحاد موضوعهما فإن موضوع الوحدة هو الواحد وموضوع
الكثرة هو الكثير ولا شك أن الواحد أمر حقيقي موجود فوحدته كذلك لأن
الصفة تابعة لموصوفها وجودًا ولما كانت الكثرة عبارة عن ملاحظة الواحد
والملاحظة أمر اعتباري والكثرة كذلك فعلم أن الكثرة ليس لها قوام ولا وجود إلا
الوحدة فهي حقيقة في الكثرة [illegible] إذ لا تتميز
الظاهر [illegible] ظاهرة فيهما الوجود الظاهر فتعالى بذاته والله الواحد مع
كل واحد منهما [illegible] فالواحد هو المحيط بمراتب العدد

و

هو عينها إلا أنها عبارة عن تكراره فالأحكام تتحد في المحسوسات والأنواع في النوع
الحقيقي والفصول في الفصل القريب المميز لماهية عن جميع مشاركاتها وهذا
دليل واضح على ارتباط الكثرة وظاهرها بالوحدة وانطباقها
بها أن الكثرة أمر اعتباري ناشئ من ملاحظة أجزاء الكل ومناسبة بعضها لبعض هو الفعل
هو عبارة عن الكثرة الفاعلة والظاهرة ما ترى من [illegible] الأجزاء وسمي هو الفاعل إلا
أن الحق سبحانه لما أراد أن يخلق المواليد الثلاثة من العناصر الأربعة جعل فيها الفعل
والانفعال المختلف في كيفيته بين الفعلي الذي حقيقته لاختلاف [illegible] في أصله
فبعد الفعل والانفعال الحاصل بين العناصر حصل المجموع أمر واحد مع الأجزاء
مناسبة الكثرة وسمي مزاجًا وهذا هو المعنى بالاعتدال الجامع بين الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة فسبحان من أتقن هذه الأمور بحكمته وحقق [illegible] في كيفية
لأن [illegible] بعض العلوم [illegible] إنما هو ملاحظة الوحدة في اتحاد [illegible] الكثرة
العددية في الفعل واحد وحده حقيقة فلا تحدث في الكثرة العددية التي
حقيقة لها إلا التي لا تحدث في وحده والحداثة [illegible] مختلف بعضها
تحدث في [illegible] لا تتصور [illegible] وهذا إنما يكون [illegible] القوى الحيوانية السمعية
على القوى النفسانية وبعضها هو الحداثة في اللذة العقلية وهذا إنما يتصور
في المعاني العقلية لا في الصور الحسية كالحداثة في بعض العلوم الكشفية والسعادة بها في
بعضها يكون الحداثة في اللذة حسنًا مع ملاحظة اللذة العقلية [illegible]
الإحداث الكائن الأعداد التي [illegible] القوى النفسانية في محلها والطبيعية
والحيوانية في محلها فهو المعنى بشكر نعمة القوى الظاهرة المنعم عليه بالقوى
الظاهرة والباطنة لأن الشكر هو صرف كل عضو فيما خلق له فلو عطل أحد أعضاءه
بنفسه لم يكن موجودًا بالشكر بنعمة ذلك المقصود وهذا كان [illegible]

للنوم والكالليث والعالم للثنا واما النهار فبعضه للعبادة وبعضه
للسعي في طلب المعاش وكان على تربيع سيره القمر وسعه كل حين يخرج ويوقفه
على قوله المسلمين وبعضه للحكم بين الناس والسعي في حوائجهم ثم يمكن لا اذا
سكر المنعم على هذا الوجه وصل قد ظهر خواصه الرجل لاجلها والا لم
يعقل كان كمل البهيمة همتها علفها بل احط رتبة منها كما قال رب العزة في
اهل الغرور اولئك كالانعام بل هم اضل لم يدرك الغرض الاقصى في خلق الوجود و
الكثرة في معرفة الكلام ومحله ولابد بتلك المعرفة التامة ان يعاين تلك الكثرة
بعضها لا بعض في كل الوحدات وفيهما منحصر في الاجناس والانواع و
الاصناف والاشخاص فكمال الاجناس منحصر في الجنس العالي الا ان مفهوم
الجوهر الجسمية والنمو منحصر في تحقق مفهوم الحيوانية وكمال الانواع هذا المفهوم
منحصر في مفهوم الانسانية وكمال مفهومها منحصر في احد اصنافها وكمال
هذا الصنف منحصر في الخاصة وكمال الاشخاص منحصر في تحقق واحد بعد اتحاد
تحقق او الخاص عن مرتبة واحدة من اشكال فان مرتبة الوجود تابى ذلك لما ليس في
محله وهذا الحق على الاطلاق هو الخاتم للرسالة والاديان والفاتح لنشاءة
الاكوان وهو محمد بن عبد الله سيد بني عدنان واما في كل زمان فذلك
الشخص هو المسمى نبي الزمان او وصيه او الامام عند الامامية والمسمى
نقطة دائرة الوجود عند اهل السلوك والمسمى رئيس العصر عند العارفين
ولابد لهذا المدار عن ابناء نوعه لمن يكون رسالة المبدأ الاعلى وقربه هو الموجب
لصدور ما يجري عليه البشر وما ذلك الا لكمال الروح المتوجه لقوة العدد ثم ان
باشر الى النفوس ووصل الى القلوب في هذا الا بكون الامر غزارة علمه الذي
الذي يحكي معرفة فانه كل موجود يحاط كلا على قدر قابليته وبحصل

العالم في نفس المحاط ولا منافي هذا الامر الا مرصاد صار الكلام الالهي منكشفا
لذاته ظاهره وباطنه اذ لو لم يطلع على جميع اسراره لما كان موجودا بالقصد
الحق سبحانه ولقد اخبر عن اسراره اجمالا بقوله لكل ظهر كذا او حد وبطن — في اخباره م
وحد ومطلع لا سبعة ابطن وسبعين وكيف لا يكون مطلعا على ذلك
وما من شيء علمه بقوله والله ما من آية من شيء او في بحر الا وانا اعلم فيم
نزلت ولم نزلت وقال النبي في شرح صدره ثم رده والله لو شئت لاوقرت
سبعين بعيرا من تفسير بسم الله وهذا الكلام المنعم فما ظنك بالمعلم وهو
المسمى بالنقطة الاخيرة من الدائرة المنصفة بالاولى المتحقق للدائرة لانه هو
المبدأ او به ختم فهو الفاتح الخاتم الاول بالمعنى والاخر بالصورة فان كان — النبوية م
المتاخر وطئ المتقدم وزيادة لم يكن صاحب المتقدم وهكذا الكل صاحب
عصر يجب ان يكون كاملا محيطا كما سبق تقدمه فوا اساره كمال النبوة من حيث
النبوة انما هو بالنسبة الى الكثرات اذ لا شك في ذلك لان النبوة هي تبليغ الاحكام
الالهية من الحق للمبعوث بها الى طائفة من الخلق واذا كان الامر كذلك فاي نبي كانت امته
المطيعة له اكثر عددا فنبوته اكمل لان كثرة طلب المعارف والعلوم منه وطلب — كثره م
الاحكام انما يتأتى بكثرة الامة وفي الكثرة يكثر مال الحقوق وهو لسر
سلطنة السلطان ما تقوى وتزداد بطشها اذا كان عند السلطان جمع من الحاح
الة العسكر من الماكول والملبوس وانواع الملاذ المحسوسة فكذا النبي لها قوة
نبوته وتزداد فيها اذا كانت علومه المضافة عليهم اكثر عددا فقوة
النبوة في الحقيقة انما هي باعتبار قوة العلم والتأييد الالهي كالقوة السلطنة
انما هي باعتبار اتساع الممالك وكثرة الاموال فلهذا قال تناكحوا تناسلوا
فاني اباهي بكم الامم السالفة يوم القيمة ولو بالسقط هذا وجه كمال النبوة

واما كمال الولاية فبالعكس لان الشخص كلما قل تعلقه بالخلق وانقطع
بعده بلطفه نفسه وكلما ازداد لطفها ازداد رفعة وصار
لاحقه القدس وتفاوت نفوس الاولياء في هذا العروج غير
منحصر لان سير العروج اذا كان في الله تعالى لا يمكن له على حد تقدم
نهاية الكمالات التي لا [?] الالهية فانه منقطع لسلسلة الوسائط
بين السالك وبين ربه فمعنى الولاية قابل للكثرة والضعف
باعتبار مجالاته وموضوعاته لان ولاية الشخص قد يكون حاصلة
من جهة العلوم الكسبية فقط وهذه المرتبة اول درجات الولاية وادناها
واصحاب هذه المرتبة هم المؤمنون الصلحاء الاتقياء الذين يوحدون
ربهم ويشكرونه ويحمدونه على النائبات والضراء والسراء و
الرخاء واهل هذه المرتبة اكثر المراتب التي ذكرناها وان كانوا بالنسبة
الى باقي الخلائق اقل القليل وقد يكون حاصلة بالعلم اللدني
بعد الكسبي واهل هذه المرتبة اعلى من المرتبة الاولى وقل تحصيل هذه الا
للنادر من الخلق كسلمان وباقي خواص امير المؤمنين ع وكذا من
تقدمهم او تأخر منهم من اهل هذه الطبقة وقد يكون حاصلة للشخص
بالعلم اللدني فقط وانكشافه بقابليته وقوة صفاء نفسه
في الذات المقدسة فبعضها على قدر القوابل واهل هذه المرتبة ان
قسم لم تبلغ نفوسهم في العروج مبلغ رتبة العصمة وهؤلاء
كالطبقة الثانية وقسم بلغوا العصمة وهؤلاء قسمان الصنف اما
انبياء وائمة ثم الانبياء قد يكونوا رسلا او غير رسل وقد لا يكون
لا يملك الطريقة وكل مرتبة من مراتب الاولياء المذكورة قابل للشدة والضعف

كل

كل ذلك لابتناء حفظ الذات المقدسة فان من بعد الذات هم وهو
من نفسه احفظ من بعدهما ومن صفتي من بعدهما لوجهين احدهما
سلبية وهكذا ايضا دون الى ما نسبنا اليه فعلى هذا مرتبة الولاية لا
نهاية لها وهي اوسع من دائرة النبوة فاكمل جميع المراتب الطبقات
المذكورة مرتبة المعصومين واكمل المعصومين هم الائمة الاثنا عشر
واكبرهم منبع الولاية واصلها وهو محمد ص وهو قطب رحى الولاية
ومركز دائرة النبوة فاذا اشرق في وحدة الجهات التي قال ع مع الله
وقت الحديث فعلم مما ذكرنا ان مرتبة الولاية تأبى الكثرة ومرتبة النبوة بالعكس
ثم ان ولاية غير النبي ص قد يكون مبدأها النبوة وهذا اذا كان الولي داخلا
حافظا التي كولاية الائمة الاثنا عشر ومن دونهم من الائمة المحمدية وهم داخل
تحتهم من حفظ الاشارات الامر قبل البعث او ولايتهم تحت النبي
الاخذين لكسبه بنور العلم المستفاد من النبي ص وقد يكون مبدأها غير النبوة
ثم ان جماعة من الاولياء تحت حفظ احد من الانبياء المتقدمين على البعثة كالخضر
ومن كان في طبقته ممن حصلت لهم الولاية بغير واسطة بشر واما ولاية
النبي ص فمبدأها الحق سبحانه بغير واسطة لا شرائط العصمة
بشرط
الى الى فالعصمة لطف خفي يفعله الحق سبحانه على المكلف
بحيث لا يكون له داع الى ترك الطاعة وفعل المعصية مع قدرته على ذلك
والمراد بالطاعة والمعصية الذين كلفنا بفعل احدهما وترك
الاخر لا ما هو مباح بالنسبة الينا ومعصية بالنسبة اليهم كما قيل حسنات الابرار
سيئات المقربين ولهذا حكى الحق سبحانه عن انبيائه صدور الذنب عنهم
في مواضع كثيرة في كتابه المجيد فمثل صدور ذلك لا يخل بالعصمة كما

كما قلنا ان الشخص اذا وصل الى مرتبة النبوة او الولاية العامة صارت هيولى
العالم العالم الاكبر مسخرة له بالباس الالهي كتسخير العالم الاصغر لروحه
الا ان في التسخير تفاوت وتسخير روح النبي او الولي العالم غيره
فالتسخير الخارق للعادة ان قرن بالتحدي سمي معجزا والا كرامة
وقد يكون التسخير الاول واحدا على التسوية عام الى الفيض او اصل الى تلك
الارواح المقدسة عن تفاوت بالنسبة الى الذات الخاصة الى نسبة
سبحانه الى الكل على التسوية واما بالنسبة الى قوابل اعيانهم فهو متفاوت
وقد اشير الى ذلك بقوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
والتفضيل لا يكون الا باعتبار اختلاف القابليات فهي غير مجعولة
والا لزم ان يكون لهم عليه حجة ورجحان لقوله تعالى فلله الحجة البالغة
الاية ولما كانت النفوس في تلك النفوس حصل التفاوت في تاثيرهم فمنهم
من سخرت له العناصر الاربعة وما يتولد منها كسليمان في ظاهر او
في مرتبة باطنا ومنهم من يسخر احد هذه خاصة كالخضر في الماء وكعيسى في [illegible]
ولقد سئل النبي صلى الله عليه وآله عن مشي عيسى على الماء فقال لو ازداد يقينا لمشى على
الهوا فدل ذلك على ان الهوا لم يكن مسخرا له واما نبينا محمد صلى الله عليه وآله وعترته فقد سخر
لهم العوالم باسرها علويها وسفليها بخلاف غيرهم من الانبياء والاولياء
فانهم لم ينالوا مرتبة ولا ارتقوا علوا الا بالتوسل بمحمد وعترته فانهم
من اصطفاهم الشارع الذين لم يكن [illegible] او ادنى في الاسرى عرج عليه
عنصر الهوا الى ان رقا السموات العلى وهو تسخير النار والجنة المأوى ولهذه
العلة كانت مرتبة ولايته عليها اشرف واعلى من مرتبة نبوته لانه قوة
تاثير النفس في الاشياء انما تستند الى مرتبة الولاية التي بسببها تطلع

على ما كان وما يكون الى يوم القيمة فقط وهذه من مرتبة التجرد والوحدة بخلاف النبوة
التي هي مرتبة الكثرة [illegible] العوالم [illegible] ما اعلم ما وراء جداري
هذا الا [illegible] من قال عليه السلام وهذه العلة ايضا مطردة في الولاية المطلقة بالنسبة الى النبوة
بالنسبة الى الانبياء فانها اشرف واعلى من مرتبة نبوتهم لان اتساع مجالها وسعة
دائرتها وعدم انقطاعها بخلاف النبوة المنقطعة بانقطاع التبليغ
الى الخلق هذا وقد فضل الولاية على النبوة واما من فضل النبوة وعلوها
على الولاية المقيدة من حيث الاختصاص فقال ان مرتبة النبوة متبوعة ومرتبة
الولاية تابعة لها ومرتبة المتبوع من حيث هو متبوع اكمل واعلى من مرتبة التابع
من حيث هو تابع لوجوب الانقياد على التابع ولانه لا يمكن ان يكون الشخص المبعوث
لانحط اتباعه من حيث انه ولي لا من حيث الولاية بها الا الانقياد له من حيث النبوة
فيقع في جواب اتباعه من حيث النبوة فيكون مرتبة النبوة اعلا ولكن
هذه الجهة واذا كان كل من [illegible] اعلى منه [illegible] في بعض الامور وفي
بعض الاوقات لا يمكن بعض الانبياء ان [illegible] بعض احواله لبعض الاولياء
كالخضر وموسى ولا يقدح ذلك في علو مرتبة النبوة وهكذا الحال في مرتبة
الولاية فان بعض الاولياء التي لا يقدح في علو مرتبة الولي [illegible]
له اتباعه [illegible] من جهة المتابعة فالاولياء تابعون للانبياء وتفاوت
مراتبهم بتفاوت [illegible] اسمائهم ولما كان [illegible] اكمل الجميع كان الباقون [illegible] اكمل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مرتبة بمقام بهم كاحاطة الاسم على الحبة مع الاسماء الحسنى هو اصل الكمالات المعروفة
في الاسماء والاولياء كالاصل الغصن ومتبعه لمرتبة الجامعة لجميع الاسماء
وكل ولي فان صاحب هذه المرتبة العظمى لا يشك في علو رتبته على سائر
من عداه وهذا المقام يعرف بواسطة هو علي ع وقد اشار الى هذه المقارنة بقوله
يا علي كنت مع الانبياء سرا ومعي جهرا ثم الحسين ثم التسعة المعصومين
الذين بقوله ع تاسعهم قائمهم اسمه كاسمي يملأ الله به الارض قسطا وعدلا كما
ملئت ظلما وجورا او ثبت الحكم لا للائمة الاطهار وعلو مرتبتهم على كل من عدا
الرسول انما هو بمقام آه كما قلنا بهم لا بتأثير الفاعل فوته بشرط نقطة
فاعلية الفاعل ولا يشك فانه بحكم لا يحكم احاطة العبارة بوصف عن معاد
بعضها لان الفاعلية لا بد ان يكون مطلقا على مرتبة المبعوث في الامم بحسب بعضه
ومعلوم ان احداهم السلام يطلع على احوالهم مع ربه كمل ولا مع النبي
فلا يمكن الاحاطة بوصفه ويدل على ذلك قوله ع علمني اخي الف باب من العلم
فيفتح لي بكل باب الف باب من العلم وهذا طريق الاحد من سكوة الرسول حال العلم
والتعليم واما من حيث الولاية حال التجرد والانقطاع عن الروح الاولى المحمدية و
عدم الواسطة فقد حكم لا يمكن الاحاطة به ويدل عليه قوله انا اعلم ما في طرق
السماء الحديث وقد صرح ع في مواضع كثيرة ومكدا اخر بعده من الائمة بما يسعه
بلا واسطة وعدمها هذا طريق العترة الطاهرة للعلوم اللدنية الارثية
من الرسول واما طريق اخذ الانبياء والاولياء المتقدمين ع انما عنها الصورة
فانهم اخذوا عن الله سبحانه من حيث بسط وجه الركن في العلة ذلك لم الفيض
الواصل من جانب الحق سبحانه في حلقه لا يصل الا الفيض الا بعد مروره على الكامل
ورفع النبي ع اعظم جميع الارواح الانبياء والاولياء وهو موجود قبل الكل

١٧ اخذهم

لما مضى من الادلة والاحاديث الدالة على كون ذلك كاملا لكامل لم يوجد نوع كمال الامر مكون
هذا الروح الاعظم سواء كان الاحد نبيا او وليا فهو الكمل الاولياء حيث وصف و
باطنه في الكمل الانبياء حيث باطنه في ظاهره ولكن ظهوره بصورة النبي ثم في العالم
بالولاية ظاهر الكثرة بين الوحدة والكثرة وظهور باطنه بسوء الولاية فبرز ذلك
فانقضت الحكمة الالهية ظهور بصورة ولاية الرسول عند سلطته ع والخليفة بعده
ظهور ع بصورة كمال الولاية المحمدية فصار النبي ظاهر اسم النبوة وعلي ع ظاهر اسم
الولاية وهذا السر لم يسماه في طبيعة هذا الوجود وسبب نبوة كل موجود كما قال ع
انا وعلي ابوهذه الامة ولكن بيد علي ع اللسبي كتب الانبياء والاولياء علي ع كما
من التفصيل وبوله للمراد الحكاية ع اول ما سرد على الاحكام حيث سعدي لما ما
عداه ولم يكن كما مر ذوي على ع بعد النبي ع احد لقوله ص انا وعلي من نور واحد
وقول النبي ص يا علي كنت مع الانبياء سرا بان الاشياء حيث ولا منه انما
بسمه ومن مشكوة روحه كما انه ع يستمد من مشكوة الرسول الخاتم عن علم الاول
والاخرين وقد اجمع في عصرنا هذا القائم للهدى ع الذي هو حسنة من حسنات
سيد المرسلين فانتصابه بشئ بعد جده واباعه لهذا الانقطاع في علو بسر
وارواح الانبياء والاولياء تحت علمه الا دعاء به والانقياد له فهو الحاكم
الان للدائرة الوجودية وهو المسمى بعقل دائرة الملك ما دام موجودا فلو آخر
محروس فاذا استعمل هذه الدائرة هي بسواد الانوار فهناك تحكم الملك الجبار
تحت سدة الحانة وسلط الامر الى دائرة الاخرة بقول اشارة من ظهور الكمالات
لما نفي قدس الله سره هو انه قبض وجه الاعيان والفرق بين العابد
والمعبود اراد ان يبين شرف الانسان من حيث هو انسان على سائر ما عداه
وبيان ذلك يحتاج الى معرفة الانسان في معرفة ما عداه فنقول كل ما سواه

لهام
الوجودم

من المراتب الثلث مرتبة العقول والثانية مرتبة الاجسام والثالثة النفوس وسبب
العقل لا سواه كونه الطف منهما وكون وجوده غير موقوف على وجودهما كالعكس
العكس وسبب بعدية الجسم كونه اكثف منهما ووجوده موقوف على وجودهما ففي الحقيقة
هما علة له المادة والصورة وهو علة لهما الجوهر المرد لهما على اصلاح المحسوس و
وتوسط النفس كونها اقرب الجسم الى المبدا او البعد من العقل لتوقف وجودها
على العقل بدون الجسم لانها حقيقة متوسطة بين العقل والطف الجسم ومراتب الاجسام
ثلاث لانها اما ان يظهر فيها آثار العقل والنفس معا او يظهر فيها آثار النفس خاصة
او لا يظهر فيها آثار احدهما فالمرتبة الاولى اجسام الكواكب والاجرام الفلكية
والمرتبة الثانية الاجسام النامية والمرتبة الثالثة الاجسام الجمادية بمعنى الاجسام
التي يظهر فيها آثار العقل والنفس اما لم يكن آثار العقل غالبة على آثار النفس
دائما ومرتبة الاجسام الفلكية بالعكس فلم يكن مغلوبة مقهورة دائما
ومرتبة الجمادات العجماوات لم يكن آثار العقل تارة مغلوبة ومقهورة
وتارة غالبة قاهرة ومرتبة نوع الانسان ثم النوع ممايز لم الانسان
لم تكن عبارة عن العقل المجرد من حيث هو مجرد ولا عن النفس من حيث هي نفس لظهور
آثار العقول من الفلكيات لظهور آثار النفوس من العجماوات والنباتات
وليس الجسم من حيث هو جسم لعدم شعوره من حيث الجسمية بل ولا اسم نفسه فضلا
غيره وليس بعبارة عن البنية لانحصارها سوى الكواكب في الاجرام البنية لبعض
نظرا لا استدلال والدور لم الانسان عبارة عن البنية المحسوسة مع مجموع
العقل والنفس حال التصرف في الهيكل المحسوس فهو عين مجموع الثلثة
ولو اختل احدها لم يتم انسانا لان المجرد قبل التعلق بهذه البنية يسمى
عقلا او نفسا او ملكا والبنية قبل ظهور آثار التعلق نطفة او علقة

الجسم ٣

او مضغة او عظاما ولحما لا مجموع هذه المراتب صورة انسان وبعد القطع
التعلق كذلك لانها بعد الانقطاع ترجع الى اصولها الى العناصر الاربعة
والنفس والعقل يرجعان الى عالمهما فان كانا خبيثين فالى عالم الاشقياء
وان كانا سعيدين فالى عالم السعداء فيبقيان كذلك الا ان يؤذن لهما في
الرجوع والتعلق ثانيا وذلك في يوم الموعود وهو يوم الحشر فبعض كون المجموع
من حيث هو الانسان في الكمال عبارة عن المجموع من حيث المجموع فان كل واحد من هذه
المراتب المذكورة ناقصة ما لم يكن الثلثة الاجتماعية فعلى هذا الكمال مرتبة النفوس
اكمل من مرتبة العقول وان كان العقول الطف واشرف بالنسبة الى المبدا
ومرتبة الاجسام اكمل من النفس وان كانا الطف واشرف منها لم تدم مرتبة
الخلاف لحصول الجمعية الكاملة بما حصلا الجامعة فالمواليد الثلثة
اكمل من العناصر الاربعة لانها عين العناصر الاربعة وزيادة اخرى من المواليد
بعضها اكمل من بعض فمرتبة النبات اكمل من مرتبة المعادن لظهور
آثار النفوس فيها وهذه المرتبة اولا واسع من النفس بحدوثها و
هبوطها الى مراتب الظهور الى مرتبة الاجسام المحسوسة ومرتبة العجماوات
من الحيوانات اكمل من مرتبة النبات لظهور آثار النفوس والعقول
معا فيها لكن آثار النفوس قاهرة لا آثار العقول حتى صار آثار العقول
مستهلكة مضمحلة ومرتبة الاجسام الفلكية اكمل من مرتبة العجماوات
لشدة ظهور آثار العقول على النفوس وبهذا الكل آثار النفوس
بالكلية في نوع الآخرة من الاجسام التي المقصودة بالقصد الاول
ومرتبة نوع الانسان في هذه اكمل من المراتب المذكورة اكمل لسائر
المراتب المتقدمة ويدل على الكلية بالعناد الجمع لها وظهور سلطنتها

الطـ
الى

المجموع ٣

على الكل وهو الملك الكامل بعضها الا بهذه المرتبة العظمى وادعلها الملائكة
الحد والادم بحقيقة الالهيه وهو اللطيف الكثيف والواحد الكثير حقيقتكم نفس
واحدة وفي هذه المرتبة تكامل عروج النفس وهي نهاية الارتقاء بعد الهبوط فاذا
استقر النفس نهاية هذا الارتقاء تنزل لتكميل النفوس الناقصة وهذا التنزل
هو المسمى بالسفر الثاني لان هبوطها اولا كان لتكميل ذاتها والسفر الثاني كان
لتكميل الغير وهذا وصف كامل هذه المرتبة بالنسبة الى ما عداها لاتصاف العام الى وجودا
من الخاص في اوائل المبدأ فكم ارى والكامل الانسان الخاص هو عبارة عن الكامل
وزيادة اذ لم توجد في العام بل الساري العام وام ونعني الانسان الخاص فلا نعف
بالكمال والعرق تخصيص انا ذكر في لما كان كالانسان ارى واكمل من الجميع ظهر
عن العدد والعلم وفي الصفات فاقتضت الحكمة الالهية ظهور الكليه
ولا يتم ظهور هذا الشرع الا بوصف الكامل الابعثة النفوس القدسية بعدد وجهها
فعلى هذا بنس مبرز ومدرس لتكميل النفوس الناقصة وحث
ليسلك على سبيل الاحكام كيلا يكون عليه نعم محمد صلى على [illegible] بالارتها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وسر الحكمة في ذلك اظهار سلطنة الربوبية
وانكسار صورة العبودية واضطرارها فان انا العبد لم يره كان
من الفاني وان نقلب على عقبه كان من الاخرين وهو في الغالب من حل — الكالي
حصر بالنسبة الى العين الفقد ولكن مع الله كان هو معك ولا تخط مرتبة
عن ذلك فولهنا اشارة لا تطمئن الى رسم الكلمة هذا البحث
خاتمة الرسالة والعدا سنى في ذلك حيث الوحدة الوجود وهم بوحدة المرتبة
السوية وجعل الكثرات والتعينات بينها الا ان الله ان مرتبة الوحدة — بحث م
والحكم بالنسبة واعلم ان ذلك العبد بنعمة الله قد مضى فيما تقدم لنعم الحمد

تخصص

اتحاد تخصيص في طرق واحد الا الله سبحانه محال الا في مرتبة الوجود تأمل ذلك — الا طرق
واهدانا ما ظهر بصورة مرتين فلا تجلي الواحد في صورتين فاعلم
مراتب الاصول ان المرتبة الاصلية وهو محمد صلى الله عليه وسلم ويتلو هذه المرتبة بلا فصل — الط
مرتبة خليفته علي بن ابي طالب ثم الائمة الاثني عشر ثم باقي — باب
الانبياء ثم الاولياء الامثل فالامثل وما في البحث الى الرسالة طاهر
غني عن الشرح والحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وآله الذي بعده و
عترته الطاهرين

عن [illegible] ووقع الفراغ من تسويد هذه الرسالة الربعة الموجزة
[illegible] الاحد [illegible] من شهر [illegible] ٨١ [illegible] اعلم [illegible]
[illegible] الله العزيز الغفار [illegible] اثبات [illegible] وصفه
ودليل [illegible] من الاسما واثبات الولاية والوصاية للائمة
الاثني عشر عليهم صلوات الله الملك الجبار وبعد ذلك
قد وقفه على [illegible] بالشروط المذكورة والسلم [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] يا ابن آدم [illegible]

[illegible]

والعلم

[illegible]

يا ابن آدم [illegible]

[illegible]

يا ابن آدم [illegible] عبدك [illegible]
الا وما [illegible] لله وحده [illegible]
وما [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] والمعصية [illegible]
[illegible] لا اله الا الله [illegible]
يا ابن آدم [illegible]
[illegible] يا ابن آدم [illegible]
[illegible] فاعمل [illegible]
يا ابن آدم [illegible]
[illegible] قال رسول [illegible]
[illegible] يا ابن آدم [illegible]
[illegible]

[illegible] يا ابن آدم [illegible]

[illegible] يا ابن آدم [illegible]
[illegible] فان [illegible]
[illegible] فقال الله [illegible]
[illegible] وحده [illegible]
روي [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
[illegible] ولو اطلع [illegible]
[illegible] اطلع [illegible] الملائكة [illegible]
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible] صلوة العصر [illegible]
[illegible] صلوة الجمعة [illegible]
[illegible] في ليلة الجمعة صدق
رسول الله صلى الله
عليه وآله [illegible]

اي المكتوم
اي لا يستعدونهم

شد ادنی

الراوی

ورداد السوق الکمر الی

وارداد السوق الکمر هدی

الفضی الکمر

بالسب وجود الکمر

شد ا

حالاحاص

اول

سرح

الکمر بعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

بعد حمد الله على افضاله والصلوة والسلام على رسوله الكامل محمد وآله سمعول العو

لا رحمة الله العلي محمد المسمى بها الدين العاملي وهب الله للعمل العمود من الكرم الاكرم بره

بره بروه حج النوابغ وحكم للنوابغ فتح الكرام في طريق بيت الله الحرام وزيارة سيد الانام

عليه الافضل الصلوة والسلم انتهى في هذه الاوراق تذكرة مني للاخوان الاعلين للاصلاء

الطالبين في الله توكل في منه احمد وبه استعين ايها الانس في العهد القديم ايها اللاذ عن الربع

القوم اجمع ما دا القول لست حسن في احاديث الحبيب مرحبا اي بلبل اساس كما من

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible marginal note]

روف با خود سرد عقل ودين كفت كي سي اي جو يحرام كفت نصف الليل لكن في المنام

فصل في السلامة والسعف على صرف العمر فيما لا يسمع

في العمر وناول نحو النبي صلى الله عليه وآله وسلم سؤال الموت صفا قد صرف العمر فيما وقال

ما سعى ثم نعد صادق المحال وسعى مكث العمام السلسل ايها تهدى كاحر السلم

صادق دل العمر على الانتها تا بهام عمر عمر تا بها ثم اثل عي بها رسم الهموم ان

عمري ضاع في علم الرسوم علم رسمي قيل وقال لي لو كنفع حاصل محال طبع را افسردكي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن الله عن العطای هلال بوده خوبی احسن الطایفان ما کمل واهم عن الله حمد کرد جمیع
کملان در سعد کرد بعض سحوا اهل ایمان رؤیهان بوحسن بر ار مردمان ار جمعی بر بود
یک مردی ربی مجاری مردمان مالکردی کر بوحوا عن رسالت و دین عن الی امردم علم
حق بر دار همه سر لاهوم الهای ماسر بود اسم اعظم جو که کسی اسما سر بر وری بر کلی
اسما ماسر بر ما بو سر ار حلق بیهانی عن الله العدر و اسم اعظم رؤیلوت آرای عه بر ما به برد
و در جمیع ماسوی الله کسی عن الاعلی بکر معصود ای جن لیک اکر بارهد و علم اندرین
عن الله عسی علم اعلی و را بودی رای بهدان الست بهد و علم ار جمیع سود بهم کی بوالی
دره عن الت قدیم رهد حسود ار همه سر د حسن حمد ادرداد او اول ما حسن علم حسود اکه ه
سمارت رنک اهر رد ابردا الدت ان اهوسها ادر سر فرکند حق و حسن ابرد الله
اوروی کند حی الله راسان علم دلان اما کی لیح دروان کحوان سنه الا ای اعلم حو مالاد
رو حدیث یو علم دکر فصل فی ذم العلم المستمر بالا مرا و
المر بعض عن رب العوا اعلم ارت ادعوا با ندای سری بالع وراع وات رکا و وح
مولوی ای شیم ارکان کان بنیا بدر الله اسا صحاحی بعض علمای حجات مولوی
حسمت مال و مال دسوی فاحم و جر حمد بوس حس بهان مرح و مای حمد سار رحال
حو دیده الصافی صاحب کمال ساکه سود ابهامی اجلال اهل علم او اسم در علم دین
ار حسد ماکول و ملبهحسن حمد مال سه بکار کف ماکه ساسم بوس د
حرس علیه عاقبت ساز دسرا ار دس برای بن آرای و اوابن هروری العم کاسدار
طری سمعه هاکی حور هاکی بدانی بدان معه کان سرا ار راه دین معمول کند
تو بر عن فان ار دلت مبر کند لعوبانی کو باسر سعه بای در حرم کعبه ابراهیم مکی
کرد است حدوث لکم او ورکنا و حرج کردی کحاو و رمه بود رحصا اسر کرد اکر
و در سنگ کعبه اسر در است کرد و رمار ومسر کردی عیس حرم امن مکی اکوعی

ورنکواند و رحمه سر سعد وقالی بالقل هو الله احد و رحدی ارساح طوبی اسس
و رسدی برح الامی هرم کسی و رنوم خوانی هزار ان احمد سر ار انعم و وله
عادی حاصیت طامر سود نفس ارا عرّا کرام سود درره طاعت براعجاز کند حایده حی
و سران کسد در دعست کر بود ابو دراه حاره خود کر که دعت ساه ار بو سر نکرد
رنا کی کس قسر ماردامان قتاعی و اکسر کر نساسد حامه اطلسر کهنه دلقی ساسر سرا
و ر در عقو سوده با هسی و مسک خو نعلی دوع و سادو ما حسک و ریشه آرد ارما
ما کی حود مسوای حوا اب و رساسد و کرکس الکلام مسوان دم سای جو سکام
و رساسد دو رساس ار مسیر دو رماسر لعوت حلوا ار کوسر و رساسد حامهای زرکار
مسوان سردی سر در کنج غار و رساسد در سبی قسم طراز ما حصر کهنه محمد لباد
و رساسد نه ار بهر اسر ساس سو اکرد ما اکسب جکسر از حه علی در جهان و ار دعوض
و رعوض کرد و سرا حا صل عوض ای عوضی ای حه باسد در جهان عمر باسد قدر ان بود
فصل فی سد سورة سعه الله ساره ای بو له تعالی ان الله مادکم
ان سد بحوا لبوه ابد لوا ارواحکم با عا سعلی ان کو بوا فی اخوانا صادقین
دامدای بره راکه این ره اکه ست کیق حود عسی یک رهیست کو حق الله اسعادمند
کو سای و سر حود حاکم بر د کر هم خوانی حیات عشق حق بس کا و قصی حق لسی اول کس
در خوانی کی ساز دو حال رد عوان بس کلی کحوان مر حبه کسی کر ان حالی کله
کو سعید سر فعالی بکس سد سر بادا امام ساب بهر دین بکرده عمودی ساب
عمر ار ببحه کذشت و تمحو دکه نکار ارابد بکردی ای بود حالهای عمد الست لعبه سال
سار کی اعمالی بکمد حال حمد مکردی هاله در فصل بهار در جران باری قصا که
ماکه داسی رمان ار اسود لوحه اکنه باید سد بود عن الدای کمال بالکی در
معانی او ساس مالکه حدلواد آدم بهشتی حالی بود در سال عرس کرد نداست حود

یک کنه حمد کرد که سر نام مدنی هست سرو سر قدم حرام بو طمع دارای که با حد کجاه
داخل حسن عی ای دو ساه فصل فی تاویل قول النبی صلی الله علیه وسلم حب الوطن
من الایمان ایها المحترق فی حب الدوست ایها المحروم فی سر العیوب
لا تهم فی اسرار لا تحمد ایها فی حد حل سد قم بو قه سطر اقلیم النعیم
واذکر الاوطان فی العهد القدیم که علم ظاهر مع باطن گفت از ایمان بود حب وطن
این وطن مصر و عراق و شام نیست این وطن شهری است کاو را نام نیست
این وطان نام مدح رسالت کند حب الامام حب دنیا هست اصل هر خطا با خطا
کی شود ایمان عطا این حوس را گو با مدار تو فیق سر کاو ورد روی سوی آن ملک
تو درین اوطان غریبی ای پسر خو بغربت کرده خاک پسر اهید در شهر مدنی اسیر
کان وطن یک باره رفت از نظر زو بیات حم و حاصر اسا دکی منظور خطا خود را
ما دگر با کی این با جبار صبوح بار جان زور از اقلیم روح حیف باشد از تو
ای صاحب نظر کامد روح مرا به رسول آن سر بالکی ای به هر شهر سا در عی بی مانده
بایی سه با جهد کی این سد لا بار که سر واز لامکان سر او کس مالکی درجاه
طبع سر یکم و سعی یوسف جا از حد وصل بار و سر مصر ربانی سوی وار رحم
روحانی سوی فصل فی البلاء والمحن فی طریق العشق علی العلا
ایها القلب المحترق بالبلاء سهل علیک تری ما نقوا کر سد بی العشق صابر اعطا
رنج راحت این حوظ سدمی رکن گرد کلئه تو سایه خیم کرک بد بود در راه عشق
اسود کی سر سر در دست وصل یا بود کی باب ای بر جو اسم حرام کی بوالی
راه عشق کام عمر با کامی این ره کام نیست راه عشق است این ره حرام
هست قصه ای ای تو سنه نان و حلوا زانچه در گوشه نان و حلوا هست جاه و مال
نام ورانیج و حشمت و اقبال تو نان و حلوا حد و دید و رسب کو قصاده نمو علی در کرد

امر ال...
(حاشیه:) ...

نان و حلوا هست این طول امل وین غرور نفس و علم لا عمل نان و حلوا هست کوهم با تو کار
ای همه سعی تو از بهر شکم جد بای بهر این حلوا و نان رهرست از رعنان دور این
مرد این حلوا و مال ای آرام تو سست العیش تو گلکام تو بیچ مرکوس بکو رده ای اکرم
حرف الرد علی الرب الکریم رو قناعت پیشه کن در کنج صبر سد خود کنده از سکه فخر
فصل فی حکایة العابد عابدی در کوه لبنان بد مقیم در بن غاری چو
اصحاب رقیم روی دل از غیر حق برتافته گنج عزلت را عزلت یافته روزها مشغول
صیام بیگنه نان هر سد سر و شب تا صبح سا کر سدی بعضی بحور در قفا
داشت صد سرور سر محقق موالی حاضر مگد بیت با مدی را آن کوه مرکز عاشق
از قضا یکی شب ما سدان زعیف سد رجوع آن رسا زارو کیف کرد مسعود از الله عا
دل بزار و سوسه از مکر عدا اسکه بود از بهر نوش اضطراب بد عملزی علیه ست حوا
صبح حمد سد با طعام دلعد بهر مولی مدان عابد سهر بود یکی نه بوستان جلب
اهل آن ده به کرد و عمل عابد مدد سر زکر کبس ادکیراو را یکی بدو نان جود اد
سعد آن را او سکر یک و روصول طعمه ای حاکم سکف کرد اهنگ مقام خود دلم
با که مد اعطار دو حر بعد دو رای که بد که سکی مانده از جوع آنجوان یکی سراو
کرد خط سر کاری گی سگ ز ان چه عهد از حوی بر سر بیان کریکدرد لعط حیز خیز سد آنرا
رود بیش رسر کلب در دو سال عابد تو کرد امر آنی دو رحا او کرد
زان دو نان عابد یکی سنگ فکند زان بیاسا مد رو کرید سکی خورد آن نان دو آخر
امد بیش با مکرر بار دگر از از دسر عابد آن گرد او کر روان با که از آزار او ماند امان
کل خود این او اردسال خرد سد روان و روی خود و ابر کرد تعجب سا سه آنی و
عقیق متکرد و حسین مد رید گفت عابد چیست بد دل ای حوامش سکی حیم بود دم
نیا صاحب عقل از دو نان حرس بداد وان خود بسعدی ای که بداد دیگرم کلی

الذی من الصلیبه
والعیوب الکلمات علیکم

امدار دو سال و رحا او کرد

مت اروعی کیم بودم صعیر سکیم وسرابه ای کبر عمر کوسفند سرد اسمانی سکیم
جاته سر اسمانی سکیم کاه کام سمائی سدهد کاه مت سحوانی سدهد کاه
عاقل کردد الاطعام من ورمحا عنب بلخ کردد کام من بعنه بعنه سکدر دکاس
بالوان بی ریال بابدت بلخ ار حوان بکدنه ستار سرماصبح وسام لالاری چراو
لاالعی العظام حدکیر درکاه اوسرورده ام دوسدر کاه دکر بااورده ام مست کاهم
سرداران عمر کیر کاه سکر بعو او کاه صبر با تمار عسوا او باحم حورد او درسی باحم
توکه باعدمات عیب درسای عصر بوامد سکت اردر رداری روسر باقی سردار کری
روان ساقی سهربانی دوست ا سکدبهی کرده بادیمی اوکسی حجه سده الصاف
ای مردکرس سحابه کدت بابوسعی مرد عابدرس یکی بعد اوسس سد درست حود سر ازرده
سمو سر سد ای سک بهمای تا دکر این دعا عدار سک الکبر عمر سر بوکر ارهر کی ساعد
ارسک کرکی کبر اکبر فصل فی ذم اهل الرنا والتلبیس
الدسهم اعظم حسود الابلس بان جلو احسن الکی بورسده سر مسعی حود را
عوون سهرار دعوی بهدار سرای عروحاه لاف سعوی ارای العکم سلاه لوبه سدان کرمی
لاف ودروع هرکرامدبان بلسس شروع حورده سماسد درعالم لبی واقعه دار کار
وباز هرکسی درکاسد ارسار وارعسی اربی رد وصول امیدرکس با به حود سی
کرومنی لاف سعوی عدالت معربی سرلیر کار ازرلیل وبهار سعی در تحصیل جاه
دس دوی ابی مال حرام مکروصله سهر سحر عوام حوردن مال بهان ورزق وسد کاه
حسنعر وکای حیرسه وس عدالت باوجود ابی صفات هست دام سرزار دو ریاست
سرسر واصل بکردد لاوس وس عدالت هست کوه بوسسرمی سابد اصلاح
ایهم حسر حسر وصوتی حکم اللهمر حکایت عکس مسل المسلسل بود در بهر
مره بلی کهنه ربن حلیه سیارسی بام اودی ای عمر جاالدار درعامسر بود در عشت سمار

با وصوء صبح حصین مکدالد بامراد ابراولی ابی عراد کم بسعر کرد واسرار عالم
سرمراد و بهرکس عمرد درقی درمهماری ووباس وربود دابما طاجه در کرد بود
ادنه هرکس که سرحسنی ازمسه دی اکالا مسعول کیمیاکار بالعرد کان سکال حرکی دایم
اربی کار بوم رس حسامهامای دری که است بیچ باعدرو وصوئی بوسکت
مت آداب ابی محکم وصنو مکره ارمهر صدا بامر بکو ابی وصوار سکت ودرو عالم بر
ابی صنو سود سیدا سکدرست فصل فی ذم اصحاب الندلیس
الذین مقصدهم مجرد اظهار العصل والتلبیس بان جلو احسن الکی
کامده سرمایه بلسس عمر سهر اظهار فصل بمعوکه ساحی افعادی اکثر
باکیعای حیداری ام حود بر صدافول ودری ازدام حود حید کسانی درانبال
لاف حیدسمای کراف امدیر کراف به و دوع محکم انداسه اصول سرم
بادت ارصداو ارسول اسدرس و حدد ای عولی وی ربانی درسر بامعقول
درسی اکرورنا سدرو عرص لسی رساله شر المرص اسدع لدی قرار
انکه حود را ابی عرص لاداساحت فصل فی ذم المهتمین بجمع
اسباب الدنیا المعرضین عن تحصیل اسباب العقبی بان جلو خسیس
اسباب جاه کامی حاه کمار ودرجاه انکه ارلطف خدا دور کسی انکه در راه
ضدا کور کسی انکه حود را امراءاحی ورده تحقیق بود دوراند حسر
بلخ کرداس بان وجلو اکام بوشرد کبره وبعی اسلام بوشرکی ابی اسباب لاریب و
کوه عم سدای ابی قطع کی اسل ابی اربعه درس جلواویان وارمال حودرا ادنی
بارکران حمله عیب دسای دست سه عقبی ترک که سعی حسب ددره ان بعد
سکانی ای سعی دربا ابس کید هم واحمی ازعلی سدوی ارحان ودل
ولای اسر سروی حمه جو بکل حکایه کسوال العص العارسی بعص المتوقفین عن جه

سعه في تحصيل اسباب الاسوه ونوبيخه على التقصير في تحصيل اسباب الاخوه
عارفي ارسطو كه داين سوال كار سر اداردي ال وصال سعى بولاسهر دساني
باحرمعدارين اسروعي كعب وبنت الصدسار كاردم اندوزرلعل وبهاء
عارفين كعب انكه بهر درسكي حاصل ران حد كعبا اندكى انجه معصود
اين روس همبر سرما بددران بكرعشر كعب عارف انكه مسرور وريب
ارلى بحصل اولا سعل سر اصله حوكساجي عمر جوردانبر اكر
انجه ران يكو سر واصل اسد مدعاى بوارا حاصل اسد دار عفى كان دنيا
بر برسد ادلى ايكى حواجه كر بست حمه سود حرير ا حاصل اران مى
بكوبم حود بكواى بكه اين فصل في ذم من لقا ولوك
الملوك مع انه زعم من اهل السلوك بان صلوا حقت داي اي سر
ور سلطان اران وركه حدر مسرد موس ارسر وارد لى وارا انوار اروب
سلطان الوادر حج الكو حسر همت ساجب كام اين حلوا وماه
برسر ساحب ور سلطان لى وقال بوسد ماى لعور اه اماى بوسد
حقت بسدار بو بجا حسلوك كان سمه ماد رسعيلم ملوك حوعه ار
بهروان لوس كن انه لا بركسوارا كوس كن حكايه العابد الذي
كان قويا العلف لما من على به من السلف بوحواى رجوس
بادساه سدي باحمه و عكس براه دارعم حالي وسر ارموس
حمله بهاسع بش بس بر بكى عابدران صحرا كدب كان علف بحور د
حمد ابو دبس برباك درگى لا عوب سكر كوبان كسى سر كوب
بو حواب بو سبح اسد وكعف كاى بده با وحيان در قوس حقب
سر كسته حمه ار دركه حوبكه بامد علف در حكم سد ندهم عكفون الدي

حمه كورمان حند در صحرا اوى كرحمه بودى بو حد مكارسا و در علف حوران
سد عمر شاه مر كعكس كى حوان ابا مدار كعب در حدمت ايجار كرحمه بوسر
بحوردى علف كى سى عمر شاه حدمت بلف فصل في ذم
المنهمكين في مناصب الدنيويه للحظوظ الواهيه الدنيه بان حلوا
حسب ايى وراه مرد منصب دنيا سب داو بكر د كرما لابى مدان سود دنا ن
روى اسى سرور جهان منصب دنيا بعد اى كه حسب حر بكوم با توكه
باسب انكه سد دارده حو باي حرد انكه سار دكوى حرمان هاى مرد
انكه با سرح به بدر با سب انكه كاس سر بر باكا منصب انكه بر ساعه
بهان ار خاص وعام كاسه مر ور در دبكام سر اين بهر بهر وز وسعا ن
حد حواي بود دران وطان منصب دنيا سب اين صاحب عقل انكه كرد
الحسن حار ور دلون منصب دنيا سب اين بكو بهار انكه داده حرمن عد عا د
ارحوس معمول كه بر كس سر كر دريع اين حلوا دهن سر بن بكر د فصل
في الرغبه في حفظ اللسان الذي بو همه احسن صفات الانسان
بان حلوا حسب حلو وعال بوى بلى سرداري حال بو كوس بكا
لدرح سدار معالى بعه بعبه ماه وسال سال همت عاد كر دركى كهسك
بسودرماراي تحك اي حوس انكو رف حس كوب بسه د ار برباد حي كا
حامل مصطفى ال اهل حال ور بحبا سد لب كرد سد لال بوسى جاسوس حيوان
اي فلان كه رامو سود بطوح بيان حد ماين ككن وروع با دبما بي
دروع اند دروع واربال حود را اين هم صحبان حمله همها سد ودين
بوكمال صحبت سكاك اسود نصف يا رازم صحبان بد سكسب
فصل في ذم من شبه بالفقراء الكسالى و مورد زمره اطغياء
الهالكين

یاران حلوا حیت از اعلای نو حته بسمر برداو سال نوای معام نو جو رسید افسیکر
که سود حاصل کنی از درکاسر این داوی حیات ای که بها دادی وقت مسعود امد
طاهر حیسی کورکا و رحلل و امدران بهر حداء عزّ و جل از سر فرطعه ای سر بار بد
در درویشی کی می یاد و سر بد رو سودای حبه یا کی او بی عصا و ساید
سواکی اطاهر ب کرمت یا ناظر یک جاکس با کاس کرد ا سکی و در حیات
درویش یا سر فر رعنای در جهیم سر یکم فصل ی تضمین الاشاره
لقول سید الاوصیاء علیه صلوات الله الملک العلی الاعلی
یاران حلوا حیت ای بکورست این عماد بهای نو بهر بهت سر دا اهل دل
دین کاسی در عبادت مردار حو کسی رو حدیث عهد یکتای جعفر
از کلام شاه مردان یادکر حیثم سراو عملی از کو رست طاطهای بهر طمع مردود
حادمان مرد کر بدای کروه حدمت یا مردکی دارد شکوه عابدی کو او کرامات را
نخواست کر عبادت کر بی هاشمی را داست یا یکی سر و رود از جهیم سر مردارین
بهر حور او ای عزیز کو بر ا ز فضل و لطف یا حریدار برای حدمت خود اورد
یا بهم الودکی و درویش نگاست سر قدس سر لطف صدمت کرد اسب فصل
ی السوق للاقلاع عن ادناس دار الغرور باسدعی صباح تجری و النعما
تم لا سید ای وقت ما حضی و سقی کاسا من بحر الطهور انها مصباح
انوار السرور و خلص الارواح من قید الهموم اطلق الاسباح من
اسر الغموم کاسد بیع سراید سر لوله دل کرد ار صا نهاد و مدت بیه حلو
کام سر دم بیه زبیر بیه سجد طراسم بیه رد سر عالمی جوام ازین عالم مدرسا بکام
دل کم حاکی لیس راحی قلبا ایها الساقی از حیم با الی یحیی بها عظم الرمیم
حمرة من رحوی نور ما دنها قلبی و صدری طور ما دا بها ارحاع الایام

من بدیع مهاعلی الکوس عاب تم و لا اهمل فان الصبح لاح
والثریا غربت والدیک صاح یا معنّی قل فان العمر ضاع لا
تطلب الفیض الا بالسماع و ز وعدی من احادیث الحبیب
ان و فی من سواه لا الطبیب و اطو عن ذکر ایام العراق ان ذکر
البعد ما لا یطاق تم و رمم لی با شعار العرب کی یتم الحظ
فیها و الطرب والبیح مهاسطم مسطات قلبه فی بعض
ایام السباب وقد طعا العزم فیل و قال یاندیمی تم فقد صاح
المجال تم و رمم لی باشعار العجم کی تریح الروح من هم بهم و اسدا تم ۲
مهاسط المسوی للحکیم المولوی المعنوی سعوادلی حمد حکایه سکید
و رحدابیها سکایت میکند کر نیستان تا مرا ببریده اند از نفیرم مرد و زن نالیده
تم و حاطبنی بکل الالسنه علی ینبئه من ذی السنه انه فی غفلة من حاله
خایض فی قیل مع قاله کل آن جالب قید جدید فائل من جهله
هل من مزید تایه فی الغی قد ضل الطریق نائم من سکرة لا یستفیق قلبی ۴
عاکف دهرا علی اصنامه یمزی الکفار من اسلامه کم انادی ضل
و هو لا یصغی للتناد و انادی و انادی و انادی یا رهایی
اتخذ قلبا سواه فهو ما معبوده الا هواه
تمت و بالخیر عمت

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین
سپاس بیقیاس خداوندی را که هیچ عقل او را اطلاع بر جمله او
نیست و هیچ دانش را وسع احاطت بکنه معرفت او نه هر عبارت که در
نعت او ایراد کنند و هر بیانی که در وصف او بر زبان رانند اگر سوی تنزیه
اشارت کنند بمواد تصور باز مانند و اگر عنان سوی تشبیه دارند بمظنه عاطله
تعطیل مبتلا در بوم سعید بعید در ذات او توقف دلیل
نطق بسمه حاشی تعطیل و از تحریر رسول اصفیا و مقتدای اولیا
و خاتم انبیا محمد مصطفی صلی الله علیه و آله که گفت لا احصی ثناء علیک
انت کما اثنیت علی نفسک و فوق ما یقول القائلون و هزاران
درود و صلوات بر او و بر اهل بیت بر روح مقدس او و ارواح
پاکان دودمان و برگزیدگان یاران او باد لکن اما بعد
محرر این رساله و مقرر این مقاله محمد طوسی بعد التحریر کتابی که موسوم
باخلاق ناصری و مشتمل است بر بیان کیفیت اخلاق کریمه و
سیاسات مرضیه بر طریق حکما اندیشه کرد که مختصری در بیان سیر
اولیا و روش اهل بصیرت بر قاعده سالکان طریقت و طالبان حقیقت
مبنی بر قوانین عقلی و سمعی و منبی از دقایق نظری و عملی که بمنزله

لب آن صناعت و خلاصه آن فن باشد ترتیب کرد اندر استعمال
آن مهم از کثرت شواغل اندازه و موانع متعاقبه متعسر مینمود و انواع
احکام در تعطیل بود تا روزی بفضل و عنایت باری تعالی وقت آن اشارت تمام
شد او صاحب اعظم نظام و دستور عالم والی السیف والعلم قدوه
اکابر العرب والعجم شمس الدولة والدین بهاء الاسلام والمسلمین
ملک الوزراء فی العالمین صاحب دیوان الممالک مفخر الاشراف
والاعیان مظهر العدل والاحسان افضل و اکرم جهان ملجأ و مرجع
ایران محمد بن الصاحب السعید بهاء الدین محمد الجوینی اعز الله
انصاره و ضاعف اقتداره با تمام آن اندیشه کفاف تا آنکه ترقی
که دست داد و وقت و حال اقتضا کرد با وجود کثرت عوایق و وفور
علایق خاطر با سرادان مساعدت نمود و موانع در تعویق آن
مانع نکرد جهت امتثال اشارت بزرگوار و امتثال فرمان مطاع
او مشتمل بر سر وقت آن حقایق و ذکر آن دقایق در این مختصر وضع کرد
و در هر بابی آیتی از تنزیل مجید لا یأتیه الباطل من بین یدیه ولا
من خلفه که با آن معنی استشهاد وارد بود ایراد کرد و اگر باب اشارت مختصر
مصحح بادیر الحرکات بر رشک بود اقتصار کرد و این را اوصاف
الاشراف نام نهاد اگر پسندیده نظر قبول اشرف آید مطلوب
حاصل شود والا حکم بعهد معذرت بعبارت ناقصه است مکارم
اخلاق و محاسن شیم داست بر لطف او اثر عفوات آید معروف
تو شده کرده آید بر نکات و انعام در عالم مجاز او را اعلم له سرور

و و مالک رقاب محصوص گردانیده است در عالم حقیقی سر افرازی
و دولت جاوید آن مؤید و موصوف گرداناد اله اللطیف المجیب
آغاز سخن و ذکر انحاء این مختصر مشتمل بر آن خواهد بود سخنی ست که هر
کس در خود و احوال خود بنگرد خویشتن را بغیر محتاج شد و محتاج بغیر
ناقص باشد بخود و حیرانی [illegible] خود حیران شود در باطن او شوقی که
باعث او باشد بر طلب کمال پیدا آید پس محتاج شود بحرکتی در طلب
کمال و اهل لطائف این حرکت را سلوک خوانند و کسی که بدین حرکت
رغبت کند پس حیران لازم حال او شود اول غایة حرکت و لیکن از آن چاره
نباشد تا حرکت میسر شود و [illegible] داخله در حرکات ظاهر دوم ازاله
عوایق و قطع موانع که او را از حرکت و سلوک باز دارد سیم حرکت
که بواسطه آن رسیده بمقصد رسد و آن سیر و سلوک باشد و احوال
سالک در آن حال چهارم حالهایی که در اثنای سیر و سلوک از مبداء
حرکت تا وصول بمقصد سالک را پدید آید پنجم حالهایی بعد از سلوک که اهل
وصول را سانح شود ششم نهایت حرکت و عدم انقطاع سلوک که
افراد موضع فنا در توحید خوانند و هر یکی از این معانی مشتمل بر
چند امر باشد الا نهایت حرکت که در آن تعدد نباشد و ما این شش
معنی در شش باب ایراد کردیم هر یک مشتمل بر شش فصل الا باب آخر
که قابل تکثر نباشد و شاید که [illegible] که در حرکت حصول امری [illegible]
مسبوق باشد بحرکتی دیگر و مستعقب بحرکتی دیگر الا [illegible]
حال این احوال واسطه باشد میان بعد از سابق و معارف لاحق

حولسر

ان وم

تا در حال بعد از سابق مصادف آن حال مطلوب باشد و در حال
مقارنه لاحق [illegible] حصول آن حال تقصیر باشد که
پس از آن باشد کمالی بود و مقام بر آن حال گردد که بوجه کمال
بعد از آن مطلوب باشد بعضی آن و بعض بوجه کیفیت آید حیات
الا از اسباب [illegible] در فصول این مختصر رعایت کرده
و [illegible] بمقدمه روشن شروع در ابواب فصول این مختصر کرده
آید بتوفیق الله تعالی و عونه و حسن توفیقه باب
اول در مبداء حرکت و آنچه از آن چاره نباشد تا حرکت میسر شود و آن شش
و ما در هر یکی فصلی ایراد کنیم پس فصل فصل اول در ایمان فصل دوم
در ثبات فصل سیم در نیت فصل چهارم در صدق فصل پنجم در انابه
فصل ششم در اخلاص باب دوم در ازالة عوایق
و قطع موانع از سیر و سلوک و آن مشتمل است بر شش فصل
فصل اول در توبه فصل دوم در زهد فصل سیم در فقر فصل چهارم
در ریاضت فصل پنجم در محاسبه فصل ششم در تقوی باب سیم
در سیر و سلوک در طلب کمال و احوال سالک مشتمل بر شش فصل
فصل اول در خلوت فصل دوم در تفکر فصل سیم در خوف و رجا فصل
چهارم در رجا فصل پنجم در صبر فصل ششم در شکر باب چهارم در ذکر
احوالی که مقارن سلوک عادت [illegible] تا آنکه سلوک بمقصد باشد فصل
اول در اراده فصل دوم در شوق فصل سیم در محبه فصل چهارم در معرفه
فصل پنجم در یقین فصل ششم در سکون باب پنجم در ذکر حالها
که از اهل وصول سانح گردد مشتمل بر [illegible] فصل فصل اول در توکل

فصل دوم در رضا فصل سوم در تسلیم فصل چهارم در توحید فصل
پنجم در اتحاد فصل ششم در وحدت باب هفتم در فنا و در این مقام
نقد شود باب اول در مبداء توکل و اتحاد از اعتبار
نباشد با توکل میسر شود و آن شش فصل است فصل اول در ایمان
قال الله تعالی الذین امنوا ولم یلبسوا ایمانهم بظلم اولئک لهم الامن
وهم مهتدون یعنی آنکسانی که ایمان آوردند و نیامیختند ایمان
خود را بظلم ایشان راست امن و ایشان راه راست یافتگانند
و مراد از ظلم اینجا شرکست کقوله تعالی ان الشرک لظلم عظیم یعنی بدرستی
که شرک ظلم عظیم است ایمان در لغت تصدیق است یعنی باور داشتن
و در عرف اهل سنت تصدیقی باشد جازم و آن تصدیق بود بانکه
علم قطعی حاصل است که کتاب آسمانی علیه السلام آمده است و معرفه
سمعی منعکس باشد از معرفه کردگار در عالم حس مدرک
سمع بصر ... متکلم که ... و ساده است و آن محمد مصطفی
ص فرستاده و احکام قرآن و شرع حلال و حرام بر وجهی که
همه امت از ان اجماع باشد بیان فرموده پس ایمان مجمل بر این
امور باشد و اعتقاد قابل زیاده و نقصان نباشد چه اگر کمتر از این
باشد ایمان نباشد و اگر زیاده از این باشد این کمال ایمان بود و معارف ان
و بسیار باور داشتن باشد که ... و ... و کرد نباید
نداند و نکند و نگوید و احتراز از حرام فرموده باشد احتراز کند
و این جمله از باب عمل صالح فرموده اند در همه مواضع مثل یا ایها
الذین امنوا و عملوا الصالحات و شاید است که ایمان

[illegible]

که ایمان را افراد است و از همه کمتر ایمان برابر است یا ایها الذین امنوا آمنوا
عبارت از این است و قالت الاعراب آمنا قل لم تومنوا ولکن قولوا اسلمنا و
لما یدخل الایمان فی قلوبکم اشاره بهمان است و بالای آن ایمان تقلید است
و آن تصدیق جازم باشد بانکه تصدیق باید کرد اما زوال آن ممکن بود
و چون تصدیق جازم حاصل باشد بعد از آن تصدیق تسلیم عمل صالح
باشد و مومن از راه اخلاص قدم سعی در وادی اعمال صالحه نهاده و روز
بروز بواسطه تضاعف اعمال مشروعه صالحه ایمان او مترقی گشته متبع
ایمان مومن بر رفته مستلزم زوال ایمان از جانب شیطان نفسانی صافی
شده در راه حق چنانکه فرموده اند که شده ... نفس نگردد تا
آنکه حقیقت حلقت انما المومنون الذین امنوا بالله و رسوله ثم لم یرتابوا
نوشته و آن مرا ایمان نعت آن مومن و آن مقارن تصادیق باشد
در باطن معصی ... تصدیق تمامی کامله مر ورا اجابت و این مرتبه
معروف نعت است و آن کامل ایمان ... که در حق ایشان فرموده
انما المومنون الذین اذا ذکر الله وجلت قلوبهم و اذا تلیت علیهم آیاته زادتهم
ایمانا تا آنجا که اولئک هم المومنون حقا و المرتبه ایمان کمال و متصل
باشد با ایمان ... که ... تعدادین ... و آن مرتبهای چهار
ایمان ... واحد در سلوک کمتر از آن ... ایمان تقلید است و ایمان
... ایمان ... ایمان ... اکرمکم بالله
... اشاره ... هر گاه که اعتقادی جزم حاصل باشد
تا آنکه کامل مطلق یعنی ... هست با سلوک ... سلوک

کشته و الله

سلوک الله

ممکن باشد و حصول آن بعنایت باشد و باید که سعی حاصل
ان الله تعالی فصل ۲ در ثبات قال الله تعالی یثبت الله
الذین آمنوا بالقول الثابت فی الحیوة الدنیا وفی الآخرة ثبات طالب
که با تمام معارف بود ظاهر است یعنی که طلب کمال و طلب
میسر نگردد چه هر کسی که در معتقد خویش مستقر باشد طالب کمال
نتواند بود و ایمان و ثبات آن عبارت از حصول جزم است بانکه
کاملی و کمالی هست و ثبات آن جزم باشد طلب کمال بصورت مجدد
و عزم طلب کمال و ثبات عزم تا حاصل نشود سلوک ممکن نباشد
و صاحب عزم بی ثبات کالذی استهوته الشیاطین فی الارض حیران
باشد بل متحیر را خود عزم نباشد چه تا که همه شود چه که سیر و سلوک
ازو واقع شود و اگر چه کسی کند اضطراب و تردد حاصل باشد که
ازان فایده و غیره نباشد و علت ثبات تصریح باطن باشد بحسب
معتقد خویش و وجدان لذت اصابت و ملکه شدن آن
حالت باطن را بر وجهی که زوال نپذیرد و باشی علی صدور
اعمال صالحه از صاحب آن ثبات دایم و ضروری است فصل ۳
در نیت قال الله تبارک و تعالی قل ان صلوتی و نسکی و محیای و
مماتی لله رب العالمین نیت را معنی قصد است و قصد واسطه
است میان علم و عمل چه اول باید که کاری کردنی بود آنگه قصد
کردن آن کار را روی حاصل و تا قصد نکند آن کار را روی حاصل
نشود و مبدا سیر و سلوک قصد است و در سیر و سلوک باید که

قصد

که قصد مقصدی معین باشد و چون مقصد حصول کمال باشد
از کامل مطلق پس باید که شمول باشد بر طلب قرب حق تعالی که اوست
کامل مطلق و هر چه چنین باشد نیت اعمال بهتر باشد نیت المومن
خیر من عمله چه نیت بی‌عمل نیز حالت و عمل بی‌نیت انما الاعمال بالنیات
یعنی نیت کالی بی حالت و لکل امرء ما نوی فمن کانت هجرته الی الله
و رسوله فهجرته الی الله و رسوله و من کانت هجرته الی دنیا یصیبها
او امراة ینکحها فهجرته الی ما هاجر الیه و عمل خیر که بغیر نیت
است و بی طلب نیت باشد ازان معنی حصول کمال باشد
بحال قال الله تعالی لا خیر فی کثیر من نجویهم الا من امر بصدقة
او معروف او اصلاح بین الناس و من یفعل ذلک ابتغاء مرضات الله
فسوف نؤتیه اجرا عظیما صدق الله العلی العظیم
فصل ۴ در صدق قال الله تعالی یا ایها الذین آمنوا
اتقوا الله و کونوا مع الصادقین صدق در لغت راست گفتن
و راست کردن وعده باشد و درین موضع مراد از صدق راستی
هم در گفتن و هم در کردن و هم در نیت و عزم و هم در وفا بدانچه زبان آن
باشد و وعده کرده و هم در تمامی حالها که او را باشد و صدیق
کسی بود که این همه او را ملکه باشد و الله حلاوة آنچه باشد در هر باب
از سوانح باور یعنی نه بار و علامه اینکه هر کس چنین باشد
خواهان او سر نیت را بود و در حق شد رجال صدقوا ما عاهدوا
الله علیه در باب ایشان آمده است و صدق را اقسام است

و شهیدان در یک سلک آورده اند فاولئک مع الذین انعم الله
علیهم من النبیین والصدیقین والشهداء و شمران مرتبه را مباشد از آنهم
و ادریس بصدیقی صفت کرده اند که انه کان صدیقا نبیا و دیگر انبیا
گفته وجعلنا لهم لسان صدق علیا و خود راه راست بر دیگران
راهی با مقصد و وصول آن کی که بر طریق مستقیم سلوک کند امید
وار باشد فصل ۵ در امانت قال الله تعالی [illegible]
و اسلموا [illegible] امانت با خدای کسی و بر و اموال کردن باشد و آن
سه جزء بود یکی باطن که همه متوجه بجانب او تعالی باشد و در
افکار و اوهام طلب غیر او نکند و [illegible] دیگر عقول که در عموم
اوقات ذکر او بود و [illegible] که [illegible] بر دیگر [illegible] باشد [illegible]
کند و [illegible] و سوم باطن طاهر که همه طاعات
و عبادات معروف [illegible] مواظبت کند مانند صلوات و الصوم
و نوافل و [illegible] اموال بر [illegible] صدقات و احسان با
خلق خدای [illegible] برساند [illegible] باشان و بار [illegible]
موجبات ضرر ایشان [illegible] در معاملات دانصاف م
خود و اهل خود [illegible] احکام شرع تقربا الی الله و
طلبا لمرضاته نمودن قال وازلفت الجنه للمتقین غیر بعید هذا
ما توعدون لکل اواب حفیظ من خشی الرحمن بالغیب وجاء بقلب
منیب ادخلوها بسلام ذلک یوم الخلود لهم ما یشاؤن فیها و
لدینا مزید فصل ۶ در اخلاص قال الله تعالی وما امروا
الا لیعبدوا الله مخلصین له الدین اخلاص پاک کردن باشد

یعنی

یعنی پاک کردن حق از هر چه غیر او باشد و با او در آمیخته باشد و مالها
با اخلاص آن میخواهند که در آنچه گویند و کنند طلب قربت را بخدای تعالی خاص
و خالص سازند و هیچ غرضی دیگر بدان نیامیزند [illegible]
الا لله الدین الخالص و مقابل اخلاص آن بود که غرضی دیگر با آن [illegible]
در آمیزد مثل جاه یا طلب نام نیک یا طمع نوال [illegible]
رستگاری از عذاب دوزخ و این همه از باب شرک باشد و شرک دو نوع
بود جلی و خفی جلی بت پرستی باشد و خفی همه شرک [illegible] دبیب الشرک
فی امتی اخفی من دبیب النمله السوداء علی الصخرة الصماء فی اللیلة الظلماء
و طالب کمال را هر گناه [illegible] باشد از سلوک [illegible] فمن کان یرجو لقاء
ربه فلیعمل عملا صالحا ولا یشرک بعبادة ربه احدا و همه شرکها [illegible] ود
سلوک و وصول باشد [illegible] اخلاص [illegible]
طهر ینابیع الحکمه من قلبه علی لسانه باب ۲ در ازاله
عوائق و قطع موانع از سر سلوک و آن مشتمل بر شش فصل
فصل اول در توبه قال الله تعالی و توبوا الی الله جمیعا ایها المؤمنون
لعلکم تفلحون معنی توبه رجوع از گناه باشد اول باید دانست که گناه
چه باشد باید که داند که افعال بندگان بر پنج قسم باشد ۱ فعلی که باید
کرد و باید که بکند ۲ فعلی که شاید کرد و شاید که نکند ۳ فعلی که
کردن آن از نا کردن بهتر ۴ فعلی که نا کردن آن از کردن بهتر ۵
فعلی که کردن و نا کردن آن یکسان [illegible] و گناه نا کردن فعلی که از قسم اول
باشد و کردن فعلی از قسم دوم و اول آنکه همه عاقلان را توبه واجب
و انجا افعال نه افعال جوارح تنها میخواهیم بلکه جمله افکار و افعال و اقوال

محو اهم کرد مانع قدرت و اراده و عاقل و اما باکردن فعلی که از قسم سوم باشد
و کردن فعلی که از قسم چهارم باشد ترک اولی بود و از معصومان ترک اولی
باشد بنده ماسد و توبه ایشان از ترک اولی بود و اهل سلوک را التفات
بغیر حق بود که همه مقصد است گناه باشد و ایشان را از آن توبه
باید کرد پس توبه بر سه نوع بود توبه عام همه بندگان را و توبه خاص همه معصومان
را و توبه اخص اهل سلوک را و توبه عصاة امت از قسم اول باشد و توبه
آدم ع و دیگر انبیا از قسم دوم و توبه سید عالم ص از آنجا که گفت انه
لیغان علی قلبی و انی لاستغفر الله فی یوم سبعین مره از قسم
سوم اما توبه عام مشروط بر دو شرط است شرط اول علم باقسام افعال — موقوف
و آنکه کدام فعل آنکه رساننده بکمال بود و کمال آن اختصاص بحق و
بود و بعضی از آن ابعاد بود و بعضی حصول ثواب بود
و بعضی رضای او بنده کار بقا و ثبات و کدام فعل رساننده
بنقصان است و آن هم بر انحای کمال متعدد بود با اتحاد عقاب
باشد یا حرمان از ثواب یا سخط او بنده کار رو بعد او که بعضاً و
عبارت از آنست و شرط دوم وقوف بر فایده حصول رضای — دوم ص
او تعالی و بر حصول نقصان و سخط او تعالی بر عاقل که این — حصول ص
دو شرط او را حاصل باشد البته گناه نکند و اگر کرده باشد
از او توبه تدارک کند و توبه متحمل باشد بر سه جز یکی تعلق بزمان
ماضی و دیگر تعلق بزمان حاضر و سوم تعلق بزمان مستقبل
اما آنکه تعلق بازمان ماضی دارد بر دو قسم شود یکی پشیمانی بر آن
گناه که در ماضی از او صادر شده باشد و باشد بر آن تبعی

مرحمت امر و آن هم بر دو قسم دیگر باشد و یا بین ست که عبث
است القدم توبه و قسم دوم تلافی آنچه واقع شده باشد — قدر زمان ماضی و
آن تعلق باشد که یکی تعلق با خدای تعالی که با و مالی
با او کرده است دوم قسمی تعلق که نفس خود را در معرض
نقصان و سخط خدای تعالی آورده است سوم تعلق با غیری
که مصلحت اولی با فعل ماورسانیده است و مالی بغیر را با حق خود رساند
تدارک صورت نشده و رسانیدن او با حق و در قول با عدد از
بود با انقیاد مکافات و مرحله ای که مقتضی رضای او باشد
و در فعل شر دخل او باشد یا عوض حق او باشد با او یا
کسی که قایم مقام او باشد و یا انقیاد مکافات را از روی او
کسی که از بعد او باشد و تحمل عذابی که بر آن گناه معین کرده
باشد و اگر آن غیر معصوم باشد تحصیل رضای او لا
او هم شرط باشد و تحصیل رضای او محال باشد لکن چون
دیگر شرایط توبه حاصل باشد امیدوار باشد که در او ثواب
خدای تعالی بر حمت واسعه خود حاجت در حق گرداند اما — اجابت
حق تعلق او با انقیاد فرمان و تحمل عقوبتی یا تادیبی دیگر
باد شوی که واجب باشد تلافی باید کرد و اما حاجت الهی
صریح و داری و رجوع با حضرت او تعالی در ریاضت بعد از
حصول رضای حق تعالی و ادای حق او نفس خود امید باشد که
مرعی بود اما آنکه توبه بر آن مشتمل باشد تعلق با زمان حاضر

دو چیز بود یکی ترک گناه که در حال پشیمان گناه باشد و توبه الی الله
تعالی دوم ایمن گرداند کسی که آن گناه باو متعدی بوده بود از
نقصان که از جهت او بکسی بوده باشد و آنرا که نقصانی بمال یا بجان
متصل باشد سیم دو چیز باشد یکی عزم جزم کردن بر آنکه با آن
گناه معاودت نکند و اگر عمل او را ... باشد توبه باحتیاط
و توبه با چیزی راضی شود تا آنکه دیگر مثل آن گناه کند و دوم عزم بر
ثبات در آن باب و باید که عازم بر چون ایمن باشد و شفقت
بدنی یا کفارتی یا عوض دیگر از موانع عود با آن گناه آن عزم را بر جود
ثابت گرداند و مادام که متردد باشد یا در ثبات و عود را مجال
امکانی باشد آن ثبات حاصل نباشد و باید که بدین جمله توبت
بخدای تعالی کند و از جهت امتثال فرمان او باشد و در آن جماعت داخل شود
که التائب من الذنب کمن لا ذنب له این جمله شرایط توبه عامه از معاصی
و در حق این جماعت فرموده است یا ایها الذین آمنوا توبوا الی الله توبة
نصوحا عسی ربکم ان یکفر عنکم سیئاتکم و نیز فرموده است انما
التوبة علی الله للذین یعملون السوء بجهالة ثم یتوبون من قریب
فاولئک یتوب الله علیهم اما توبه خاص که از ترک اولی باشد بر آن
ارجعا که یاد کرده شد معلوم شود و در این باب فرموده است
که لقد تاب الله علی النبی والمهاجرین والانصار الذین اتبعوه فی
ساعة العسرة و اما توبه اخص از دو چیز بود یکی از التفات
بغیر مقصود و این سخن که گفته اند الحق ... المصلتان و دوم

از عود با توبه که از آن توبه کرده باشد بالتفات بر آن توبه
بروجه رضا بآن و امثال این توبه باخود یعنی التفات بتوبه که
از آن توبه کرده باشد که در این جمله از آن گناه باشد و آنچه
گفته اند حسنات الابرار سیئات المقربین و اشارت بآن گناه توبه ازان
و استغفار و ترک اصرار و ندامت بر آن کرده است و توبه بحضرت او کار
تعالی پاک باشد ... تاب و اخلص سره فاسئله ان الله یحب
التوابین و یحب المتطهرین فصل ۲ در زهد قال الله تعالی ولا
تمدن عینیک الی ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحیوة الدنیا لنفتنهم
فیه ورزق ربک خیر وابقی زهد صفت زاهد باشد و زاهد کسی باشد که آنچه
او را بحظوظ دنیا دارد باشد مثل ماکل و مشارب و ملابس و مساکن و منکوحات
و ملذات دیگر و مال و جاه و ذکر خیر و قرب ملوک و نفاذ امر و حصول هر
مطلوبی که بمرگ از وی جدا تواند شد رغبت نبود یعنی رغبت او را بآن
و تعلق و تمتع بآن نباشد ... که لایق او باشد و هر کس که موصوف باشد بآن
صفات او را زاهد خوانند بر وجه مشهور اما زاهد حقیقی کسی باشد که ترک
مذکور بطمع ... از عقوبت دوزخ و ثواب بهشت ... دارد بلکه
صرف ... از جمله آنچه ... بعد از آنکه ... و تبعات که بهر یک
دانسته باشد او را ملکه باشد و شوق ... بطمع یا امید
یا عوضی از اغراض نه در دنیا و نه در آخرت ملکه گرداند این صفت
تعلق ... از ... ما مور ... و ترک رها دم
عوضی در وی ... سود و در حکایت آمده است که شخصی ...

بچه و مالوده و وحشت که ایشانرا کدام شهوت خاصی بر نکردند و سبب این
ریاضت برسد بر گفت بعضی گرسنگی ارزوی این دو طعام کرد او را عنایت
انجا ز این دو طعام با عدم وصول الی ارزو مالش داد دم باد یکو مثل ایشان
مشتهی نکند و مثل کسی که در دنیا زهد اختیار کرد مثل کسی است که بجهت
طمع بجای با نوالی در او مثل کسی که از دماغ عمر و زنا ساول
طعام نکند تا وقوع احتیاج تا در ضیافتی موضع بسیار نواله خورد تا کسی که
تجارت متاعی ندهد و متاعی بستاند که بران سود کند و در سلوک راه حقیقت
مقصود باید دفع شواغل باشد تا سالک بحق مشغول شود و از وصول
بمقصد باز نماند و الله ولی التوفیق فصل ۳ در زهد قال الله تعالی
لیس علی الضعفاء و لا علی المرضی و لا علی الذین لا یجدون ما ینفقون حرج
اذا نصحوا لله و رسوله و فقیر کسی را گویند که مال نداشته باشد و کم از
کفاف او باشد و در موضع کسی گویند که رغبت بمال و مقتضیات دنیاوی
ندارد و اگر مال بدست او افتد بمحافظت آن اهتمام نکند به از بادانی یا از نجح یا از تجر
یا از غفلت یا از طمع باشد حصول ثمرات یا دست جاه و ذکر خیر
و اشار و تجاوز بار رحمت جوار و اعداد عقاب دوزخ باطل بود اول
بلا زحمت و قلت التفات که لازم افعال در سلوک راه حقیقت و استعمال مراتب
جناب الهی باشد تا عمر جو به حجاب راه شود و که نصف این قوم
شعبه باشد از زهد قال النبی صلعم الا اخبرکم علوکم اهل الجنة قالوا بلی قال
کل ضعیف متضعف اغبر اشعث ذی طمرین لا یؤبه به
لو اقسم علی الله لابره و حکم کسی اگر خواهی بطی و که سرا ز در سوم

اشعث سر آشفته موی
و گرد آلود و سیدن موی کهنه
الطمر جامه کهنه کهنه

کعب لا بل اجوع یوما فاسئلک و اشبع یوما فاشکرک فصل ۴ در
ریاضت قال الله تعالی و اما من خاف مقام ربه و نهی النفس عن الهوی
فان الجنة هی الماوی ریاضت را نام کردن مشهور باشد بمنع او از
انچه قصد کند از کار غیر مطلوب و ملکه گردانیدن او را طاعت
صاحب خود در انچه او را بران دارد مطالب خویش و در موضع
مراد از ریاضت هم منع نفس حیوانی از انقیاد و مطاوعت
قوه شهوی و غضبی و انچه بان دو قوه تعلق دارد و منع نفس ناطقه
از متابعت قوه حیوانی که رذائل اخلاق و اعمال باشد مثل حرص بر جمع
مال و اقتناء جاه و توابع ان از حیله و مکر و خدیعت و غلبه و تعصب
و حقد و حسد و فجور و انهماک در شرور غیر ان که از ان حادث شود و
ملکه گردانیدن نفس انسانی را طاعت عقل و عملی بر وجهی که رساننده او
باشد بکمالی که او را ممکن باشد و نفسی را که متابعت قوه شهوی
کند بهیمی خوانند و انرا که متابعت قوه غضبی کند سبعی و انرا که رذائل
اخلاق ملکه کند شیطانی و در تنزیل این جمله را نفس اماره خوانده اند
یعنی اماره بالسوء اگر این رذائل در وی ثابت باشد اما اگر در وی ثابت
نباشد ملکه و میل بشر کند و وقتی پشیمان شود و خجلت کند از میل
بشر بسیار شود و چون نفس را ملامت کند بان النفس اللوامه خوانده اند
و نفسی که انقیاد عقل باشد و منقاد عقل باشد و طاعت
او را ملکه شده باشد ان النفس المطمئنه و غرض از ریاضت بر سه چیز
یکی دفع موانع از وصول بحق و از شواغل ظاهر و باطن
دوم مطیع گردانیدن نفس حیوانی عقل عملی را که باعث

که ان ازان

سیم طلب کمال او سیوم ملکه گردانیدن است بعد از آن ای اسباب برای معتاد او
باشد قبول فیض حق تعالی را با کمالی که او را ممکن باشد [illegible]
فصل ۵ در محاسبه و مراقبه قال الله تعالی ان تبدوا ما فی
انفسکم او تخفوه یحاسبکم به الله محاسبه یعنی حساب کردن
باشد و مراقبه نگاهداشتن و در عرف مراد از محاسبه است
که طاعات و معاصی را با خود حساب کند تا کدام بیشتر است اگر طاعت
بیشتر باشد بقدر فضل طاعات او بر معاصی به نعمتهایی که
خدای تعالی در حق او کرده است چه نعمت از اول وجود او و حدیث
حکمها در او بس [illegible] عصیان او که علمای شرع حدیث گفته [illegible]
آن قدر که فهم انسان بآن رسیده است ساخته اند تا آنکه از آن [illegible]
قطره فهم نکرده اند و حدیث جاید تا که در قوای نهانی و حیوانی که در او
موجود است گرده است و حدیثی فانی [illegible] که مدرک علوم و
معقولات است به احمد و مدرک محسوسات و مدبر قوای و اعضا
با آلات ایجاد کرده است و دوری که از اسد افطرت تعبیه کرده است و التفات
سر و را او از علویات و سفلیات مسخر کرده است اگر فضل طاعات
او بر معاصی با این نعمتهای مذکوره و دیگر نعمتها که بر سوال نکرده
حاصل فرموده است قال و ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها موازنه
کند بر تقصیر خود در همه احوال واقف شود اما اگر طاعت و معصیت
او مساوی شوند که با دای این نعمتها هیچ شکر قیام نکرده است
تقصیر خویش واضح‌تر باشد و اگر معاصی راجح باشد خود ویل
ثم ویل است مر کسی که طالب کمال این حساب خود کرده باشد او را

احال م

طاعه در وجود نیاید و خوشحالی با آنکه جز طاعت نکند معصیت داند و از آن
جهد فرموده اند که حاسبوا انفسکم قبل ان تحاسبوا و الا اگر حساب
خود نکند و در معصیت تمادی نماید لوقت آنکه و ان کان مثقال حبة من
خردل اتینا بها و کفی بنا حاسبین حساب او کنند در عذاب ابدی و خسران
عظیم افتد و [illegible] لا یوخذ منها عدل و لا تنفعها شفاعة
اعاذنا الله من ذلک اما مراقبه آنست که همیشه باطن و ظاهر
خود را نگاه میدارد تا از وی چیزی در وجود نیاید که حق تعالی را که
کرده باشد باطل گرداند یعنی ملاحظه احوال خود دائما میکند تا از
معصیتی اقدام ننماید و در انکار او [illegible] در نهان و [illegible] او را از
سلوک راه حق باز ندارد و به نوعی ضعیف و [illegible] محافظت
میدارد که و اعلموا ان الله یعلم ما فی انفسکم فاحذروه تا آنکه
که عزیمت وصول عظیم است و الله موفق لمن [illegible] عباده انه
لطیف حکیم فصل ۶ در تقوی قال الله تعالی ان اکرمکم عند الله
اتقیکم تقوی [illegible] از معصیت [illegible] خدای عز و جل و دوری از
محارم نگه داشتن که طالب محقق باشد از [illegible] و [illegible] سالک [illegible]
باید کرد تا علاج [illegible] دهید و درمان بیماری [illegible] اند تا [illegible]
که طالب کمال باشد از جمله معاصی [illegible] او نبود تا مانع از حصول
کمال باشد علاج [illegible] سلوک در طریق طلب کمال پرهیز باید کرد تا
آنکه معصیت وصول باشد یا معاون در سلوک [illegible] و مومن
باشد [illegible] حلال [illegible]
[illegible] دیگر [illegible] از معاصی [illegible]

[illegible]

وسیع هر یکی از این دو مختصر کافی خود بیان کرده شود و در هر یک از آیات
ذکر بعضی و شمار بعضی زیاده از آن آمده است که در این مختصر ایراد توان
کرد و عبارات همه عبارات محققین باری تعالی باشد بلی من اوفی بعهده واتقی
فان الله یحب المتقین باب ٣ در سیر و سلوک در طلب
کمال و احوال سالک مشتمل است بر سی فصل فصل اول در طلب
قال الله تعالی وذروا الذین اتخذوا دینهم لعبا ولهوا وغرتهم الحیوة الدنیا
در علوم حقیقی مقرر شده است که هر ذات که مستعد قبول فیض الهی
باشد با وجود استعداد و عدم موانع از حصول آن فیض محروم
نبود و طلب فیض الهی کسی ممکن باشد که او را دو چیز معلوم باشد یکی آنکه وجود
آن فیض بعینه ممکن و محقق داند دیگر آنکه داند که وجود آن فیض در
هر ذات که باشد مقتضی کمال آن ذات باشد و این هر دو مقارن
و معاون استعداد وصول آن فیض باشد در مرتبه احوال و چون بمقدمه
نور داده گوییم طالب طلب آنکه از حصول استعداد از ازاله موانع و حجب
باشد و معظم موانع مشاغل مجازی باشد که نفس را بالتفات بسوی آنها
مشغول دارند و از اقبال بکلی بر وصول بمقصد حقیقی باز دارند و
مشاغل حواس ظاهره و باطنه باشند یا دیگر قوای حیوانی یا
افکار مجازی اما حواس ظاهره مشاغل باشند بدل صورتها
که بمشاهده آن مشغول شوند و بشنیدن صوتهای ...
و بحس بوییدن بوها و طعمها و ملموسات و اما حواس باطنه مشاغل بتخیل
صورتها و خیالهای بود که خاطر بدان ملتفت باشد یا بتوهم محبتی
و معصیتی یا تعظیم جرمی یا تحقیر جرمی یا استطاعتی یا عدم استطاعتی

باشد یا شد کرهای کرسنه یا شفقت در اموری که طالب حصول آن امور باشد
یا مال و جاه و اما قوای حیوانی مشاغل باشد چون میلی یا حوقی یا
غضبی یا شهوتی یا حیایی یا تجاهلی یا عجزی یا استظهاری یا
امیدی یا قهر عدوی یا حذری از مولمی باشد و اما افکار مجازی مشاغل بفکر
در امری غیر مهم یا علمی غیر نافع باشد و هر جمله هر چه باشد مشغول بدان
از مطلوب محجوب شود و طلوع ... را از این جمله موانع سر صاحب خلوت
باید که موضعی اختیار کند که از محسوسات ظاهر و باطن مشاغل باشد دور و قوای
حیوانی را مرتاض گرداند تا او را بحکم ملازم آن قوی و دفع از آنکه
عمر ملازم تحکم کند و از افکار مجازی بکلی اعراض کند و این فکر تا بود که
عادات راجح یا مصلح معاش و معاد باشد اما مصالح معاش
امور فانی اند و اما مصالح معاد اموری که عادات او حصول کمالات
باشد طالب را از اول موانع ظاهر و حائل کردن باطن از اشتغال
بسوی آنها باید که بکلی همت و جوامع از اشغال کند بر مقصد سوانح حقیقی
و واردات حقیقی که از تفکر حاصل شود و در آن فصل مقرر داشته کرده شود و
الله اعلم فصل ٢ در تفکر قال الله تعالی اولم یتفکروا فی انفسهم ما خلق الله
السموات والارض وما بینهما الا بالحق ... در معنی تفکر وجوه بسیار گفته اند
خلاصه همه وجوه است که تفکر سیر باطن است از مبادی بمقاصد و نظر
همین معنی گفته اند در اصطلاح علما ... و مرتبه تفصیل بر مرتبه کمال
سوانح حقیقی الا سیر و باین سبب گفته اند اول واجبات تفکر و نظر
در سیر حیث سیر تفکر زیاده است که سیر توان کرد و در ذکر آیات
لقوم یتفکرون و در حدیث آمده که تفکر ساعة خیر من عبادة سبعین سنة

وباید دانست که مبادی سیر که از ابتدا عارف حرکت باید کرد آفاق و انفس است و سیر و سلوک
از آیات هر دو یعنی از حکمتهایی که در هر ذره از ذرات هر یکی از دو کون تعبیه
شود به عظمت و کمال صنع هر دو تا مشاهده نور ابداع او در هر ذره کرده شود
سنریهم آیاتنا فی الآفاق و فی انفسهم حتی یتبین لهم انه الحق و بعد از آن استشهاد از
حق جل و علا بر وجه خود است از صدق عبارت اولم یکف بربک انه علی کل شیء شهید
تا در هر ذره از ذرات کلی ظهور او مکشوف گردد اما اما آفاق از فوق سموات تا
که ثری است باید چنانکه هست و حکمت در وجود هر یک بقدر استطاعت انسانی
حاصل شود و آن مشتمل است بر هیئات افلاک و کواکب و حرکات و اوضاع هر یک و
مقادیر اجرام و ابعاد و ما بین آن [illegible] و [illegible] عناصر و تعاقب
آن بحسب صور و کیفیات و حصول امزجه و مرکبات از معدنی و نباتی
و حیوانی و معرفت قوی و نفوس سماوی و ارضی و مبادی هر یک و اکثر آن
و در آن بدایع موجود از مناسبات و مخالفات و خواص حرکات و آنکه
این جمله تعلق دارد به علوم اعداد و مقادیر و احوال آن و اما آیات
انفس معرفت [illegible] ابدان و انفس است و آن معلوم شود به علم تشریح
اعضاء مفرده از عظام و عضلات و اعصاب و عروق و منافع هر یک
از مفرده و مرکبه جمله اعضای رئیسه و خادمه و آلات هر یک و جوارح و معرفت
قوی هر یک و احوال [illegible] صحت و مرض و معرفت نفوس و کیفیت ارتباطات
با بدن و افعال و انفعالات هر دو از یکدیگر و اسباب نقصان و
کمال هر یک و معنی سعادت و شقاوت عاجل و آجل و آنچه بدان تعلق دارد
و این جمله مبادی است که تفکر عبارت از آنست و اما مقاصد و
آن منتهای سیر است در او این فصول و ابواب معلوم شود و آن اصول

وانفعال صح

باید شناخت ان شاء الله فصل ۳ در خوف و حزن قال الله تعالی
وخافون ان کنتم مؤمنین علما گفته اند که خوف الم دل است بتوقع مکروهی یا
بسبب آن عبارت باید از الم باطنی بسبب توقع مکروهی که دفع آن متعذر
باشد یا تواند که نصیبی باشد امری محبوب که تلافی آن متعذر و خوف مقابل
بود از الم باطن بسبب وقوع مکروهی که سبب حصول آن ممکن الوقوع
یا فوت محبوبی که تلافی آن متعذر متعذر بود پس اگر اسباب
حصول معلوم الوقوع باشد یا مظنون بظن غالب آن را انتظار مکروه
خوانند و سرا او با الم زیاده باشد و اگر بعد وقوع اسباب معلوم باشد
و یا الم حاصل آن را حزن خوانند که سبب آن [illegible] بود و حزن و خوف
در باب سلوک از فایده خالی نباشد چه حزن اگر از [illegible] تعالی
باشد یا از [illegible] سبب فوت مدت گذشته در تعطیل از عبادت یا ترک سیر در
طریق کمال معصیتی به تصمیم عزم توبه شود و خوف اگر از ارتکاب گناه
و نقصان و نار باشد [illegible] گردد ابرار را باشد موجب [illegible] بود و آن
در اکثر [illegible] معاودت [illegible] سلوک طریق کمال باشد و ذلک یخوف
الله به عباده و کسی که در این مقام از این خوف خالی باشد از اهل
قسوت فویل للقاسیة قلوبهم من ذکر الله اولئک فی ضلال مبین و
هر امنی که در این مقام [illegible] از این خوف مقتضی هلاک باشد
افامنوا مکر الله فلا یامن مکر الله الا القوم الخاسرون و اما
اهل کمال را از این خوف خلاص حاصل باشد الا ان اولیاء الله لا خوف
علیهم و لا هم یحزنون و هر چند [illegible] خوف و حزن [illegible] معنی آنها در
[illegible] طایفه [illegible] هر دو [illegible] الکامل الله

حق عبادة العلماء و بهاء اهل خاص آن که در حقیقت ... نه و خوف
ازان است مسئول است لا خوف علیهم و لا هم یحزنون بحسب
اشعار بر باشد که بسبب شعور بعظمت و هیبت حق جل و علا
و وقوف بر نقصان در وجود و قصور از ادای حق بندگی
او باز از تحلل بر کردن در عبودیت با اخلال بطاعت لازم آید حسد
خشیت حق خاص باشد چون انهم و کانوا سوء العدات ...
مران و ره ... ذکر شد هدی و رحمة للذین هم لربهم
یرهبون و سالک چون بدرجه رضا رسد خوف او باعث ... گردد
سود و لیکن لهم الامن و هم مهتدون حق او را نه رجا مکروه گرداند
و نه از هیچ مطلوب رغبت و این هر سبب کمال بود حالی که
مذکور است نقصان باشد و صاحب کمال از حسنات ...
باشد با آنکه که شطر و حدیث صحیح بود آنکه او جمیع
امر باقی بماند چه حسنات الابرار سیئات المقربین فصل ۱۴ در رجا قال
الله تعالی ان الذین آمنوا والذین هاجروا و جاهدوا فی سبیل الله
اولئک یرجون رحمة الله هرگاه مطلوب موقوع باشد که در زمان
استقبال حاصل خواهد شد و طالب ناظر باشد به حصول اسباب
المطلوب حتی که از تصور حصول آن سبب با توقع
حصول در باطن و حالتی شود رجا خواهد و اگر دانند و
مشقوق باشد که اسباب ساخته آن موقوع و احتمال وقوع
در مستقبل بر انتظار مطلوب خواهد بود و هر اسبابی که دراکه
صورت زیاده باشد و اگر اسباب تحلی حصول مطلوب

معلوم

معلوم نباشد آن را تمنی خوانند و اگر بعد از اسباب حصول معلوم و مطلوب
باشد و لیکن وقوع حصول با آن رجا، از باب غرور و حماقت باشد و
خوف و رجا سبحانه و تعالی باشد و در سلوک محتمل بر خواندن ... باشد
خوف چه رجا باعث باشد بر سعی در درجات کمال و بر عکس
در طریق وصول مطلوب و بر حد بحکم لن ... اجورهم و یزیدهم
من فضله و سیر رجا مقتضی حسن ظن باشد بعفو و عفو باری تعالی
و نقصیر رحمت او لیکن یرجون رحمة الله و در حصول مطلوب او تعلق
آن موقوع و موعود آنا عند ظن عبدی بی و عدم رجا در مقام یأس
و قنوط باشد انه لا ییأس من روح الله الا القوم الکافرون
و ابلیس ... یأس ... لا تقنطوا من رحمة الله
اما چون سالک ... آنکه داند که هر چه بایسته
ساخته اند و آنچه ساخته اند بایسته او با این تصور رجا اگر باقی ماند
عاید بجهل او بتمامی ... و یار باشد یا باسکات از اصل الاسباب
چه هر زمان از مطلوب و از وصل که شد این وصل معلوم که مادام که سالک
در سلوک باشد از خوف و رجا خالی نباشد ... خوفا و طمعا
چه از اجتماع آیات وعد و وعید و تقدس دلایل نقصان و کمال و توقع
و وقوع هر یک ... و ... آنکه سلوک با وصول باشد بالا
وصول و حرمان رجا ... خوف ... و ...
ممکن باشد لو وزن خوف المؤمن و رجاؤه لاعتدلا چه اگر رجا را
ترجیح دهد امنی ... افامنوا مکر الله ... خوف را ترجیح
دهد یأس موحش ... لا ییأس من روح الله الا القوم الکافرون

بمقصد

فصل ۵ در صبر قال الله تعالی واصبروا ان الله مع الصابرین
صبر در لغت حبس نفس است از جزع و فزع بوقت وقوع مکروهی و آن عبارت
باشد از اضطراب و بازداشتن زبان از شکایت و نگاه داشتن اعضا از
حرکات غیر معتاد و صبر دو نوع باشد اول حبس نفس باشد بر سبیل
تجلد و اظهار ثبات بر تحمل تا ظاهر حال او نزدیک عقلا و عموم مردم مرضی
باشد یعلمون ظاهرا من الحیوة الدنیا و هم عن الآخرة هم غافلون و گویند
دوم زهاد و عباد و اهل تقوی و ارباب حلم از جهت توقع ثواب آخرت
انما یوفی الصابرون اجرهم بغیر حساب سوم صبر عارفان که بعضی از
ایشان التذاذ یابند بمکروه از جهت تصور آنکه ایشان را معبود جل ذکره
بآن مکروه از دیگر مردمان خاص گردانیده است و بنظر او ملحوظ اند و
بشر الصابرین الذین اذا اصابتهم مصیبة قالوا انا لله و
انا الیه راجعون اولئک علیهم صلوات من ربهم و رحمة و در اخبار آمده
که جابر عبدالله الانصاری که یکی از کبار صحابه بود و در آخر عمر بضعف
پیری و عجز مبتلا شده بود امام محمد بن علی بن الحسین بن علی المعروف
بالباقر ع بعیادت او رفت و از حال او سوال کرد گفت در حالتی ام
که جوانی از پیری و صحت از مرض دوستتر دارم امام محمد ع گفت من این چنانم که
اگر مرا پیری دارد پیری دوست دارم و اگر جوانی دارد جوانی و اگر بیمار دارد
بیماری و اگر تندرست دارد تندرستی و اگر مرگ دهد مرگ و اگر زنده دارد
زندگی جابر چون این سخن بشنید روی محمد را بوسه داد و گفت صدق رسول الله ص
که مرا گفت که تو یکی از فرزندان مرا ببینی هم نام من که یبقر العلم کما یبقر
الثور الارض و سلام من بدو برسان و علوم الاولین و الآخرین خواهد

الی م

وازینجا این جراءت معلوم شد که جابر در مرتبه صبر بوده و امام محمد ع در مرتبه
رضا و بعد ازین شرح رضا داده شود فصل ۶ در شکر قال الله
تعالی و سنجزی الشاکرین شکر در لغت ستایش منعم باشد برای نعمتی و چون معظم
نعمتها بل جمله نعمتها از حق تعالی است پس همه شکرها مصروف بودن
شکر او تعالی است و تمام شکر به سه چیز لازم شود یکی معرفت نعمت منعم که آفاق
و انفس حاصل است دوم شادمان بودن بوصول آن نعمتها باو سیم جهد
نمودن در تحصیل رضا منعم بقدر امکان و استطاعت و آن تعلق دارد
در باطن بثنا و تعظیم او و سرور حاصل که با و لایق باشد در قول و فعل و
جهد نمودن در قیام طاعت بقدری که منعم بآن قیام باید نمود از مکافات
با حد است طاعت با اعتراف بعجز قال الله تعالی لئن شکرتم لازیدنکم و
لئن کفرتم ان عذابی لشدید و فی الخبر الایمان نصفان نصف صبر و نصف شکر
چنانکه صبح حال از ملاقات امری ملایم یا غیر ملایم خالی نباشد پس بر ملایم شکر
باید کرد و بر غیر ملایم صبر و بجا آنکه باز برای صبر جهت باز برای شکر کفران است و کفر
نوعی از کفران است و لئن کفرتم ان عذابی لشدید و ازینجا معلوم شود که درجه
شکر از درجه صبر عالی تر است و حد شکر سوا شکر دل اند و زبان و اعضا شکر
و بهر نعمت او شکر ... است استعمال هر یک از آن نعمتی بکرد و توفیق
در استعمال هر یکی از آن نعمتی دیگر است اگر بخواهد که بر هر نعمتی شکری
گذارد بدین نعمتها هم شکر باید گذارد و بعجز گذاردن اعتراف کند بجای
که در اول و ابتدا عجز باشد و اعتراف بعجز از شکر او عبادت شکر باشد
چنانکه اعتراف بعجز از شمار کردن علم و ثنای گفته است لا احصی ثناء علیک
انت کما اثنیت علی نفسک و فوق ما یقول القائلون و نزدیک اهل علم شکر

مسمّی شود چنانکه مستعمل است در مقامات و مکاشفات و محاورات مشایخ و آنکس که در مقام
سلوک محلّی بود که خود را هیچ محل ننهد چگونه در معامله کسی را بود که مرید و پیرو
باشد و گر ایمان بسکر با اوجها باشد که خود را وجودی داند و مشایخ را وجودی
باب [illegible] در ذکر احوالی که معارف سلوک حادث شود تا آنگاه
که سلوک مقصد باشد و آن مشتمل بر سه فصل فصل اول در ارادت قال الله تعالی
واصبر نفسک مع الذین یدعون ربهم بالغداة والعشی یریدون وجهه اراده
خواهش آواز طلب چیزی باشد [illegible] مراد و شعور بکمالی که مراد او را
حاصل شد و غیبت آن مراد پس اگر مراد او حصول اموری باشد که هرچند را تحصیل آن
ممکن باشد خواهش اراده ما در [illegible] متصور شود هر دو موجب حصول مراد باشد [illegible]
حاضر باشد شوند و اگر ارادت حصول اموری که حاصل و موجود باشد اما حاضر
باشد هر دو مقتضی وصول مراد شوند پس اگر در وصول بوقتی افتد
اراده مقتضی طلب شود در مرتبه اول شوق خواهد و شوق [illegible] از وصول
باشد و اگر وصول سریع باشد [illegible] وصول [illegible] حاصل شود از
محبت خواهد و محبت [illegible] بوقتی [illegible] وصول و انتها سلوک
باشد و اما اراده معارف سلوک باشد [illegible] اعتباری مقتضی سلوک
باشد [illegible] اراده بود و [illegible] اراده منقطع شود پس
وصول با علم با مساع و وصول سلوک منقطع شود و این اراده
که معارف سلوک باشد [illegible] حاصل بود و اما اهل کمال را کمال
اراده عین مراد بود در احادیث آمده است [illegible] آنکه او را
خواهد هر کس آنکه [illegible] مراد [illegible] و معنا اراده درجه [illegible]
رسانیدی مع [illegible] و اسطار آمنّا و صدّقنا و [illegible] بعضی [illegible]

شرطاعتی که در دنیا کنند بوات [illegible] او [illegible] و بعضی اعتبار عمل انسان
عین نوال انسان باشد و این بحر [illegible] بعضی ارادت عین مراد باشد و
کسی که در سلوک بدرجه رضا رسد او را اراده مسمّی شود بکلی از بزرگان که
طالب [illegible] بوده [illegible] آنکه [illegible] لا ارید فصل
در شوق قال الله تعالی ولیعلم الذین اوتوا العلم انه الحق من ربک فیؤمنوا به و
تخبت له قلوبهم شوق [illegible] باشد که لازم ارادت [illegible] با علم معارف
و در حال سلوک بعد از اشتداد اراده شوق ضروری حاصل شود و باشد
که [illegible] سلوک [illegible] مطلوب حاصل شود [illegible]
مقیم باشد [illegible] هر دو شوق حاصل شود و [illegible]
حد آنکه در سلوک [illegible] شوق [illegible] شود [illegible] تا آنگاه که
مطلوب رسد و بعد از آن [illegible] کمال [illegible] شود [illegible] و شوق
مسمّی گردد [illegible] محبوب را شوق خواهد و آن
[illegible] باشد که طالب [illegible] و [illegible] شود [illegible] والله الموفق
فصل سوم در محبت قال الله تعالی ومن الناس من یتخذ من دون الله
اندادا یحبونهم کحب الله والذین آمنوا اشد حبا لله محبت [illegible] باشد
بحصول کمالی یا تکمیل کمالی مطلوب یا محقق [illegible] و [illegible]
[illegible] کمالی [illegible] باشد
و [illegible] ادراک [illegible] یعنی کمال [illegible] باشد
و محبت [illegible] و اول [illegible] اراده [illegible] باشد
و بعد از آن [illegible] شوق [illegible] و با وصول تام که اراده و شوق مسمّی
شود محبت غالب [illegible] شود و مادام که [illegible] طالب [illegible] باقی باشد

محبت باری بود و عین محبت معطی بود و باشد که طالب و مطلوب متحد باشند
و باعتبار تغایر و حصول این اعتبار در اول بود محبت منبعی بود پس او را نیابت
محبت و عین اتحاد باشد و حکما گفته اند که محبت یا فطری باشد یا کسبی و
محبت فطری در همه کاینات موجود باشد چه در فلک محبتی کلی معنوی هست که او سبب دوره
هر عنصری که طالب مکان طبیعی باشد محبت مکان طبیعی در [illegible] محبت محبت
دیگر احوال طبیعی از وضع و مقدار و فعل و انفعال چنانکه در کتاب حکمت در
معما طبیعی بیان آورده اند و در سایر مرکبات زیاده بر آنچه در کتاب باشد هست انکه در طلب
نمو و اعتدال و تحصیل بذر و حفظ نوع میل کرده باشد و در حیوانات زیاده
بر آنچه در نبات باشد محبت الفت و انس با شکل و رغبت بتزاوج و شفقت
بر فرزند و ابنا نوع و اما محبت کسبی اعلی نوع انسان باشد و نسبت آن بکلی از
سه جهت باشد اول لذت و لذت جسمانی باشد یا غیر جسمانی و غیر جسمانی وهمی
باشد یا حقیقی دوم منفعت و اینهم یا مجازی باشد چنانکه محبت مجرد باشد که
نفع بالعرض باشد یا حقیقی که منفعت آن بالذات باشد سوم مشاکلت
جوهر و آن عام بود چنانکه میان دو کس که هم طبع باشند و هم خلق باشند
و با خلاق و شمایل و افعال یکدیگر شبیه شوند و یا خاص بود میان
اهل حق باشد محبت طالب کامل مطلق را و باشد که سبب محبت ترکب
از این اسباب مذکوره ترکب یابد با ملالی و محبت متیسر موقوف باشد چنانکه
عارف را با آنکه لذت و منفعت و خیر همه از کامل مطلق از عز او [illegible] و متیسر باشد
[illegible] محبت کامل مطلق حاصل آید [illegible] از دیگر محبتها و معنی
والذین آمنوا اشد حبا لله آشکارا و روشن گردد و اهل ذوق گفته اند که
رجا و خشیت و شوق و انس و انبساط و توکل و رضا و تسلیم جمله لوازم محبت باشند

چه

چه محبت با تصور رحمت محبوب اقتضای رجا کند و با تصور هیبت اقتضای خشیت کند
و با عدم وصول اقتضای شوق و با استمرار وصول اقتضای انس و با فرط [illegible]
اقتضای انبساط و با ثقت بعنایت اقتضای توکل و با استحسان هر
اثر که از محبوب صادر شود اقتضای رضا و با تصور قصور و عجز خود و کمال اقتدار
و قدرت او اقتضای تسلیم و سر جمله محبت حقیقی حق تعالی باشد تسلیم دارد هم انگاه که
حاکم مطلق محبوب را داند و محکوم مطلق خود را و عین حقیقی صرف حق تعالی
با [illegible] که همه معلول باشد [illegible] خود را کل ما سوی الله [illegible] اهل این
مرتبه [illegible] یا بحار برسد که از همه اعراض کند و توجه با او کند والمرجع
الامر کله فصل علمی در معرفت قال الله تعالی شهد الله انه لا اله الا هو والملائکة
واولوا العلم قائما بالقسط معرفت [illegible] باشد و اتحاد او در معرفت بلند مرتبه
مرتبه او را [illegible] اسمای [illegible] اسمای [illegible] اهل [illegible] معرفت
[illegible] از بعضی حکما باشد که موجودی هست که [illegible] باور [illegible]
و بعضی [illegible] باشد که [illegible] و اثر او در [illegible] ایجادی او باشد ظاهر گردد
و چنانکه او [illegible] هیچ نقصانی [illegible] و هر جا [illegible] شود بر صنع طبع
او باشد و آن موجود را اثبات [illegible] باشد و در معرفت باری تعالی را که با این معانی
باشد معلوم [illegible] باشد کسانی که تحقیق بر کسان تصدیق کرده باشند در
[illegible] توقف بر حقیقی و بعضی که غرض [illegible] جماعت باشد کسانی باشد که از
اثبات وجود باشند [illegible] و دانسته که وی وجود [illegible] و حکم موجودی
که وجود او ثابت در معرفت کسانی که با این معانی [illegible] اهل نظر باشد که به برهان
قاطع دانسته که صانعی هست و [illegible] وجود او دلیل ساخته اند
و بالای این کسانی باشد که [illegible] بحکم [illegible] اعتراف کنند

و بیان منقطع شوند در معرفت که این جماعت باشند مومنان بغیب باشند و
صانع را شناسند و ورای حجاب [illegible] اسیر شهوت باشند که از مثال این
منافع بسیار باشد مانند حروف و طبع و اصطلاح و عوام این جماعت عالم کسانی
باشند که در معرفت [illegible] معرفت ریاضت باشند و بیان منقطع شده و بالای حجاب
اهل دانش باشند و مالکان اسیر شهوت باشند که [illegible] بهره کسب شد و بتوسط نور
از جسمهای انسان ماهیت موجودات کسب شد و این جماعت در معرفت نفسانیه اهل
نفس باشند و ایشان را عارف خوانند و معرفت حقیقی ایشان را باشد و کسانی
که در مرتبت دیگر باشند بالای این مرتبه اهل [illegible] باشند و
ایشان را اهل نفس خوانند و دیگر بعضی بعد از [illegible] شود و از ایشان جمعی
باشند که معرفت ایشان از بابت معارف حقیقی باشد و ایشان را اهل حضور خوانند
و ایشان را واسطه باشد خاص باشد و نهایت الحال باشد که عارف حقیقی
شود مانند کسی که [illegible] ناحاضر شود فصل ۵ در نفس قال الله
تعالی و بالآخرة هم یوقنون در حدیث آمده من [illegible] النفس
و من اوتی حظه [illegible] سال ها [illegible] صلوات و صوم [illegible] در
[illegible] اعتقادی [illegible] مطابق [illegible] باشد و [illegible]
معلوم [illegible] علم معلوم [illegible] اول الحال باشد و
نفس [illegible] علم النفس علی النفس [illegible] النفس آمده است
[illegible] تعلموا علم النفس [illegible] النفس
دیگر [illegible] آمده است و [illegible] النفس [illegible]
که در باب معرفت آمده [illegible] بتوسط نور این
عالم علم النفس و معاینه [illegible] قابل

اصحاب باشند عالم علی النفس [illegible] الرسل در الحکم باو رسید یا هو انه
نحو کند و [illegible] حق النفس حکم [illegible] عدالت اما حق ماهیت
وصول [illegible] و اشباه هو انه و اصل آن رویت از دور و مرتبه دخول در او
که [illegible] کند ما را این مرتبه نهاده آن والله اعلم بحقائق
الامور فصل ۶ در سکون قال الله تعالی الذین آمنوا و تطمئن
قلوبهم بذکر الله الا بذکر الله تطمئن القلوب سکون دو نوع بود یکی از
خواص اهل [illegible] سلوک بود که [illegible] از مطلوب
و کمال [illegible] و ایشان را [illegible] خوانند و دیگر بعد از سلوک که از خواص
اهل کمال باشند [illegible] وصول مطلوب و ایشان را اهل الطمأنینه خوانند و حالی که
میان این دو [illegible] سلوک [illegible] خوانند و [illegible] محمد
باشد که [illegible] الوصول باشد و سکون [illegible] وصول باشد
و باین [illegible] لو کشف [illegible] الغطاء
[illegible] لو [illegible] الحجاب [illegible]
[illegible] احوال سالک [illegible] ۵ در ذکر
حالها که وصول [illegible] فصل [illegible]
در توکل قال الله تعالی و علی الله فتوکلوا ان کنتم مؤمنین توکل
کار با کسی گذاشتن [illegible] در موضع [illegible] توکل [illegible] در کاری
که [illegible] که خدای تعالی او
[illegible] کار [illegible] سازد و [illegible]
[illegible] توکل علی الله فهو حسبه ان الله
بالغ امره [illegible] حاصل شود که [illegible]

کند در حال کودکی خود که اول چیز او را در وجود آورد و خدای حکیم او را قرار
او بنا کرد که همه عمر خود هر آینه بی‌واسطه صاحب او را امر و نهی باشد و از
اندرون و بیرون او کارهای که بدان توان بود مثل و مانند تفصیل آن
توان رسید الهامی مصلحت بدو رسانید تا بداند که اگر در مستقبل
خواهد بود هم خواهد ساخت و از بعد او اراده او بعد تقدیر خواهد بود
و با و تعالی اعتماد کند و اضطرابات دنیائی بکند و او را این حاصل بود که
اگر با رب صاحب خدای تعالی سپارد اگر او اضطرابی نکند و اگر بکند من ینقطع
الی الله کفاه الله کل مؤنة و یرزقه من حیث لا یحتسب و توکل چنان
بود که در همه کارها با هر کار او گوید که با خدای تعالی که هم او چنان بود
که تعریف آنکه او را بعضی شده باشد که هر چه از حدثان اصابت و بسیار
خیرها است که در عالم واقع شود بحسب شروط و کمال آن واقع شود چه
قدرت و اراده خدای تعالی بچیزی که تعلق گیرد دو چیزی دیگر را که
بحسب شرطی و سببی که مخصوص با آن چیز تعلق گیرد و چون این تعلق دارد
و قدرت چون بشی تمام از جمله شروط و کمال شرائط که مخصوص ایجاد یعنی
امور باشد که او آن امور را موجود نشده بعد بیشتر که در آن کارها
که قدرت و اراده او شرط و سبب وجود آنست بجد نیز باشد مانند کسی که
توسط او کارها که مخدوم و موجود و محبوب او خواهد که بود تمام شود
و جز چنین باشد خیر و قدر با هم متحد و مجتمع شده باشد چه این کار
را اگر نسبت دهد با موجد خیر در حال باشد و اگر نسبت با شرط و سبب دهند قدر
در حال است و چه بسیاری آن تصور کنند خیر مطلق و شر قدر مطلق
و این کلمه که گفته‌اند لا جبر و لا تفویض و لکن امر بین الامرین یعنی

محقق شود پس خود را و افعال خود را که منسوب با خدا سبب مصروف اند
بی‌فرق که بمنزله به قلم [illegible] عمل و عامل با آلات و تحقیق آن
دواعی بار که یکی از آن تعالی علت و دیگر نسبت با آنست متحد شود و همه از داعی
آنکه الهی که توسط خود کرده باشد و این [illegible] و چون [illegible]
توکل علی الله با تمام شوان [illegible] که با همه [illegible] اند که بعد
همه موجودات [illegible] که هر امری را که حادث خواهد شد در وقتی خاص
شرطی الهی و سببی خاص ایجاد می‌کنند و تعجیل را در طلب و تأنی را در دفع
مؤثر ندانند و خود را هم از جمله شروط و کمال آن [illegible]
عالم خلاص یابد با آنکه در [illegible] خاص [illegible]
و تحقیق معنی الهی تکافی [illegible] تصور کنند و اتکاء انکس [illegible]
متوکلان باشد [illegible] در حق او و اعمال او [illegible]
متوکل علی الله ان الله یحب المتوکلین فصل ۲ در رضا قال الله
تعالی لکیلا تأسوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا بما آتاکم رضا چنان بود
و آن ثمره محبت است و معنی عدم انکار [illegible] بظاهر و چه باطن
و چه در دل و چه در قول و چه در فعل و اهل ظاهر را مطلوب آن باشد
که خدای از ایشان راضی باشد یا رحیم و تعالی از ایشان خشنود و اهل
حقیقت را مطلوب آن باشد که از خدای تعالی راضی باشند و این حال
کسی را که هیچ حالی از احوال مختلف باشد مثل شدت و رخا و نعمت و بلا
و رنج و راحت و سعادت و شقاوت و غیر آن مخالف طبع نباشد
و بکار او در دنیا یکی [illegible] باشد چه نسبت باشد که صدور همه از باری تعالی
و محبت او نیز در طبع آن [illegible] پس مراد او مراد معشوق گردد

نطلبند و هر چه آید راضی باشد از یکی از بزرگان [illegible] بار گفته اند
که هفتاد سال عمر یافت که در مدت عمر لم یفعل لشیء لیته لم یکن و لا لشیء
لم یکن لیته کان و از بزرگی پرسیده اند که از رضا چه خود گفت اثر یافته
گفت از هر چه رضا تو هم رسیده است و مع ذلک اگر [illegible] مرا بر دوزخ برند
و خلایق اولین و آخرین را بر آن پل بگذارند و بهشت [illegible] شود و مرا در
دوزخ کنند ابداً در دل نیاید که چرا خط نهاآت [illegible] حظوظ دیگران
و هر کس که تساوی احوال خلق که یاد کرده اند در طبیعت او راسخ شود
مراد او تحقیق آن باشد که واقع شود و از اینجا گفته اند هر کس که او را
هر چه آید باید پس هر چه او را باید آید و چون تحقیق کند رضای حق ازلی
از بنده آنگاه حاصل شود که رضای بنده از خدای حاصل شود که
رضی الله عنهم و رضوا عنه پس مادام که بنده را اعتراضی بر امری از
امور واقع شود که [illegible] در خاطر او نا ممکن است که در خاطر او درد
از بنده رضای [illegible] و صاحب [illegible] رضا [illegible] و [illegible]
چه او را باید [illegible] باشد بل [illegible] و [illegible] شود و
رضوان من الله اکبر در بیان بهشت [illegible] رضوان خوانده و گفته اند الرضا
باب الله الاعظم و جنة الدنیا چه هر کس که به رضا رسیده بهشت رسید
در هر چه نظر کند [illegible] الهی بکرد المؤمن ینظر بنور الله چه
بار [illegible] که توحید [illegible] موجود [illegible] اکبر [illegible] از امور انکار
باشد [illegible] و چون [illegible] وجه [illegible] امر او را انکار [illegible]
[illegible] راضی [illegible] فایده [illegible] شود و [illegible] حادث
مسیح گردد [illegible] الامور فصل ۳ در تسلیم قال الله

تعالی فلا و ربک لا یؤمنون حتی یحکموک فیما شجر بینهم ثم لا یجدوا فی انفسهم حرجا
مما قضیت و یسلموا تسلیما تسلیم [illegible] و در [illegible] مراد از تسلیم
آنست که هر چه [illegible] خود [illegible] کرده باشد از اختیار [illegible] و [illegible]
[illegible] توکل [illegible] در توکل کاری که [illegible] تمامی [illegible]
آنگه او را [illegible] تعلق خود با [illegible] و در تسلیم
قطع آن تعلق توکل [illegible] که [illegible] تعلق [illegible] العلق
با [illegible] ما لا [illegible] رضا باشد [illegible] رضا [illegible]
کند موافق طبع او باشد و در [illegible] طبع خود و موافق و مخالف طبع خود
[illegible] و او را طبع [illegible] موافق و مخالف باشد
لا یجدوا فی انفسهم حرجا مما قضیت [illegible] رضا باشد و یسلموا تسلیما
[illegible] تحقیق [illegible] تحقیق [illegible] خود [illegible]
داند [illegible] تسلیم [illegible] خود را [illegible]
تا او راضی باشد [illegible] تا خود [illegible] و [illegible]
[illegible] توحید [illegible] فصل ۴ در توحید
قال الله تعالی و لا تجعل مع الله الها آخر توحید یکی کردن [illegible]
باشد و توحید [illegible] باشد در ایمان که [illegible] باشد [illegible]
تصدیق [illegible] که خدا یکیست اعنی انه اله واحد [illegible]
که [illegible] حاصل شود و آن چنان بود که هر گاه [illegible] شود
که در وجود [illegible] و [illegible] و خود [illegible]
[illegible] که [illegible] و [illegible] یکی [illegible] کرده
در [illegible] خود [illegible] لا شریک له فی الالهیة [illegible] باشد که [illegible]

۲
یا خورده

[illegible]

لا شریک له فی الوجود و در نظر ما سوی الله محال است ما سوی و نظر بغیر الله شرک
مطلق بود و شرط آن حال کو بدانی وجهت وجهی للذی فطر السموات والارض حنیفا
و ما انا من المشرکین فصل ۵ در اتحاد قال الله تعالی و لا تدع مع الله
الها آخر لا اله الا هو توحید یکی کردن و اتحاد یکی شدن آمد و لا تجعل مع الله
الها آخر دیگر است و اتحاد و لا تدع مع الله الها آخر دیگر چه در توحید سالک
تکلفی هست که در اتحاد نیست هر گاه که تکالیف مطلوب رسید او را تمام شود
با نیست وجه بود بی تکلف بماند با اتحاد رسیده باشد و اتحاد آنست که
جامع با مر نظران نوم کسند که جز او اتحاد یکی شدن بنده باشد با
خدای تعالی تعالی الله عن ذلک علوا کبیرا بل آنست که جز او را بنده بی
تکلف بود همه او است او بیند و سیر عنه گشت اما که حق بود بکلی او
تعالی بینا شود و غیر او نبیند و بیننده و غیر در بین ما شد همه یکی شود
دعای منصور حلاج که گفته آ بینی و بینک انی یزاحمنی فارفع بعضک انی
من البین صحا شده است ... و ... جز جود بود آنکه گفت انا
من اهوی و من اهوی انا و دریغا معلوم شود که آنکس که گفته انا
الحق و آنکس که گفت سبحانی ما اعظم شانی دعوی الهی کرد بلکه
دعوی نفی انیت غیر خود کرده اند و هو المطلوب فصل ۶
در وحدت قال الله تعالی لمن الملک الیوم لله الواحد القهار وحدت
یگانگیست و آن بالا اتحادست چه اتحاد که یعنی یکی شدن است لیکن
اند و در وحدت سالک نماند و انجا سکون و حرکت و فکر و ذکر و سیر
و سلوک و طلب و طالب و مطلوب نقصان و کمال همه معدوم شود اذا
بلغ الکلام الی الله فامسکوا باب ۶ در فضائل الله

بینا و غنی
... ١ ...
خود گرد ... باشیم

نعم کل شیء هالک الا وجهه در وحدت سالک و سلوک و سیر مقصود و طلب و مطلوب
نماند و کل من علیها فان اسمای بحیث صفات هم نماند و نفی ... صفات
هم نماند نفی اسمای صفات ... اند و دوئی ... الخالق و ...
نماند و نفی ... اسماء افعال هم نماند و ... خواسته که معاد خلق
نماید مسافر از عدم باشد کما بدأکم تعودون ... معنی ...
حقیقی ... کل من علیها فان و یبقی وجه ربک ذو الجلال والاکرام ...
با معنی نماند ... در ... اند و ... عقل ...
حمله ... الله یرجع الامر کله ... الحکم ... و الحکمی
منقطع شد علم ... رسید و در ... ۱۸۹۲

طالب و ...
که اراد

... سلطان الحکمای نصیر الدین محمد ...
والمعظمی ... مواو
... معاد و ...
... وصفات ...
... ا ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

و … دارالدوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله فائض الانوار وفاتح الابصار وكاشف الاسرار ورافع الاستار
والصلوة على محمد نور الانوار وسيد الابرار وحبيب الجبار وبشير الغفار
ونذير القهار وقامع الكفار وفاضح الفجار وعلى آله واصحابه الاخيار
اما بعد فقد سألتني ايها الاخ الكريم والبار الرحيم قيضك الله
لطلب السعادة الكبرى ورشحك للعروج الى الذروة العليا وكحل
نور الحقيقة بصيرتك ونقى عما سوى الحق سريرتك ان ابث اليك اسرار الانوار
الالهية مقرونة بما يشير اليها ظواهر الآيات المتلوة والاخبار المروية
مثل قوله تعالى الله نور السموات والارض لانه ومعنى تمثيله ذلك بالمشكوة والزجاجة
والمصباح والشجرة والزيت مع قوله عليه السلام ان لله سبعين الف حجاب من نور
وظلمة وانه لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل ما ادركه بصره ولقد ارتقيت
بسؤالك مرتقى صعبا تنخفض دون اعاليه اعين الناظرين وقرعت بابا مغلقا لا
يفتح الا للراسخين ثم ليس كل سر يكشف ويفشى ولا كل حقيقة تعرض وتجلى بل
صدور الاحرار قبور الاسرار ولقد قال بعض العارفين افشاء سر الربوبية
كفر بل قال سيد الاولين والاخرين ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء
بالله فاذا نطقوا به لم ينكره الا اهل الغرة بالله ومهما كثر اهل الاغترار وجب
حفظ الاستار على وجه الاسرار لكني اراك مشروح الصدر بالنور منزه السر
عن ظلمات الغرور فلا اشح عليك في هذا الفن بالاشارة الى لوامع ولوائح
والرمز الى حقائق ودقائق فليس الظلم في كف العلم عن اهله باقل منه في
بثه الى غير اهله فمن منح الجهال علما اضاعه ومن منع المستحقين فقد ظلم
فاقنع باشارات مختصرة وتلويحات موجزة فان تحقيق القول فيه يستدعي تمهيد

دون

اصول

اصول وشرح فصول ليس يتسع الآن له وقتي وليس ينصرف اليه همي وفكري
ومفاتيح القلوب بيد الله يفتحها اذا شاء كما شاء وانما الذي ينفتح في الوقت
فصول ثلثة الفصل الاول في ان النور الحق هو الله تعالى وان اسم النور لغيره
مجاز محض لا حقيقة له وبيانه بان تعرف معنى النور بالوضع الاول عند العوام
ثم بالوضع الثاني عند الخواص ثم بالوضع الثالث عند خواص الخواص ثم تعرف
درجات الانوار المذكورة المنسوبة الى خواص الخواص وحقائقها لينكشف عند ظهور
درجاتها ان الله هو النور الاعلى الاقصى وعند انكشاف حقائقها انه النور
الحق الحقيقي وحده لا شريك له فيه اما الوضع الاول والعامي فالنور يشير الى الظهور
والظهور امر اضافي اذ يظهر الشيء لا محالة لغيره ويبطن عن غيره فيكون ظاهرا بالاضافة
وباطنا بالاضافة واضافة ظهوره الى الادراك لا محالة واقوى الادراكات واجلاها
عند العوام الحواس ومنها حاسة البصر والاشياء بالاضافة الى الحس البصري ثلثة
اقسام منها ما لا يبصر بنفسه ولا يبصر به غيره كالاجسام المظلمة ومنها ما
يبصر بنفسه ولا يبصر به غيره كالاجسام المضيئة مثل الكواكب وجمرة النار
اذا لم تكن مشتعلة ومنها ما يبصر بنفسه ويبصر به غيره كالشمس والقمر والسراج
والنيران المشتعلة فالنور اسم لهذا القسم الثالث ثم تارة يطلق على ما يفيض
من هذه الاجسام المنيرة على ظواهر الاجسام الكثيفة فيقال استنارت الارض
ووقع نور الشمس على وجه الارض ونور السراج على الحائط والثوب وتارة يطلق
على نفس هذه الاجسام المشرقة لانها ايضا في انفسها مستنيرة وعلى الجملة فالنور
عبارة عما يبصر بنفسه ويبصر به غيره كالشمس هذا حده وحقيقته بالوضع الاول
دقيقة لما كان سر النور وروحه هو الظهور للادراك وكان الادراك
موقوفا على وجود النور وعلى وجود العين الباصرة ايضا اذ النور

بيان ٣

الادراكات

هو الظاهر المظهر وليس شيء من الأنوار الظاهرة في حق العميان ولا
مظهر فقد ساوى الروح الباصرة النور الظاهر في كونه ركناً
لا بد منه للإدراك ثم ترجح عليه في أن الروح الباصرة هي المدركة وبها
الإدراك وأما النور فليس بمدرك ولا به يدرك ولا بها الإدراك بل
عنده الإدراك وكان اسم النور بالنور الباصر أحق منه بالنور
المبصر فأطلقوا اسم النور على نور العين المبصر فقالوا في الخفاش
إن نور عينه ضعيف وفي الأعمش إنه ضعف نور بصره وفي الأعمى إنه فقد
نور بصره وفي السواد إنه يجمع نور البصر ويقويه وإن الأجفان إنما يقويه
خصتها الحكمة الإلهية بلون السواد وجعل العين محفوفة بها لتجمع الضعف
ضوء العين وأما البياض فيفرق ضوء العين ويضعف نوره حتى إن
إدامة النظر إلى البياض المشرق بل إلى نور الشمس يبهر نور العين ويمحقه يبهر
كما ينمحي الضعيف في جنب القوي فقد عرفت بهذا أن الروح الباصرة سمي نوراً وأنه
لم سمي نوراً وأنه لم كان أولى بهذا الاسم وهذا هو الوضع الثاني وهو الوضع
الخواص حقيقة اعلم أن نور بصر العين موسوم بأنواع النقصان
فإنه يبصر غيره ولا يبصر نفسه وما يبصر ما بعد عنه ولا يبصر ما قرب منه
وباسوطا ولا يبصر ما هو وراء الحجب ويبصر من الأشياء
ظاهرها دون باطنها ويبصر من الموجودات بعضها دون كلها ويبصر أشياء
متناهية ولا يبصر ما لا نهاية له ويغلط كثيراً في إبصاره فيرى الكبير صغيراً
والصغير كبيراً والبعيد قريباً والساكن متحركاً والمتحرك ساكناً فهذه سبعة والقريب بعيدا
نقائص لا تفارق عين الظاهر فإن كان في الأعين عين منزهة
عن هذه النقائص فليت شعري هل هو أولى باسم النور أم لا

انه

انه في قلب الانسان عينا هذه صفة كمالها وهي التي يعبر عنها تارة بالعقل
وتارة بالروح وتارة بالنفس الانساني فدع عنك العبارات فإنها إذا كثرت
أوهمت عند الضعيف البصيرة كثرة المعاني فنعني به المعنى الذي يتميز به العاقل
عن الطفل الرضيع وعن البهيمة وعن المجنون ولنسمه عقلاً متابعة للجمهور في المجنون
الاصطلاح فنقول العقل أولى بأن يسمى نوراً من العين الظاهرة لرفعة
قدره عن النقائص السبع أما الأول فهو أن العين لا تبصر نفسها والعقل يدرك
غيره ويدرك نفسه ويدرك صفات نفسه إذ يدرك نفسه عالماً وقادراً ويدرك
علم نفسه ويدرك علمه بعلم نفسه وعلمه بعلمه بعلم نفسه إلى غير النهاية وهذه خاصية
لا تتصور لما يدرك بآلة الأجسام ووراءه سر يطول شرحه الثاني أن
العين لا تبصر ما بعد عنه ولا ما قرب منه قرباً مفرطاً والعقل يستوي عنده
القريب والبعيد يعرج في طرفة إلى أعلى السماوات رقياً وينزل في لحظة إلى تطريفة
تخوم الأرضين هوياً بل إذا حقت الحقائق انكشف أنه منزه عن أن يحوم حقت
بجنبات قدسه معاني القرب والبعد الذي يعرض بين الأجسام فإنه أنموذج أي الحقائق
من نور الله تعالى ولا يخلو الأنموذج عن محاكاة وإن كان لا يرقى إلى ذروة المساواة
وهذا ربما يهزك للتفطن لسر قوله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق آدم على صورته فلست أرى
الآن الخوض فيه الثالث أن العين لا تدرك ما وراء الحجب والعقل يتصرف
في العرش والكرسي وما وراء حجب السماوات وفي الملأ الأعلى والملكوت الأسمى كتصرفه
في عالمه الخاص ومملكته القريبة أعني بدنه الخاص بل الحقائق كلها لا تحتجب
عن العقل وأما حجاب العقل حيث يحجب فمن نفسه لنفسه بسبب صفات هي مقارنة
له تضاهي حجاب العين من نفسه عند تغميض الأجفان وسيأتيك هذا في الفصل
الثالث من الكتاب الرابع أن العين تدرك من الأشياء ظاهرها وسطحها الأعلى

وارواحها

دون باطنها بل قوالبها وصورها دون حقايقها والعقل يدرك ظاهرها
وباطنها وحقايقها وارواحها ويستنبط سببها وعللها و
غاياتها وحكمها وانه مم خلق وكيف خلق ولم خلق ومن كم معنى
جمع وركب وعلى اى مرتبة في الوجود نزل وما نسبته الى ساير مخلوقاته
الى مباحث اخر يطول شرحها الا انا نرى الايجاز فيها اولى الرابع
ان الحس يبصر بعض الموجودات اذ يقصر عن جميع المعقولات وعن
كثير من المحسوسات اذ لا يدرك الاصوات والروايح والطعوم والحرارة
والبرودة والقوى المدركة اعني قوة السمع والبصر والشم والذوق بل
الصفات الباطنة النفسانية كالفرح والسرور والغم والحزن والالم
واللذة والعشق والشهوة والقدرة والارادة والعلم الى
غير ذلك من موجودات لا تحصى ولا تعد فهو ضيق المجال مختصر المجرى
لا يسعه مجاوزة عالم الالوان والاشكال وهما اخس الموجودات
فان الاجسام في اصلها اخس اقسام الموجودات والاشكال والالوان
من اخس اعراضها والموجودات كلها مجال العقل اذ يدرك هذه
الموجودات التي عددناها وما لم نعددها وهو الاكثر ويتصرف في
جميعها ويحكم عليها حكما يقينيا صادقا فالاسرار الباطنة عنده
ظاهرة والمعاني الخفية عنده جلية فمن اين للحس الظاهر مساماته
ومجاراته في استحقاق اسم النور كلا انه نور بالاضافة الى غيره لكنه
ظلمة بالاضافة اليه بل هو جاسوس من جواسيسه وكله باخس خزاينه
وهي الالوان والاشكال ليرفع الى حضرته اخبارها فيقضي فيها
بما يقتضيه رايه الثاقب وحكمه النافذ والجواسيس الخمس جواسيس

وله

وله في الباطن جواسيس سواهم من خيال ووهم وذكر وفكر وحفظ و
وراءهم خدم وجنود مسخرة له في عالمه الخاص فيستخدمهم و
يتصرف فيهم استسخار الملك عبيده بل اشد وشرح ذلك يطول
وقد ذكرناه في كتاب عجايب القلب من كتب الاحياء الخامس ان الحس لا
يبصر ما لا نهاية له لانه يبصر صفات الاجسام والاجسام لا تتصور
الا متناهية والعقل يدرك المعلومات والمعلومات لا يتصور
ان تكون متناهية نعم اذا لاحظ العلوم المحصلة فلا يكون الحاضر الحاصل
عنده الا متناهيا لكن في قوته ادراك ما لا نهاية له
وشرح ذلك يطول فان اردت له مثالا فخذه من الحساب فانه يدرك
الاعداد ولا نهاية لها بل يدرك تضعيفات الاثنين والثلثة و
ساير الاعداد ولا يتصور لها نهاية ويدرك انواع النسب بين
الاعداد ولا يتصور النهاية عليها بل يدرك علمه بالشي وعلمه بعلمه
بالشي وعلمه بعلمه بعلمه بالشي فقوته في هذا الواحد لا تقف عند
نهاية السادس ان الحس يبصر الكبير صغيرا فترى الشمس في مقدار
مجن والكواكب في صور دنانير منثورة على بساط ازرق و
العقل يدرك ان الكواكب والشمس اكبر من الارض اضعافا مضاعفة و
الحس يرى الكواكب ساكنة بل يرى الظل بين يديه ساكنا ويرى الصبي ساكنا في
مقداره والعقل يدرك ان الصبي متحرك في النشو والتزايد على الدوام
والظل متحرك دائما والكواكب تتحرك في كل لحظة اميالا كثيرة كما قال ع
لجبريل ع ازالت الشمس فقال لا نعم كيف فقال منذ قلت لا الى ان قلت
نعم قد تحركت مسيرة خمسماية سنة وانواع غلط البصر كثيرة والعقل

الا
قال

الوهم

العقل

النوازع

ميزه عنه فان قلت نرى العقلاء قد يغلطون في نظرهم فاعلم
ان فيهم خيالات ووهميات واعتقادات يظنون احكامها احكام
العقل والغلط منسوب اليها وقد شرحنا مجامعها في كتاب معيار
العلم وكتاب محك النظر فاما العقل اذا تجرد عن غشاوة الوهم والخيال لم
يتصور ان يغلط بل راى الاشياء على ما هي عليه وفي تجريده عسر عظيم
وانما يكمل تجرده عن هذه النوازع بعد الموت وعند ذلك ينكشف
الغطاء وتتجلى الاسرار ويصادف كل احد ما قدم من خير او
شر محضرا ويشاهد كتابا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها
وعند ذلك يقال له فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد
وانما الغطاء غطاء الخيال والوهم وغيرهما وعنده يقول المغرور
باوهامه واعتقاداته الفاسدة وخيالاته الباطلة ربنا
ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا الاية فقد عرفت بهذا
ان العين اولى باسم النور من النور المعروف ثم عرفت ان العقل اولى
باسم النور من العين بل بينهما من التفاوت ما يصح معه ان يقال
انه اولى بل الحق انه المستحق للاسم دونه دقيقة اعلم ان العقول
وان كانت مبصرة فليست المبصرات كلها عنده على وتيرة واحدة
بل بعضها يكون عنده كانها حاضرة كالعلوم الضرورية مثل علمه بان
الشيء الواحد لا يكون قديما وحادثا ولا يكون موجودا ومعدوما
وان القول الواحد لا يكون صدقا وكذبا وان الحكم الواحد اذا ثبت
لشيء جوازه ثبت لمثله وان الاخص اذا كان موجودا كان الاعم
واجب الوجود فاذا وجد السواد فقد وجد اللون واذا وجد

الانسان

الانسان فقد وجد الحيوان واما عكسه فلا يلزم في العقل اذ لا
يلزم من وجود اللون وجود السواد ولا من وجود الحيوان وجود
الانسان الى غير ذلك من القضايا الضرورية في الواجبات و
الجائزات والمستحيلات ومنها ما لا يقارن العقل في كل
حال اذا عرض عليه بل يحتاج الى ان يهز اعطافه ويستورى
زناده وينبه عليه بالتنبيه كالنظريات وانما ينبهه كلام الحكمة
فعند اشراق نور الحكمة يصير العقل مبصرا بالفعل بعد ان كان
مبصرا بالقوة واعظم الحكمة كلام الله تعالى ومن جملة كلامه تعالى
القران خاصة فتكون منزلة آيات القران عند عين
العقل منزلة نور الشمس عند العين الظاهرة اذ به يتم الابصار
فبالحري ان يسمى القران نورا كما يسمى نور الشمس نورا فمثال القران
نور الشمس ومثال العقل نور العين وبهذا نفهم معنى قوله
تعالى فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا وقوله تعالى
٥ قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا تكملة
لهذه الدقيقة فقد فهمت من هذا ان العين عينان ظاهرة
وباطنة الظاهرة من عالم الحس والشهادة والباطنة من عالم آخر
وهو عالم الملكوت ولكل عين من العينين شمس ونور عنده
يصير كامل الابصار احداهما ظاهرة والاخرى باطنة والظاهرة
من عالم الشهادة وهي الشمس المحسوسة والباطنة من عالم
الملكوت وهو القران وكتب الله المنزلة ومهما انكشف
لك هذه الاسرار انكشافا تاما فقد انفتح لك اول ابواب

الملكوت وفي هذا العالم عجائب يستحقر بالاضافة اليها عالم
الشهادة ومن لم يسافر الى هذا العالم وقعد به القصور في حضيض
عالم الشهادة فهو بهيمة بعدُ محرومٌ عن خاصية الانسانية بل
اضل من البهيمة اذ البهيمة لم تؤيد باجنحة الطيران في هذا العالم
ولذلك قال تعالى اولئك كالانعام بل هم اضل واعلم
ان عالم الشهادة بالاضافة الى عالم الملكوت كالقشر بالاضافة
الى اللب وكالصورة بالاضافة الى المعنى وكالقالب بالاضافة
الى الروح وكالظلمة بالاضافة الى النور وكالسفل بالاضافة الى
العلو فلذلك يسمى عالم الملكوت وعالم العلوي وعالم الروحاني
وعالم النوراني وفي مقابلته السفلي والجسماني والظلماني ولا
تظنن انا نعني بالعالم العلوي السموات فانها علو وفوق في
حق عالم الشهادة والحس ويشارك في ادراكها البهائم واما
العبد فلا يفتح له باب الملكوت ولا يصير ملكوتيا الا ويبدّل
في حقه الارض غير الارض والسموات فيصير كل ما هو داخل تحت الحس
والخيال ارضه ومن جملته السموات وكل ما ارتفع عن الحس سماوه
وهذا هو المعراج الاول لكل سالك ابتدأ سفره الى قرب الحضرة
الربوبية فالانسان مردود الى اسفل السافلين ومنه يترقى الى
الى عالم الاعلى واما الملائكة فانهم من جملة عالم الملكوت عاكفون
في حضرة القدس ومنها يشرفون الى العالم الاسفل ولذلك قال
صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى خلق الخلق في ظلمة
ثم افاض عليهم من نوره وقال ان لله ملائكة هم اعلم باعمال

بعدُ محرومٌ

العباد

العباد منهم والانبياء اذا بلغ معراجهم المبلغ الاقصى واشرفوا
منه الى الاسفل ونظروا من فوق الى تحت اطلعوا ايضا
على قلوب العباد واشرفوا على علوم الغيب اذ من كان
في عالم الملكوت كان عند الله تعالى وعنده مفاتح الغيب
لا يعلمها الا هو اي من عنده تنزل اسباب الموجودات في
عالم الشهادة اذ عالم الشهادة اثر من آثار ذلك العالم
يجري منه مجرى الظل بالاضافة الى الشخص ومجرى الثمرة بالاضافة
الى المثمر والمسبب بالاضافة الى السبب ومفاتيح
المسببات لا توجد الا من الاسباب ولذلك كان عالم
الشهادة مثالا لعالم الملكوت كما سيأتي في بيان المصباح
والمشكوة والشجرة لان المسبب لا يخلو عن موازاة السبب
ومحاكاته نوعا من المحاكاة على قرب او بعد وهذا الامر
له غور عميق ومن اطّلع على كنه حقيقته انكشف له حقائق
امثلة القرآن على يسر دقيقة نرجع الى حقيقة
النور فنقول ان كان ما يبصر نفسه وغيره فهو اولى باسم
النور فان كان من جملته ما يبصر به غيره ايضا مع انه يبصر نفسه
وغيره فهو اولى باسم النور من النور الذي
لا يؤثر في غيره اصلا بل بالحري ان يسمى سراجا منيرا لفيضان
انواره الى غيره وهذه الخاصية توجد للروح القدسي النبوي
اذ تفيض بواسطته انوار المعارف على الخلائق وبهذا
تعرف معنى تسمية الله تعالى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم

سراجا منيرا والانبيا كلهم سرج وكذا العلما ولكن التفاوت
بينهم لا يحصى دقيقه اذا كان اللائق بالذي
يستفاد منه انوار الابصار ان يسمى سراجا منيرا فالذي
يقتبس منه السراج في نفسه جدير بان يكنى عنه بالنار
وهذه السرج الارضيه انما تقتبس في اصلها من انوار
علويه والروح القدسي النبوي يكاد زيته يضي ولو لم تمسسه
نار ولكن انما يصير نورا على نور اذا مسته النار وبالحري ان
يكون مقتبس الارواح الالهيه العلويه التي وصفها علي
وابن عباس عليهما السلام فقالا في الروح الارضيه التي
الارواح الارضيه هي الارواح الالهيه
المذكوره في قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكه صفا انه
سبعين الف وجه وفي كل وجه سبعون الف فم وفي
كل فم سبعون الف لسان يسبح الله تعالى بجميعها وهو
الذي قوبل بالملائكه كلهم فقيل يوم يقوم الروح والملائكه صفا
فهي اذا اعتبرت من حيث تقتبس منها السرج الارضيه
لم يكن له مثال الا النار وذلك لا يونس الا من جانب الطور
دقيقه الانوار السماويه التي منها تقتبس
الانوار الارضيه ان كان لها ترتيب بحيث تقتبس بعضها
من بعض فالاقرب من المنبع الاول اولى باسم النور لانه اعلى
رتبه ومثال ترتيبه في عالم الشهاده لن يدرك الا بان
نفرض نور القمر مقتبسا من ضوء الشمس واصلا
في كوة بيت واقعا على مراة منصوبه على حائط و

ومنعكس على حائط اخر في مقابلتها ثم منعطفا منها الى
الارض بحيث تستنير الارض فانت تعلم ان ما على الارض
من النور تابع لما على الحائط وما على الحائط تابع لما على المراه
وما على المراه تابع لما على القمر وما في القمر تابع لما في الشمس
اذ منها يشرق النور على القمر وهذه الانوار الاربعه مرتبه
بعضها اعلى واكمل من بعض ولكل واحد منها مقام معلوم
ودرجه خاصه لا يتعداه واعلم انه قد انكشف لارباب
البصائر ان الانوار الملكوتيه انما وجدت على ترتيب كذلك
وان المقرب هو الاقرب الى النور الاقصى ولا يبعد ان يكون
رتبه اسرافيل فوق رتبه جبريل عم وان فيهم الاقرب الادنى لقرب
درجته من الحضره الربوبيه التي هي منبع الانوار كلها وان فيهم
الادنى وبينهما درجات تستعصى على الاحصا وانما المعلوم
كثرتهم وترتيبهم في مقاماتهم وصفوفهم وانهم كما وصفوا به
انفسهم اذ قالوا وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون
وانا لنحن المسبحون دقيقه اذا عرفت ان الانوار
لها ترتيب فاعلم انه لا تتسلسل الى غير نهايه بل
ترتقي الى منبع الاول الذي هو النور لذاته وبذاته وليس
ياتيه النور من غيره ومنه تشرق الانوار كلها على ترتيبها
فانظر الان ان اسم النور احق واولى بالمستنير المستعير
نوره من غيره او بالنير في ذاته المنير لكل ما سواه فما عندي
انه يخفى عليك الحق فيه وبه تحقق ان اسم النور احق بالنور

الاقصى الاعلى الذي لا نور فوقه ومنه ينزل النور الى غيره
حقيقة بل اقول ولا ابالي ان اسم النور على
غير النور الاول مجاز محض اذ كل ما سواه اذا اعتبر ذاته
فهو في ذاته ومن حيث ذاته لا نور له بل نورانيته مستعارة
من غيره ولا قوام لنورانيته المستعارة بنفسها بل بغيرها
ونسبة المستعار الى المستعير مجاز محض افترى ان من
استعار ثوبا او مركبا وبرجا وركبه في الوقت الذي
اركبه المعير على الحد الذي رسمه له غنيّ بالحقيقة او بالمجاز و
ان المعير هو الغني او المستعير كلا بل المستعير فقير
في نفسه كما كان وان الغني هو المعير الذي منه الاغنا
والاعطا والنزع الاسترداد والاسترجاع واذا النور
الحق هو الذي بيده الخلق والامر ومنه الانارة اولا
والادامة ثانيا ولا شريك له لاحد معه في حقيقة هذا الاسم
لا من استحقاق هذا الاسم لغيره لا يكون الا من حيث
يسميه به ويتفضل عليه بتسميته بفضل المالك
على عبده اذا اعطاه مالا ثم سماه مالكا وفيما انكشف
للعبيد هذه الحقيقة علم انه وماله لمالكه على التفرد
لا شريك له فيه اصلا البتة حقيقة
مهما عرفت ان النور يرجع الى الظهور والاظهار
والاظهار ومراتبه فاعلم انه لا ظلمة اشد من كتم العدم

ولا في استحقاق هذا الاسم الا من حيث يسميه

لال

لان المظلم يسمى مظلما لانه ليس يظهر للابصار اذ ليس يصير موجودا
للبصر مع انه موجود في نفسه فالذي ليس موجودا لا
لغيره ولا لنفسه كيف لا يستحق ان يكون هو الغاية
في الظلمة وفي مقابلته الوجود فهو النور فان الشيء
ما لم يظهر في ذاته لا يظهر لغيره والوجود ينقسم
الى ما للشيء من ذاته والى ما له من غيره وما له
الوجود من غيره فوجوده مستعار لا قوام له بنفسه
بل اذا اعتبر ذاته من حيث ذاته فهو عدم محض
وانما هو موجود من حيث نسبته الى غيره وذلك
الشيء ليس بوجود حقيقي كما عرفت في مثال استعارة
الثوب والغنى فالموجود الحق هو الله تعالى
كما ان النور الحق هو الله تعالى حقيقة ٢ — دقيقة ٢
الحقائق من ههنا ترقى العارفون من حضيض
المجاز الى ارتفاع الحقيقة واستكملوا معراجهم
فرأوا بالمشاهدة العيانية ان ليس في الوجود
الا الله تعالى وان كل شيء هالك الا وجهه لا انه
يصير هالكا في وقت من الاوقات بل هو هالك
ازلا وابدا لا يتصور الا كذلك فان كل شيء سواه
اذا اعتبر ذاته من حيث ذاته فهو عدم محض
واذا اعتبر من الوجه الذي يسري اليه الوجود من الاول

الحق رأى موجودا إلا ذاته ولكن من الوجه الذي يلي
موجده فيكون الموجود وجه الله فقط فلكل شيء
وجهان وجه إلى نفسه ووجه إلى ربه فهو باعتبار
وجه نفسه عدم وباعتبار وجه الله تعالى موجود
فإذا لا موجود إلا الله ووجهه فإذا كل شيء هالك
إلا وجهه أزلا وأبدا ولم يفتقروا هؤلاء إلى يوم القيامة
ليسمعوا نداء المنادي لمن الملك اليوم لله الواحد
القهار بل هذا النداء لا يفارق سمعهم أبدا ولم يفهموا
معنى قوله الله أكبر أنه أكبر من غيره حاش لله إذ ليس
في الوجود معه غيره حتى يكون أكبر منه بل ليس
لغيره رتبة المعية بل رتبة التبعية بل ليس لغيره وجود
إلا من الوجه الذي يليه فالموجود وجهه ومحال أن
يكون أنه أكبر من وجهه بل معناه أنه أكبر من أن يقال
له أكبر بمعنى الإضافة والمقايسة وأكبر من أن يدرك
غيره كنه كبريائه نبيا كان أو ملكا بل لا يعرف الله كنه
معرفته إلا الله بل كل موجود معروف داخل تحت سلطنة
العارف واستيلائه دخولا ما فذلك ينافي الجلال
والكبرياء وهذا له تحقيق ذكرناه في مقصد الأقصى
في معاني أسماء الله تعالى الحسنى إشارة

حتى يكون أكبر منه بل ليس لغيره رتبة المعية بل رتبة التبعية بل ليس لغيره وجود إلا من الوجه
الذي يليه فالموجود وجهه فقط ومحال أن يكون أنه أكبر من وجهه بل معناه أنه أكبر من أن يقال له
أكبر بمعنى الإضافة والمقايسة وأكبر من أن يدرك غيره كنه كبريائه نبيا كان أو ملكا بل لا
يعرف الله كنه معرفته إلا الله بل كل موجود معروف داخل تحت سلطنة العارف واستيلائه
دخولا ما فذلك ينافي الجلال والكبرياء وهذا له تحقيق ذكرناه في كتاب مقصد الأقصى في
معاني أسماء الله الحسنى إشارة العارفون بعد العروج إلى سماء الحقيقة اتفقوا
على أنهم لم يروا في الوجود إلا الواحد الحق لكن منهم من كان له هذه الحالة عرفانا علميا
ومنهم من صار له ذلك حالا ذوقيا وانتفت عنهم الكثرة بالكلية واستغرقوا بالفردانية
المحضة واستوفيت فيها عقولهم فصاروا كالمبهوتين فيه ولم يبق فيهم متسع لا لذكر
غير الله ولا لذكر أنفسهم أيضا فلم يكن عندهم إلا الله فسكروا سكرا دفع دونه سلطان
عقولهم فقال أحدهم أنا الحق وقال الآخر سبحاني ما أعظم شأني وقال الآخر ما في الجبة إلا الله
وكلام العشاق في حال السكر يطوى ولا يحكى فلما خف عنهم سكرهم وردوا إلى سلطان
العقل الذي هو ميزان الله تعالى في الأرض عرفوا أن ذلك لم يكن حقيقة الاتحاد بل شبه
الاتحاد مثل قول العاشق في حال فرط عشقه أنا من أهوى ومن أهوى أنا ولا يبعد أن يفاجئ
الإنسان مرآة فينظر فيها ولم ير المرآة قط فيظن أن الصورة التي رآها هي صورة
المرآة متحدة بها ويرى الخمر في الزجاج فيظن أن الخمر لون الزجاج وإذا صار ذلك عنده مألوفا
ورسخ فيه قدمه استغرق فقال رق الزجاج ورقت الخمر فتشابها فتشاكل الأمر
فكأنما خمر ولا قدح وكأنما قدح ولا خمر وفرق بين أن يقول الخمر قدح وبين أن
يقول كأنه القدح وهذه الحالة إذا غلبت سميت بالإضافة إلى صاحب الحالة فناء بل
فناء الفناء لأنه فني عن نفسه وفني عن فنائه فإنه ليس يشعر بنفسه في تلك الحالة ولا بعدم شعوره
بنفسه ولو شعر بعدم شعوره بنفسه لكان قد شعر بنفسه وتسمى هذه بالإضافة إلى المستغرق

والمقابلة

واستوفيت

نسخ

عامه

نحن روحان حللنا بدنا
فإذا أبصرتني أبصرته
وإذا أبصرته أبصرتنا

لسان المجاز اتحادا وبلسان الحقيقة توحيدا ووراء هذه الحقائق أيضا أسرار
يطول الخوض فيها

خاتمة

لعلك تشتهي أن تعرف وجه إضافة نوره
إلى السموات والأرض بل وجه كونه في ذاته نور السموات والأرض ولا ينبغي أن يخفى ذلك
عليك بعد أن عرفت أنه النور ولا نور سواه وأنه كل الأنوار وأنه النور الكلي لأن النور عبارة
عما ينكشف به الأشياء وأعلى منه ما ينكشف به وله ومنه وليس فوقه
نور اقتباسه واستمداده بل له في ذاته لذاته لا من غيره ثم عرفت أن هذا لا يتصف به
الا النور الأول ثم عرفت أن السموات والأرض مشحونة نورا من طبقتي النور
أعني المنسوب إلى البصر والبصيرة أما البصر فما يشاهد في السموات من الكواكب والشمس والقمر
وما يشاهد في الأرض من الأشعة المنبسطة على كل ما في الأرض حتى ظهرت به الألوان
المختلفة خصوصا في الربيع وعلى كل حال في الحيوانات والمعادن وأصناف الموجودات
ولولاها لم يكن للألوان ظهور بل وجود ثم سائر ما يظهر للحس من الأشكال والمقادير يدرك
تبعا للألوان ولا يدرك ولا يتصور إدراكها إلا بواسطتها وأما الأنوار العقلية
المعنوية فالعالم الأعلى مشحون بها وهي جواهر الملائكة والعالم الأسفل مشحون بها وهي
الحياة الحيوانية ثم الإنسانية وبالنور الإنساني السفلي ظهر نظام عالم السفل كما
بالنور الملكي ظهر نظام عالم العلو وهو المعنى بقوله هو أنشأكم من الأرض واستعمركم
فيها وقال ويستخلفكم في الأرض وقال ويجعلكم خلفاء الأرض وقال إني جاعل في
الأرض خليفة فإذا عرفت هذا عرفت أن العالم بأسره مشحون بالأنوار الظاهرة
البصرية والباطنة العقلية ثم عرفت أن السفلية فائضة بعضها من بعض فيضان
النور من السراج وأن السراج هو الروح النبوي القدسي فإن الأرواح القدسية النبوية
مقتبسة من الأرواح العلوية اقتباس السراج من النار وأن العلويات بعضها مقتبسة
من بعض وأن ترتيبها ترتيب مقامات ثم ترقى جملتها إلى نور الأنوار ومعدنها

ومنبعها

مده م

الانوار الاولى الحسي والعقلي م

ظهور

الروح

ومنبعها الأول وأن ذلك هو الله وحده لا شريك له وأن سائر الأنوار مستعارة
وإنما الحقيقي نوره فقط وأن الكل نوره بل هو الكل بل لا هوية لغيره إلا بالمجاز فإذا لا نور
إلا هو وسائر الأنوار أنوار من الوجه الذي يليه لا من ذاته فوجه كل ذي وجه إليه وهو مول شطره
وأينما تولوا فثم وجه الله فإذا لا إله إلا هو فإن الإله عبارة عما الوجه مولى إليه بالعبادة
والتأله أعني وجوه القلوب فإنها الأنوار بل كما لا إله إلا هو فلا هو إلا هو لأن هو عبارة
عما إليه الإشارة كيف كان ولا إشارة إلا إليه بل كلما أشرت إليه فهو بالحقيقة إشارة إليه
وإن كنت لا تعرفه لغفلتك عن حقيقة الحقائق التي ذكرناها ولا إشارة إلى نور
الشمس بل إلى الشمس فكل ما في الوجود فنسبته إليه في ظاهر المثال كنسبة النور إلى الشمس فلا إله إلا
الله توحيد العوام ولا هو إلا هو توحيد الخواص لأن هذا أعم وهذا أخص وأعلى وأتم
وأدخل بصاحبه في الفردانية المحضة والوحدانية الصرفة ومنتهى معراج الخلائق مملكة الفردانية
فليس وراء ذلك مرقى إذ المرقى لا يتصور إلا بكثرة فإنه نوع إضافة يستدعي ما منه الارتقاء
وما إليه الارتقاء وإذا ارتفعت الكثرة حقت الوحدة وبطلت الإضافات وطاحت
الإشارات فلم يبق علو ولا سفل ولا نازل ولا مرتفع فاستحال الترقي فاستحال العروج فليس وراء
الأعلى علو ولا مع الوحدة كثرة ولا مع انتفاء الكثرة عروج فإن كان من تغير حال فبالنزول
إلى سماء الدنيا أعني بالإشراق من علو إلى سفل لأن الأعلى له أسفل وليس له أعلى فهذه غاية
الغايات ومنتهى الطلبات يعلمه من يعلمه وينكره من يجهله وهو من العلم الذي هو كهيئة المكنون الذي
لا يعلمه إلا العلماء بالله فإذا نطقوا به لم ينكره إلا أهل الغرة بالله ولا يبعد أن قال
العلماء إن النزول إلى سماء الدنيا هو نزول ملك فقد توهم بعض العارفين ما هو أعظم منه
إذ قال من هو المستغرق بالفردانية أنه له نزول إلى سماء الدنيا وأن ذلك النزول إلى
استعماله الحواس وتحريك الأعضاء وإليه الإشارة بقوله صرت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به فإذا كان هو سمعه وبصره ولسانه فهو السامع

وهو مولى

مملكة

والقاصرون الناظرون الى ذا الاعزة والى الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم فيعدى الحد
فحركات هذا الموجود من النبي الرسل واحساساته كالسمع والبصر سماوه وعقله
ونوع ذلك في حويته في عرشنا العقل التي تسمى جوامع الكلام في مملكة الوجود انه ما سمع
طبقات ثم بعده سوى على عرش الوحدانية وتدبير الامر لكفا سماواته وربما
نظر الناظر الى فاطلق القول بان الله خلق آدم على صورة الرحمن ليعرف الظاهر فعلم
ذلك به ما ومكر بقوله انا الحق سبحانى بل بقوله صلى الله عليه وسلم تعبد
وكنت سمعه وبصره ولسانه فالآن اقبض عنان القلم فانك لا تطيق من هذا القدر
اكثر من هذا القدر مساعدة لعلك تقول لا اسمعوا الى هذا الكلام همتك
بل تقصر دون ذروته همتك فخذ اليك كلاما اقرب الى فهمك واوفق لضعفك
فاعلم ان معنى كونه نور السموات والارض تعرفه بالنسبة الى النور الظاهر البصري
فاذا رأيت انوار الربيع مثلا وخضرته في ضياء النهار فلست تشك في انك
ترى الالوان وربما ظننت انك لست ترى مع الالوان غيرها فكأنك تقول لست
ارى مع الخضرة غير الخضرة ولقد اصر على هذا اقوام وزعموا ان النور لا معنى له
وانه ليس مع الالوان غير الالوان فانكروا وجود النور مع انه اظهر الاشياء وكيف لا وبه
تظهر الاشياء وهو الذي يبصر في نفسه ويبصر به غيره كما سبق لكن عند غروب الشمس وغيبة
السراج ووقوع الظل ادركوا تفرقة ضرورية بين محل الظل وبين موضع الضيا
فاعترفوا بان للنور معنى وراء الالوان يدرك مع الالوان حتى كأنه لشدة
اتحاده لا يدرك ولشدة ظهوره يختفي وقد يكون الظهور سبب الخفاء والشيء اذا جاوز
حده انعكس على ضده فاذا عرفت هذا فاعلم ان ارباب البصائر ما رأوا شيئا الا رأوا
الله معه وربما زاد على هذا بعضهم فقال ما رأيت شيئا الا ورأيت الله قبله لان
منهم من رأى الاشياء به ومنهم من رأى الاشياء فرآه بالاشياء والى الاول الاشارة بقوله

اولم

سموات
تمسك
وخضرته
الالوان
اظهر

اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد والى الثاني الاشارة بقوله سنريهم آياتنا في الآفاق
فالاول صاحب المشاهدة والثاني صاحب الاستدلال والاول درجة الصديقين والثاني
درجة العلماء الراسخين وليس بعدهما الا درجة الغافلين المحجوبين فاذا عرفت هذا فاعلم
انه كما ظهر كل شيء للبصر بالنور الظاهر فقد ظهر كل شيء كما ان النور مع كل شيء وبه
يظهر ولكن بقي ههنا تفاوت وهو ان النور الظاهر يتصور ان يغيب ويستتر
ويختفي حتى يظهر الظل واما النور الالهي الذي به يظهر كل شيء لا يتصور غيبته بل يستحيل تغيره
فيبقى مع الاشياء دائما فانقطع طريق الاستدلال بالتفرقة ولو تصورت غيبته
لانهدت السموات والارض ولادرك به من التفرقة ما يضطر معه الى المعرفة
بما ظهرت به الاشياء ولكن لما تساوت الاشياء كلها على نمط واحد في الشهادة على وحدانية خالقها
اذ كل شيء يسبح بحمده لا بعض الاشياء وفي جميع الاوقات لا في بعض الاوقات
ارتفعت التفرقة وخفي الطريق اذ الطريق الظاهر معرفة الاشياء بالاضداد فما
لا ضد له ولا تغير له تتشابه الاحوال في الشهادة له ولا يبعد ان يخفى ويكون خفاؤه
لشدة جلائه والغفلة عنه لاشراق ضيائه فسبحان من احتجب عن الخلق لشدة
ظهوره واختفى عنهم لاشراق نوره وربما لم يفهم بعض القاصرين
من هذا الكلام قولنا ان الله مع كل شيء كالنور مع الاشياء انه في كل مكان تعالى وتقدس
عن النسبة الى المكان بل لعل الابعد عن اثارة هذا الخيال ان نقول انه قبل كل شيء وانه
فوق كل شيء وانه مظهر كل شيء والمظهر لا يفارق المظهر في معرفة صاحب البصيرة
فهو الذي نعنيه بقولنا انه مع كل شيء ثم لا يخفى عليك ايضا ان المظهر قبل المظهر وفوقه
مع انه معه لكنه معه بوجه وقبله بوجه ولا تظن انه متناقض واعتبر بالمحسوسات التي
هي درجتك في العرفان وانظر كيف تكون حركة ظل اليد مع حركة اليد وقبلها ومن لم يتسع صدره
لمعرفة هذا فليهجر هذا النمط من العلم فلكل علم رجال وكل ميسر لما خلق له الفصل الثاني

للبصيرة الباطنة بالله فهو مع كل شيء لا يفارقه ثم يظهر به كل شيء ٢٤
لما به ظهرت
في الاضداد
اليد مع حركة

في بيان مثال المشكوة والمصباح والزجاجة والشجرة والزيت والنار ومعرفة هذا
تستدعي تقديم قطبين يتسع المجال فيهما الى حد غير محدود وانما نشير اليهما بالرمز و
والاختصار احدهما في سر التمثيل ومنهاجه ووجه ضبط ارواح المعاني بقوالب
الامثلة ووجه كيفية المناسبة بينهما وكيفية الموازنة بين عالم الشهادة التي يتخذ منها
طينة الامثال وعالم الملكوت الذي تستنزل الارواح المعاني والثاني في طبقات الارواح الطينية
البشرية ومراتب انوارها فان هذا المثال مسوق لبيان ذلك وقد قرأ ابن مسعود مثل
نوره في قلب المؤمن كمشكوة فيها وقرأ ابي بن كعب مثل نور قلب من آمن كمشكوة

القطب الاول في سر التمثيل ومنهاجه فاعلم ان العالم عالمان روحاني وجسماني — بيان م
وان شئت قلت حسي وعقلي وان شئت قلت علوي وسفلي والكل متقارب وانما
تختلف بالعبارات فاذا اعتبرتهما في انفسهما قلت روحاني وجسماني وان
اعتبرتهما بالاضافة الى العين المدركة لهما قلت حسي وعقلي وان اعتبرتهما باضافة
احدهما الى الاخر قلت علوي وسفلي وربما سميت احدهما عالم الملك والشهادة والاخر عالم
الغيب والملكوت ومن يلتفت الى الحقائق من الالفاظ ربما يتحير عند كثرة الالفاظ ويتخيل
كثرة المعاني والذي تنكشف له الحقائق يجعل المعاني اصلا والالفاظ تابعا وامر
الضعيف بالعكس منه اذ يطلب الحقائق من الالفاظ والى الفريقين الاشارة
بقوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم واذا
عرفت معنى العالمين فاعلم ان العالم الملكوتي عالم الغيب اذ هو غائب عن الاكثرين
وعالم الحسي عالم الشهادة اذ يشهده الكافة والعالم الحسي مرقاة الى العقلي فلو لم
يكن بينهما اتصال ومناسبة لانسد طريق الترقي اليه ولو تعذر ذلك لتعذر
السفر الى الحضرة الربوبية والقرب من الله تعالى فلن يقرب من الله تعالى احد ما لم يطأ
بحبوحة حظيرة القدس والعالم المرتفع عن ادراك الحس والخيال والذي نعنيه

بعالم

بعالم القدس فاذا اعتبرنا جملته بحيث لا يخرج منه شيء ولا يدخل فيه ما هو غريب
منه سميناه حظيرة القدس وربما سميناه روح البشر الذي هو مجرى لوائح القدس
الوادي المقدس ثم هذه الحظيرة فيها حظائر بعضها اشد امعانا في معاني القدس — وبعضها اضعف ن
ولكن لفظ الحظيرة يحيط بجميع طبقاتها فالايمن عبارة عما هو اشد امعانا وكذا
ما يقابله عما هو اضعف ولا تظنن ان هذه الالفاظ طامات غير معقولة عند — عبارات ن
ارباب البصائر والمعاني واشتغالي الآن بشرح كل لفظ مع ذكره يصدني عن المقصد
فعليك التشمر لفهم هذه الالفاظ فارجع الى الغرض واقول لما كان عالم الشهادة
مرقاة الى عالم الملكوت وكان سلوك صراط المستقيم عبارة عن هذه الترقي وقد يعبر عنه
بالدين وبمنازل الهدى فلو لم يكن بينهما اتصال ومناسبة لما تصور الترقي من احدهما
الى الاخر فجعلت الرحمة الالهية عالم الشهادة على موازنة عالم الملكوت فما من شيء في هذا العالم — رحمة الحضرة الالهية ن
الا وهو مثال لشيء من ذلك العالم وربما كان الشيء الواحد مثالا لاشياء من العالم الملكوت — وربما كان للشيء الواحد من الملكوت ن
امثلة كثيرة من العالم الشهادة وانما يكون مثالا اذا ماثله نوعا من المماثلة وطابقه نوعا
من المطابقة واحصاء تلك الامثلة يستدعي استقصاء جميع موجودات العالمين باسرهما
ولن تفي به القوة البشرية وما اتسع لفهمه القوة البشرية ولا يفي بشرحه الاعمار القصيرة
فغايتي ان اعرفك منها انموذجا لتستدل باليسير منها على الكثير وينفتح لك
الاستبصار بهذا النمط من الاسرار فاقول ان في عالم الملكوت جواهر
نورانية شريفة عالية يعبر عنها بالملائكة منها تفيض الانوار على الارواح البشرية
ولاجلها قد تسمى اربابا ويكون الله تعالى رب الارباب لذلك ويكون لها مراتب في
نورانيتها متفاوتة فبالحري ان يكون مثالها من عالم الشهادة الشمس والقمر والكواكب
وسالك الطريق اولا ينتهي الى ما درجته درجة الكواكب فيتضح له اشراق نوره و
ينكشف له ان العالم الاسفل باسره تحت سلطانه وتحت اشراق نوره ويتضح له من جماله

وعلو درجته ما ينادي فيقول هذا ربي ثم اذا اتضح له ما فوقه مما رتبته فوقه العلو
راى أفول الاول في مغرب الهوى بالاضافة الى ما فوقه فقال لا احب الآفلين وكذلك
يترقى الى ما هو وجهه ينتهي الى ما مثاله الشمس فراه اكبر واعلى فيراه قابلا للمثال بنوع
مناسبة له معه والمناسبة مع ذي النقص نقص وافول ايضا فمنه يقول
وجهت وجهي للذي فطر ومعنى الذي اشارة مبهمة لا مناسبة لها اذ لو قال قائل ما مثال
مفهوم الذي لم يتصور ان يجاب عنه فالمنزه عن كل مناسبة هو المناسبة الاول الحق
لذلك لما قال بعض الاعراب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما نسبة الاله نزل في جوابه قل
هو الله احد الى آخره ومعناه ان التقدس والتنزه عن النسبة نسبته كما قال فرعون
لموسى وما رب العالمين كالطالب للماهية لم يجبه الا بتعريفه بافعاله اذ كانت الافعال اظهر عنده
اشار فقال رب السموات والارض فقال فرعون لمن حوله الا تستمعون كالمنكر عليه
لعدوله عن جوابه عن طلب الماهية فقال موسى ربكم ورب آبائكم الاولين فنسبه فرعون
الى الجنون اذ كان يطلب المثال وهو يجيب عن الافعال فقال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون
ولنرجع الى الانموذج فنقول علم التعبير يعرفك منهاج ضرب الامثال لان الرؤيا
جزء من النبوة اما ترى ان الشمس في الرؤيا تعبيرها السلطان لما بينهما من المشاركة والمماثلة في
معنى روحاني وهو الاستعلاء على الكافة مع فيضان الآثار على الجميع والقمر تعبيره الوزير
لافاضة الشمس نورها بواسطة القمر على العالم عند غيبتها كما يفيض السلطان انواره
بواسطة الوزير على من يغيب عن حضرة السلطان وان من يرى انه في يده خاتم يختم به افواه الرجال
وفروج النساء فتعبيره انه مؤذن يؤذن قبل الصبح في رمضان ومن يرى انه يصب
الزيت في الزيتون فتعبيره ان تحته جارية هي امه وهو لا يعرف واستقصاء ابواب التعبير
يزيدك انسا بهذا الجنس فلا يمكننا الاشتغال بذكره بل اقول كما ان
في الموجودات العالية الروحانية ما مثاله الشمس والقمر والكواكب فكذلك فيها ما له

مرتقى فيراه
الرؤيا م
تعبيره
استقصاء يقتضيه

املہ

امثلة أخرى اذا اعتبرت منه اوصاف اخرى سوى العدد الية فان كان في تلك الموجودات
ما هو ثابت لا يتغير وعظيم لا يتصغر ومنه ما ينصب الى اودية قلوب البشرية مياه المعارف
ونفائس المكاشفات فمثاله الطور وان كان ثم موجودات تتلقى تلك النفائس بعضهم
اولا بعد البعض فمثاله الوادي وان كان تلك النفائس بعد اتصالها بالقلوب
البشرية تجري من قلب الى قلب فمثله القلوب العامة اودية ومفتتح الوادي قلوب الانبياء ثم العلماء
ثم بعدهم وان كانت مبدأه الاودية دون الاول ومنها تعرف فمثله روح الحكم الاول
هو الوادي الايمن لكثرة يمنه وعلو درجته وان كان الوادي الادنى يتلقى من
درجات وادي الايمن فيمرره ساحل الوادي الايمن دون لجته ومبدأه وان كان
روح النبي سراجا وكان الروح مقتبسا بواسطة وحي كما قال وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا فمثال الاقتباس مثاله النار وان كان المتلقفون من الانبياء بعضهم
على محض التقليد لما سمعه وبعضهم على حظ من البصيرة فمثال حظ المقلد الخبر
ومثال المستبصر الجذوة والقبس والشهاب فان صاحب الذوق مشارك
للنبي في بعض الاحوال ومثال تلك المشاركة الاصطلاء وانما تصطلي بالنار من معه
النار لا من سمع خبره وان كان اول منزل الانبياء الترقي الى العالم المقدس عن كدورة
الحس والخيال فمثال ذلك المنزل الوادي المقدس وان كان لا يمكن وطء ذلك الوادي
المقدس الا باطراح الكونين اعني الدنيا والآخرة والتوجه الى الواحد الحق وكانت
الدنيا والآخرة متقابلتين متحاذيتين وهما عارضان للجوهر النوراني البشري
يمكن اطراحهما مرة والتلبس بهما اخرى فمثال اطراحهما عند الاحرام للتوجه الى كعبة القدس
خلع النعلين بل نترقى الى حضرة الربوبية مرة اخرى فنقول ان كان في تلك الحضرة شيء
بواسطته تنتقش العلوم المفصلة في الجواهر القابلة لها فمثاله القلم وان كان في
تلك الجواهر القابلة ما بعضها سابقة الى التلقي ومنها ما ينتقل الى غيرها فمثاله اللوح

٦
اولا وبعضهم بعد بعض
الجذوة
ولا تصل احد الى الوادي المقدس الا باطراح الكونين

الرق

والكمالات والروح المستور وان كان يحوي الحقائق للعلوم شيء وهو مستحق له مثاله
السدو وان كان لهذه الحضرة المسماة على السدو واللوح والقلم والكتاب سر منطوم
مثاله الصورة وان كان موحد للصورة الانسانية نوع سر منه على هذه المشاكلة
وهي على صورة الرحمن وورد من لم يقال على صورة الرحمن ومن لم يقال على صورة الله
لان الرحمة الالهية الى صورة الحضرة الالهية بهذه الصورة ثم انعم على آدم فاعطاه
صورة مختصرة جامعة لجميع اصناف ما في العالم حتى كانه كل ما في العالم او هو نسخة العالم
مختصرة وصورة آدم اعني هذه الصورة مكتوبة بخط الله وهو الخط الالهي الذي ليس
رقم حروف اذ تنزه خطه عن ان يكون رقما وحرفا كما يتنزه كلامه عن ان يكون صوتا
وحرفا وقلمه عن ان يكون خشبا وقصبا ويده عن ان يكون لحما وعظما ولولا هذه الرحمة
لعجز الادمي عن معرفة ربه اذ لا يعرف ربه الا من عرف نفسه فلما كان هذا من آثار الرحمة صار
على صورة الرحمن لا على صورة الله فان حضرة الالهية غير حضرة الرحمانية وغير حضرة
الملك وغير حضرة الربوبية ولذلك امر بالتعوذ بجميع هذه الحضرات فقال قل اعوذ برب
الناس ملك الناس اله الناس ولولا هذه المعنى لكان ينبغي ان يقول خلق آدم على صورة الرحمن عن
مسطوم لفظ بل كان ينبغي ان يقول على صورته واللفظ الوارد في الصحيح على صورة الرحمن
والآن تمييز حضرة الملك عن حضرة الالهية والربوبية يستدعي شرحا طويلا فلنتجاوز
فليقنعك من الانموذج هذا القدر فان هذا بحر لا ساحل له وان وجدت في نفسك
نفورا عن هذه الامثلة فآنس قلبك بقوله تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية
بقدرها الآية وانه كيف ورد في التفسير ان الماء هو المعرفة والقرآن والاودية
القلوب خاتمة واعتذار لا تظنن من هذا الانموذج وطريق ضرب
الامثال رخصة مني في رفع الظواهر واعتقادا في ابطالها حتى اقول مثلا لم يكن
مع موسى نعلان ولم يسمع الخطاب بقوله اخلع نعليك حاش لله فان ابطال

الظواهر

الظواهر رأي الباطنية الذين نظروا بالعين العوراء الى احد العالمين ولم يعرفوا الموازنة
بين العالمين ولم يفهموا وجهه كما ان ابطال الاسرار مذهب الحشوية فالذي يجرد الظاهر
حشوي والذي يجرد الباطن باطني والذي يجمع بينهما كامل ولذلك قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم للقرآن ظاهر وباطن وحد ومطلع وربما نقل هذا عن علي عليه السلام موقوفا عليه
بل اقول فهم موسى من الامر بخلع النعلين اطراح الكونين فامتثل الامر ظاهرا بخلع النعلين
وباطنا باطراح العالمين فهذا هو الاعتبار اي العبور من الشيء الى غيره ومن الظاهر
الى السر وفرق بين من يسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب فيقتني الكلب في البيت ويقول ليس الظاهر مرادا بل المراد تخلية
بيت القلب عن كلب الغضب لانه يمنع المعرفة التي هي من انوار الملائكة اذ الغضب غول
العقل وبين من يمتثل الامر في الظاهر ثم يقول الكلب ليس كلبا لصورته بل لمعناه
وهو السبعية والضراوة فاذا كان حفظ صورة البيت الذي هو مقر الشخص والبدن
واجبا عن صورة الكلب فلأن يجب حفظ بيت القلب وهو مقر الجوهر الحقيقي الخاص عن شر
الكلبية اولى فانا اجمع بين الظاهر والسر جميعا فهذا هو الكامل وهو المعنى بقولهم الكامل
لا يطفئ نور معرفته نور ورعه ولذلك ترى الكامل لا يسمح لنفسه بترك حد من حدود الشرع
مع كمال البصيرة وهذه مغلطة منها وقع بعض السالكين الى الاباحة وطي بساط
الاحكام ظاهرا حتى انه ربما ترك احدهم الصلاة وزعم انه دائما في الصلاة بسره وهذه مغلطة
الحمقى من الاباحية الذين ماخذهم ترهات كقول بعضهم ان الله غني عن عملنا وقول بعضهم
الباطن مشحون بالخبائث ليس يمكن تزكيته ولا يطمع في استئصال الغضب
والشهوة لظنه انه مامور باستئصالهما وهذه حماقات واما ما ذكرناه فهو كبوة
جواد وهفوة سالك حسده الشيطان فدلاه بحبل الغرور وارجع الى
حديث النعلين فاقول ظاهر خلع النعلين منبه على ترك الكونين فالمثال في الظاهر

حتى اراده الى السر الباطن حقيقه ولكل حق حقيقة واهل هذه النسبه الذين لعوا
درجة الزجاجه كما سياتي معنى الزجاجه لان الخيال الذي هو طينته تتخذ المثال صيقل
كثيف تحجب الاسرار وتحول بينك وبين الانوار ولكنه اذا صفي حتى صار كالزجاج الصافي
صار غير حايل عن الانوار بل صار مع ذلك مؤديا للانوار بل صار مع ذلك حافظا
للانوار عن الانطفاء بعواصف الرياح وستاتيك قصة الزجاجه فاعلم ان
العالم الكثيف الخيالي السفلي صار في حق الانبياء زجاجة ومشكاة للانوار ومصفاة
للاسرار ومرقاة الى العالم الاعلى وبهذا يعرف ان المثال الظاهر حق ووراءه سر وقس
على هذا النار والطور وغيره [illegible] اذا قال الرسول صلى الله عليه
وسلم رايت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا ولا تظنن انه لم يشاهد ذلك بالبصر
لكنه قد رآه في يقظته كما يراه النائم في نومه وان كان عبد الرحمن مثلا نائما في بيته
فان النائم انما اثر فيه مشاهدة هذه الصور لغلبة سلطان الحواس عن النور الباطن الالهي
الحواس شاغلة وجاذبة اياه الى عالم الحس وصارفة وجهه عن عالم الغيب والملكوت وبعض
الانوار النبويه قد يستعلي ويستولي بحيث لا تستجره الحواس الى عالمها ولا تشغلها
في اليقظة ما يشاهده غيره في المنام ولكنه اذا كان في غاية الكمال لم يقتصر ادراكه على
محض الصورة المبصرة بل عبر منها الى السر العالم الذي يعبر عنه فانكشف له ان
الايمان جاذب الى الجنة وهو العالم الاعلى والمال جاذب الى الحيوة الحاضرة وهو العالم
الاسفل فان كان الجاذبان الى الاسفل اقوى او معاوقا مانعا عن الجاذب الاخر سد عن السير الى الجنه
وان كان جاذب الايمان اقوى اورث عسرا او بطوا في سيره فيكون مثاله من العالم الشهادة
الحبو فكذلك تتجلى له انوار الاسرار من وراء زجاجات الخيال ولذلك لا يقتصر حكمه على
عبد الرحمن وان كان بصره مقصورا عليه بل الحكم على كل من قوي ايمانه وكثر ثروته
كثرة لا يزاحم الايمان لا يقاومه لرجحان قوة الايمان فهذا يعرفك كيفية ابصار الانبياء الصور
[illegible]

وكيفيه

لان الخيال

عن الانطفا

النوم

ما يكشف له

يستعلي الانبياء

وكيفية مشاهدتهم المعاني من وراء الصور اللائحة وقلما يخلو المعبر سابقا الى المشاهدة الباطنه
ثم يسري منه الى الروح الخيالي الرباني فينطبع الخيال بالصورة الموازية للمعنى
المحاكية له وهذا النمط من الوحي في اليقظة يفتقر الى التاويل كما ان نظيره في النوم يفتقر الى التعبير والواقع
منه في النوم نسبته الى الخواص النبوية نسبة الواحد الى ستة واربعين والواقع في اليقظة
اعظم من ذلك واظن ان نسبته اليه نسبة الواحد الى الثلثة فان الذي انكشف لنا من الخواص
النبوية يحصر شعبها في ثلثة اجناس وهذا واحد من تلك الاجناس الثلثة اللطيفة
الثاني من عالم الارواح البشرية النورانية ادعو منها نحو خمس الوان
فالاول منها الروح الحساس وهو الذي يتلقى ما تورده الحواس الخمس وكانه اصل
الروح الحيواني واوله اذ به يصير الحيوان حيوانا وهو موجود للصبي الرضيع
الثاني الروح الخيالي وهو الذي يستثبت ما اورده الحواس ويحفظه مخزونا
عنده ليعرضه على الروح العقلي الذي فوقه عند الحاجة اليه وهذا لا يوجد للصبي
الرضيع في بداية نشوه ولذلك يولع بالشيء لياخذه فاذا غيب عنه ينساه
ولا تنازعه نفسه اليه الى ان يكبر قليلا فيصير بحيث اذا غيب عنه بكى وطلب لبقاء صورته
محفوظا في خياله وهذا قد يوجد لبعض الحيوانات دون بعض ولا يوجد للفراش
المتهافت على النار لانه يقصد النار لشغفه بضياء النهار فيظن ان السراج
كوة مفتوحة الى موضع الضياء فيلقي نفسه عليه فيتاذى به ولكنه اذا جاوزه وحصل
في الظلمة عاوده مرة بعد اخرى ولو كان له الروح الحافظ المستثبت لما اداه الحس اليه
من الالم لما عاوده بعد ان تضرر به مرة فالكلب اذا ضرب مرة بخشبة فاذا رأى تلك
الخشبة بعد ذلك من بعد هرب. الثالث الروح العقلي الذي به تدرك
المعاني الخارجة عن الحس والخيال وهو الجوهر الانسي الخاص لا يوجد للبهائم ولا للصبيان
ومدركاته المعارف الضرورية الكلية كما ذكرناه عند ترجيح نور العقل. الرابع

الروح

في النوم

كوة

نور العقل على

الروح الفكري وهو الذي ياخذ المعارف العقلية المحضة فيوقع بينها تاليفات وازدواجات
ويستنتج منها معارف نفيسة ثم اذا استفاد نتيجتين مثلا الفهما مرة اخرى
واستفاد نتيجة اخرى ولا تزال تتزايد كذلك الى غير نهاية الخامس الروح القدسي
النبوي الذي يختص به الانبيا وبعض الاوليا وفيه تتجلى لوائح الغيب واحكام الاخرة
وجملة من معارف ملكوت السموات والارض بل من المعارف الربانية التي يقصر دونها
العقلي والفكري واليه الاشارة بقوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به الآية فلا تستبعد ايها العاكف
في عالم العقل ان يكون وراء العقل طور آخر يظهر فيه ما لا يظهر في العقل كما لا يبعد
كون العقل طورا وراء طور التمييز والاحساس ينكشف فيه عوالم وعجائب يقصر
عنها الاحساس والتمييز ولا تجعل اقصى الكمال وقفا على نفسك وان اردت مثالا
مما نشاهده من جملة خواص بعض البشر فانظر الى ذوق الشعر كيف يختص به قوم من الناس
وهو نوع احساس وادراك ويحرم عنه بعضهم حتى لا يتميز عندهم الالحان الموزونة
من المنزحفة وانظر كيف عظمت قوة الذوق في طائفة حتى استخرجوا الموسيقى
والاغاني والاوتار وصنوف الدستانات التي منها المحزن والمطرب
ومنها المضحك والمنوم والمجنن ومنها القاتل ومنها الموجب للغشي وانما
تقوى هذه الآثار فيمن له اصل الذوق واما العاطل عن خاصية الذوق فيشارك
في سماع الصوت وتضعف فيه هذه الآثار وهو يتعجب من صاحب الوجد والغشي
ولو اجتمع العقلا كلهم من ارباب الذوق على تفهيمه معنى الذوق لم يقدروا عليه
فهذا مثال في امر خسيس ولكنه قريب الى فهمك فقس به الذوق الخاص النبوي واجتهد
ان تصير من اهل الذوق بشي من ذلك الروح فان للاوليا منه حظا وافرا فان لم تقدر
فاجتهد ان تصير بالاقيسة التي ذكرناها والتنبيهات التي رمزنا اليها من اهل العلم بها فان

اصل م

لم تقدر

لم تقدر فلا اقل من ان تكون من اهل الايمان بها ويرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا
العلم درجات والعلم فوق الايمان والذوق فوق العلم فالذوق وجدان والعلم قياس
والايمان قبول مجرد بالتقليد وحسن الظن باهل الوجدان او باهل العرفان واذا عرفت هذه
الارواح الخمسة فاعلم انها بجملتها انوار اذ بها تظهر اصناف الموجودات والحسي والخيالي منها
وان كان يشاركه البهائم في جنسها فالذي للانسان منه نمط آخر اشرف واعلى و
خلق للانسان لاجل غرض آخر اجل واسمى واما الحيوانات فلم يخلق لها الا لكونه آلتها في
طلب غذائها وفي تسخيرها للادمي واما خلقه للادمي ليكون شبكة له يقتنص بها
من العالم الاسفل مبادي المعارف الدينية الشريفة اذ الانسان اذا ادرك بالحس شخصا معينا
اقتبس عقله منه معنى عاما مطلقا كما ذكرناه في مثال شخص عبد الرحمن بن عوف
واذا عرفت هذه الارواح الخمسة فلنرجع الى غرض الامثلة بيان امثلة هذه الآية
اعلم ان القول في موازنة هذه الارواح الخمسة للمشكاة والزجاجة والمصباح والشجرة
والزيت يمكن تطويله لكني اوثر الايجاز واقتصر على التنبيه على طريقه فاقول اما الروح
الحسي فاذا نظرت الى خاصيته وجدت انواره خارجة من ثقب عدة كالعينين والاذنين و
المنخرين وغيرها واوفق مثال له من عالم الشهادة المشكاة واما الروح الخيالي فنجد له خواص
ثلاثا احداها انه من طينة العالم السفلي الكثيف لان المتخيل ذو مقدار وشكل وجهات
محصورة مخصوصة وهو على نسبة من المتخيل قرب او بعد ومن شان الكثيف الموصوف باوصاف
الاجسام ان يحجب عن الانوار العقلية المحضة التي تنزه عن الوصف بالجهات والمقادير والقرب
والبعد الثانية ان هذا الخيال الكثيف اذا صفي ورقق وهذب وضبط صار
موازنا للمعاني العقلية ومؤديا لانوارها وغير حائل عن اشراق نورها منها الثالثة
ان الخيال في بدايته محتاج اليه جدا ليضبط به المعارف العقلية فلا تضطرب
ولا تتزلزل ولا تنتشر انتشارا يخرج عن الضبط فنعم المثال الخيالي للمعارف العقلية

لها ح

على التنبيه على م

كالعينين ط

سره

وهذه الخواص الثلثة لا تجدها في عالم الشهادة بالاضافة الى الانوار المبصرة الا الزجاجة
فانها في الاصل من جوهر كثيف لكن صفي ورقق حتى صار لا يحجب نور المصباح بل يؤديه
على وجهه ثم يحفظه عن الانطفاء بالرياح العاصفة والحركات العنيفة فهو اذا اولى ان يكون مثالا له
واما الثالث وهو الروح العقلي الذي به ادراك المعارف الشريفة الالهية ولا يخفى وجه تمثيله
بالمصباح وقد عرفت هذا فيما سبق في بيان معنى كون الانبياء سرجا منيرة
واما الرابع وهو الروح الفكري فمن خاصيته ان يبتدئ من اصل واحد ثم يتشعب منه
شعبتان ثم من كل شعبة شعبتان وهكذا الى ان تكثر الشعب بالتقسيمات العقلية
ثم يفضي بالآخرة الى نتائج هي ثمرات ثم تعود تلك الثمرات فتصير بذورا لامثالها اذ
يمكن ان يلقح بعضها بالبعض حتى يتمادى الى ثمرات وراءها كما ذكرناه في كتاب
القسطاس المستقيم فبالحري ان يكون مثاله من هذا العالم الشجرة واذا كانت ثمارها
مادة لتضاعف انوار المعارف وثباتها وبقائها فبالحري ان لا تمثل بشجرة السفرجل و
التفاح والرمان وغيرها بل من جملة سائر الاشجار بالزيتونة خاصة لان لب ثمرها هو
الزيت الذي هو مادة المصابيح ويختص من بين سائر الادهان بخاصية زيادة نيلها
والسرج الى تكثر الاشراق مع قلة الدخان واذا كانت الماشية التي يكثر درها تسمى
مباركة فالذي لا ينتهي ثمرها الى حد محدود اولى بان يسمى شجرة مباركة واذا كانت شعب
الافكار العقلية المحضة مجردة عن قبول الاضافة الى الجهات والقرب والبعد فبالحري
ان يكون لا شرقية ولا غربية واما الخامس وهو الروح القدسي النبوي المنسوب الى الاولياء
اذا كانت في غاية الشرف والصفاء وكان الروح الفكري منقسما الى ما يحتاج الى
تعليم وتنبيه ومدد من الخارج حتى يستمر في انواع المعارف وبعضها ما يكون في شدة
الصفاء كانه يتنبه بنفسه بغير مدد من خارج فبالحري ان يعبر عن الصافي القوي المستعد
بانه يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار اذ في الاولياء من يكاد يشرق نوره حتى يكاد يستغني

العاصفة

ثمراتها نسخه

مخارج

عن مدد الملائكة فهذا المثال موافق لهذا القسم واذا كانت هذه الانوار مرتبة بعضها على
بعض فالروح الاول وهو الحساس هو كالتوطئة والتمهيد للروح الخيالي اذ لا يتصور وضع الخيال الا بعده
والفكري والعقلي يكونان بعدهما فبالحري ان يكون الزجاجة كالمحل للمصباح والمشكاة كالمحل
للزجاجة فيكون المصباح في زجاجة والزجاجة في مشكاة واذا كانت هذه كلها انوارا بعضها
فوق بعض فبالحري ان يكون نورا على نور خاتمة هذا المثال انما يتضح لقلوب المؤمنين
او لقلوب الانبياء والاولياء لا لقلوب الكفار فان النور يراد للهداية فالمصروف عن طريق
الهدى باطل وظلمة بل اشد من الظلمة لان الظلمة لا تهدي الى الباطل كما لا تهدي الى الحق وعقول
الكفار انتكست وكذلك سائر ادراكاتهم وتعاونت على الاضلال في حقهم فمثالهم كرجل
في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق
بعض والبحر اللجي هو الدنيا بما فيها من الاخطار المهلكة والاشغال المردية والكدورات
المعمية والموج الاول موج الشهوات الداعية الى الصفات البهيمية والاشتغال باللذات الحسية و
قضاء الاوطار الدنيوية حتى انهم يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام وبالحري ان يكون هذا
الموج مظلما لان حب الشيء يعمي ويصم والموج الثاني موج الصفات السبعية الباعثة على الغضب
والعداوة والبغضاء والحقد والحسد والمباهاة والمفاخرة والتكاثر وبالحري ان
يكون مظلما لان الغضب غول العقل وبالحري ان يكون هذا الموج الاعلى لان الغضب في الاكثر
مستول على الشهوات حتى اذا هاج اذهل عن الشهوات واغفل عن اللذات المشتهاة
واما الشهوة فلا تقاوم الغضب الهائج اصلا واما السحاب فهو الاعتقادات
الخبيثة والظنون الكاذبة والخيالات الفاسدة التي صارت حجبا بين الكافر والايمان ومعرفة
الحق والاستضاءة بنور شمس القران والعقل فان خاصية السحاب ان يحجب اشراق
نور الشمس واذا كانت هذه كلها ظلمة فبالحري ان يكون ظلمات بعضها فوق بعض واذا
كانت هذه الظلمات تحجب عن معرفة الاشياء القريبة فضلا عن البعيدة ولذلك حجب الكفار

عن معرفة عجائب احوال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع متناوله وظهوره بما فني
بانه فاظهر لم يعرف عنه بانه لو احتجب بدوام لكدرتها واذا كانت منبع الانوار كلها من النور
الاول الحق كاستوى نورها لم يعتقد كل موجود انه لم يحل الله بنور اجماله بنور ...
هذا القدر من اسرار هذه الالة فاقنع به الفصل الثالث في معنى قوله صلى الله
عليه وآله وسلم ان لله سبعين حجابا من نور وظلمة لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل ما
ادركه بصره وفي بعض الروايات سبعمائة وفي بعضها سبعين الفا فاقول ان الله متجل
في ذاته لذاته ويكون الحجاب بالاضافة الى محجوب لا محالة والمحجوبون من الخلق ثلاثة اقسام منهم من حجب
بمجرد الظلمة ومنهم من حجب بالنور المحض ومنهم من حجب بنور مقرون بظلمة واصناف هذه الاقسام
كثيرة ليتحقق كثرتها ويمكنني ان اتكلف حصرها في سبعين ولكن لا اثق بما يلوح لي من تحديد
وحصر اذ لا ادري انه المراد بالحديث ام لا فاما الحصر الى سبعمائة وسبعين الفا فذلك لا
يستقل به الا القوة النبوية مع انه ظاهر ظني ان هذه الاعداد مذكورة للتكثير لا للتحديد
وقد تجري العادة بذكر عدد ولا يراد به الحصر بل المراد التكثير والله اعلم بتحقيق ذلك
فذلك خارج عن الوسع واما الذي يمكنني الان من تفصيل هذه الاقسام وبعض اصناف
كل قسم فاقول القسم الاول هم المحجوبون بالظلمة المحضة وهم الملحدة الذين لا يؤمنون بالله واليوم
الآخر وهم الذين استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة لانهم لا يؤمنون بالآخرة اصلا وهؤلاء
صنفان صنف تشوق لطلب سبب لهذا العالم فاحاله الى الطبع والطبع عبارة
عن صفة مركوزة في الاجسام حالة فيها وهي مظلمة اذ ليس لها معرفة وادراك ولا خبر لها
من نفسها ولا مما يصدر منها وليس لها نور يدرك بالبصر الظاهر والصنف الثاني هم
الذين شغلوا بانفسهم ولم يتفرغوا لطلب السبب ايضا بل عاشوا عيش البهائم فكان حجابهم
نفوسهم الكدرة وشهواتهم المظلمة ولا ظلمة اشد من الهوى والنفس ولذلك قال الله تعالى افرايت
من اتخذ الهه هواه وقال صلى الله عليه وآله وسلم الهوى ابغض اله عبد في الارض وهؤلاء

انقسموا

انقسموا فرقا ففرقة زعموا ان غاية المطلب في الدنيا نيل الاوطار ونيل الشهوات وادراك
اللذات البهيمية من منكح ومطعم وملبس فهؤلاء عبيد اللذة وعبيد الدنيا يعبدونها و
ويطلبونها ويعتقدون ان نيلها غاية السعادات رضوا لانفسهم ان يكونوا بمنزلة البهائم
بل اخس منها فاي ظلمة اشد من ذلك فهؤلاء محجوبون بمحض الظلمة وفرقة رأت ان غاية السعادة
هي الغلبة والاستيلاء والقتل والسبي والاسر والغلبة وهذا مذهب الاعراب والاكراد السعادات
وكثير من الحمقى وحجابهم الظلمة الصفات السبعية لغلبتها عليهم وكونها ادراك
مقصودها اعظم اللذات فهؤلاء قنعوا بان يكونوا بمنزلة السباع بل اخس وفرقة
ثالثة رأت ان غاية السعادة كثرة المال واتساع اليسار لان المال هو آلة قضاء
الشهوات كلها وبه يحصل للانسان الاقتدار على قضاء الاوطار فهؤلاء همهم
جمع المال واستكثار العقار والضياع والخيل المسومة والانعام والحرث
وكثير من يأسر بجنب الارض فترى الواحد يجتهد طول عمره يركب الاخطار في
البوادي والاسفار في البحار ويجمع المال ويشح به على نفسه فضلا عن غيره وهم المرادون
بقوله صلى الله عليه وآله وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم واي ظلمة اعظم
مما يلبس على الانسان ان الذهب والفضة لا يرادان الا لغيرهما وهي اذا يقضى
بها الاوطار ولم يسع والحصباء بمثابة وفرقة رابعة ترقت عن جهالة
هؤلاء وتغافلت وزعموا ان اعظم السعادات في اتساع الجاه والصيت وانتشار
الذكر وكثرة الاتباع ونفوذ الامر المطاع فترى همها الا المراآت وعمارة مطارح
ابصار الناظرين حتى ان الواحد قد يجوع في بيته ويحتمل الضر ويصرف ماله الى
ثياب يتجمل بها عند خروجه كيلا ينظر اليه بعين الحقارة وهؤلاء اصناف
وكلهم محجوبون عن الله بالظلمة المحضة وهي نفوسهم المظلمة ولا معنى لذكر آحاد آحاد
الفرق بعد وقوع التنبيه على الاجناس ويدخل في جملة هؤلاء جماعة يقولون بلسانهم لا اله

لانعظهم
محـ ص

الا الله فكذلك ربما حملهم على ذلك حب الاستظهار بالمسلمين وتجملهم بهم او استمداد من مالهم
او لاجل التعصب لنصرة مذهب الاباء فهؤلاء اذا لم يحملهم هذه الكلمة على العمل فلا تخرجهم الكلمة
من الظلمة الى النور بل اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اما من اثرت الكلمة بحيث ساءته
سيئته وسرته حسنته فهو خارج عن محض الظلمة وان كان كثير المعصية القسم الثاني طائفة حجبوا
بنور مقرون بظلمة وهم ثلثة اصناف صنف منشأ ظلمتهم الحس وصنف منشأ ظلمتهم الخيال وصنف منشأ ظلمتهم مقايسات
عقلية فاسدة الصنف الاول المحجوبون بالظلمة الحسية وهم طوائف لا يخلو واحد
منهم عن مجاوزة الالتفات الى نفسه والتأله والشوق الى معرفة ربه واول درجاتهم
عبدة الاوثان واخرهم الثنوية وبينهما درجات فالطائفة الاولى عبدة الاوثان علموا على الجملة ان
لهم ربا يجب عليهم ايثاره على نفوسهم المظلمة واعتقدوا ان ربهم اعز من كل شيء وانفس من كل
نفيس ولكن حجبتهم ظلمة الحس عن ان يجاوزوا العالم المحسوس فاتخذوا من انفس الجواهر كالذهب
والفضة والياقوت اشخاصا مصورة باحسن الصور واتخذوها آلهة فهؤلاء محجوبون بنور
العزة والجمال من صفات الله تعالى وانواره ولكنهم الصقوها بالاجسام المحسوسة وصدهم
وصدهم عن ذلك ظلمة الحس فان الحس ظلمة بالاضافة الى العالم الروحاني العقلي كما سبق الطائفة الثانية
من اقاصي الترك ليس لهم ملة ولا شريعة يعتقدون ان لهم ربا وانه اجمل الاشياء
فاذا راوا انسانا في غاية الجمال او شجرا او فرسا او غير ذلك سجدوا له وقالوا انه ربنا فهؤلاء
محجوبون بنور الجمال مع ظلمة الحس وهم ادخل في ملاحظة النور من عبدة الاوثان لانهم يعبدون
الجمال دون الشخص الخاص فلا يخصصونه بشخص ثم يعبدون الجمال المطبوع لا المصنوع من
جهتهم وبايديهم والطائفة الثالثة قالوا ينبغي ان يكون ربنا نورا في ذاته بهيا في
صورته ذا سلطان في نفسه مهيبا في حضرته لا يطاق القرب منه ولكن ينبغي
ان يكون محسوسا اذ لا معنى لغير المحسوس عندهم ثم وجدوا النار بهذه الصفة فعبدوها
واتخذوها ربا فهؤلاء محجوبون بنور السلطنة والبهاء وكل ذلك من انوار الله تعالى

الصالح م

والطائفة

والطائفة الرابعة زعموا ان النار تستولي عليها بالاشتعال والاطفاء فهو
تحت تصرفنا فلا تصلح للالهية بل ما يكون بهذه الصفات بكونه تحت تصرفنا ويكون مع ذلك
موصوفا بالعلو والارتفاع ثم كان من المشهور المعروف فيما بينهم علم النجوم واضافة التاثيرات
اليها فمنهم من عبد الشعرى ومنهم من عبد المشتري الى غير ذلك من الكواكب بحسب ما اعتقدوه
في النجوم من كثرة التاثيرات فهؤلاء محجوبون بنور العلو والاشراق والاستيلاء وهي
انوار الله تعالى والطائفة الخامسة ساقهم مولاهم في المأخذ وقالوا لا ينبغي ان يكون ربنا
موصوفا بالصغر بالاضافة الى الجواهر النورانية بل ينبغي ان يكون اكبرها فعبدوا الشمس
وقالوا انها اكبر فهؤلاء محجوبون بنور الكبرياء مع قطعه بقية الانوار مقرونا بظلمة الحس
والطائفة السادسة ترقوا عن هذا وقالوا ان الشمس ليس تنفرد بالنور بل لغيرها انوار
ولا ينبغي ان يكون لربنا شريك في نورانيته فعبدوا النور المطلق الجامع لجميع الانوار وزعموا
انه رب العالمين والخيرات كلها منسوبة اليه ثم راوا في العالم شرورا فلم يستحسنوا اضافتها الى ربهم
تنزيها له عن الشر فجعلوا بينه وبين الظلمة منازعة واحالوا العالم الى النور والظلمة وربما
سموه يزدان واهرمن وهم الثنوية فليكتف بهذا مثالا لهذا الصنف فهم اكثر
من ذلك الصنف الثاني المحجوبون ببعض الانوار مقرونا بظلمة الخيال وهم الذين جاوزوا
الحس واثبتوا وراء المحسوسات امرا لكنهم لم يمكنهم مجاوزة الخيال فعبدوا موجودا قاعدا على
العرش واخسهم رتبة المجسمة ثم اصناف الكرامية باجمعهم ولا يمكن شرح مقالاتهم
ومذاهبهم فلا فائدة في التكثير لكن ارفعهم درجة من نفى الجسمية وجميع عوارضها الا الجهة
المخصوصة بجهة فوق لان الذي لا ينسب الى الجهات ولا يوصف بانه خارج العالم ولا داخله
لم يكن عندهم موجودا اذ لم يكن متخيلا ولم يدركوا ان اول درجات المعقولات تجاوز النسبة
الى الجهات الصنف الثالث المحجوبون بالانوار الالهية مقرونا بمقايسات عقلية فاسدة مظلمة
فعبدوا الها سميعا بصيرا عالما متكلما قادرا مريدا حيا منزها عن الجهات لكن

لكن حجبوا بهذه الصفات على حسب مناسبة صفاتهم وربما صرح بعضهم فقال كلامه
صوت ككلامنا وربما ترقى بعضهم فقال لا بل هو كحديث نفسنا ولا صوت ولا حرف وكذلك
إذا طولبوا بحقيقة السمع والبصر والحياة رجعوا إلى التشبيه من حيث المعنى وإن أنكروها
باللفظ إذ لم يدركوا أصلا معاني هذه الإطلاقات في حق الله تعالى ولذلك قالوا في إرادته
إنه حادث مثل إرادتنا وإنه طلب وقصد مثل قصدنا وهذه مذاهب مشهورة فلا حاجة
إلى تفصيلها فهؤلاء محجوبون بجملة من الأنوار مع ظلمة المقايسات العقلية فهؤلاء
كلهم أصناف القسم الثاني الذين حجبوا بنور مقرون بظلمة القسم الثالث هم المحجوبون
بمحض الأنوار وهم أصناف لا يمكن إحصاؤهم فأشير إلى ثلاثة أصناف منهم الأول طائفة
عرفوا معاني الصفات وتحققوها وأدركوا أن إطلاقهم اسم الكلام والإرادة
والقدرة والعلم وغيره على صفاته ليس مثل إطلاقه على البشر فتحاشوا عن تعريفه
بهذه الصفات وعرفوه بالإضافة إلى المخلوقات كما عرفه موسى في جواب فرعون إذ
قال وما رب العالمين فقالوا إن الرب المقدس عن المفهوم الظاهر من معاني هذه الصفات
هو محرك السماوات ومدبرها والصنف الثاني من ترقوا عن هؤلاء من حيث ظهر لهم أن في السماوات
كثرة وأن محرك كل سماء خاصة موجود آخر يسمى ملكا وفيهم كثرة وإنما نسبتهم إلى
الأنوار الإلهية نسبة الكواكب ثم لاح لهم أن هذه السماوات في ضمن جرم آخر يتحرك
الجميع بحركته في اليوم والليلة مرة واحدة فالرب هو المحرك للجرم الأقصى
المنطوي على الأفلاك كلها إذ الكثرة منفية عنه والصنف الثالث من ترقوا عن
هؤلاء وقالوا إن تحريك الأجسام بطريق المباشرة ينبغي أن يكون خدمة لرب
العالمين وعبادة له وطاعة من عبد من عباده يسمى ملكا نسبته إلى الأنوار الإلهية
المحضة نسبة القمر إلى الأنوار المحسوسة فزعموا أن الرب مطاع من جهة هذا المحرك
ويكون الرب تعالى محركا للكل بطريق الأمر لا بطريق المباشرة ثم في تفهيم ذلك الأمر

الإطلاق ل

وماهيته

وماهيته غموض يقصر عنه أكثر الأفهام ولا يحتمله هذا الكتاب فهؤلاء
الأصناف كلهم محجوبون بالأنوار المحضة وإنما الواصلون صنف رابع تجلى لهم
أن المطاع أيضا موصوف بصفة تنافي الوحدانية المحضة والكمال
البالغ لسر لا يحتمل الكتاب كشفه وأن نسبة هذا المطاع نسبة الشمس
في الأنوار المحضة فتوجهوا من الذي يحرك السماوات ومن الذي أمر
بتحريكها إلى الذي فطر السماوات والأرض وفطر الآمر بتحريكها فوصلوا إلى
موجود منزه عن كل ما أدركه بصره وبصيرتهم فأحرقت سبحات وجه الأول الأعلى
ما أدركه بصر الناظرين وبصيرتهم إذ وجدوه مقدسا منزها عن جميع ما
وصفناه من قبل ثم هؤلاء انقسموا فمنهم من احترق منه جميع ما أدركه
بصره وانمحق وتلاشى لكن بقي هو ملاحظا للجمال والقدس وملاحظا
ذاته في جماله الذي ناله بالوصول إلى الحضرة الإلهية فانمحقت منه
المبصرات دون المبصر وجاوز هؤلاء طائفة هم خواص الخواص فأحرقتهم سبحات
وجهه في القهر وغشيهم سلطان الجلال فانمحقوا وتلاشوا
في ذواتهم فلم يبق لهم لحاظ إلى أنفسهم لفنائهم عن أنفسهم فلم يبق إلا الواحد
الحق وصار معنى قوله كل شيء هالك إلا وجهه لهم ذوقا وحالا
وقد أشرنا إلى ذلك في الفصل الأول وذكرنا أنه كيف أطلقوا
على الاتحاد وكيف ظنوه فهذه نهاية الواصلين ومنهم من لم يتدرج
في الترقي والعروج على التفصيل الذي ذكرناه ولم يطل عليهم الطريق
فسبقوا في أول وهلة إلى معرفة القدس وتنزيه الربوبية عن كل
ما يجب التنزيه عنه فغلب عليهم أولا ما غلب على الآخرين
آخرا وهجم عليهم التجلي دفعة فأحرقت سبحات وجهه جميع ما يمكن أن يدركه

[illegible]

نار	هوا	ماء	تراب
ا	ب	ج	د
ه	و	ز	ح
ط	ی	ک	ل
م	ن	س	ع
ف	ص	ق	ر
ش	ت	ث	خ
ذ	ض	ظ	غ

نار طالب هوا است وبالعکس
و تراب طالب ماء است وبالعکس
ماء ضد نار است وبالعکس
و هم نار ضد تراب است وبالعکس
و هوا ضد تراب است
وبالعکس

ا	ح	م	د	م	ح	ب	ت	ز	ی	ن	ب
ب	ا	ن	ح	ی	م	ز	د	ت	م	ب	ح
ح	ب	ب	ا	م	ن	ت	ح	د	ی	ز	م
م	ح	ز	ب	ی	ب	د	ا	ح	م	ت	ن
ن	م	ت	ح	م	ز	ح	ب	ا	ی	د	ب
ب	ن	د	م	ی	ت	ا	ح	ب	م	ح	ز
ز	ب	ح	ن	م	د	ب	م	ح	ی	ا	ت
ت	ن	ا	ب	ی	ح	ح	ن	م	م	ب	د
د	ن	ب	ز	م	ا	م	ب	ن	ی	ح	ح
ح	د	ح	ن	ی	ب	ن	ز	ب	م	م	ا
ا	ح	م	د	م	ح	ب	ت	ز	ی	ن	ب

اربعه او دور رمال مذکور اند ا ب ح ا ح ص و سطس اسب ح ب
و الحروف الی ... [illegible]
ابج ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ١٢

و الواحد الا

نظر ... و النظر عقلية ... ان يكون الاول طريق الجليل
والثاني طريق الكشف صلوات الله وسلامه عليهما و ... بأسرار
... وانوار ... اشارة الى ... المحجوبين ... لا بعد
ان يعلم عددا افضل المقامات ويتبع ... الكبس
... ولكن اذا فتشت لا تجد واحدا منهم ... الاعلام
التي ... فانهم اما محجوبون ... او بالحس او بالخيال
او بمعاني العقل او بالنور المحض ... ما حضر في الوقت
في جواب هذه الاسولة مع ان السوال صادق والفكر ...
والخاطر متشعب والهم ... مصروف ومفترق ...
عليه ان ... الله العفو ... العلم او ... العدم فان
خوض ... الاسرار الالهية خطر و... الانوار الالهية
... ورادها ... السير عسر والله الموفق ...

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

شکر سعادت اساس و شکر عبادت لباس معبودی را که اعلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فاتحهٔ اولی

فتح ١

[illegible]

و بعضی [illegible] بعلبد از بر [illegible] او احد [illegible] را [illegible] ساحه [illegible] او لما و در [illegible]
کسد و هر چه بگوی [illegible] انکار کسد ظاهر شود بطایع [illegible] ساسند و از خود بحی
حد نموده [illegible] طبع شان کوارد که بر سر بعلبد [illegible] بوقتی [illegible] که نوی
[illegible] شود [illegible] لا الی هولاء و لا الی هولاء [illegible] و حکم [illegible]
کردند بگویم [illegible] که او جاهل بدین العرب [illegible] و الاسعم [illegible]
تا حد [illegible] بودن هر روز [illegible] بودن در سد صفا [illegible] که [illegible]
با مردم [illegible] شیخ بهاء الدین عمر بهرودی در شعر [illegible] که با او [illegible]
ده [illegible] و کم [illegible] علی شغی [illegible]
[illegible] ابتو [illegible] حتی [illegible] سلطانی [illegible]
المصطفی [illegible] شود [illegible] عاشق شود [illegible] حکم
[illegible] گردم [illegible] داخل [illegible] نبود
[illegible] سلطان [illegible] در رساله [illegible] الصلاح [illegible]
و [illegible] بوده [illegible]
و اما قدم [illegible] کرده اند [illegible]
حکم [illegible] شود در ده هر [illegible] فسح
[illegible] عط [illegible]
[illegible] العالم [illegible] اضعاف [illegible]
[illegible] عاشق [illegible] که در این معان [illegible]
[illegible] عصود [illegible]
[illegible] مصطفی [illegible]
[illegible] رساله [illegible] کسی [illegible]

فسح ۲

لسود

طلا و [illegible] کرکرهم [illegible] محو
در [illegible] الله اعلم بالصواب [illegible] تحاه
داره [illegible] و کان [illegible] الله [illegible] کال
[illegible] دالی
[illegible] الواح
[illegible] سبیل [illegible] و ما [illegible]
سوی [illegible] و [illegible] المعانی
و کل العاشقین [illegible] و اصغوا [illegible] فسح
در [illegible] الا ما [illegible] علم [illegible]
الا [illegible] صور [illegible]
[illegible] مصطفی [illegible]
[illegible] رسول [illegible]
[illegible] علام [illegible]
[illegible] العلم [illegible] کسد کا
[illegible] الله [illegible] حکم [illegible]
[illegible] و لکنها الاهواء
[illegible] شیده [illegible] که [illegible]
[illegible] محمد [illegible]
[illegible] اعوی [illegible]
[illegible] صفای
[illegible] کسر

ابکارم

فسح ۳

و بسا دال [illegible] تصفیه تحلیه [illegible] شده

سمع ابو یزید [illegible] اخذتم علمکم میتا عن میت واخذنا علمنا عن الحی الذی لا یموت [illegible]

[illegible]

صح

العلوم

[illegible]

صح ۵

علامت آن است [illegible] که در [illegible] اصفی [illegible] کرد [illegible] سعد [illegible] و [illegible] الله

[illegible] صوفی [illegible] کرد [illegible] صحبت [illegible] که [illegible] راه [illegible]

آن [illegible] کرد [illegible] که [illegible] صحبت [illegible] کرد [illegible]

[illegible] صوفی [illegible] سعی [illegible] این [illegible] که [illegible]

[illegible] اگر [illegible] آن [illegible] از [illegible] اند [illegible]

[illegible] مصور [illegible] سید [illegible] که [illegible] دارم

در [illegible] امام [illegible] عبد [illegible] کلام [illegible] امام [illegible] معلوم

[illegible] که [illegible] در [illegible] سعد [illegible] که [illegible] صد

[illegible] که [illegible] باشد [illegible] دعا [illegible]

و [illegible] حال [illegible] صحبت [illegible] سید [illegible]

که [illegible] مذکور [illegible] که عطا [illegible]

[illegible] که طبع [illegible] که [illegible] سلوک کرد [illegible] که [illegible]

[illegible] امام [illegible] که [illegible] را [illegible] که [illegible] اند [illegible]

[illegible] الصدیق [illegible] علاء [illegible] احوال [illegible] امام محمد

[illegible] ابو حامد محمد طوسی غزالی [illegible] احوال [illegible] بود [illegible]

[illegible] که [illegible] طاهر [illegible]

[illegible] که محمد [illegible] الله [illegible] و [illegible] امام

حال [illegible] که در [illegible] الله [illegible]

[illegible] که [illegible] بود [illegible]

[illegible] در [illegible] و [illegible] در [illegible]

[illegible] محمد [illegible] الله که [illegible] سلم [illegible] و [illegible]

سعد الدین [illegible] معاصر [illegible] امام [illegible] بود و [illegible]

[illegible] سعد [illegible] و شیخ محی الدین [illegible] امام

[illegible] ذکر [illegible] فاخره [illegible] این [illegible] رساله که این [illegible] قاضی

[illegible] امام غزالی [illegible] کرده [illegible] کردم [illegible]

[illegible] که [illegible] صادق [illegible] که [illegible]

کار [illegible] که [illegible] غزالی [illegible] که [illegible] کرده

و او [illegible] که [illegible] امام [illegible] کرده [illegible] که [illegible]

[illegible] طاهر [illegible] که [illegible]

[illegible] امام [illegible] و [illegible]

[illegible] عبد الله بن [illegible] سعد [illegible] که [illegible] سعد [illegible]

[illegible] که [illegible] عمر بن عبد العزیز بود [illegible]

[illegible] امام شافعی [illegible] ابو بکر [illegible]

ابو حامد غزالی ولادت او در سنه [illegible] بوده بطوس [illegible] امام الحرمین [illegible] و وفات

[illegible] نظام الملک [illegible] در [illegible] و [illegible]

[illegible] که [illegible] و [illegible]

طوس [illegible] نظام الملک [illegible] و [illegible] کرد و

[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] در [illegible]

الاثنین رابع عشر جمادی الآخر سنه [illegible] و [illegible] که [illegible]

[illegible] که [illegible] و [illegible] و [illegible]

[illegible] که [illegible] طوسی امام احمد [illegible] کرده و [illegible]

[illegible] فتح [illegible] و [illegible]

[illegible]

سعد [illegible]

و [illegible]

غزالی [illegible]

[illegible]

فتح

محققان بوده و بعد از وی سقراط حکیم صاحب حکمت اشراق و صور و مساجد معمور بوده و بعد از او
حکمای اشراق بعضی انبیا بوده‌اند و بعضی اولیا و اصحاب ... او حی و الهام معلوم کرده‌اند و گویند
اغاثاذیمون شیث است و هرمس ادریس که مدون احکام نجوم و طلسمات ... ادریس تعلیم کرد او و
فیثاغورس شاگرد سلیمان و افلاطون تمام حکمای اشراق و ارسطو شاگرد او بود و طریق مشائی گرفت و در
اسکندر ذوالقرنین فیلسوف رومی بود و حکمت اسلامی کرد و او را معلم اول گویند و حکما در ارکان
مرتبه سعادت ... و ... اساس ... گویند و بعد از ارسطو حکمت ... و اعظم ... بود
بعد از حکما ابونصر فارابی ... کرد و ... معلم ثانی
و ... ابوعلی حسین بن عبدالله بن سینا در ... علما ... گردانیده
معمول بود ... و اطلاع ... کرد ...
... و ابونصر ... و امام ...
... سلطان محمود ... ذکر ...
و ... الدوله ... صاحب اصول
... شهاب الدین
ابوالفتح یحیی معروف ... شیخ شهاب الدین سهروردی بود ... حکمت اشراق ... کرده و در ...
... ملک ظاهر بن ملک صلاح الدین ... او ... ملک
صلاح الدین یوسف که او ... کرد ... عالی ...
... و ... شیخ ... و ...
گویند ارسطو ... که ... اسلام ...
رسید ... و ... اکرم ...
... ابو ... محمد ... عبدالله ... امام ...
و ... حکما ... رسیده ... شهود ... و ...

ملغوسی

تعالی ... که ... الحکما ما لم ... علمه
... المتشبه ... المخطی المادیین فی العالم ما قالوا ... العموم
فان ... فما اطلعوا ... الاولین ... الاسما ... در ...
... الجاری و الدمع جار ... الدیار ... و لا ...
الشهب ... و قال المترفین ... الظلام ...
... الصنعا ... الکم ...
الوجد ... فلاة ... العاصی ... اجل ... اجل
... اذا الاقتضا ... و لا ادری ...
... و ارسطو ... صاحب ... محمد
... حسین ... امام ... صاحب ...
... کرده ...
... که ... معمول ... فضلا ... اشراقی
... اهل الحکمه ... کرده‌اند ...
... حکمت ... زهد ... حکمت ...
... علم ... حکمای ... حکمت ...
... و ...
... حکما ...
... نعتی ... حکمت ...
و بعضی حکما ... حکمت عملی ... اخلاق و تدبیر
... حکما ... و بعضی
ارسطو ... حکمت ... علی اتم

حلقه

صح

وطعام معمول ادسم والتل یوم الحرا سلم علی بن شهر زور در تاریخ الحکما کوید و بانی
در رسالت افلاطون بیرا ستر و در اعد بحی بود شکل مکعب و وحی آمد یکی از انبیا بنی اسرائیل که
این مربع کنید [illegible]

[illegible]

ی و سالم معاله با ادهم [illegible] در رسالت که [illegible] حکما [illegible]

[illegible]

در سنه خمس و تسعین متولد شده و در مدینه در سنه تسع و تسعین و مائه وفات یافت و شافعی شاگرد
او بوده باکه امام شافعی محمد بن ادریس بن عباس بن عثمان بن شافع بن سائب بن عبید بن عبد یزید بن
هاشم بن عبد المطلب و سائب بن عبید در روز بدر مسلمان شد و شافعی در طفولیت شعر را هم دیده و ولادت
شافعی در غزه یا عسقلان یا یمن بود در سنه خمسین و مائه و وفات او بمصر در رجب سنه اربع و مائتین
و شیخ علاء الدوله سمنانی در عروة الوثقی آورده که حال العصر اکثر علما بر مذهب شافعی میگذرانند
و شیخ محیی الدین [illegible] که شافعی را او تاد اربعه بوده و آنکه
محمد بن احمد حنبل در بغداد متولد شد در سنه اربع و ستین و مائه و شاگرد شافعی بوده و در بغداد
متوفی شد در سنه احدی و اربعین و مائتین و اما مذاهب اربعه [illegible] از اذان ایشان
در میان صحابه [illegible] مذاهب در میان جمهور اهل اسلام [illegible] و شیخ جمال الدین مطهر
ابن محمد الحلی و خواجه نصیر الدین محمد طوسی الامامیه [illegible] در کتاب [illegible] جامع
الاصول که المذاهب المشهورة فی الاسلام التی علیها مدار المسلمین فی اقطار الارض خمسه
مذهب الشافعی و ابی حنیفه و مالک و احمد و مذهب الامامیه تعیین کرده که مجدد مذهب امامیه
در سر مائه ثالثه امام علی بن موسی الرضا [illegible] بود و آنکه [illegible] مجدد [illegible] بنص
[illegible] در سر مائه [illegible] محمد [illegible] علی [illegible]
[illegible] علی بن ابی طالب افضل الصحابه [illegible] الخلافه [illegible]
[illegible] الفتنه و تطییب [illegible] الخلق [illegible]
الی [illegible] ایام [illegible] کان [illegible] المومنین [illegible]
والضغائن فی صدور القوم [illegible] و ما کان [illegible] و تنقاد
[illegible] الانقیاد و کانت المصلحه [illegible]
ابوبکر [illegible] الائمه [illegible] الدین [illegible]
[illegible] الائمه [illegible] مذهب [illegible]

[illegible] صحابه کنند و امام الحرمین و امام غزالی و بغوی گویند [illegible] ابی بکر [illegible]
[illegible] صحابه [illegible] بعضی علما [illegible] ابوبکر [illegible]
[illegible] اجماع [illegible] اهل [illegible] المسلمین [illegible]
[illegible] الصلاه و السلام [illegible] دلیل قطعی [illegible]
بالاجماع دارد اگر مجتهد در [illegible] بعضی کند [illegible] مجتهد [illegible]
اگر مخطی [illegible] دلیل قطعی [illegible] مجتهد در آن
مسئله مصیب [illegible] حکم [illegible] مجتهد [illegible]
مجتهد [illegible] حکم [illegible] و جمعی [illegible] که [illegible]
[illegible] مصیب [illegible] بعضی [illegible] حکم [illegible]
[illegible] مصیب [illegible] دلیل [illegible]
ابو اسحاق اسفراینی گوید [illegible] ابوبکر اصم و بشر مریسی گویند [illegible]
[illegible] مذاهب [illegible]
در میان علما [illegible] حکم [illegible] بعضی [illegible]
[illegible] علما [illegible] الکلام [illegible]
[illegible] مجتهد [illegible]
[illegible] صحابه [illegible] که [illegible]
[illegible] علی [illegible]
[illegible] مذاهب [illegible]
[illegible] علی [illegible]
[illegible] حدیث [illegible]
[illegible] صحیح [illegible]

وما حصل [illegible] صلاله بود [illegible] آنکه حکم ادع الی سبیل ربک بالحکمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتی
هی احسن [illegible]
[illegible] شیخ علاء الدوله ره در عروه
مذکور [illegible]
فالفاتحة [illegible] یا عبادی الذین [illegible] لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله یغفر الذنوب جمیعا انه هو الغفور الرحیم فاتحه [illegible]

فاتحه

[illegible] السمیع البصیر لا تدرکه الابصار وهو یدرک الابصار وهو اللطیف الخبیر و سبوح [illegible]

سبوح

[illegible]
لا یحیطون به علما [illegible]
[illegible]
[illegible] صانع بود [illegible]
[illegible]
[illegible] الابصار [illegible]
الاعلی یطلبونه کما تطلبونه [illegible]
[illegible]
[illegible] امیر المؤمنین [illegible]
[illegible] اسلام [illegible]
[illegible] العالمین [illegible]
[illegible]
الکم [illegible]

کمال او [illegible]
[illegible]

طهورم

[illegible] امیر المؤمنین علی ع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

تصور

[illegible]
[illegible] فاطر السموات والارض [illegible]
[illegible] انا الصانع [illegible] علی الصانع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

واما نه بحسب حرکت بسوی الباطن وایجاد در عالم الظهور بود حصه [illegible] و تصور [illegible] که [illegible] مکرر
الله نور السموات والارض هو الذی فی السماء اله وفی الارض اله بود [illegible]
در صورت [illegible]
الواحد [illegible] عالم [illegible]
[illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
او [illegible]
سواد الوجه فی الدارین [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سواد الوجه فی الدارین [illegible]

ومعوما [illegible] قالوا ان الله [illegible] احاطة الی جمیع الانواع والاجناس دارد [illegible]
[illegible]
[illegible]
ان الله واسع علیم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بکل شیء علیم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سبحان ربی العظیم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

۹۴ ۲۱۶ [illegible]

بهره ماند که ضمائر خود را در آینه اسما نهاد کند سایر قوا مراتب اعضا و مجالی استعداد تجلی کرده و جمع در را
در اسمائی مختلف [illegible] و در هر اسمی بصوره معانی او و صورت و تجلی بعدد مظاهر کرده بعد از [illegible] صورا
[illegible] معصوم شد و بهر اسم که [illegible] جان [illegible] ابی [illegible] محقق کرد [illegible]
[illegible] گرانی [illegible] عاشق شد [illegible] و محتاج بود [illegible] بعد [illegible] بعض [illegible]
و ظهور [illegible] بود [illegible] که حد [illegible] اسم [illegible] معنی [illegible] وجود [illegible]
[illegible] فی حدیث [illegible] و کان [illegible] و کان الله علیما حکیما و کان الله غفورا رحیما
[illegible] بالله [illegible] ادراک [illegible] معبود و صحت [illegible]
[illegible] مسموم و [illegible]
و ما هر [illegible] بعض [illegible] بود [illegible]
[illegible]
ما [illegible] کرد [illegible] و [illegible] کان [illegible]
[illegible] عیسی [illegible]
[illegible] کامل [illegible]
دایم [illegible] ظهور [illegible] و کل [illegible] وحدت [illegible]
و ما الوجود الا واحد [illegible] ان [illegible] واحد [illegible]
[illegible]
[illegible] صور [illegible] نور [illegible]
[illegible] صوره [illegible]
[illegible] صوره [illegible]
[illegible] بصوره [illegible] الکامل [illegible]
و [illegible] التقیید

بعد

بعد محصور [illegible] ما سواه [illegible] العلم بالامر [illegible] علیه [illegible] الصور
المعتقد [illegible] الا [illegible] اوسع و اعظم [illegible] معتقد [illegible] عقد [illegible]
و وصل الی [illegible] العارفین [illegible] العوارض [illegible] الدنیا [illegible] العبد
[illegible] تجلی [illegible] بعض [illegible] بعض [illegible] الصور
حکم [illegible] حاله [illegible]
[illegible] حکما و اکثر [illegible] و بعض [illegible] ان
و [illegible] اولوا الامر و [illegible] الله [illegible] الرحیم
[illegible] ما [illegible] عیسی [illegible] الله [illegible] الرحمن
[illegible] صابع [illegible] اصابع [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الله
[illegible] صوره [illegible] صوره [illegible] العطف
ابو [illegible] ظاهر [illegible] صوره [illegible]
در [illegible] و [illegible]
مثل [illegible] و صورت [illegible]
[illegible] فی المعارف
[illegible] محمد [illegible] محمد [illegible]
[illegible] ظهور [illegible] صور [illegible]
[illegible] ظهور [illegible] حق [illegible] کامل [illegible]
[illegible] اعتقاد کرده [illegible]
[illegible] مقصود [illegible] اعتقاد کرده [illegible]
[illegible] ظهور [illegible] مقصود [illegible]

که [illegible] مدرس [illegible] انسان [illegible] و گوهر [illegible] که از لفظ
ظهور و امثال آن که صوفیه [illegible] فالله [illegible]
معصوم [illegible] عبارة [illegible]
این [illegible] زیاده [illegible] معصوم [illegible]
دیگر [illegible] تسعة عشر [illegible]
[illegible] محمد [illegible]
[illegible] ربوبیت [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] مولانا نظام الدین [illegible]
[illegible] من ذرات العالم الا و نور الانوار محیط
بها قاهر علیها [illegible] لا بمعنی الصنع والایجاد
بل [illegible] المعلل [illegible] صنعه [illegible]
الله [illegible] حیث اذا [illegible] نوره [illegible]
[illegible] قاضی عضد الدین [illegible] مولانا کمال الدین عبد الرزاق کاشی [illegible]
حلول و اتحاد [illegible]
هذا العذر اشد من الجرم [illegible] صوفیه [illegible]
[illegible] در جمیع موجودات [illegible]
[illegible] الاطلاق [illegible]
[illegible]
کان [illegible]
[illegible]
[illegible]

وحده

صح

[illegible]

وحدة [illegible] که [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصغیر من تواضعه [illegible] الکبیر [illegible]
من النبیه و کیف لا [illegible]
[illegible]
کرده [illegible] فکل مفهوم مغایر للوجود [illegible] الوجود
[illegible] الوجود [illegible] العقل [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] فکل مفهوم مغایر للوجود [illegible] موجودا
[illegible] الوجود [illegible] موجود [illegible]
[illegible] موجود [illegible] فکل مفهوم مغایر للوجود فهو
ممکن [illegible] المغایرة للوجود [illegible] الواجب موجود
[illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible] الواجب [illegible] الوجود المطلق [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود العام [illegible]
فالموجود [illegible]
ولا [illegible] الوجود [illegible]
و هو [illegible] العدم [illegible] الواجب [illegible] العدم

لا ما ... [illegible] قال فلما ذا العوالم [illegible] الوجود مع كونه عين الواحد [illegible]

للتجرد والانعام فلا واسطة [illegible] كل الموجودات [illegible] ولا يخلو [illegible] الاسماء

موجوداتها وتعينها واما [illegible] وتعددت [illegible] وتحصلها [illegible]

وعند ذلك [illegible] وظهورها في صور الانواع المتكثرة مع [illegible] فقط

قلت هذا طور وراء طور العقل لا يتوصل اليه الا [illegible] الكشف [illegible] المناظرات العقلية

وكل [illegible] عقل [illegible] واکنون معدوم [illegible] محجوب شد جواب آنکه

رنگ و بوی [illegible] حکم [illegible] ظاهر [illegible] درکار [illegible]

حاجت [illegible] ... کاره [illegible]

وصاحب [illegible] وحدت [illegible] وجود [illegible]

[illegible] النفرق

[illegible]

تعالى [illegible] الوصال [illegible]

الاحاطة والتمثال [illegible] وحدت [illegible]

[illegible] وحدت [illegible]

[illegible] وجود [illegible]

وصال [illegible] گردان [illegible]

[illegible] گردان فاتحه بالله [illegible] فاتحه

[illegible] صوفیه [illegible] اسم ذات فتح

[illegible]

[illegible] اطلاق اسم [illegible]

واسم [illegible] اطلاق اسم [illegible] اسم ذات [illegible]

[illegible]

[illegible] وجود [illegible] دراعیان

[illegible]

[illegible] اسم اعظم [illegible]

[illegible] محمد [illegible] الاسم الاعظم [illegible]

[illegible] الدر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاسم الاعظم [illegible]

[illegible] الرحمن الرحیم [illegible]

[illegible]

[illegible] اسم اعظم [illegible] اسم اعظم [illegible]

[illegible] اسم اعظم [illegible] فتح

[illegible] صوفیه [illegible]

[illegible]

[illegible] عالم ظاهر [illegible]

[illegible] صور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الوجود در خارج موجود شد و کیفیت او را موجودات او که مقتضی ذات او بود به یک نحو وجود موجود شدند
الامور بوجوده ما و ما بها و اما مستفاد بعضی ایشد که صور اشیا در علم حق تعالی معطل بعضی گفته‌اند حق م
که هرگز از جلوه حالیه جها بر شد هرگز یا شد و دعا شد بر اللهم ارنا الاشیا کما هی به این معنی
او اثر لتیه کمال یکی علمیه احداث عباد کرد او استاثرت به علم غیب که اشاره باین معنی است
است ما مطابق عقل شد و مبادر آن بما اندکه مبادی اعیان کامله بود و بعضی شد که صور آن
در علم حق مثل بکار و اصابع بعضی او احکام حق ماشی باعتبار علم او شد و عمل
که بوهم وطرح وجود بیارد مشکله او عمل در بیان کوید المسمی لا کحصول صورتها فی العقل
ولا عکس این مصور به اصابع المنقص بل تصور المسمی اما یحکم به سبیل التشبیه بعقل
بین السواد و الحلاوه او بین الاجتماع ثم بین سایر الامور لا عکس حصول بین السواد و الساقی مع
سبیل التشبیه بالحکم بان المنکر لم یوجد مفهوم من اجتماع السواد و الساقی و ذات حق دارد به
آنچه مکنون در آن است بی او بیان کرده شد و به سبب آن لا حق خواهد آمد سبب او و کمالیت در وجوب
العلوم و محدوده لا یحکم الحکمه صورته بیش لان فی صورت الاسیاد اینها حالا در هر آن جمیع وجود آن
موجود آمیختند و اینها حالی در بیان آن ذات بر اصل سلسلی در وجود مقدار بیدا یعنی فی این حقیقت
حد بود و بی ارکمال الحسیها جاوید و بی رد السیح بعض حق آن ذات موجود آنها شد به فاسد
هر چیزی را را خواهد که بعضی مکی این که در روح عرض سه آنکه بی که بود و علم آن که داد
لا حق این خواهد بود حکم را هر سی که سعه او در بعضی مواضع شد و معانی آن محدود شده او
وجودی باید و توسعه او که سعه مکان را با حق ما شد ۲ هر جا که لطف کرد کس بوهم شد
در آن وجود باید او هر شکل آن بر حق جود و جلو آن که خواست آن بر ظهور او بیان او وجه که
هست و ظاهر کردن بجمیع تعینی بر کمال آن بود دکیا و از وی سیار جامع مذکور معدوم
و در بیان آن بعبارت صحت کرد از کمال او و بیان آن ظاهر بود و بر کمال آن وجود گشت و نظام از اسکان آن در
این شد مواقع صورت شکوه جسم و کل را اعراض او وجود اعراض بر آن متحد شد و شود

قسم صورت گوید صلاحیت که ذات حق معلوم شد که صفات او هم معلوم است لیکن حصر آن
صفات بر ما ممکن نیست تا شده اکثر آن بوجهی معدومه مساوات و حق و وجود کرده را شد
در وهم ان کاصر و تصرف صفات صورت هم علم و قدرت و اراده و سمع و بصر و کلام و این که اینها
کوشید و بعضی گفته‌اند سمع و بصر جواد و معطی او ... امام الائمه بر دو صفی حی است و مرد
مولانا کمال الدین عبد الرزاق عالم و در اول الطار یک صورت و عقل و دریای ما که علم از صورت
و صفات حق مشتمل است بر علو صورت و مکان یعنی مترتب شده در وجود ذات حق جایگاه مرتبه وجود
بر ذات یکسر با صفت مثل ذات او یکی است در ایشان و این بر تو تا صفت علم که منشا اوست
سو قائم بیا شد آنکه صاحب سود کلام ذات صلاحیت او در آنکه حق است محتاج به بعضی
قائم بها و ملکه ذات بصیرت آنکه و بیان اعتبار هم مثل ذات و صفات متحد شد در جمیع
و صفات دید در مفهوم و مرجع صحیح صفات صورت اصلاح و مثل آن ذات ذات اراده
باینکه بحت رمضی عین و وجود کمال او حد بی الصفات عینه بعض گردانا کمال الا خلاص
و بوهم یکی کرد از تعدد سوال کرد حاصل آنکه حق را در عالم دانست که سا شد و مکتف جواد شد او
آنکه ذات این باصول بیان در بیان ذات و در بیان مکه صاحب مساوات گفت که عقل ذات عین ذات صحیح
دانشمند در این خصوص کوشید که علم حق تعالی بذات او و عقل ذات علم او و معانی صور اشیا در حق آن
کاو خواهد و لا یعزب عنه مثقال ذره فی الارض و لا فی السما اگر محال او مکرر بر محدود بر آن است
عین حقیقت باعتبار وجود حقیقت و غیر باعتبار تعدد و بعضی مثل حصول حال و محل
مثل یکی یعنی صورت حالیه و صورت محل ظهور کرده و نقل الا که محل حرکت علما و حکما
عبارت از علم محیط آورد و اجواد بصر او ظهور که نقل الا صور علمیه حق است و معانی حقایق
صور کلیه اسمائیه علم حق اگر عقل بما سبق دانست و شیخ او عقل بر آن حکم ان او صحیح کرده
که حصول آن در علم مشکو شد از بطون اکوان بعدم و از حقیقت علم بر سوم گفت عقل حصول
التی لا بد المجرد عن الماده و این مثلث در علم متعدد و بعضی در وقع اشکال بیان کرده‌اند که

صفات جدا عین ذات نیست
باعتبار مفهوم مسوا کمات

دانسته م

عقل او را بر از است که
صورة علمیه او صورة علمیه

کوشی م

حق م

فاسد

لم يعلم [illegible]

که معلول ماده معلول عاقله [illegible] و معلول عاقله بر وجه حاضر فتح وهو دال که [illegible] مسکوت عنه
عاقل [illegible] که [illegible] العوادی [illegible] معلولا [illegible] الذی [illegible]
محالکها [illegible] عالم [illegible] و مستقل الصور [illegible]
ملکه المواد [illegible] حوادث که معانی الاول [illegible]
و [illegible] حادث که المعنی [illegible]
کنند [illegible]
ربع اشارة الی کون العاقل کالاحتیاج فی ادراکه الیه الی صورة عن صورة ذاته الذی بها هو هو
فلا احتیاج الیه فی ادراکه الی صورة غیر ذاته کذا انه لا یحتاج الی صورة غیر صورة ذلک الشی الذی بها هو هو
واعلم ان ذلک لیس تعقلها بالصورة تصورها او تستحضرها فهی صادرة عنک لا بانفرادک
مطلقا بل بمشارکة ما من غیرک ومع ذلک فانت لا تعقل تلک الصورة بغیرها بل کما تعقل ذلک الشی
بها کذلک تعقلها ایضا بنفسها من غیر ان یتضاعف الصور فیک بل انما یتضاعف اعتبارک
المتعلقة بذاتک و بتلک الصورة فقط او علی سبیل الترکیب واذا کان حالک مع ما یصدر عنک
بمشارکة غیرک هذه الحال فما ظنک بحال العاقل مع ما یصدر عنه لذاته من غیر مداخلة غیره
ولا تظنن ان کونک محلا لتلک الصورة شرط فی تعقلک ایاها فانک تعقل ذاتک
تعقلک لها کما حصلت تلک الصورة لک لا علی سبیل الحلول فیک حصل التعقل
فیک ومعلوم ان حصول الشی للفاعل فی کونه حصولا لغیره لیس دون حصول الشی لقابله فاذن
المعلولات الذاتیة للعاقل الفاعل لذاته حاصلة له من غیر ان یحل فیه فهو عاقل ایاها من غیر ان
تکون حالة فیه واذا تقرر هذا فاقول قد علمت ان الاول عاقل لذاته من غیر تغایر بین ذاته وبین عقله
لذاته ... واحدا فی الوجود من غیر تغایر فاحکم بکون المعلول الاول ... المعلول الاول وعقل الاول
ایاه واحدا فی الوجود من غیر تغایر یقتضی کون احدهما مباینا للاول والاخر متقررا فیه وکما
حکمت بکون التغایر فی العقلین اعتباریا محضا فاحکم بکونه فی المعلولین کذلک فاذن العقل
وجود م
الاول

الاول هو بعینه عقل الاول ایاه من غیر احتیاج الی صورة مستأنفة تحل ذات الاول تعالی عن ذلک ثم لما کان
الجواهر العقلیة تعقل ما لیس بمعلول لها بحصول صور فیها وهی تعقل الاول الواجب ولا موجود الا
وهو معلول للاول الواجب کانت جمیع صور الموجودات الکلیة والجزئیة علی ما علیه الوجود حاصلة فیها
والاول الواجب یعقل تلک الجواهر مع تلک الصور لا بصور غیرها بل باعیان تلک الجواهر والصور
وکذلک الوجود علی ما هو علیه فاذن لا یعزب عن علمه مثقال ذرة و [illegible] اراده او اگر
کنند اگر [illegible] ذات [illegible] علم و سایر صفات [illegible] ذات [illegible] معلوم [illegible]
واحد حقیقی او معدوم [illegible] الحقوق [illegible]
حلت [illegible] اراده کرده که [illegible]
ارادی [illegible] متکلم و حکم [illegible]
آن متکلم مسکوت [illegible] اراده [illegible] و حکم
مسکوت [illegible] اراده [illegible]
بیان متکلم [illegible] کلام است حادث [illegible]
انکه کلام نفسی [illegible] حادث و کلام نفسی [illegible] ان الالفاظ [illegible] الاجماع
السمعی [illegible] الکلام صفة [illegible] وکل ما هو صفة للقدیم
فهو قدیم فالکلام قدیم والکلام مرکب من اجزاء مترتبة [illegible] وکل ما هو کذلک فهو حادث
فالکلام حادث [illegible] الاولی [illegible] والاساءة [illegible]
والحادثة [illegible] الکلام یطلق [illegible] علی الکلام النفسی وعلی الکلام اللسانی و
قد [illegible] الاخر [illegible] المتکلم بالفعل [illegible] بالقوة [illegible]
للاول [illegible] والمعنی یطلق [illegible] المعنی الذی هو مدلول اللفظ
والمعنی الذی هو القائم بالغیر [illegible] الاشعری [illegible] الکلام المعنی النفسی [illegible] الاصحاب
منه ان المراد منه مدلول اللفظ حتی قالوا [illegible] الالفاظ [illegible] لوازم کثیرة فاسدة کعدم

[illegible]

راوا

صح بلغ تصحیحا

المنكر لمنكري كلامه ما بين الدفتين لكنه علم بالضرورة من الدين انه كلام الله تعالى وكذا لزوم
عدم المعارضة والتحدي بل نقول المراد به الكلام النفسي المعلي لما في سلسلة اللفظ والمعنى واما
مدارك السمع وهو مكتوب في المصاحف مقروء بالالسنة محفوظ في الصدور وهو غير الكتابة و
القراءة والحفظ الحادثة كما هو المشهور من ان القراءة غير المقروء وعلم انه من رسم الاجزاء القائم بل
المعنى الذي في النفس لا يوجد في الا ما هو كما هو قائم بنفس الحافظ ولا يرد نعم المراد انما يحصل
في التلفظ الضرورة عدم مساعدة الالة له وهو حادث وتحمل ادلة الحدوث على حدوثه من
الادلة وهذا المحمول ان كان ظاهره خلاف ما عليه مباحث القوم لكن بعد التأمل يعرف حقيته والحق
لديه هذا المحمل محل صحيح لكلام الشيخ ولا غبار عليه فاحفظ والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
وحكيم محمد شهرستاني صاحب ملل ونحل در نهاية الاقدام الهمس سعى فاند و امام غزالي در
الجام العوام كويد احمد بن حنبل الا بوهريرة نقل كنند كه در روز خلافه عمر محلي بود محلي سدد كلام
الله مخلوق باشد عمر نهي كرد ودر روز خلافت امير المؤمنين على ع اوردوكفت نيس كه اين سخن
مسكوت عنه جر امير ابن سخن سعد سعد سيد و سرور مستمع احق باعلم و هود دسي كويد او ا
ارس سخن نه ها سر زند و اگر خليفه صحبت بودم كردن اين سخن مردم ابر كشت عليه السلام كو سلطان سند چه
ورد المه تعليها دين رسند و صلح حكم اعمال كه احوال موجود اسد حكم بود امارت و در فصل
ان حكمت سعصيل هما و الحقه كه مسئله حكم بود سد در فلان بود بعد از ان چه مصحف باتعم
ارك موجود و اينكه باتم علما بانهم و اين كلام باتم اعيان تابعه عليها صار متصف الاكثر
ولا في الحكم الالهي كما قال ان هذا الاول نصيبا الا ما كتب الله لنا هي لسان استعداد
خاص از ما مستطيع وحكم ادعوني استجب لكم دعا و سخن است ومقصود خود مرسد
عاقبت كه بسد كه يار كاسي نكرد ونكردا اي خواهد الله نشر كه طلب لسان الحال ما صح نحل است كه
مسعد امان ارضا امام بامدد كي مسعد كوهر كوهر باندا الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم
ان لم تنذرهم لا يومنون فاطلع الله و هكذا كانوا الله عليهم لا يظلمون ولا يتلون و لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم

ساملا

صح

در ادراك ما بين سر بعين باللاي كنود بدايات و اصدر در ادراك مجمعه الاستعدادات با صحيح
طاهر مسود قصد ربيع منصوص كه بود الاعيان الثابتة محمول بجعل الجاعل السوجه الى ادراك بل مجعول
عين الوجود يعني للا وجود او عين الفيض المقدسة المعين الكل الاموجود ان معاينه اصل عين الكل بل
بحال العين في عين الاسماء اما طاهر العين بل عين الذات من حيث الظهور في البادية بلا و اول الاعلى
الحقائق والاتحاد بها كما للاسماء في الجملة والعدم انما ضياع كر بانسي كر باسي عين عارد و در كتابا
دركت عسارد كر بانسي اين كمي ما در حطاب تعم بر ذات ادر اكسارد و وجود را وجود عسارد
داده اين وجود نسب در اداد اوصل العارف كه او وجود مطلق است مجمع له يجعل الجاعل رسيده
وجود بدينكه عالم اوراكسب ودينكه اورا موجود ميكنم بينى خادم و فضل صانعه طبيعت خادم
طبيعت اگر عجم اقوى و مصفا است حكومت دانه تمام انس انكه عقل الاكمل بي انك الا انه جز امر
و سر خدا از بعضي اسما محجوب بوده و عرش استعلام ان كرده خطاب امد ليس لم تنبه لمحون
اسمك عن ديوان النبوة اما كرا عصا و اعجاز تو ايد اصلا احصر مصطفى صلعم مستوا اند كه
ادعوا الى الله على بصيرة و تطبيق صفا با سبوت است كه امر و عي جمار صفا ايجاد بعضاب
خاصه فعل و نسبت ما فعل ونسبت كه معصي ادعوا اوسيد سيد معصيت الهي احكام سما
محمد و زمر فالان شد محجوب صفا حضرا اما سند با در سيد تحمل رما لاحظه ميكند كه حكم و
نشنيد او ملو اسد و در معالم اهدا و املا حمها يعني حدا اصل مجمع طلب است هر كه سيد كه
او هر كه سعيد در اصل سوا و ادعيه مرجع وار بحانك اللهم رب العالمين ايضا كما عام اجمال بار
ما گو نكه وصال وحصول حاجت بود در ما اقسم نعمتي مكتوبه مقدور وجود عرض است
لكن اللهم ما بها رسالت كه مستور عقل ما خورد حلق مكند و فاضل سعار سد كه بال
حورد است سر نسيل الاساءه و نعل واحد معرز كيف يحجب الكنة اذا ما كان الستر لم
تر غيره و لم ينق بالاشكال اشكال رشيئه هر سنگ و سرك منسود هم رضا سد الساءان
رعمر حق نفس خطاب در حكم مطهر صدق و مشتاق حق علم مطلق كه نسبى ان اراده الطاعة كر
ی

صح
الاكمة السر

الاشغار
صح سكل

گوید عبد را مع ... حق تعالی در وقت ... و صفت و بهم از شهود ... گوید اما
العارفین ... اهل الله ... آن ... حادثه اصلا ... عبد ... رضا داده ... حبیبی
کرده که ... بود ... دست ... گوید ... داد اما ... و ما ... افعال و ...
اسماء الله و ... گوید ... عبد محبوب ... عبد ... معنی
... اما ... در ... دو کس ... یار او ... آنکه ... در ... اسم ... سبب
ظهور ... آنکه او ... متصف ... است ... است که ... حق
از ... و ... علی الصلوة ... الاحوال والا
... مسموع ... که ... اسم ... مسموع در ... ما
... اسم ... گوید ... کل ... اسم
که ... و ... گوید عبد ... الافعال او مخلوق او
و ... که ... مصطفی صلی ... وجود
العبد ... محبوبی ... عبد ... گوید ... فاعل حق ...
و ... و ... العبد ... حق
گوید ... که ... که ... ما ...
خلقکم وما تعملون لا اله الا هو خالق کل شی ... الله ... خلق
علیهم قل الله خالق کل شی وهو الواحد القهار ... الکل ... و ...
... الصدور والارض ... حق ... الله ... عبد الله ...
... حکم ... که ... که ... عقل و ...
... که ... حق ... مصطفی
... العبد ... و ... که ...
... العبد ... باطل ... واما کل بعد

واما کل ... وجود ... افعال ... و ... اصطلاح ...
نام عبد ... که ... صاحب ... الاحی ... از ... سبیل
... نیز ... المحو والفرق ... در حال وجود ... از ... الا
... اسم ... که ... وجود ... صوفیه گوید ... حکم
خلق الله آدم علی صورته ... صورة ... که ... حاکم ... که
... است ... اسم ... افعال ... است ... حق است ... است که
... حق ... در کلام ... معنی ... است
... حق ... الله ... و ... وجود ...
... حق ... وجود ... احد ...
... العالم ... والارض ... الافلاک ... و ... و ...
... الله ... اسم ... حق ... مبدع ...
حق ... اعلم ... در ... النور الاعلی ...
النور الاضعف ... الاستقلال ... و ... در ... الحرکات
الافلاک ... الاستعداد ... الاول الکل ...
باستعداده ... علیهم ... البرکات
... المعلولات ... الاخره ... المتوسط والمتوسط
... الواحد ... الکل ... الاول ... الوسط ...
لا ... مواخذه ... الواحد ... الکل ...
الکل ... والوجود معلول ... الاطلاق ... اسم ...
... ما ... الله ... در ...
... گوید ... الا ... ادل ... الله ...

لکنها عند من سمی منهما ما امکانه للاتیم طبیعته کما فی صدوره عن الباری تعالی فلا امکان بحکم
وجوده فالنضاف الباری عن شرط و منهما ما لا یکفی امکانه بل لا بد من حصول امور قبل صدوره
لیکون الامور السابقة مقربة للعلة الفیاضة الی الامور اللاحقة و ذلک کما سطع بحکم من موجه
و بدیهی ان یکون الممکنات متتابعة مستعدة للوجود مستعدا لها ما صدر عن الباری تعالی و
مبدء لا مانع للوسائط الاصلاحی و الالی و جلی الاعداد فتبین حکمی که هر چه موجود است محض
محض ما حق الافادة او هر که هر چه کمتر ازین قبیل است لیکن کامل کما به که ممکن اتحاد باشد
بمن با ما ی اعضاء ایشان باید و درین صورة سلام مراد است و من وطیع ای که مراد است عرض
و اگر گوییم که فیض ازین محض هر که بسیار است در اطراف و هر چه جسمانی است اوست بر هر
مستقیم اند اگر که مراد است و تحصیل عالم است که صاحب حکم است که بحسب اینکه در عالم ارواح ما فوق و جامع
در او بین عالم حسی و عقلی بسیار باید که واضح نظم وجود عالم اصلی کسی و فساد و علمی
است و جمیع تحول در و مقتضی طبیعت است و تواند بفعل آورد اگر مرتب است هر چه در او
عالم در صدد ایجاد هر حسی و صالح و کل و هر هر کلی بر حسن صالح مخلوق است و در آن
فصل و معنا خسیس حال طبیعی و صالح کل و اکر حسی کاملتر که در مصلحت اولی و ادنی اند
آنکه مستوی اند بوده که محل معادات و تحصیل نصیر الدین طوسی که گوید هر که حکیم است
حکمی که حکیم او وجود ایشان حضرت که ملک انسان باید و احکام را که انسان باید ملیت معاد کرد طرح حامه
ممکن باشد که بعضی اجزای او بیشتر از ایشان مستطیع نواند که در اطراف کل بعضی احکم که وجود آن
طرح واقع بود که مثل آن کعبه با موقع که مقصود بسیار اکمل بود و نبوده تواند و بسبب احتمی
در کار و فعل کردار خیر او در سؤال کعبه مسائلی بود حرمان که بسببی بی زوال دان فانی ست و هر در
تا از معمول او بهتر کسی نظر بکمال الحسن بشد یا رسی جمله یا رسی بشد اکمل بوده باشد در و
ای بر عادل کامل ... که سکنه جای است درین اند شیف عنده جوهر حصول او وابسته آن حکیم
ای که ببدی باید در هر صلاح او کرد الهام با ما این او و ... جمیع در وقت احسن وجوه در نظم آیات عالم اکمل

صفات ضمیر حال المعلوم حواه که ایقان ما انقسام حق و حواه انقسام بعد واو الجامع ممکن
و مانی است که معلوم ممکن الوجود است و بر ممکن الوجود بتوسط علیت اوحد الوجود بود ممکن پس
که بوجود بودی واحد در سلسله ممکن بعد از عباراتی است که نموده ما فوق حسی کثرت و اگر است نو
سه که جواهر و سه زیاد بر ده بر سلسله که ان ممکنه کار کرد که وجود حوادث در سلسله چند از او و وجود
الی است اگر لم یعنی در امکان انسان امر نفس عالم طبیعت حکمی و ما فوق ان است جدا که مسئله ابن کمون در
ان است بیدا است انهم فیه سلسله لاول اربع قلوبها العقل اذ هو ساد و درین ما فوق مسکنه اکمل الوجود
فایده دانسته در اینکه ممکنات ممکن است که اکمل ها مصادر ان حکم حسن صح صورت که وجود
مجموع مکان و عنصر با یکدیگر کمال العالم اولی معنی فعلی و ذوی حیات عالم نسبه
و تواند بعضی ان بود ما صلحکم والحکم الا کمل و احده صحیح در نفس وجود که وجود العالم فیه
الی که هو نوع العالم المنزلة و هو اول الایات الکثرت فیه بهار المعنی که وجود کما کان العقل افضل
العالم حیوانا و اصلا بجواب صحیح جمل المعنی اصل ناطقه بر مجموع الفعلی و عقل و احد نو
مجموع العقول و هو مجموع الفعلی بمعنی کل و مجموع العقول افعل الکل و اکثر حظ فی العالم بما
عن مقتضی الکمال الکامل سواء در عالم الکل که السلسله جرم الاعلی و نفس عقله و عقلی گوید که
ممکن الوجود که ذات او معاد و جود است اقتضا وجود دارد و لیضا عدم حکم کند
موضوع و بحسب که فعل جسم موضوع و حو بریح سمت مسقول که بجهت وصفی که حالت و حکم
طبعی که هر کیفیت و بعض فیه که اگر علاوه و با صلح مد نظر بحسب که ما بر ... صالح
کند مثل حکم هم که اهل ریح بحکم مسلم است دور منزل ای عیانی عقل است که مستطیع صحیح وجود
العقل حق و عقل که علاوه و با صلح بحسب است است و ما لا استعد ... و لایم بما یغیر
و ما لا استعد است از ممکن عقل او و صورت که گوید بعضی مجرد است که مع علاوه
با صلح بیان اند به ما شوند سه بدو واقع است که حقایق است ملا هر ... و الکل
ملائکه مرتبه که بود و مجموع محیطه و عقول ایشان و سماء اسد بحسب را و صحیح هم

فایده
صح

بلغ تصحیحا
صح

در این اقسام مذهب [illegible] و این اقسام [illegible] گویند جسم مطلق [illegible]
صورت [illegible] و اطلاق هیولی بر جسم مطلق کنند باعتبار آنکه محل صورت نوعیه است و صورت نوعیه [illegible]
عرض [illegible] بعد از موجود [illegible] جسم مطلق جسم تعلیمی که مقدار جسم طبیعی است [illegible]
[illegible] جسم [illegible] جسم [illegible] هیولی [illegible]
[illegible] الا [illegible]
در [illegible] الحکم [illegible] لا [illegible] معقول [illegible]
[illegible] هیولی [illegible]
[illegible] هیولی [illegible] هیولی [illegible]
[illegible] صورت [illegible] اطلاق هیولی بر جسم [illegible] باعتبار آنکه
[illegible] صورت [illegible] اطلاق هیولی [illegible]
[illegible] صورت [illegible] هیولی گویند [illegible]
[illegible] الطلاق [illegible]
لما رأینا مثبتة فی جمیع الصور و هی مع کل صورة لا تعقل [illegible] کالماء
کل [illegible] الماء [illegible] هذا الاسم [illegible]
سمیت [illegible] هیولی [illegible] معقول [illegible] صورت [illegible]
معقولة بالقسمة بمعقول الوجود عن معقول العین [illegible] مجهولة معقولة
لان الحلول [illegible] و مالم [illegible] الی وجوده [illegible] المعقول المقدر و الموجد [illegible]
[illegible] الجوهر [illegible] القسمة [illegible] الوجود [illegible] الصورة
و هو معقول غیر موجود بالوجود العینی [illegible]
گویند اشباح الاشیاء [illegible] و مولانا کمال الدین عبد الرزاق کاشی در
اصطلاحات گوید [illegible] ولا موجوده الا بالصور

لا [illegible] و صورت [illegible] اعتبار کرده اند
[illegible] صورت جسمیه هیولی [illegible] جسم مطلق و صورت جسم مطلق [illegible] کل گویند [illegible] صورت [illegible]
که جسم مطلق [illegible] جسم مطلق [illegible] طبیعیه [illegible]
[illegible] صورت [illegible] جسمیه
[illegible] صورت [illegible] صورت جسمیه [illegible] جسم
[illegible] جسم [illegible] گویند [illegible]
جسم [illegible] طبیعی [illegible] شکل طبیعی [illegible] صورت [illegible]
[illegible] کرده [illegible]
[illegible] عالم [illegible] محیط [illegible]
[illegible] محیط [illegible]
[illegible]
[illegible] افلاک [illegible]
فلک [illegible] فلک [illegible] مولانا
[illegible] فلک [illegible]
[illegible] افلاک [illegible] فلک اعظم گویند [illegible]
[illegible] عالم [illegible] فلک [illegible]
[illegible] فلک الافلاک [illegible] فلک البروج
که [illegible] البروج [illegible] کرده اند [illegible]
[illegible] البروج [illegible] النهار [illegible]
[illegible] البروج [illegible]
[illegible] البروج [illegible]

مساوی قسمت کسیده وسستی دایره عظیمه متقاطعه بر قطبین برج و رض کسیده که چهار زاویه انی
چهار نقطه کوره دوکی نقطه اعتدال وایکی نقطه انقلاب و فلک مایل سستی دایره بر مقداره برج
معلوم بود ودایره بروج [illegible] قسم [illegible] اسلام برج کوسدور برجی ودر [illegible]
ارسعده بعده [illegible] سطحه ونقطه ربع الدرکاه [illegible] اعلام [illegible] نقطه
ربع سعده وبعده [illegible] مساوی [illegible] کسیده [illegible]
مراد [illegible] اسامی اسان برج وهمان اعتبار کوکی [illegible]
درو [illegible] برج بوده اند [illegible] که احکام متعلق
به برج [illegible] کوید [illegible] آرده [illegible] برج متعلق
وبه بونه [illegible] در علم [illegible] بونه ملکی که متعلق [illegible] ارده مراد
سال [illegible] متعلق [illegible] ارسال [illegible] کم [illegible]
بونه ملکی که متعلق [illegible] در بعض فصول [illegible]
[illegible] اسان [illegible]
[illegible] سنه [illegible]
[illegible] عالمه [illegible] افلاک عمل
کوسدر [illegible] عالمه [illegible] افلاک
[illegible] محدب عمل ممامی محدب [illegible] سطحی [illegible] معقر عمل
مماس معقر او سطح [illegible] مرکز [illegible] محمل [illegible] کره مختلف
[illegible] مرکز [illegible] محور [illegible] کوسدر [illegible]
محور [illegible] سطح [illegible]
محور [illegible] مرکز [illegible] سطح او مماسی [illegible]
[illegible] نقطه [illegible]

صح

وفلک [illegible] فلک افلاک [illegible] فلک [illegible] مرکز [illegible]
[illegible] کوسدر [illegible] افلاک [illegible] کوسدر
کوکب [illegible] سطح
اسان مماسی سطح
[illegible] نقطه [illegible]



وفلک [illegible] افلاک [illegible] افلاک عمل [illegible] مماسی کوسدر [illegible]
[illegible] فلک [illegible] عمل کوسدر [illegible] وفلک عطارد [illegible]
[illegible] عمل [illegible] فلک [illegible]
[illegible] کوسدر محدب [illegible] مماس عمل سطح [illegible]
اوج کوسدر عمل [illegible] کوسدر اوج [illegible]
ومعقر او [illegible] معقر عمل سطح که
ای حضیض [illegible] عمل وحضیض [illegible]
ودر [illegible] عمل [illegible] محدب او مماس [illegible] محدب [illegible] سطح که اوج [illegible]
واوج [illegible] ومعقر او مماسی معقر [illegible] سطح که [illegible] حضیض [illegible] وحضیض [illegible]
کوسدر عطارد [illegible] اوج وحضیض [illegible]

سر مجموع افلاک بر وجه فلک اعلی ممثل و حامل که در روح حامله فلک ماه و در روح و مسیر
و در مدار عسار ممثل و حامل و مدیر و روح فلک شمس ممثل و حامل و مدیر و فلک کلی و فلک
فلک عطارد ممثل و مدیر و حامل و مدیر و فلک ثوابت و فلک اعظم و این در تمام دور از مرکز
حرکه کند جملا و اولی بر روح فلک اعظم است و حرکه زهره و ماه و این در تمام دوار مشرق که
کند و افلاک است محیط ارض و احد لا نقطه علما الامر را مرکز که کند و در [illegible] عکس
و الحس [illegible] حرکه کند حرکه [illegible] و فلک اعظم در [illegible] حرکه کند [illegible] محرک
جمیع افلاک که [illegible] و فلک ثوابت [illegible] کس الافلاک [illegible] کند کرد
ابن [illegible] و علامه نصیر الدین طوسی [illegible] و صدر [illegible] و اهل [illegible]
کند و [illegible] سکر [illegible] ماه و [illegible] و عطارد [illegible]
و ماه [illegible] کرده که حکما جمیع افلاک را
[illegible] و الله اعلم صح [illegible] حرکات [illegible] و اوضاع
لو اکثر [illegible] فلک [illegible] و مسوا [illegible] اطلع [illegible]
و مثال [illegible] و مقولات [illegible] ملکوت و
صاحب [illegible] افلاک [illegible] مساوی کرد [illegible] روح
ممثل [illegible] و مجموع افلاک [illegible] حرکه [illegible]
[illegible] روح متحرک [illegible] بسطه و در [illegible] که مذکور
و مثال [illegible] الاطلاق [illegible]
و اوضاع کواکب [illegible] اعلی افلاک [illegible] و مستوی [illegible]
و اکثر [illegible] عصر [illegible] و اعظم [illegible] احوال [illegible]
و حامل مساوی [illegible] کرده اند [illegible] سیاره [illegible] اعادل
اگاه [illegible] امام [illegible] حکم [illegible]

ع

عا اسیر محیطی [illegible] بعضی [illegible] که [illegible] و اهل [illegible]
[illegible] کتب [illegible] و جمهور [illegible] فلک الاطلس [illegible] و فلک ثوابت [illegible] محی الدین
[illegible] و مجموع افلاک [illegible]
الدین عبد الرزاق در شرح فصوص [illegible] اول [illegible]
[illegible] عقل [illegible] و اعتمادی [illegible]
و فلک [illegible] فلک [illegible] والسام [illegible] دارند و حکما
کو [illegible] والسام [illegible] فلک الافلاک [illegible]
و بعضی [illegible] مسعد [illegible] السماء [illegible] محیطی
[illegible] و مساوی [illegible] افلاک [illegible] اطلاق [illegible]
و اکثر [illegible] فلک اعظم کرد
[illegible] جمیع افلاک [illegible]
[illegible] ارض [illegible]
[illegible] سیاره [illegible]
[illegible] سیاره [illegible] فلک [illegible]
عرشی [illegible] و حرارت [illegible] احوال [illegible]
[illegible] و الصور [illegible] حیوان [illegible]
حیوان [illegible] و علاوه [illegible]
[illegible] صدور [illegible]
[illegible] حرکه فلکیه [illegible] کامل
بالقوه [illegible] اوضاع [illegible]
حرکه [illegible] فلکیه [illegible] اعیان کو [illegible] افلاک

فلک
صح
حس افلاک جمع اطلاق
صح
بحث

مثال بعضی که اهل حال بواسطه نوازی [illegible] ... بنکند حدیقه صور همان کبود
نوسی همه ازهم جدا و بی همه آتش [illegible] و هوا ازهمان کرده بر خاک افتاده روان و سواد
اسرار انوار در هر فلک از السبع اوست که بر او جواهر او و فلک بواسطه اسرار نیز مسعود گردی
است ما بین الاسرار و بواسطه هر کوکب سعد اسرار که بر تبه آن صورت بدل در سماع شعاع عظیمه موجود
و نور کواکب اندک الا در ماه که بر آن نور او را اخذ شد و در وقت اجتماع روزی یا یک ماه مواجه ما
و در رویش او مواجه آفتاب شده و دایره صورت که فاصل میان نوس یاری کی منطوی بردایره روئیه
که فاصل میان مرئی و غیر مرئی جدا شده که مسند ابر دایره تقاطع کردند و هلالی شد و بعد
انواع دایره روشنی ما وارد تا وقت مقابله که یار دایره منطوی شد و در یک بر او
مواجه که نور زیاده شد و نقصان ... دیار ... تا این تحقیق یا وقت ... سند و
وقت آنکه ماه حایل شود میان نظر ما و آفتاب که افتاب نور ... شده و ... کسوف ... وقت ... را
استعمال کرد در میان حایل کرده در میان ماه و آفتاب که بی نور شود و آن خسوف ... که
رنگ ... را کبود ... از اساس ... حال ... را ... و در ... و ... را
صورت و بعضی گفته اند که این اختلاف اضواء به اختلاف الوان ... کواکب ... صغار ...
که در ... او ... عامه ... و ... حاد ... و ... مسعود ... جوالم ... ظهر ...
در ... کره ... او کرده و در ... اسباب ... و وجه ... کواکب صغار ... کلی
... صح عامه ... حقیقت ... حادثه ... حقیقت ... حادثه
... آن ... مطلق ... در ... حادثه ... کرده اند و ... از
... کره ... کره ... ما ... کره ... وجه ... و ... کرده ... حقیقت فایده اید
و ... کره ... تا ... حادثه کره ... حقیقت ... اما کره ... از تقاطع
اعظم ... العظام ... جهت ... ماده ... اجرام ... که ... اگر ... دوات
... کره ... و بعضی ... قطع شده ... مملو ... کره ... مجموع ... زمین

احتماع

صح

یک کره اشف و این آسمان کبود مواجب فلک ... کره ... کره ... کره ... که ... منطقه
از ... و سد ... سماویه ... اکر ... مذکور با ... بوده ... اشکال ... و محمد
کره ... و اکر ... بوده ... محمد ... و ... عظیم ... جود
منعقد ... و ... حال ... کره ... سواد ... سود ... کرده
حاد ... کره ... سود ... و ... سود ... و ... سود و آفتاب
... منطقه البروج ... منطقه البروج ... که ... کره ... کره ... کند
دایره ... مسکن ... کره ... فاصل میان ... ...
از ... نصف ... دایره ... زمین ... العالم
... اما در موضع ... قطع ... که ... گفته که ... کره
... قطع ... کره ... و ... و ... را
... کره ... او ... از ... کلی ... او ... حامل ... او ... و ... دور
... و ... صعاد ... خط ... زمین ... کرده اند و اعاظم ... عکس
و اسد الاعظم ... طول الایام ... نصف ... و در ... اعلی ... طول
... ساعت ... یا ... و بعضی ... الاعظم ... و ... اعلم ... و
... عرض ... نصف ... و طول الایام ... عرض ... صح ... کره ... را
و ... خط ... کره ... او ... حادث ... مسعود
... سود و در هم ... که ... حادث ... مراد ... طبیعی ... کند ...
عامه ... و ... که ... حادث ... مسعود ... کره ... منکر ... اند
... کره ... و بعضی ... احداث ... کره ... صورت ... یک
... مجموع ... صورت ... و ... حقیقت ... عامه ... حکم
... حکم ... که ... مسعود ... که ... بواسطه

صح

بلغ تصحیحا

وصورة مرتبه رواح با اعتدال عالیتر موجود اکمل و العدم ما الاعتدال احسن معدنیات
و عالم صورت نوعیه است برای حفظ ترکیب و بعضی نوعیه نفس نباتی و حیوانی و ناطقی و بعضی
حیوانی برای بعد مذکوره و حسی و حرکت ارادیه اول اینها صورت عالم موجود که حافظ
ترکیب است و بعد از آن طلوع آن صورت و نفس نباتیه مستکمل طلوع آن و نفس حیوانیه مستعد
نفس ناطقه موجود و بعضی گویند که بدان انسان حمل کند صورت معدنی برای حفظ ترکیب
و نفس نباتیه برای تغذیه و تنمیه و تولید و نفس حیوانیه برای احساس و حرکت ارادی متعلق
موجود و نفس ناطقه برای ادراک معقولات و از اینجا قال المحقق الطوسی فی شرح الاشارات
ما تفصیله القواعد الحکمیة الی ما افاده الشیخ وغیره ان البسائط العنصریة اذا اجتمع بالقوة الجاذبة
عند امتزاجها ثم حفظها اختلاطها و تفیض علیها بالقوة المولدة مادة التی [illegible] صورة
نوعیة [illegible] اعداد المادة لصورة [illegible] بالقوة [illegible] و تلک القوة
صورة حافظة للتراکیب [illegible] الصور المعدنیة [illegible] [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] العقول [illegible] یصدر عنها مع حفظ المادة
الافعال النباتیة [illegible] و [illegible] المادة [illegible] و تکامل [illegible]
[illegible] تلک الصورة [illegible] مع ما کان یصدر عنها الصورة الاولی
و هکذا [illegible] العقول [illegible] یصدر عنها مع جمیع ما تقدم الاثار
الحیوانیة [illegible] الافعال [illegible] و تکامل [illegible]
نفس ناطقة یصدر عنها مع جمیع [illegible] النطق [illegible] الاجل [illegible]
تلک [illegible] الاحکام [illegible] بحرارة [illegible]
[illegible] لان [illegible] المجاورة [illegible]
الحرارة الحادثة فی [illegible] الصورة الحافظة واستعداد [illegible] الافعال النباتیة
و [illegible] الافعال الحیوانیة و استعداد [illegible] الناطقة و اعتدال [illegible] حیوانی

است و اعتدال [illegible] انسان [illegible] حفظ [illegible] و مردم [illegible] الذی [illegible] اعلم [illegible]
و معدنیات و حیوانات [illegible] کو [illegible] و [illegible] عناصر [illegible] افلاک
[illegible] ترکیب [illegible] موجود [illegible] مولد [illegible] صح
را [illegible] که [illegible] طبیعت [illegible] عادت [illegible] مولده و مصوره [illegible]
[illegible] حادثه [illegible] ماسکه و دافعه [illegible] حراره [illegible] و رطوبت و
[illegible] حیوانی [illegible] حرکه [illegible] مدرکه [illegible]
ایشان ناطقه و مدرکه [illegible] که در [illegible] واقعه که در [illegible]
و [illegible] که [illegible] ناطقه [illegible]
[illegible] که واقع [illegible] در [illegible] که [illegible]
[illegible] مستکفی [illegible] ناطقه [illegible]
که در [illegible] صحاح [illegible] کسی [illegible]
طبل [illegible] که در [illegible] فلاسفه [illegible]
[illegible] ارسطو [illegible]
[illegible] افلاطون [illegible]
[illegible] در رساله [illegible] ارسطو و افلاطون [illegible]
[illegible] حکما [illegible]
[illegible] مستکفی [illegible]
[illegible] صحیح که در [illegible]
[illegible] حاصل [illegible] الطباع [illegible]
[illegible] که [illegible]
[illegible] حواس [illegible] که [illegible]

صح

طمع

[illegible]

مقرر کرد بعضی از ترکیب و اسقاط مصون ماند و اگر عمل او را در معقولات استعمال کنند
منعکس است و اگر وهم او را در محسوسات استعمال کنند محکم است و این است رابع و وهم که مسلک معقولات و ترکیب
و مزاحم عقل است در معقولات و موافق او در محسوسات و اهتدا غلط در مباحث کند، کتاب ملک و دولت المباحث
بسیار و بعضی این است وهم او و مراد آن است که ملائک سجده آدم کردند و ابلیس نکرد و اشیاح
جمیع قوی سعادت بعضی از حقایق الاوهام که معارضه است و شیخ محی الدین در فصل اسماعیلی گوید
الوهم هو السلطان الاعظم فی هذه الصورة الکاملة الانسانیة و به جائت الشرائع المنزلة
فشبهت و نزهت فی الکریمة بالوهم و نزهت فی التشبیه بالعقل و ما فی حافظه که خزانه
وهم است و دماغ آن است که مجوف مؤخر است و محسوس حسی که حاسّه مقدم است
حسی که حس است و مدرک او خیال و خزانه متخیل مصور که است و مقدم این مجوف است و
احساس است و اول مجوف بالثبت متخیل حافظه است و شیخ معقول گوید و اهم و متکره بنگه
و ترکیب اما حسّا ادراک معانی جزئیه است و اما حسّا تفصیل و ترکیب و اسقاط متکره
و گویند مجموع صوره در حس حواس آنچه منطبع شود تلک آن صوره در حس مثال محسوس
و نفس است آن را آلات مشترک و خیال و مرآت صفات و گویند معانی حس در
حافظه محروس است در معکوس منطبعه و فکر سبب حافظه کلمات او محسوس است
محرکه با ما علی آن است سوق تحصیل ملائم بعضی شهوت یا دفع مناف بعضی غضب
یا فاعله که سبب قبض و بسط و تسخیر و ارتفاع عضلات است اگر کتاب بخصه
اما ترکیب علویه کتاب الاکمال هم گویند و مواجح یابکار است است این محروح
دماغ و گرم و آنکه استمرار و متصور شود نهار محیط صاعد مجتمع حیات است و اگر
مراد ترکیب از آن آب نطاران و ارحام دستیاب که از صافی متحکم کار
دماغ از حق و بخار حسی شود و او را اسفل آن او را آن رعد و صاعقه
اگر است که منعقد شود و آن و صاعقه است و محمد از آن بمکره اشیاء است محمد

گوسند

عالم

صح

جردو

صح

اگر لطیف بود سحاب شود و اگر کثیف باشد او باران و برف و تگرگ آید و اگر مخلوط باشد به بخار دخان در
حو کرده و مجموع شود و آن را در صدر مثال وهم است آنچه و ادراک است صیحه صاعقه
مثال است و باد محیط مجموع شود در حرکت که حطوط شعاعیه صدریه اراق فی منعکس شود و
واقع در وسط صعود محاک حرکت باشد به شکل اول و هی هاله و گاه اگر فی وجود و آ
تابیه مستوی حرکت گرد شد که قسم و انواع کرده در طیف قوس قزح نام العکس مولانا
کمال الدین فارسی آن را وسیع المناظر بخط محکم کرده و وجوه بعادت و فی
منعکس شدن آن لطیف و گاه ترکیب و بخار رحمت حسی رعد و برق و اعطا را ساده و منعکس
و آن در کلمه است و آن جمله بعضی تجارب است و در مس مجسمه است و وسط کره و آن است
شود و بعضی آید و بعضی آن است که بعضی مس نعود کرده و به هدا است او را
زیاده شود فصح تعلقی طبعه که آن را نسان آن را اسم صنعت گویند با اسماء است
و ایضا آن در حاصل حاصله حواس آن حاکمه و امام محمد الدین گوید که ملک الحفظ ملک
کلی محرکه که مبدأ اراده حرکت الکلیه است و کلی منطبعه که مبدأ اراده حرکت او هو امام فخر
الدین گفته که کلی بیم بدست آسمان و شیله قال الحکیم العاصر جمیع ذات النفس علی ان دایس
شیل لیس هو آله اینها معاد و حس است که بعض فلک منطبعه است و شیخ العمل فی العمل
کرده است که مجرده است او منفصل الحرکات الحرکه الاوضاع الحرکه الاحمل
و الاراده الکلیه او شیله المراد الکلی الیاس یا الاراد الارادة حرکه منعکسه ملک الاراده
الکلیه و المراد الحق الامر لیکون مدرکا فلا سیکسی الذات المجرده و فی فوه حس و لا هیئه
و الفلک قوه صحابه رسم فی المراد احرکه الاوضاع الحرکه التحت جرم الفلک و منعکس
نعطی اجسام امر سلک العقوه دون النفس از آن رسته در جمیع الحرکم و الذات المحرکه کالنفس
الاثبات و گویا مرادا امام فخر الدین علی منطبعه کلیه محمده و بعضی قوه صالحه
بعضی منطبعه کرده و بعضی گوید که ما گفته است کواکب ساره ما سند و در الافلاک حرکه او هاند

صح

[illegible]

الکمه

العلک فلک القوه
المنطبعه کالحال الا
اله عن ساره فی جمیع

سایر اعضا و بعضی متعلق اول الکواکب او بواسطه کواکب یا اول افلاک یعنی بعضی ملائکه تا به بعدد
افلاک عقلند و او عقل گویند هر فلکی را نفسی [illegible] هر کوکبی را نفسی که کوکب او [illegible] و صعد
نفوس بعدد افلاک و کواکب [illegible] و عقل [illegible] دارای منکوسند [illegible] واحد محض
واز واحد محض جز واحد صادر نشود و آن واحد که از صادر اول صادر شده عقل اول است که حکما
و بعضی را عقل گویند [illegible] عقل اول با اعتبار وجود و امکان و وجوب [illegible] عقل ثانی [illegible]
و بعضی صادر [illegible] عقل با عقل [illegible] و فلک [illegible] او صادر [illegible] عقل [illegible]
و بعضی [illegible] موجود [illegible] عقل [illegible] عقل [illegible] اعلی [illegible]
ارتفاع [illegible] عامر [illegible] عناصر و صور [illegible]
و نفوس [illegible] صادر [illegible] عقل [illegible] معلول [illegible] حکما [illegible]
تا عقل [illegible] مسکونه العوالم الاعداد [illegible] بسایط [illegible]
نوع [illegible] عقل [illegible] الا اشراقیان الانوار [illegible]
عن [illegible] اشراقیین گویند [illegible] افلاک و کواکب [illegible] عنصریه و مرکبات [illegible]
مجرده [illegible] عقل [illegible]
که این [illegible] صادر [illegible] نفوس [illegible] صادر [illegible]
[illegible]
والوان [illegible]
[illegible]
[illegible]
و در النوع [illegible] المعارف [illegible]
[illegible] النوع [illegible]
[illegible] النوع [illegible]

الا [illegible] ١٢

مسلاه

[illegible]

صح

دوم [illegible]

متکلمند و در النوع [illegible] مطلق و مثل الافلاطونیه عبارت [illegible]
عقول [illegible] معلقه [illegible] اجوابها [illegible]
[illegible]
[illegible] یعنی [illegible] و بعضی [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
که [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
صدور [illegible]
[illegible]

حداکی عالم آورید کعلی بعد که ... که جمال ابعال ... و ... اوکی ...
در ... سکل ... که ... کو ... سکرد ...
... و ... ماده ... و ... صد کو ... کرد ...
... اسرار ... که ... جهان ... حکم ... که ... سکرد
و ... صحیح ... الانس ... کلام ... عرب ... مراد ...
صور ... که ... الانسان ... اکرم ...
در ... کو ... ولا ... الا ... احماعا الد...
العالم ... علی الصورة الکاملة ... کو ... حقایق ...
[illegible]

مکرر

کوسد

کوسد ... محلی ... الروح للمعنی ... فی الصورة ... بعد ...
... و ... که ... کو ... کوسد ...
و ... کوکب ... در ... کوسد ... عبارة ...
جمیع الموجود ... واف ... علی ...
علی ... الاسلم ... الحکم ... الکسی ... عند ... الطبیعة
الکلیة ... که ... در ...
کوکب ... که ... محمد ... کوکب ...
محلی ... کو ... که ...
[illegible]

سید حادر عالم ذات و بعضی گویند اینست که حضرت ... و صحو تام کاول اول اعیان حق

حالی فاسد اول اعیان بشر بود و کمال او ... عالم ... بعضی ملکوت گویند کرده اند

و حدیث ان الله اعانی علیه فاسلم ... بعضی ... عینی آن

و صاحب صحو گویند هو الاول و الاوحد و ... که صحو ... ملکوت بعد از

... سلطان آمد و مراد او ... در انفاس بعضی ... اورا

الزام دادم که ... کشیده ... در معارف ... جامع علیکم ... اعتقاد

... که ... آمد ... که در ... حق

صوفیه گویند حضرت ... اول حضرت غیب مطلق ... حضرت ... که بعد

مطلق ... حضرت ... عالم

مثال ... رابع حضرت ... خامس حضرت ... عالم

منفصل ... وحده در ... وجود ...

ان ... بالاسم الملائکة والروح ... کل الحکام و در ...

ذکر ... یوم القیمة ... الملائکة والروح ... یوم کان مقداره خمسین الف

و عالم ... عالم ارواح و او مظهر اعیان ثابته و مظهر اسما الهی حضرت ...

و ... معنی ... صور ...

و معنی ... عالم ...

... گویند ... عالم ...

لاهوت ... عالم ... حضرت ... و ملکوت ... بعضی گویند ...

... و ملکوت ... و عالم مثال و ... الجبروت العقل الاول والملائکة

المهیمه والعقول السماویه والعنصریه البسیطه والمرکبه ... والملکوت النفس

الکلیه والنفوس المجرده السماویه والعنصریه البسیطه والمرکبه ومافی الوجود ...

من الجبروت والملکوت ... الحدیث ... ملکوت ...

الذی ... ملکوت ... فاتحه در ... کرده ...

... العالم ... الکل ...

صحو ... امام ... در ...

... اول ...

... حیوانیه ...

در ... صحو ... حیوانات ...

مجرده ... کرده ...

در ... کرده ...

و ... مصوص گویند ... النطق ... الکلی ...

مع گویند ... عالم ... المطلق ...

... الکلیات ... وجوده ...

النطق ... الکلیات ...

ادراک ... صحو ... الموجود ... عالم

حی ... الله ...

و ... روایت ...

... السلام علیک یا رسول الله ...

... صحو ... ملکوت ... که ...

... عالم ... حضرت ...

... عالم ... الدار الآخرة ...

لو کانوا ... گویند ... حضرت ...

ابرالاملاک که عبارت از انسان مخلوق است فعل الست قبلی ابدیست و اگر انسان خواهد که بانی معام ...
باند که حیوان مطلق بود با عقل مراحم او سا سد و اگر مردم که بانی معام رسد کنک بود بود
و شیخ محیی الدین در فصل الیاسی میفرماید لما اقامنی الله تعالی فی هذا المقام تحققت بحواشی
تحققا کلیا و کنت ارید ان انطق بما یدرکه فلا استطیع و شیخ حکما گویند دل
دو گونه دارد و خدا ار حکم بجوف اعراو مستحدث بود و حرارت اصلی که در دو
باشد سکند و بخار رسد اسود و شبیه باجرام سماوی در لطافت و نورانیت و استعداد آنکه
صور عالم مثال بود و اطبا او را روح حیوانی گویند و متعلق اول نفس ناطقه است
و او مثل جراعیست که اثر او نفس ناطقه است و فتیله او بخارات منبعث از کو
امور و روغن او خون منحرف از صفرا و نور او حس و حرکت و حیوة و حرارة او بعض
و در آن اعضا و حالیکه که گویند روح حیوانی در دماغ و این غلطست دماغ
بارد است و روح حار و شیخ ابو علی در رساله معراجیه گوید مراد از روان نفس
ناطقه است و از جان روح حیوانی و نفس ناطقه عمدهٔ ابو علی و ارسطو و عبث والو
البرکات گویند جنس است و در تحت او انواع و در تحت هر نوعی افراد و مادت بسیست
او سا الجه مسلم وابو داود از ابو هریره نقل میکنند که مصطفی صلی الله علیه وآله
وسلم فرمود الناس معادن کمعادن الذهب والفضة خیارکم فی الجاهلیة خیارکم فی الاسلام
اذا فقهوا و الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناکر منها
اختلف و امام رازی گوید معنی الحدیث بعید بود و عدمیست اصل ارتب و این یکی
سر دعوی اکثر است و قدمت باطنی در دو وقت کمال استعداد و لطف ارسد او را
و او قابل بود خصوصا که در حصول کمال استعداد وحده الی در و مکرر و آنچه فلا
سو سه و سویه در روحی اساره ما باست و اما میان الروح نفس و اعوان بسیار اولی
و شیخ محیی الدین در ربانست بعضی از ایشان گویند النفس هی اللطیفة العلویة

فاما الحکیم لم یطهر لها عین الا بعد تسویة هذا الجسد و بعد تعلق الروح بها فی
مرتبتها و ظهرت النفس بین الروح الالهی و الجسد المسوی و شیخ صدر الدین قونوی گوید حضرة
الشیخ الامام المحقق مستر الله حاله ان هذه مرتبتهم مدبرا الارواح اولا ثم اصحاب علم
و شهود و ذلک الکلمة قوله ان هذه مرتبتهم نسبتها علیه ذلک لان الصور
الجسدیة لا تعین الا بعد المزاج و الجسد فلا وجود لها قبل ذلک حتی ... ابها الامر
الاخر الاهدیه بعلم و شهود و مثال ابدیت و مرتبت ... وجود انکم حقیقه
للاهد و انکم سعلوم ... ... و اگر ... ... حلقی
... است ... ...
از عدم ... ...
حادث است ... صورة نطق ... ... حادث بود
... ... اطلاق قدم و صدور ... ...
مرتبت ... ...
و در صوفیه مسمی است بروح و بعض قال المحقق الکاشی فی اصطلاح الحکماء هو
البخار اللطیف المتولد فی القلب القابل لقوة الحیوة و الحس و الحرکة و یسمی فی اصطلاح
اصطلاحهم النفس الحیوانیة و المتوسط بینهما المدرک للکلیات و الجزئیات القلب و لا
یفرق الحکماء بین القلب و الروح الاول و یسمونها النفس الناطقة و قیصری گوید که نفس ناطقه
... ... مطلق از موجودات و از وجهی عین ... ...
و از وجهی غیر و شیخ ... ...
و حقیقت ... ... و حقیقه
... ... و شیخ نفس را دو ... ...
و ... ... گویند ... ...

الاصطلاح الروح فی اصطلاح
القوم هی اللطیفة الانسانیة
المجردة و فی ...

عقل هیولانی که هیچ علم حصولی نیست و عقل بالملکه که بعضی بدیهیات معلومات
و استعداد استعمال نظریات حاصل او و ساطة تعلیمات و عقل بالفعل
که قادر باشد بر آنکه معلومات نظریه مخزونه را هر گاه که خواهد بفعل بی
کسب حاضر و عقل مستفاد که بفعل معلومات حاضر کند و این چهار لفظ را بر
مراتب اطلاق کنند بر نفس در این مراتب اطلاق کنند و علم اگر بحصول نفس معلوم
نزد عالم مثل علم ما بما و بصفات ما را حضوری گویند و اگر بحصول صورة او
نزد عالم باشد حصولی گویند و مدرک کلیات و جزئیات نفس است لکن صور
کلیات و جزئیات مجرده در ذات او مرتسم شود و صور جزئیات مادیه در آلات
او و بعضی بر آنند که این صورة عین معلوم است بحسب ماهیة و اختلاف در وجود
اصلی و وجود ظلی است و حضرت سید بر آن رفته و صوفیه هم او این سید و بعضی
باختلاف ماهیة قائلند و اند ارباب و متکلمین ... وجود ذهنی لیکن مراد
اگر بعض صورة عقلیه و نفوس صاحب اسا عوی باتحاد نفس و صورة
معقوله قائلند و اکثر محققین اتحاد خواسته غلط است چه اتحاد میان هر
دو چیز که فرض کنی محال است و ابو علی در اشارات این را تشنیع بلیغ کرده
و در کتاب مبدأ و معاد بدان قائل شده بنابر این شیخ مقتول در تلویحات
تشنیع بر شیخ کرده و خواجه نصیر الدین علیه الرحمة گفته که شیخ در صدد
کتاب مبدأ و معاد بوده که در این کتاب برای تقریر رای فرفور
یوس است و بعضی که قائلند بنفس بصورة معلوم بر آمده و تشنیع کرده حصول
صورة شی را در عقل بحصول صورة و رسم در موم و در وقت مثال آن گفته و
نسبة بحصول صورة در آینه و تحقیق روحی گویند این را دو نوع آینه
ما بین تو ای جوان در آینه که عکس آینه تو کلی و در وجود خارجی تو حقیقی

و نفس را در قوة عملی و قوة عصبی و قوة شهوانی وسط است که اعتدال و دو
طرف که افراط و تفریط است و اخلاق حسنه اوساط ... است و اخلاق سیئه
اطراف و ستة الذین اذا انفقوا لم یسرفوا و لم یقتروا و کان بین ذلک قواما و لا تجعل
یدک مغلولة الی عنقک و لا تبسطها کل البسط و اعتدال قوة عملی حکمت و دو
طرف افراط و تفریط او جربزه و بلاهت دارد که طرفین شکی میدارد هر چند که
بوجه ... دارد و بعضی که جواب ارباب کمال بهتر ... دارد
و اعتدال قوة عصبی شجاعة است و دو طرف او تهور و جبن ...
آن ... طبع او مسرور شود خواه که خواه صفات او بالملکه گردد ...
و اعتدال قوة شهوانی عفت است و دو طرف او فجور و خمود ...
در ...
و حکمای ...
و او اعتدال حاصل شد و صراط مستقیم که ...
است ... اخلاق حسنه است که هر که ادای ...
اخلاق حسنه ... حکمی که ...
... قال الشیخ فی اواخر الشفاء ... الفضائل عفة و حکمة و شجاعة و مجموعها
وهی خارجة عن الفضیلة النظریة و من اجتمعت له معها الحکمة النظریة فقد سعد
و فاز و من فاز مع ذلک بالخواص النبویة یکاد یصیر ربا انسانیا و یکاد
ان تحل عبادته بعد الله و هو سلطان العالم الارضی و خلیفة الله فیه
تحقیق اقسام اخلاق و تفصیل انواع آن را اخلاق ناصری بطلب
بحث اعراب ... ذکر در شکر ...
است ...

اعاریاسته و بمعانی الحان بحر رجز بود که چهار مستفعلن است واکثر لحن اعاریض
ومعانی الحان بحر رمل بود که فاعلاتن است وبعد منها القفس وار بن ولا می بود
ایقاعیه چه بر دور عشانه بمصل عشق وازمنه محلله میان حرکات عمالیه
حروف و قوارعها عرف انکه جنس رکب بر طور سه موسیقی است که با خطه
از احوال نغم وازمنه مذکوره و اول را اصناعه با لنغم گویند و ثانی را
علم ایقاع قال ابو علی فی الشفاء سمی ان یعلم ان البعض طبیعیه عن عشاق
وکان طبیعه صناعه الموسیقی تتم بالنغم علی نسبه منها فی الحدة
والثقل وبادوار وایقاع بمقدار الازمنه التی تخلل بین ابعادها کما قال الشیخ
فان نسبه ازمنتها فی السرعه والتواتر ابعاد عنه ونسبه احوالها فی القوه
والضعف فی المقدار نسبه کاملا البعض فی مدار العیه بر حد بعد بر اینست
که تفاوت میان آن دو مثل یکی از منتقادین حاصل بود مانند نسبت
وچهار با اضعف تکرار مثل بها وتصعود مثل دو وسی ونسبه قسم آن
کیا دکه نسبه ضعفین است و او را ذی الکل گویند وثلاثه اضعاف و امثال
آن و اوساط که نسبه مثل وربع است ومانند آن ونسبه مثل وثلث را طنینی
خوانند وحال القوس گویند که نسبه بعض نسبه ثلاثه اضعاف است وضعفین
ومثل ونصف مانند سه ودو ومثل وثلث مانند چهار وسه ومثل وربع مانند
پنج وچهار و عام بحصول این بحان در شرح کلیات قانون که مولانا قطب الدین
علامه شیرازی [illegible] که مانند او با اعلاسی [illegible]
سماع از آنجا [illegible] که حضرت [illegible] رسول [illegible]
[illegible]
میان [illegible] که شعر [illegible] خواند لقد لسعت حیة الهوی کبدی

فلا طبیب لها ولا راقی الا الحبیب الذی شغفت به فعنده رقیتی
وتریاقی لیس منی واصحاب وجد کردند چنانکه رداء از دوش مبارک
آنحضرت افتاد چون فارغ شدند و هر یک بجای خود بنشستند معاویه ابن سفیان گفت
ما احسن لعبکم یا رسول الله فرمود مه یا معاویه لیس بکریم من لم یهتز
عند سماع ذکر الحبیب پس رداء مبارک را صد پاره کرده و هر یکی قطعه داد شعر
فاعجب من سکر بغیر مدامه واطرب فی سری ومنی طربی فیرقص قلبی وارتعاش
مفاصلی یصفق کالشادی وروحی قینتی وتعصی ولما
در این حال صبر وعقل [illegible] اند چنانچه در مجلس که صوفیه سماع میکردند
نشسته بود تصور کردند که منکر رقص ایشان است برخاست رقصید و [illegible] بود
و [illegible] حال [illegible] السحاب وابو الحسن نوری در
مجلس سماع نشسته بود ناگاه [illegible] قال الحکم الکبری ذلک
لاجل ترقی الحاله الی نهایتها قال الحاله اذا انتهت ومعادها الروح
والدم عرش الروح انتفخ العروق وامتلأت وانقطعت فتح
صوفیه گویند در حقیقت [illegible] بعالم اجسام وعالم ارواح [illegible]
[illegible] در عالم اجسام [illegible] اجسام [illegible] که محسوس
مقدار است وبا ارواح [illegible] که [illegible] واوراء عالم مثال وعالم
منفصل و ارض حقیقت خوانند وقال الحموی الکاشی فی شرح الفصوص
عالم المثال باصطلاح الحکماء عالم النفوس المنطبعه و [illegible]
خیال العالم وحکماء اشراق [illegible] عالم [illegible] ومثل معلقه و عالم
اشباح خوانند ومولانا سعد الدین تفتازانی در شرح مقاصد از
ایشان نقل کرده که [illegible] موجود [illegible] المجردات والاجسام والاعراض حتی

نسخه

ای الی معاودها الواعی ۱۲

صح

الحركات والسكنات والاوضاع والهيئات والطعوم والروائح مثال
قائم بذاته معلق لا في مادة ومحل وظاهر للحس مظهر كالمرآة والخيال وهو عالم
فسيح عرضه مشاه يحذو حذو العالم الحسي في دوام حركة الافلاك المثالية
وقبول عناصره ومركباته اثار حركات افلاكه واشراقات العالم العقلي
وهذا ما قال الاقدمون ان في الوجود عالما مقداريا غير العالم الحسي لا
تتناهى عجائبه ولا تحصى مدنه من جملة تلك المدن جابلقا وجابرصا
وهما مدينتان عظيمتان لكل منهما الف باب لا يحصى ما فيها من الخلائق
وعليه يتوقف امر المعاد الجسماني فان البدن المثالي الذي يتصرف فيه النفس
حكمه حكم البدن الحسي في ان له جميع الحواس الظاهرة والباطنة فيلتذ ويتألم
باللذات والالام الجسمانية وايضا يكون من الصور المعلقة نورانية فيها
نعيم السعداء وظلمانية فيها عذاب الاشقياء وكذا امر المنامات
وكثير من الادراكات فان جميع ما يرى في المنام او يتخيل في اليقظة بل
يشاهد في الامراض وعند غلبة الخوف ونحو ذلك من الصور المعلقة
التي لا تحصى انها في عالم الحس كلها من عالم المثال وكذا كثير من الغرائب وخوارق
العادات كما يحكى عن بعض الاولياء انه مع اقامته ببلده كان
حاضرا في المسجد الحرام ايام الحج وانه ظهر من بعض جدران البيت او من صحن مسجد
مسدود الابواب والكوات وانه احضر بعض الاشخاص والثمار او غير ذلك
من مسافة بعيدة في زمان قريب الى غير ذلك فان ارسطو ذكر في اثولوجيا كلاما
ورأى ان هذا العالم سماء وارضا وبحرا وحيوانا ونباتا وناسا سماويين وكل
ما هو في ذلك العالم سماوي وليس هناك شيء ارضي والروحانيون الذين هناك
ملائمون للانسيين الذين هناك لا ينفر بعضهم عن بعض وكل واحد لا ينافر

لا يباين صاحبه ولا يضاده بل يستريح اليه ويحكي ان دار باقيهم
او فيها كما قد ورد في كل بقعة خلق الله فيها عوالم يسبحون الليل والنهار لا يفترون وقد
خلق الله جملة حين خلقها عالما على صورنا اذا ابصرها العارف شاهد نفسه فيها
وقد اشار الى ذلك عبد الله بن عباس فيما روي عنه في حديث هذه
الكعبة انها بيت واحد من اربعة عشر بيتا وان في كل ارض من الارضين
السبع خلقا مثلنا حتى ان فيهم ابن عباس مثلي وصدقت هذه الرواية
عند اهل الكشف وكل ما فيها حي ناطق وهي باقية لا تفنى ولا تتبدل واذا
دخلها العارفون انما يدخلون بارواحهم لا باجسامهم فيتركون هياكلهم
في هذه الارض الدنيا ويتجردون وفيها مدائن لا تحصى وبعضها يسمى مدائن
النور لا يدخلها من العارفين الا كل مصطفى مختار وكل حديث وآية
وردت عندنا مما صرفها العقل عن ظاهرها وجدناها على ظاهرها في هذه
الارض وكل جسد يتشكل فيه الروحاني من ملك او جن وكل صورة
يرى الانسان فيها نفسه في النوم فمن اجساد هذه الارض واسماع ابو
القاسم بن محمد بن جعفر يقول ان لكل ظاهر باطنا ولكل شخص روحا و
لكل تنزيل تأويلا ولكل ما في هذا العالم حقيقة في ذلك العالم والعلم
الذي استأثر به علي عم انه محمد بن الحنفية فيه صور محسوسة في عالم
شهادة ظلال صور ما له ابدا ثابت كما كان يرى في الصورة شخص عند ال
او معلوم كما قال الله تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود ويوم يحشر
سيماهم فيوجد بالنواصي والاقدام وفي مسند احمد وابو سعيد رواية كما كه
حجره بني آدم ... اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وبخاري وفي
الرأس رواية كما كه مصطفى عم وجود الرجال هكنون بين عينيه

صح

کشف تر و مثال مقید که حالت عود از مثال مطلق شده اول که
ا مقید شد سالی که مطلق شده چه اول شب بیدار باشد و سه روز از ماه باشد
و خواب سالک در سلوک بمثال مطلق رسد احوال که مشاهده کند صواب باشد
چه این عالم مطابق علم حق است و چون آمدن در مثال خود شد گاه صواب باشد و گاه
خطا و اسباب عدم صواب توجه تمام است بحق و بعالم ارواح و عادة ترک سهر
و طهارت از اخلاق ذمیمه و اتصاف باخلاق حمیده و اعراض از اغراض دنیه
و اغراض بدنیه و صحت بدن و اعتدال مزاج و دوام طاعات و عبادات
و دوام وضو و ذکر چه نفس در این احوال بسبب نور و صفا محیط شود
بنفوس فلکیه که الواح نفوس جواد شده اند که لوازم حرکات افلاک اند و
هر چه شد از سر اطلاع دارد بر آن نفوس بسبب انطباع اند در مثال و انسان و کمال
اولیا را این حال حاصل در یقظه میسر است و اسباب عدم خطا سوء مزاج
دماغ است و اشتغال نفس بشهوات و لذات حسیه و اشتغال قوه متخیله در
تخیلات فاسده و تصورات کاسده چه نفس در این حال هم از ظاهر متوجه
باطن شد این حرکات متخیله مشوش شد و او را از عالم علوی باز میدارند و بجای
که متخیله تخیل کرده بعینه می بیند و آنچه در عالم حق است در وقت تنزل بعالمی
مثالی کتب منکشف و کسی که بحدت نظر و قوه عروج موصوف و مشاهده احوال حضرت
از عینی ثابتة او کند همه خواب او در ظاهر آید روز که یوسف صدیق گفت
انی رأیت احد عشر کوکبا والشمس والقمر رأیتهم لی ساجدین تا روزی که پدر و خاله
و برادران او در مقابل خود دید و گفت هذا تأویل رؤیای من قبل حق بود
و کسی که حدت نظر و قوه عروج ندارد و مشاهده احوال حضرتی از آن است
سلوک او کند همه خواب او ظاهر شود صحیح سرمندر از السن روایت کند

که

که مصطفی صلعم فرمود الرسالة و النبوة قد انقطعت فلا رسول بعدی و لا نبی و لکن
بقی مردم شان آمد پس فرمود لکن المبشرات گفتند یا رسول الله مبشرات
چیست فرمود رؤیا المسلم و هو جزء من اجزاء النبوة و مسلم و بخاری و ابوداود و
ترمذی از عباده بن صامت روایت کنند که رسول الله صلعم فرمود رؤیا المؤمن
جزء من ستة و اربعین جزء من النبوة و سر این کلام است که وحی بطریق رؤیا
شش ماه بود و مدت نبوت بیست و سه سال و قریب بعد واقعه جز یک عالم
بعضی خوابها باشد که بر ظاهر خود باشد بلا تاویل و محتاج تعبیر نباشد چنانچه بیهقی
در دلائل النبوة از ابن عباس روایت کند که در روز قتل امام حسین رسول
خدای را صلعم در خواب دیدم و با آن حضرت شیشه پر خون بود گفتم پدر و مادر
من فدای تو باد این چیست فرمود دم الحسین و اصحابه لم ازل التقطه منذ
الیوم و تعالی در اصحاب تو بود و فرمود الا نعلم ما صنعت امتی بعدی قتلوا
ابنی الحسین و هذا دمه و دماء اصحابه ارفعها الی الله و بعد از بیست و چهار
روز خبر قتل آن حضرت باو رسید و بعضی خوابها محتاج تعبیر است چنانچه
خواب دید که ماه و یوسف بطهای بر روز اورد جواب تعبیر
کرد و فرمود که این حاله بود که در دهر چانه فرمود المحل معصوب
تعین کرده محمد بود که روح بود و حق تعالی بصوره جدا بوده
و گاهی است و صد نفس از تعبیر و فائده ابدای مطلق اند که تحصیل
از تواریخ بعضی اسحق از نوا بعضی ذبح مسکر دیده است که این خواب
ظاهر خود محمول فرمود خواست که ذبح کند و حال آنکه اشاره ذبح کو سعد
شده بود و کو سعد را بصوره پسر خود مشاهده کرده بود بعلاوه سلامتی
و گر بعع وحی بطا او را بسمع فرمود و بخاری و مسلم و ترمذی و ابوداود

از ابن عباس روایت کنند که شخصی در رسول خدا آمد گفت امشب خوابی دیدم ابری که عسل
و روغن از آن می بارید و مردم از آن فرا میگرفتند و بعضی بیشتر و بعضی کمتر ناگاه ریسمانی
دیدم از زمین با آسمان پیوسته بود و تو آن ریسمان گرفتی و بالا رفتی پس مردی دیگر گرفت
و ریسمان بگسست و وصل کردند و بالا رفت ابوبکر گفت یا رسول الله که مرا تعبیر این خواب
بگو حضرت فرمود بگو گفت ابر اسلامست و عسل و روغن قرآن که بعضی بعضی از آن بیشتر
و بعضی کمتر و ریسمان حق است که تو بر آن بودی و آن را گرفتی و خدا ترا بالا برد پس بعد از
تو مردی دیگر بگیرد و بالا رود پس مردی دیگر بگیرد و بالا رود پس مردی دیگر بگیرد و
منقطع شود و وصل کنند بالا رود یا رسول الله بگو که تعبیر صواب است یا خطا فرمود
اصبت بعضا و اخطأت بعضا پس ابوبکر سوگند داد که بگو که خطا چه بود
حضرت نبی فرمود که لا تقسم و هر که تعبیر تصویری که در خواب بوده ببیند
تعبیر را دیده و سلطان بیان صورة ظاهر شده اند و [illegible] از ابن مسعود روایت
کنند که مصطفی ع فرمود که من رآنی فی المنام فقد رآنی فان الشیطان لا یتمثل بی
لکن بصورت محمد الطاهر نشود زیرا که تعبیر صورت اسم هادی است و شیطان مظهر
اسم مضل و هدایت مهتدی و ضالی است هر که صورتی بیند مخالف صورت
مذکوره از جمیع وجوه با سلطان آن صورة از وجهی مخالط وجهی و جاری شد
که این تعبیر بیابد و گویند که این تعبیر است در حقیقة به تعبیر را [illegible] که صورت
نسبة خود تبیع تعبیر شد و تصور بکنی که تعبیر مخصوص صورة [illegible]
هر چه در بیداری می بینی [illegible] ملاحظه مکن [illegible] جهد و هر که
[illegible] شد و عادة [illegible] است که اگر کسی [illegible] میگویند از
اعتبار عکس شود حال آنکه [illegible] اعتبار [illegible] گرفت و کاین من آیة
فی السموات والارض یمرون علیها وهم عنها معرضون قسم روح [illegible] جسد

مشغول بود و جدا از بدن عنصری [illegible] جدا بود و از احد مثالی [illegible] در عالم
روح همیشه از ابدان نیک گویند [illegible] روح [illegible] مسعود رضی
ابو حفص طوسی در کتاب [illegible] الاحکام از یونس بن ظبیان نقل کند که پیش امام جعفر
نشسته بودیم فرمود ما تقول العامة فی ارواح المؤمنین گفتم میگویند در
حواصل مرغان سبز باشند در قنادیل زیر عرش فرمود سبحان الله المؤمن اکرم
عند الله ان یجعل روحه فی حوصلة طائر اخضر یا یونس المؤمن اذا قبضه الله
صیر روحه فی قالب کقالبه فی الدنیا فیاکلون و یشربون فاذا قدم علیهم القادم عرفوه بتلک
الصورة التی کانت فی الدنیا [illegible]
گویند بدنی که بعد از مفارقت باین محل منتقل شود [illegible]
ارواح و اجسام [illegible] و اول [illegible]
جمعی که [illegible] واقع باشند [illegible]
[illegible] احوال موتی [illegible] امر کرد که
ابو الربیع مالقی شنیده بود که مصطفی ص فرمود که هر که هفتاد هزار بار بگوید
لا اله الا الله [illegible] و او
[illegible] الصحابه [illegible]
طعام خوردن [illegible] در دوزخ [illegible] ابو الربیع [illegible]
[illegible] الحمد لله [illegible]
دوزخ خلاص شد [illegible] الاعمال و اخلاص [illegible] که
[illegible] اعمالکم ترد الیکم [illegible]
[illegible]
[illegible] حاضر شد

صورت اعمال اوست مرحبا بما مستور حضرت مصطفی ص و بود آن لحمه فاع عصف
لیس فیها عماره فاکثروا من غراس الجنه گفتند یا رسول الله و ما غراس الجنه فرمود التسبیح
والتهلیل و هم اجرت و بود در [illegible] سی مرد که بوادی و بلاد آنجا نبرد
بجانب بحر کی مع الله سر دای و ای را که روی نفس دهان با خود آن پاک و
خال کاه سرد و استبعاد مکن که چگونه عمل ما که درین موطن عرض است در آن
موطن جوهر باشد پس که صور در همه جواهر قائم بذاتند و در جانح عالم صح
هر صفت که در دنیا بر تو غالب است در برزخ بصورت مناسب آن جلوه ای
بود اگر کبر غالب بصورت ملک و اگر حرص بصورت موش و اگر غضب بصورت
گرگ و اگر شهوت و عدم حمیه بصورت خوک و اگر حرص بصورت موش یوم لا ینفع
مال و لا بنون الا من اتی الله بقلب سلیم یحشر الناس یوم القیمه علی نیاتهم یحشر
بعض الناس علی صورة تحسن عندها القردة والخنازیر فعلیک بالتقوی ثم
بالتقوی ثم بالتقوی که الحذر در روز مسکی در رسد کو این من یشی الیوم اح الکتاب
الله تتوفی الانفس حین موتها والتی لم تمت فی منامها فیمسک التی قضی
علیها الموت و یرسل الاخری الی اجل مسمی ان فی ذلک لآیات لقوم یتفکرون کما
تنامون تموتون و کما تستیقظون تبعثون سایر مردم درین ساه در
خوابند بعضی عبد الله که این خواب مسکند کو ان میشد و بعضی
عبد الله در وقت مردن که همه بیدار شوند خواهی رسد و تبعیع توجی
است که علوم و اعمال و اخلاق بوارقام و نقوش ان لوح وجود و بدن نو عیان
بر بالای ان ارقام روزی که این غبار بر طرف شود کی کلم ظهور یابد کشفنا
عنک غطاک فبصرک الیوم حدید و شیخ محی الدین در فصوص هو کوی شو ماید نعلم
انه ما قبض الله احدا الا و هو مومن ای مصدق بما جائت به الاخبار

الا آنه

الا انه اعنی من المحتضرین و لهذا اکره موت الفجاه و قتل الغفله و بعد
و در وقت در دستان با نواب بخاری از ابن مسعود روایت کند که سعد علا
و بود که الجنه اقرب الی احدکم من شراک نعله و النار مثل ذلک ای از انکه در حیز
عاصی با اسکر دا امور بهم مکر دل تکی او صدای ان اسلوب و نبک غفل جود رده
است که ادراک لم عقلک روزی که بجاز اهد المساعی و الم حاضر مهره آنکار
خواهد کرد و ان جهنم لمحیطه بالکافرین و محرمه علی اهل الجنه محمه دیباست
و چو کسی باشد که ازین علم غافلست و آنکه بیدار دیگان عمله بیدار دهم مکی
نظر کند غلط کرده کار عاشق را لوم آن نمود که محبت نه معشوق از
دل او را باسیه و در وقت او حلاوت طاهر شود سان دل بهوای سیه
[illegible] آتش عشق افروخته شود خواهی که جو کل رسد عالم تجسدی
حق عجیب ذکر معبود کرده شود و کامل ارامیح علاوه یاد ساعت و مدات
که روح در بدن چون جوجه است در بیضه و کمال او و شکستن بیضه ا
و بیرون آمدن از اخلاط صوتی صومعه کدم لیکن حالا در معاد حوالی
کام با مرحاک بیس حروف مکدای یاد از آن حلقه سی که صاحب حالم
ما ترددت فی شیء انا فاعله ترددی فی قبض روح عبدی المومن یکره
الموت و اکره مساءته و لا بد له منه ای لحا اسر فکر بیهوده شوی
بدستر خطا کنی و الوده شوی خواهی که دلت بنور وجود رسد باید که روح
آسوده شود حضرت امیر المومنین علی علیه الصلوه والسلام فرمود لا ابالی اقع
علی الموت ام یقع علی الموت و در وقت صدای ابن ملجم فرمود فزت و
رب الکعبه ان بود که بود در این پرده عیب دارد تمام طهور بی شهود
هر که تنعم دل اندر جای در ما را که بود نقل حقیقه در جیب و مستور کف

اقتلونی یا ثقاتی ان فی قتلی حیوتی ومماتی فی حیوتی وحیوتی فی مماتی

رمانه کر فکند اسم محرمی عمر بگو سو که ز هر بر کار حسب و هم مقصور که مه

ناسوتیتی عن لاهوتیتک ان یعقل الی ان فی قتلی نجات خود و [illegible]

تمم حوسادی که این خود رفکم وانی علی التهدید بالموت راکن

و من قوله ارکان عزی هتکتی ولم یعف بالقتل نفسی بل انما

به تسعفی ان انت اتلفت مهجتی فان صح هذا القتال منک یعنی

فاعلت معادنی و اغلبت فتنتی فسخ حکما گوید جمعی از اهل

معارف کند و عقلی که بواسطه اشتغال بتدبیر بدن از اتصال

به انوار الحق علوم و اخلاق و اعمال لذات و آلام عقلیه که مراتب

ام از لذات و آلام حسیه بود خواهد بود ان سعد حمه لیس فیها جور ولا

قصور ولا عسل ولا لبن یتجلی فیها انما فاحکا بار انس الموقدة التی

تطلع علی الافئدة و هر نفسی که از نفوس جاهلست [illegible] اکثر اهل الجنة

البله و اگر بعلوم و اخلاق ردیه متصف است [illegible] مبتلا گردد و

[illegible] از آلام و زوال اسباب [illegible] صاحب [illegible] العذاب

اندر خواهد بود و فارابی گوید [illegible] الانفس [illegible] زکیه و عارف

العدل و کانت متصوره لامور قبیحة [illegible] الجور و العصر

ولم یکن لها علوم یسعد بها ولا [illegible] تشغلها عما بها تتخیل جمیع ما قبل

لها فی الدنیا و یکون الة تخیلها لذلک جرما من الاجرام السماویة [illegible]

جمیع ما قال لها فی الدنیا من احوال القبر والبعث والحساب و یکون الانفس

الردیة الصورت بهذه العقاب المصورة لهم فی الدنیا فان الصور کلها

لیس یصعقه الحسه [illegible] کانت [illegible] فی المنام و بعضی

گوید

گوید جمعی مرکب [illegible] موضوع کمالات نفوس سعیده و شقیه

بود و میل سخ معقول [illegible] است که اجرام سماوی موضوع

کمالات اهل جنت است و زیر فلک قمر و بالای کره اثیر جرمی کروی عنصر

منخرق است [illegible] عالم عنصری و عالم اثیر که موضوع کمالات

اهل نار است و بعضی از اهل تحقیق گوید هر نوری است که [illegible] اول العلویه

صیصیة است [illegible] و او را نبات الالوان گویند اگر خلوص [illegible] از

خلاص بود [illegible] الموت الا الموتة الاولی و اگر خلوص ندارد بدن

حیوانی مناسب اخلاق تعلق گیرد و حیوانی [illegible] است یعنی

ارواح حیوانات [illegible] که تنبیه کرده اند ما من دابة فی الارض

ولا طائر یطیر بجناحیه الا امم امثالکم و هر گاه این بعضی [illegible]

منعکسه کلما ارادوا ان یخرجوا منها اعیدوا فیها و منسوب بهرمس

و اغاثاذیمون و فیثاغورس و سقراط و افلاطون است که نفوس

ناقصه در ابدان انسانی مترددند [illegible] نسخ گویند تا کامل

شوند [illegible] کمال قطع تعلق از ابدان منعکس و این نسخ گویند و جمعی

که نفوس تعلق [illegible] حیوان هم منعکس این مسخ گویند و جمعی که نفوس تعلق

هم کنند این فسخ گویند و جمعی که نفوس بجماد هم کنند این رسخ گویند و [illegible]

[illegible] احوال [illegible] سدره

[illegible] المسخ والفسخ واقع به [illegible] بعزله و [illegible]

الفسخ والرسخ [illegible] ابدال الوضع فی کل دورة گوید [illegible]

که هر نفسی [illegible] مثالی مناسب اعمال و اخلاق او

[illegible] بعضی بصورت [illegible] و بعضی بصورت حیوانات و اتباع این [illegible]

انسان ام

کرده

فسخ

باقصان

که بحق رسیدن عنصر است و بعضی کمال صوفیه رنگ تناسخ دارد وان
ابعد طور ابعد ازین مذهب لکن به بروز قائلند و حشر نسخ نور بجسمی
سعرو ما بدا لوقت من التناسخ والبروز ان التناسخ وصول روح ادا فانی
من جسد الی جسد فان الروح بعد فی الشهر الرابع من وقت سقوط
النطفه و قرارها فی الرحم و کان ساکنا کالمفارقه من جسده والوصول الی
آخر معا من غیر تراخ والبروز ان یفیض روح من ارواح الکمل علی
کامل کما یفیض علیه التجلیات و هو یصیر مظهره و یقول انا هو
امام غزالی ورا علی و بعضی از معتزله و امامیه و صوفیه بر اند که
لذات والام عقلیه خواهد بود و بهشت و دوزخ جسمانی روحی که معتقد
اهل اسلام خواهد بود و جمیع انبیا و اولیا بر وقوع همه که من مطوی
و مطوی آسمانها فی السموات ما نیست که اما ذات اربعه اسما
طالع شود و وجود نا من ظهور کنند و کثرت مستور گردد لمن الملک الیوم
لله الواحد القهار کل شیء هالک الا وجهه کل من علیها فان ویبقی وجه
ربک ذو الجلال والاکرام واز بعضی از حکما نفی حشر اجساد کرده اند
مبنی بر نفی ثبوت شکل است انها مدات ان نفاسق فاسد شده اند
که حشر اجساد محال است بحق اسما در ارواح است و از بعضی از عقلا آن
استکه معطی حشر اجساد است برای تفهیم عوام است و علما اهل حق بر
صحیح منهد است که جمیع اوصاف جسمانی مراتب و ماوی الیک و انی
که دلالت بر اتصال و اوصاف مذکوره دارد منکشف شد اولیا کرد
و اساس ان مطلع شده و در شعار و نجاة تصدیق حشر اجساد کرده
و منکوند تحت نعلم ان المعاد منه ما هو معقول و الشرع و لا سبیل

صح

لا اثباته الا من طریق الشریعه و تصدیق حشر النفوس و هو الذی للبدن
عند البعث و حراسة البدن و سروره معلوم لا یحتاج الی ان یعلم
و قد بسطت الشریعه الحقه التی اتانا بها سیدنا و مولانا محمد صلعم حال
السعاده و الشقاوه التی بحسب البدن و منه ما هو مدرک بالعقل و
القیاس البرهانی و قد صدق السوه و هو السعاده و الشقاوه
الثابته بالقیاس اللسانی لا الی فی لکل الا وهام منها القصر عن
تصورها الان و بعضی بر اند که مظهر الروح و معهد الجمار
مطبوع شود و کره آب احاطه کره زمین و کره زمین مستقل باشد
و بعد از ان حطات با ارض لملکی ما که با شما اقلع بر شود و مظهر
الروح از معهد الجمار جدا شود و زمین منکشف شود کرده و جمع
نحب با شر او صاح فلکیه که بر اقتضا صلوات ادم و اولاد ادم کرد
بار دیگر او را ذات ان کسی که انست او را اوامره تن مر هسه و هر عینی که بعد
محو کنند در محزن روزگار کرد و محض حس بار زمین و صنع شود و صنع
ارده عیش او در جمیع بیوت و ان ربک یوم تفصل بینهم یوم القیمه
فیما کانوا فیه یختلفون مذهب اهل شرع است که کفار در نار
مخلد خواهند بود و صحیح آنکه بر رضی بولی کوند اما اهل النار فانهم الی النعیم
لکن النار دائما للصورة النار بعد انتهای مده العذاب ان یکون بردا
و سلاما علی من فیها و هذا النعیم و زعم او است که صحیح نص بخلود عذاب
وارد است و بعضی که وارد است بخلود کور النار فعض صریح منصوص
کوید اعلم ان امر الحق عینه بود الحق بعلم العالم بامره عباد الله
ولیس الا موجود و صفه الا الله و حوله و قوته و کلام مختار حق الله رحمه

صح

وهو الرحمن الرحیم ورسالته هو موصوف بهذه الصفات الا انعدت احدا
عدا ما بدیا ولیس ذلک المعدا من العذاب الا لاجل اصالحهم لکا لاهم المعذوره
کما بداب الذهب والفضة بالنار لاجل الخلاص مما یکدره وینقص عیاره
وبعضهم من اللطف والرحمة کامل ونعیم بکم عددت عطاهم رضی وعکم
وصل وجود کم عدا وسیح درفص آمنعام کویند البنا نصدق او وعد
لا یصدق او وعید ملیا یتجاوز ولا یحسبن الله مخلف وعده رسله
ولم یقل وعیده بل قال ویتجاوز عن سیاتهم مع انه اوعد علی ذلک و
ملائم این تحکی بمحض شهادت علی حیثیم کانت عشق فی هوا الجحیم
ومحی السنه در معالم التنزیل در تفسیر الذین سعدوا ففی الجنة خالدین فیها
مادامت السموات والارض الا ما شاء الله ربک عطاء غیر مجذوذ میکویند
ابن مسعود گفت لیاتین علی جهنم زمان لیس فیها احد وذلک بعد ما یلبثون
فیها احقابا ومعنی سبقت رحمتی غضبی اینست که اول بوجه نظیر
حلول درکدورات ملاحظه میکنیم اگاه بعضی از اثر بفعل آورم
لیس مرون که طهاره حاصل بکود بعوید الا سود وحره حتی بعهد در
اسای سوال یا ایها الانسان ما غرک بربک الکریم تعلیم عباد میفرماید که در
جواب گر ملک بگوید غرنی الکریم وان تاج بشارة کرخان مسکی
لیس وی سواد از رباه ساه سرسیم که هر جلر یا قص لفظ اوصد ازین طی کم
و در اصطلاح کاسی در یا ام که سرم یا اصحاب رو بعضی کو صحابی مدینه
میکرد پسر بی سولید داد که بکالیرا و برو ل فرمانید حصه در امدندهم بدید که اینی
او وجه اولاد او گرد این باز میکرد بگفت یا نبی الله الله ارحم بعباده
ام انا بولادی فی موجود بل الله ارحم فانه هو ارحم الراحمین گفت ترا ای

الحرحتر تره تیزک

یا رسول الله

یا رسول الله احسان الفجر لدرک الناس کیف یلقی الله عبده فیها وهو
ارحم بهم پس معلوم شد که کریم وجود مگر او ارحم ای وصراط مستقیم اینست
که در امثال اوامر و نواهی الهی بمحض تقصیر یکی در جمیع احوال امیدوار باشی
چون معلوم شد که بمحض نوع کی خواهد بود و در او وقیح حسن العفو ارزحا
نیست و اکثر از آنکه تعدا و وعیدست ربی کو اهد بود یا ایها الذین امنوا انفقوا
مما رزقناکم من قبل ان یاتی یوم لا بیع فیه ولا خلة ولا شفاعة والکافرون هم
الظالمون درین آیه بغیر تصرف باطنی کوش میشود که حلقه حق باشی وخود را
در کلی طبیعت بدین بقیان کرده حکم قد رحمه بعد ای یا خادم
الجسم کم تسعی بخدمته وتطلب الربح فیما فیه خسران اقبل علی
النفس واستکمل فضائلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان طا اسلیحی
که کفار عکسی آسا سیح دارد وکافر عکسی ملکدان بکام حافظ
وکوی عرشا یار حسین ... وسیح عکسی رسم ابن حجر ... اسی
کل ... مسکی آرای الله دم طلعت که جمع
صاحب حال کوی کفار عکسی اما مثل الحیوة الدنیا کماء انزلناه من السماء
فاختلط به نبات الارض الا به ای تحت ... مرنه و نانه خود برباد
مده عمر کرامانه خود جوان کم سوی اهل سعادت جو همای رحمت ذیا
ملکی بانه خود و شیخ محی الدین میکویند تعوار درک نرقی هست ومر اراده
سلی وجسد وباز بدید وم و رقی کردید لیکن در موجه جدا ای
عمود کان فی هذه اعمی فهو فی الاخرة اعمی واضل سبیلا و صدق
مات الانسان انقطع عنه عمله ... مدحه رقی مذکور
نه ... بفضل و رحمة حدا بفضل الله و رحمه

دوسر

بلغ تصحیحا

فاتحه سادسه

قد لکل قلم جوامع جمیع المحمول
در سوره وولایه یا ایها الناس قد جاءکم الحق من ربکم فمن اهتدی فانما یهتدی
لنفسه و من ضل فانما یضل علیها وما انا علیکم بوکیل فتح مشکل
گویند آن است که خدا او را اکمه به [illegible] برای آن شد آنکه
با وحی شده و رسول نبی که صاحب کتاب یا ناسخ بعضی از احکام شریعه
سابقه بود اولو العزم ختم اند که بعد از تبلیغ رساله مامور بوده اند
بقتال و جهاد و فی الباب الرابع عشر من الفتوحات ان النبی هو الذی
یاتیه الوحی من عند الله متضمن ذلک الوحی شریعه یتعبد بها فی نفسه
فان بعث بها الی غیره کان رسولا و صوفیه گویند بوده که اظهار
ارادت و صفات و اسما و احکام الهی کرد با سیاسات بشریعت است و اگر
نه تعریف و تقصیر در شرح فصوص گوید نبی کسی است که مبعوث
باشد بخلق با هدایه آنان بسوی کمالی که در حضرت علمیه برای آن
مقرر باشد مقتضای استعدادات اعیان ثابته آن خواه آن کمال
ایمانی باشد خواه غیر آن چه در کارخانه عقل از کرم [illegible] است
سود کرد [illegible] باشد در کشف اسرار الخصوص و [illegible] است
[illegible] و [illegible] باشد و [illegible] اگر این صادر
شود معجزه است و اگر از ولی صادر شود کرامت و گاه باشد که از
نفوس نبویه بحسب فطرت صادر شود و اگر چه نبی و ولی نباشد و مولانا
سعد الدین در شرح مقاصد گوید قد یستعین النفوس فی احداث
الغرائب بمزاوله اعمال مخصوصه فهو السحر او بقوی بعض الروحانیه
و هو العزائم او بالاجرام الفلکیه و هو دعوه الکواکب او بتمزیج القوی

السماویه

السماویه والارضیه و هو الطلسمات او بالخواص العنصریه و هو النیرنجات
او بالنسب الریاضیه و هو الحیل و اما [illegible] کرامات اولیا فالملحده و معتزله
انکار میکنند و استاد ابو اسحق از اشاعره موافق معتزله است و ابو الحسن
بصری از معتزله موافق اشاعره است و صوفیه گویند احضار امور آتیه
و طی زمان و مکان و امثال آن خواص نبی و ولی است و اگر کمال او واقع
شود بمعاونه انسان [illegible] حق الاطلاع بر ضمایر و خواطر است و تصرف
در ملک و ملکوت مثل احیا و اماته و اخراج محسوس در بیرون و ادخال در
در عالم ملکوت از خواص مرسله الهیه است و معجزه هر نبی امریست که براء او
غالب در قوم عیسی طب و در قوم موسی سحر و در قوم محمد ص فصاحت که
فصاحت ایشان را [illegible] در جانب [illegible] تحیر بود و کمال اسما و اولیا
[illegible] و معاد و [illegible] نظام [illegible] کلی و [illegible] صور متمثله
اعمال [illegible] در شرح مطلع آمد که [illegible] در خوارق [illegible] باشد آن را
در [illegible] تصرف در اجسام ارضی و سماوی شود [illegible] در [illegible]
تصرف کرد نار گوئی بردا و سلاما علی ابراهیم و موسی [illegible]
لا تموت [illegible] فانفجرت منه اثنتا عشرة عینا و [illegible]
و لسلیمان الریح غدوها شهر و رواحها شهر و داود در [illegible] والنا
له الحدید و مریم در [illegible] و هزی الیک بجذع النخله و علی در خیبر
گو [illegible] خاک [illegible] و محمد ص در آسمان [illegible] و انشق القمر
و صاحب [illegible] گوید [illegible] است الحدیده الحامیه [illegible] بالنار
لمجاورتها و تفعل فعلها فلا تتعجب [illegible] شرف و استفادت و
استضائت بنور الله فاطاعتها الاکوان و قیصری در شرح فصوص

کوید الوجود حقیقه واحده لا تعدد فیها ولا تکثر و تعدد بحسب التعینات
والتعلقات و تکثر بحسب ارواحا و اجساما و معانی روحانیه او اعیانا
جسمانیه والارواح منها کلیه و منها جزئیه فارواح الاسماء ارواح
کلیه یشمل کل روح منها علی ارواح جزئیه حکمیه و تضمن اسمیه کما
ان الاسماء الجزئیه داخله فی الاسماء الکلیه و الیه اشار بقوله ان ابراهیم
کان امة قانتا لله [illegible] صد هزار طفل [illegible] باشد [illegible] صاحب
دلها باشد [illegible] صوفیه کوید [illegible] حق تعالی تضاد و تقابل
است و هر [illegible] که چون عالم [illegible] ظاهر باشد و [illegible] معلوم گشت
و این تضاد و تقابل اسمیه که سرایت در مظاهر کرده [illegible] عقل
می باید [illegible] در میان اسما و هم در میان مظاهر باهر یکی [illegible] وجود
رسید [illegible] عالم [illegible] باشد و آن عالم حقیقه محمدیه [illegible]
و فضل الهی و انه [illegible] نبیا و آدم بین الماء والطین آدم و من
دونه تحت لوائی انا سید ولد آدم ولا فخر لو کان موسی حیا
ما وسعه الا اتباعی [illegible] سید [illegible]
[illegible] کار [illegible] الله [illegible]
عبارت [illegible] ابن عباس [illegible] حق [illegible] جبل
مکه کان [illegible] و من مطلع النور البسیط کلمه و من
شر علی البحر المحیط لعظمه و هم لم [illegible] من الکمال الکامل ناقص
علی عقبیه بالقصر فی العقوبه [illegible] انکه [illegible]
[illegible] که بوده [illegible] اند در [illegible] محمد و [illegible]
و سایر انبیا که ظاهر شده اند حاکم شان مظاهر بوده اند به اسما و هم

اکم

یونس

و هر اسم را مظهری است در عالم که هر بود او [illegible] و مظهر اسم الله حقیقه محمدیه است
وما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی ید الله فوق ایدیهم و ان احد من المشرکین استجارک
فاجره حتی یسمع کلام الله [illegible] ملک در سجده آدم [illegible] کرد که [illegible]
[illegible] و [illegible] و صلاه حق [illegible] ظاهر و باطن عالم است و [illegible]
[illegible] و العام عام [illegible] حقیقه [illegible] و اما [illegible] عند محمد [illegible]
[illegible] مثلکم یوحی الی لما قام عبد الله یدعوه اسم الله [illegible] دعاکم
[illegible] امراة [illegible] لا تفضلونی علی یونس بن متی و این حقیقه
زمان [illegible] ظاهر شود و [illegible] هر [illegible]
[illegible] صورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] و تظهر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
مختصر [illegible] کان [illegible]

ام لا والمختار انه کان متعبدا قبل البعثة بشرع نوح وقیل ابرهیم وقیل موسی وقیل عیسی
وقیل ما ثبت انه شرع ومنهم من منع منه ولو قوع [illegible]
نو نامبر کلی صدقتی [illegible] که [illegible] در حرمت وانبیا معصوم اند
از کذب نعمه و در کذب سهو و نسیان خلاف است ابو اسحق و اکثر ائمه منع
آن نموده اند و قاضی ابوبکر تجویز کرده و معصوم اند از کفر قبل از نبوت
و بعد از نبوت و از کبائر بعد از نبوت معصوم اند و بعضی تجویز کرده اند که
ایشان اظهار کفر کنند برای تقیه و بر آن اتفاق است که انبیا افضل از ملائکه اند
و اکثر اشاعره و شیعه بر آنند که رسل ملائکه علویه هم افضل اند شیخ ابو الحسن
صوفی گوید صعدت ظهیرة علی العرش لا طوف به فطفقت علاقة
طوفه کما قال والاسم الله [illegible]
طوافی وما محی طوافهم فعلت اسم وما هذه البرودة فی الطواف قالوا
نحن ملائکة ونحن انوار وهذا طبعنا لا نقدر ان نجاوزه فقالوا هم
انت وما هذه الرعیة من نتایج نور الشوق [illegible] نشود
سر که در وی مستقر شود خواهد که [illegible]
که عوض بشر شود و معتزله و قاضی ابوبکر برآنند که ملائکه
علویه افضل اند از انبیا و شیخ محیی الدین در فتوحات گوید سألت الله تعالی
عن رسول الله صلعم فی الواقعة فقال لی ان الملائکة افضل فقلت یا رسول الله فان
سئلت ما الدلیل علی ذلک فما اقول فاشار الی ان علمتم انی افضل الناس وقد
صح وثبت عندکم وهو صحیح انی قلت عن الله تعالی من ذکرنی فی نفسه
ذکرته فی نفسی ومن ذکرنی فی ملأ ذکرته فی ملأ خیر منهم وکم ذاکر الله تعالی ذکره
فی ملأ انا فیهم فذکره الله فی ملأ خیر من ذلک الملأ الذی انا فیهم فما سررت بشیء

کرد [illegible] المسئله و شیخ علاء الدوله در عروه گوید حق کلام الله [illegible]
مرحبا را برای آدم خلق کرده و او در آن [illegible] افضل آدمی [illegible]
[illegible] و مولانا عبد الرزاق کاشی در اصطلاحات گوید
عقل اول و ملائکه مقربین [illegible] وسائط [illegible]
و حقیقت [illegible] انسان کامل [illegible] جامعه اهل بیت
شیخ صوفیه گوید ولایت در لغت قرب و در اصطلاح تخلق با خلاق الهی
و فنا بعد البقا و صحو بعد المحو و نبوت ظاهر ولایت است و ولایت باطن [illegible]
ولایت اوست و واحد و ولایت ولی [illegible] نبوت است و رسول کامل [illegible]
[illegible] رسول کامل از رسالت اوست و ولایت نبی کامل از نبوت [illegible]
حقیقت [illegible] رسالت [illegible] بشریه [illegible] گویند [illegible]
ولی کامل [illegible] ولایت [illegible] عقل [illegible]
[illegible] ولایت [illegible] حقیقی
[illegible] طفل [illegible] بالغ [illegible] مولود [illegible]
[illegible] ملکوت السموات والارض
[illegible] محمد بن علی حکیم ترمذی و شیخ سعد الدین حموی [illegible]
الانبیاء [illegible] الاولیاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] کلام الله [illegible]
[illegible]

صح

و وحی خاصه نبی است و الهام خاصه ولی و وحی مشروط به تبلیغ است و الهام نه و اولیا
چهار قسم اند سالک محض و مجذوب محض و سالک مجذوب و مجذوب سالک و هر یک ازین بعدم
است و مجذوب سالک که جذبه او بر سلوکش مقدم است مثل آن دلیل که بود بعد از آن ... سلوک
در ... کرده ... روز ... سکر ... محبوب
... جذبات ... عمل الثقلین ... که ...
مجذوب قسم ... آن ... که ...
... که ... سلوک ... طعام ... لال
وصال چند خلقی قطاع القناع لیلی المجمی کثروا اما الواصلوا فقلیل
اترجوا وصالی من سلیمی و لم تجد سعی منی بالوصال بخیل ... حکم اکه
نظر بوای کرد که حال ... کرد ... سبحانه ... اکسیر است
کرای عمل کیمیا ... کرد ... عمل ... نا
نظر بوای کرد ... صحت ... السلام ... الاسماء ... علت
سلیم ... مرض ... روحانی ...
که عمر طلبت حاذق ... مرض روحانی ... دوای حاذق دارد
که عمر انبیا و اولیا ...
مشغول بود ... مرض روحانی علاج دارد که ...
کرد ... القرآن ...
کرند ... مصطفی ... الله ...
... اعمال ... جاده
... صحبت ولی و اصل ... زمانه
... طفل ... سعادتی ...

یا ایها الذین
... سلطنت ... حتی ادنی معامله عاقل ... که ...
امنوا اتقوا الله وابتغوا الیه الوسیلة وجاهدوا فی سبیله لعلکم تفلحون ...
جواهر ... راه ... حال ... کامل ... که ...
که ... وصاله ... دلاله ... احوال ...
را احوال ... سالکان ... عرض ...
و ... معلوم ... آثار ...
... روایت کنند که مصطفی ... اصحاب ... احد منکم
من رؤیا ...
... و مطالعه کتب اخلاق و تصوف ...
کامل ... الصناعة معالجه
خود ... للمؤمنین ...
ارباب ... خاطر ... باشد که ...
ولایه چهار قسم است اول ولایتی که باطن نبوة مطلقه است و ولایه مقیده ...
و ولایه مطلقه ... محمدیه ... ولایه ...
... ولایه اولیا ... و ولایه مطلقه عامه که مخصوص ... و
... خاتم ... امیر المؤمنین علی علیه الصلوة والسلام است
و ... محمد ...
... شیخ محیی الدین محمد بن علی بن محمد بن العربی الحاتمی الاندلسی و ...
او ... شیخ ... محیی الدین ... فصوص ...
اشبیلیه ... طعام ...
... محمد ... فصوص

صح

گوید من دلائل ختمیته انه کان بین کتفیه فی مثل الموضع الذی لرسول الله مثل زر الحجلة یا بنیه
تقعیر بیع مثل زر الحجلة اشارة الی ختمیة النبوة ظاهرة فعلیة وختمیة الولایة باطنة
انفعالیة و شیخ در فتوحات میفرماید انا ختم الولایة دون شک بورث الهاشمی مع المسیح
و هم ولما اتانی الحق لیلا مبشرا بانی ختام الامر فی غرة الشهر و قال لمن قد کان فی الوجود حاضرا
من الملأ الاعلی عالم الامر الا انظر الیه فان علامتی علی ختمیة فی موضع الضرب بالظهر
انا وارث لا شک علم محمد و حاله فی السر منی و فی الجهر و انی ختم الاولیا محمد ختام اختصاص
فی البداوة والحضر و هم میفرماید اکبر والکبریائی والنور بینی والضیاء ذکائی
والشرق غربی والمعارف مشرقی و حقایق الخلق الجدید امائی و النار غنی و الجمال مهادی
والسعد فی والذنوب نائی و اذا اردت تنزها فی روضتی ابصرت کل الخلق فی مرآتی
و اذا انصرفنا انا الامام و سیل احرا خلفه یکون ورائی و الامام علامه محمد علی
حکیم ترمذی صاحب نوادر الاصول که او را کتابیست صد و پنجاه سؤال کرده که
از عهده جواب آن غیر خاتم الاولیا بیرون نیاید و شیخ در فتوحات جواب آن سؤالها
فرموده و بعضی در کتب و تصانیف شیخ مبالغه بسیار دارند و او را کافر گویند و بعضی
و جماعه ای مردم در عقیده وی متوقف اند و در خصوص جامی میفرماید نکو شد اسرار او بر
تا آخر عمر در ... خود بر عاشق جوان بود که از جمال او بدیع جواهر معنی مقصود
از کار گاه ... یا علم و عمل هیچ معرفت تشنی یک کمه آن کو ... خود در امس که ...
و ولادت او در شب دوشنبه هفدهم رمضان سنه ستین و خمسمائة بوده و وفات او در شب
جمعه بیست و دوم ربیع الاول سنه ثمان و ثلاثین و ستمائة و قبر او در صالحیه دمشق و ...
محفوظ ... ما بهر ما عاشق و ... سودای ... حال داده و دل بسته سودای ...
اندر جهان ... که ... در طلسم ... و در ... و ... در ... خصوص
از شیخ صدر الدین ... که شیخ ... بود ... بر ... اولاد ... خود مقرر

دانستم که او برهان بر کنتی نشستم که تفاصیل احوال ظاهره و باطنه ... مکتوب گردد بعد
الوصول تمام و ... کامله ... سد حتی صحبت ... محمد و جمیع احوال بود
اسباع بود از ولادت تا موت و احوال ... وقت اهل اطلاع ... که معدن
علم الله ... در ... بخصوص که ... العارفین کامل ... دعوی کرد
که ... و ... سلم ... و ... جمیع ملاحده را ... که قصد
... شیخ ... که ... و ... او را ... بود ... منشی ...
گفتم ... حضرت ... و جماعه ملاحده جمع بودند که ... المعاملات
... و ... و ... را ... محمول ...
... مقصود ... مطلع ... طلع
... که ... حوالات ... که ... عرب
... ارادات ... و ... امام
... ارشاد ... عز الدین عبد السلام ... بعضی یاران او
... قطب ... و ... کرد ... را ...
... خاتم ... در ...
... خاتم ...
و خاتم ولایت مقیده محمدیه ... علی همدانی ...
خاتم ولایت مقیده محمدیه ... و خاتم ولایت مطلقه ... و خاتم ولایت
عامه عیسی است و قال الشیخ محیی الدین فی جواب الترمذی ...
و ...
السابع ختم الله ... محمد ... خاتم ... رسول الله و خاتم
... و کان الله بکل شیء علیما و ... الولایة العامة ...

فحمها الله تعالی عن ذلک الحجم نصیبا از السود وان مثل عیسی عند الله کمثل آدم خلقه
بمثل ما بدأکم البدو اسما الامر ینبغی مطلوع حجب انه و بعضی برآنند که روح علوی
در وجود پرورد کنند و بروی عبارت از این پرورش معطل است صدمات صدر الاعلی
عالم قدس صوفیه گویند سالکان را منازل است و بدایتش چهل منزل است ساره
و ماه و اثمار و اعراض و ادم یکی سیاره است آن فاول منازل توبه و طاعت
ذکر است و در این مرتبه نور نفس ممثل شود تا آن ترکیب نفس از صفات سفلی و سفلی
چه نفس را صفات سفلی و سفلی گرفتار است اماره است و حجاب الحلال و صفات
ملهمه بود است ملهمه است و حجاب ایمان مراد مطمئنه است که هرکس نفس
اماره بود از سر عقل و شوق او را بود که تمام دل اطلاق وحده احد اکبر
اندر نفس اماره بود و مرتبه مطمئنه اماره و سبعه لوامه است که نزد اول سعد
است و نزد ثانی لازم برای سالک که در طور نفس نزول حجاب اماره نفس ناریست
و لوامه نفس هوا و ملهمه نفس صفات و مطمئنه نفس و در مرتبه اطمینان نور شود
ممثل شود و نهایت سیر مطمئنه ملکوت سفلی است تا آنکه تجلیات اطلاق حمیده
و در این مرتبه نور ممثل شود و دل را گردد و نور طاعات و اخلاق و صفات روحانی
بیند و نهایت سیر قلب اول ملکوت علوی است خامس مرتبه روح و در این مرتبه نور
سفید ممثل شود و نهایت سیر روح اول ملکوت علوی است سادس مرتبه حق و در این مرتبه نور
سیاه ممثل گردد و نهایت سیر حق عالم جبروت است سابع علت العیون که مرتبه فنا و بقا
و فنا فی الله محو وجود موهوم است در وجود حقیقی مثل انعدام قطره در بحر و کلام حق
بر وجود وی ناطق شود فلما تجلی ربه للجبل جعله دکا و خر موسی صعقا حق
کسی که وجود او و حال او محال بر صورت گشته چون زوال گردد که وجود نگرد
هر که وسالک از وی ... بود چو قالوس صال و فنا بالله اتحاد قطره با دریا

صح
و ملاهی
بحر

وارد شود عدم این است و النصوص خروج از تصور باطل که تکون اعتبار صحیح
حجر مسکات و تسکین لوازم ان وجود قطره غیر وجود در یا بیند است یعنی
گرگره و گرامی بود ابدا نکته قطره دریا وجود ابدا دریا نسبت شود از بود دریا و
ناگاه حباب بود که بود ابدا لان تنسا اذا شئت ان تحی فمت عن علائق
من الحس حتی تغنی عن مدرکاتها فتقابل بوجه النفس عالم قدسها فذلک صوره
النفس بعد مماتها گوید از و فنا زندگی بر آب کشد و در آن ابدا رید حال او چه
باشد پس آن قطره که گشت حلوه گر در همه حروف ماند که یکی عم یاد را کی حرف هر آنکه
شد بسته و فرش خالی هم است در گر حرف بگذار دو حرف اکبر است محاوره این
و سعداد حق اندر کار که مشتغل شود تا اخلاق و اوصاف که حواس است او
ظاهر شکر بود و اگر زبان دلش اما النار سکنت چنانکه منصور انا الحق منکشف حق
حواس که حق مطلق گویم در دار فنا سر انا الحق گویم جسد وجود لیس فی جبتی سوی الله
و انوار بر وجود اشکی است خلدر کما اسلخ الحیه من جلدها فاذا انا هو و مراد از
خلد تشخص است و صورت ما حق و حلول بود و این طایفه با اطلاق و تعیین است قال
النوری ان الله لطف نفسه فسماه حقا و کثفه فسماه خلقا کار که ورا
صفای خاطر باشد اسرار حقیقت همه ظاهر شد ان نور که او است در جسم موجود
در دل که کشف غیب او باشد و امام جعفر صادق دراستای تلاوت آن نبوس
شد حق شد موسی با ر امد نبود و ما زلت اکرر حتی سمعته من المتکلم بها و
شیخ شهاب الدین سهروردی صنعو ما بدانستن امام در اثر حق بچر نبوی بود که
در کوه طور انی انا الله وجود انا من اهوی و من اهوی انا انا روحان حللنا بدنا
فاذا ابصرتنا ابصرته و اذا ابصرته ابصرتنا هر کسی که عادل جوهر در طلب باشد
او جو رو رو در حی چون شب دید و دم هر سکه کسان است بکرنه بود در کسان حجت

زوات

مصور باشد از ایشان جواهر کشف در معانی کشف سالک که ایشان در مقام توکل ریاضت
بسیار نموده باشد افنیت عمرک فی عمارة الباطن فاین انت من الفنا فی الله توحید که از
قرب صفات حاصل شود در مذهب اهل عشق الهی هر گز نبوده مطلوب ایشان حیران اند که چون
سالکان دیدن روایه حیرانها اشود است علم الیقین و دیدن ایشان عین الیقین و وصول
ایشان حق الیقین با وجود بعضی ولایة و اصل هر گز از طمع حاصل شود از اهل محل بود
حق سالک رجوع رسید گشته بوده اند بود بکل فتح فناء توحید حاصل شود بکل صفات
که بهیچ سالک بکلی فعل محو نبود ما سوی بعضی اعضا محو شود بسیار اعضا و جوارح
و قوت و اول بعضی کرسی و ثانی بعضی محو جوارح که شود ملکی را خلق و نور صفات بود
صاحب حس هر چند که باشد بکلی محو حس در کوه خبر است دراها بسیار و فنای کلی است
که جمیع صفات ملکی و ملکوتی و جبروتی بکلی محو شود ما سوی و اول حوالله شود
بس عناصر بس فلکیات بس ملکوت بس جبروت بس سالک و اول بعضی بکلی جهل الله است
ذات بعضی بکلی حالی است مجموع اقسام فنا ظاهر شود و مرتبه اعلی فنا فی الله است که حق
با جمیع صفات سالک بکلی گم شود و در کل حال شود هر روز نور بسیار بلای سرم
و محبت روزگار حسد حکم از خویش طلوع کسی این یکتا تا بحق خود را طمع سر کرم
و نعمت که مطلق فنا بسیم چهار قسم است و مرتبه اعلی بقا باشد است که حق سالک را
فیه الله باز از خود را عین خود متصف بجمیع صفات او شد بجا رود سالم و او
داود از قتاده روایت کنند که مصطفی صلعم فرمود که در این مقعد این حق از باده عشق در
ازل مست بودم و مستی از این بیشتر است او از وجود خویش فانی گشتم اهل استغفار آب
حق بستم و بجای چهار قسم اول آثار که وجود تصور بعضی جسمانیات جمیع
مسمی شود و غشل تصورات را کلیات ثانی افعال که وجود شد متصف بعضی
از صفات بعضی مثل حالت و اراده و عرفان با خود را عین خود متصف بعضی ایشان

صفات شود و اگر تجلیات افعالی با نوار مسلوبه باشد و سر هر یکی بماند بالتصفیای که
وجود را شود متصف بصفات دانسته یا خود را عین وجود متصف بصفات شود
تا بیع دانی که از تجلی فنا باید و صاحب تجلی حاصل شود که از و اثر بماند و تعجب شود آن
باشد که اگر شعور بماند اثنینیة باقی باشد چون عبد الله انصاری فرموده گوید
ما وحد الواحد من واحد اذ کل من وحده جاحد توحید من ینطق عن نعته و نعت
من نعته لا احد و این تجلی صفاتی تجلی حکمی است که آن را هر کرا حد عاقل نشنید
مگر قوم شعور منتفی در مقام شعور شعور است و لازم نیست که تجلی در لباس نور الهی
ملوث شود در نور واحد است که نور تجلی باید بیاید که نور طاعه با نور حلول با نور تجلی
از انبیا و اولیا باشد و علامه تجلی صفات باعلم تجلی در حس تجلی و تجلی حق طلبان
که از عدد بسیار فاسد اخلاق ذمیمه و اشتغال صوریه و نورانی که از حق است بار تجلی
افعال و افعال تجات صفات و صفات تجلی ذات و خاطر اگر دعوی تجلی کند خاطر مراحم
ندارد دیانت و اگر خاطر دارد ملکی و اگر دعوی باطل کند اگر بابد که در حس را حق شود
سلطانی و اگر به بعث و اولیا در اوقات سکر واقع شطح واقع و اکثر علما
که شطح را ایشان مستند نداده اند انکار نموده و بعضی از عقول برایشان
که آن تجلی ربه باشد حد نرود و ادا ارباب العقول لنور الهوی کادت عقل السکر عند
اولی العقل فلا تعد لکن ان قال صب متیم من الوجد شیئا لا یلیق بالفضل
تحصیل حق و مدار است بچو او حاتم بسوخت اهل در کشف این فضایل حلاج
بر دار این مجموع حکمی است بندار است اقع مرشد است اینها است سل کلمه ایها دیده
اذا م اسد کالیعد من المستقیمین کو سیحر قال افیح العیا سوسه و اصیر الی
اللاهوتیه کفر و لو قال الروح انا الله فاذا اتصل النور بالنور اتحد کفر و من ادعی ان
النبوه مکتسبه او انه یبلغ بصفا القلب الی مرتبتها او ادعی انه یوحی الیه و الهام ادع

عاریه ابطالها الواحد
توحیده ایاه توحده م

مراحم

ادا

سود

فح

صفات

السیر او ادعی انه دخل الجنه بکل حرکاتها و تعالی الحور فهو کافر بالاجماع مطلقا
ای برادر اگر بشنوی حقیقتی شنیده حاجت که ترا نصیحتی کنم و اگر شنیده در
احوال و اقوال درویشان موقوف باشی در هیچ حال دست از دامن شریعت مدار فان
الشرع هو المدار احکام شریعت حد سالک عام بعون مرور راه شریعت بکلام
هر کسی که بیار حکم شریعت بحد در مذهب اهل سنت و جماعت ای برادر کاملان و دانشمندان ظاهر
و رهبران که سخن کردن اند که تحقیق سید روش رحمه الله علیه بگیرند کار
صحیح گفته که اطلاع بر عالم انسان بحصول معلوم باشد و جها و اول آنکه
صورت گرد و صور و اعیان را معقول و صور ارواح امثال ارواح با علم عبید الرحمن
بن عیاش آنکه روایت کرده بود که دیدم حق تعالی را در احسن صورة فقال فیم یختصم
الملأ الاعلی یا محمد قلت انت اعلم ای رب عز شانه فوضع کفه بین کتفی فوجدت
بردها بین ثدیی فعلمت ما فی السموات و ما فی الارض ثم تلا هذه الآیه و کذلک نری ابراهیم
ملکوت السموات و الارض و لیکون من الموقنین یا شیخ این آن حضرت بوده ان
لو بکه امام دهر که نفی الا الله هو الهاو بر وجود انی لا احد نفس الرحمن من قبل
یاسر و آن حضرت بوده الی رحمن صحیح الروح لطافت و ما عطف عم
فاولت ذلک بالعلم و گفت صور اگر معقول جواد و سوسه اگر بها نه کو شد حرم
راهی را هم بحال آنکه این بوده و جسم و بر اراد او سعید روایه کند که سوم
ارای صیاد رسید ما تری گفت اری عرشا علی الماء و بود دیگری بر ابلیس علی البحر
و بحار اگر رسم از ای عمر روایه کند که حضرت اوراد در رسل امتحان و حال دردل
گرفت و بود حدیدل گرم گفت فتح و در تحصیل حال امتحان بهار بیکه
او دو دو آتش بود و بعضی این گفت الا فضل است در او و مکر این بکرده اند و بعضی
اگر گفت اعور احوره اعوام بوده اند و مقصد خود را مظهر ...

وعارف محقق که مشاهده نورحق در جمیع مظاهر دیدن و ادراک میکند از
هیچ ذره اعراض ندارد و استدلال در حق او منصور نیست در هر جهت نظر کند نور معبود میبیند
هر جا که کند سجده تو مسجود منی کویم بزبان حدیث حق این هر دم اما بدانکه دل او
مقصود منی و منبع جمیع آمال و مطلب و آن اجزا و ادراکات حسی و عقلی که
در جوهر منی و مستور قال الله تعالی فانها لا تعمی الابصار و لکن تعمی القلوب التی
فی الصدور ختم الله علی قلوبهم و علی سمعهم و علی ابصارهم غشاوة و این
حواس جانی اصل حواس جسمانی است و جمیع حیات می تقع کرد داصل و فرعی
شود و حواس جسمانی از حواس روحانی ادراک کند مدرک بود حضرت رسول الله
در حواس دست دراز کرد و بر گرد کند و جان برسید و بود عرض علی عنقود
من عنب الجنه گفت چرا اخذ نمی بود بدید گفت مهات جنت لا تسع الدنیا
و ثم ان خضر ... بود ما حارثه کیف اصبحت گفت اصبحت مؤمنا حقا و بود ان
لکل حقیقة فما حقیقة ایمانک گفت عزفت نفسی عن الدنیا و اسهرت لیلی و اظمأت
نهاری و کانی انظر الی عرش ربی بارزا و کانی انظر الی اهل الجنه یتزاورون و الی اهل
النار یتعاوون و بود عرفت فالزم و ... دانی که عالم مثال محل
ادراک حسی ... حواس الکعبه الکعبه ... حضرت ... او در این حالت بوده مثل
مکث مثال در حالت غیبت که بر حسب مثل نوم و صحو و کسب میل العارف و السلطان
که در حدیث معراج واقع مطلع این حدث و محقق جام اکه نوم و بود حواس
ادراکات خود دست لیکن بر اثر کرد در نصاعد بکار اعدہ مثل سماع و کجه
در حال الصدق و ما و غیبت که بود جوانب ... سماع دقیقی که از عوالم عالیه
با بعض بود و صاحب حال نا از عالم شهادت بعالم غیب و اگر در اکال ادراک بود
مکاشفه گوش جا است و صحو آن که از عوالم عالیه برسد و حواس ظاهره
بی

رکو وساقه صاحب وقت تعالم معنی صور با بدو اکنون در آن حال این سود
معاینه باشد و این خاصه کمال انبیا و اولیا و وارثان ایشان باشد تعالی و معانی
عروجی که سالک متوسط در خواب و صال بیند و عروجی که در عالم مثال در وقت
غیبت حسی بود حکم اکبر گویند اعلم ان المعنی السلطان والملک ... جارح ملک
ملک السموات والارض والعرش والکرسی ان ... لا الحق فی العارفین
... فادرک وصفوت تبینت ان الله ... ملکوتی
محبان ... خدمت ... ملکوت ...
خود در روی ... اکنون فی ... تعالم ملکوت ... روید
صاحب ملائکه این عالم در ... در حال ... بصورت ... شیخ ... الدین
حدود ... در خصوص ... شیخ صدرالدین ... شیخ محیی الدین ... عمل
بود کسی در ... شیخ سعدالدین محمد بن ... در مجلس سماع ... شیخ سعد
الدین در اثنای سماع ... در دست سینه نهاد و حال او در
اثر کرد و ... مرا طلبید و معانقه کرد و ... که دو مارا
بشارت دهد و گفت ... مصطفی ... خدمت ... که
... شیخ محیی الدین ... و
... شیخ اوحدالدین حامد بن ابی الفخر الکرمانی گفت ...
شیخ خود ... اصفهانی ... که اجازت
ده که ... اجازت داد و ...
و ... استاد ... فا ... اکرام کرد و گفت
مرا ... گردم ... کرد ...
شیخ ... احوال ... شیخ ... اجازه بود ... که

مصطر ... کردم که ... اکرام ... و ... او ... محمد
... و ... و اکمل ... صلی الله ... و سلم ... محمد
عود کردم و مرا ... اوحدالدین کرمانی ... و ...
... چهار ... ملکوت ...
و ... محمد مصطفی ... که ... بود ...
... سلام کردم و ... محمد ...
... آیت ... صحیح ... محمد ...
بعد ... گفت ... گفت ... ادب
... عبادت ... کردم ...
... در زمان ... گفت ...
... امام غزالی ... که
... که ... او ...
... که ... شیخ ... الدین عطار ...
... علی ... و ...
... اشتر ... اشتر ... اولی
شیخ ... الاخری شیخ محیی الدین ...
... که ...
... عبدالله ... رسول ... صلاة ...
والامام حسن و ... عمر بن عبدالعزیز ...
و ... که ... الست ...
والامام ... عالم ملکوت ...

عبد الرب گویند و یکی را عبد الهو و نظر او بعالم ملکوت باشد و او را عبد الملک گویند و اصل
اینست عبد الرب و او با دو چهار تن شصت در چهار ارکان عالم یکی را که در مشرق است عبد الحی گویند
و یکی را که در مغرب عبد العلیم و یکی که در شمال است عبد المرید گویند و یکی که در جنوب
عبد القادر و ابدال بعضی هفت اند و حلاف که این هفت اوتاد و امامان و او با داند بانه و وجه
تسمیه آنست که چون یکی از این مردان یکی از جای رود دیگری بجای او بود و تسمیه ایشان بیکی اصطلاح
است و تسمیه مقصود بیکی اصطلاح آنست که چون ایشان از مقامی روند صورتی اند که بجسد
بصورت خود بگذارند و اطلاق این بر ایشان بشرطی که عالم باشند با وجود صورت
که این در هر یک از روزها در کدام خشنود بودی متصل

و چون کسی را حاجتی باشد که روی بجانبی کند که ایشان در آن جانب اند و بگوید السلام
علیکم یا رجال الغیب یا ارواح المقدسة اغیثونی بغوثة و انظرونی بنظرة اعینونی
بعونة و تجابت بخصید که سعود ابد بحال انفعال حلاوق و نقبای ارده بخصید
که مطلع اند بر اسرار نفوس و بدلام ارده بخصید و وجه تسمیه آنست که چون یکی از
این مردان با مام مخو شد و این علم بدال و نقبا اند و رجبیین چهل بخصید
که در اول رجب نفعی عظیم در ایشان پیدا شود و حالی فادر که بستند و روز
روزان بعلم گم شود با اول شعبان که تمام روال می یابد و شیخ کمال الدین عبد الرزاق
گوید نجبا چهل اند و نقبا سیصد و علامت چون اند که حال خود بوشیده دارند و
بگذارند که مردم آنرا ولایت شناسند و این را فضل طایفه اند مردم مکیده
رندان قلندریا شند که سا اند و دهند افزا سالهای جای بود و مبارک

بعضی احوال در ولایت و کرامت و منصب صاحب حال اکر سلطنت معنی محمد ابدال
گمرا ملک بیوار ماه بود ما مایه باکران در مشکوه های شاکرانه بادشاهی کرارم
جدا اکابر و قطع این بادیه که در حضرت طلبست بی سلامت حفظ کرامی عمومی
حریه می کشی و رسر مطلوب ربوحام جهان بین دهد و اکابر حضرت یوسف
در معارف الهیه الکتی چون او دیگر بادیه ها در سفر کم بجی حوادث عیب و صلاح
عالم شیخ ابو عثمان حیری در نشاد و نظر او بی حصار بماند که از کلمات دو عاشق
شد و معرض شیخ خود ابو حفص حداد رسانید و بود که بری روز و شیخ
یوسف بن حسین را داد که چون روزی در او طلب کرد بعد مردم ملامت و تصحیح
کردند که صالحی صدیقی باخبار فاسقی بدیعی حرکات دارد او را در ره
به سال بود مراجعه کرد و صورت حال بکفت شیخ بار فرمود که بصحبت یوسف
باید رفت چون حالت سود رفت و مر رسید باز بحلقه حرابات حانه او را صاف
سلام گفت شیخ بر خاست و ابو عثمان را تعظیم کرد و کرامات و معاملات او ظاهر شد
و در آن حال بر صاحب حال ایشانی بسیم بود و در آنجا بهاده صلاح کار
کمال و حرابات صحن بعادت راه ارکان باک حاصه کسی سر بدر صلاح و تقوی
سماع و وعظ کانون ربانی دلم رصوحه بکرت و حروف یا بوس کی در جهان
روان بار گاه اجد الملامة فی هواک لذیذة حبا لذکرک فلیلمنی اللوم ابو عثمان
گفت یا وجود کمال این حال یوسف که طالب در شمکه سدا سد و این محله را کرامات
ساخت و این حاله مهر ای بیت که بسیم ام و این در صلبی بیت و این راه احوال
است ابو عثمان بیدار بود و بر اساس سجانه کریز را بعین حرف سالی که معلوم بیست و
گفت چرا خود را در مقام تهمت بیار و بود بام اعتقد بیع و این بدانسته و گرگ
عم نسازند و در اعلی حاضر بود ابو عثمان حال العاد و بکرات و در بافت که

نوعه رجال الغیب
زید که کف بغیر غسان
و کاکچ حاب ایان
بج یه بج سمال ابدر
هج بج ک رکن مات دان
دیب بط کز بیونزبن
ب بزیا که بونیز دار
بح باسح کو حبنو بی بین
آط بو کد بو مکی دان

که مقصود او از رسیدن بر درجه بود صوفی نهاد که اسم صافی جام را
ماننگر صفای لعل جام را از درو بر رده در بدان صفت رسی که جان اهل دل از ابد
عالم عام را ۲ در کون بیعان هر که بیاراید گردی از صحبه عارفان سادار هر جو کار
سالها مردم اهم مرد بی باشد که در کوی جام نظر واولیا بعضی بعض صور
جمله مشتملا شده اند وگفته اند نقل فؤادک حیث شئت من الهوی ما الحب الا
للحبیب الاول وشیبانی وجوده کل الجمال علا لوجهه مجملا لکنه فی العالمین مفصل
کشیخ محی الدین چو صدر معاد و بعیم از قول کو بیخ روزبهان در مکه عاشق
و دوره را بعد حت و بعد از انقضای حال بار شود بامهر را عشق بر جوش کم
موسیمان از الس باسم حمد کرکی او کی جاه اید حمد کامل او کی ... باسم
را الست که کرم کرمکان عشق وصف تو لو سرد حال عشق هر نام که بر هر
ملک شود خواهد تمام مردمی ما عشق و بحر اکبر گویند عشقت جاریة
بقریة عند ساحل مصر فبقیت اناما لا اکل ولا اشرب الا ما شاء الله حتی
کثرت نار العشق فکنت اشتفی نیرانا فکلما تشتعل نار اینفتی من
السماء تحد انفتی نارا فیلتقی ناران ما بینی و بین السماء فما کنت ادری من این
یلتحقان فعلمت ان ... السماء هر دل که بسوی دلبر مایل شد
او را زحوه بهره حاصل شده است که خبر دستش هست دارد هر کر بعضی عاشقی
عاقل شد ولیکن الله تا مرا لعل بود و فی دارم شوشه بدان سوی دارم بار او
تو حلقه حلقه طام بود است در گردن جان طوق طوق دارم وهم او گوید عشقت
واحدا سلاد العرب فسقطت علیه الهیبة فاخذته وربطته ومنعته عن سوای
الا انه کان علیه رقیة وسکت عن صرع المقال وصل بکلی بسان الحال فاهیه
والحکمة لکن فغره واسمی الا من لا الحرث انا هو وهو انا ووقع العشق لا محض

نیز
نار
الله

صفا الروح فجائتنی روضة تحت اتمرغ وجهها فی التراب یقول ایها الشیخ الامان
الامان فقلت اذکری فعلت ماذا ترید قال ان تدعنی حتی اقبل قدمک فانشئت
لها فعلت ذلک وضعت وجهها فقبلتهما حتی استراحت واطمأنت الی صدری ۲
تا من ره عشق سپردم وراه روان باشد دل وجان من در آن راه روان جوان رهست
چشم سر در ره عشق زان رو که بود بی راه روان وقد از بهر بوالهوس ار رو بود
ور بهر بواسک عاشقان در کوه جوان که بسی چو ماه بود آبی وز دور بوالهوس قدم
بر بو شیخ جمال الدین عراقی دو جام دار عشاق کرم باده است عالمی بدر حرف بدار سرم
بار عشق بولاف نست دعوی این بکی برار بکی از عاشقان جمال را بود هم اکابر کبرا
آن مفلس بعد احمد ارمی بود او و واحد بود او در انجم اخبار احادیث اراز
ان صدر ساکنان کرده بر صد افتاکی کمال او کرد بد بر بود از معام آزادی دل او حسن
مجد بغدادی بر تو شی جان بر عمل با کهان از معام عالی آن حس را عشق خوش
آورد صدر الامام او بغار رکن کعب ماکه ان بر طرایق ... هست او چاه عی هر از کسی
رو بر حسد تا هر بار دوست وان همه که در عالی ... در دل هم اید بر شوید
مثل شطرنج ماحصل شد هر شطرنج جانب رو و فر زند با او نقطه نماید خود که
معلوم کرد خیشی را عملی جان جذب کرد مثل حی شطرنج از دل رسد باری
جلوس یکوش بود در هی سخن بار شه بیدق شمس تبریز سه شاه نقش
از ان عزی بر خواست ماه رخ عرصه بکوه ساحت دستها مار دار اس بکمان
سلاو کرد باد هم همان حصد رود کلوس هست بر کاند ران اوج عشق خواهد حل
رد ای صقلی بیهشی کرد بهم در عشق او فرامی کرد هم عشق اکی که بسعد آن
سور دار دارا الحاب مرجان حمد بسور دهوای بحار او بجاید جز او تمام هیچ عشق
از او صاف کرد کار بکف عاشق و حسن و عشق وباز بکف و مولانا عبد الرزاق

کاشی در شرح منازل السائرین گوید العشق العفیف اقوی سبب فی تلطیف
والاعداد للعشق الحقیقی فانه یجعل الهموم هما واحدا و یقطع التوزع و التفرقة و
یلذذ خدمة المحبوب و یسهل التعب و المشقة فی طاعته و امتثال امره بخلاف العشق
المسعد علیه سلطان الشهوة فانه وسواس ناشی من تسلط الفکر فی تحصیل
شمائل بعض الصور و عادة للنفس فی تحصیل لذاتها و علی هذین النوعین
یحمل مدح العشق الصوری و ذمه فی کلام بعض العرفا و الحکما و ملا احمد گوید
تکلیف بر اولیا ساقط نمیشود بلکه و اعتبار بکثرت تا نفس و انس در
فهما کرد سخن بعضی هو مؤنس فی تحمل الکبر گوید سقط التکلیف عن عباد
الخواص یعنی لم التکلیف علی حد الکلفة و المشقة بل یعبدون الله بلا مشقة
وکلفة بل بلذة بها و یطربون بها حکی عن الخضر انه کان یقول ان الناس یقولون
انی حلولی و اما انا اقول بسقوط التکلیف عن عباد الله و کیف اکون حلولیا و لا اری
فی الوجود سوی الله و کیف اقول بسقوط و قد ذم من حال صبائی ما فاتنی لیلی هذا
الورد فکیف اقول لا کلفة فی عبادة الخواص و بعضی گفته اند که اولیا و خواص
مکلف الله نیستند و حدیث عامه مکلفند بشرع ظاهر این دو و حق تعالی
همه مکلفند بظاهر و ان حدیث خواص هم مکلفند و در با و باطن است
و هر کس از خواص مکلف نیستند که بر تفرع و صفا است فتح عبد الله
بن مسعود روایت کند که حضرت مصطفی صلی الله علیه و سلم فرمود ان لله ثلثمائة نفس قلوبهم علی
قلب آدم و له اربعون قلوبهم علی قلب موسی علیه السلام و له سبعة قلوبهم علی قلب ابراهیم علیه السلام و له
خمسة قلوبهم علی قلب جبرئیل و له ثلثة قلوبهم علی قلب میکائیل علیه السلام و له واحد قلبه
علی قلب اسرافیل علیه السلام و کلما مات الواحد ابدل الله مکانه من الثلثة و کلما مات من الثلثة واحد ابدل
الله مکانه من الخمسة و کلما مات واحد من الخمسة ابدل الله مکانه من السبعة و کلما مات من السبعة

ابدل الله مکانه من الاربعین و کلما مات واحد من الاربعین ابدل الله مکانه من الثلثمائة
و کلما مات واحد من الثلثمائة ابدل الله مکانه من العامة بهم یدفع البلاء عن هذه الامة
شیخ علاء الدوله در عروه میگوید این رباطی زمین و بعض بر زبر ارض و از
جسم مردم پوشیده باشند و مجمع شوند در جائی نیک ملوا الاهل شهادة
بدل انسان بعد از محسوس شود و سایه انسان فی نکردد و باو ارتباط و از و
اسرار خواسته و کرده و وجود و حضور حض کنند و کلی از ارباب شود و بواسطه که
حس اقصی ایشان ربع باشد از محال کنند و در بلاد ربع مسکون مر دو باشند و
هر سال در موسم حج مجمع شوند و کار در روز عرفه و بعرفات حاضر در حجای که با ثو
بود باشد با حجاج در الحا و بلال در زمان نبی صلی الله علیه و سلم ابدال شیعه بوده اند اهل السنة
و شهادت بجمع ایشان ایشان است الا اکثر و حضرت لیکن خبر دهد مصاحب
ذکر شوند و مسالک ایشان در زمن نبی صلی الله علیه و سلم حذیفه بن یمان واسطه بوده که ایشان
بنبی صلی الله علیه و سلم میرسانید و ردا و جمع میشوند و علم کمالات و نسبت از واحد میکردند و
با ایشان او نماز میگذاردند و عن حذیفه ایشان را نقیب بوده و ایشان را مامور بوده عنایت
نبی رضا بوده و قطب ابدال در زمان نبی صلی الله علیه و سلم عصام قرنی بوده و عمر اویس قرنی او
متوفی شد ابن عطا احمد بوده ادهم که مکان مکه و محل بقا صالح ابدال النظر
سهل است و قطب زمان عماد الدین عبد الرحمن پارسینی بوده و مارشی
ارواس بزرگ ایشان بعد از وفات او عبد الله شافعی قطب بوده و در
الا و سنه و عمر سلطان مصادق بوده و او قطب بوده بوده از اوقات
زمان رسول الله صلی الله علیه و سلم و امام محمد عسکری در وقت صفا از ابدال بعد و ترقی کرد و
خضر بن حسن بعد از آن قطب ابدال بوده متوفی شد و او را در شونیزیه
دفن کردند امام محمد قطب شد و بوده سال قطب بوده بس متوفی شد و او را در مدینه دفن

الرحمن

کردند و عثمان بن یعقوب جوینی قطب شد پس قطبیت با محمد جوزکی که از اولاد عبد
عوف بود انتقال یافت و فوران از اعراب اسلام بعمان می‌باشد و سالی یکبار زیارت او شود
کنند و گرز بدارکی که طالب آن باشد و معین شوند یکی که خسته شوند و معالجه کنند
و خوش شوند و نکاح کنند پس از آنکه اکمل شوند و قطب طویل العمر باشد و ما حضر و
الکامل صحبت داشته‌اند و بجماعت بسیار که از آنها جماعه در جمعه و بام حرم مکه دیده‌اند و کنیه او ابو
العباس و در حوالی اسرار مولد شده و الکامل عم جد حضرت و نسب ایشان چنین است
ملکان بن سلیمان بن کلیان بن سمعان بن سام بن نوح ع و الثالث سام بن نوح و چهارم
والکامل مطالعه کنند سرعت و مسابقه سرعت احمد کنند و حضرت روانه حضرت
شیخ شام کنند و گویند الخضر و فقد ادار اسباب الرجل الحوجا معجبا برایه فرق خارته
و سر گویند که شیخ در جای ارجاهای بنی شیبه بود ما سیار از صحابه و تو بط لعلما
مخزون بود بد سعی و بود ما هر محمد رسول صلی الله علی محمد الا انظر الله علیه و
نور و سر گویند که ... والکامل با اسمعیل شیخ بوده در کنار ... و اعتبار او و اصحاب او
عالیست بد اسمعیل با اصحاب کهف گویند صلی الله محمد و حمد کنند حضرت حسین کرد بر سمان
بعلو رسید و بر او تحمید و بسیار گوید تا مانی یا قیوم یا لا اله الا انت شکال
تجلی قلوب سیاسور ... و نشر بانان در مدرسه در سنه اثنین و عشرین و سبعمائه
جنگ بسیار میکردند و یکی بر سر حضرت آمد و یک روز ماه و نیم داشت و گان
قطب و اصحاب او در امام درون حضرت مطالع از طلم زنده شد و حق بکلمه بداند آن و
ارکان حضرت اینست از ظهور خاتم الاسلام هر سال بعد سال که بدید میکرد و بعد از این
ظهور آن حضرت در صد و سی سال بحد بد میکند و در سنه اربع و عشرین و سبعمائه
بحد بد سابع بود و این در جامع الاصول گوید الخضر هو بلیان بن ملکان و قال هو
کلمان بن ملکان و حضرت شیخ در عروه ... که حضرت مصطفی صلی الله علیه و سلم فرمود

اخلاص

انشرح

حضرت محمد پارسا نقشبند بگوید بسم الله الرحمن الرحیم و صلی الله علی محمد و آل محمد که ...
مکه را توکل کند که عقیده مردم بگیرد و چون خبر بدهم بگویید که ... مکه بود کل آنکه
عقیدت نیافته‌اند و مولانا عبد الرزاق کاشی در مکتوبی که بحضرت شیخ ... انکار القضا
این سخنان کرده و در اصطلاح گویند الخضر کنایه عن البسط و الیاس عن القبض و اما کون خضر
شخصا انسانیا باقیا من زمان موسی الی هذا العهد او روحانیا یتمثل بصورته لمن یرشده
فغیر محقق عندی و شیخ صدر الدین قونوی در شرح المسند و در کرده المتهی بوجود
و وجود خضر در عالم مثال ... شیخ محیی الدین ... شود که تصدیق بوجود
خضر داشته و در باب سی و یکم از فتوحات مذکور است که شیخ ابو العباس عریبی ... که
منکر وجود خضر بود ... که ... شیخ ابو العباس را
... شیخ ... و ... و خود نام خضر بگویند
... حق ... و ... علی ... کلیا
والملک ایضا والملک البصر فا **خاتمه** سابقه در فضائل و احوال ... نبی
علیه الصلوة والسلام روی حدیث و ... ام الکتاب ... حکیم
صح بدر او ابو طالب بن عبد المطلب بن هاشم بود و ... ازو فاطمه و ...
و ... کرد انت و با آن حضرت تمام ذات ... او و هم شود که تصدیق بنبوت
داشته لیکن احمد ... بلفظ کلمه شهادت نمود و بعضی از ... در وجود آن و عشق
ولا ... امدادات الله ... و نظر او ... علما وضعیف اتقی عبد ملم
الزمان و الکرب والله لا اخذ النبی ولا اخذله ... حسنی ... لا تخذلا
وانصرا ابن عمکما اخی لامی من بینهم وابی و مادر او فاطمه بنت اسد بن هاشم بود و او
ایمان آورده و امام ... حضرت رسول ... کرد و ... که آن حضرت بد ... حضرت
تکفین کرد و ... او را دفن فرمود و گفت کانت احق حلوا ... صنیعها الی بعد

بلغ

خاتمه

... در فضائل و احوال ...
... اعتقاد ... حق ... فضیلت ...
... ١٢٠

بعد ابی طالب او مرتضی را اسد نام کرد و ابو طالب علی و گفت سمیته بعلی کی یدوم له
عز العلو و خیر العز ادومه و مثل این در رسالهٔ حضرت رسالت کفته و شق
له من اسمه لیجله فذو العرش محمود و هذا محمد ... که با مدعوان ... نفس
کند در دل و جان این نکته ... کار ... با سعد ... ایمان و مسلم اند
سهل بن سعد روایه کند که علی را هیچ دوست داشتی که او را ابو تراب کفتندی و وجه
آن بود که روزی سید صلی الله علیه و آله و سلم به خانهٔ فاطمه آمد و علی را نیافت کفت این ابن عمک کفت میان من
و او کدورتی واقع شد و غضب کرد و بیرون رفت سید صلی الله علیه و آله و سلم با شخصی کفت ببین که
علی کجاست آن شخص باز آمد و کفت یا رسول الله در مسجد خواب است سید آمد و او بود
خواب بود و ردا از وی جدا شده و خاک بر وی رسیده سید صلی الله علیه و آله و سلم او را از خاک پاک کرد و می کفت
قم یا ابا التراب قم یا ابا التراب خاک ... که ... خاک ...
و اکابر صحابه حضرت فاطمه را ... سید صلی الله علیه و آله و سلم او را بعلی داد و انس و ابن عباس
کویند که در ... عقد فاطمه ... و لؤلؤ و مرجان حسن و حسین
و ... که سید صلی الله علیه و آله و سلم او را در ... خطبه
ساخت و بخاری و مسلم از سعد بن ابی وقاص روایت کنند که علی کفت یا رسول الله
تخلفنی فی النساء و الصبیان فرمود اما ترضی ان تکون منی بمنزلة هارون من موسی
غیر انه لا نبی بعدی و ترمذی از جابر روایت کند که مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم با علی کفت انت منی
بمنزلة هارون من موسی الا انه لا نبی بعدی و ابو حمزه روایت کند که سید صلی الله علیه و آله و سلم فرمود چون
بمعراج رفتم دیدم که بر کرسی نوشته بود لا اله الا الله محمد رسول الله ایدته بعلی
اسم علی الکرسی مکتوب کما تعلمون ... له محو او ... و این اثر در
تاریخ کویند قال النبی صلی الله علیه و آله و سلم فی یوم احد وقد فر من الزحف ... و فرع النبی ...
یا علی اکفنی امر هولاء فقال جبرئیل ما هذه المواساة فقال هو منی و انا منه

فقال

فقال ... و اما مسکنا و ابو القاسم طبرانی از ابن عباس روایت کند که مرتضی در زمان حیوة
رسول صلی الله علیه و آله و سلم کفت افان مات او قتل انقلبتم علی اعقابکم فیستطیعوا ... و الله لا ننقلب
علی اعقابنا اذ هدینا الله و الله لئن مات او قتل لاقاتلن علی ما قاتل علیه حتی
اموت و الله انی لاخوه و ابن عمه و وارثه فمن احق به منی و بغوی در شرح
السنة روایت کند از ابی سعید خدری که سید صلی الله علیه و آله و سلم فرمود ان منکم من یقاتل علی تاویل
القرآن کما قاتلت علی تنزیله ابو بکر کفت انا هو یا رسول الله فرمود لا عمر کفت انا هو
یا رسول الله فرمود لا و لکن خاصف النعل و علی نعل رسول الله را می دوخت
ان معلوم بود دو ... از مرتضی علی روایت کرده و این صورت در حدیبیة
بود و ... که عمار بن یاسر در روز جهاد ... و در حرب
لام ... و روایت کند ... که در حضرت ... فرمود یا ایها الناس ان لم تقتلوا
تموتوا و الذی نفس علی ابن ابی طالب بیده لالف ضربة علی ... بالسیف اهون من میتة
علی فراش و آثار شجاعت آن حضرت ... و ... و بیان بعضی
از آن در اسامی ... بعون الله و حسن توفیقه
صاحب ... و واحدی از ابن عباس روایت کند که علی را چهار دینار بود دیناری
بشب صدقه کرد و دیناری بروز و دیناری پنهان و دیناری آشکارا و در شأن او
نازل شد الذین ینفقون اموالهم باللیل و النهار سرا و علانیة فلهم اجرهم عند ربهم و لا خوف
علیهم و لا هم یحزنون و واحدی ... از مرتضی علی روایت کند که ... یا ایها
الذین آمنوا اذا ناجیتم الرسول فقدموا بین یدی نجواکم صدقة ...
ان ... صدقه ... و ...
... و واحدی کویند روزی مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم در مسجد آمد سایلی را دید
... کفت ... داد کفت ... علی خاتم خود ... داد فرمود الله اکبر و این

که در غزوات ... و صفین ...

... نمی ...

آنکه جز این نیست ولی شما الله و رسوله والذین آمنوا الذین یقیمون الصلوة و یؤتون الزکوة و هم راکعون
و در تفسیر ثعلبی و کشف و جامع الاصول و سایر کتب مذکور است و ثعلبی از ابوذر روایت کند
که سائلی در مسجد از مصطفی صلعم چیزی طلبید و علی خاتم خود را باو داد مصطفی صلعم فرمود
اللهم ان اخی موسی سألک فقال رب اشرح لی صدری و یسر لی امری واحلل عقدة من لسانی
یفقهوا قولی واجعل لی وزیرا من اهلی هرون اخی اشدد به ازری واشرکه فی امری فانزلت
علیه قرآنا ناطقا سنشد عضدک باخیک و نجعل لکما سلطانا فلا یصلون الیکما
بآیاتنا اللهم انا محمد نبیک و صفیک اللهم فاشرح لی صدری و یسر لی امری واجعل لی
وزیرا من اهلی علیا اشدد به ازری مصطفی صلعم دعا تمام نکرده بود که جبرئیل آمد و این
آیه آورد و امام احمد از اسماء بنت عمیس روایت کند که مصطفی صلعم فرمود اللهم انی
اقول کما قال اخی موسی اللهم اجعل لی وزیرا من اهلی اخی علیا اشدد به ازری واشرکه فی
امری کی نسبحک کثیرا و نذکرک کثیرا انک کنت بنا بصیرا و طبرانی گوید مصطفی صلعم فرمود
ان الله تعالی اوحی الی فی علی ثلثة اشیاء لیلة اسری بی انه سید المؤمنین و امام
المتقین و قائد الغر المحجلین و مجاهد از ابن عباس و اسماء بنت عمیس
روایت کند که مراد از صالح در آیه فان الله هو مولیه و جبریل و صالح المؤمنین
علی است ع و در تفسیر ثعلبی مسطور است و ثعلبی و واحدی و زمخشری گویند ولید
عقبة بن ابی معیط که برادر مادری عثمان بود روزی با علی ع گفتگو کرد و در
اثنای آن با او گفت اسکت فانک صبی انا اشب منک شبابا و اجلد منک
جلدا و اذرب منک لسانا و احد منک سنانا و اشجع منک جنانا و املأ
منک حشوا فی الکتیبة و علی ع فرمود اسکت فانک فاسق و آیه افمن کان مؤمنا
کمن کان فاسقا لا یستوون نازل شد و حسان گفت انزل الله والکتاب العزیز
فی علی و فی الولید قرآنا فتبوأ الولید من ذاک فسقا و علی مبوأ ایمانا

لیس من کان مؤمنا عرف الله کمن کان فاسقا خوانا سوف یجزی الولید خزیا و نارا
و علی لا شک یجزی رضوانا فعلی یلقی لدی الله عزا و ولید یلقی هناک هوانا و
اکثر گویند محمد بن کعب گفت که طلحه و عباس و علی مفاخره میکردند طلحه گفت من صاحب کعبه ام
و کلید آن با منست و اگر خواهم شب آنجا باشم و عباس گفت من صاحب سقایه ام اگر خواهم شب در
مسجد باشم علی گفت من شش ماه پیش از این نماز گزاردم پیش از مردم و صاحب
جهاد منم پس این آیه آمد اجعلتم سقایة الحاج و عمارة المسجد الحرام کمن آمن بالله و الیوم الآخر
نازل شد و صاحب کشف گوید آیه افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقیه کمن
متعناه متاع الحیوة الدنیا ثم هو یوم القیمة من المحضرین در شان حمزه و علی و ابو
جهل و ثعلبی از ابن عباس و ابن سیرین روایت کند که مراد از طوبی در آیه الذین آمنوا
و عملوا الصالحات طوبی لهم و حسن مآب درختیست در بهشت که بیخ آن در خانه علیست و در خانه
هر مؤمنی از آن شاخیست از سکینه طوبی ابن مردویه در دیگر رسانید از ...
سو ... دیگر گوید ... و ما در راه ... فی الملل ... بخوبی ... دیگر
و امام احمد در ... از علی ع روایت کند که با مصطفی صلعم گفتند که بعد از خود که را امام
میسازی ان تؤمروا ابا بکر تجدوه قویا امینا زاهدا فی الدنیا راغبا فی الآخرة
و ان تؤمروا عمر تجدوه قویا امینا لا یخاف فی الله لومة لائم و ان تؤمروا علیا ع
و لا اراکم فاعلین تجدوه هادیا مهدیا یاخذ بکم الصراط المستقیم و بیهقی از رسول
الله صلعم روایت کند که فرمود هر که خواهد نظر کند بنوح فی تقواه و الی ابراهیم فی حلمه و الی
موسی فی هیبته و الی عیسی فی عبادته فلینظر الی علی ابن ابی طالب و یا او خود این کار
محمد بن جعفر گوید با پدرم گفتم از مردم که فاضل تر است فرمود ابو بکر گفتم دیگر گفت عمر
ترسیدم که بگوید ... گفتم تو ... گفت پس بود پدرت ... الا رجل من المسلمین و در
ایام خلافت ... فرمود ان امرکم هذا ... حاکم بطهر ... و انه لا یاکل

فاعتبروا یا اولی الالباب
و الانصار ...

اللحم فی السنة الا الغدوة من کبد اضحیة و نقلی کنوند عن کعب که حبر آن
که دانه در این سکافت و ادمی بر آمد که اگر سروساده بنشینم حکم
کنم میان اهل توریه با آنچه در توریه است و میان اهل انجیل با آنچه در انجیل است
و میان اهل زبور با آنچه در زبور است و میان اهل فرقان با آنچه در فرقان است و کعب حبر آنکه
در میان هر دار دین آیتی میدانم که او را علمی میراند با بود و حسن مکند
لس مردی بر جاست و گفت یا امیر المؤمنین کدام در میان بواسته و فرمود امیر کا
علی نفسه به و اما ساهد منه و مثال آن در معالم البرین مسطور است و صاحب
کشف و ابن عبد الله بن عمر و ابو سعید خدری و ابراهیم نخعی و ابو العالیه روایه
کنند که ایمه الکلم یوم القیمه عند ربک حیصون در میان سلیمن و باد الفضل عیسی
و حرب صفیس و گویند تم الکلم محمد علی الصدق و الدرجات و الصدق و عدل
به نفصلان کرده است و نقلی از ابن عباس روایه کند که حبر آنه انما انت منذر و
لکل قوم هاد بار اسد مصطفی ص در میان احمد در دوش علی ع نهاد و فرمود
انا المنذر و انت الهادی بک یهتدی المهتدون بعدی و از عبد الله بن عطا
روایه کنند که عبد الله بن سلام سکفت که مراد از و من عنده علم الکتاب در اول کفی بالله
شهیدا بینی و بینکم و من عنده علم الکتاب علی است و احمد رسالت فرمود سلونی
قبل ان تفقدونی لکن بر کوید عبد الله بن سلام در وقت مجاهد عکس کعب
ابی امراه بعد شاهد بینی اسرائیل علی مثله در میان است و نقلی گوید حجون
ابه و نعیها اذن واعیه ساز اسد مصطفی ص و فرمود اللهم اجعلها اذن علی
و او گفت بعد از آن هیچ از موسی نکردم و اما حیدر نعمان بن خالد روایه
کند که حضرت نبی فرمود یا فاطمه اما ترضین ان زوجک اقدم امتی سلما و
اکثرهم حلما و اعظمهم علما و ترمذی از انس روایه کند که حضرت ص فرمود

یسار

افضاکم

افضاکم علی و از علی ع روایه کنند که مصطفی ص فرمود رحم الله علیا اللهم ادر الحق
معه حیث دار و جه خوب گشاد حروف مقطعه و اصعه در اوایل سوره و رمانی بعدد ار
حدود مکررات علی صراط حق تمسک ظاهر میشود ای مصحف ابان الحق بوس و سلسله
اهل ولایت حسب رحمه الله کمیل گوید سحرا از اصحاب علی ارویس و مد احمع سند اولها
اوست و در میان ابن طایفه فرموده هم قوم هجم به العلم علی حقیقه الامر فباشروا
روح الیقین و استلانوا ما استوعره المترفون و انسوا بما استوحش
منه الجاهلون صحبوا الدنیا بابدان ارواحها معلقه بالمحل الاعلی اولئک
خلفا الله فی ارضه و الدعاة الی دینه و کمیل بن زیاد با او گفت ما الحقیقه
و فرمود مالک و الحقیقه بس گفت او لست صاحب سرک و فرمود و لکن یترشح
علیک ما یطفح منی گفت او مثلک یخیب سائلا و فرمود الحقیقه کشف سبحات
الجلال من غیر اشاره گفت زدنی بیانا فرمود محو الموهوم مع صحو المعلوم گفت
زدنی بیانا و فرمود هتک الستر لغلبه السر گفت زدنی بیانا و فرمود جذب الاحدیه لصفه التوحید گفت زدنی بیانا و فرمود
نور یشرق من صبح الازل فیلوح
علی هیاکل التوحید آثاره گفت زدنی بیانا و فرمود اطف السراج فقد طلع الصبح
و در بعضی ع از احمر واقف بوده و ان بعض مدرکه سه هر روز مصحف
هر صحیفه سی و سه سطر هر سطر سی و سه خانه در هر خانه چهار حرف و هر سوره حرف
اول بعد روز و ثانی بعد صحیفه و ثالث بعد سطر و رابع بعد خانه مثلا حرف در خانه
سیم از سطر بعد از صحیفه سادر دهم از رکوع اب للعاصی بطام الریس من مثله
کان ذاحق و جامعه لم یدون سر الغیب دینا و وارثان او از حرف احوال
احوال عالم منکر دید ماموریا امام علی موسی رضا ع در سه احد و ما بس سعد کرد
و عهد نامه نوشته امام عهد نامه طلبید او و عهد نامه امام که بر پشت عهد نامه ماموں

المترفون ارباب النعم

الصحو الا الموهوم

نوشت این بود الجامعه والجوهر لان علی صید دیکر ما ادری ما یفعل بی ولا بکم
ان الحکم الا لله یقص الحق وهو خیر الفاصلین کل منتثث امر امیر المومنین
واثرت رضاه واسد بعضی و ایاه واند کرمانی بکدر بعضی بعضا ماموررا
بسم الله احمد وامام برهر سید وصاحب عطا النعمه کونکهدار سه شمس
وسمانه ان وعهدنامه بخط مامون وخط امام در روم وارخ او در اسعا الحج
بیت المقدس در سه پیش عباس و جمیع اسامی علی الروم فی ادنی الارض وهم من بعد
غلبهم سیغلبون فی بضع سنین و بعضی از در بابت دوم منو حا مسطور
و بعضی گویند جمع جمعی با ارسه حرمه مصطفی بلوا کسی جمعی نسبت ان رسیدند
و مودایی که بار اسده دلاله بران دارد که یار احوا بد سیدر اهمه بلائی سار از حسن
وحج و عراق وهم بعضی گویند که ابن عباس جمیع جادر و کهی عدد عرفتن
یاس و لفظ متدانس و بعد عثمان یاو منتهی ابن عباس کرمیس
معمر بیت ساکرد اوست و عاصم که از اکابر قراست ساکرد ابی عبدالرحمن سلمی است
که شاگرد علی علیه السلام و ابن اثیر گوید احمد شاگرد شافعی است و شافعی شاگرد مالک
و مالک و ابو حنیفه شاگرد امام جعفر و امام بواد در روضه ... که مرتضی بن مرقد
و احصص روضه و نبیس و اوبس سوال کردند سیدنا ... صار نعمها تسعا
و این اشاره بفعل اصل مسله ارثد و جاریه ... و این مسله را
مسر به حوا اسد و حضرت بعضی علی های ... کرد کار دار و سوار سد ری
امد و رسیل نظم کفت یا امیر المومنین ... سه دینار و ...
دینار او بود ... حلق روضه و اما و ... و ... عشر او ایک کفت
نعم ... استوفت حقک و ... سوار اسد و این مسله را ... گویند و امام احمد
گوید عمر حکم کرد ... علیه ... الفهم ...

ع

ب
ان ص

علی الناس حتی سقط و عن الطعام حتی یحلم و عن الجنون حتی یبرا و برحکم رجم ال حامله
سبعه اعیر او اوی بریاو و علی کفت مه اسقطا کیمه ما قاسطاک علی و طیها عمر
کفت عجزت النسا ان یلدن مثل علی ابن ابی طالب لولا علی لهلک عمر و در
که ابو الاسود دئلی از علی پرسید که ... ان الله بری من المشرکین و رسوله و جعل
نام نهی کفت ... الکلمه اسم و فعل و حرف فالاسم ما انبا عن
المسمی و الفعل ما انبا عن حرکة المسمی و الحرف ما اوجد معنی فی غیره و الفاعل مرفوع
و ما سوا عطف علیه و المفعول منصوب و ما سوا عطف علیه یا ابا الاسود انح هذا
النحو فاسمی ... و واضع ... نحو محسن گویند ...

ط

من بعد ما جاءک من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا و ابناءکم و نساءنا و نساءکم
و انفسنا و انفسکم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علی الکاذبین یار اسید مصطفی
با اسقف نجران از نصاری ... که ... صباح ... مباهله ... رو ...
امام حسین را در بغل کرفته ... امام حسن ... فاطمه از عقب و ...
از عقب فاطمه ... اهل بیت ... دانشمند رسایان ...
یا رسایان گفت ... که اگر ... کوه را ...
در آنجا ... مباهله مکنید رسایان ...
ترسم ... رساله ... اما الهلاک ...
تدلی عن اهل نجران ولولا عتو المسیح ... و لا اضطرم الوادی علیهم
نارا ... صلی الله ... اهل نجران ... و لما جال ... علی النصاری
کلهم ... و این صورت در مدرسه ...
عبدالله ... مصطفی ... و ...
واحده و این ... و ...

وعن صفوان سمی بهما واحد و نفضل بعضهما علی بعض فی الاکل و قامی بامر الربع
رمحبری کو سد سعد در سال هجرت که ابوبکر را امیر حاج ساخت و او را
مردم تن حد و بانی مکه رسید چهل یا سیزده آیه از اوائل سوره براءة را
و سعد عمر بر ناقه غضبا سوار ساخت و گفت ابوبکر برو و این آیات را
بر مردم خوان صحابه گفتند که این آیات مصر ساد ابوبکر بر مردم بخواند و بود
لا تو خواند این آیات عمر گفت اهل بیت حضرت علی تعالی له ابوبکر
گفت ما امام مامور علی و بود ما مامور و بالنعل مکه رسید و آیات
مردم خواند و سلم از عباس روایه کنند که سعد سعد امد و عباس علم داد
از سوء ساه رجوع در که بود حتی امد و او را از ان عصا در آورد حتی
امد و او را در آورد و گفت اما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم تطهیرا
و زرین از ام سلمه روایه کنند که این آیه در خانه ما نازل شد و من در نشسته بودم گفتم
یا رسول الله الست من اهل البیت فرمود انک علی خیر من ازواج رسول الله
و طمای و در مسکل العونه از اسما بنت عمیس نقل کنند که سر مبارک حضرت
مصطفی در کنار علی بود و وحی نازل شد و آفتاب غروب کرد و علی نماز عصر
نگزارده بود و حضرت منجلی شد و فرمود ای علی نماز عصر گزارده گفت نه گفت
الهی اگر علی در طاعت تو و طاعت رسول تو بود آفتاب را باز گردان اسما گوید بعد
از آن که دیدم که آفتاب غروب کرده بود دیدم باز طلوع کرد و در کوه و زمین
افتاد و در صهبا بخیبر بود الشمس رد علیه بعد ما غربت حتی ذا الطیبق
بعض الحق تطیینا و طحاوی گوید این حدیث ثابت است و راویان آن ثقاتند و
حکایه از احمد بن صالح مصری کرده که اهل علم را سزاوار نیست که تخلف از حفظ
این حدیث کنند از علامات نبوه از آن کثیر را این کرده و ... بحری

اسم

که در

که در صحیح بخاری مسطور است ان الشمس لم تحبس لبشر الا لیوشع لیالی سار الی
البیت المقدس و در روح قصه آنکه او محاصره بیت المقدس کرده بود و روز جمعه بود که آفتاب
در روز جمعه غروب کند و شنبه در آمد یوشع با آفتاب گفت انک مامور و انا مامور اللهم
احبسها علی فرد آفتاب بایستاد تا یوشع فتح بیت المقدس کرد و محقق ثقه هذا
ما سید صفی الدین عبد الرحمن ایجی قدس سره دیدم ان صح الحدیث فلیحمل علی
ان الحبس المذکور وقع بالقصه او بقول الحسن عمر الرجوع والله اعلم
و ترمذی از جابر روایه کند که پیغمبر در روز طائف بعنی غزا حنین علی را طلب
کرد و علی را بخواند و با او راز می‌گفت مردم گفتند دراز گشت راز گفتن
او با پسر عم خود فرمود ما انتجیته ولکن الله انتجاه و نسائی از سعد روایه
کنند که فرمود که ... بن هوای که بیچ کسی را حلال نیست ... در این مسجد و
بسکن علیه السلام علیک یا علی ... ما اهل حد در مسجد ... و اگر
در ... امام احمد از زید بن ارقم روایه کند و ترمذی از ابن عباس که جمعی
از صحابه در مسجد را شنیدند ... و بود بستند ... الابواب الا
باب علی مردم در این باب سخن گفتند حضرت رسول الله ... صلی الله ... و برخواند
اما بعد فانی امرت بسد هذه الابواب الا باب علی فقال فیه قائلکم والله
ما سددت شیئا ولا فتحته ولکنی امرت بشیء فاتبعته و امام احمد از ابی
مریم روایه کند که علی گفت با تو در شب سعد ... ادم و ... جامه
کعبه را فرو آورد و ترمذی از ابو سعید روایه کند که نبی صلی الله علیه و آله فرمود لا یحل
لاحد ان یجنب فی هذا المسجد غیری وغیرک و گوید علی بن منذر از ضرار بن
صرد معنی این حدیث پرسید گفت لا یحل لاحد یستطرقه جنبا غیری وغیرک
و بخاری و مسلم از براء بن عازب روایه کنند که پیغمبر با علی گفت انت منی وانا منک

حرف م

النجوی
راز

و بروایت از عمران بن حصین روایت کند که پیغمبر صلعم علی را امیر لشکر ساخت و او اصابت
جاریه کرد و چهار کس عهد کردند که این را برسول الله صلعم بگویند چون پیش رسول آمدند
یکی برخاست و بگفت و رسول اعراض کرد تا سیم و چهارم کس بگفتند پس رسول بغضب آمد
و سه بار فرمود ما تریدون من علی ان علیا منی و انا منه و هو ولی کل مؤمن بعدی
و این در جنب [illegible] بوده بود که در حق علی [illegible] ان الله [illegible]
[illegible] کند که مصطفی صلعم فرمود علی منی و انا منه و لا یؤدی عنی
الا انا او علی و مسلم از زید بن ارقم روایت کند که رسول صلعم در موضع خم
خطبه فرمود و بعد از حمد و ثنا گفت ایها الناس انما انا بشر مثلکم یوشک ان یأتینی
رسول ربی فاجیب و انا تارک فیکم الثقلین اولهما کتاب الله فیه الهدی و
النور فخذوا بکتاب الله و استمسکوا به و تحریص و ترغیب فرمود در آن
و ارشد گفت و اهل بیتی اذکرکم الله فی اهل بیتی و احمد از ابوذر غفاری
روایت کند که نبی صلعم فرمود الا ان مثل اهل بیتی فیکم مثل سفینة نوح من رکبها
نجی و من تخلف عنها هلک و ترمذی از زید بن ارقم روایت کند که رسول صلعم
با علی و فاطمه و حسن و حسین فرمود انا حرب لمن حاربکم و سلم لمن سالمکم صح
امام احمد از علی روایت کند که مصطفی صلعم فرمود فیک مثل من عیسی ابغضته
الیهود حتی بهتوا امه و احبته النصاری حتی انزلوه بالمنزلة التی
لیست له و خود فرمود یهلک فی رجلان محب مفرط یقرظنی بما لیس
فی و مبغض یحمله شنآنی علی ان یبهتنی و حصه او [illegible] که
عبد الله بن [illegible] با علی گفت [illegible] و علی او را [illegible]
و امام شافعی گوید لو ان المرتضی ابدی محله لظل الناس طرا سجدا
له کفی فی فضل مولانا علی وقوع الشک فیه انه الله [illegible] در

در حق بمانی او که گردن نهادند بر ضلالی او و حصه او باقی آنست که از
زمان سلطنت معاویه تا اول خلافت عمر بن عبد العزیز علی را [illegible] لعنت
میکردند و کرخی در شرح السنة از جابر روایت کند که چون علی فتح خیبر کرد و
رسول صلعم فرمود لولا ان تقول فیک طوائف من امتی ما قالت النصاری
للمسیح بن مریم لقلت الیوم فیک مقالا لا تمر علی ملا الا اخذوا من تراب رجلیک و من
فضل طهورک یستشفون به و لکن حسبک ان تکون منی و انا منک و انک
منی بمنزلة هرون من موسی الا انه لا نبی بعدی و انک تبرئ ذمتی و انک تقاتل
علی سنتی و انک فی الاخرة علی الحوض خلیفتی و انک اول من یکسی معی و ان
شیعتک علی منابر من نور مبیضة وجوههم یکونون غدا فی الجنة جیرانی
و ان حربک حربی و سلمک سلمی و ان سرک سری و علانیتک علانیتی
و بعضی گویند این حدیث [illegible] مراجعه [illegible] علی بود از غزاء ذات السلسله
که در وادی الرمل با بنی سلیم واقع شد و در بعضی امیر لشکر بود و ترمذی از انس
روایت کند که مرغی بریان پیش نبی صلعم نهاده بود فرمود اللهم ائتنی باحب خلقک الیک یأکل
معی هذا الطیر پس علی آمد و از آن مرغ با او خورد و رزین گوید انس علی را
[illegible] بشارت [illegible] فاخبر و بعون رسول الله صلعم
و ترمذی از ام عطیه روایت کند که پیغمبر صلعم لشکری را فرستاد و علی در آن لشکر
و فرمود اللهم لا تمتنی حتی ترینی علیا و از بریده روایت کند که احب
زنان برسول صلعم فاطمه بود و احب رجال علی و هم از بریده روایت کند که مصطفی
صلعم فرمود ان الله امرنی بحب اربعة و اخبرنی انه یحبهم
گفتند یا رسول الله نام ایشان بگو سه بار فرمود علی منهم پس گفت و ابو
ذر و المقداد و سلمان امرنی بحبهم و اخبرنی انه یحبهم و از ام سلمه روایت کند

فرمود

که پیغمبر صلعم فرمود لا یحبّ علیّاً منافق ولا یبغضه مؤمن واز ابو سعید روایت کند
انّا کنّا لنعرف المنافقین ببغضهم علیّ بن ابی طالب علیه السلام
و ترمذی و نسائی از زرّ بن حبیش که از کبار تابعین است روایت کند که علی
فرمود والّذی فلق الحبّة وبرئ النسمة انّه لعهد النبیّ الامّیّ الیّ ان لا یحبّنی الّا
مؤمن ولا یبغضنی الّا منافق و واحدی و صاحب کشاف روایت کنند که چون
آیه قل لا اسئلکم علیه اجراً الّا المودّة فی القربی نازل شد از مصطفی صلعم پرسیدند که
مامور محبّت کیانند فرمود علی و فاطمه و ابناهما واز سدی روایت کنند که مراد از
حسنه در آیه ومن یقترف حسنة نزد له فیها حسنا مودّت اهل البیت است وابن ابی حاتم
ابو بکر و محمّد بن بشار از سدی روایت کنند و ابو عبد الله محمّد بن علی حکیم ترمذی در نوادر الاصول
آورد و روایت کند که پیغمبر صلعم فرمود معرفة آل محمّد براءة من النار و حبّ آل محمّد جواز
علی الصراط والولایة لآل محمّد امان من العذاب ابن عباس و براء بن عازب
گویند مصطفی صلعم فرمود یا علی قل اللهمّ اجعل عندک عهداً واجعل لی فی صدور
المؤمنین مودّة حق تعالی این آیه نازل کرد انّ الّذین آمنوا و عملوا الصالحات
سیجعل لهم الرحمن ودّا و ابن ابی در کتب مسطور است و امام احمد از ام سلمه روایت
کند که نبی صلعم فرمود من سبّ علیّاً فقد سبّنی و حافظ ابو نعیم در حلیة الاولیاء
گوید مصطفی صلعم فرمود لا تسبّوا علیّاً فانّه ممسوس فی ذات الله بعد و
عم الکبری گوید عمّت فابصرت النبیّ صلعم وعلی معه فبادرت الی علیّ
فاخذت بیده و صافحته والتفت کانّی سمعت فی الاخبار عن النبیّ
المختار انّه قال من صافح علیّاً دخل الجنّة فجعلت اسأل علیّاً عن هذا
الحدیث اصحیح هو فکان یقول نعم صدق رسول الله من صافحنی دخل
الجنّة شعر سقیتنی حمیّا الحبّ راحة مقلتی وکاسی محیّا من

عن الحسن حلت فمن جان سکر رقبته بهم ثمّ لی کتمی الهوی
مع شهرتی و عجز مذهبی فی الحبّ بطلی مذهب وان ملت یوماً عنه فارقت ملّتی
و مشوب شافعی است قالوا ترفضت قلت کلّا ما الرفض دینی ولا اعتقادی
لو کان حبّ الوصی رفضاً فانّی ارفض العباد و هم مشوب او سلوتی قلبی
لیس وسط خطّان قد خطّ بلا کاتب التشرّع والتوحید جانب
و حبّ من اهل البیت جانب و امام فخر الدین در تفسیر کبیر گوید قال الشافعی
یا راکبا قف بالمحصّب من منی واهتف بساکن خیفها والناهض سحراً اذا فاض
الحجیج الی منی فیضاً کملتطم الفرات الفائض لو کان رفضاً حبّ آل محمّد فلیشهد
الثقلان انّی رافضی و امام شافعی گفته ما تقول فی علیّ گفت ما اقول
فی شخص جمع فیه مع علّته لم یجتمع فی الاحد من بنی آدم الجود مع الفقر
والشجاعة مع الرأی والعلم مع العمل ابن حماد انا عبد لفتی انزل فیه
هل اتی الی متی اکتمه اکتمه الی متی و مشوب ابو حنیفه است حبّ الیهود
لآل موسی ظاهر وولاهم لبنی اخیه باد و امامهم من نسل هرون الالی
بهم اقتدوا ولکلّ قوم هاد وکذا النصاری یکرمون محبّة لمسیحهم نجراً من الاعواد
ومتی یوالی آل احمد مسلم قتلوه او سمّوه بالالحاد هذا هو الداء العیاء لمثله
ضلّت حلوم حواضر و بواد لم یحفظوا حقّ النبیّ محمّد فی آله والله بالمرصاد
فتح اول فتنه که در میان اهل اسلام واقع شد آن بود که پیغمبر صلعم در
مرض موت فرمود ایتونی بالکتب لکم لن تضلّوا بعدی و عمر گفت
انّ النبیّ قد غلب علیه الوجع و عندکم القرآن حسبکم کتاب الله و بر این
عربده رسید که پیغمبر صلعم فرمود قوموا عنّی لا ینبغی عندی التنازع
و بعد از موت آن حضرت ابو بکر در روز سه شنبه دوم ربیع الاول سنه احدی

الغرائب ص

و عشره باجماع صحابه خلیفه شد و دو سال و چهار ماه خلافه کرد و در مدینه در
سنه ثلث عشر در جمادی الاولی سپری شد عمر وفات یافت و سایر معاصد گویند
در وقت وفات با عثمان گفت بنویس بسم الله الرحمن الرحیم هذا ما عهد ابوبکر بن ابی
قحافه فی آخر عهده بالدنیا خارجا عنها و اول عهده بالآخره داخلا فیها حین یؤمن
الکافر و یبر الفاجر و یصدق الکاذب انی استخلفت عمر بن الخطاب فان
عدل فذاک ظنی به و سیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون و صحیفه مهر کرد عرض
کردند و همه سمعنا گفتند و چون بعلی رسید گفت ما بایعنا فیها و ان کان

وان جار فلکل امرئ ما اکتسب والخیر اردت ولا اعلم الغیب

عمر بن [illegible] ده سال و نیم خلیفه بود و اکثر بلاد اسلام در زمان او فتح شد و در مدینه
در روز چهارشنبه بیست و ششم ذی الحجه سنه ثلث و عشرین بدست ابولولو غلام مغیره
بن شعبه کشته شد و در وقت وفات شوری گذاشت بین علی و عثمان و زبیر
و طلحه و عبدالرحمن بن عوف و سعد بن ابی وقاص و سایر معاصد گویند
عبدالرحمن دست علی گرفت و گفت ابایعنا علی کتاب الله و سنه رسول الله
و سیرة الشیخین علی گفت علی کتاب الله و سنه رسول الله و اجتهاد رایی پس
دست عثمان گرفت و همان سخن گفت و عثمان قبول کرد و بیعت با او در اول محرم سنه اربع
و عشرین کردند و دوازده سال خلیفه بود و حکومت بلاد بخویشان خود
داد و ایشان ستم میکردند و جمعی از اهل مصر شکوه حاکم خود کردند [illegible]
او آوردند و نامه نوشت و [illegible] سود و یکی از مطلعان را بکشت باز بمقصد
کس نظلم آمدند و علی و طلحه و عایشه با عثمان گفتند او را عزل کن گفت کسی سوا
کنید که عوض آن نصب کنم رقم باسم محمد ابابکر شد و عهد نامه نوشت و او را
والی مصر ساخت چون بسر سه منزل از مدینه جدا شد غلامی شتر سوار دیدند که [illegible]
او را گرفتند و [illegible] و نامه برآوردند و مضمون آنکه اذا اتاک محمد بن ابی بکر

فاصل

فاقتل القتله و ابطل کتابه و قر علی عملک و احبس محمدا حتی یجیئ متظلم منک حتی
یاتیک رایی فیه و ذلک چون محمد این نامه دید بمدینه بازگشت و صورت را بعرض
اصحاب پیغمبر رسانید و علی علیه السلام و طلحه و زبیر و سعد نامه به عثمان فرستادند و غلام
و شتر و نامه با خود بردند و علی علیه السلام با عثمان گفت این غلام و شتر تو اند گفت آری و مهر
این نامه خط تو است گفت نه چون دیدند که نه و ظاهر شد که خط او بود [illegible] علی و صحابه
برخاستند و محمد بن ابی بکر و جمعی کثیر از اهل مصر و کوفه و بصره [illegible] دار
عثمان محاصره کردند و در روز جمعه هیجدهم ذی الحجه سنه خمس و ثلاثین مقتول شد
و در آن قتل و رای جماعه طلحه و زبیر و سایر صحابه با علی بیعت کردند و مروان و جماعه
که طالب خون عثمان بودند [illegible] و بمکه رفته بعایشه پیوستند و علی عمال عثمان را عزل کرد
و سهل بن حنیف را عوض معاویه بدمشق فرستاد و او باغی شد و به پشتی خون عثمان
دعوی خلافت او منکر شد و با علی گفت قاتل عثمان را تسلیم کن و علی [illegible] و
[illegible] قتله و [illegible] بودند و [illegible] بود
که [illegible] خواهم شد و اگر دفع [illegible] کرد [illegible] و طلحه و زبیر
[illegible] و بمکه رفتند و با عایشه و مروان و عمال عثمان که علی عزل کرده
بود متوجه بصره شدند و در وقت [illegible] بحوأب سگان آواز کردند [illegible]
[illegible] گفت مصطفی [illegible] بود که یکی از زنان من با علی حرب کند [illegible]
و چون بحوأب رسد سگان آواز کنند [illegible] ترسید [illegible] رجوع
[illegible] گفت [illegible] خدا [illegible] تو [illegible] بصلاح [illegible] او را
ببردند و بصره [illegible] شدند و عثمان بن حنیف را که از قبل علی حاکم بصره بود [illegible]
کردند و علی امام حسن و عمار یاسر را بکوفه فرستاد و [illegible] از مردم را آوردند و
[illegible] عبدالله بن زیاد روانه کردند که [illegible] رفت و گفت [illegible] عایشه [illegible]

قتل

قد سارت الی البصره والله انها لزوجة نبیکم فی الدنیا والاخره ولکن الله ابتلاکم
لیعلم ایاه تطیعون ام هی و علی علیه السلام در سنه ست و ثلاثین متوجه بصره شد
و در طلحی که از سهو و ربیع سفر واست در نحیبة جمادی الاولی این حرب راو و حدو ابن
بن عوام که سعد ص در سال او و موده بود بشر قاتل ابن صفیه بالنار ساعی معامله
کرد و شارح صحیح بخاری از ابن عبد البر روایه کند که علی او را او ارداد و یاد اورد
که سعد ص ما را احد ان یاد و ما بو کعب اما انک ستقاتل علیا وانت ظالم و حمل او را
این سخن یاد آمد ترک ضلالت و قتال کرده متوجه مدینه شد و عمرو بن جرموز لعنه
از عقب او روان شد و او را در وادی سباع غافل یافته بقتل آورد و سر او برگرفته
بر در علی علیه السلام آمد و گفت رسانید اگر زبیر کشته علی علیه السلام بود که مرا باب ره مامی
روح مسرور ابن جرموز گفت ان قاتلکم فی النار وان قاتلکم ... الله
وار فرو سع که خود در رو کشید و مروان بن حکم ... که ... طلحه بن عبید الله در دل
داشت تیری زد و او را بکشت و محمد بن طلحه در این جنگ کشته شد و قاتل او شریح بن اوفی
عبسی بود و اشعث ... بابا ... فلعل الاولی فیما بین العبس ثم سککت
بصدر الرمح جیب قمیصه فخر صریعا للیدین وللفم علی غیر شیء غیر ان
لیس تابعا علیا و من لا یتبع الحق یندم یذکرنی حم والرمح شاجر فهلا
تلا حم قبل التقدم و حم شعار لشکر علی علیه السلام بود و بنو ضبیه محافظت
عایشه میکردند و مهار شتر او را احد ... و ... الا اسر عبد الله ...
و ... بنو ضبیه اصحاب الجمل ... الموت ... والموت اشهی
عند باب الجمل و علی علیه السلام ... عایشه رای کردند و ... عایشه ...
و ... عبد الله ... یا عایشه ... سطح ... و ... علی ...
و ... در بصره نشست و عبد الله بن عباس را والی بصره ساخت و

بکود

و بکوفه رفت و بخاری و ترمذی از ابو بکره روایه کنند که چون خبر بسمع رسید
که اهل فارس دختر کسری را پادشاه ساختند فرمود لن یفلح قوم ولوا امرهم امراة
و در روضه که عایشه متوجه بصره شد این حدیث بخاطر آمد و ... الا ان ... فتنه
... است صفین معاویه بن ابو سفیان عمرو بن عاص ... علی ... اند و
علی علیه السلام فاتلوا التی تبغی حتی تفیء الی امر الله متوجه شد و ... کوه ...
در ... سنه سبع و ثلثین نصف ... اول ای است و ... ماه ...
و ... ماه ... واقع شد و در محرم ... کردند و ... صفر ...
شد و ... حرب ... کردند و بعضی آن در ... موجه ... امد و در
این حرب خزیمه بن ثابت انصاری و ابو لیلی انصاری و ابو الیقظان عمار بن
یاسر و هاشم بن عتبه بن ابی وقاص و عبد الله بن بدیل بن ورقاء خزاعی
از لشکر علی علیه السلام کشته شدند و ترمذی از ابو هریره روایه کند که رسول ص عمار را
گفت ابشر یقتلک الفئة الباغیه و بعضی گفته عمار در ... و ...
هاشم و عبد الله در ... خواهد آمد و اویس ... عامر قرنی ... العارات
و ... شهید شد که ... واقع است بقصد ... علی علیه السلام و معاویه
... در حال ... علی علیه السلام ... متوجه شد و ... بهاد ... العراد
... امیر المومنین و معاویه صلح شد و ابو موسی اشعری و عمرو بن العاص
را حکم کردند و ... آن در ... خواهد آمد و ... در روز ...
که رسول ص ... صلح ... عمرو علی ... صلح نامه نوشت محمد رسول الله ...
عمرو گفت اگر ... رسول الله ... معاویه ... سعد ... رسول الله
را محو کن و محمد بن عبد الله بنویس و ... سعد ... مبارک
خود محو ... و گفت ... مثل این واقع شود و در صلح نامه ... او را ...

امیر المؤمنین نوشته بودند معاویه گفت اگر او را امیر المؤمنین دانستمی با او حرب نکردمی
امر فرمود و صدر فرسول الله و امر کرد که علی ابن ابی طالب بنویسند و بعد از تحکیم
لشکر علی ع دو گروه گشتند قومی از این رجوع کراهیت داشتند و گروهی ... جمع شدند
و بکفر او حکم کردند و میگفتند لا حکم الا لله و علی نزد ایشان رفت و حکم بر کار ان
کرده حجت خواند و ایشان را نصیحت فرمود و باز گردانید و چون خبر آمد که ابو موسی
از عمرو بن عاص بازی خورد باز آن جماعت از لشکر علی ع جدا گشته بحرورا رفتند و این آیه از
کتاب بر خواندند و از امامت او تحکیم نمودند و احکم ذوا عدل منکم هدیا بالغ الکعبة و این آیه
فابعثوا حکما من اهله و حکما من اهلها ان یریدا اصلاحا یوفق الله بینهما و در صلح
سعد در رود خصومت تحکیم کرده بودند و [illegible] اصلاح [illegible]
و با عبد الله بن وهب الراسبی و حرقوص بن زهیر بجلی معروف بذو الثدیه بیعت
کردند و به نهروان رفتند و علی ع از عقب ایشان برفت و چهار هزار شخص [illegible]
بقتل آورد و [illegible] ابو سعید خدری روایت کند که بعد از غزاء
حنین تقسیم غنایم میفرمود و خویصره تمیمی گفت یا محمد اعدل آن حضرت فرمود
ویلک و من یعدل ان لم اعدل عمر گفت یا رسول الله اجازه ده که گردن این منافق
بزنم فرمود دعه فان له اصحابا یحقر احدکم صلواته مع صلواتهم و صیامه
مع صیامهم یقرؤن الکتاب لا یجاوز تراقیهم یمرقون من الاسلام کما یمرق
السهم من الرمیة ینظر الی نصله فلا یوجد فیه شیء ثم ینظر الی رصافه فلا یوجد
فیه شیء ثم ینظر الی نضیه فلا یوجد فیه شیء سبق الفرث والدم ایتهم رجل
اسود احدی عضدیه مثل البضعة تدردر یخرجون علی خیر فرقة من الناس و ابو
سعید گوید گواهی میدهم که علی با این جماعت قتال کرد و من با او بودم و بعد
از قتال گفت که آن شخص را در میان لشکر بجویند بعد از طلب او را در [illegible]

و [illegible] از او صفاتی که حضرت رسالت فرموده بود یک یک مشاهده کردم و جندب
بن عبد الله ازدی گوید مرا در وقت نهروان جمل و صفین شک بود
که علی ع بر حق است چون روز نهروان [illegible] محاربه اهل نهروان بود
ناگاه سواری آمد و گفت دیدم که خوارج از نهر گذر کردند و قطع نهر کردند
علی ع گفت نکرده اند سواری دیگر آمد و سوگند یاد کرد که ایشان از نهر
عبور کرده اند و مقتل ایشان این طرف نهر است و در دل خود گفتم
الحمد لله که شبهه من در رسالت علی ع رفع خواهد شد او یا کذابی است جری
یا بر بینه ای است از نبی و عهد کردم که اگر ایشان عبور کرده باشند اول
کسی که با علی مقاتله کند من باشم و اگر نکرده باشند در قتال اعدای او
بعضی نکنم چون [illegible] دیدم ایشان از نهر عبور نکرده بودند علی ع مرا
گرد و گفت یا اخا الازدی تبین لک الامر و در سنه ثمان و ثلثین
حضرت [illegible] محمد بن ابی بکر را بمصر فرستاد و قیس بن سعد را معزول
کرد و در [illegible] که بر در مصر [illegible] از قوم عثمان بودند و متابعت
محمد بن ابی بکر نکردند و دو بار لشکر او را شکست دادند و او از علی ع
استمداد کرد و مالک اشتر را بمدد او فرستاد و چون بقلزم رسید حیله
بن جایح که مهتر آنجا بود باغوای معاویه او را زهر داد و عمرو و معاویه
عمرو بن عاص و معاویه بن خدیج را با شش هزار کس بمصر فرستاد و محمد
بلا کرده [illegible] خوارج جمع شدند و گفتند [illegible]
و معاویه و عمرو بن عاص [illegible] کردند که [illegible]
می باید کشت و عبد الرحمن بن ملجم مرادی قتل علی ع اختیار کرد و حجاج بن
عبد الله صریمی قتل معاویه را و دادویه عنبری قتل عمرو بن عاص

و بعد از مرتضی رضوان را استعداد ساختند ابن ملجم در کوفه بشمشیر زهرآلود بر سر
و بر ابرو زده کرد و حضرت علی برای نماز صبح بیرون آمد بر سر مبارک او زد و بعد از
سه روز با بلیغ و نجاح ... سعی در معونت دو والیه او را
مجروح ساخت و داد و به مصر رفت و عمرو آن روز بیمار بود در مسجد خارجه بن حذافه
را در نماز صبح قائم مقام خود ساخته بود او را به غلط کشته و حافظ اسمعیل
روایت کند از صهیب که نبی صلعم با علی گفت که من اشقی الاولین گفت عاقر ناقه
فرمود صدقت فمن اشقی الآخرین گفت الله و رسوله اعلم فرمود رجل
یضربک یا علی هذه و اشاره به او کرد و از ابی طفیل روایت کند که چون رمضان علی بودیم
و ابن ملجم آمد و علی او را عطا فرمود و گفت ما یحبس اشقیها من ان یخضبها
من اعلاها لیخضب هذه من هذه و اشاره به سر و ریش مبارک فرمود و از عبدالله
بن سبیع روایت کند که علی در خطبه فرمود والذی فلق الحبة و برئ النسمة
لیخضبن هذه من هذه و از علی روایت کند که مصطفی صلعم فرمود عهد معهود
ان الامة ستغدر بک و انک تعیش علی ملتی و تقتل علی سنتی و ان هذه
تخضب من هذه و از زید بن وهب روایت کند که جعده بن نعجه خارجی گفت یا علی
اتق الله فانک میت فقال علی بل و الذی فلق الحبة و برئ النسمة و علی فرمود مت
... مقتولا قتلا ... یخضب هذه عهد معهود و قضاء
مقضی و قد خاب من افتری و امام علی ... از امام حسن علی روایت کند که
علی علیه السلام گفت که صبح آن شب که شهید شد فرمود که ... در خواب دیدم و گفتم یا
رسول الله مالقیت من امتک فرمود ادع علیهم گفتم اللهم ابدلنی بهم من هو خیر
و ابدلهم بی من هو شر لهم منی ... از ابوهریره روایت کند که رسول الله بر کوه حرا
بود با ابوبکر و عمر و عثمان و علی و طلحه و زبیر ناگاه سنگی که در زیر قدم ایشان

لیخضبن

بود بلرزید فرمود اهدأ فما علیک الا نبی و صدیق و شهید و مدت خلافت چهار
و نه ماه بود و یکی با آنکه خلافت ابوبکر و عمر صافی بود از کدورت خلافت عثمان
تیره فرمود سبب آنکه من و عثمان از اعوان ابوبکر و عمر بودیم و لیکن امثال تو از
اعوان من و عثمانند و ... سیصد و ... با سیصد و سی و ...
و هشت بود و امام حسن بعد از وی این حضرت خطبه خواند و فرمود والله لقد
مات فیکم رجل ما سبقه الاولون و لا یدرکه الآخرون ان کان رسول الله صلعم لیبعثه
المبعث فیعطیه الرایة فما یرجع حتی یفتح الله علیه یقاتل جبرئیل عن یمینه
و میکائیل عن یساره والله ما ترک بیضاء و لا صفراء غیر سبعمائة درهم فضلت
عن عطائه اراد ان یبتاع بها خادما ... امیرالمؤمنین شهید شد بسی از اهل
... با امام حسن بیعت کردند و متوجه ... شدند و حضرت ... از مردم
... در نصف جمادی الاولی سنه احدی و اربعین ... معویه ...
و ... که در حدیث وارد است تمام شد و حضرت مصطفی صلعم از این صلح خبر
داده بود و بخاری از ابوبکر روایت کند که شنیدم در شان امام حسن فرمود ان
ابنی هذا سید و لعل الله ان یصلح به بین فئتین من المسلمین و ترمذی از
یوسف بن سعد روایت کند که چون امام حسن با معویه صلح کرد مردی برخاست
و گفت سیاه کردی روی مومنان و امام حسن فرمود ... بنی امیه را بر منبر
خود دید و او را ... پس نازل شد انا اعطیناک الکوثر یا محمد ای نهرا فی الجنة
و نازل شد انا انزلناه فی لیلة القدر و ما ادریک ما لیلة القدر لیلة القدر خیر من الف
شهر یملکها بعدک بنو امیه یا محمد و قاسم بن فضل گوید ما شمردیم مدت سلطنت
بنی امیه هزار ماه بود که نه یکی زیاده و نه یکی کم بود ... قاضی ناصرالدین در
تفسیر و ما جعلنا الرؤیا التی اریناک الا فتنة للناس میگوید که ... در ...

دیدکه بنی امیه بشکل کپی بر منبر او بالا میروند و بعد از آن بسلطنت ایشان وجود
و چه مدت این معانی است والشجرة الملعونة فی القرآن و نخوفهم فما یزیدهم الا
طغیانا کبیرا و در نامه که علی ع بمعویه نوشته مسطور است منا المنکود والرسو
و منکم الشجرة الملعونة و امام حسن ع در نیمه رمضان سنه ثلث متولد شد و جعده دختر
اشعث بن قیس بامر معویه علیه اللعنه او را زهر داد و در سنه خمسین یا تسع و اربعین یا ثمان و
خمسین یا اربع و اربعین وفات یافت و در بقیع مدفون است و گویند در مجلس معویه
حاضر شد و جوانان قریش بعداوت مکر کردند و او حاضر نبود معویه گفت نعم
نحن نکو فیهم الکلام وقد سبقت مبرزا سبق الجواد من المدی المتباعد
نحن الذین اذا القروم تخاطروا اطنبنا علی زعم العدو والحاسد و امام حسین ع
در پنجم شعبان سنه اربع متولد شد و در عاشورا سنه احدی وستین در کربلا
بسعی یزید بن معویه شهید شد و امیر لشکر عمر بن سعد بود از قبل عبید الله بن
زیاد که نایب یزید بن معویه بود در آن وقت ... از دل میسح کالحا
سرها بر نیزها شمع حرم وفی جانب ارم طرفه که رخ حرم حرم شعرود
رهبار این سامان ... وار اشعار دلپذیر او ... ابا علی عبد
الخیر من الهاشم کفانی بهذا مفخرا حین افخر و جدی رسول الله اکرم من مشی
و نحن سراج الله فی الخلق نزهر و فاطمة امی سلالة احمد و عمی یدعی ذا الجناحین
جعفر و فینا کتاب الله انزل صادقا و فینا الهدی والوحی والخیر یذکر
و نحن ولاة الارض نسقی ولاتنا بکاس رسول الله ما لیس ینکر و شیعتنا
فی الناس اکرم شیعه و مبغضنا یوم القیمة یخسر و ترمذی از سلمی روایت کرده که
بخانه ام سلمه رفتم و او میگریست گفتم سبب گریه چیست گفت دیدم الان رسول الله
ص فی المنام و بر سر و لحیه اش تراب گفتم ما لک یا رسول الله قال شهدت قتل الحسین

ابعاد و سلالتین را آن حضرت مقبول و در رساله جامع کرده است و حضرت فاطمه ع بعد از
موت پیغمبر ص بسه ماه یا بشش ماه وفات یافت و او را در آن وقت هجده سال بود و بیا
بیست و ترمذی از علی روایت کرده که پیغمبر ص دست حسن و حسین گرفت و گفت من
احبنی واحب هذین و اباهما و امهما کان معی فی درجتی یوم القیمة و امام علی بن الحسین العابدین ع
پسر امام حسین است و سید الساجدین ... امام ... روایت
در مدینه در سنه ثمان و ثلثین متولد شد و مادر او شهربانو دختر یزدجرد بن شهریار
پادشاه عجم بود و در ماه محرم سنه اربع و تسعین وفات یافت و قبر او
در بقیع است و شعر او ... امام حسین
ماذا تقولون اذ قال النبی لکم ماذا فعلتم وانتم آخر الامم بعترتی و باهلی
بعد مفتقدی منهم اساری و منهم ضرجوا بدم و امام محمد باقر ع در
مدینه روز جمعه سوم صفر سنه سبع و خمسین متولد شد و مادر او فاطمه
بنت امام حسن بود و در سنه اربع عشر و مائه وفات یافت و قبر او هم در بقیع است
و امام جعفر صادق ع در مدینه در سنه ثمانین متولد شد و مادر او ام فروه
بنت قاسم بن محمد بن ابی بکر بود و در یوم الاثنین نصف رجب سنه ثمان و
اربعین و مائه وفات یافت و قبر او هم در بقیع است و امام موسی الکاظم ع در ابواء که
میان مکه و مدینه است در یوم الاحد سابع صفر سنه ثمان و عشرین و مائه متولد
شد و مادر او حمیده کنیزک بود و در حبس هرون در بغداد در یوم الجمعه پنجم رجب
سنه ثلث و ثمانین و مائه وفات یافت و امام علی رضا ع در مدینه روز پنجشنبه
یازدهم ربیع الاول سنه ثلث و خمسین و مائه متولد شد و مادر او کنیزک نوبیه
یا خیزران کنیزک بود و مادران باقی ائمه معصومین ام ولد بودند و معروف
کرخی بواب او بود و در ولایت طوس در بیستم رمضان سنه اثنین و مائتین وفات یافت

و امام محمد تقی ع در مدینه در رجب در نیمه سنه خمس و تسعین و مائه متولد شد
و در بغداد در سیم ذی الحجه سنه عشرین و مائتین وفات یافت و امام علی النقی ع در
مدینه در سیزدهم رجب سنه اربع عشر و مائتین متولد شد و در سر من رای که سامره
معروف است روز دوشنبه سیوم جمادی الاول سنه اربع و خمسین و مائتین وفات یافت و امام
حسن العسکری ع در مدینه در ربیع الآخر سنه اثنی و ثلثین و مائتین وفات یافت و امام محمد مهدی الهادی
ع در سر من رای در نیمه شعبان سنه خمس و خمسین و مائتین متولد شد و امام
کو سید مهدی موعود است و در کلام جواهر اند و شیخ محی الدین در فتوحات و فصوص
سیم ارقم حاکم ان لله خلیفه یخرج من عترة رسول الله ص جده الحسن
بن علی بن ابی طالب یواطئ اسمه اسم رسول الله ص فی الخلق بفتح الخاء و ینزل عنه
فی الخلق بضم الخاء اسعد الناس به اهل الکوفة یعیش خمسا او سبعا او تسعا یضع
الجزیه و یدعوا الی الله بالسیف و یرفع المذاهب عن الارض ولا یبقی الا الدین الخالص
اعداؤه مقلدة العلماء اهل الاجتهاد لما یرونه من الحکم بخلاف ما ذهبت الیه ائمتهم فیدخلون
کرها تحت حکمه خوفا من سیفه یفرح به عامة المسلمین اکثر من خواصهم یبایعه
العارفون من اهل الحقائق عن شهود و کشف بتعریف الهی له رجال الهیون
یقیمون دعوته و ینصرونه ولولا ان السیف بیده لافتی الفقهاء بقتله و
لکن الله یظهره بالسیف و الکرم فیطیعون و یخافون و یقبلون حکمه من
غیر ایمان بل یضمرون خلافه و یعتقدون فیه اذا حکم فیهم بغیر مذهب ائمتهم انه علی
ضلالة فی ذلک الحکم لانهم یعتقدون ان اهل الاجتهاد و زمانه قد انقطع و ما بقی
مجتهد فی العالم و ان الله لا یوجد بعد ائمتهم احدا له درجة الاجتهاد و اما من
یدعی التعریف الالهی بالاحکام الشرعیة فهو عندهم مجنون فاسد الخیال
لا یلتفتون الیه طرد کرده اند که منع النفس ابد که را لقاس خوش تر

کسی را ابدا ادعی محمد بالله و و یاد که مرا زده ام حالی و در یاد دری آمد کسی
بیاید که منکر که معروف کرد بی العدو مسکه با مکه و کی مرا ابد
و بخاری و مسلم از جابر بن سمره روایت کنند که شنیدم ص فرموده بیکی بعد از انکه
امر این سخن گفت که شنیدم و ندیدم کفت این سخن کلام قریش بود از
بعضی از انکه سلیل بن زبیر روایت کرده که کلک اخبار رسید مسوای الت که حضرت مصطفی
ص ... و حوادث بعد از رحلت او واقع شد مطلع بوده و نبوی
در ربیع السلام ام سلمه روایت کنند که مصطفی ص با علی گفت که تقاتل الناکثین
الناکثین و المارقین و القاسطین و اول حرب جمل و یاد بحرب مروان
و با التحریک صفین و در بیل از سعد بن عمر روایت کنند که حرو و ابو هریره و
مروان در مسجد رسول ص در مدینه نشسته بودند ابو هریره گفت شنیدم از
صادق مصدوق شنیده ام هلاک امتی علی یدی غلمة من قریش مروان
گفت لعنة الله علیهم پس ابو هریره گفت لو شئت ان اقول بنی فلان و بنی
فلان لفعلت پس من با جد خود در و قت سلطنت مروان ... ...
وایشان بنی امیه جوانان بودند حیر گفت عسی اولئک مخلوق ابو هریره و
بخاری روایت کرده از ابو هریره روایت کنند که شنیدم ص فرمود انکم ستحرصون
علی الامارة و ستکون ندامة یوم القیمة فنعم المرضعة و بئست الفاطمة
و حاکم در کتاب فتن و ملاحم از عبد الرحمن بن عوف روایت کنند که
هر فرزندی که متولد شد او را نزد رسول الله ص می آوردند و دعا
میفرمود چون مروان را آوردند فرمود هو الوزغ بن الوزغ و الملعون بن
الملعون و احمد و بزار روایت کنند که چون معویه با یزید بیعت کرد مروان
گفت سنة ابی بکر و عمر عبد الرحمن گفت بلکه سنة هرقل و قیصر

اشاره

ومروان كعب ابن الله فيك والذي قال لوالديه اف لكما حدا ابو حجر بعادت سعد
كعب كنت في الله ما هو به ولكن رسول الله صلعم لعن ابا مروان ومروان في
صلبه واولى در امثال اين صاحب سكوت ساعي اعمر بن عبد العزيز
نقل ميكنند تلك دما طهر الله يدي منها فلا اخضب لساني بها وعلماء
سنه وجماعه منع بليغ از صحبت اين طايفه كرده اند واحتجوا علما معقول
است كه در صدر جمل وجود اخواننا بغوا علينا لكن شيخ علاء الدوله در
فلاح نقل از ابو سعيد خدري ميكند كه شعر صلعم در عهد بن اصحاب سماء
كردي ومروان را الا الله سعد خطبه ميكرد كه ... الاسد ابا الصلوه كعب
يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم كعب والذي نفسي بيده لا تاتون بخير مما اعلم
شيخ مسعود اندان مروان لحمار كان احرى من الحمار شرايع الايمان
وقد جعل الايمان وسيله الوصول الى الاماره لا قربه الى الله تعالى والى
رسوله ومن بعد ... مذهب عشيريه ومذهب معويه وجنوده
يحشرون معهم ولا نصيب لهم شفاعه النبي ودر شرح صحيح بخاري
ديده ام كه سلاطين بني اميه در اثناي خطبه سب حضرت علي كرم الله وجهه
اند ميكردند وچون مردم از انجا رسيد فارغ شدند بيرون ميكشيدند از
استماع خطبه اعراض مينمودند تا سامعه نشنيدن ان لعطر ... الوده
شود ... پس ابن باخر صلوه كردند ... الضروره ... نعوذ
بالله من شرور انفسنا ... اعمالنا وشيخ در فلاح مسعود اندان معويه
الباغي ومروان الطاغي كلاهما مجبولان على خلاف رسول الله صلعم ووجود
معويه وجيوش مروان ... واشعار كه از يزيد منقول است اشعار
بكمال نقص او دارد ... كرم بر جهاد قعود نها ... الباقي

ومعوبها في وساقي كبدر مع ندامي كانجم اذا افرغت درد نهايي
اناتها حكمت بقرابين لحطيم وزمزم بشر الينا بالبنان كلما
تشر لي البيت الفسوا لمحرم قال رمت على دين احمد فخذها على دين
المسيح بن مريم وكو بعد در وقت سعد وقايع كربلا ابن ابيات ميخواند
ليت شياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل لاهلوا
واستهلوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تشل لعبت هاشم بالملك فلا
خبر جاء ولا وحي نزل قد قتلنا القرم من ساداتهم وعدلنا ميل بدر فاعتدل
لست من خندف ان لم انتقم من بني احمد ما كان فعل ومولانا
سعد الدين بعبارات در شرح مقاصد كويند فان قيل من علماء المذهب
من لم يجوز اللعن على يزيد مع علمهم انه يستحق ما يربو على ذلك ويزيد قلنا
تحاميا ان يرتقي الى الاعلى فالاعلى كما هو شعار الروافض على ما
يروي في ادعيتهم ويجري في اندبتهم فراى المعتنون بامر الدين الجام
العوام بالكليه طريقا الى الاقتصاد في الاعتقاد ودر شرح عقايد كويد
الحق ان رضا يزيد بقتل الحسين واستبشاره بذلك واهانته اهل
رسول الله مما تواتر معناه وان كان تفاصيل احادا فنحن لا
نتوقف في شانه بل في ايمانه فلعنه الله عليه وعلى انصاره واعوانه
وحق كلام انكه اگر كسي در تعلل او ملعون شده حاجت كه بو زبان جود
را بلعن الوده كني واگر ملعون باشد او را لعن توبيخ زبان كواهد
بود و تو اثم كردي ومنصف شد كه من چون في ربهار و هزار
زهار كه در پي خلفا علم اعتقاد خلد فاسد كه هم و آنكه حضرت
مصطفى ع ظاهر كلام وباطن كلام داشت بعضي از ظاهر او و بعضي

بر وجد و نظر فی شود او نیز بود بعد از و جمله شدند با معنی خلف بوده
و بعضی که ارباب او وقص بیشتر کردند و نظر و لایت بود بدان بار شاد
و تکمیل سالکان و قوم اشتغال کنند تا هم سلسله طاهر مسلم و هم سلسله
باطن محفوظ باشد مولانا عبد الرزاق کاشی در اصطلاحات آورده که مصطفی
ص در شان ابوبکر فرموده اما و ابوبکر کفرسی رهان فلو سبقنی لامنت
به ولکن سبقته فامن بی و تشریح کویند حضرت ص فرمود لو کان بعدی
نبی لکان عمر بن الخطاب و فتح اکثر بلاد اسلام در زمان عمر واقع شد و سلسله
جمیع اولیا بعلی منتهی است و منسوب و سلوک عن طرق السما فانی اعرف
بها من طرق الارض و حسن گفته اند لو یفرغ علی عن الحروب لنقل الینا
من العلم ما لا یقوم له القلوب و لکن امر ما اعطی علی الدنیا و شیخ
محی الدین در باب هشتاد و سوم از فتوحات فرموده که هیچ کس را بعد از
ان فعله که هیچ کس را رقص با ایشان بدایت نکند اولیا در
حسی که هر او در دیار بکر دیده بودم صحبت داشتند و فرمودند
سماع الصوره حوکم نیستم و این علامت میان ایشان وجد است که او فصل
را با ایشان صوره عمر میشماید ایشان در رباط خود دارند هر تو به کردند
و فرمود این ساعه توبه کردند که سماع الصوره است که نیستم ایشان
معروف شدند و از نعمی بحث کردند و روزی در ایام ملاوت
باشی معروف وارد شد ما عند الله خیر و ابقی للذین امنوا و علی ربهم
یتوکلون مطابق حال ابوبکر است و الذین یجتنبون کبائر الاثم و الفواحش
و اذا ما غضبوا هم یغفرون موافق عمر است و الذین استجابوا لربهم و اقاموا
الصلوه و امرهم شوری بینهم و مما رزقناهم ینفقون مناسب حال عثمان

است و الذین اذا اصابهم البغی هم ینتصرون و این آیه مطابق حال مرتضی
علی است که عمر و اصلح فاجره علی الله مطابق حال حسن است اما
السبیل علی الذین یظلمون الناس و یبغون فی الارض بغیر الحق اولئک
لهم عذاب الیم مناسب حال یزید لعنه است و این وارد موید نقلی آیات
که گذشت در کلمی علی سبیل اسقاط فتن اراده علی مسعود رحمه
آیات سوره حم عسق است فصل قال الشیخ شهاب الدین السهروردی
فی اعلام الهدی اعلم ان میراث النبوه العلم و قد توارثه اصحابه
و اهل بیته و قد وجب علیک محبه الجمیع فلا تتکلم الا احدا منهم
دعوی الاولی فان ذلک هوی و لا یتفرع منک مبدأ المیل حتی ینازع الحکم
فی محبه الله علیهم الخاص حتی تتبرأ من الهوی و یکون عندک شغل
شاغل بما اعطیت فتنظر بصفاء بصیرتک و تنکشف لک
محاسنهم و تسقط ما تنکر من احد منهم فالاشتغال فی العصبیه
و الخوض فی امرهم شغل البطالین فی هذا الزمان قوم للبطاله
و نحوا علی المخالفات وارتکاب المناهی و اتخذوا ما زعموه محبه جنة
لهم و حسبوا انفسهم بذلک یسعهم کلا حتی بعث یستقیموا
علی الجاده المستقیمه و لا تسع محبتهم بغیر التقوی و الصلوه
اذا فاتت و الاوقات اذا ضاعت و الذنوب اذا ارتکبت و المحارم
اذا انتهکت تحت ما دعوی محبتهم و قال ایضا اعلم ان اصحاب رسول
الله ص مع نزاهه بواطنهم و طهاره قلوبهم کانوا بشرا و کان لهم
نفوس و للنفوس صفات تظهر و قد کانت نفوسهم تظهر بصفه
و قلوبهم منکره لذلک فیرجعون الی حکم قلوبهم و ینکرون ما کان من

من نفوسهم فاستعمل البيد من آثار نفوسهم لكن ارباب نفوس عدموا
القلوب فما ادركوا قضايا قلوبهم وصارت صفات نفوسهم مداركه
عندهم بجنبة النفسية فبنوا اسس فرق على الظن المفهوم عندهم ووقعوا
في شبه اوردتهم كل مورد ردي وجرعتهم كل شرب دني وانطمس
عليهم صفا قلوبهم ورجع كل واحد منهم الى الانصاف والانقياد
لما يحمل عليه من الاعراف فكان عندهم البيد من صفات نفوسهم
لان نفوسهم كانت محفوظة بانوار القلوب فلما توارث ذلك ابناء
النفوس المتسلطة الامارة بالسوء القاهرة للقلوب المحجوبة انوارها
احدث عندهم العداوة والبغضاء فان قبلت النصح فامسك
على البصيرة في امورهم واجعل محبتك لكل سواء على الشرح محبة
احدهم على الآخر وامسك على التفضيل والغلو فانهم اكبر الخوض
فيه وان خاض باطنك في فضل احدهم على الآخر او بعض فضله
اكثر من الآخر بل يلزمك محبة الجميع والاعتراف بفضل الجميع ويكفيك
في العقيدة السليمة ان تعتقد صحة خلافة ابي بكر وعمر وعثمان و
حضرت امير المومنين علي عليه الصلوة والسلام وتصور نكني كه در نفي
بعد از نبي صلى الله عليه خلافت محو است و معلوم است [illegible] الدين
در طوالع گويد العباس مع منصبه قال لعلي امدد يدك ابايعك
حتى يقول الناس بايع عم رسول الله ابن عمه فلا يختلف فيك اثنان و
الزبير مع غاية شجاعته سل السيف وقال لا ارضى بخلافة ابي بكر
وابو سفيان رئيس مكة ورئيس بني امية قال ارضيتم يا بني عبد
مناف ان يلي عليكم تيم وصاحب مواقف گويد ابو بكر گفت اقيلوني

فلست بخيركم وعلي فيكم ونيز ازين راس روايت كنند كه ابو بكر در روز سوم
خلافت خطبه خواند وگفت ايها الناس ان الذي رايتم مني لم يكن حرصا
على ولايتكم ولكن خفت الفتنة والاختلاف وقد وردت امركم
اليكم فولوا امركم من شئتم و مسلم ارباب روايت كنند كه عباس و فاطمه
پيش ابو بكر آمدند و فدك و سهم خيبر بطريق ارث طلب كردند ابو بكر گفت
من از پيغمبر شنيدم كه نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة و ذكر
ميان ابو بكر و فاطمه [illegible] وفات يافت و علي او را
و دفن كرد و خبر بابو بكر نداد و بعد از موت فاطمه توجه مردم بعلي
كمتر شد و مصور او و سوء هاشم با ابو بكر بيعت نكرده بودند روزي علي
همه را جمع كردند ابو بكر را [illegible] طلبيد و غرض [illegible] بود كه عمر حاضر
شده است و معلوم عمر با ابو بكر گفت [illegible] ابو بكر [illegible] علي
رفت و بعد از حمد و ثنا [illegible] گفت اما بعد فلم يمنعنا ان نبايعك يا
ابا بكر انكار لفضيلتك ولا نفاسة عليك بخير ساقه الله اليك ولكنا
كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا پس قرابت
رسول الله ذكر شد ابو بكر بگريست و بعد از حمد و ثنا [illegible] گفت اما بعد
والله لقرابة رسول الله احب الي ان اصل من قرابتي والله ما الوت
في هذه الاموال التي كانت بيني وبينكم عن الخير ولكني سمعت رسول الله يقول لا نورث
ما تركناه صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا
صنعه رسول الله الا صنعته ان شاء الله علي گفت موعدك للبيعة
العشية و [illegible] مسجد حاضر شد و [illegible] ابو بكر [illegible]
عذر علي [illegible] و علي [illegible] و فضيلت ابو بكر ذكر كرد [illegible]

اوسد و بیعه کرد و مردم متوجه علی شدند و تحسین کردند
و البانیکس آنکه تا در زمان صحابه کسی بود که استعداد خلافه
داشت علی علیه السلام بود و از آن که متحکمش قابل نباشد ١٥١
بضرورت قبول کرد و شیخ علاء الدوله گوید ولایت
علم باطن است و وراثت علم ظاهر و امامت
علم باطن و ظاهر و وصایت حفظ
سلسله باطن و خلافت
حفظ سلسله
ظاهر و
و علی علیه السلام بعد از نبی ولی و وارث و امام و وصی بود اما خلیفه
نبود اما و بعد از عثمان خلیفه هم شد تمت الفوائد فی سنه ١٨٤

تصحیح بلغ

قال الحلاج

به کفر و به اسلام یکی بنگر
که هر یک ز دیوانش او و فرزند

قال ایضا

خرابات را نیز عزت بدار
که رونق در آن هست تا بنده است

[illegible]

[illegible]

شیخ ابو علی سینا ره

سیری الی المجالس ینقل ثلثة
اکلا و نوما و اصلاحها بالورد
ویلم ذکر الله فی اوقاته
فیری الا له و ما سواه فلا یری

[illegible] الحواس الباطنة [illegible]

[illegible] الحس المشترک [illegible] و مدرک

[illegible] المبدأ الفیاض [illegible]

[illegible] و حافظ [illegible] الوهم و حافظها

[illegible] المادیة هو العقل [illegible] و مدرک المعانی [illegible]

المجردة عن العوارض [illegible] متصرفة [illegible]

الصور [illegible]

[illegible]

هو

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

سبحانه [illegible]

[illegible]

اما لمعه [illegible]

[illegible]

لامعه

[illegible]

[illegible] تقدست اسماؤه [illegible]

[illegible]

خورشید

[illegible]

[illegible] تفصیل [illegible]

[illegible]

فصل

شعوف

چه زرق ... لفظ ... [illegible] ... و ارادت ... کدام [illegible]

[illegible] ... بالصفة ... [illegible]

[illegible] ... محبوب ... بتفضیل ... [illegible]

این همه مرتبه را اطلاق ... [illegible] ... مطالعه ... [illegible]

[illegible] ... حق ... [illegible] ... جمال ... [illegible]

عشق از این ... [illegible] ... جمال ... [illegible]

اتم که وفا و دلبری جوی ... [illegible] ... افعال و آثار ... [illegible]

[illegible] ... محبت ... اسما و صفات ... [illegible]

باعداء مرتبه اولی که ... [illegible] ... افعال و انعام ... [illegible]

آنکه محب بعضی از اسما و صفات محبوب را ... [illegible] ... افعال ... [illegible]

ملاحظه وصول آثار ... [illegible] ... اشتغال ... [illegible]

بود این محبت لا یزال در صدور و زوال ... [illegible]

متعلق محبت ... تجلی کند ... [illegible]

این صفات و افعال که ملایم هوا و موافق رضای او نباشد ... [illegible]

و بر هر دو حال الله تعالی ومن الناس من یعبد الله علی حرف فان اصابه خیر اطمأن به ... [illegible]

فتنة انقلب علی وجهه ... [illegible]

کاملست ... [illegible]

و مقتبس ... [illegible] ... اوصاف ... [illegible]

روحانی باشد چون ثبات ... [illegible] ... اعضا و اجزای ... [illegible]

و ارادت و اختیار ... [illegible] ... چون ثبات ... عنصری است ...

که

کرشمه حسن ... [illegible]

و ملاحت ... [illegible]

و مشاهده ... طبقه اول ... [illegible]

[illegible] ... طبقه ثانیه ... [illegible]

[illegible] ... عشق ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

روحانیت

لطیفه

لامعه ۴٨

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فایح

لامعه ۴

السعدی

قال الشیخ الامام العامل والسالک العارف الفاضل [illegible]

[illegible]

المعروف بابن الفارض المصری قدس الله سره [illegible]

طلع

العالم

[illegible]

سکرنا بها من قبل ان یخلق الکرم [illegible]

باکمکمه

[illegible]

لامعه ۵

[illegible]

[illegible]

سکر

[illegible]

مدام

[illegible]

دو بهنای

الهیمان واله شدن

و کرخ ماندن ۱۲

[illegible]

سوال ۵

[illegible]

اشباح

[illegible]

الا رجاع علی رابعه رجاع ... [illegible]

قبل الارض ... که مراد ... [illegible]

بدانکه ... [illegible]

[illegible]

لامعه

[illegible]

[illegible]

لامعه

[illegible]

... و توسط او میان ... [illegible]

آن ذات و حقایق ... [illegible]

در افاضه وجود و توابع آن ... [illegible]

متقابل به ماه تمام باشد ... [illegible]

... در افاضه ... لوازم آن ... [illegible]

باز ماه تمام برای آن ... [illegible]

هم حال ... [illegible]

پدر ... [illegible]

آگاهی ... [illegible]

دوری ... [illegible]

می چه ... [illegible]

قلب المؤمن بین اصبعین من اصابع الرحمن ... [illegible] لامعه ... [illegible]

اسنادا ... [illegible]

[illegible]

لامعه

[illegible]

... [illegible]

[illegible] ... لولا شذاها ما اهتدیت لحانها ... [illegible]

قابع ... [illegible]

للادراک ... [illegible]

ولولا سناها لاتصوره الوهم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

استشمام ... [illegible]

بآن ... [illegible]

[illegible]

شمایل ... [illegible]

[illegible]

لامعه

[illegible]

ولم يبق منها الدين ...
كان خفقانها في صدور ...

لامعة

لامعة

[illegible]

[illegible]

ولو قربوا من حانها مقعدا مشى
وينطق من ذكرى مذاقتها البكم

ولو نفحوا منها ثرى قبر ميت لعادت اليه الروح وانتعش الجسم

لامعه

ولو طرحوا في فيء حائط كرمها
عليلا وقد اشفى لفارقه السقم

ولو عبقت في الشرق أنفاس طيبها
وفي الغرب مزكوم لعاد له الشم

ولو خضبت من كأسها كف لامس
لما ضل في ليل وفي يده النجم

ولو جليت سرا على أكمه غدا
بصيرا ومن راووقها تسمع الصم

[illegible]

که اگر جلوه داده شود [illegible]

ولو أن ركبا يمموا ترب أرضها
وفي الركب ملسوع لما ضره السم

[illegible]

[illegible]

دلو رسلم الی ردو فاتها حسن مصاحب لمرارکم

و هو لواء الجیش لو رقم اسمها کالکرم تحت اللواء ذکر الکرم

جنونا واحه الله وهو یکون ولا انفال

[illegible]

ولو نال فدم القوم لثم فدامها
لاكسبه معنى شمائلها اللثم

ولو نال فدم القوم لثم فدامها ... لاكسبه معنى شمائلها اللثم ... [illegible]

يقولون لي صفها وانت بوصفها خبير
اجل عندي باوصافها علم

صفاء ولا ماء ولطف ولا هوا
ونور ولا نار وروح ولا جسم

[illegible]

يقولون لي صفها فانت بوصفها خبير اجل عندي باوصافها علم ... [illegible]

صفاء ولا ماء ولطف ولا هوا ... [illegible]

[illegible]

هر که از احسن بیرون انداخت [illegible]

وقال الواحدی [illegible] ... الآثم ... ولا ... الاثم [illegible]

[illegible] الا تقدیر ... هنا الا ... والکلام [illegible]

وما ... منتهیات [illegible]

[illegible]

فصد [illegible] ... الشوه ... وان یلی الظلم

ومعنی ... وان یلی الظلم [illegible]

[illegible]

الواصفین [illegible] ... الوصفها

... النثر و النظم

معنی ... عنه

والطرب ... ذکرت نغم

کلما ذکرت نغم [illegible]

[illegible]

[illegible]

فتوحاتها

واعلم

کذا الظلم لا یسکن مع النعم فما سکنت الا مع الهم [illegible]

[illegible]

فعد لک عن ظلم الحبیب هو الظلم علیک بها [illegible]

بینهما الله

الکلمة الله

علی نعم الا کان [illegible] النعم [illegible]

[illegible]

وفي شكره مهما ولو لم يعم عليه
كى الدهر عبد الطالعا ولكن الحكم

اولوم

فلا يغنى عن الدنيا لبس حاها
ولم يعيب بكرا بها فانه الحزم

[illegible]

على العاقل ملكه صالحه
ولكنه ما الصالحه

لامعه

[illegible]

[illegible]

حسرت خامه [illegible]

[illegible]

حسرت

خود درست [illegible]

درات [illegible]

برادر [illegible]

و خواب [illegible] و حاصل [illegible]

استیفاد [illegible] آمد [illegible]

و ملالی [illegible]

قرب و وصال [illegible]

برکه [illegible]

اسباب وصال [illegible] از زر [illegible]

در [illegible]

ان غم دیده ناله حسرت [illegible] افلاک [illegible]

از انکه [illegible]

هر غمزده که طالع [illegible]

خاتمه فی المناجات الهی [illegible]

کشف و الهام [illegible]

[illegible]

[illegible]

ما را [illegible]

غایت [illegible]

حسرت [illegible]

[illegible]

با تتوان [illegible]

[illegible]

٢٢٥

بسم الله الرحمن الرحیم سوال [illegible]

حمد الله [illegible]

سزاوار ذات [illegible] کون [illegible]

حمد سزاوار [illegible]

و آلای [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان غیر بو وجود کینه

حقل ۳

هکذا

نکته ۳

ملزم ۳

مسئله ۳

[illegible]

الدالی ۲

[illegible]

فاسکلا [illegible]

واکر [illegible]

[illegible]

وایسم [illegible]

نظر [illegible]

ازان [illegible]

واثبات [illegible]

عدم [illegible] حقیقت [illegible]

تحقیق [illegible] وجود [illegible]

بیان ذات [illegible]

حق تعالی [illegible]

وجود [illegible] مرآت [illegible]

لظهور [illegible] الله [illegible] خلقه [illegible]

ولعینها من عینها [illegible]

وبستی [illegible] سوال کرده [illegible]

حقیقت [illegible] مرآت [illegible]

بلکه بمعنی افاده شد که وجود او [illegible]

یا مقتضی وجود [illegible] مع قطع النظر عن غیره [illegible]

موجود فی ذاته است ای مع قطع النظر [illegible]

چه اگر غیر او باشد در حد ذات [illegible]

است و اگر خواهیم تصریح [illegible]

ازین

نظام ۳

ازین [illegible]

باشد [illegible]

بهستی [illegible]

باعتبار فی [illegible] الوجود [illegible]

الحق و ظهور [illegible]

است [illegible]

ان ملک صفت جلال [illegible]

مرآة اعیان ممکنات [illegible]

بالقوه [illegible] وجود [illegible]

وان اعیان [illegible] وجود [illegible]

در مرآتی صفات [illegible]

مرآتی و جمال [illegible]

بابصار [illegible]

است بلکه [illegible]

میگویند [illegible]

نیستی بعضی [illegible]

نور کامل [illegible] مرآت وجود [illegible]

نتوانند بود [illegible]

آن [illegible] ظهور [illegible]

باشد [illegible]

واثبات حقیقت [illegible] وجود

خود یابند [illegible]

[illegible]

[illegible]

معنی کون [illegible]

صفة [illegible]

کشف [illegible]

الاعیان الثابتة فیه فیتوهم ان الاعیان [illegible] وحاصل آنکه [illegible]

لذاتها المقتضی الظهور [illegible] ذات [illegible]

من قال منهم العالم [illegible]

فی کون الحق [illegible]

الوجود الحقیقی [illegible]

در لحظه [illegible]

سایر صفات [illegible]

الصفات [illegible]

بران [illegible]

معنی که [illegible]

اطلاق [illegible]

مجازی عرفا [illegible]

سو دو یکی [illegible] (margin)

لغة [illegible] (margin)

نعم [illegible]

ثابت [illegible]

حقد ان الاطلاق [illegible]

اعتقدوه [illegible]

تقلید [illegible]

صحیح [illegible]

ویصفون [illegible]

مجاز [illegible]

الرابع [illegible]

رباعی [illegible]

کردد [illegible]

الاطلاق [illegible]

اصلا [illegible]

متعلق [illegible]

رانده که [illegible]

بانت [illegible]

منزه [illegible]

ان شود [illegible]

من [illegible]

ودر المرتبة [illegible] (margin)

آن بعد ازم (margin)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اعيان م

مقدس م

معلول

ميگيرند

در جواب

[illegible]

ان يعني م

برجه م

مرآينه

[illegible] بقا [illegible]

والآن الآن [illegible] الا

فی حدود ذاته [illegible] الفصل [illegible]

الوجود الحقیقی [illegible] والاول [illegible]

تخلو [illegible] اجمال [illegible]

وی در [illegible] وجود [illegible]

ممکن را در حد ذات خود [illegible]

ظاهره در [illegible] جامع [illegible]

رود [illegible] که [illegible]

بودن آید از و صدور [illegible]

عقلیه [illegible] فی حد ذاته [illegible]

فلیس [illegible] ولا اکثر [illegible]

او را ثابت [illegible]

علم [illegible] عقل [illegible] عقل [illegible]

وفال [illegible] موجود [illegible] عقل [illegible]

می باید و حاصل آنکه [illegible] مذکوره [illegible] عقل [illegible]

خود [illegible] خود [illegible] بودن او [illegible]

باعتبار [illegible] خود [illegible]

هست و چون ذات [illegible] وجود [illegible]

که خود [illegible] وجود [illegible]

باشد [illegible] تعلقات [illegible]

[illegible]

کرده [illegible]

و [illegible]

[illegible] ذات [illegible]

که [illegible]

و [illegible]

باشد [illegible] ذات [illegible]

ولا [illegible]

و [illegible]

بخواند [illegible]

عدم [illegible]

ما حاصل [illegible]

بوجه [illegible] الاول [illegible] الآخر [illegible] الظاهر [illegible]

وهو الباطن [illegible]

و آن [illegible]

ظاهر و باطن [illegible]

فخلقت الخلق [illegible]

عرش [illegible]

مبدا [illegible]

السمی [illegible] الایجاد

[illegible]

[illegible]

صورت

عدمست باز ظاهر شود

[illegible]

بالقضيّة قال [illegible]

[illegible]

وهو عنوان [illegible]

[illegible]

نعوذ بالله [illegible] والضلاله کلاله خفی

من شر الشیطان [illegible] اسماء الله تعالی وصفاته [illegible] وخود ذاته

والافعال فی اسماء الله بلکه حقیقت [illegible] عین ذاته

فی اجمال الله بلکه [illegible] الاحدیة

وصفات کمال و عین ذات اند [illegible]

محکمه ظاهر [illegible] الآثار

للآثار [illegible] وصفاته التی

خود را جمیع صفات کمال ازلا وابدا [illegible] التفصیل

غیر ابده علی ذاته [illegible] الاجمال المحض و

للآثار ولامتمیزة الاعیان [illegible]

اسم الله العالم وجعل روح آدم [illegible]

عین ذات [illegible]

اعنی الذی [illegible]

حین تمام الکتاب [illegible]

کتاب الاسماء والصفات [illegible]

عالما سمیعا بصیرا قادرا [illegible]

وسایر صفات [illegible]

والتفاوت فی الکمال والنقص [illegible]

وقد تقرر عند اهل الکشف والتحقیق [illegible]

الموصوف عالما [illegible]

یصیر ان قدیمی [illegible]

من اتصف بها الی الحق [illegible] والقدم والوحدة فی الکمال

کالعالم

364

[illegible]

الآثار [illegible]

علی الکلام [illegible]

سمع علی الکلام [illegible]

اصحاب [illegible]

الاسم [illegible]

حمد الراه [illegible]

شرف [illegible]

ازنغز [illegible]

جمع صفات کمال [illegible]

کوی [illegible]

غیر [illegible]

والعاشق [illegible]

درجامع عشق [illegible]

کرجه [illegible]

کمال [illegible]

ارادة [illegible]

حقیقة وجود

جمال

انکره

بس

[illegible]

[illegible]

ن ؛ و در وصف کاسه ام ان ناه

[illegible]

نگردد

بغیر

سُود

حس

اگر چه در

چنانچه

قراید

[illegible]

واحوال بکنید [illegible] شود بمعاینه
عارف بوده اولی از ظاهر [illegible]
و هر خطا [illegible]
انا [illegible]
حکم داران برای [illegible]
[illegible]
علیه و قرینه [illegible]
تقلید [illegible] و لهذا المحققان [illegible]
راه [illegible] العبارات [illegible]
بلال المعارف [illegible] الحقائق فانها البرهان [illegible]
[illegible]
[illegible]
اگر [illegible]
و الف [illegible]
و سنت تمام نماید [illegible]
[illegible]
از ظاهر خود [illegible]
تقلید ظاهر کتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الملتفیان

[illegible]
تصدیق [illegible]
که عین [illegible]
سبب اطلاع [illegible]
[illegible]
ختم الولایة [illegible]
[illegible]
[illegible]
ولایة [illegible]
تمام [illegible]
که در آن [illegible]
و بسب [illegible]
است و احکام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
و دیگر انبیا [illegible]
الا [illegible]
و سید ولد آدم [illegible]
الالهیة فان الاخص [illegible] الوجودیة والمقامات

ابعید [illegible] نقید [illegible] النبوة [illegible]
علیه قبول [illegible] رجال [illegible]
الکلام و بعضی از [illegible] تقدم [illegible]
مقامات ازین [illegible] که در [illegible] تقدم [illegible] خاتم الولایة [illegible] مذکوره [illegible]
غرض از انبیا [illegible] ولایت تقدم [illegible]
و در مقامات [illegible] فتوحات [illegible]
مقدم باشند و در فتوحات [illegible]
حسن [illegible]
ارباب [illegible]
خاتم [illegible] از احوال خود صریح [illegible]
که در نبوت ولایت حقایق و معارف [illegible] حقایق در احکام ظاهره [illegible]
تصور خاص خود ظاهر است و در نبوت [illegible] احکام شرعی است [illegible]
و در ان مندرج حقایق الهی باطنی احکام شرعی [illegible] حقایق و معارف [illegible]
جوامع الکلم [illegible] بیان احکام [illegible] عنوان [illegible]
ازان بهره [illegible] در ان [illegible]
نهایت مقامات و اصلان [illegible] خاتم النبوة [illegible]
شریعت و باطن [illegible] خاتم الولایة [illegible]
حقایق را در ملابس صور و اوضاع شرعی [illegible] خاتم الولایة [illegible] احکام [illegible]
حقایق وجدانی [illegible] ازان ظواهر [illegible] احکام [illegible]
در ان حقایق [illegible] مستفید [illegible]
تکوین و اجمال [illegible]
جمع [illegible] مکاشفات [illegible]

در رؤیا

تکون

عشل

مرا [illegible] صحاب [illegible]
سلیم و طبع مستقیم [illegible]
نموده تطبیق ان بر نصوص [illegible]
جمع از ارباب کمال [illegible] در ان معادن [illegible]
کند علما ظاهر شود [illegible]
حسب که [illegible] صحیح [illegible]
کتاب و سنت [illegible] ولایت [illegible] باطنی [illegible]
کرمی که نبوت ظاهر و ولایت [illegible] کیفیتی [illegible]
من الظاهر و الباطن [illegible] صراط مستقیم [illegible] نقطه [illegible]
الک من المرسلین علی صراط مستقیم [illegible]
و قوانت نقطه [illegible] کمالات [illegible]
نفحت [illegible]
طرف [illegible]
غ [illegible]
مستعمل شده در [illegible]
صلی الله علیه و آله [illegible] اول [illegible]
مقام محمود که مفسر شفاعت [illegible] محمود [illegible]
بصیغه اسم فاعل [illegible]
اظهار صفات کمال [illegible]
اسرار [illegible]
لیس و اقف [illegible]
بارق [illegible]

قرآن

بشعور

سیادة

کرده بعضی [illegible]

روایات [illegible]

در بعضی [illegible]

و در اخبار [illegible]

مطوی شده [illegible]

آنکه [illegible]

حطاب [illegible]

لولاک لما خلقت الافلاک [illegible]

من غیر تقیید [illegible]

[illegible]

خلق [illegible]

وحقائق [illegible]

و در اخبار [illegible]

رسول الله [illegible]

اول من تنشق عنه الارض [illegible]

سیاده بیوم القیمة [illegible]

و شفاعت [illegible]

خود فرموده لمن الملک الیوم لله الواحد القهار [illegible]

دعوی [illegible]

در عهود [illegible]

۲ وانا حامد

وانا [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال القاضی عیاض [illegible]

فاقض [illegible]

[illegible]

[illegible]

العرصات [illegible]

من کان [illegible]

کمالات [illegible]

بیوم القیمه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفی روایة [illegible]

العقل [illegible]

[illegible]

[illegible]

ظاهرست [illegible]

[illegible]

لا خوف علیهم ولا هم یحزنون [illegible]
علیهم ولا هم [illegible] تا خود [illegible]
ای لا خوف علیهم [illegible] والعکس [illegible]
من تزول الکفاره [illegible]
بکذر [illegible]
بر قاعده فنا [illegible]
حصه وصال [illegible] تعالی الله عن ذلک [illegible]
سخن محققان [illegible]
نه آن این کرده [illegible] ربانیه فی الاشاره [illegible]
طرق کان فی حسنها الحق [illegible]
بسبب فیض الحق هو الوجود الحقیقی [illegible]
ترکیب [illegible]
در بعضی رسایل [illegible]
درجه وجود [illegible]
نام فنا [illegible]
فاقدهم [illegible]
و عوالی [illegible]
این کلام [illegible]
[illegible] تو کاه اطلاق

نور وجود [illegible] وان [illegible]
[illegible] سوی الحق [illegible]

طبق ۳

عدم [illegible]
[illegible]
باضافه [illegible]
مقام [illegible]
و [illegible]
نور وجود حقیقی [illegible]
اشارات [illegible]
الاشاره الی تفاوت الموجودات [illegible]
التجلی الاولی [illegible] بالفیض الاقدس [illegible]
بالفیض المقدس [illegible]
راجع [illegible]
سوی [illegible]
در علم [illegible]
که منبسط [illegible]
اعیان [illegible]
بوجود [illegible]
ان [illegible]
از لوازم [illegible]

[illegible]

[illegible]

استدلال

اگرچه موجود بکمال بینی [illegible]

شکلات شد و وضوح [illegible]

میکرد در [illegible]

بان حاصل [illegible]

حالت بجمیع حال علوم [illegible]

گذشته و [illegible]

از کت و [illegible]

ارباب [illegible]

المعین للطالبین علی تصفیة الباطن [illegible]

اقوالها طهروا بواطنهم عن رذایل الاخلاق [illegible]

وکل السعادة للطالب ان یتفرد بکلیة [illegible]

فی خدمة [illegible]

الملة والدین عبد الله البلیانی [illegible]

کامل رباعیه مشیر الی ان صفات الانسان [illegible]

بعطی [illegible] من القیود [illegible]

زانکه [illegible]

ظاهر [illegible]

مطلق [illegible]

احاطه ذاتی [illegible]

که عبد را احاطه ذاتی [illegible] فی الارض ولا فی السماء [illegible]

منقالت [illegible]

چون [illegible]

الظهور [illegible]

است و ادراک [illegible]

بعد و [illegible]

کرد [illegible]

لقوله تعالی [illegible]

ای [illegible]

که ادراک [illegible]

در ادراک [illegible]

نایل [illegible]

ستم [illegible]

کمال [illegible]

بفرق [illegible]

لقول الصدیق الاکبر العجز عن درک الادراک [illegible]

حق [illegible]

از احاطه عقول و افهام متعالیست [illegible]

تنزلات [illegible]

در آینه [illegible]

بصور [illegible]

[illegible]

وعلمه

باشد

[illegible]

ونقاوت

بیان … [illegible]

حال … [illegible]

مرتبه … [illegible]

ولوازم … [illegible]

فاعل و گاه … [illegible]

… [illegible]

واین ادراک … [illegible]

وادراک … [illegible]

[illegible]

بذات خود

علم له

[illegible]

نشود

تقصی [illegible] آتی
[illegible] ازلیه [illegible] علم [illegible] واحده [illegible] مستقبل [illegible]
زمانی [illegible] حوادث [illegible] ماضی و مستقبل [illegible]
الحصر [illegible] زمان [illegible] ماضی و [illegible]
و ابدا [illegible] زمان [illegible] مستقبل [illegible]
و نعوت [illegible] متقدم [illegible] بالقوه [illegible]
است [illegible] الاقدام [illegible] عدم [illegible]
معلوم [illegible] مختلف [illegible]
با حصر [illegible] مستقبل [illegible] جاهل [illegible]
با زمان [illegible] ماضی و مستقبل [illegible] موجود [illegible]
ثبوت [illegible] عدم [illegible] متقدم [illegible]
در [illegible] زمان [illegible]
باشد [illegible] السعر [illegible] عصاب [illegible]
[illegible] البصیره [illegible]
[illegible] الاثبات [illegible] الدهر [illegible]
[illegible] منقول [illegible] ماضی و استقبال [illegible]
دقائق [illegible] ماضی و [illegible] نظر [illegible]
تقلید مصطلحات [illegible] علم [illegible]
از حیطه [illegible] فاصره [illegible] عام [illegible]
[illegible]

ثبوب ثوا [illegible]

معلقس [illegible]

ایی

ان کان [illegible] کلمات
[illegible] زمان [illegible]
و عبارة [illegible] ماضی و استقبال [illegible]
[illegible] ماضی و مستقبل [illegible] اصول [illegible]
یعنی [illegible] ازلیات [illegible] تعالی [illegible] واقع [illegible]
در [illegible] کلام [illegible] ازلی [illegible]
[illegible] زمان [illegible] کلام [illegible] لفظی [illegible]
از [illegible] تعالی [illegible] الکلام [illegible]
[illegible] الاطلاق حکم [illegible] الکلام [illegible]
حوادث [illegible] علم الله [illegible] لفظی [illegible]
ازلا و ابدا [illegible] مقطعه تقطیعات [illegible] الکلام [illegible]
و وقوف [illegible] اصوات مقطعه [illegible] کلام [illegible]
بعد از انقضا [illegible] الصحف [illegible]
و قائم [illegible] حرف [illegible] کلام [illegible] القدیم [illegible] الازلی
در [illegible] کلام [illegible] الحروف [illegible] الکلام [illegible]
[illegible] لا یقول بقدم [illegible] للتادیب [illegible]
و من البین ان عاقلا لا یقول [illegible] الکتب [illegible] الازلیه
[illegible] الکلام اللفظی [illegible] کلام الله [illegible]
بالذات کان [illegible] من الغفل [illegible] کلام [illegible] اللفظی [illegible] الازلی

[illegible]

قدم [illegible]

مع انهم [illegible] فی [illegible]
ذکروا انه الاختراع [illegible] الله تعالی [illegible] [illegible] ازرو نه
ذکروا ان القرآن وکلام [illegible] عند العامة [illegible] القرآن [illegible] که مراد [illegible] بکلام
اطلاق [illegible] القرآن [illegible] وهو المتعارف [illegible] حروف [illegible] [illegible] لفظ [illegible]
علی ان [illegible] کلام الله [illegible] [illegible] کلامی [illegible] [illegible] [illegible]
الاصولیین و الفقهاء [illegible] کلام [illegible] [illegible] [illegible] میکنند [illegible]
حق [illegible] جایز [illegible] [illegible] اطلاع [illegible] [illegible] صدور
کلام نفسی [illegible] کلام لفظی [illegible] [illegible] [illegible] کلام الله [illegible] محفوظ در
مقابل لفظ است [illegible] کلام لفظی [illegible] مکتوب و مقرو و محفوظ [illegible]
تا لازم [illegible] کلام [illegible] [illegible] مکتوب [illegible] عدم [illegible] تا اعلی [illegible]
بوده [illegible] کلام الله [illegible] الفاظ [illegible] ملفوظ و مکتوب
[illegible] [illegible] حادث [illegible] ترتیب حروف [illegible] قدم [illegible]
[illegible] حروف [illegible] [illegible] علم الکلام [illegible] [illegible] مابین
وان قدم [illegible] حدوث [illegible] [illegible] [illegible] لوازم [illegible] [illegible]
است [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صفتی قائم [illegible]
موافق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الکار صفتی قائم [illegible] ایجاد
وبان قائل شده اند [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] در زبان [illegible] [illegible]
الدفتین کلام الله است [illegible] اعتقاد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مکفر [illegible] و حال انکه — در زبان م
اثبات ذات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
دال بران در لوح محفوظ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] کلام
حروف [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و مکلف [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
و تا بالله [illegible] حروف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ترتیب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] کلام
قصور [illegible] خارج [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] تکلم [illegible] [illegible] — ٣ شبیه [illegible]
اندراج [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و کیفیت [illegible] [illegible] [illegible] — خارجی م
که او [illegible] [illegible] [illegible] کلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
موجود [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] کلام [illegible] [illegible] [illegible] — مؤلفه
بیان الفاظ و حروف [illegible] موجود خارجی [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
تعقیب و حرف [illegible] [illegible] کلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] — میتواند
و باعتبار وجود [illegible] [illegible] کلام لفظی [illegible] الفاظ [illegible] [illegible] [illegible] کلام [illegible]
تالیف [illegible] از الفاظ و حروف [illegible] [illegible] علم و [illegible] [illegible] [illegible] — بعض م
صفت که مبدا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الفاظ
بکلامی که مولف [illegible] [illegible] کلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ازلی — ارتقادعی
وکلام نفسی [illegible] بکلامی [illegible] مولف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] — بم
مشولد [illegible] [illegible] [illegible] علم و قدرت [illegible] [illegible] [illegible] حروف [illegible]
و عبارت [illegible] [illegible] [illegible] اما کلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
او [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ازلا و ابدا [illegible] [illegible]
در علم الله [illegible] [illegible] تعالی [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] — علم م
بترتیب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] وجود خارجی [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
نیستند و حاصل [illegible] صفتی که مبدا [illegible] [illegible] کلام [illegible] صفتی ازلیه [illegible]

بارازان [illegible]

[illegible]

الاولى [illegible]

[illegible]

الصادق انا مدينة العلم وعلى بابها [illegible]

[illegible]

قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر [illegible]

[illegible]

[illegible]

لازم [illegible]

[illegible]

كلام الله [illegible]

كلام الله در ازل [illegible]

[illegible]

دعوی

بنی ودل علیه وعلیه الصلوة
والسلام یقینی است دل بر صدق ... و عرفت ... الرسل و... ان
ان نفی کرد ... عدد ... [illegible]
محمد ... [illegible]
اسم ... [illegible]
همانکه ولایت ... [illegible]
که ... [illegible]
حقایق ... [illegible]
انتظارت ... [illegible]
اشعار ... [illegible]
اسم ... [illegible]
لطایف ... [illegible]
سمیع ... [illegible]
تم الاطلاع ... الف ...
رحمه الله تعالی ... الف

حال ... [illegible]
که بود ... [illegible]
چار ... [illegible]
کرکمر ... [illegible]
کردو ... [illegible]
چار ... [illegible]
در ... [illegible]
چار ... [illegible]
طرح ... [illegible]
مسئله ... [illegible]
چارده ... [illegible]
گزاره ... [illegible]

[illegible]

رحمة الله تعالى عليه والرحمة والغفران

والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحیم

لولا لمعات برق نور القدم   من نحو حمى الجود و حىّ الکرم

من بحار ظلمات العدم   او نعتصم من هفوات القدم

ما کا خداوندی که اشعهٔ حقیقت محمدی را مطرح اشعهٔ لمعات تجلی جمعی

احدی ساخت و ارائک مظاهر نوری جمالی و جلالی او علی التفاوت درجاتهم

و تباین طبقاتهم [illegible] ذرات اشعهٔ دیدار آن ملکی سنته

سر در عتبات عبودیت آن کامل محمدی نهاده [illegible] و حال آنکه منور علم

بهر آدم سرا و اسما شده بود و قلم نگارنده و لوح نگاشته علم کلمه

جامعه خود بود و هم نقد کیمیای خود لوای حمد بدست او و مقام محمودی

نشست او و همه اقوام و آدمیان زیر لوای [illegible] مانند کلمه در تکلم اشعه

آدم که صورت سوره [illegible] اند که صورت حقیقت [illegible] گوهر خود بود در نظم

گواره معین بود و پدرم و مولای عالم و عالمیان لسان منقبتش بدین

ترانه در ترنم که احکام شریعت همه اقوال منست اسرار طریقت همه احوال

منست [illegible] تفصیل و ادراک احوال حبیب صلی الله

علیه و آله معنی انوار حاله [illegible] اما بعد بحوده می گوید که در اوقات

که شیخ ناظم عارف عاشق صاحب السر الفائق و النظم الرائق [illegible] کرم الله

[illegible] فخر الدین ابراهیم همدانی المشتهر بالعراقی بصحبت [illegible] المحقق و

اسوة [illegible] ابو المعالی صدر الملة و الحق و الدین [illegible] قونوی قدس الله سرهما

رسیده و از وی معانی فصوص الحکم شنیده [illegible] و رسائل لمعه

[illegible] معانی تمام کرده بعبارتی خوش و اشارتی دلکش [illegible] در نظم و

نثر [illegible] انوار ذوق

و وجدان در آن [illegible] اسرار

لقس

سخن

[illegible] و سدار [illegible] و رد و سلسله [illegible]

آنکه زبان [illegible] نام کشیده نکو نامی [illegible] شده است و در شوق سوده [illegible] از راه عباده

بر سرای حقیقت کشته اهل تعلقند [illegible] کشیده اند و دامن وصول ایشان [illegible]

و این [illegible] کار را [illegible] منور [illegible]

ولا [illegible] احوال الصفا و اعز خلان الوفا [illegible] عبادة الوفا که

نام محمد [illegible]

و عباده [illegible]

[illegible]

لمعات انوار معانی [illegible] ناظر را

[illegible] معانی [illegible] واضح شد و خاطر [illegible] اصطلاح

حاصل [illegible] مختلف بود و بعضی [illegible] در مواضع اجمال

و مواضع اشکال [illegible] معانی [illegible]

مفصل [illegible] لطائف [illegible] معانی [illegible]

این اشعه [illegible] بتصحیح عبارات و توضیح اشارات [illegible] جمع کرده

[illegible] طایفه [illegible] محی الملة و الدین العربی [illegible]

[illegible] صدر الحق و الدین محمد القونوی [illegible] قدس الله [illegible]

[illegible] این اشعه خاطر [illegible]

[illegible]

[illegible] اشعة اللمعات نام نهاده [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان م

وکرای حقیقت

حق سبحانه و تعالی بهم رسانیده و چون کاغذ و نقصانی است تعین و خصوصیتی که راجع داریم
و این کسبه بخصوصیه مدد فیض ملاحظه باید وجود را در ورطه مدخوص و بدکوی
ساند ایند والموفق هو الله سبحانه بیان مشکل در ایما و ایماع بعضی معانی
و معارف و مصطلحات صوفیه و شرایع که مجامع الکل موجود علیه سرح مذکور
است فی حمله تمام حصر کرده جا دار لوازم نسبی وی است که ابا محمد
وی سروی مرتبت کرده بالاوان فضلت که در مرتبت ایمان مجامحت تعینیه که نام
نور مبهم کرده ان امام سروی مرتبت کرده تا مجامع مرتبت مجمعه بکمال ما رسد
اسرار الصمام اوریعا سروی مرتبت مکرد دارانه مجامعت تعینیه محکمه تعینی
مکسب دار انجمه مجامع مرتبت واحدیت و آثار بجمعه بوجود خصوصیه فاعلین بوجود
که اربابت کشف شهود بدمان رویانکه ذات واحدیت عین اسم مجمعه است که وجود
وی بواسطه آن مجمعه محفوظ است و در تعینه سایر وجود بجمعه با حاطه و سریان و نسبت
دارانیان و انصاف منها بوسیده تمام که حکم اعتبارات بهذه التعینیه وجود
تعینی کرده و حصول که واحدیت الی اقران اسطار مقصود نیست وجود تعینی کون
حصول عرضی عام است بجمیع موجودات و ارسال مفهومات اعتباریه که آثار او در
عمل وجود نیست عمل این مفهوم بر واحدیت متعلق بواسطه بود بعنوان ما
طرفی که لفظ موجود را از وجود عقلی عام عرضی اشتقاق کنند و بر واحد حمل کنند
و اما حقیقت وجود که عین احدیت است در حمل بر واحد احتیاج باشتقاق ندارد بلکه
بعوان آنکه مر وجود است حقیقه موجود را از وجود مان معنی اشتقاق کنند یعنی وجود
دو الوجود خواهد بود اعم از آنکه الوجود بنفسه او بغیره سوال اگر کسی گوید
حق واحد بر بوجود تعینی کونی و حصولی موصوف نیست پس در مرتبت ایمان مجمعه تعینیه
مجامع جواب گوییم که مرتبت ایمان بر واحد بواسطه عروض وجود عام است

المراد از [illegible] ... [illegible] (marginal note, largely illegible)

مراد از آنکه مرتبت ایمان سروی لطایف است و نکار اول با از وجود یعنی عام که نسبت وی سروع وجود
مست لیه است و مجمل است حالی در دوات محکمه سر که وجود یعنی عام از احوال عارضه آنان
و سوالات او است را بواسطه موجود بالذات است بالوجود الحق زیرا که آن وجود یعنی
در الوجود و نسبت وجود عام مر ایشان را هم در خارج بواسطه موجود است است
با یعنی و آنکه گفته اند که ثبوت وجود خارجی مر ماهیات را در عقل است موجود وجود عقلی
به خارجی در تعریف حد و رسم مکند زیرا که حیث علی کلام بوجود عقلی سکیم مجمع و را لازم آید سوال
اگر کسی گوید جمع وجود را دو معنی نهاده اند آنکه میگویند و وجود عین و احدیت الا آنکه بعضی مگر
مخواهد و آنکه میگویند از معقولات ثانیه است و عرضی احدیث یعنی مگر نیست که ماهیت
به حقیقی جواب گوییم که مراتع الحقیقه در اشکال امر که با اضمام و اقران وی
علامت الحکام و آثار روحی مرتبت مکرد دو ازان تعین بوجود مکند دات واحدیت بعینها مادی
عارضی اعتبارات که موضع حقیقی است لفظی و انصاف منها حقیقت وجود را حق
علاحظه و اعتبارات که حقیقت نیست بحدود ازینهم وجود مطلق و ذات بحث و صرف
و عین حقیقت احدیه مطلقه و احدیه ذاتیه گویند و از حیث قدیمی آن ظهور است که
متعلق علم و کشف و شهود تواند شد نه مدرک شود و در کنه ادراک او توان کرد و نه سید
کشف و شهود بر تو حالی او توان بود و مرام است سر الایت علما و عقل که با اعتبارات متعلق
ادراک و کشف و شهود میگردد و اول مرا اتصالات علمی است اولی و بیانی کلی جامع جمیع
سقوط الاحدیه گویند و الالهیه را مان طرفی که جود را بیان یکی جامع سراید و ثبوت
علمیه ذات سلبی یا ثبوتی حاصل شود اما روحیه کلی جملی است که اسماء ثبوتی او یک یکی و هر را
با این اعتبار حقیقت محمدی گویند و اگر با آن ملاحظه اسقاط اعتبارات کنند احدیت گویند و اگر
ملاحظه اثبات اعتبارات کنند واحدیت گویند و با اعتبار اصل اصلاحیت و اعتبارات که همان
حقیقت محمدی است و حضرت اولی گویند زیرا که وی مرتبت جامع بین الاحدیه و الواحدیه

(left margin, vertical: [illegible] ... لعطفه)

واستار زمان این اعتبارات در مرتبه علم واگر بظاهر وجود که دات در مرتبه عین بعنوان هر
صرافت اطلاق خود است و تتبع بعضی بعد بعضی بود را مسافة و بعد از آن سر او است عامل
این نسبتها و این البعض تالی کو سد این طریقه که خود را آنچه سؤال است مانده است و کو به او است
آنکه که در اکسای کل انواع داسته است منفصل بدانکه بعد از دیگر با معنی که جمیع عمل
ملاحظه ایها کنند حکم کند بعدم دالی بعضی بر بعضی و آنست بعضی از بعضی به آنکه
زمان علم بعضی مقدم بر علم بعضی دیگر در آنکه علم حق سبحانه بهم بها متعلق است علاوه اولا
و اساسه حدوث و تجدد مثلا حمد دا متعلق بوده است بر سان کلی جامع که هوی اسم
مرتبه لا تعین است و آن صور علمیه حقیقة علم الهی است از آن تعین منتفی بوده آ
تعین دا شان دیگر کیان حقیقت لوح محفوظ و سر در این است که دات مع الصفات
الاول علیه نامه آن موجود است که در مرتبه باطن ظاهر بود و علم تعلیه نامه مسلم علم
عین و محقق دات مع الصفات الاول والثانی علیه نامه از ربانیت علم با بها مسلم علم
نور سوی و تکید الالهیه انه له والتصاف منها حقایق ممکنات صور معلومه در ایست
منسلک السور و الصفات با بعضی که هر کجا که علم حق آنکه نه بدات خود بی اعتبار که معقد
شان تسمیه از صور علمیه را حقیقت ممکنی از ممکنات کنند و همه اعتبار کرده است از
دیگر را حقیقت دیگر از حقایق ممکنات منکوس و علی هذا القیاس که علم حق بحقایق ممکنات
عین علم حق است بدات مسکون دا به خود بی دات است معنی آنکه منکوس علم حق سبحانه
تعالم عین علم وشان است عددی و اتصاف منها فراد مسوبات دانسته که آثار ا
حدوث علامات حادث و اعتبارات مستلزم در دات انواع اللوازم فی طرق ما بها
لا انواع الاحوال فی الکل سواء کانت الاحوال عقلیة او خارجیة ولا انواع المطروف فی الظرف
و از انواع ابها در دات بود اینهاست بحسب که مسور ارد و تعین تعین سامه
با سد حمد ابداع بصفته بلسه و در تعینه در واحد عددی است از آنکه حروف بی

روی الصدوق علی عوائد النفس تغیر
و علی وجوه الفعال تبعیض
عا الاعمال سبحانه و علی الاثر
العلم بعد ان و علی الاحوال
بعض ان الفعال بحکام الرحمن
لمع احمدی مستوح ره

بالتمام از بعد واقع بود و این شان اعتبارات که امر اسموبات دانسته منکوس بعضها اما آن
و اعتبارات که بعد از ظهور در مرتبه وجه مراتب اسم ظاهر وجود و این شان بعد از رد و بعد آنچه سوها
دانسته کو سد و جمع حدود این اعداد واقع بود در آن مرتبه بعد اسماء از آثار و احکام خارجیه
کو سد و اتصاف منها و جود ممکنات عبارت از ظهور وجود حق سبحانه در حقایق آن
با معنی که جمیع ممکن از ممکنات را بر ابطه وجود عینی متحقق گردد و این است خاص جمهور الکلی
ظاهر وجود که عبارة از آنست باطن وجود را اسما بود که بجلوه مراتب الحکام و آثار عینیه
آن ممکن است از ظاهر وجود منعکس گردد و ظاهر وجود با احکام و آثار منصبغ و منعکس
نماند و اسما و صفات ثبوتی بالا بود که خصوصیت به کمعین با ایمه ممکن صور علمیه
آن اعیان کند ظاهر گردد ظاهر وجود منعکس منصبغ بالاحکام و آثار موجودیت
از موجودات عینی خارجی و اتصاف منها وجود ممکنات عبارت از ظهور وجود حق
سبحانه در حقایق آن با معنی که جمیع ممکن از ممکنات با برابطه وجود عینی متحقق گردد مراد
بالتمام و آن و معنی وجود حق بعد ظهور آن نسبت بیان این و از منعکسات
آن نسبت ظهور با آثار در خارج و سر الاحکام خارجیه روی به آنکه وجود عارض
بود مکه مرتبه عارض وجود و قائم بود و وجود معروض مقوم وی اما عارض که معروض وی
بر معروض را صفت وجودی تو بود و سؤال الا صفتی حقیقی را انکار کرد در آنکه تحدد صفات
و زوال آن موجب تغیر معنی تحدد و تعالی الله عن ذلک علوا کبیرا آنکه عروض اسم
وجود را حمد عروض صورت مرآت را در آنکه صورت مرئی در آینه بحسب عارض است ماند
اما حدوث وجود تعلق مستلزم متلائم که عارض است بر سطح وی ملاقی و در بعض وی متکثر و سر است
از محسوس صوره آینه که نسبت عامد کل است بود مراد او بحسب توهم آن مقوم که مکران
صوره عارض آینه است و قائم بود قیام العارض بالمعروض در حقیقت آینه را از عامد کل
صورة حسی عامد کل از او اند و سؤال صورة حسی عامد کل را امل بود دو نکتت که از بعض

مکان ... عدد ... واحد
ممکنات ... اعتبار ... و اعداد
عدد را ... و انواع وجود
باطن وجود
تعلق بود منکوس در معقوله
مکان ظاهر وجود منکوس را ... هر
بر مرتبه الانعین ... وجود آن ... مسکن
و ... وجود ... و وجود ... و تجلی
و ... وجود بود مرتبه ... ظهور
ظاهر وجود منکوس ... در ... وجود
علمیه و اعیان ... وجود ... ثابته
عالیه ... وجود ... ماعیانه

وشد است مع تغیر و تعین نور لاحق شود و اتصاف بهما و از این معلوم شود
که تعینات حق سبحانه با اسما و صفات و خواص آنها حمل تعین جوهر است تعین
با عرض تعین با جوهر تعین با عرض جوهر بلکه به حقیقت تعین وجه است وجود بلکه تعین
وجود است همه مر حیثیت که بآن تعین مرتبه موجود منکر دد و دوام وجود و تعلق
وی بدوام آن تعین است بلی حیثیت لازم جال الوجود است عله تعالی اسمه بر تعین
حق سبحانه باو بر حیثیت و ورای این تعین حق سبحانه تعینی دیگر نیست
ذات با اسما و تمکن نیست که تعینات را حکم اعیان ثابته با الوجود تفرد و تلون
معقول نیست از تعین حق سبحانه باشیائی که تعدد و تلون از احکام خارجیه
آنهاست بلکه ثری تعدد و ان لازم نباشد با آنکه فرد است از تسمی بر جه
مستعد است بعضی طبایع مستعد نیست بهم چنانکه فضله
حیوانات مستعد است بطبیعت انسانی مستعد نیست بطبیعت جعل
و اتصاف ملطخ تعدد و تلون شان از خواص اجسام کثیفه است یعنی
که انوار و الوان از ملازمات اجسام مستعده بیع ملطخ و تلون لاحق شود و از آن
معلومات ذات است که آنکس که بمنع تعین ذات حق سبحانه و انکار احاطه و سریان او در
جمیع موجودات کرده است عاری از وهم ملاشئ و رفاه دور از آن اسباب حیثیته را
از آنجا است که وی ملاشئ و ورای ملاشئ موجود بود بلکه ملاشئ حکم تعقل کرده
و مثال آن حضور عقل و علت باملاک از این سواک اگر کسی گوید که
موجودات تعین حق سبحانه موجود بدنه بذات حیثیته در بیان تعلقی از صانع
و اعتبار ملاشئ حق سبحانه بیار حسیه لازم نباید و اصناع باین بطون و
تحقق نباشد جواب گوییم تا اینجا ن است که این تعین موجود است حقیقی
با مراتب اعتبار و بر تعدد از موجود بدانه بود و الا او احدیت موجود تعین

دیگر

دیگر باشد و بدین سبب گردد با مسمی بذات واحد است و جمع اعتبار عدمی لازم آید
زیرا که در موجودات با تعین اعتبار تفاوت بسیار است حتی الحرمی تفاوت و بی تعلق
بالی که از اعتبار عدمیه انعام و اصناع و بیان و در دیگر اعتبار عدمی که نه همه تا
بتمام مرتبه بالکل باور وجود جمیع معقولات و محسوسات است که تعین همان
ذات معقول است اما باعتبار شئ عموم و اسباط در تعلق ممکنات و این سه از ز نسبه
امور اعتبار نیست ذات ما حی و بانی سه سه از امور اعتبار نیستی تعین حاد
امور جمیع و اسالم و انصاف بهما بوسیده باید که در تعین و معینی همه
در تعیو وجه بسبب بر آید و بیان آن جمع تفاوت نیست تفاوت در آنکه تعین
مهاب در تحقق این تعین مستوی شد تحقق بعض مهاب دیگر بآن تعین و بعضی
مهاب از آن فصل آید که در تحقق همه مهاب باشد بعد حق همه قسلیم اعیان که ویرا استی
از خواص وجود حق سبحانه که تعین تعین و سبب بالوجود الحق سبحانه است اما مر
دیگر بخلاف هر سه لوح مثلا که وی از آن تعین مر وط تعین مرتبه قسلیم اعیان الوجود
الحق سبحانه بحکم الله ما شاء الله و لو بشر و باید که در حد ذات وجود نیست موجود تعداد آن
موجودات حضرت حق سبحانه بنیش منکر د و از بعد موجودات از این حیثیت مرتبه آن است
بوجود اما بعضی زیرا که در نوع اخر سبب از معلولات هر از هو القدرت لیس جهات اضافه
و امکان ذاتی از همه موجودات است و مختار این از جمیع بوحدت او و سر اما حق
حق سبحانه در حقیقت انسانی استعداد رجوع آن محض بنیاد او است بخلاف سایر حقایق که
هر یک از ایشان تعینی و ما منا الا له مقام معلوم در مقام خود محبوس شده و استعداد
تجاوز از آن ندارند و اتصاف بهما مظهر نیستی صورة او است و صورتی عبارت از
آنست که اسمی بوی معقول یا محسوس شود و ظهور عین و تعیین است چنانکه ظهور الی م
حیثیت سالار در مرتبه انواع مرتبه تعین و رسیدن تنوعات وظیفه بوع در مرتبه عقل مرو بتحصیل

و تعین مر

و اتصاف ایشان بمظهر که هست معاش است مراجع بدانکه در وی ظاهر
و ظاهر بصورت وی شیخ خود دران مظهر است بذات خود همچنانکه اراده و ادب
واحد دران همه بابداین معین ظاهر است مگر مظاهر حقایق مطلقه خود مظاهر
الهیه که دران ظاهر و مظهر باشد مگر متحد بود و فرق میان ایشان باطلاق و
تقید است مثلا حقیقة مطلقه انسانیه باعتبار اطلاق ظاهر است و باعتبار تقید
بتعینات مظهر و شک نیست که حقیقة مطلقه عین افراد خود است که مظاهر
و شئون ایشان مظهر عین ظاهر است و ظاهر بذاته در مظهر ظاهر است بصورت شیخ
و اتصاف ایشان ظاهر در بعض و تقید تابع مظهر است و مظهر در تحقق و ظهور
تابع ظهور ظاهر است مظهر را باعتبار تعین ظاهر ظاهر او را مرتبت اولیت است
و باعتبار تعین و تشخص ظاهر را مرتبه آخریت و اتصاف ایشان بمظهر حسب
مو مظهر باطن است که وی حکم ایشان دارد حکم ایشان از صورت بیرون باید صوره
مرآتیه ایشان سر ظهور صفة ظاهریت مظهر و باطن ظاهر همان نفس ظاهر
اما باعتبار حال تقدم وی بر حالت ظهور و باطنیت بحسب اجمال
مثال اسم وارد شده بذات که بتعینی موصوف بلا تعین و اتصاف ایشان
موجودات خارجی در ظل حضرت مظهریت اسما و صفات الهی معلوم شد که
ان مظاهر اعیان ثابته اند و اعیان ثابته صور شئونات ذاتیه و شئونات
در اطلاق و کلیت و جمعیت و مقابلات ایشان مختلف بعضی ازان قبیلند که در کمال
اطلاقند که در ذات بعضی است بواطن بعضی دیگر است جز بعضی اول
که مو طلا در مرتبه لا تعین است و بعضی در کمال تقید جز بعض است تحقیقیه و
و بعضی میان این دو مرتبه جز بسیار حقایق و جمعی بعضی در کمال جمعیتند
که جمیع شئون از حیطه احاطه می‌آید و بعضی ازان قبیلند که شمار

بعضی

بر بعضی از سوابق است جز حقایق موجودات عالم که غیر انسان کامل و مقصد کاملی جمع
از خصائص کمال او داده است جز کملا اولیا و ان کاملانی که بحسب صفات و
بدانکه اگرچه همه در مظهریت اسما و صفات ابدانها بعضی ازان قبیلند که احکام
اما بعضی اسما در ایشان ظاهر است و غالب و باقی اسما در ایشان مغلوب و مستور
و همه انبیا و اولیا که مرحوم است سید اولیا و انبیا محمد صلی الله علیه و آله و سلم و
ورثه وی همه ازین قبیلند و بعضی ایشان ازان قبیلند که ظهور اسما و صفات
در ایشان بر سبیل اعتدال است و معلوم است که بر جز نبی صلی الله علیه و آله و سلم و
کمل ورثه وی و اتصاف ایشان بامر وجودی که بیک در اعیان ثابته در نسبت
ظهور است یعنی اعیان او و احوال اعیان در عین ظاهر گردانند همچنانکه در علم
بود و اعیان ثابته در وجود حقانیه تعین و تقید و تعین و تقید
صفات و نسبت است که وجود ذاتی مطلق اطلاق و عدم تعین و تقید است
و تجلی اسما و صفات او را و حکم احکام و احوال اعیان ثابته متصبغ گردد
بسبب آن انصباغ متعین و متقید گردد و بحکم تعین و تقید وی اسما و
صفات وی بر متعین و متقید شوند پس ظهور اسما و صفات بحسب
استعدادات است و شک نیست که استعداد هر شیء نوعی از تعین و تقید است
تقیداتها میکند چه در ذات و چه در اسما و صفات و اتصاف ایشان
موجودات ممکنه بمظاهر و صور اسما و صفات الهی اند و ظاهر در هر یک اسما و
صفات حق بعد فانیست و مظهر ظهور آثار ایشان نیز موجودات را اسمهای
معدود و هر کس که واقف در آن بر کمالات محسوسه و معقوله صور اسما و
حق بود دان که همه عالم اسما الهیه و هر کس که در وی حق شناسی اسما و
صفات و ربانی است که حق در اوایل اهل کشف بودی

این برزخ آنی وحدانی ملاحظه کنی که جمیع عالم ارواح [illegible] معانی و ذوات [illegible] محیط است
همه و همه مرتسم اند در وی پس ذات بواسطه این اسم انها را ادراک و احاطه دارد حق در مرتبهٔ وجود
متکثر [illegible] و اکنون در وجود که تنزل این برزخ آنی و از ملاحظه کنی که ممکنات [illegible]
عین وجود [illegible] زمان [illegible] و همه اصول کلیات حق [illegible] قائم [illegible]
کان و حال الحق سبحانه که در حق [illegible] بعد از آن این برزخ آنی و وحدت الزمان
[illegible] و مدرک [illegible] حق را [illegible] والمعهود و انقسام [illegible]
[illegible] معلوم که [illegible] موجودات [illegible] حق سبحانه علی جهة
معیت [illegible] حق سبحانه و احاطه [illegible] حق سبحانه در وی [illegible] توسط [illegible] دیگر
[illegible] طریق توجه خاص گویند و وصفی که این طریق [illegible] واسطه است و توجه [illegible]
[illegible] توجه بوجه خاص گویند و [illegible] استهلاک و اضمحلال [illegible]
در [illegible] گویند و [illegible] سلسله [illegible] که [illegible]
امور بود که در معیت [illegible] بالوجود الحق سبحانه [illegible] وصفی که [illegible]
[illegible] مرور کنند و مصنوع [illegible] احکام [illegible]
[illegible] طریق [illegible] الحق سبحانه [illegible] احکام [illegible]
متکلم [illegible] که [illegible]
و در ان استهلاک و مضمحل گردد و ان نسبت [illegible] این طریق [illegible]
[illegible] گویند و [illegible] این طریق [illegible] سلوک گویند و واصل
باسط [illegible] اگرچه [illegible] واصل طریق اول احاطه [illegible] است که واصل طریق
اول [illegible] و واصل طریق اول [illegible] سلسله [illegible]
[illegible] سالک [illegible] طریق [illegible] سلوک
[illegible] طریق اول احاطه [illegible] است که واصل طریق اول [illegible] و واصل [illegible]

لوم

توجه خاص و استهلاک در ان گردد سالک مجذوب که [illegible]
دولت [illegible] و [illegible] آمد و انقسام [illegible] مقربات که
اعمال و عبادات [illegible] که حق سبحانه [illegible] اسرار [illegible] ایجاب کرده
است [illegible] الا الله [illegible] ارکان [illegible] کرده اند و
در [illegible] ارکان و التزام [illegible] ذات و استهلاک [illegible] صلعت [illegible]
در [illegible] و اعضا و جوارح وی [illegible]
کرد [illegible] که [illegible] گردد و
[illegible] گویند و [illegible] سالک فاعل و مدرک [illegible] حق سبحانه و تعالی [illegible]
[illegible] حدیث [illegible] و البصر [illegible]
[illegible] فی یسمع و بی یبصر و بی ینطق [illegible] که حق سبحانه
[illegible] اعمال و عبادات [illegible] ایجاب کرده است [illegible]
ارکان [illegible] و جمع در [illegible] ارکان [illegible] ذات [illegible]
[illegible] سالک و استهلاک [illegible] آید [illegible]
گویند و [illegible] فاعل و مدرک [illegible] سالک [illegible] اعضا و
جوارح [illegible] ان الله قال [illegible]
[illegible] الله لمن حمده [illegible]
[illegible] بیان [illegible] حال [illegible] تا [illegible]
[illegible] و [illegible]
[illegible] که [illegible]
[illegible] احکام [illegible]
[illegible] مقام [illegible]

عالی ط

ما اشد نبوی لسلم وحدت [illegible] الله وجوه بمعانی اشارت باسم ایست و ما یتبع
تکمیل احوال است که نه مقید شد بلکه مرات راست که بهر تجلی در سی ظاهر
شود و جمیع مشاهد تربی نفسد بهیچ تجلی احوال و آنرا مقام احدیت جمع و
مقام او ادنی خوانند و اشارت بآن شد و ما رمیت اذ رمیت و لکن الله رمی و این مقام
باصالت خاتم النبیین است صلی الله علیه وآله وسلم و بوراثت و کمال متابعت کمل اولیا
را از این حظی است و انقسامها تجلیات حق سبحانه بر چهار گونه است یکی تجلی
علمی غیبی که در آن تجلی بصور اعیان موجودات بر آمده است و از این قبیل است تجلی وی
بصور معلومات و مجموعه موهومات و خیالات بر دلی الهام کرد و صاحب را امکان از صور کلیات
و بسط صور را شاید و دوم تجلی وجودی رحمانی که بصور اعیان موجودات بر آمده است
سوم تجلی شهودی که بر نظر شهود اصحاب تجلی ظاهر شود و آن بر دو گونه است یکی آنکه
موجودات عینی خارجی با علی دهر بهم با بعض لباس غریب مستفید کسند و در
نظر صاحب تجلی صور تجلیات حق سبحانه بنماید و دوم آنکه آن تجلی در
حضرت مثال مقید یا مطلق واقع شود و آن بر صور جمیع موجودات ممکن است
و در صور انوار هم باشد و آن تجلی از ورای عالم مثال در کسوت [illegible] روحانی
و ما بعد از صور [illegible] تجلیات ذاتی برق [illegible] آدم تجلی علمی اعتقادی که
از سه تجلی است با تقلید بصور اعتقادات مقلده بر اهل آن ظاهر
شود و انقسامها دقیقه مناسبتی که میان طالب و مطلوب [illegible] گاهی
که بسبب تجلیات اطراف آنکه گردد و التقا در وسط واقع شود و آن التقا در اصطلاح
این طایفه مبارکه کوسدی است رضی [illegible] الرابع والیماس [illegible] العبور
المکلیه اعلم ان الحمازله فعل و اعلس [illegible] کل واحد یطلب الاخر لیتنزل
علیه [illegible] فی الطریق موضع معین [illegible] مبارکه لهذا الطلب کل

رقیقه

واحد و هذا النزول علی الحقیقة للعبد صعود و انما سمیناه نزولا لکونه یطلب لکل
الصعود والنزول [illegible] که آن التقا در وسط واقع شود بهر طرف که بر دیگر
باشد صاحب لیس طرف در محبوبیه معدوم خواهد بود و در محبیت موجود اگر صاحب تجلی
حق سبحانه او است آن [illegible] که مصاف [illegible] دارید تدانی گویند و اگر حاصل
شده او سالک باشد از جانب حق سبحانه تدلی خوانند والله اعلم وانقسامها
معروف و ادراک حق سبحانه بر دو گونه است اول ادراک بسیط و هو عبارة عن ادراک
الوجود الحق سبحانه مع الذهول عن الادراک و عن ان المدرک هو الوجود الحق سبحانه
و ثانی ادراک مرکب و هو عبارة عن ادراک الوجود الحق سبحانه مع الشعور بهذا الادراک
و بان المدرک هو الوجود الحق سبحانه و در ظهور وجود حق بحسب ادراک بسیط [illegible]
در اکثر مرتبه ادراک [illegible] اول [illegible] مدرک شود و اگر مراد ادراک [illegible] عاقل [illegible]
ظهور تجلی [illegible] ادراک [illegible] که ادراک مرکب است محل فکر و خطا و صواب او است و حکم
ایمان و کفر [illegible] و تفاضل میان ارباب معرفت [illegible] وانقسامها
رابطه محبت میان محب و محبوب [illegible] مناسبت است [illegible]
[illegible] مناسبت ذاتیه است که میان محب و محبوب [illegible]
است که محب در باطن [illegible] احوال بجانب محبوب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
معدار [illegible] و اصطلاحات این طایفه مذکور [illegible] که در مقصود [illegible]
موعود رجوع تمام نمود الله المستعان [illegible] و علیه التکلان

تمت تمت تمت

معیه

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین الحمد حمد در عرف طایفه صوفیه قدس الله
اسرارهم عبارت از اظهار کمال محمود بصفات جمال و نعوت جلال بر سبیل تعظیم و
اجلال و آن از مرتبه جمع است بر جمیع حامدان که حق تعالی بوده در مرتبه عین و معانی بسلا اظهار
کرد کمالات خود را بر خود بالمعنی الذی لا اول و الآخر و ما علما علیهم السلام و الاعتبار
اولا و الحمانی الالهیه باسما ناعته [illegible] مکشف است ارکان [illegible] مکشف — والکونیه
او صفات [illegible] ناخود [illegible] مکشف تا از مرتبه فرق
حامکه مظاهر حلقه و مجالی کونیه است [illegible] احوال اظهار کمالات و جمال [illegible]
و ان کشف جمع [illegible] بواسطه [illegible] وجود و مراتب وجود [illegible]
هر صبح که [illegible] کلک [illegible] و صف [illegible]
کاندر [illegible] تا از مرتبه جمع [illegible] حامکه [illegible] نور وجود [illegible]
و اعیان موجودات که [illegible] اصطلاح ازان [illegible] مقدس [illegible] مکشد اظهار
مکسد استعدادات و قابلیات انسان هر وجود و کمالات [illegible] استعدادات
و قابلیات از [illegible] فیض اقدس است [illegible] عین [illegible] بوده و ما بوده
حاوید [illegible] آسوده عکس [illegible] خود [illegible] بوده [illegible]
و تا از مرتبه فرق [illegible] جمیع [illegible] وجود [illegible] جمیع [illegible]
و [illegible] حال احمد [illegible] الجلال و الاکرام [illegible] و اظهار کمال ذات و صفات و افعال
حضرت او [illegible] حوان که [illegible] در [illegible]
هر [illegible] سایه [illegible] او صاف [illegible] حمد [illegible]
[illegible] احتصاص [illegible] مفهوم حمد [illegible]
و [illegible] المعول [illegible] حامدست و محمود [illegible] سبحانه [illegible] که در
جمیع [illegible] حامد او [illegible] محمود بزبان [illegible] حمد [illegible] حمد

را بود در [illegible] علما [illegible] حمد [illegible] ساهد و مشهود
در [illegible] حال ساهد و مشهود [illegible] قاصد و مقصود [illegible]
[illegible] این طایفه [illegible] موضوعست [illegible] ذات مطلق [illegible]
[illegible] عدم [illegible] جمع [illegible] اعتبارات [illegible]
[illegible] و بعضی دیگر [illegible] که [illegible] اعتبار [illegible]
جمع جمیع [illegible] اعتبارات [illegible] ذات مطلق [illegible]
اسم [illegible] ذات مطلق [illegible] مقصود [illegible]
الفاظ افاده [illegible] معنی موضوع له [illegible] معنی موضوع له
که ذات [illegible] مطلق [illegible] مفهوم و مشهود [illegible]
[illegible] لفظ و عبارات [illegible] اسا [illegible] عمه
[illegible] احاطه عقول و اوهام [illegible] — ظلام
[illegible] در بام [illegible] حسنه [illegible]
[illegible] حضرت رسالت صلی الله علیه
و آله و سلم [illegible] اعلام [illegible] — الافلاک
[illegible] الکمی [illegible] آثار [illegible]
[illegible]
[illegible] معنوی [illegible] محمود [illegible]
[illegible] قال الله [illegible] و حقیقه [illegible]
[illegible] انوار العلیات [illegible]
[illegible] تحلیات [illegible]
[illegible] حقیقت [illegible]

چون گفته شد که حضرت مخصوص آنست که بواسطه جامع تجلیات جمالیست بر اکثر مظاهر ایشان
از آثار آنست مستوانند بود که بانست بالوجود آن بواسطه ظهور در آنکه یعنی
حسن بود که صورت جمع جمعیت حمد و کرد باشد کرد در تجلیات جمالیه بود پس حضرت
صفات جمال و صفات جلال از بعضی صفات جلالیه بود پس عادت که بود را مراتب
در آنکه جمالی است تمثیل دخول در کنت بواسطه علم در مرتبه اجمالی آن در حضرت بود از
پس بود او لا جرم آن مستواند بود که در مرتبه اجمالی در حضرت علم ظاهر شود و ظهور در
حضرت علم اجمالی تفصیلی پس صور آن بانسان تواند بود که از ظلمات اجمال بصور تفصیل
تفصیل است و صور محصور ظلمات عدم خارجی اند پس صور آن بالعیان تواند
که از ظلمات عدم رهائی یابند بنور است و جمع غیبی بهره مند شوند و بعد از وجود عینی از
مست همه کمالات تابعه وجود در انسان بالفعل حاصل پس صور آن را بقا ما
تواند بعضی که از ظلمات صور اجمال در آمده و این جمله در تجلیات جمالیه بر اینها
سوا اند و ظاهرست که جمیع اقسام این صور از نسبت محمدی است و اقسام صورت
پس صورت و صورتی هم این اسم را اسما جواهر قبلا اولا ای الکل سبحانه ... ای
بوجه حقیقه و قوله نورا اعم من النعمه لا القابل ای فلا نور سبحانه بوجه حقیقه نور
الکونی صح القابل عاید لها وجه حقیقة والضمیر المجرور لله سبحانه والاول اولی و نحو
بر صورت الکلی بعد در حسد و مسد که بود حق سبحانه از مشکوة حقیقت حسن وی
بر اسرار حقانی در آنکه اسقاط کرد علم در اسرار حقانی بواسطه وی است و علم به منتفی از
علم بود و تحصیل اسقاط وجود خارجی بر اسرار حقانی و اسقاط یعنی از آن کمالات
را مشاهده و بخصوص هم بواسطه وجود حضرت عنصری با وجود در جسد بود و حضرت
حسن حق سبحانه از حضرت حق سبحانه و سوی سرور و مسد که بر اسرار حقانی علما و
عیسی ما که مذکور و الضمیر ای الله سبحانه ... وجه حقیقه عامات الکمال ای

ای بهما کمالات الاسماء والسور حضرتی سبحانه را کمالات ذاتی که در اتصاف بهار بعد و وجود
سرطان حی وجود وجود و قدم و تطهیر از صفات نقص و تهود وی رسول واحوال و اعتبار
دارد ما حکاه و لوازم ما عیا و صفی کلی جمع مظهر الذات واسماء و الصفات و صدر بها کما نطق
و شاهد عالم الالوهیه والکونیه و کمالات اسمائی که ظهور حق است در در سایر مجال این سان
بر وجود کسی نه بار وجودی بار اسمای خود در کسی گفتا و مراد از آن جمع مثل الظهور بین
و آن کلیه الطرائق بحال الاسما رکن جامع تجمیع اوراد السور او سان هو بعض جمع افراد
ملک السور وظهوره سبحانه تکلیفه واحدیته جمعه لا تحقق الا بالاسم ... الانسان الکلی
ای مع للسور او بالاسم بعض منها الکلمه باعتبار کثرة حامل لکل الذی و حقیقه
الانسان الکامل یراد که بحث که در مرتبه احدیت جمع بهر اسمای از سور ربهم مثل است محمد
و سان کامل که انسان کلی جامع اسم ربک انا رسول ربهم مثل حضرتی
حق سبحانه در مرات انسان کامل ربوبی از حیثیت جامع و هر یک از افراد و کلیه
واحدیه جمعه طاهر فالکسب کل سان حکم سایر السور فظهر کل و در افراد مجمع
الا و کلیه بصورة الجمیع و وصفه و حکمه والمراد بعینه ظهوره بحکم کل
سان هو الاکمل المذکور لان نظر عین انسان فقط او نظر حق سبحانه
بحسب ظهوره یا ظهور حق بحال کمال الاسماء و غایة کمال اسمائی الکمل
مذکور است که الکمال مذکور در حقیقت محمدی بعد از ظهور در
انسان عنصری و وصول الیه مرتبه کمال وجود از کمال او الکمال است و بعد فضلی
که ما بیان کرده ایم از انبیا و اولیا واقع است تحقیق و بعد از مرتبه کمال
محمد صلی الله علیه وآله وسلم تحقیق ای الله سبحانه ای بوجه حقیقه جمع الصور
فی غایات الکمال سرور ای فرحا فهو مصدر موکد من غیر لفظه و فعله ...
مشوب بشیء از صفات و جوارح حضرت صفات حق سبحانه میگردد بعضی ...

ما نه بیان آن باسرار اسما و صفا
و مرادی با وجود ظهور آن اسما آن
بر حق سبحانه ...

اثرا باویل میکنند چنانکه بعضی شارحان فصوص را در مقام رضا حمل کرده اند و بعضی
بر تجلی وجودی اسمائی اما مذهب محققان کلام صاحب فصوص الحکم رضه تصریح کرده
است که صفات را که حق سبحانه بخود اضافه کرده است همه بر معنی ظاهر محمول است بلا تاویل و
تعطیل لکن اضافه آن بحق به نحو خاص و اتم است یعنی منافی اسرار صفات
که انفعال است نیست بلکه اثبات آن معنی است و سلب آن بر علی حد
و عدم بر عمل است که صفات که در قرآن و حدیث وارد است مثل فرح و ضحک و نزول و اتیان
و استوا بر عرش همه حقیقت است و ایمان بآن واجب است و تعطیل و تاویل آن حرام صاحب فصوص
در کتاب المعرفة فرموده که توحید را بهر از حد تنزیه خاص که صفات را که او بخود اثبات
کرده از وی نفی کنند و بر سر هر حرف که طریق معطلان است اقتصار نمای و این نیز
بر تصدیر است که این صفات مضافه بسوی حق است و اما اگر مضاف بسوی حق
نه تاویل حادث و نه ... بلکه در وارد است کلا مستوعب جمیع صفات را خواه
موهم تشبیه و خواه نباشد مقتدره علیه و صفات و غیر آن مراد است عبارت
کردگار او را دوست دارد و دوستی خالص به آن نسبت با دوستی دیگران که دوستی هم
اسبا بسبب دوستی او است و دوستی او مانع دوستی هیچ چیز نیست بلکه محبوب
بالاصالة است و آدم که مذکور شد بر لای الکد الوجودی تعداد است سرعی کرده کف
ولا القلم کان ولا اللوح مسطورا زیرا که وجود قلم و لوح بر وجود آدم تقدم ست یعنی
این تصدیر و مصافات در حالی بود که هنوز آدم در بشیت و بود مذکور نبود
بود و قلم نیز حروف حقایق را که در وی است کلمه و اجزای مستور بود و نیز لوح که
تعیین کلمات مفصل بوسیله بود و لوح بر آن حروف منقش شده بود
و جمیع کلمات لازم علم است و مسطوریه لازم لوح و نیز لازم مستلزم یعنی لازم بی ... اهل کلام
در صورت ایشان که ولا القلم ولا اللوح موجود نبود و اگر کسی گوید که تصدیر

و مضافات

و مضافات که بقاء بعضی معطوف بسر اتصاف و بسوی حد موقوف بوالد
بود بود ما فی ذلک العلم که صورت وجودی حقیقت محمدیه است که سیر آن حقیقت
عبارت از ایجاد علم است چو آنست کو هم مستوا بود که مراد سیر ایجاد
ما سبق بلکه مراد از آن مراتب سیر است که سیر ایجاد بعد و مستعد بود که گوی
کسب معان بقی وجود قلم و معان بقی وصفه کاتبت اوی زیرا که حقیقت وجود قلم را
تقدم ذاتی است بر وجود دیگران ... در دورش وجود قلم کماست بلکه مرتبه
کمالیت و سیر او در مرتبه وجود قلم است ... وجود قلم کمالیت وجود
و معنی آنکه مراد کمالات کمالیت که حق هم او گفت الست علیه حلقی
یوم القیمة زیرا که این کمالیت در ابتدا دوره است و آن تعداد وجود لوح است که
تعداد وجود عرشی کرسی صور محسوس کمال الوجود و این اعتبار جامع ... و
جواهر و تعالی مسمای الهی حقایق کونی را و تعیین جوامع الکون و این باعتبار
مبداء است و ... الکادرا وقبله الواحد والموجود واحد و موجود ما هو
از وجدانه ... که با فنیت ... وجود ... کمال ... الحکم
ولکل وجه هو مولیها باسم ... که ...
الا اسم نور ... علی ... اسم جواهر ... موجود و معبود ...
اسم ... اسم ذات ... معروف ... صاحب که در فصوص مذکور است
حقیقت محمد که ... جمع ... باعتبار ان اسم ... وجود ...
... حقیقت محمدیه ... اسم که موجود ... حقیقت محمدیه است اگر جمع
همه اسما حقیقت ... اوست ... موجود باعتبار کوسر که
عبادت و معبود الله ... که موجود و معبود ... باعتبار تجلی وجود
وجود حقیقت محمدیه است و ظهور وی در مواطن ... صاحب لواء الحمد

اشاره بآن معنیست که وارد شده است در ثنای حضرت طی ملک که فاستأذن
على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك حمده
المحامد والمقام المحمود مراد از مقام محمود مقام فتح باب شفاعت
کبری که فتح این باب شفاعت بکند وبعد از وی انبیا واولیا ومؤمنان شفاعت
کنند ودر هم ارحم الراحمین کما ورد فی الحدیث النبوی الدرایات مرتبه
الحاصله من حیث توسط بین الحق والخلق انتشأت صور اعیانهم حقیقه
ووجوداتهم وجودهم ووجوههم لدیه فی السلوک والجذبه انطق لسان
بقول وانی وان کنت ابن آدم صورة فلی فیه معنی شاهد بأبوتی اشی مراد
قصیده تائیه فارضیه است قدس الله سره یعنی اگرچه بحسب صورت
حسی وبدن عنصری خود پسر آدمم که ابو البشر است اما مرا در اسرار در وی ازو
معنی گواهی است مر پدر بودن مرا وآن گواه آنست حقیقت آدمیت از حقیقت
وی وانست صورة وجودی از صورة وجود فی حاکمه کرده است واگرچه
وجود عنصری که بدنمان اعتبار نوانسد بود که وی علت عناصر وجود آدم وعلت عناصر
را اعتبار وجود علمی مرتبه [illegible] کما تصوره ارضه اولاد آدم
ارزوی فرسایم حال فرزندم ای [illegible] شانست چون نکم در
آینه عکس جان حونی گرد همه جان [illegible] صورتم [illegible] در اینه
علم وشهود عکسی جان حونی را که جان [illegible] جمع حقایقست [illegible]
کما هی حقیقت [illegible] در ان [illegible] صورت [illegible]
هم از او بعاصل شد [illegible] اسمای ظهورم [illegible] در ادراک [illegible]
نسبت ظهور را که [illegible] اسم الظاهر [illegible] اسمای [illegible]
الهی وکون دیگر که اسمست کل الاسماء الهی که اول مرتبه وی [illegible]

آدم م

با حاجت

با ابد الآباد در وی مندرج با اسمای [illegible] کرده است حقیقت محمدی را که از باطن
عنت [illegible] حرکت معنوی را [illegible] اسمای ظهور که [illegible] اول مراد اسم الظاهر طالع شده
وارسیا در هم موجودات عالم که [illegible] اشاره [illegible] وظهور کرده وهم مظهر وی
شده اند ارواح قدسی حضرت محمدی [illegible] حقیقت [illegible] است اصلاح اسی
حقیقت [illegible] بهانه که [illegible] صورت [illegible] در [illegible]
شده است عالم شهادت که صورة تفصیلی حقیقت محمدیست وانکه [illegible] است
اسی [illegible] صورت [illegible] عالم موجودات
کامل بصورة العنصریه استقامت دارد کما قال الشیخ رض فی الفصوص فلا یزال العالم
محفوظا ما دام فیه هذا الانسان الکامل الا تراه اذا زال وفک من خزانة الدنیا لم یبق
فیها ما اختزنه الحق فیها وخرج ما کان فیها والتحق بعضه ببعض وانتقل الامر
الی الآخرة واگر [illegible] عنصری محمدی که صورت [illegible] حقیقت [illegible]
[illegible] که [illegible] مقدم [illegible]
[illegible] عالم
[illegible] علم [illegible] اشاره
[illegible] ومن مطلع النور البسیط [illegible]
[illegible] اشاره
[illegible]
روا با فلک العارف [illegible] کرده [illegible]
[illegible] اسم الهادی [illegible]
[illegible]
علیهم وقالوا ما لهذا الرسول یأکل الطعام ویمشی فی الاسواق واگر [illegible] معنی [illegible]

حقایق م

دا ب

بیان ۲

صفات سرّ وجودی نور رحمانیت که در اسماء الهی و همه موجودی و همه در سر
الی که دیده گشت ابد جمع جاودان ازل است هست قطره از حوض کوثر و آن دم که مسیح گردد
دیده گردد که یعنی بود از یعنی روح سر و دم آن و صفت سر تفصیل ثابت است و اگر این
تفصیلات هم متصل بودی در علت ... بودی است بودی ۲ الحاق مظهر هم

نکتهٔ ۲

اسماء ذات است یعنی اسماء الهی بل اسم اعظم که حقیقت محمدیه است که اعاده سر می کند
ساز است که از مظهر بیان ... عدول کرده است و آن با ملاحظه اتحاد بین المظهر و الظاهر خواه
بود با ملاحظه آنکه موجودات گونه سر حقیقت اسماء الهی بدر رفته اسم عبارت از ذات با وجود
با تعینی و تعینات صلی الله علیه و آله و سلم اما نقل کلمه صدور بیان مراتب عشق یعنی وجود
مطلق ... ساید ... یعنی سر طریق سواع که رساله است فارسی که شیخ احمد غزالی ...
در بیان عشق و معشوق و عاشق تصنیف کرده است بر بیان وقت املا کرده می اند
ما اسم معشوق ... عاشق ... شیخ مصنف ... در این کتاب از اول تا آخر معشوق
تعبیر کرده است و از حکم عاشق جائی تعبیر خواهد آمد اما مراد در بیان عاشق در مقام
عاشقی مخصوص گشته طالب و مرید است که سالک راه حق سبحانه و تعالی و ...
بر معنی است که معشوق را اسم معشوق نمی ... عاشق ... که سالک را
صلاحیت آن ... اسم ... و کلام ... معشوق ... دور ... در ... در
تعیین معنی عام ... است ... معنی خاص و ... احوال و اوصافی که ذکر می کند
مقصود ... گردد و تخصیص کلمات مذکوره در این کتاب تفصیل معشوق
تمامی ساز ... بود که ابهام بیان معشوق و بیان احوال او ... است و اگر به
تعداد ... معلوم خواهد که در این کتاب ... بیان احوال معشوق کرده بیان احوال

یعنی سر ۳

عاشق سر کرده است ما ... الاطلاق سر ... است که تعوه
... و بیان سر ... حلالت او و آن ... دیده ... عیان ... او نظر

۷۱۹

... و ... که ... فهم ... ادراک صفت ... گردد بیان مراتب
و آن ... تعالی العشق ... الرجال یعنی ... عشق سرّ ... است که ...

هم ۲

مردان ... احاطه علم و معرفت ... و ... صفت العشق و الوصال
و ... عشق سرّ ... است که شوق و وصال موصوف ...
و وصال و صفت ... مراتب ... عشق ... مراتب ... است ...
... عشق ... متمادی ... عن ... الاحاطة و ...
یعنی هر گاه که ... ارواح و عقول و نفوس ... است
از ... خواهد بود که ... احاطه ... کرد و ... احاطه

سوم ۳

... احاطه ... موجودات ... حالی که ...
... احاطه ... جهات ... توان کرد اما ...
... ادراک ... احاطه
... که ... الفضل الحق
... یعنی ... ادراک او
... سبحانه ...
که ... عز و کبریای او ... که عزت و کبریای او
... معلوم ...
است که ... ادراک ... معلوم خواهد ...
او صفات او ... که ... اصحاب ...
که ... ظاهر ...
و ... صدر ... که ... صوره و آن
لم ینکشف الا ... صوره ... معلوم ... که ...

ذات خود مستغنی است کما اشار الله بقوله و لکن اقتضای اسما مستعد دیگر علی
سر معنی یالی تحصیل حجت مینکند و سایر بعد بر معنی و اولی بوعی دیگر از جمال ما
مینکند و مینکوبند تحت دال او صفات اوست خواه صفات الهی و خواه بعضا
کونی زیرا که بعض صفه منعلق است و صفات مندرج در ذات اند الاعداد
فی الاحد و عاشق حال او یعنی ظاهره المستعد الکثیر حلال اوست
مراد کلال باطن وجود عاشق ای در حال ازان اعتبار است که متحد و
عین او لانه [illegible] ظاهر و مسوا اند بود که مراد کلال صور بعضا
وجوده زیرا که جمال کم تعلق بظهور میدارد جلال تعلق بظهور میدارد
پس بعضا باعتبار جمعا و تشر ذات یا بی از قبل جلال باشد و جمال
مندرج در جلال اندراج الظاهر فی الباطن قبل نسبة الظهور علی التعدد الاول مندرج
واندراج الواحد فی کل اعداد علی التعدد الثانی علی الدوام من الازل الی الابد خود
من حیث باطنه المطلق و من حیث تعینات الجلاله باطنه و من حیث جماله المطلق
عین بار دو با عین خود نیز دارد زیرا که عین است انکه عین [illegible] هر لحظه از روی نیز بردارد هم
معشوق بنده یعنی تجلی بر اندازد یعنی بحسب استعداد عاشق تجلی کند
و هر نفسی از راه عاشق پرده یعنی دست آغاز یعنی بیان استعداد کی
از تجلی نخ حاصل امده است طلب تجلی دیگر کند عشق در پرده مسوا اندیار
یعنی در پرده تجلیات [illegible] ساز معشوق مسوا عاشق کو
که بشنود آواز یعنی عاشق مسا نیدکه مستعد اسد [illegible] ازان که صور
کوشه خود را قابل تجلیات ساخته با از امور کند هر نفسی نغمه دیگر سازد
یعنی هر نفس از روی معشوق نغمه دیگر سازد یعنی تجلی دیگر کند هر زمان زخمه کند
آغاز یعنی هر زمان از روی عاشق بیان استعداد طلب تجلی دیگر کند و در دی

اشارت بآنکه در تجلی بکر ازست همه عالم صدای نغمه اوست یعنی اجزای عالم باعتبار
حقایقها و وجوداتها صدای نغمه اوست یعنی وقع تجلی علمی غیبی و وجودی شهادی
اوست که شنید انحس صدای ها دارد که ابدالاباد منقطع نبود دراز او
از جهان سر بعد ایجاد یعنی راز اسما ذات و اسما و صفات او از جهان یعنی از ست وجود
جهان مظهریت سر ما سار از جهان جانه بظهر یعنی ای ظهور امد خود صدای تکا،
دارد راز زیرا که صدا همان صوت اصل است که در عر سر دوم مسما ید پس همچنانکه صوت
صوت اصل اف [illegible] صاحب صوت مینکند صدا است که بر صورت [illegible] و ست
اف [illegible] مینکس ازوی بوقع [illegible] کمال تجلی [illegible] ذات سراو از زبان هر ذره
یعنی سر وحدت ذات و لطایف صفات او از زبان هر ذره از ذرات موجودات که کم
وان من شیء الا یسبح بحمده و تسبیح حق سبحانه باطن خود بشنو که همه عالم از
یعنی بو حدود را قابل سماع ان کن که سر ان راز را سامع از انکه بو تحصیل استعداد ان
کرده باشی مفهوم زیرا که [illegible] یعنی اهلان [illegible] است [illegible] سر نیک باشد بوده
و بعضی از کلم [illegible] سوای کرد هر دم با هر زبان راز خود با سمع خود گوید و
هر دم بهر گوش سخن خود از زبان خود شنود هر لحظه بهر دیده حسن خود را بر خود
جلوه دهد هر لحظه بهر روی وجود خود را یعنی حسن خود را ذات یا یاد خود را
بر شهود خود عرضه کند و این همه بیان است که ظاهر در همه مظاهر اجزای عالم
اوست ظاهر در هر یک [illegible] تعلق بنگاه است و صفت او و صافکه [illegible]
زیرا که اوست [illegible] سخن مینکوید و میشنود [illegible] یحدثنی و صامتهم
باطقی ای [illegible] و لکان [illegible] التحدث [illegible] اسرار فی
اللسان [illegible] مکان [illegible] علی الابنا [illegible] ا
الاسرار و المراد باللسان الصامت لسان الحال [illegible] عن جهة [illegible]

فان کل واحد منهما صامت عند الاکثرین والمراد باللسان الناطق بالکمه بالعقل
عند الجمهور والصامت اسمه جمیع الموجودات والناطق اسمه جمیع الکتب الالهیه
و غیرها من انواع الکلام و نعول معناه تحدیثی بظهوره فی مظهر صامت او ناطق
و یکمه بقوله بغیر عیبهم ثم کسر الحواجب عطفا علی ذلک المصدر والعلم الاشاره
بالعین و یمکن ان یراد به اشارات الکمال فان کلا منهما علی عینهم الحق بطریقه
لطی الحلاقی من حجبه وان یراد بکسر الحواجب کسر طلسمات ضمنها النفس
الحاجبه عن الوصول الی شهود کنز الحقیقه و در ترجمه این بیت که پیر دانست رباعیه
عوالی رفاشان یکم ریزد و سد اره بر همچو ران باده کو در صورت سکوان
دو نظر بکو کعبت از روح جم و یکم اره دانی چه حدیث منکسید در کو م مکوید
عشم که در رده کم هکام سر بر بیت عنقای شعر بر که پسام سر بر بیت این
اشارت به سر محض و شت هر بیت را ابرو و غمزه بر دو طرف به مقصد کرده ام
یعنی اولا تقیید وجود در او برده ام و با ما بعد عشود بیت و در دیگر ابرو و غمزه
که منبئی از کثرت اشارات بر سه واحده منکو ربانکه سرو کام سر بر بیت
اشارت بر سه احدیت حمد افعال از تبع مر رده ظاهر م از عاشت طیور عالم
سر بر بیت یعنی سر محبوبان مصراع اول اشارت باد را ک بسیط است که صورت
هر مدرک نست و در مصراع ثانی به الجمله اشارتی هست باد را ک مرکب که ادراک ادراک است
و هر کسی را حاصل نیست کو هم بهر زبان و بهر کوش بشنوم وین طرفه سر که کوش
ور بام سر بر بیت مصراع اول اشارت بیان آنکه مر حقیقت ظهوره فی المظاهر
از معالم بسیت و مصراع ثانی به سر سه و تمام بیت نحیج منهاد نعبد بیکی و بکم بر
و اگر انست ماله سر این بکنها را قصد کنند دو ریع عالم حمد و ر صورت به عالم بهم
م مر حقیقت الحقیقه و مر حق الوجود او مر حق اتحاد الظاهر بالمظهر مانند در دو عالم

مقدمه

اراع سر بر بیت بر آنکه مثلث بقاعای بخاری وانشست مبکید و لا عرفوا الوجود
فان الفیض لیس بکمله بی لان کل ی عنه فان المبلغه سبحان من حلول الاسماء
و موضعها مقدمه در اسارت موضوع و محمولات مسائل علمی که در مصنف
در صدد آن از نعیص بر اسه عالم که در اسمای هر لعط این لغات که در این کتاب
مذکور خواهد ایماء کرده شد بجهتی منزه از نعض که ان حقیقت موضوع بر
این علم و مراد به سر این است که باوی منسی نوع خصوصی از وجود
و امکان و ما سبهما من الصفات والاحکام ملحوظ باشد بلکه مطلق احتمع شود و
اعتبارات مع عن العهد بالاطلاق الصرف خواه حسن یا م به خواه عنو ادلا
حاصه فی الالفاظ حاصه معاعله اساله سیح که بخلاف نعمری یجار و کی
در الفاظ و عبارات لفظی از هر معنی که منحوا اصطلاح قلاق سوال کرد خواه
بوضع از از وی سیل از نحال اگر این لفظ را شامل معنی نکر نبوده تا
ما اکر تفهیم مناسب ین النفسین ملحوظ بوده باز سیل نقل و تجوز که مبنا
معنی اول طلب ما سبی ملحوظ که تصحیح نقل و تجوز واطلاق لفظ عن جمیعه
مطلقه ارین قبیل است که مناسب ین النفسین عشق از وی به سر بر جمیعه
مطلقه معنی میلی و محبت از عموم سریان در همه موجودات صور واحده و صحیفه
بر جمیعه مطلقه را در عموم سریان تلقیح عشق و محبت نسبه کرده اند و اسمی که
موضوع بازاء معنی به در جمیع استعمال کرده چنانکه در استعاره معنی اشد
دیکر لازم معنی عشق بر جمیعه مطلقه را در جمیع سریان و کمالات
لفظی که موضوع بازاء لازم در ملزوم استعمال کرده اند چنانکه در مجاز مرسل
و جمیع حقیقت بر ما تر اسمائی که معرف الطالع صور سریان و تمییز هر کس از تی معنا را
در این بی که بیان حقایق آن در صورت مجاز کرده است و معطوفا تی که اسرار ما قصد بر

تفسیر از آن اسلوب و وضع یا قاعده لازم لفظ عشق که با آن اسلوب معانی متعلق دارد و در
ارباب سخن که کامل اختصار نموده و تحقیق [illegible] از بعضی که موضوع این علم
اسرار وجود و بعد از اسرار موضوع اسرار [illegible] مجهولات کمال در حقیقه
عبارت از احوال او و صفات که این حقیقت را باعتبار سریان و تجلیات الهی
منکرد [illegible] و اسامی نموده [illegible] تعبیر از او در اطوار یعنی اطوار
عالم ملکوت از ارواح و عقول و نفوس و مظاهر سماوی انسان و عبارت از صور مثالی
و ادوار یعنی ادوار عالم ملک از افلاک و عناصر و موالید و هوای مطلقه در آن
و سعادت در اوست استیداع که [illegible] اسامی از عقول است تا اصلاب آبا و
استقرار که ارحام امهات [illegible] موالید خلقکم من نفس واحده فمستقر
و مستودع ای فلکم مستقر فی ارحام الامهات و الاستیداع [illegible]
[illegible] که از اوست استیداع احوال [illegible] معانی خواهد که سالک را
از آن عبور [illegible] کرد و از مقام استقرار [illegible] است کمال
و ظهور او بصور معانی یعنی اعیان [illegible] در تجلی علمی غیبی و معانی یعنی
اعیان موجودات در تجلی وجودی [illegible] معشوق یعنی واحد
[illegible] که آن حقیقت مطلقه با اسما و صفات الهی اعتبار کرده بود و معانی
یعنی [illegible] صور ممکنات علما و عینا اعتبار کرده بود و [illegible]
بعد از [illegible] معشوق و عاشق اطوار یعنی در [illegible]
[illegible] عاشق است [illegible] ظهور
[illegible] در معشوق یعنی واحد یعنی [illegible] و این تجلیات
[illegible] که [illegible] یعنی [illegible] عاشق [illegible] شهود
[illegible] کرد [illegible] حقیقت مطلقه [illegible] مرتبه [illegible] شهود [illegible] نماند و

ای

و این [illegible] و اسرار معشوق یعنی واحد [illegible] در عاشق یعنی [illegible]
[illegible] باحکام [illegible] صفات و اسمای [illegible] در تجلیات صفاتی که عاشق [illegible]
[illegible] کرد [illegible] معشوق [illegible] که جهت حقیقت و اطلاق صفات
[illegible] حقیقت [illegible] عالمند و [illegible] کرده است که آن احکام
از مقام [illegible] اطلاق [illegible] ظاهر شده و این [illegible]
[illegible] در [illegible] مرتبه اولی تا آخر کرده شده است [illegible]
[illegible] مرتبه اولی و آخر [illegible] است که [illegible]
[illegible] یعنی عاشق و معشوق در [illegible]
[illegible] المطلقه [illegible]
[illegible] عاشق و معشوق در [illegible]
[illegible] المعشوقه
[illegible] الفتق و قوله و استتر النور [illegible]
[illegible] المعشوق و العاشق [illegible] المطلقه الظاهر [illegible]
الظهور [illegible] ظهور [illegible] و در عبارت استتار و [illegible]
[illegible] معشوق و عاشق [illegible]
[illegible]
[illegible] اطلاق حقیقت الاکمل [illegible]
[illegible] حقیقت مطلقه که [illegible] وجود
مطلقه [illegible] در معنی [illegible]
اطوار عاشق در معشوق [illegible]
[illegible] کرده [illegible]

وصف

لمعه

بیان معنی آن بکلمات [illegible] عوده العین فی العین ای عاد عین العاشق
عین المعشوق وعین المعشوق فی الحضرة المطلقة [illegible] مبهای ظاهر المشاهد ولا
اثر و سر [illegible] تحت الصفات الساترة الوحدة لله الواحد القهار ای الحضرة المطلقة
الی [illegible] یوصف بها کثرة الصفات الاسمیة والصفات المظهریة وذلک السرور [illegible]

اسا ۱۲

فها لمعه اول در بیان مبدا عشق و معشوق و عاشق را و کیفیت انشاء انسان [illegible]
واین معنی اول در بیان آنکه هر یک در حضرت [illegible] دیگر اسماء عاشق
و معشوق [illegible] از آن عاشق و معشوق از حقیقة عشق که هر یک بیان
حضرت مطلقه است با وجود خصوصیت اسماء تعبیر کرده است تا اشارتی [illegible]
[illegible] که بیان مصدر که مبدا اشتقاق صفات و بیان حضرت مطلقه که
مبدا اسما [illegible] صفات است [illegible] که مصدر صادر [illegible] مصدر و ساتر صفات
[illegible] که در اصطلاح [illegible] خصوصیات [illegible]

معنی ۳

و عدم [illegible] محض مصدر [illegible]
با عدم [illegible] در جمیع صفات لفظا و معنی مصدر
[illegible] معنی که گفته شد و این مصدر تعبیر [illegible] صادر [illegible] کرده اند
که [illegible] مصدر حقیقی است [illegible] ظاهر [illegible] معلوم شد که در صیغه صادر
و مصدر [illegible] مخصوصه [illegible] بلکه [illegible] مطلقه
و عشق در [illegible] و مقام وحدت [illegible] عاشق و معشوق منزه
است [illegible] ظهور که [illegible] معشوق
[illegible] اظهار [illegible] و اسماء [illegible] که عشق [illegible] را
باعتبار اسماء و صفات [illegible] و عشق صفات [illegible] صفات [illegible]
اعتبار او [illegible] وجود [illegible] کلام [illegible]

[illegible] که [illegible] مذکور شود [illegible] بیان [illegible]
[illegible] حکم [illegible] عاشق [illegible] ظاهر الوجود [illegible]
[illegible] و معشوق [illegible] ظاهر الوجود [illegible] وجود [illegible]
[illegible] ظاهر الوجود [illegible] باطن
یعنی باطن [illegible] ظاهر وجود [illegible] عاشق [illegible] وجود
[illegible] معشوق [illegible] ظاهر وجود [illegible] مطلق [illegible] ظاهر
ظاهر [illegible] ظاهر وجود [illegible] یعنی باطن وجود که [illegible]
او [illegible] عاشق [illegible] یعنی باطن [illegible] وجود [illegible] ظاهر یعنی ظاهر وجود
[illegible] ظاهر وجود [illegible] معشوق [illegible] ظاهر
وجود [illegible] یعنی حقیقت مطلقه عشق که [illegible] کان الله ولا
شیء معه [illegible] وجود [illegible]
اعتبار [illegible] وجود [illegible] حقیقت مطلقه [illegible]
[illegible] و اطلاق [illegible] ظاهر [illegible] عاشق و معشوق [illegible]
که [illegible] مراد [illegible] ظاهر [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] و مراد [illegible] وجود [illegible] که وجود [illegible] ظاهر [illegible]
و [illegible] عاشق و معشوق [illegible] مذکور [illegible]
و باطن [illegible] که مراد [illegible] ظاهر [illegible] باطن [illegible]
[illegible] مذکور [illegible] عاشق و معشوق [illegible]
[illegible] اسما و صفات [illegible] که مراد [illegible]
[illegible] که هر یک از ظاهر و باطن با عاشق و معشوق [illegible]
واحد [illegible] اعتبار [illegible] اطلاق [illegible] کرد والله اعلم عشق [illegible] معشوق

۲۱۶

که ظاهر خود است آئینه عاشق اند تا عاشق در روی یعنی در معشوق که مظهر آمده است مر اورا
مطالعه ذات خود کند اولا و مطالعه توابع ذات یا ما بر ساکوی که ظهور در آن
ظاهر و وجود از خود عام خود غافل جمله از مرات خود ظاهر شود از ذات خود و توابع ان
جر دار گردد و از روی عاشق است معشوق باد و اسما و صفات خود شد زیرا که
هستی معشوق لذاته است و در اصطلاح تمام مراد اسما و صفات و مظهر الاحکام والآثار
ظاهر شود عاشق ماند مادر وی ظاهر گردد در کلام ساقی اسقاط عاشق و معشوق
از عین مذکور شد و هر یک از حق مستی کوا حق احکام الان مکر معارک مجملا
محجوبان اوهام ان بود که معاشره حقیقت است حرم عین انجا هر و مکو بد هر چند
در دیده شهود هر یک است سود ساید که ان حقیقت مطلقه عین اما حجر بکر و بود
نماید مشاهد بود که مراد بدو است مرتبه معشوق و عاشق و وجود از کمال ...
این عدد حقیقت حقه و ملام کلام لی انجا است زیرا که مقصود از ان جر ساکن مرتبه
و مشاهد بود که مراد مان مجرد تعدد و کثرت بود خصوصیه اشست و مصاب ان آثار ان
مصراع بو اند بود حکم که ظاهر ان جا اعتبار آمده هر آینه در هر آینه روی دیگر شد اند
خصوصی که ان آینه بعاصای ان که در ان است مرتبه و حوت مثل احصه عین مثلی
باسماء الهی که مبدأ آثار و معد عبد الله و در ان است مرتبه که ان مسعد آثار و فاعلیات که
مشاعر و انفعال ظاهر شود و ما الوصال الا واحد عبارة اولا است عدد الحمل با تعدد آن
یعنی در روی دیگر الا الکبیر که دو ان ها را مسعود گردانی از روی سعد را بها در عاکر
مسعود گردد در یا عنه که بود سوی بطاره مار کثیر است مشرح و صر الکار که سود زیجی کنک بود
نسار جو بواسه سار که عین حکو به بود ماند حوم حر عین نکه نکر شد از امده نعمت جنت
ان روی نسبت یا انکه ما محلف و مسعود می از است عین محیط حقیقه ان مسعود است
مسعف زیرا که ابهای ملاحظه خصوصیات مرائی و مجالی عین یکدیگر بود زیرا که حصو

لمعه ۲

جلاء

ان ان از روحدت حقیقت مصحل و مستهلک و تعدد و تعار و تکثر که می نماید در
حقیقت بود بلکه محض بود است و بنابرین معنا از ابیات عربی که پس مذکور شد که
جز که ظاهر این جا اعتبار آمده نیست بین الشمس ما خص سا لمعه دوم در
بیان کمال آنکه ظهور که بود خود شتی در مجالی و مظاهر و این متنتی از بعض با هم
سلطان عشق بعد از سرایت او در مرتبه معشوق و عاشق حرا است عشق الا از لمه
و اقتضائه الذاتی لکل از روی معشوقی لازم حسن الاطلاق زیرا که از نام حسن
بوجود عالم و عدم آن سرایت اقتضای وجود آن بکند و اقتضای عدم آن که جمله
یعنی جمله ظهور یعنی آنچه یعنی ای بکومات رسد در جای یعنی جای اسما و صفات
زیرا که هر اسم و صفت عین آن است که جوا هر احکام و آثار او دور مجملی است و بعد از یعنی
قابل ظهور مرا اید بکشود که یعنی که جواهر احکام و آثار اسما و صفات سر عالم یعنی سر اعیان
باشد عالم با سعد چتر برد است سر کسند علم یعنی از ظهور میوه ظهور زیرا که حجر
سر که مای و تم عشق کسند سلطان در وقت بعض و رای ان باید از خلوه گاه خاص بجلوه گاه
عام و مشاهد بود که مراد بخر اعیان باشد عالم است و مراد به سر کسی ان رفع الی درجه
ثبوت در علم ظهور در عین زیرا که حجر از و عشق علم یعنی اسد با جار رسانید احکام
و آثار شان سر ظاهر وجود امد و ظاهر وجود با ان احکام و آثار متصبغ و مستتر
گردد صالحه صاحب حرب است جبر و مراد یعنی اسما الالهیه و مراد به سر کشیدن آن
سبب علم ان ادرسه ثبوت ظهور از ان رمز فعل ما هم مر سید و جود و عدم یعنی
عدم آنکه عبارت از اعیان ثابته است که وجود ما مرد آمیخته معلوم الاثبته بخصوص
الکلمه سعادت عشق سود آنکه یعنی لی از ما می در مقام نطقه و حسن بود که
وی مرتبه ظهور سر و سود را فکند در عالم زیرا که حجت اعیان از علم بعینی مدید معانیه
احکام و آثار است ان مجال و مصادمات ظاهر شد و مجالی و مصادمات عین

تمام جودش آنجا ملتفت یعنی کشف و شهود سر تقاضای آن میکنند که
وجود منبسط تمام وجود حق سبحانه که باعتبار عموم و انبساط مر اعیان
ممکنات را وجود منبسط فیض مقدس ساقی که تجلی وجودی عینی افاضه
وجود بر آنهاست میکند چنانکه گذشت که وجود منبسط است در مقام
تنزل یعنی اعیان ثابته که بعدم خارجی موصوفند الحق که از صفات الهی یعنی
وجود منبسط و لطافت جام یعنی جام اعیان ثابته در هم آمیخت که جام که احوال
و احکام هر عین ثابته است و رنگ مدام که ظهور است در عین یعنی احوال هر یک
احوال آن دیگر منعکس گردد که نه ظهور که حال وجود بلعیان میکنند و گاه سبب
سایر احکام که احوال اعیان بوجود تمام حاصل میشود کوئی است راح احوال و احکام
و نیست ظهور به صفات اعیان بر اوانی است که صاحب و قول الحکم است
با مدام است یعنی وجود منبسط که بر جام است به صفات و به وجود بر اوانی است
که صاحب حکم است یعنی اعیان ثابته که احکام کرده یعنی بوجود منبسط
رحمت بر دارد از منبسط ظلام یعنی ظلمت عدم دور یعنی بر بود وجود منبسط یعنی اعیان
ثابته باعتبار ظلمات آن با نام اسمی کرد بر که با تمام باعتبار وجود عینی از آن گرفت
نظام صبح ظهور در در بسته و وجود عینی یعنی که اسم عبارت که متعلق بوجود اعیان
ثابته بود در عین بود بر بالای وجود با فاضه وجود بر اعیان ثابته در حسن آنها
تجلیات فیض یعنی فیض مقدس چنانکه از آن وجود منبسط که اسرار
با کثرت صد ستاره برسی علم کم بوده سر زمین استعداد یعنی استعداد اعیان
ثابته مر وجود عینی را بار دادند که و اشرقت الارض یعنی ارض استعدادات الاعیان الثابته
بنور ربها ای بتجلیه الوجودی عاشق یعنی اعیان ثابته سرا شکوه که وجود منبسط
سر دار و اعلام در عین بر خواست که از وجود یعنی سر با یاد آرکه با دوست

اکر

اگر ز علم با ما نشان دار در بوسید کلاه شهود یعنی حضور مع الحق سبحانه سر بر باد کلکه با آن
شهود مقام شهود را آن قوم حکم بود بوده شهود خود در موجود شهود را مقام بعد بحکم الحد
که ورع را با اصل حکم کم سوی رسالت قدم در راه طلب نهاد و از علم نقص آمد و گویی
با عرش این مصرع تفصیل که ما را الی الله که نقص است سر الست خجوده بالای آمد و کرسی
معنی وزان بود که از سر خود بر سیده وجود عینی انجاه و شاید که متعلق اهل احضر که قدم در
راه طلب نهاد و ورع معنی آن بود که از ز سر تا علم بوجود حق سبحانه بر سر شهود که نمی اوله معدا
بر بود و امر که مقصد در کوی کشتگی ما بی معنی سائلی بماهی مسافر مسمائید نجف بارکه بحث
شده کسوت لوازل محو شهود ظهور جمال خود دیده کسی دیده نظر بر جمال معشوق افتاد و با شعور
باشد آن جمال معشوق که گفت ما رأیت شیئا الا و رأیت الله قبله زیرا که معشوق را که وحدت است شهود
تحسین نظر بر بود و وجود است اما جمع صادق و رشک اعمال اعیان ادراک شهود مقصد بود و حق سبحانه
را در عالم بود و جمع بحر آمد عین سی کرد در وجود نظر کرد دیگر جمع خود او را با صفت ادراک و شهود
مقصد بود در وجود را اعتبار است یعنی شهود که گفت من بالحق قائم اطلاقی یعنی نظر
عشق عینی الهی یعنی و دانی او علم نظر بر آخر دانی عین کار در سبع حرم به معشوق عدم عاشق
کشت ایما عاشق در حرم شهود و جوی عین معشوق آمد صدر تمام در بافت که
او را از وجود بود شهود با آن بود عاشق بوا اند بود که عاشق بر سر مقصد معشوق زیرا که
او یعنی عاشق شهود کامل مکرر یعنی تمام که شود در آن در عدم بر از وجود معشوق
کامل را یعنی تمام که معدوم بود در عدم بر از وجود دانست معشوق عشق و هو الان علی ما علیه کان
و الاول علم معشوق بوجود الغیر معشوق و عشق و عاشق هر سه یکی است اینجا
جمع و صل در یکمند بجز آن که کار دار ولمعه ۳ در بیان کمال اتحاد که شهود و جود عشق
در مظاهر و مجالی و ما بسبع هذا الا هو جمع الاتحاد معشوق هر چند دائم جود را الجود
یعنی لی و سایط مظاهر و مجالی مقید خواست که در اسم یعنی مظاهر و مجالی سر جمال کمال

لمعه ۳

عشق از روی ۳

معشوق خود را مطالعه کند زیرا که دیدن حرف در صفحه چنان مرکب در اینست که
خصوصیت اینست در روح حروف اوست که آینه حاصل و مع الاحروف نظر در اینست عشق
عاشق یعنی ذات وی گرد صورت حروف [illegible] خصوصیتی که مقتضای خصوصیت
مظهر بود در نظر آمد [illegible] یعنی ملاحظه خصوصیتی المظهر [illegible] ملاحظه حسن
الحقیقة هو العین المجلی العین المتجلی و هو العین الناظر و هاهنا جای تکرار
کلمه [illegible] بود که نظر بحسب ظاهر و مظهریت یعنی [illegible] حیثیت ظاهر
و مظهریت که نظر متکلم هم باعتبار اطلاق ظاهر و باعتبار تعین مظهر و اطلاق
و تعین صفتی و صفتی علی [illegible] اینست حضرت [illegible] عشق
عاشق صورت خود دید عاشق صورت خود شد [illegible]
و [illegible] بحکم حقیقت [illegible] عاشق [illegible]
مثال [illegible] کلام [illegible] معلوم که ظاهر در اینست عین عاشق صورت
معشوق [illegible] بود که محبوب را [illegible] بود که معشوق [illegible] در عاشق حلول
کرده است ظهور معشوق را در عاشق بظهور آفتاب در ماه تمثیل میکند و میگوید
ماه اینست آفتاب [illegible] بود که ماه نور [illegible] بظهور [illegible] خواهد و
با آفتاب نور [illegible] مطلق [illegible] مثال و محمل
[illegible] واقع می [illegible] حکم [illegible] آفتاب مهر در ماه
[illegible] دائم [illegible] خواهد بود که ماه
ماه و آفتاب [illegible] ماه مظهر و ظاهر [illegible] باعتبار تعین مظهر
[illegible] باعتبار اطلاق ظاهر [illegible]
[illegible]
[illegible] ماه ظاهر [illegible]

تمام [illegible] و نور ماه [illegible] صورت [illegible] صورة [illegible]
[illegible] چنانکه مولانا [illegible] اشاره کرده است [illegible]
و صورت [illegible] ظهور احکام و آثار اعیان [illegible] که ظاهر [illegible]
آن صورت [illegible] حقی [illegible]
صورت [illegible] و صورت [illegible] دارند [illegible]
در حقیقت [illegible] و صورت [illegible] صور امواج
[illegible] اسما [illegible] وجود حق را
سبحانه [illegible] جمیع الوجوه [illegible] زیرا که اسما الهیت [illegible]
در [illegible] و اسما [illegible] در حقیقت [illegible]
[illegible]
[illegible] مجمع [illegible]
[illegible] بحر الوجود الواحد
بعد ظهوره بصور التعینات الالهیة و الکونیة [illegible] علی ما کان علیه فی القدم
من الوحدة الحقیقیة [illegible] التعینات الطاریة علیه امواج و انهار [illegible]
الامواج و الانهار [illegible] الامواج و الانهار [illegible] لا
[illegible] الوجود [illegible] المطلق [illegible] التعینات [illegible]
[illegible] الامواج و الانهار [illegible]
الاشکال [illegible] الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

و انه منقسم نگردد زیرا که جمع بودن و وحدت صرف بود و جمع [illegible] اندرو نبود [illegible]
و مسمی لازم وجود را باعتبار عدم [illegible] ذات [illegible] و [illegible] عدم [illegible]
[illegible] اگر وجود را [illegible] و درون [illegible] باطن [illegible] که [illegible] بود [illegible]
میان [illegible] و اول [illegible] که اندر [illegible]
و اول [illegible] یعنی اول و آخر یکی بود باعتبار [illegible] با امور حادثه ظاهره امروز و [illegible]
و دی [illegible] بود باعتبار حقیقت [illegible] که حقیقت [illegible] باعتبار [illegible] با امور
حادثه ماضیه [illegible] گویند و باعتبار اقتران با امور حادثه [illegible]
با امور حادثه آینده فردا [illegible] اعتبارات فرد [illegible] متعدد شود و [illegible] واحد
فرد محقق است [illegible] که این اعتبارات [illegible] که [illegible] منقسم
[illegible] واحد فرد محقق [illegible] در نظر شهود [illegible] که
[illegible] شهود [illegible] وجود را [illegible]
در میان [illegible] زیرا که [illegible]

لمعه ۴ [illegible] معشوق و محبوب [illegible] عاشق [illegible]
[illegible] وحدت [illegible]
اوست زیرا که [illegible] صفت [illegible]
و لا [illegible] که گردان بود که وجود [illegible] وجود [illegible]
[illegible] باشد [illegible] احکام و آثار [illegible]
در [illegible] موجود [illegible] عاشق و معشوق
و [illegible] عاشق و معشوق [illegible] وحدت [illegible]
[illegible]
[illegible] معشوق [illegible] عاشق

لمعه ۴ [illegible]

[illegible]

که بواسطه [illegible] امور متعدده متغایره [illegible] اصلاح
و [illegible] معشوق را [illegible] عاشق [illegible]
دوست [illegible] و [illegible] وجود را [illegible] عشق [illegible]
را دوست [illegible] وجود [illegible] عشق [illegible]
[illegible] اگر گویی که [illegible]
[illegible] واسطه [illegible] که معشوق [illegible] عشق [illegible]
[illegible] وجود را [illegible]
[illegible] که [illegible] وجود [illegible]
[illegible] وجود [illegible]
[illegible] یعنی [illegible] وجود اصل و فرع
که [illegible] وجود را باعتبار اطلاق اصل گویند و باعتبار [illegible] یعنی [illegible]
وجود [illegible] وجود مطلق [illegible] یعنی [illegible] ظهور
و [illegible] ظهور [illegible]
[illegible] ظهور مطلق [illegible]
[illegible] وجود را [illegible] وجود را [illegible]
[illegible] که وجود را [illegible] وجود را [illegible]
که وجود [illegible] وجود [illegible]
و [illegible] ظهور [illegible]
[illegible] ظهور [illegible]
[illegible]
[illegible] وجود را [illegible]

اوست که جود داد و نیست الا اندرو یعنی که نیز بود جود داد و نیز اوست هم جود الا ما ندیم که مظهر
اوست هم او در مجمع [illegible] اللهی مجموعه الکامله معلوم شود که لا یحمل اسم علی الله [illegible] لا یحمل و لا یحمل الا الله
ضمیمه دارد و معلوم گردد کلمه [illegible] الا الله [illegible] لا اله الا الله [illegible]
که لا اله الا الله [illegible] الا الله [illegible] کرده که مصطفی [illegible]
مسکوید اللهم متعلق بسمع و بصر [illegible] متعلق [illegible] سمع و بصر
[illegible] الواسع [illegible] صورت [illegible]
باقی [illegible] وارث [illegible] نعم الا الله [illegible]
که [illegible] عالم الکمال [illegible]
[illegible] الحقیقة [illegible]
[illegible] قال [illegible] الواسع الله یعنی [illegible]
[illegible] الحکم [illegible] وصف الله [illegible]
در صورت [illegible] علم [illegible]
هم بصورت [illegible] اظهار
[illegible] حقیقت [illegible]
که [illegible] یعنی [illegible]
[illegible] مظاهر [illegible]
[illegible] سبحانه
[illegible] یعنی [illegible]
[illegible]
[illegible] که [illegible]
[illegible] رب العالمین [illegible]

لمعه ۵

ور ما و سماها به ساحة [illegible] لمعه [illegible] در بیان [illegible] مظهر [illegible]
[illegible] حواه در [illegible] وجود [illegible]
[illegible] یعنی [illegible] و هر دم بصورتی دیگر برآید [illegible] صورت [illegible]
هر دم دیگر [illegible] الاستعداد [illegible]
زیرا که [illegible] صورتی [illegible] الاستعداد [illegible] صورت دیگر
[illegible] صورت [illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] دیگر [illegible] بصورت [illegible]
[illegible] کلام [illegible] واحد در هر آئینه بصورتی دیگر [illegible]
[illegible] صورت [illegible] الا [illegible]
که [illegible] بصورت [illegible] بصورت [illegible]
که در [illegible] صورت [illegible]
[illegible] الرب [illegible] سبحانه [illegible]
فی صورة واحدة [illegible] و لا فی صورة واحدة [illegible]
[illegible] الواحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اتحاد
[illegible] صورت [illegible]
[illegible] استعداد [illegible]
[illegible] استعداد
[illegible] مظاهر [illegible]

که اعیان ثابته وقت وجود را عدم تکرار در مظاهر مختلفه در عین که اعیان خارجه اند یعنی
عین الاثر که جمع حالتی که ظاهر وجود است مظهر ارائی وی است و اعتبارات ست و
و مراد در عین ثابته هر چه دارد از مقومات در تجلی علمی عینی بوده و ندارد که نبود ظاهر
را ممنوع باز بعد باز دیگر در تجلی وجودی عینی حالتی که مراد است استعداد ثابته بود در تجلی
علمی عینی حق که اصل وجود است عبارت و سؤال و جواب این است که مسکوت از آن
نابود هر دو هم که عبارت دیگر و حاصل سؤال است که واحد که منع اطلاق دارد و احکام
حصول اعداد معدوم [illegible] امر واحد [illegible] اعداد [illegible] تصور اعداد [illegible]
و حاصل جواب است که [illegible] که باهم هم که عبارت دیگر [illegible]
حاصل [illegible] مطلق گردد لاجرم [illegible] تعاوت استعداد
که [illegible] عبارت [illegible] ظاهر [illegible]
و مجموع [illegible] که [illegible] است [illegible] عبارت [illegible]
عبارت دیگر [illegible] است که عبارت [illegible]
واحد [illegible] کل واحد [illegible] یعنی عبارات [illegible]
امام [illegible] صاحب [illegible] وحدت [illegible] اسارت از آن
عبارات [illegible] و حال [illegible] تعاوت عبارات
اسارات [illegible] تعاوت [illegible] مسکوت [illegible]
نظار [illegible] یعنی [illegible] صور
محاله [illegible] که [illegible]
[illegible] تعاوت [illegible] که [illegible]
مختلفه [illegible] که [illegible] ظاهر [illegible]
[illegible] تعاوت [illegible] که هر چه دانی [illegible]

لاجرم هر آینه را ممنوع باز
از حالت [illegible] دیگر
که یعنی

[illegible]

تعاوت ۲

گر به دانی [illegible] حق تعالی [illegible] در آنچه [illegible]
و فی الخصوص الحکم [illegible] الصورة [illegible] دانی که [illegible] یعنی [illegible]
یعنی که محسوس [illegible] اطلاع دهد [illegible] یعنی
از آنکه صاحب [illegible] احوال [illegible] وجود [illegible]
[illegible] استعداد [illegible] تجلی [illegible] تصور [illegible]
یعنی [illegible] در صور [illegible] مطالعه [illegible] مطالعه
[illegible] که مصطفی [illegible] الاحوال و افاده [illegible] استعداد
[illegible] الصورة [illegible] الصور [illegible]
[illegible] که [illegible]
[illegible] مطلق [illegible]
[illegible] استعداد [illegible] مسکوت [illegible]
صورت [illegible] صور [illegible] حکم [illegible] در استعداد [illegible] صور [illegible]
تصورات [illegible] صور [illegible] احوال [illegible] استعداد [illegible]
و صور [illegible] صور [illegible] صور [illegible]
[illegible] صور [illegible] احوال [illegible] که [illegible]
[illegible] احوال [illegible] و احوال الاجرام مسکوت [illegible]
که مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم [illegible] مثل الطبیب [illegible] الریاح
[illegible] و [illegible] که [illegible]
[illegible] ریاح که [illegible] بود که
مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم [illegible]
[illegible] که [illegible]

که را بحویش

داده که

و امعان که

[illegible]

که بعضی العارفین گفته اند اگر حجاب از پیش برخیزد بعضی بعضی را بنماید بعضی که برد
کرده است که اصل این رباعی از ربع نواند بود و نور عیان بود در کارستان کلام می نمایان ظاهر
کرده نظر کرده بعض است که بحقیقت همه اعمال و احوال که در رسائل شما مهیا است
تعلق حق سبحانه در همه اعمال است که شیوع بود در احوال او شیوع او ست سوز و
اعمال است معلوم که نور الماء او نور آن است ایجاد در همه که بیان که شیوع بود در احوال او
شیوع او ست سوز و اعمال او که نحن نعبد همان معنی دارد که لفظ الحب لعلم محبوبه
در آنکه جملهٔ احوال و اعمال تجلی حق سبحانه است و اعمال بی اعتبار است و صور تجلیات
انا انسی است اعتبار معنی نور الماء او نور آن همان معنی لعلم الحب لعلم محبوبه و حاصل
این سخن آنکه حضرت حق سبحانه را است صاحب تجلی در نوع تجلی واقعست که
است که دل سحاب ست است در احوال این احوال اوّلی تجلی است که شیوع
و بر سر بعد از لفظ الماء او نور آن معنی لفظ الحب لعلم حبیبه بر و دیگر تجلیست که
بر سر سعادت دل تحت تعلق ست احوال و احوال اولی و دل شیوع و بر سر بعد از
لفظ الماء او نور آن یعنی لفظ الحب لعلم حبیبه و ار تجلی معلوم شود حوالات سوال که
قدوه العرفا خواجه ابو الوفاء اوّل ره است قدوه اهل دل این معنی
شوده حوالات معنوی که شیخ عراقی صد رحمه الله در لفظ الماء ارشود حجاب لطف
عکس است که شیخ کرد از عکس او حجاب این که رنگ محب است و بر صحت است
بی ملاحظه این و اعتبار که او بنصر رق الزجاج ورق الخمر فتشابها فتشاکل الامر
فکانما خمر ولا قدح و کانما قدح ولا خمر یعنی بر رنگ آن آنکه و سر آن است که رقیق
لطیف شده و بصفت یکدیگر برآمده باین دیگر می بینند که هم راست و آنکه
بیان آنکه اعتبار کم آنکه بصفت آن است برآمده است همه آنکه این و سر آن است حکم
اعتبار کم آن بصفت آنکه بر آمده است و محققین و صوفیه که بتعین تجلی حق از اعتبار

شوء

محمد

ی
ع
ح

لمعه

کنم گو ما ئیم دلست و جمیع صفات دل حق تجلی آگر ما ئیم تجلیست و شرح این بحث در لمعهٔ دوم گذشت
و شیخ مقصود آنکه گفت کل اکمله که حقایق اصفهانی و لطافت خاص الاعیان ابهامها در
معانی تجلی و حضور ارادت باده تجلی در یان تجلی شود و الله اعلم لمعهٔ شیخ
در بیان آنکه هر یک از محب و محبوب آینهٔ یکدیگر بود و هر یک لطف را از دیگر برآید و محبوب
خود معشوق بهانه است ای کار حواله نظر بسوی کیش بهانست شود و حواله نظر بجمله
آنست که محب و محبوب مآب آینه خود شدند و پس شهود در آنجا محبوبست محبوب و محب را
آینهٔ او پس شهود در آنجا محبوبست به محب تعبیر بهانه ای کار جمع است این دو
رؤیت اعتبار جمع الجمع گویند این مرتبهٔ ایجاد و حدانیت مرتبه جمال احدیت
جمع آنکه مرتبه ایست فوق رتبت مقام محمد است و این جمع است سبب احوال کامل یعنی
بهانه مطلق اطلاق این مقامست و مقام جمع الجمع که شیخ مقصود از آن است که آن بهانه
اضافه است که در صفای روح ما یکی گردد همه جهان بحقیقت مصور است این باطن
ما که محبوب آینه او محب شهود و حد حقیقت محبت کامل ان کامل حسن جمع جمال
ار آنجا که کمال شهود خود در آینه محبوب گردد همه جهان بحقیقت مصور شود جمع بار در
فضای او خود نظر کند ست حوالات روح جو دیگر پس و این باطن ما که محب آینه
محبوب گاه این معنی عاشق شاهد او یعنی معشوق و گاه او یعنی معشوق
مشهود این یعنی عاشق گاه این یعنی محبوب که معشوق ناظر او یعنی عاشق
گردد و او یعنی عاشق منظور این یعنی معشوق و در این مقام شیخ گفت
و مقصود ظاهر است گاه این بر یک رخ برآید و گاه او بوی آن گردد هر یک را
اسم است و صورت مساوی بود که کمالات عاشق و معشوق در عشق منحط
است بر یک امر که حقیقت گفته بر یک تجلی یعنی معشوق را که حقیقت
است بر یک تجلی که عاشق بر آرد و کمال [illegible] بلا را که است که ما بدان او [illegible]

در محمود نظار در سایه رکاب ایاز با شوق کلام متناسبی ظاهر است گاه عاشق
حلهٔ بها و کمال که خلعت خاص معشوق است در پوشاند و بنور حسن و جمال
بیاراید تا چون در خود نظر کند همه رنگ معشوق بیند بلکه خود را همه او بیند گوید
سبحانی ما اعظم شانی من مثلی و هل فی الدارین غیری و گاه لباس عاشقی در معشوق
پوشاند تا از مقام کبریا و استغنا که مقام اصلی اوست نزول فرماید و با عاشق
لابه گری کند که و انی و حق لک مشتاق شوقی علیک کسی الحما مکنونهای عمده ما ... کیمیا
هر چه بیش در صلوات الاسرار ... سوگند ... بار ... تو ... کیا ...
گاه طلب این بعینه معشوق زیرا که معنی طلب ... ادب ... وارد است معشوق
علامت او بعینه عاشق در او ... الا طال شوق الابرار الی لقائی زیرا که شوق ... طلب و
وارد است و گاه شوق و بعینه عاشق از زبان این بعینه معشوق ... که ای
لا شد شوق الابرار الی لقائهم گاه این بعینه معشوق ... و بعینه عاشق شود که ...
... مکنونه ... که ای عاشق ... تا تو
یکتا شد ... کی ام با تو ... این جان جهان تو کیستی ... تو
و این اشارت ... که ... اضافه کرده است و ... عین حق
داشته و گاه او بعینه عاشق گویای این بعینه معشوق آمد که فاجره حتی یسمع کلام الله
و این اشارت ... زیرا که کلام را اضافه بحق کرده است متکلم حق ... و
... زبان ... بوده است صلی الله علیه و آله و سلم ... بوده ... در
تکلم در عشق ... که ... جمع ... که در صدر لمعه
... مذکور ... که ... الی ...
... صلی الله علیه و آله و سلم ...
در بیان ظهور عشق با طلاق در جمیع مظاهر و سرایت ... در همه مدارک

کیمیا

اسادیه

لمعه ۷

و سرایت عشق باطلاق ذاتی خود در همه موجودات علمی و غیبی و وجودی ...
اشارت است زیرا که اول بصورت ... ذاتیه خود ... تجلی کرد اعیان ثابته که ... اسمائیه است
در مرتبه علم متعین شد ... مقتضی با احکام و آثار اعیان ثابته در مرتبه عین
ظاهر گشت موجودات خارجی ظاهر شد و ... سریان وی در همه عموم تجلی اوست در
موجودات ظاهرا و باطنا ... در همه ... بعد لا ...
... اشارت ... العشق و ما فی الوجود الا هو ... تا ...
عشق ... وجود ... در ... مکان ... عشق
... عشق ... که ... عشق ... عشق
و لولاه ما ظهر ما ظهر و اگر عشق نبودی ظاهر نشدی ... ظاهر شده است زیرا که ...
صور ... اوست ... ظهور ... وجودی ... حصول ... که ... اسرار ...
تجلی اوست ... که معشوق بودی ظاهر نشدی ... ظاهر شده
و ما ظهر ... ظاهر شده است ... ظاهر شده است و این اشارت ... او ...
اسرار ... ظاهر شده است ... ظاهر شده است و این اشارت
... ظاهر ... اسما ... عشق اشارت ...
ظاهر شده است ... که ... الحمد ... ظاهر شده است عشق
... سرا ... اوست ...
... اسما و صفت
بعینه ... ذات ...
صفه ذاتی ... الا ... مبالغه ... و ...
ذات او ... عشق او ... که ... زیرا که ...
که از ... صورت ... معشوق ... اصل ...

ساریه

بیقع سوادند بلکه بعلو او بعل سود از محبوبی محبوبی و فی الحقیقه معلق
ان حسن بهمه محبوبان محبوب حقیقی خواهد بود و باین معنی اشارت کرده ام
در بیت نقل فوادک حیث شئت من الهوی ما الحب الا للحبیب الاول
میگویند که در وجود او اهر ریسه که جواهر ازوانست یعنی نقل کرده که وی در همه مراتب تعلق
محبوب اولین اوردنه با آنکه تخیل قبله گاه دل است هر گز نبود دل آنکس
نوشتن صدهای که گردنیشی عشق در بیت عشق تو بود درهم با ما
هرکرا دوست داری وی هر چه رو دار او پس اگر چه ندانی فکل معزیّ محبوبه علیه
حصیم اگر شدانواله و ما فطنوا یعنی هر چیزی که شیفته و دیده محبوبی
شده اند و جهان سرداران و میکنند از هر جنسی که بیان محبوب جمیع انجهان
حکم وجوده و قضی ربک الا تعبدوا الا ایاه و جهان سرداران و میکنند و سجده
نو کامی ارید ولی عبد اسد ۲ اگر کاو پرست اگاه گسی کی در دین خود کم راه گسی
با تعه انان که بعلی بی دانی ساحلیه عاقل نبود با عقل با بیان ساخته اند
حقاکه بدیده اند در روی بیان خود روی را اگر چه بنا ساحلیه مکر میگویند مثل علی
هر ان علم باید کرسا سعد و اگر چه معنی نیست جز را حد حق سولان اسپی
داسبی نمکان سرسوی نیست عمر او دانست که سرّ دلاید مکی الی آنکه هر چه داد دوست
دارد بعدار حق دانکه نو حسن معلوم شود بعد حقیقت سمانید و عمل اسپر که حادثه
مدار بعد و ان سر معاشیت میان ذات محبوب و ذات محبت انضمام او دیگر از
اوصاف و اعمال انسر متعلق محبت است خواد بسواد نبود و شکی نیست که هر ذات طالبی و
نوع ذات حقیقت که لیس کمثله شیء راجع بحب ذات حق سبحانه و هما کوع مصنف
رجوع بحب ذات را بحب حقیقی نه اسم و اعداد انعات آنیس نکرده و الا در تعلیل
ازان حاده سیت با ظهر حقیقی و در اند با ظهر احسان و اسم بر عمر او دانست بد حقیر

جهان سر بود حال او نیست بلکه عشق ال ملاحظه اتحاد الطالب والمطلوب و سرش فناکتم
اصل نجسان فکل ملیح حسن من حالها معار له بل حسن کل ملیحة بعد حبوب ہرم
که بپراهنی حسن را سرمایه ما زاد دلربایی کرده ان سرایه از خزانه سکرانه حال مطلق
سی او عاریه بحث او بسر بازار ظهور و دکور نیست و خواه دررا و ته حقا والو
الا الست که ان حسنی ولی جهان سی برده اسماست و چهره اصحاب سحاب ابیت فلطر
محبوبه بخطاب هر حد حال لیلی اما بحث حقیقه لیلی است عین تست کی عکس
حال مطلق دران بوده و اینها آیند از برای انکه جان محبوب جان حقیقت
که در صور مجاز بوده و قتل عشق از برای انساط عفة و کتمان قتلیش شهیدند بهادة
و در نه بهادت نداده صادقانه در حدیث وارد است من عشق و عف و کتم و مات
مات شهیدا یعنی هر که محبت وی بر جان صوری را تخذ علی الحامد و دران
عشق نو اهای عشق سار اند و از العصد حاره سازی با اعمار در میان
شهید واند و ه ای از ادا رسیدن شهید و درانک بده ازمیسی تا وجود عمر در هر انسه
از سعادت شهادت بهره گیرد و سرّ طعف و کتمان از برای انکه عشق لیکن
سر انکه محبت ازان منافاتست که ان معداول در کوزی تمثیل المستقی بهون
و کتمان برای لالات میکند که محبت معصاوت بار و وجود کند مکتوم و با مطلب
نه بشعی و طبیعت تا بار وا ظهار بعد حاره جو سر کند نظر محبوب اجر
لیل بر حال است بعد حال مطلق که هر چه جز ان جمال مطلق باشد در مظاهر و مجالی
هم شیخ است زیرا که ظاهر در مظاهر همان حال مطلق حق تعالی و تقدس است
متعین بتعینات عدمی و تقید از اعتبارات است که در مظاهر معاشر جمال مطلق
بعینها و تقید است که روی در عدم دارند و از دیگر عشق هر چه روی در عدم دارد
فنی و اگر چه محبوب بدا بدان الله جمیل ۷ یعنی خدای تعالی جمیل و جمال را
یحب الجمال است

در ادای مقصود اسباب جمال او را جز یک آلتی نبود بلکه از جز آن درو
حاجت نیست مشکوه عقل او را آن است که جمال بود از آنکه بوجود وجود نبود و از کمال اسد
و هو بکمال الکمال و صفای بعض دوست نباشد جمال او چنانک در هر مرتبه که باشد صفای او
کوی محبوب لیلا را است سر و کس که مشاهده آن کند که چون صلی است دوست داند و دار
انجا لازم می‌آید که محبت در حضرت حق سبحانه منحصر باشد که مقصود دلیل عام نشود لا جرم
تصریح با انحصار کنند و مشکوه او است بعد او که بحکم محبوب مثلا نظر بجمال خود کنند
در حسن لیلی مثلا و مثلا یعنی محبوب مثلا خود را در صورت لیلی مثلا دوست میدارد
در عشق تو هم نوعی که نوعی دا مانند جمال خود دیگران و جمعی معلوم که جمال وجه جمال جمیع مطلق
در آن حضرت سر محبوب شود آنکه نظر بسوی که جمال نظر حق است سبحانه یعنی در آن حسن لیلی
سر جمال مطلق بود مثلا انکار نرود زیرا که آنکه یعنی نظر حسن ترقی و محبوب در مقام
احسن عاشقی که مشهور در همه اوقات کرد ... مشهود بود که پای عاشقی شیع
باشد و مقصود روشن باشد که نظر مستقیم و افاده شکر کند یعنی حسن عاشقی که در مظاهر
مقید جمال مطلق بیند و یا ناظر یا عاشقی که مشغول در تعینات مطلق است دیگر کار
دور کار ما با نبود مثلا یعنی دوست و صلح دوست که عشق حسن با عاشقی نبود
زیرا که با سالک اسرت خود حلاوت با ملاحت سعادت و سرا دست بد و از هر آن یکی را این جلا
روی نماید دعوی عشق مطلق نشود نسل آدم انجا که بهر عشق انسان جز کار دارد
یعنی دعوی عشق جمال مطلق با دعوی عشقی که خود بنی مطلق است با اعتبار تعلق نشود نسل
آدم یعنی تا دام که به سر به کرد با رسا واگر عاری بود در بای سایه انجا که تمام جسم عاشق
مرام است را که کار و جمع حال و محبت جمال او را در حضرت حق سبحانه منحصر دانست که بیان کند
که موجودات جمیل‌اند و محبوب است مشکوه بهر جمیل است جمال او است که جمیل باشد
قال الله تعالی احسن کل شیء خلقه لا جرم همه را دوست دارد و جمیع دیگر خود را دوست داشته

ان هم

الدرم

زیرا که جمال اوست که در اینجا شامل شده خود هر عاشق که معنی جمال عاشق حق و فقیه
هر خود را دوست ندارد زیرا که در اینجا معشوق جز خود را نبیند و این معنی وقتی که عاشق
حق و معشوق شده ظاهر شد زیرا که همه موجودات مظاهر و مجالی جمال و کمال او شده
و وقتی که عاشق شده و معشوق حق باشد زیرا که وجه باقی حق سبحانه از آن بهتر است که
در دیده شهود گنجد و در احاطه ادراک در آید پس عاشق خود را بیند اما در اینجا وی لاجرم
عاشق هر که بهر خود را دوست نگیرد الموجود موجود الموجود و الله الموجود شان این همه مکند
اما شان که حق سبحانه در اینجا هر خود را نبیند شاید که ایشان هر اول شده که دیده و از
بالای حق سبحانه و اما شان که شده در اینجا خود حق جز خود را نبیند شاید که او معشوق
هر اول حق که دیده و از هر بالای شده و اگر جا که هر چه حق خواهد شان این سکنه که بالای
وری و وراء بر جهت جامعه از عموم شان ای که بسر در آوردی لمعه مذکور مفهوم نگردد
و همه شان کرد که معشوق هر است و معنی در روی عاشق از آن سر که مشکوه و مشکوه
که وراء بهر در معشوقیت منحصر شد و محبی شد در عاشق بلکه هر جزء اصل است
و اقبال است که در روی همه جز در نظر بود و از برای شان بمعنی سبب الرا مسکه
که رو دیده بود است که هر ذره او که خامه جمال سایه جمع در دیگر یعنی بود دیده که بعضی
کشف بمعنی و بصره علی حق حاصل کرد که هر ذره او در او که آن امکان تجربه پس آن
و خود که سبحانه در روی با حقیقت جمعیه است که همه صفای الهی کوی را در روی پیدا
مشوان کرد زیرا که همه در هر یک است از نقطه او اگر یکی سر از ابد و صد او کرد
بکرده وصد او جز سید نقطه و صد هزار بدانکه هر سر که محبت در اینجا ذات خود
صورت محبوب شیدان محبوب بود که صورت خود را در اینجا یعنی اسم ذات
محب بیند زیرا که شهود محبوب را بصر بود و بصر او معنی کشف بمعنی و بصره
و شده و لیکن اعلی محبوب مثل هر چه عاشق شده گوید و شهود از منصرف و مطوی

و همه عبارات الکه نیستند و آمدند و گویند که موجود نبوده لاجرم و دانستی که عشق و بیدل
یا بستند و داستند و گو سده و سوده همه عشق محبوب است انما نحن به وله و در بعضی
نسخ والغیر بعض ... که ما مستحق و عالم بوهم و او قوام ما و او اسرای و هم ما
در ما بصفات و اسما خود ظاهر بود و رجوع ما ... استهلاک ... محب و محبوب
و طالب و مطلوب و مجمع ... بود که جهت ... و مجمع ... که بوده است
و مطاع که جهت و مطیع که ... در ... ظهور ... ظاهر و مظهر اگرچه
در ... باعتبار الاطلاق و ... مختلف ... ظهور ... ظاهر
در ... مظهر عشق ... مظهر ... ظهور ... الشیخ رضی
فی الفصوص الحکمة ... هو عین کل شی فی الظهور ما هو عین الاشیاء فی ذواتها سبحانه وتعالی
بل هو هو والاشیاء اشیاء و ... در ... بود ... که ... هر کسی ... هر کدام
... سلطان که بود ... سلیمان ... بود ... که ... سلطان ...
بود ... کدام ... و ... که ... هر کدام که ... ذات
... سلطان ... بود ... و ... واحد
... که ... سلیمان
... سلطان سلطان ... بود
و ... که ... بود ... که ... جمع
و محبوب ... ظهور ... حقیقت عشق ... بود و ...
شی ... مکتسبند ... که مظهر و ظاهر اگرچه
ظهور ... حقیقت عشق ... الاطلاق و ... مظهر ...
... اعتبار ...
... ظهور ... جمع در ... خود ...

سداد

لمعه ۸

عشق و ... لمعه ۸ در اسرار تجلیات که ارباب سلوک را واقع شود و ... احکام آن
و آن ... است تجلیات صوری که در صورت ... موجودات ... و ... صورت صاحب
تجلی ... و تجلیات نوری در صورت ... و تجلی ... و آن در علوم و ادراک
و معارف ... و تجلیات ذات ... که ارباب ... محبوب ... در ...
صورت ... که در تجلیات صوری ... در ... تجلی در علوم و ...
و امثال آن ... صورت ... و آن تجلی ... محبوب
... که صاحب تجلی در ... صورت ... تجلی ... در آن صورت
... و ... تجلی در ... صورت ... تجلی ...
... فی احسن صورة ... خبر ... ظهور ... صورت
در صورت ... که ... و ... که ... ظهور ...
در صورت ... اسان ... بود که ... ظهور او ... در جمیع صور موجوده
در جمیع ... که معنی الله نور السموات والارض ... و در
... که ... و ... بود معلوم
... که ... جسم و ... صورت ... جسم ...
و ارواح ... جسم و ... صورت
... صورت و ...
... صورت ... که ...
... صورت ... صورت ...
... صورت و ...
...
... که ... در تجلی ...

حقیقت روح صاحب سالک که با فنی رد مجرد احمال از و یعنی از وجود کونی او بستاند
که از وی یعنی از وجود کونی او نه رسم ماند و نه اسم اثما عامه مرجب وجود الکونی سالک نبود
نماند و نه دوی وجود یعنی ماند نسا سند و اگر ابقی دوی بود مقصود بود با اعتبار وجود
حقانی و بقا بعد الفنا او اند بود اعتبار اسم تکم که وجود ممکن و بقا م زیرا که وجود
واحد است و ماند که ظهور ... ای بقیته بعد فنائه فکان ... کنت له
کما یاه موضع المضمر المنفصل موضع المنفصل علی المختار یعنی ظاهر شد ... کسی را
که باقی کرداست و او را بقای وجود بعد از فنای ... وجود کونی او ... مستانه سده وجود کونی
زیرا که بود فانی ... وجود کونی فی سده و اگر محبوب که ... محدود ... از بعضا
صور و معنوی تجلیات صوری و معنوی رسی ... و حلال آن ... ... تعلق
زیرا که حلال که مسی ... تعلق ... مسد ... که ... بطور ... صوره
میابد ... تجلیات صوری و معنوی تجلیات ... گویند که
در ... تکار ولایت یعنی حکومت ...
... امور ... که ادا ... الله ... علی ... علی
... که ... اعتبار ... که باران ... بارد
... و ... گرد ... ان ... اسد ... در این ... کوسد
... سلطان ... سلطان ... خود ... کعک ... اطاعت ...
او بود از او ... حلی ... یاد او ... که ... دوم او ... حودم
در وجه ... در رسالت ... و بعای ... آن ... ایها ...
و ... رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ... المطر ... وجه ... سالک
المطر ... که بعد از ... که ... صوری یا معنوی ... ان
... باید که صاحب تجلیات ما و ... والله اعلم لمعه در بیان آنکه شهود

لمعه ۹

۲۰۳

هر یک از معشوق و عاشق در اسما ... دیگر ... در بیان ... عاشق
و بیان آن محبوب است که محبت ... که ... محبوب ... در رو یعنی در محبوب
محبوب ... خود ... در بیان ... محبوب ... حکم ... و ... محبوب
بس محبوب ... یعنی ... اسما و صفات خود مطالعه کند و احکام آن ... زیرا که
اسما و صفات ظاهر ... اعتبار ظهور ان در مظهر ... ظاهر ... و احکام ... ان
مستجن و بعد از ظهور ظاهر در مظهر ... الاحکام والآثار ... محبوب
اسما و صفات او ... محبوب ... که در وجود ظاهر ... و یعنی ... محبوب باید
لازم ... محبوب ... و در ملاحظه محبوب ... آنکه وجود الله ... داند
گوید ... واحده ... اوصاف و اسما ...
... واحدیت ... صورت ... مشاهده ... کثرت ... زیرا که
در هر یک از اعیان ... ظاهر شده و ملاحظه آنکه محبوب ... خود ... گوید
... بعد ... بها المرسی والراسی ... محبوب
... که ... بعد از ... و ... اضمحلال آن ... عوند و آن ... و اضمحلال آن ارتباط
صرف ... خود مطلق که ذات ... ماند که ... محبوب ... بود و باعث یعنی حقیقی
الله ... خود ... ای ... متحد باشد و ... که با آن دیمان رابع ... فی
کلام ... حام جهان ... سرّ ... است ... و ... هر دو
ظاهر ... کرده حقیقت ... جام جهان نما ... ظاهر ...
کاه ... و ... که محبوب ... بود ... کند اگر
در ... محبوب صور ... و معانی خود ... ظاهر خود ...
خود ... زیرا که ... سوره ... باسم ...
... فی الکل العام و ... الصوت الملکیة ... الانسان ...

فی المحصورة لا ما السلام فاذا حصر العبد فی هذا الحضرة کان الحضرة له فلسط مامن
مهام الصور فان رای فیها صورة ما طرفی معاینة شکله بشکل ظاهره فعلم انه رای
وما حصل له ورضی بکمال الحق جمع قواه واگر صورتی بیند حد یعنی مثالی که صورت
احکام اما را معلوم احکام بیند عین شکل خود و دانی حضرت بداند که ... بایعی صورت
مصور بوده است فی صد اما اگر صورت مخالف است صورت محبوب بیند انکه هم
محبوب است که حق متحقق است بر او اول و کمالی جمع قوای کسیر قال الشیخ رض
فی الفص المذکور آنفا وان رای یعنی العبد صورة غیر شکله بشکل صدره مع تعلمه انه
ان اما هو عینه فتلک صورة الحق لدی الحق العبد فی کل الوقت فقد شهد الحق قواه
لیس المراد بقوله لهم صورة غیر شکله بشکل صدره بل یکمل بتلک الصورة عین شکله بشکل
صدره واقع علی شکل ظاهر العبد کما یشهد به السوق المقابل المذکور آنفا فلا بد لرؤیة
الصورة صدره لکن علی عین شکل ظاهر العبد قوله بوده ما بدانکه ... بعدی عبارت
شیخ مرحوم اعتبار شیخ در فتوحات موافقت ... که صورت ظاهر مخالف ... باشد
و اعراض بعضی ... رعان ... کرد اما اگر مجلی انسه بود و مجلی در ان محبوب بود
محمد ... اگر صورت یعنی صورت محبوب مجلی ... محمد ... است مثل انسه که عین
محمد و مراد ... انسه که عین محمد احکام و حصول صفات و ... اوصاف ... تجرد
اوصاف خیم حکم او را یعنی انسه را باشد در صورت عزیزی ... یعنی صورت محکوم
و معلوم احوال انسه ... انسه معلوم ... حد ... کرده است ... لو
لو ... و ... صورت محبوب مجلی است ... عین محمد ... عین
صورت محبوب ... عین محمد و اگر ... صورت محبوب را در ... عین خود خارج
از شکل خود بیند یعنی که ... عین خود ... بیند و معلوم احوال و احکام خود باید
... که ان مجلی در ... صورت ... و ... که محمد است

دیگر

هم صورت و در همه صور ظاهر مستوی است بر ان حضرت که معدن احکام اسمه و الله در
ورائهم محیط قال الشیخ رض فی الفص المذکور وان کان العبد فی هذا الشهود هو عین المراة
وکان الحق عین التجلی فیها فلسطر العبد کونه مراة ما یحلی فیه فان یحلی فیه ما یقصد بشکله
فحکم المراة لا الحق حال الرای فقد یقصد بحقیقته شکل المراة من طول و عرض و استداره و
انحناء و کبر و صغر فیترد الرای فیها و لها الحکم فیه فیعلم بالقصد المناسب شکل المراة
ان الذی رآه قد تحول فی شکل صورتی فی انواع ما تعطیه حقیقة فی تلک الحال والمراة
خارجا عن شکل ذاته فیعلم انه الحق الذی هو تجلی محیط و حد محقق مطلق و در بعضی
نسخ تجلی ... ما اطلاق است که تجلی حقیقت خود از بعد تجلی
صورت و معنوی کرده و ما قال ... که از بعد و جود مصادف و حد و توابع ان تجلی
شده از عالم صور ... صورت ظاهر و ... معنوی قدم و ... که از زی
بعد ... صورت و معنی ... محبوب که ... که از ورای
صورت و معنی ... محبوبی ... که بعد بود ... شکل و مثال
خالص ... باشد ... که ... مثال
... بود ... و حد و ... محجوب
راه ... صور ... ظاهر ... معنوی ... که ...
الصحال الرسوم ... که ظاهر بود ... گرد که ... ب
... او ... عالم در ... مع ...
... او ... بر ... صورت ...
... صورت ... معنوی ... چه ... ابد
... الصورة معنویه کانت او صوریه محدوده ... و الحقیقه
... الحقیقه در ... که ... دارد ... سعادتم

سعدیم البتا المصوره علی الوجه های را گوید که چه وجه به درون نهند صورت پرست
غافل یعنی چه دانا داد یعنی اینکه عنه ید صور معین و رای این مطلق که ناگی صور
ظاهر شده است غافل المطلق آن معنی مطلق را چه داند و از آن چه بهره تواند گرفت
گو با حال جانان بهان چه کار دارد در جمع نسخهای که ذیل شده است این مصراع
بر عکس وجه به ما که چه و کاو در اول از این کامل است که بیانی بر بهم امکان
معقول چه داند و واقع شده است الحاق کرده اند و احلال یعنی آه آه یا همه است
و بر تقدیر اسقاط کاف معنی چنان شود که او یعنی صورت پرست غافل با
حال جانان که آن معنی مطلق است چه کار یعنی در مقام ظهور و اطلاق و تجرد از صور
مظاهر چه کار دارد و از آن چه بهره دارد و مصراع ثانی تأکید مصراع اول باشد
والله اعلم. **لمعه ۱۰** در بیان آنکه ظاهر را در مظهر لازمی بود از جهت خصوصیت
مظهر و لیکن مظهر را عارض شود از جهت ظهور ظاهر لازمی ظهور در وجه وجود
عینی دایم صفت محبوب یعنی وجود مطلق زیرا که وجود مطلق بخود موجود
و در وجود خود احتیاج به هیچ ندارد و محب ظهور بر بصایر و ابصار صفت ویست
لیکن بشرط انتفاء و پیدا شدن احکام محب که عین ثابته است لا مطلقا زیرا که محب
الاطلاق و بشرط باطن است و صفات گو بود صفت محب یعنی عدم ظهور در وجه عدم هم
وجود عینی صفت عین ثابته است فانها ما شمت رائحة الوجود و محب ظهور بر بصایر
و ابصار صفت عین ثابته است ظهور که لازمی وی شود به سبب ظهور ظاهر
چنانکه ظهور مظاهر مستنیره به سبب ظهور نور است به واسطه ذات وی که
شیخ صدرالدین القونوی در فی النصوص الاولی من کتاب النصوص لیس الظهور
للوجود لکن بشرط التعدد مع آثار الاعیان و ان الظهور صفة ذاتیة للاعیان
وللوجود دائم بفعل و صدر و مسوا اند بود که حکم بانکه دوام ظهور صفت محبوب

وصفا

و صفا صفت محب است ظاهر به و مظهر به اشارت کرده لان الظهور حیث ظهر بالظاهر
لان حکم المرآة فالمرآة اذا امتلأت بما انطبع فیها لا اثر لها و اما بر المنطبع
فلذا اشکل ظهور باطن و الظاهر هو المنطبع و اسمعه مباینت مجاهدیاه بعد از آن
مذکور شود که حجه صورت محبوب عدم الجمع الوجود را و اظهور در آینه عین
محب ظاهر شود دانسته یعنی عین محب که حقائق وجود یعنی حقائق که ما هو ثابت در ذوی
از اسمای و صفات در تجلی وجود با امور که بیان محقق است از
احوال و مقامات در تجلی شهود محبوب ظاهر را حکمی بخشد که آن حکم سبب ظهور
در آینه شود که یعنی با احکام خود منصبغ گرداند چنانکه در آینه محسوس
می بینی که احکام وی از استداره و طول و عرض را در صورت منطبع در وی
تأثیر میکند چنانکه ظهور صورت ظاهر در آینه و در آینه آنرا حکمی بخشد
که بسبب ظهور آن اسم مر اسم مطلق شود چنانکه اسم موجود واقع میان از جهت
و عرض و انواع و اشخاص نه زیرا که اعیان ثابته صورت معلومات الهیه اند در
علم تا دام که اینست وجود مطلق شود وجود مطلق منصبغ با احکام است
شود موجود شود و اسم جوهر و عرض اسما انواع و اشخاص از آنها
تخصیص مطلق بکرد و این تجلی وجود است و اما در تجلی شهود حکم اسم
مرید و عارف و محقق و غیر اینها از اسمایی که بر شده محل اطلاق کلمات
مطلق میگردد زیرا که باقی سبحانه بر ساطر شده ارادت تجلی بکند و پر
مرید بگوید و محب بر رسا و لدت انی انا ما ان زادس انجاب
ای محجوبات خففت علیه الورن و مهالکه این مصراع از زبان محب است میگوید که تراد
مادر که عین ثابته منست چه حجود آنکه محبوب است اعنی الوجود المطلق زیرا که بعینی
عین ثابته و تجلی علی عینی وجود مطلق حاصل آمده است و وجود مطلق

باعتبار تجلی علمی غیبی والذعن بانه وی پس وولادت وجود مطلق از عین ثابته باعتبا

آنکه بعد از ظهور در روز مصیبع باحکام و سب محموم جنب البعید والاتصاع

باحکام باسواد عینها بخصوص سیح مصنف رضی الله از ارادای مصراع آنکه مصنف

که مذکور شد اما مقصود ناظم که حال احد سیم طاهر اولادت ثانیه است واشاره باین

ولادت موی علیه السلام که لن یلج ملکوت السموات من لم یولد مرتین و مصراع آخر

والی سیح کند و محو از اصنعات و ابن زلفات مسلکی کاسان در بعض

سیح بوسیله انجانیعی در مقام که هر یک از طاهر و مطهر را در ان دیگر بوعی از

و بالی آنرا انکو یکر میمر کرده می و مانی سه اند و نوعی اوی اسکا را کرده بعی

اسبار حاصل اند و با اظهار اول العه محمل بود هر یک از کلی وجود و بعود بی

والحه بعد از تجلی اند بعض است در کلی بهودی ما دام که محمد که قائل یح

حال مجمود در ان به صور ربوبی باشد در عالم صورت سند اند و وبسیار

طاهر بود جون ورحال کرد دو صحح سط داخرکند در آنکه تجلی صورت شق محمد

سحاله ایس ایل حال که سر وجود سحاله که بوبود نشد تجلی صورت جمع بوا انند

بحلاد و حکمران تجلی ذوای صورت [illegible] کوید اما محمد محمد بواسطه

بمعنی بعضا الباس صورت [illegible] و در محیط احدیت عوط جود

و در آن باطن بود او را [illegible] نور بسیار [illegible] امید

بر حامانی و ستعمل بود [illegible] ستعمال

اما محمد بعض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

با اربع حجاب که برسد که از سبحات وجه سوخته گردد و اینجا بعد در مقام استهلاک

در بحر احدیت محو گردد مراد از سیر اعلی است که حجاب مانع از وصول [illegible] اینجا

بعد در مقام استهلاک [illegible] بود و از اربع حجاب هم پاک [illegible] از اربع حجاب

کلی پاک بود که برسد از سبحات بحکم لو کشفها لاحرقت سبحات وجهه کل ما انتهى

الیه بصره خلقه سوخته گردد [illegible]

پاک نشد [illegible] مصراع مذکور [illegible]

کعبه [illegible] اذا طلع الصباح [illegible]

تا [illegible] وصباح [illegible] طالع بود صباح [illegible]

بود [illegible]

[illegible]

[illegible]

و [illegible] در کلام [illegible] مذکور [illegible] احدیت مضمحل [illegible]

[illegible]

[illegible] نور [illegible] نور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصباح [illegible]

[illegible]

[illegible]

در بحر احدیت [illegible] مضمحل [illegible]

لمعه ۱۱
۲۳۲

کی تواند بود حضرت مراد است صفه حضرت لمعه ۱۱ در وضع سبحه صدکه سالکان
لا اله الا او مشاهده و بعد از ورود حلول و اتحاد و رویه و الحاد ام افسد این سبحه را
از دو وجه دفع میکند یکی آنکه ظهور حق متجلی را در عین متجلی له ظهور صورت در
مرآت مثل میکند یعنی همچنانکه صورت حال نیست در آینه و متحد نیست با آن بلکه میان صورت
و آینه نسبتیست مخصوص مجهول الکیفیه که سالکان و ... مورد ... نوم حلول
و اتحاد و ... کرده است اولا که میگویند آنکه میان آینه و صورت به هیچ
وجه اتحاد که عبارت از بودن شی شی احد ممکن نبود و نه حلول که عبارت
از در آمدن حق در حق و همچنانکه میان آینه و صورت هیچ ازین دو واقع نیست همچنان
میان حق متجلی و عین متجلی له واقع نیست گویند آنکه نی معام حصول که تجلی خواند
از حلول و وجه دیگر آنست که حلول محتاج و اتحاد محتاج هر دو است بعد
دو موجود مغایر یکدیگر خواه هر دو جسم باشند و خواه هر دو عرض و خواه یکی جسم و دیگری عرض
صورت ... جسم نبود در حیله و حدت ... موجود ... بود کان دایت حد دانه
در صفه اطلاق و الصورت ساری موجودات متعدده ... ظهور عین ...
و متعدد آن در صفه ظهور عینی ... متعدد ... متعدد است پس حلول
ممکن بود و نه اتحاد و اما میان متعدد حلول در بعضی الاخر تواند بود و اتحاد محتاج هم زیرا که
اتحاد اثنین مطلقا محال است چنانکه در علوم عقلیه بیان کرده اند العین واحده و
الحکم مختلف و ذاک سر لا اهل العلم یکشف یعنی ذات حق که وجود مطلق است اما
احکام اعیان ثابته که در وی ... شده است مختلف زیرا که اعیان مختلف احکام و آثار معا و
نیس متعدد و متکثر که مشاهده مثل اتصال و اتحاد متعدد ... وی ...
واحد و متعدد مفهوم ناشی از احکام مختلفه است آنکه ذات متعدد باشد ...
ارباب علم موهوب ... اصحاب علوم مکتسبه چنانکه صاحب کشف که حصه کار

... چنانکه ... است ... احکام ... در ذات ... و آنکه ... ظهور
و بعد ... احکام ... میکرد زیرا که بعضی احکام در ذات ... کند و ... ذاته
ذات ... بعض ... و ... و ... الاحکام
مختلفه ... در ذات ... بود بلکه ... چنانکه ... صد ذاته ... الوان ... صورت
و ... مصیبع ... بود اما ... مصیبع ... العین النور لکن ... شعاعه
فتراای ... الوان ... نور ... احد ... هیچ ... شعاع
... الوان نور ... میکند ... نور ... ذاته
... و ... که ... در ... آینه و ... در
در ... بس ... تا ... اعیان ... مختلف
اصلای در میان ... الحاد ... وجود مطلق ... اعیان ثابته
تا ... مصیبع الکلام ... اعیان ... متعدد ... بعدد ...
... و ... در ... اصلا و ... احکام اعیان ...
اعیان ... کو ... اعداد ... وجود ... وجود ...
... لمعه ۱۲ در میان وصول سالکان ... الله ...
... الله و ... راه سلوک ... در سلوک ...
... وجود ... و اردات ... وجود ... وجود ...
در الله ... در الله ... الله ... که ... الله
... الله ... الله ... الله ... عبارت ...
... که ... تماند ... که ...
... الله ... الله ... الله ...
الله صورت ... کان ... صورت ... الله صورت که عبارت

لمعه ۱۲

دشنام

[illegible]

العدم

[illegible]

اسامی

[illegible]

[illegible]

موجهات

مرتبه ذات را کلمات تامه بود و مگر که بعد از آن مرتبه دیگر باشد که در آن مرتبه ... مرکز شد والله
اعلم لمعه ۱۳ در بیان حجب ثانی و ظلمانی که موجب شد غیر کور و شهود کور عبارت از
ربع از حجب محجوب معلوم از حجاب نور و ظلمت چنانکه حضرت رسول صلی الله علیه وآله وسلم
مانا بشر تکلمان الله سبحانه الف حجاب نور و ظلمه از ... و کلمات تامه محجوب که اولا
بعد محجوب اسم ... با ... آشنا شود و عشق ... که ... محجوب
عشق تو و شوق ... بیان ... حجب ... حال ... چنانکه از آن
موجب ... و العلم ... که ... محجوب
کرده شود ... و ... عاشق ... عاشق
بود چنانکه هر چه کرد از ... کرد ... عاشق هر چه
کرد از معشوق کرد ... از ... که معشوق عین ... آید
و ... مصراع ... از حضرت ... مفهوم ... شود
صفات ... چنانکه ... و ... احوال و ... اخلاق و حمیده ...
چنانکه ... و ... و عادات ... اخلاق ... نور و ظلمت ...
در ... که ... نور و ظلمت که از حضرت ... معصوم ... گردد
از ... و ... از ... اعمال ... از صفات ... اسما
... چنانکه ... در ... صفات ... بود ... اسما ... این
صفات ... که ... صفات ... الا ... اسماء الله
... که ... از حضرت ... بود ...
... که ... بود
... صفات ... و صفات ... اسماء ... بعد
... و ... واسطه ... به ... و ... سوخته

شود اما صفات را ازان که میان صفات و حق سبحانه حجاب که عین ... صفات است و اما میان موصوف
از صفات و حق سبحانه ... که صفات ... میان موصوف ... و حق سبحانه
حجاب ... که ... و ... بعد ... از ... میان
آن ... دائم ... و ... که ... که آن حجب ...
او ... که اسما و صفات و ... حق سبحانه ... اسما و صفات
از ... که ... که مراد ... از روحانیات ... و ...
ظلمانیات ... که ... تا ... آن
و ... حضرت ... و ... ظاهر
کرد ... که ... و ... وجود ... کند
و ... که ... و ... که ...
با ... که ... و ... از ...
از ... و ... حق سبحانه ... بعد ...
... که ... تعلق ...
... حضرت ... که ... شهود ... که ... الله
... الله سبحانه ... بعض ... اشراق نور
الذات ... وجود ... الله سبحانه علیه
وجوده ... و ... وجود ... حضرت ... وجود ... اعتبار
... الله سبحانه ... الله ... الوجود
... کلها او بعضها ... الذات
... الله ... القدم ...
... که ... اعتبار کرده ... الله ...

... عالم ... اسما ...

معنی حدوث و فقر که نظر بتجلیات شهودی اعتبار کنند چنین بود که ان لله سبعین الف حجاب
لو کشفها عن نظر شهود بعضی عبارة عنه التجلیات الدائم عن وجوده و وجود اضافه و نظر شهود
حسن الهی بصره لیکن ملک الاشراق و ادراکها و کوشیده بماند که بنا بر معنی انها اصل حقیقت
حدوث و اصباح سا و بی برادر و بیما که هیچ حقیقت نظر بهمین جهت بود هم بصره الخلق معنی
داده است قمع بها در اسرار اعراض بعضی را انهای بصلاح هم جوانب آمده که معلوم شد
و فقر که نظر بتجلیات وجودی اعتبار کنند معنی چنین بود که ان لله سبعین الف حجاب لو کشفها
و بعضی الامر بالنسبة الی الوجود العینیة کلها او بعضها لاحرقت انوار الذات ما انتهی الیه بصره معنی
تجلیات و ظاهر است که سر بعد از انها اصل حقیقت جود کو اهد بود در آنکه بعضی موجودات را
و ابصار و ادراک است حجاب اکملها حلولی ملاک که هیچ مخصوصه و سرار حلها انبیا
دانسته آمد و تحقیق این فصل را دادای سر نور نیس خواهد بود که کسی که در تجلی افعال محو
و ذمه حلول خواهد از احدیت در تجلیات شهودی خواهد آمد اسمه محو صفات و کسی که محو
ان صفات و امارات یار سالک منحی کرده دو از نظر شهود در سر حدود صفه و سالک
فانی الحال دائی خواهد بود و جه خواهد کشف انکه هیچ مخصوصه مسکون بدانکه شیخ که
راست باشد و فقر که نظر احدیت در تجلیات وجودی اعتبار کنند و ادراک اسما لا این خواهد که
سو ... و معنی ... که ... لازم آید که اطلاق صفات ... و اسما موصوف
ابها بعض معدوم ... الاول ... که عشور ... و معدوم ... موجود ... و در بعض
هیچ حسنی آنکه شیخ که بار ... مسامید که ... ابها اصل بر الازم معنی
حمل کنند ... آنکه ... که ... ادراک ... اسما ... کرده ... هیچ حقیقت
تجلی اسما و صفات ... که ... سوای ... مکوید تجلی نور الهی
حالکه ظهور و لطف و ... ها که ... تجلی که ... اسما
و صفات ... هیچ سوده اگر تجلی اسما و صفات هیچ سود ... اسرار ...

ال

اسما کلی سلامی شود و ناحر کرده انصاف اسما الوجود بواسطه اسما توالد بودم جهت
وجود اسما تجلی دانسته که وجود تجلی حصص سا ذ جنب اسما تجلی دانسته سر ده اسما
و صفات اثر کنند زیراکه اثر را از مناسبی چاره نیست و میان ذات حقیقی
و هیچ حر مناسبتی نیست تجلی الاسما و الصفات تجلی اول اسما او توالد بوده
صفات دست حالکه بعضی گفته اند حالکه صاحب فتوحات العلویه وجود تجلی
الی الله سبحانه الذات بالصفات و تجلی الصفات بالافعال و ظاهر است که معنی احتجاب ذات
بصفات و صفات با افعال ... اطلاق ... بعضی و بعضی ادراک
ممکن کرده ادراک از تجلی الادراک مانع است ... معنی ... آیت است
حجابیت ... تجلی ... مانع ادراک ... اشراق آنکه
مانع روست ... هیچ مخصوصه مسکون ... نظر کسی تجلی ... توالد
بود ... ظهور ... زیراکه ... که ظاهر ... نظر ...
منعکس ... ظاهر ... اسما و ... هیچ دیده
را ... اشراق انوار ... لعد ... فلم تقدر ... بصر فکسع ...
مر بالعکس ... هیچ ... بواسطه ... ظهور و ... انامد
هیچ صاحب دیده ... که ... هیچ صاحب دیده طاقت اشراق نور ظهور ... دو جهت
کو ... دریافته بود کسی که ... دیده ... و تصورات را ادراک ... ظهور ... بوده
ماند و دریافته بود یا خود ... دریافته ... بود کسی که ... بوده
ماند و حال آنکه ... ادراک ... یا خود ... دریافته بود کسی که ...
و بعضی ... بوده ... هیچ نور و جود ... زیراکه ... دیده بود ...
اسما ... که ... ظهور و عدم ... لازم
محکوم تجلی ... حال ... اسما ... که ...

اکر مناسبتر است

دیدار

۴۶۸

که قابل وضع قسمت تو حدت و بساطت او سبب نقطه قابل تقسیم نیست بعدم انقسام
و خط مساوی در وضع که عین محیط دایره است که عرض قابل تقسیم نیست اما محیط دایره تو هم
او سبب آنکه خط مساوی سمت در نقطه های بالفعل که طرفین خط است بخلاف محیط دایره
و در سطح و در جسم چه گفته شد زیاده است و حاصل این تمثیل آنست که هویت مطلقه عینیه که ذات
و سریان عین وحق است که به انعام دایره قوسین تعینات که حکم با او واحد است
حاوی و وجود علم و حیات در وجه عین تعین خط فاصل بین القوسین است تعینات او است
موهوم یعنی وجود حقیقی ندارد بلکه از نسب و اعتبارات حقیقت مطلقه است و از آثار
باین تعینات لکنه میگویند که این خط یعنی تعینات امکانیه که مابه الامتیاز ممکنات
واحد که مماند در وهم که هست هستی حقیقی ودر حقیقت مستند سارى الرحمان
یعنی از رحمان ممکنی و واحد طی اسید وار نظر بود وسالک سرخود به آنکه الواقع
معدوم بود دایره چنانکه هست فی الحقیقه در نظر بود و دو سر یکی نماید سر قاب
قوسین و باطن آن که مقام او ادنی است یعنی بعض او که جامع مقام احدیت و آحدیت
و این بعض او سر و باطن بعض است که سر قاب قوسین او ادنی است او ادنی است احد
مسمى که هست و یعنی جهان خرطی رحمان نور و ظلم یعنی مسمى که هست جهان
هستی حقیقی و سبب مثل خطی موهوم فاصل میان نور و ظلم که گوای بر هستی
بسان حدوث را بعدم یعنی اگر حقیقت این خط موهوم را که تعینات امکانیه
است بدانی که وجود حقیقی ندارد بدانی که حدوث عبارت از ظهور
حقیقت متلبسة بالتعینات الامکانیه و قدم عبارت از تعالی او از اطلاق
اطلاق و تجرد خود هر که این خط را که دایره و هست سبب انعام یافته چنانکه هست
بخواند و حقیقت این که امر سبب اعتبار است بداند نفی بداند که همه یکی اند و هیچ
او ست که او ست با ما اعتبار حدوث باید دانست که اگر چه این خط که دایره را بدو نیم

۲۳۶

انعمه را از امکنه که جای آسمان طور و ظهور صورت هر چه مسکن صورت عالم است از ان معانی
در حرم بود ای معانی بیت باطن بار که مادر است الا ارادت الله وحده در رکات بسیط
که سرآید هم حاوی وجود مطلقی دیگر سار آنی یعنی از رنگ و غیرت آنکه مبادا کسی سرا
اسا سید در هر آن مطلقی دیگر ظاهر شود زیرا که اگر سرا در مکاشفی دایم با مکر رفته محل
ان آکثر سر اسا سید و سوا آسما سوید تا نکه عزا و را تجلیات اسم حق تجلیات
محدود را با سید زیرا که تجلیات از ان جاده سرکه تجلی محیط است لیس تجلی محاط هی
و محاط را البته محدود باید بود و او را حد نیست پس محدود سواند بود هر چه
هست در عالم صورت و معنی صورت او است زیرا که صور صوری و معنوی همه معنی است
و معنی صورت مطلق و او فی حد ذاته ورد الاطلاق یعنی صورت معنی عجب
حالت در هر چه او سا سید از حد خود سا سید تا همه او سا سید همه صنیع با حکام
ان جز وان جز و نفس معدوم تو جهانی که جز ای نبد بعض اتحاد تو با جهان
حواه جسمانی خواه روحانی ظهور است زیرا که ظاهر با مظهر در حق الظهور
متحد شما سید که جهانی که جز گردی نهان بعض جان این جهانی و مظهر
در ان حق الظهور جز ندید ای جو نهانی ملازم مرحمت صفات آنکه جز نهان
گردد در حو حاو بدر عیان مرحق اتحاد که با مظاهر هم نهانی هم عیانی هم هر دو ئی
هم نه این هم نه این هم این و آن یعنی هم نه این و آن نه اسد زیرا که لازم ساید لمعه ۱۴
در سیان قاب قوسین و جهت آن امکانه ازیکدیگر و تخصیص مقام قاب قوسین و سبب
سر و باطن آنکه مقام او ادنی است و غیر میان این سان محب و محبوب یعنی ممکن و واجب
را تکرار دایره فرض کنیم که از خطی به دو نیم کند سرکلی دو کمان ظاهر شود معنی دایره
کلام عشق به هویت مطلقه عینیه است ید دایره و تمثیل انقسام مکمن و واجب از ان
با انعام دایره بقوسین و تخصیص دایره با این تمثیل از ان جهت که مثال او باید

که

۸۶۶ نور
تمثیل

موهوم

بعضی نسخ لمعه ۱۴

کرده است از معانی که طرح افتد و از نظر شهود سالک محو گردد و صورت دایره در نظر
شهود وی چنان شود که اول بعینه عین آخر است و نطق کرده بود حکم خط و اثر
که مرور و سیر کرده بود در اول گردد از خط مذکور نظر شهود در اول شود از سر الابداع
باقی ماند دیگر که معلوم کرد اول جمع دو عرفان در معارف و صفا و وجود معارف سالک
و آن تفاوت مقتضای نعمات ذات است اگر چه ازان نعمات چنانکه از نظر شهود آن حالکه
برخواسته است که واقع می‌شود مشاهده که اسامی که میان اسامی حق سبحانه
سر در کم و شهود هیچ تفاوت ناید چنان که من اتحاد و سالکی که هر کو در حد اکمل شد
جدا است دیگر که هر وحدت که سر اتحاد دو کانی حاصل اند و در روی یا وحدت
حارث از آن حر و از اتحاد که جای احد هامات در دیگر و دو اعیان تعین و دانی
ان وحدانیت که عبارت از اسما الهی امور بعلت است حدود دانست حق سبحانه که
انفراد و ملاحظت ان واحد است از تکرار که کرد در مرتبه احدیت تعین اخذ
دانسته گردد که در وی هیچ سایه کثرت نیست قدیم بعد ما تحقق صفات و ما
کثرت اختفی لدیه و اجل تعین عدد از هیچ کثرت که خط فاصل بین الواحد و المکثر را باطل
گرد و سرمایت مس سالاید معامد که صفات اله در عبارت دقت و نهایت جمال
و ای در که بنظر سالک ان در کثرت استار جلال بر دیگر حسن جمال و نور بان بهره
تا کثرت و با جمال بر هم متکلم را و هم سامع را کسی اراده کسی را که گوید
فدعه مصونا بالجلال محجبا احدیت است ازو اسما احدیت کثرت نبود تعین
امور متکثر را وحدی لاحق شد که ملاحظه ان وحدت از امور را احدیت کثرت
و از روی ذات احدیت عین که احد که عین احدیه را ملاحظه با عدم ساقه کثرت
و در هیچ صورت اسم اول احد اند و این کلام اشاره بان بعد که شیخ رحمه الله در قصیده
توسعی سره فرموده که فاحدیة الله من حیث لا الا اله الا هو تطلسا احدیه الکثره و احدیه

حالکه

واحد انبه

واحدیه الله من حیث التعین عبارة عن الاسما باحدیة التعین و کلاهما یطلق علیه اسم
الاحدیة احد خواه احد باحدیه کثرت و خواه باحدیه عین در اسما تمکن
سارت که و احد در اعداد اگر واحد نباشد وجود اعیان موجودات بجای نکند
اعیان موجودات ظاهر شود که ظهور ان بجلی و سریان حدیث در اعیان و اگر
احد باحدیه خود ظاهر شود هیچ عینی از اعیان موجودات از حد خود نباشد چنانکه
اگر واحد نباشد و تکرار خود اعیان اعداد را ظاهر نکند اعیان اعداد ظاهر
شود و اعداد را اسم حدانیت ثلثه و اربعه و غیرها شود و اگر واحد باسم خود که تمی
از واحد است و عدم تکرار و وی در مراتب ظاهر شود عدد را عینی ظاهر شود که ظهوری — یعنی این جهان حس
و هیچ یک ازین اعیان حمله مسوانند که مراد بحمله و احد من ناعیتا
اسرار اعداد در وی بالقوه و محل الاحاد و هم مجموع اعداد که عالمت اصل اوا
خود دوانی حصر که غیر سما تعین که اقارة اسمه کما حیث
وحدت او وار وحدت صاحب تعین و وحدت حق را سبحانه بطریق ذوق و وجدان
از وحدت خود داند صاحب که تو باعتبار وحدت مجرد و کلی حقیقت خود
و کثرت و دوی مرتبه او در آن تعین کلی و از طریق ذوق و وجدان ندانی حق تعالی را
تعین کلی خود بدان طریق که از صور کثرت که حقیقت مجرده تو بدان منقسم شده
عین کلی بوحدت حقیقی خود کرده و ابرا و وحدت حق بنی که در تو تجلی نموده
و این اتی بواسطه تحقق و اصل خود وحدت
مرتبه آنی در بین تعدد یکی که حقیقت سبحانه نفی خود — حقیقت
تعین در مرتبه تنظر مصنف حق سبحانه در صور
وحدت جمع وحدت وحدت حق سبحانه چنانکه بصورت واحد در
واحد با عدد که واحد و احد کثرت حاصل العدد واحد

همچنین ظهور وحدت حق سبحانه در وحدت بنده یا رجوع وحدت بنده بوحدت حقیقی
موجب کثرت نیست و حاصل آنکه یا رجوع همان یکی وحدت است که در مرتبه دیگر می‌آید پس
میگویند و اراد الاعداد فی الواحد و فی بعض النسخ فی الوحدة و فی بعضها فی الاعداد واحد
یعنی پیدا کرد یک را افراد اعداد را احد واحد و اثنین و ثلثة و اربعة که هر یک از اینها عدد که
واحد نیز هست زیرا واحد یعنی واحد حقیقی با عدد واحد که از صور تعینات واحد
و وحدت است زیرا اثبات وحدت واحد است در هر مرتبه که حاصل الضرب آن واحد
خواهد بود یعنی احد حقیقی که هر یک از صور و مضروبست واحد حقیقی با
عدد واحد اگر یکی را ظرفی ضرب نمائیم دو عدد واحد نه واحد حقیقی مثلا
و هر که اثنین که عدد واحد است یعنی چون ضرب کنی اربعه که و این عدد
واحد است حاصل خواهد و همین معنی است اینکه میگویند یکی یعنی واحد حقیقی با
عدد واحد اند یکی نیز یعنی تعدد یکی نباشد مثل ذلک توحید نیز شرح
که تفصیل کرده در بیست و دوم کسی ابیات را بطریق و وجدان دانسته اگر
به طریق و ثم و کان تعمل بواجد والله اعلم لمعة ۱۵ در بیان فعل محب
و حکم یکی اضافه هر جزء او و تحقیق سعادت و شقاوت محب تا محبوب
یعنی تابع اوست در وجود و توابع وجود محبوب یعنی اثر از جهت محبت آنکه هر جا که
تحقق رود سایه در پی او رود همچنین محبوب هر صفت که بدان تجلی کند
محب در آن صفت تابع او بود اگر محبوب مثلا بصفت جلال تجلی کند محب با حکام
و آثار آن جمال منفعل و خشنود متصف شود و چون بصفت جمال تجلی کند محب
با حکام و آثار آن خوش وقت و انبساط پذیرد و علی هذا القیاس سایه از تو که
جدا نیست گر در پی خود براند بکجا تو بخوش بودی سیاق کلام است چون بود
و مادام که افراد نور از پرتو نور آن کنم که همچنانکه از روح نیست محبوب محب

لمعه ۱۵

محب سایه است یعنی از وجود محبوب سایه است و هر چه در کلام الهی است
و اتبعتم محب را در پی او یعنی در پی محبوب رود بحکم ان ربی علی صراط مستقیم
برود با صفت او یعنی با صفت محبوب بحکم ما من دابة الا هو آخذ بناصیتها در پی او رفت
یعنی بدنبال محبوب پس محب راه راست باید رفت فطاعتت و الخلق لم یخلقوا
سدی و ان لم یکن اعمالهم بالسدیدة علی سمة الاسماء تجری امورهم و حکمة
وصف الذات لهم اجرت یعنی بدانکه هر موجودی را از وجود عبارت از حقیقت
وجودیست متصف باحکام و آثار آن یعنی عبارت از صور و معلومه ذات تعلقیة
بالسوی و الصفات و هر عین بانکه را استعداد است کمال قبول وجود را یعنی لا
بشرط جمله استعداد تمام اعیان و بعضی بشرط واحد جمله را بحفوظ بعضی یک
شرط نیز جمله با عدا از قلم و لوح و هر عینی بانکه بعد از تحقق شرائط وجود
موجود شود بعد از وجود استعداد دیگر مناسب تحصیل کمالات یکی
بعد از دیگر با حوال الا هر یکی از آنکه بهایت کمالات و نوازش مظهریت و
اسما و صفات اگر حقیقت اوست بآنها منتهی شود اینست که گفته‌اند که مرتبی
هر عینی همان اسم است که مبدا انشاء آن عین بوده است و کمال او بآنست که بآن
مبدا اثر که از انحال انشا ما قبل است گردد پس ای که اول حقیقت بر واقع سود ما جار
مستقیم را که استقامت عبارت از آنست که آن راه و نیز اینکه در نیز سیاست
آنچه که چو نگه و نیز آنکه راه مورد هر مستقیم بر راه است که منتهای این سیر
اگر چه می‌داند که بطریق دیگر غیر مستقیم و مراد از صفات و باعمال آن
اسم که مبدا و معاد وی است از صدر به سر شد بدانکه ما الوجد که می‌اید خطرے
ستم که مستلف شعر و غمی ابی قلبی و غنیت کما غنی و کما احسنا
کانوا و کانوا احسنها کما نعر سرو دعسه از سرایشان از زبان دل امروز هر

اسماء هم

سر و وکعم حاکمه ایشان منعکسه و بودیم ما الحاکه ایشان بودند و ایشان هم بودند
الحاکه ما بودیم حلاج وار رسیدند که بود حد مدهی کعب سر مدمت صدا تعبر
سرهمان راه مهروم که حرامسر دانکس که هزار عالم ارتعی یکباست رنگ سرو
کابر دامن ناداشت این یکنعی بوس بود ما سدات اوی نیک رنگ او نامدداست
نعی انکس که همه رنگها نکاسته و رنگ تابع رنگ هم و بو خواهد بود لیک ما را تابع
او که بعی کی معصود مسامد بود ما مارا بهر رنگ که سرارد سراسم سی مارا مدت وی
باسم و تابع وی ووی تابع ما و سر مدمت ما کرار باهوا در رمعی دور ملی کنر الم
معنی آن کرز عین استقامت اوست یعنی استقامت سایه دان حرراسی امرو درکزر
اوست ارکزر راسی کان نه یعنی همانکه هر که آن کان امرو درکزر اوست ازاکه درسیم
رسهر ایشان عمارت ازان مسی است که مساید که سرایا سد تا امرو وکان ماسعد
و نیک بنیست که ان معنی ذکر ایشان است مساند محمی استقامت و دراشی حقیقت
وبود سران سرطریق مستقیم است که مساید که ظهور آن در هوای اثر احصای فا
ایشان وهر حه فاملست ایشان تعاصا کند سران وجه سی اگر حیاصه حایل
تعاصای آن کند که حقیقت در آن باسم المضل ظاهر شود ظهور و بر طریق استقامت
خواهد بود که اگر بعوض محال در آن مظهر باسم الهادی ظاهر شود آن حقیقت در آن
مظهر بر طریق مستقیم نخواهد بود سی ظهور اسم المضل مثلا در مظهر خود بر طریق
استقامت است و دیگر که در دو مسوم تفصیلی وی مظهر اسم الهادی آن دیگر یعنی
ز سر او است حمد ساسح که سر بنی معوج و الحیه کالکرة یعنی حقیقت جمیع
اسماء و سار در جمیع حقایق و ظاهر در جمیع مظاهر همچو کره است همانکه
سر هر جا از کره که انکشت نهند جای وسط او هم و را او بجمیع جوانب متساوی
محسی نظر بهر اسم از اسما که کرد و ظهور ایشان در مظاهر آن ملاحظه نمایی بر عین

استقامت

استقامت خواهد بود حاکم که مرح کرد به مسالک قاها دم یعنی بحث دور سایه بود
از آن جرامادم مدانکه آفتاب محبت وظاهر اکه مراد بمحبت از آن معست که بعنی حواسما
ارمرو عنت ساقط و بصورت محبوبی المحبی ساهر محبوب یعنی واجب سرا بر در سایه
خود که وجود عام منبسط است حاکی ظهور که عالم امکان است کسید الکاه محبت را یعنی
ممکن را کعبه اجر نظر سایه که یکی الم سر یار رنگ کسید مد الظل او هو الوجود المضاف در امتداد
او مرابعی کرحانه بکند صدای ماند همه حرفل کلی انعال علی ساکنه یعنی کار هر فاعلی
طالعه و امثال اسماء و صفات فاعل در صور ممکن ظاهر است و احکام و آثار موثر در امور مسی
مثل بحض سایه وی اعسار کنی که اگر بحرکت شخص حالی سایه متحرک شود سی حرکت سایه
تابع حرکت شخص است بس همه حرکات و سکنات ممکن بلکه همه صفات و ملکات او در وجود
و توابع وجود تابع حقیقت وجود و لوشاء لجعله ساکنا یعنی اگر خدای تعالی خواهد این سایه را
ساکن گرداند ناکه در وی طریا بالقوه بماند و از قوه بفعل ساید و از بی جعل حرکت ممکن
از عدم بوجود و از علم بعین تابع تجلی وجود حق سبحانه که حرکتی معقوله از حامع
آن حرکت معقوله واقع نشد ممکن همان بر عدم خود ساکن بودی و از مرتبه علم بعین
جنبش نمودی و اگر خود بعد از امتداد سایه ما بر اعیان ممکنات آفتاب احدیت اسما
بر سرذوات اسما و صفات از مطلع غیب یعنی خود احدیت مر کرد را ابتاید از سایه
خود که یکی گر بی شخص بود و محلی که سایه بر آن امتداد ماند محو شوند بود اثر نماند
حد هر سایه که هست آفتاب سعد افتاب بحکم فقبضناه الینا قبضا یسیرا کرد دوار و
هیچ ازیا پی بکدار دروز صبح و حو هم و بر بوحور سید کرفت مسوانید یعنی سایه برای محمد
محمد کار است مر جا که آفتاب تباید آنکه بحصل مثال آن قضای و ای حامل کرد و سایه نماند
و سایه اژ ای آفتاب که سر بود و از درسه بایه سر محلی احد که همان وقت آفتاب
حایلی نیست خود وجود شود و هر جا که آنست که همه احکام و اوصاف و نعت

ای الظل الممدد علی اعیان الممکنات

مراد
فقبضناه

بیان دانست و ذات سایه تحقق کرد حرکات و سکنات سایه مستند بتحقق و ظاهر است که
این حکم که ذات سایه تحقق در مبادی سبیل کور و نوع صحیح آمد در عمل کبری سبیل حقیقة
زیرا که بود و همه صفات و افعال و مستند بذات حق و حقیقت ذات سایه تحقق است لاجرم حرکت
سایه حرکت تحقق باشد نیست مادام سایه متحرک باشد حرکت سایه در دست باد و مایه
پس همه صفات الله اصل سایه هر که وجود او بوجود نیست منتش بهادی [illegible]
است که بحق قوام دارد او نیست ولیکن نام دارد شیخ الاسلام ابو عبدالله الانصاری
الهروی ره گفته هرگاه مخلوق بما مخلوق که واحد لیاسه تمام کرد و این تمام را نظر
[illegible] و وجدان در یابد زیرا که جمیع مخلوقات قائم بحق اند سبحانه و حق بعد مقوم همه بلا انقطاع
اما مخلوق با بعضی بدون وجدان مشروط به صفا حقیقت عاری از احکام وجود و عزت
موهوم و غلبه حکم حقیقت مطلق بر قوای معنوی و حسی آن مخلوق که وجود
در آن مخلوق که وجود قدیمش مستلاشی بود و محو گردد و حقیقت وی از کدورات حدوث
صافی بود هر قدیم آید حدوث گردد غیب پس کی باید قدیمی احدث
بر حدیث هر دو قدیم رنگی کند هر که گرد نیست هر نیکی کند و هر حقیقت
بعد حقیقه بنده از امور مذکوره صافی گردد بدانند که معنی سروری عاری است و
[illegible] بعد از آن روی من واقع شود در حقیقت حق واقع خواهد بود بسر وی
[illegible] که معنی [illegible] بعد از آن [illegible] که بیان متکلم از محافظ عبارت
بعضی بعضا حلقه این قسمت که از [illegible] مراد مخلوق و [illegible]
حلقی و از بوجی سبحانه بغیر از آن که معنی بعضی است که معنی را از غیر معنی
مکرر داند اگر بوی بحقیقت بسوی حق گو و اگر حقیقت حق یکی بوده دو زیرا که وجود حق
نیست اگر آن حلقه حق است و اگر حقیقت خلق است تو کرد اولی زاد و
[illegible] این حراج طاهر از آنکه [illegible] و بعضا حلقه این [illegible] و بوی [illegible]

لمعه ١٦

لمعه ١٦ در این لمعه بیان کرده می‌شود که چگونه کثرت اشکال مختلفه از وجود
واحد حقیقی ظاهر می‌شود و در عین کثرت واحد همان وحدت حقیقی خود است یعنی یک
لعبت باز مستور پس پرده ظل و خیال بعضی پس پرده که هر ظل و خیال از هر جهت
مناسب با آن اشکال و افعال آن اشباح در سبیل نوم و تخیل به تسبیل حقیقت
حدیث صور مختلف از آن و بواسطه آن اشیاء و غیرها و اشکال متضاده بی‌نهایت حرکات و
سکنات و تصرفات همه بحکم او و او پس پرده همان جمع پرده بر انداز و آن اشباح صور
مختلف الاسماء و احکام ظاهر کرد پس معلوم شود که حقیقت آن صور مختلفه و افعال
آن صور که بر هر پرده مستند بآن صور مشاهد حقیقت صوری آن اشباح
که آن صور املاء ظاهر افعال خود ساخته است و حقیقت آن افعال افعال آن اشباح که
بحکم او مستند بآن صور مشاهده و مستوا بود که مراد ... اشباح فاعل حقیقی حل
ذکره و تصور مختلف و اشکال متضاده صور اعیان عالم و در بعضی فاعل حقیقی
مختلف باشباح و از مظاهر افعال این صور و اشکال متضاد اشاره بآن عمل که در سه
و کل الذی شاهده فعل واحد بمفرده لکن بحجب الاکنه و هر چه مشاهده کرد از این صور
از صورت افعال همه فعل فاعل است بلکه سلسله بی‌نهایتی خود لیکن مستور بحجابها
پوشیده که بواسطه آن معدودی ماند و آن افعال مستند بآن معدود اما از آن
آن هم اشتر لم یُعِرْهُ ولم سواء الاشکال اشکال ربیة بعد حجب بحجب الا رسس برار و
و آن ستر تا از آن کرد و اند غیر آن بعضی بآن ذات بی آن جمله صور از نظر محو و
متلاشی بود و همه اشکال که موجب کثرت و رنگی بوده بود بر انداخت بماند آن انفصال
اشارت آن رنگ و اسع المعوه بعد رور دکار و اع بوسیله آن انفصال کند
که جمله کامات سر او مانند زیرا که معرفت از عوارف و عقل و تسلیم اضافت
حضرت که دو گمان بس او سایه بآن همی هم و او فاعل پس این سایه بآن هم

241

لا تسعو فیه یعنی وحدت فاعل را تعدد اسند و سزا نیند که این فعلها مختلف از یک جهت
مختلف صادر شود که از سر والله خلقکم و ما تعملون که سر خلق انسان ظهور جهت
تصور انسان و سر خلق اعمال انسان ظهور فعل حق در انسان بقدر استعداد
انسان با انسان [illegible] حرا و نور اعمه را معلوم نشدی زیرا که علم [illegible] بقدر
[illegible] با [illegible] هو [illegible] شود [illegible] سیل حجر و حجر واسطه از سه که
نسبت فعل و اسناد تمام از بین رود بود که ماسد یعنی تصورات ظاهر شد بلکه عین
ماسد لاتحاد الظاهر والمظهر پس فعل وحدتی که از ما ظاهر شود همان فعل وحدت
و [illegible] در ما [illegible] والا از که وجود وجود شود فعل چگونه بود ادراکی
تواند بود هم از و دان که جان بخود ابرهم را [illegible] شود کند اصل فعل که بحکم
وحدت [illegible] الا است که در هر محل مقتضای استعداد آن محل آن فعل
رنگ دیگر یابد و در جایی [illegible] دیگر یابد [illegible] واحد و [illegible] بعضها علی
بعض فی الاکل یعنی [illegible] داده شود همه موجودات بعضی احد و
[illegible] همه بعضی را بر بعضی اغتذا [illegible] بعضی که بعضی اصلاح
از که عدادی [illegible] ظاهر شود و بعضی [illegible]

لمعه ۱۷

در بیان تنوع تجلیات معشوق و [illegible] عاشق در استعداد [illegible] تجلیات
و در [illegible] که [illegible] در [illegible] استعداد [illegible] رتبی
تنهای راه [illegible] معشوق هر لحظه بحکم کل یوم هو فی شان از در که
صفتی حالتی [illegible] با عاشق روی دیگر [illegible] وجه دیگر
کند [illegible] عاشق یعنی [illegible] را [illegible] او یعنی از او
تجلی او بوجه مذکور روسیای دیگر [illegible] معنی دیگر کند
[illegible] روسیای و [illegible] صفای استعداد [illegible] تجلی دیگر او

اوله
عند [illegible] حجاب نکند [illegible]
لا جرم عشق جمله [illegible]

او ادراکی حجاب [illegible]

لمعه ۱۷

[illegible]

478

[illegible] که چندین روسیای و [illegible] زیاده کردد ظهور جمال و عوض آن [illegible] عاشق
زیاده کردی لاجرم هر چند معشوق [illegible] عرضه کند عشق و محبت عاشق
عالمتر آید زیرا که علت عشق و محبت ظهور جمال است و هر چند عشق عالمتر آید [illegible]
[illegible] زیرا که تمام کمال [illegible] و [illegible] و هر چند [illegible] کامل‌تر
[illegible] معشوق از عاشق و اسرار محبوب از محب [illegible] بود زیرا که هر چند کمال
و [illegible] معشوق [illegible] در مقابل آن نقصان و [illegible] عاشق [illegible] گردد
و اسرار [illegible] انسان [illegible] کرد [illegible] که عاشق [illegible] معشوق [illegible]
[illegible] اسرار او [illegible] در [illegible] عشق و وحدت [illegible] که در آن مرتبه
میان عاشق و معشوق [illegible] و [illegible]
عاشق و معشوق [illegible] عشق [illegible] و [illegible]
[illegible] حکم [illegible] الاسرار بالکلمه [illegible]
[illegible] باد [illegible] عاشق [illegible] و [illegible] وحدت [illegible]
در وحدت [illegible] از معشوق و عاشق و از [illegible]
[illegible] خواهد بود که در آن مرتبه که [illegible] حق [illegible]
ذات [illegible] بود [illegible] اللوازم فی الملزوم آن [illegible] استعداد ظهور
بود اولا در [illegible] علم و ثانیا در [illegible] عینی و [illegible] وجود حق [illegible] استعداد
آن بود که ~~[illegible]~~ که [illegible] و [illegible] که [illegible] بود در [illegible]
تجلیات وی ظاهر شود اولا در علم و ثانیا در عین و [illegible] در علم [illegible]
[illegible] صور علمیه [illegible] زیرا که اعیان [illegible] استعداد وجود عینی [illegible]
[illegible] استعداد [illegible] وجود عینی [illegible] و بعضی را استعداد
وجود [illegible] و کمالات [illegible] بالفعل [illegible] تغیر

زیاده و نقصان مراتب حضرت عقل اول که در بعضی از اهل علم اعلا تعبیر کنند و عقل آن و بعضی
از آن عقل کل که ظهور آنکه استعداد آن ازید در این امر و قبض بعض مرابطه که مادام
که آن شرط وجود نگردد هر وقت وجود نگردد و از آن عقل و ادات که ظهور کمالات
انسان مشروط است بانکه مادام که این شرائط موجود نشود آن کمالات ظاهر نشود مثل کمالات
که ارباب سلوک را مناسبت از انواع تجلیات ذاتی و اسمائی و صفاتی که هر یک از این تجلیات را
شرائطی مخصوص است بحکم تجلیه [illegible] نام بحضرت حقیقی است که بوجود آن شرائط آن
استعداد آن تجلیات حاصل می‌شود و نماید که اشارت بانعمت الکه [illegible] حقیقت می‌گوید که
کم باشد ظهور انوار یعنی انوار تجلیات حق سبحانه بقدر استعداد است یعنی استعداد محل
که مراد انوار را و فیض یعنی فیوض و موهبت از تجلیات از علوم و معارف بقدر
قابلیت یعنی قابلیت محل که مراد فیوض است و فقدان ظهور انوار و حصول فیض
بقدر فقدان استعداد و قابلیت کرد و جور سید [illegible] بی نیر وست از این صنعت
جود او ازلی و ابدی [illegible] مصاحب رو بحلی [illegible] اینکه گفته‌اند
که ظهور بقدر استحقاق و فیض بقدر قابلیت جود هست یعنی مطابق او
ولیکن بجود او ابدی بحکم ... عسود و رجوع جمیع انوار تجلیات حق سبحانه و تعالی معلوم گردد
زیرا که این کلام افاده آن می‌کند که افاضه انوار می‌شود بحضرت حق سبحانه
سبحانه اما محل استعداد عین عبد است استعداد عین عبد از دراز لا
مدخل الاوجه است مصنف [illegible] می‌کند که آن استعداد دراز جانب حق سبحانه
جامع است سکونه که لکن بحر از آن که با مسند با العلم قبل استحقاق بعضی
آنکه بحکم تجارت بعضی مسدود است آنکه مستوی است با استحقاق عبد منعم علیه را او
بوسیده مانده که بعضی که مستوی با استحقاق مرتب است استحقاق شان می‌کند که
حضرت محبوب خواهد که جور از عین عاشق یعنی سر دیده می‌شود روی جلوه دهد

انوارهم

نخواهد بود حال جود که استعداد کسی در قابلیت عین او را نفی دیده نبود او را
نوری یعنی نور استعدادی عارضی نیز باید باشد آن نوران حال را اسعد و او را توسیع کرد
و حیث آن نور از آن نبود یعنی نبود حال حظ تام نشد بار و وقع نور روی او و عین عاشق را
نور دیگر یعنی نور استعداد دیگر تجدید باید آن نور یعنی استعداد او و ملاحظه نور
یعنی نور جمالی از روی شرار او را گشتند زیرا که هر استعداد زیاده می‌شود و علی هذا القیاس
هر نور استعداد مستلزم می‌شود نور جمال دیگر می‌شود نور جمالی مستلزم نور استعداد
الی ما شاء الله سر مثال [illegible] که [illegible] جو و هر چند سیر جود و [illegible] گردد و هر چند
[illegible] گرد و سیر جود و [illegible] الله [illegible] لا عاشق هر چند الله جود [illegible]
[illegible] محبس هر چند یافت یعنی وصال حقیقت [illegible] یعنی [illegible]
سیر جز ایما نحو [illegible] تجدد و ست از ایما [illegible] که ذات [illegible]
پایند را حاصل [illegible] علم تجدد [illegible] مسوا بود که معلوم نبود
بود و طرد رحش طلب کردن هر چه اسمت که اگر معلوم بود زیرا که با جز [illegible] طلب
سوال کرد و با طلب [illegible] اما از طلب حق سبحانه بمعنا که معلوم است [illegible]
وجه و طلب [illegible] بود وجه و طلب زیرا که تا [illegible] للمرید [illegible] طالب تجلی
بکند و طالب [illegible] از جود باز [illegible] بار از ادای [illegible] که [illegible] وصول
محقق نگردد و بحر [illegible] مادام که [illegible] ارباط [illegible] و وصول [illegible] نیست
از [illegible] که سیر [illegible] الطرف [illegible] نعود الله الطرف مساف
مشکوند بحکم [illegible] الطرف [illegible] [illegible] سوخته [illegible] و مدار
لطاره [illegible] نعود الله الطرف غایه لا اسفا رجوع الطرف
الی [illegible] رجوع الطرف [illegible] وقت نعود الطرف الیه مسافا فلا یتحقق رجوع الطرف
الا وقت نعود الیه مسافا فکلما [illegible] یتحقق رجوع بحصول العود فلا یحصل الرجوع

المحبس کره

اندر او بحملان یکم عاید الرجوع ای ما یرجع عنه حین یعود الیه نسیانا فیکون دائم البطر
الله فلا یحصل الا علی ابدا والاول النسیان و کلام شیخ المصنف کلا یحیی یعاد
باز رجا سر بید فقس سر ماوست که معاصی عمل انجام که اگر بلکه عادتی کرد
حوزه سوم با سر بید جا دهد که شرب الخمر کما ساعد کاسی
فانقذا انزان ولا تؤثث که در سوره ربار تعیین در اروی بار دگر خوام بود
ابو بکر وراق رحمه الله گفت لیس یلیق بی من دی ق الا القدم هما المقصود به یعنی
مباح سر و سرور دکارهم در معنی مدحلت در فیضان وجود و کمالات بعد بر وجود را
و به بلند مکر انکه هم مقصود ست وافتقار و استعداد بس لدوام و سرور دکارهم نیز او
ولی استعداد هر بوسیلت وا ظهور هست همچنانکه مراد ازان فیضان مدخلیت را نیست
مدخلیت بلکه مصباح ربوبیت در غیب وجود هست چنانکه شیخ مصنف در بیع کلام مذکور فی
گفت یعنی وراق افتقار و استعداد هم مصباح جود او نیست که اگر سلطان
استعداد طلب وجود و لوازم آن نکردی هرگز مرا فاضه نکردی دیگر نیز بس هر
از وراق حمد بیچ وراق استشهد گفت مراعی الاول یعنی مصباح جود بحسب
که فیض اقدس او استعداد و استعداد اینست خود و عده مصالح العقب
یعنی سر دیگر خود تعالی است مصالح علت ست که ابواب تعلیمات از سروی بیشادوا والانزا
بصور اعیان ثابته و استعداد است حلوه داد و مراد عواید علمیه که مبادی
اسباب وجودی گونی ابدا ز عدم جنانکه در مواضع آن تحقیق کرده اند هر مالی
انحار سد یعنی مکاشف شد نانکه همچنانکه افاضه وجود که بعضی از آن بعض
معتبر کرده اند او رب استعداد عیوب وجود که بعضی از آن بفیض اقدس کرده
هم او رب بود و در اوزد که از بیاملاحظه نفیس یعنی بر مصرفه د
سرور دکار هر دیگر و وسرم که یکی از آن حضرت استعداد فیض مقدس آورد بگو

اسعد

در بعض

سکرت مرکن مانند وریمی

استعداد فیض اقدس زیرا که حقیقت حق سبحانه یعنی وجود هست با فاضه وجود
محتاج نیست باستعداد ان و در بعضی روایات نسختین واقع شده
سلک اوقع حبت مانده که مراد نیست مجموع نیست بعدم حق سبحانه تجلی
باعتبار فیض اقدس و فیض مقدس ابو طالب مکی محمد بن علی قدس سره
بعدم وجود ابو الحسن اینست که گویند هو حالی العدم کما هو حالی الوجود همانکه
مراد تجلی بعدم و نعتی انکه مجرد فیضان حق نیست ثابت ایجاد و مراد
بعدم اعیان ثابته است یعنی نعتی بعدم اعیان ثابته و استعداد حاصل
حق سبحانه می کند همچنانکه نعتی بحسب وجود بحسب استعداد اعیان می کند
و مبالغه مراد بوجود موجود است حال مراد بعدم معدومیت اعیان ثابته
است و تحقق که در حالی الوجود ملحوظ شود اتحاد و حصل وجود اوبوله حالی
العدم نوهم آن شود که استعداد اعیان ثابته بعطا و فضل مسبوق نیست
دیگر یعنی صاحب قوت قلبیه هر در ردان موهم گفت نیست استعداد
اثر نکند با آنکه بیست استعداد اعیان ثابته مسبوق نیست اکثر اعیان
ثابته صور علمیه اند که از دات فایض شده ابدی حق نیست و استعداد از لوازم اعیان
ثابته حقیقت استعداد بعطا استعداد اعیان بر حسب فیض دیگر بود نه باعطا
باستعداد دیگر و نه استعداد آن علی اثر او بعطا مر نیست در بعض محل حاصل
و ماده مخصوصه حظ ظهور استعداد حاصل است انکه ماده مخصوصه ممرحه
از عناصر را با استعداد فیضان صورت انسانی مخصوص گرداند حاصل
تخصیص بحسب نیست زیرا که محتاج بیست که از آن استعداد فیضان صورت
دیگر مثلا مخصوص گرداند حاصل این اشاره است که حق تعالی در عالم
غیب یعنی عین علم که محل ثبوت اعیان ثابته است حکم تجلی باطنی داکه از وی جاری

که در مکه

انحا حکیم ابوطالب مکی محمد بن علی ... در اعطا استعداد اعیان ثابته

بران مترتب میگردد در حقیقت بنده یعنی عین ثابته وی بصورت استعداد اصلی
کلی که عبارت از قابلیت وی است مر وجود عینی خارجی را و منشأ ادراک [illegible] اثر [illegible]
ظاهر گردانید باید دانست که استعداد تجلی وجودی عینی بالعین الجملة والنوع قبول
کند و موجودی گرداند موجودات عینی و تجلی خاص گردد مر استعدادی را که تعلق
تحقق آن استعداد را مسبوق نیست و غیر این تجلی وجودی عینی حاصل است
آنکه بواسطه این تجلی یعنی تجلی وجودی عینی متصف بامور دیگر از [illegible] و توجهات
که موجب [illegible] است استعدادی دیگر باشد و عینی وجودی را اگر چه استعداد
اصلی وجودی کلی را استعدادات متنوعه در تحت آنکه یکی بعد از دیگر ظاهر شود
در عالم شهادت بعد از اتصاف بوجود عینی که مراد از استعداد تجلی وجودی
شهادی یعنی تجلی شهودی که در عالم شهادت بعد از اتصاف بوجود عینی شود آنکه
پس مراد تجلی شهادی وجودی مجالی که سبب شهود حقیقت گردد [illegible] وجود
در شهادت است که این تجلی بعد از وجود در عالم شهادت و علما گفته شهود از باب تجلی
شهودی بوده لکن شهادی باشد [illegible] دلیل است که این را خود از کلام شیخ [illegible]
در حکمت [illegible] النصوص آنجا که میگوید [illegible] المسئلة ان الله سبحانه تجلی بتجلی
غیبی و تجلی شهادة فمن التجلی الغیب یعطی الاستعداد الذی علیه القلب و هو التجلی الذاتی
فاذا حصل له هذا للقلب هذا الاستعداد تجلی له التجلی الشهودی فی الشهادة
و بعد از آن تجلی شهودی در تحت آثار و احکام مترتبه بران تجلی یکی بعد از دیگر
هر دم استعداد دیگر مستانف [illegible] تجلی دیگر را و [illegible] تجلیات شهادی مستمر بوده
میگردد و [illegible] که یعنی کلام مذکور در بیان حاصل است [illegible] که حق [illegible] در عالم
یعنی عین ثابت کامل که جهة [illegible] که جهت آنان [illegible] حکم تجلی باطنی و اثر آنرا
در حقیقت وی بصورت استعداد اصلی کلی که عین ثابته وی در روز [illegible] داشت ظاهر

گرداند

گرداند یعنی همچنانکه استعداد اصلی کلی مسئولی الوصف بود در [illegible] کلیات مترتبه مر
استعدادات مترتبه بحسب حکم تجلی باطنی است [illegible] که حقیقت موجوده
و مرا مسئولی الوصف گرداند و مرا حقیقی خاص [illegible] که از آن [illegible] استعداد
تجلی وجودی عینی [illegible] و الشأن که تجلی ذاتی [illegible] قبول کند و غیر این حاصل شد اکنون
که سلطان تجلی ذاتی استعداد دیگر باید در عالم شهادت که [illegible] استعداد تجلی شهادی وجودی
که از حصول آن عالم شهادت قبول کند [illegible] بر حسب در [illegible] بعد از حصول
تجلیات مترتبه وجودی گردد و [illegible] بعد از آن تجلی احوال [illegible] استعداد
دیگر [illegible] حاصل شود [illegible] تجلی [illegible] و در تجلیات شهادت [illegible] میگردد
پس [illegible] مجموع این [illegible] تجلیات شهود [illegible] تجلی وجودی و شهود
و ظاهر کلام [illegible] بحسب [illegible] که ساطع [illegible] در [illegible] و ما بعد آن
ظاهر میگردد [illegible] تجلیات [illegible] علمی [illegible] تجلی له الا
تجلی [illegible] علم و [illegible] مطابق میکند [illegible] بالکمال و المعال
بعد از حصول [illegible] که [illegible] را آنکه
شهادت [illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] در آن سر
[illegible]
[illegible]

۲۴۵

معاد و مبدأ هر یک را اسمی است بدان اسم موجودات قائم و ران اسم در حیّز دایم
مبدأ هر یکی ازان مصدر است و بوقت بازگشتن هم بدرست ازان در کار اما او ام پدید
آمده در معاش او بدرست و درین مصراع که ازان در کار اما اول ام یکدار اسمارش
تا بکه سرّان ازکه کتابت اسمیست که مرجع و مستغرق اسید و مدر میشود پیکجه و صور
در آن اما مرجع عین مصدر است و بعد از رجوع بآن اسم که مصدر بوده باید
اسماد دیگر اندر هر فایده دهد به فایده که در کار عهد بیابد و اگر نه بعد
از انکه مراتب گذشته و ازان منخلع شده خواص آن باقی خواهد بود هم انکه
مرتبه کل گذشته بآن اسید خواص کل هم بود و عرفان باید باقی انو کمی
بود از کی بحامی و دور از این راه ما عبارت شیخ اسد صحن حرف که بهد
ولم انهض لحاظا لحظته وخشیت لحاظ شاهد غیر فهید وفی بعض النسخ (اللحظه)
غیر موجود الی لحاظ لحظات شاهد غیر موجود دیگر مسکو سده سدم و مکرستم
محبوب را انگر ستنی که هر کریان بکریسی و سرا انگرسته بودم زیرا که طالوی
عمر سماهت هر بار که مسکوم حالی دیگر مسکوم سی این نکرسی دیگر ست و
بکر سعت ست سیده مرا نکر سکی ساهدی که لیسی ازین مشهود سده ماسد
بودم اسود در سده حالی هم در هر دیدار حالی هم حد صلوه بود ست کرّ حاصل
گردش بود مطالی هم و اکر واصلا را در سرّ اسد حمه سعصی در راست (اولی)
وصول رسید سوی تا محض شاید سرّ طلب ادنی و اعلی ارانکه باو اید سرّان قدر
که نامه اند اما اقتصار کسید و در مقام هر رو هم لی قصورم ناسد حالتی هجایا
لا یسعنی طلبو عرها حولا الی تحولا و اسفلا لمعه ۱۸ در سال سکر
عاشق طلب او و کشفوان حرکت و سیر او و ابداء الادنی عاشق با بود در سه
علم و با بود در عین عشق ازمده بود هور روی معشوق سیده بود حال سی

لمعه ۱۸

که بعد از وجود در عشق در این مرتبه بر هیچ وصف نظر معارف ان مرتبه اسمات میکسد
حالی که کذشت که نعمه بود کیس او را از جواب عیسم سر انکوی ار سماع ان نعمه او را
وصلی که عبارت از حصول حالت که میسر شود حاصل سید و ان حال عمو
و سیان اورا و حسنی از علم بوجود و ازان وجد وجود یاقت در عین
دوق ان نعمه در سی اعماد در حالتی که عشق سوی در بهاد رها بهاد حال عادر بوته سود اعماد که
والادنی بعنی مثل العشق اصلا با بعنی که اهل کوسی بواسطه سید ان
اوصاف و احوال معشوق ست شکار کردم ستی بانکه چشم دیدار وی بعد
و مسواند بود که معنی ان است که کوس بواسطه سید ان او از و کفتار معشوق
سی انکه دیدار وی سید مست عشق میکردد و بعض احرساتی کلام مساهر
سماند عشق مسوی که ظاهر و باطن عاشق بر آید ان المحل بسواه زواره
بعد عاشق کرسته دایم کرد کوی محبوب کردد و حاک مسکوی او را بوسید طواف
حاصان در کعبه طواف عاشقان در کوی جانان برقص و حرکت آورد
باطن را بحمت و ظاهر را در بعضی اوقات رقص ظاهر رقص معهود ساعات ظاهر
منزسه سر اسلای عشق و رقص باطن ساعات بعضی در احوال و مقامات باطن
با امدالادنی سه ان نعمه سعقی بود و به ان رقص بعرض حرکت ملکوت که
حصر هی با عسارسویات و کلمات کسه نامسا بیست انکار رقص عاشق
همه بود با حسم ربساد دم بور رح بود دیدم با کوسیار کردم او از بوسیدم سی (این هم)
عاشق اند در رقص و حرکت مجموعست و اگرچه در بعضی اوقات ظاهر اسا کرساید
و سراحوال کسبها حامده و هی مر السحاب مرد طعم دردی اصلی سی مدمر
کرار جابجهم در رقص زرد تصور عالم مانده کمای عنصر حواسم که نورد
حود ملکوت ساکی بواند بود که هر ذره از ذرات کاینات کحرکا اوست هر ذره کلمه است

از کمال وحدت و هر کلمه را اسمی از اسمای الهی که آن کلمه مظهر اوست و هر اسمی را
زبانیست خاص در بیان اسرار مسمی و هر زبانی را گوشی دیگر از اسرار و هر گوشی را
از محسوس معانی آن لغات و حقیقت تنزل گوش سوی و ملک سوی قابل و سامع
را که در وی نوع و صمت مانند در وی جمع کی های که السماع طلب نظر الحق الی الحق
مر عشق سماع کرد آمد سوی حضرت ... سماعات کرد که ...
که ما در سر ما نهان ... انکار ... کف ابا و ابا
اسمع ... الدار ... در دایره وجود ... در سلسله
... در جهان
... سوی حضرت ...
هم کل گویند ... لمعه ۱۹ در بیان ورای حوصله عاشق و کمال
معشوق ... و بیان حدت حوصله عاشق را
دلیل ... که تحمل ... و علته
... که ... حسی و شهادت
که ... از باده کند ...
باده ... که در هر عالم ... وجود ...
کامل ... اسمای ... مظهر احد جمعی
کالی ... جمله عالم در قبضه وحدت و جمعیت و اطلاق او نابود بود
زیرا که ... وحدت ...
حقیقی در ساحت وحدت ... بارگاه سلطنت
و ... عوالم ... قبض
و ... جملگی ... در حق ...

لمعه ۱۹

اعاد ما احیی بالقبض و ... کلمات ... و طبیعت و عوض
زیرا که هر قبض که بعالم ... از عدم ... در
هر گز عالم ... مواصله حق ... مواصله حلقی ... که در حق ... قبض ... گرد
و ... که در حلق ... قبض ... در عالم ... دایم
که دایم ... حکم ... از سر ... دایره وجود حسی
... از عرش و صد هزار ... عرش و ... در گوشه
دل عارف ... عارف را ... که ... باید
که المحدث اذا قرن بالقدیم لم یبق له اثر ... انوار
از ساحت محدث ... انوار ... ما
لا ... در حکم عدم ... حسی
دل ... محدث ... عدم ... سبحانه
سبحان ... که است ... گوره
است ... که آن گوره ... و صورت ...
... گوره ...
صورت ... مظاهر ... گاه ...
... و صورت ... کرد
همه ... الدار ... صاد ... صمد ...
ساقی ... الله ...
و ... عبدی ... القلب بین اصبعین من اصابع الرحمن ... او در دل او در
قبضه او ... در بیان ... در ...
در بیان ... که ... در ... سمی

۲۴۷

۴۸

همه در شهود خود بود سزای عشق باز در بر اکه عشق است که در خود نگنجد تکافی که در
تمام فراگیرد که عشق است که وحدت حقیقی جمع گردد و اصلا انست که وحدت
محو عرش ادراک نیابد از ین حرف حقیقت از معلوم توان کرد و آن شرح
جامع میان حقایق الهی و کیانی و شرح را اندیشه شرط من خود چنانکه از
لوازم شرح است و کم گنجی اند صاحب دلی از دل خود خبر داد که هم که گرای
نوبتی رسای که عشق خود را که خود هم نکتای هم عشق و هم عاشق و هم
معشوقم هم اینه هم جام هم ساقی

لمعه ۲۰

در بیان تعمیم صفات
وجود و عدم و اضافت صفات وجودی بمعشوق و صفات عدمی بعاشق
و تحقیق معنی فقر و بیان مراتب آن و بیان الفقر سواد الوجه فی الدارین و تحقیق
فقر عاشق بعد نسبت محبت که طالب طرفین عاشق و معشوقست
سلطنت بمعشوق داده بعاشق و مذلت و افتقار بعاشق نه بمعشوق (و استغنا)
زیرا که عاشق را از جهت عاشقی حاجت است از شعور بکمال معشوق و میل بان و طلب
وصول بان و رفع موانع از وصول و استمرار وصول بعد الحصول و دفع
موانع دوام آن و این همه افتقار است و افتقار مایه مذلت و اما معشوق اگر چه
در اتصاف بصفت معشوقی محتاجست بعاشق اما شاید که وی را شعور
بان نباشد و اگر باشد طالب وجود و بقاء آن نباشد بل شاید که طالب عدم معشوقیت
مع نوع خاص که موجب ملال باشد باشد و اگر وی را وصف شعور بصفت معشوقیت
باشد و انفعال از خواهد و در مثل با تعامل کند از این جهت وی
عاشق خواهد بود نه معشوق و آن مذلت از جهت عاشقی کند نه از جهت (خواهد)
معشوقی و همه این را دیدی که مذلت لازم عاشقی آمد نه معشوقی زیرا که
عاشق مذلت از عشق یعنی عشق علمیه و استیلاء وی کند نه از عشق معشوق

نعم

بعد علمیه و استیلای وی بسیار باشد که معشوق شده و مملوک عاشق باشد (بوده)
در حدیث قدسی واقع است که ما عبادی استشفعت الیکم و نیک شده (استشفعت)
مملوک را هیچ نوع علمیه و استیلا نیست مالک خود و غالب کل حال خواه معشوق
مالک بود و خواه مملوک عاشق صفت معشوق شد و فقر صفت عاشق پس عاشق
وقتی که از مملکت معشوقه و معشوق حقیقت مطلقه که در جمیع مظاهر ظهور
دارد و شهود عاشق بکمال معنی محقق نشده فقر بود که محتاج لایکالی فی لا
محتاج الیه نیست او بهمه محتاج بود و هیچ چیز محتاج نه یعنی در نظر شهود وی زیرا که
شاید که هیچ شیء از معشوق شده باشد محجوبان و ترا احتیاج الیه هم (سره)
کنند اما آنکه او بهمه محتاج بود جهت آن بود که نظر محقق بر حقیقت اسما اند و بر
الوجود الحق سبحانه اما در پس پرده اسما و همه اسما را مظاهر شده پس در (در هرچه نظر کنم ترا پندارم)
هر چه نظر کند بیند او شده لا جرم بهمه اشیا محتاج بود که الفقر احتیاج ذاتی
مر عین تعین خاصه یعنی احتیاج ذاتی است وصف ذات فقر بود یعنی
انعام از دیگر بود و یعنی عدم تعین خاصست که حضرت اله تعالی حقیقه
مطلقه او از آن هیچ حصول صیلی حصول ضیا تعینات اختصاصی نیست یعنی
بان فقر رای بود پس بهمه از جهت ظهور آن حقیقت محتاج بود و خصوصیت
هیچ تعین از آن حیثیت مدخلی نبود و اما آنکه هیچ چیز از موجودات عیسی در نظر
شهود وی بدو محتاج نبود سبب آنست که موجودات را احتیاج بموجود بواسطه بود
و عاشق را در حال تجرید که قطع علایق ظاهر است و مقام تفرید که قطع عوایق
باطنست قطع نظر و توابع آن از صفات و افعال و آثار که او مبدأ و اما است
بود بحکم ان تؤدوا الامانات الی اهلها بمعشوق باز گذاشته آو او سر حرفه
ناماند خود در حالتیکه در پیشه شوق و است در علم رفته و هو الآن مع الله

۲۴۸
۴۶

که هو ء الاثر حالا او آمده وار جود جز عین ثابته بار نیافته زیرا که در ازل جز عین ثابته موجود
در حضرت علم هیچ چیز در نظر نبود او نیز محتاج سواد نبود زیرا که انحا علمیات و صفای
حاکما موجود آخر از موجود سواد نبود و وی در نظر نبود جود بعدم یعنی عین ثابته وجود
دار که ابداوار حلعت وجود عارض منحلع سواد اما حضرت ذوی عین ثابته باقی ماند و آ
با صباح موصوف نماند زیرا که عین ثابته بوجود ولوازم آن محتاجست و در
دو مقامست که ... هیچ چیز در نظر نبود و نیز محتاج سواد نبود و نیز
هیچ چیز محتاج نبود حاکما ... لا یحتاج الا الله زیرا که اصباح صفت
موجودیت علما و عینا و ... حضرت ... عین ثابته در عین وجود دارد
و به ... زیرا که عین ثابته جود را ... کلمات حق اند بصور کلمات ۴ م
فالکلمات ... ساحق ... و ... صباغ ... اصباح صفت ماند
زیرا که اصباح الا ... سواد ... مساید ... سراز ... سده است ... سی
تمام سد زیرا که ... ماند با عاشق که اصباح که ... ماند و دادا
تم الفقر ... الله زیرا که النبی ... ان ... الفعلت
صده ... منصوب ... الحاصل ... العکس ... الصغیره
بعد ... جود ... مطلق ... چیزست
حق است سبحانه و کشف ... کرد ... بوجود عینی جود یکرد
و خود ... مستغنی باحکام عین ثابته جود و ... عین ثابته ... وجود
حق را سدید ... هیچ چیز را در علم و عین مصاف ... سد
ملکه ... اعیان ... هیچ چیز ... که ... جود ... کرده بود ... حق
سد سبحانه والله ... هیچ چیز ... موصوف ... محتاج سد اگر
اصباح ... اسمای ... الاسم عین المسمی ... هیچ ... موجود و در تو

همه بانی جود ... کردی ... حصه در ... وجود را در ... وجود ایشان
که که ... کسنده وجود ... هیچ ... زیرا که ... وجود وجود ... حمر
فانی ... تا ... بوسد ... امانت ... در ... هیچ ... ایشان تو
بوی م بسند ... مصاف بود ... سی ... کرد ... نسبه تو ... سی
... که لا احتیاج لها الا الله علی الاعداد ... که احتیاج لها الکل الی
ولا احتیاج ... حقی ... اسما مطلوب ... اسما
می سند ... بیح چیز ... که ... اصباح ما سعاد
فا ... در ... تا بود علما و عینا باما ... و ... ما ... حسب ...
قال رضی الله عنه ... الا ... و ... رضی ... عبد
... و ... که ... وجود ... و با عدم جود باخت
اگر ... جود ... اسمه ... عکس ظلمت تا بود
جود در ... جود را ... هیچ ... الوصفی ... در
الوجود والعدم ... هیچ ... جود ... جود را ... که ...
نور ... در ... عدم هیچ عالم اعیان ثابته ... ابر ...
حلال ... باید ... هیچ ... مصاف ... مصنف
... جود ... که در نظر ... هیچ ...
... سواد که ... مصاف ... نظر ... وی ...
... الا ... اسمای ... صفات ... العلوم ...
در ... سواد اعظم است ... سواد ... و ... سعادت
با ... علیکم بالسواد الاعظم ... السواد
بواسطه ... و ...

زیرا که سرمایهٔ وی نقد وقت است با ملک و اضافات جمع شود لاجرم او را در بعضی کتب
صحیح مصنف رحمه الله تعالی آورده است که وی در وقت درویشی در رعایت بعد تحت صورت
از جهت تلبس وی بعقد اوقات زیرا که موانع مع عوائق است و خالی بودن وی از اتفاق
حمد و معاونت وی در که بیت شعر عصفت ریح الولا فقصفت
اغصان غناء ولو بالعفو حتفت نعم هرگاه که تند باد حقیقت عشق
در هم شکند توانگر را با همه اضافات و تعلقات همه برانسد و برا درویشی نهد
در آن صفت فقر و تجلی از خودی بستاند و تمام نگاه کرساند زبانی کو کلاه
از سر کشد دور کیاه آسوده گردد و رنگ زرد ازین جهت می‌گویند می‌گویند اگر توانگر
در درویشی قصد عالم عشق کند مثلاً درویش توانگر حرامی بود او وجه
و درویش در وی هم هم سو حصیمی که ازان عالم بعد عالم عشق نورد
حراج توانگر را بستاند و هم در درویش را او ورا اندیشی چون کان آنا
عند المنکسرة قلوبهم برابر بر سکان از بس میدان گوی لمعه ۲۱
در بیان آنکه عاشق می‌باید که از غرض پاک شود و طلب وی از دست خود دور از
میان بردارد و مراد معشوق نگر داما میان صحیح بار صحیح ورق کند عاشق
باید که بی غرض با معشوق محبت کند زیرا که حجر محبت عاشق معشوق ما
بی غرض محض معشوق وی بی غرض به معشوق خواهد ازمیان برا دارد
و کار مراد او کند از جانکه گفته اند الاراده ترک الاراده والا عاشق مراد خود
نه عاشق دو ورق طلب کرد سیح الوجهی بادی ره کوید در مقام خود لطفت
با ... علمت ان طلبی لک جهل ولعمرک فاجرنی من الجهل واعصی
من الکفر حه طلب عاشق سد راه اوست از وصول معشوق همچنانکه
معشوق زیرا که هر مطلوب که پس از طلب وی نعمت بعد طالب

در کثرت ... سنه [illegible]

کلاه

لمعه ۲۱

وی م

و هرچه معشوق از آن سر بر تافت که هیچ صلح هیچ طالبی کجا باشد یعنی که عاشق ترک
طلب مراد خود کند و کار مراد او کند از وی جهت در عالم واقع شود و همه کار اراده
معشوق است مراد خود انکارد با آسوده و سازمان بماند با ترک مراد خود بکند صد بار
بکار مراد دور کنار نماید و اگر واقع با فرض آن از جهت عدم موافقت با حکم و
امر معشوق زیرا که مراد اکثر موافق اوامر الهی با شد و مخالفت حکم موافق اوامر الهی اراده
کوشد و الا عرضی بس رضا بمال اراده است لکن شرط آنکه آن اراده موافق امر
الهی باشد در وقع و نعمت آن واقع با فرض چنانکه تواند جهد کند تا واقع
نعمت از جهد کردن نعمت آن با فرض مر و محبوب آن نعمت خواسته و اگر تا
کامل بر داند که محبوب نعمت آن خواسته او واقع آن با فرض خواهد بودی باشد
که در نعمت کوشد عبودیه و امتثال الامر محبوبه زیرا که مقصود کامل
امتثال امر است نعمت او و اگر محبت سعید صاحبه در همه صورتی روی دوست
عیان بیند و در همه صور فاعل او را داند باید که در بار صحیح اگر صحه و صحه او
بیند و نموده زیان وی را داند رضا بهمه صحه و صحه و نعمت و صحی در بار صحی است
که اگر جان با فرض با رادت و ر اما موافق امر و حکم وی که او امر الهی است سالک
را می‌بیند قال الله تعالی و لا یرضی لعباده الکفر کفر دید کار و اگر صحه با رادت و الهی داد او
اما موافق او امر الهی ... که همه کار و آن با نمود بما نمان ... بس باید که از صحی
بدو سرمایه اگر کسی گوید که ... که با فرض معصی حق و رضا بقضا واجب است
و ... رضا بقضا و رضا بمعصی باید که رضا بقضا و معصی بحجی که
از مقام کثیر ... و بصورت حق را حق بیند و عالم را بهمه صور تجلیات حق بیند لاجرم
بر منکران انکار کند که نه بخود زیرا که حق و سرایان انکار در موده او اگر نه همه
در نظر معشوق وقت بر حق زیرا که فاعلان منکر در نظر خود و نگاه از مقام ...

جواب بدل

۲۵۰

وبرای حق بسیاری حظ نفس خود و تحسین در بین انکار قائم بود بوجه در وجه رعا
حرام است مال حق نه بیند بلکه ضلال و جهل بیند لاجرم از آن احسان عابد بلکه
در آن طمعکار عبث شود زیرا که احسان از مظاهر جهر و تحت طمع و شهود است
انجاست بنه رحمت بسته هر که حمد او بغیر محل است محکوم بجلت و بجلی بهما سمار آخواه
مظاهر جمالی باشد و خواه جلالی سالک بتجلی را او منی که در آن در یار منی باشد
از نظر خود حمد دفع نتواند کرد با بغیر که سیر او منی که تجلی در آن واقع شده است انکار
آرد و در بعد آن گوییم که بحق کمال ظهور و وضوح حضرت تجلی محمد
بصفت محل رو کویه است تجلی ذات که انگشت و نشه ملاحظه اسما و صفات و تجلی اسما
و صفات که تجلی ذات انگشت ذات ملتبس باسما و صفات تجلی ذات را لقوته و استیلائه
علی المتجلی له دفع نتوان کرد و از احکام آن اعراض نتوان نمود اما در تجلی اسما
و صفات حجت تو تجلی به در آن جهت که متجلی له را تو عمر و تصرف نماند
تجلی جهر را از تجلی لطفی جدا توان ساخت و از تجلی لطفی دفع توان کرد در هر
جامع و غیر آن جهر و جلال بیند در هر صفت جهتی بود ش آن لطف و جمال آید
از مظاهر جهر نکرد و در مظاهر لطف اعتبار دوام و صفتی که در مظاهر جهر حاکی
سازد گیرد یا هم و صفتی که در مظاهر لطف حاکی است آنجا تابع در تجلی صفات گوید
اعوذ برضاک من سخطک معوذ به رضا دارد و معوذ منه سخط را و در تجلی
ذاتی گوید اعوذ بک منک معوذ به و معوذ منه را یکی بیند از تو سوی دیگر گریزم
حکیم شیء که بروم حصه بدست که دیدم لمعه ۲۲ در بیان آنکه تکلیف عاشق
سالک را استعمال قوی بتصور افعال و اعمال از محبت صوری و معنوی و احمی
وی آنها از شهود عشق جمع که بعد که مراد محبوب عبادت ادا است و در تحقیق معنی
و در عشق بعد که هر چه آن تکلیف است شرط عاشق است که هر چه کو

لمعه ۲۲

دوس

دوست دارد بغیر مرضی وی بود او ترک داده و مرضی کند اگر همه بعد و فراق بود
تعبیر بعد و فراق عاشق از شهود عشق جمع و استهلاک در آن با استعمال تصور
عبادات و طاعات و اعمال محبوب بعد و فراق محض است هر عاملی را ایکیف
با مغلوبان و مجذوبان مستهلک در عشق جمع سر خبر نبودند که آن در حکم
داخل نیست از حال او بعض حالی محبوب محاسبه و در شهود حقیقت
مطلقه عشق را در ساحة عشق و شهود او بوحدت و اطلاقه کرد با صاحبه
افنای وی کرده آن الکلفة با وصفه حتی عن النظر و التعاون لانه المحبین و برا
فانی کرد اندر نظر و التفات معشوق از عن العین ... الحجرة العظمی
المصافه لانه الاکابر النار سقوط ستر اهل الله الی الله اشاره بحسن
حرز نتواند بود بغیر بعد و فراق در نسبه شهود حقیقت مطلقه با ارکان
و الغض فی تواقل عبادات او سلوک بعد تازیانه است که مستا هلان بحقوق آن
شهود را بار مرادند و مرتاند تن حجت بعد و فراق مستمع صفتی
ورود وصالست حجت را بعد دوست ساختند است و بیش فراق در داد
باشد بحسن و رویه وصالی بدیر و معنی این است که الی اند و صاله الی ... ملاکه
فی شهود الجمع و تربیه محی بسر قی للوادی الفرق فاتر کها ارید طامرید
لا اصل بذلک الترک للحج الجمع اما فراق را بعیسه دوست دارد بغیر صور عبادات
را که سبب بعد و ... از عشق جمع بعیسه ... حجت عابدان که شغله نو ...
عبادات و سایر اسباب ... بهوا ... زیرا که این همه حجاب است بلکه از آن
رو دوست دارد که محبوب محبوب است زیرا که این همه محبت الها عین محبت محبوب است
و کلا ما یفعل المحبوب محبوب ... کنید جو این فراق کو رجوع ای
بوصال مرا خاطر از ... نوشی بعد جداه مراد در واد در فراق دار وجاه

251
۵۳

دریک جمع میان عموم و خصوص است یک وجهی که معتقد شیخ است و شهود وحدت
مطلقه بود که در صورت وی آن عالم و نه در صورت جمع آن عاری
نیست بلکه باید که فراق را دوست تر از وصال دارد و بعد نیز خوشتر از قرب
حمد و آید که جزئی از میان خود بعد نیز معرفت تر بود از قرب و هجر نیز خوشتر
از وصال زیرا که در روز وصال نصیب مراد خود است و در بعد و فراق نصیب مراد
محبوب چنانکه بیان شیخ بوده الحارث بن اسد از امیر المؤمنین علی بن ابی
طالب علیه الصلوة والسلام منقولست که اگر خدای مرا مخیر گرداند میان بهشت و دوزخ
بهشت را اختیار کنم نه ... زیرا که بود مراد محبوب از وصل مراد ما خوشتر
لانی فی الوصال عبید نفسی وفی الهجران مولا للموالی وشغلی بالحبیب بکل وجه
احب الی من شغلی بحالی نعم بعد که مراد محبوب نیست خوشتر است آری
که مراد هم برای که وقتی که در وی آن مراد ... حضرت خلیل نعم ... که در
تحصیل مراد وی اشتغال ... و در بعد که مراد محبوب ... خواهم
خواهان را در آنکه ... خواهم و تحصیل مراد خواه ... که ... خواهان
... و ... و ... در ... که ... اشتغال ...
که هر دو نسبت ... [illegible]
امام ... [illegible]
و اگر ... که از مقام ... محبوب ... او ... خصوصیت ...
دو ... [illegible]
را دوست ... محبوب را که تصور ... طاهر ... محبوب که ...
... [illegible]
صدق ... خود ... محمد و صفات محمد علی ...

علت وصل قومی کسی را که ... حالی ... که ... محمد
با محبوب در صفات وجودی است زیرا که هر چه بوجود متصف ... علم و
علم و ... صفات ... صور ... و وجود حق ... صفات اعیان
نسبی ... مثل ... که ... علم و وجودی
... صور ... وجود حق ... الا الله ... که
اگر ... بوجود متصف ... بوجود ... صفات خود را متصف اند
و ... طاهر ... صفات و ... که ... بوجود ... حق
عمر ... که ... اوصاف ... که ... الاسماء ... میان
محبوب و اوصاف ... محبوب ... که ... و ... که اسما ... بوی
لا ... که ... تصور ... و ...
... که ... الاسماء ...
... عاند و معاند ... و ما ... که ...
... و ... که ...
... که ... و ...
... و ... خود ...
... و ... که ... اسم ...
او ... عاید و معاند ... و ... که ... علیک
... که ... وجود ...
... وجود ...
... عاید و معاند ... بود لمعه ۲۳ ... صفات
وجود که عاشق ... صفات ... امانت و ...

مدانکه

لمعه ۲۳

نباید میان انسان در صفات واقع طلب وجود جمعی عاشق بحکم حکم
و محبوب بحکم طلب معشوق خود بر صفات از صفات وجودی که عاشق بدان
متصف شود جهت حیا و شوق و ذوق و محبت کمال صفت از صفات وجودی که محب ۲۵۲
بدان محبوب را مناسبت محبوب تواند بود پس محب [illegible] اگر صفات از صفات
نفس است زیرا که آن بعضی باعتبار اضافه ممکنست و باعتبار اضافه حق محض کمال
و حق و موجب ظهور صفات الهی و کمال معشوق و مبدا تجلی است پس بدو مطلوب باشد و در همه
بدو نسبت الهام بدان او را انفعال محبت دارد آن صفات مع ترکی [illegible]
در صفات اسمائیه کثرت جمیع دلالت کند بر مناسبت ذات و مناسبت جمعیه زیرا که وردات ۲
جمیع الاسماء جمیع جاری است و در جسم شود در همه وجود حقیقت [illegible]
موجود شواند بود اگر محبت محبوب شود و مسکن مناسبات اسما از صفت و صفت از صفت
حمله یکی بود حقیقت جویی بعد صحه یکی بود از جهت حقیقت که عین ذات او است از
جهت وجود و هم از جهت تعین زیرا که عین ذات است [illegible] حقیقت وجود یکی بود در حضرت علم
تصور را به اظهار آمده او وجود به اعتبار حقیقت وجود است [illegible] اعیان ثابته معدود
و متکثر است و تعینات وجودی نسبت آن اعیان صور متعدد متکثره در عین ذات است
پس همه یکی بود و از غیر آن [illegible] وحدت همه یکی بود و صفات اسما صفات آن یکی که
محبوب است صفات کمال محبوب است و محب از آن خود مع صفتی وجودی نتواند
بود و مکونه تواند بود اما اگر از راه کرم محبوب تجلی وجودی بر محب شهودی آید [illegible] عدم راصفه وجودی ۴
جانب محب بعد عین تجلی سعید او را اول صافی شده و سعید بیابی قدم نهد
و تجلی کند و جانب را انجلای وجود منور کند و صاحب جانب را که محب است بصور
صورت اسما و صفات خود متصرف گرداند و وجود را از لباس محبت مجرد در
در رسته جمع یاری صلوة دهد محب را از وجود بعلط ساید اتحاد و توهم اتصاف جود

بان

تا آن صفات را بخود راه نماید داد که همه محبت جمیع او شد که او شیخ الاسلام ابو
اسمعیل عبدالله الانصاری رحمه که حق تعالی خواست که صنع خود را ظاهر کند
با مصنوع عالم جمالی اسما و صفات او باشد عالم را ساخت زیرا که مظاهر صورت
عالم جمالی اسما و صفات او شد و خواست که خود را ظاهر کند با صورت جمع کمالی آدم
را ساخت زیرا که آدم مظهر کمالی جمع و اصل اصلی است و در بعضی نسخ این بیت را
الحاق کرده اند یار در سایه اعظم در سید جو محکم تو سید لوای آدم با کاه بر لمعه
لمعه ۲۴ در بیان معرفت مثال علم النفس عین النفس حق النفس و بیان مراتب
عاشق را اطوار زیرا که جهت کر جسم سوا شد علم وی بوجود انس بدلالت اراده شرو
علم النفس او و جهت حسی که شد و انس را معاینه شد عین النفس او و جهت دانی
و با حضور و صفات انس او بی ظاهر شود حلاج اول اقرار او حق النفس محبت
هر صد بدلالت ایات و آثار بعلم النفس خود دو شکل اوی حد است خواست که
۷ و سالک اینها عین النفس جان دوست شد عین [illegible] طلب نمود جسم [illegible]
اما سماع الاعلای سر کشته شد یکی که او جست فی انفسهم شنید سر او بدلالت آمد کان حکمة کرد
خود او را دات جاست در مراتب لیکن اینها به جهت عین النفس بر خود نظر کرد
تعین ۳ خود را باعتبار تعین که ماتیه الامتیاز وی بود از ما عدای وی کم یافت آنگاه که
جمال [illegible] تعینی دوست را باز یافت و عین النفس بوده کرد جسم [illegible] نظر کرد
خود عین او بود زیرا که تا بدار انکه خود را عین او شد تعین بود و آن جزوی [illegible]
بود پس حق النفس محقق و کشف این دو ست را امر یکان [illegible] هر دم
حرارت [illegible] آن [illegible]
[illegible] اسرار [illegible] اقامت و آن مقصد علم النفس و [illegible] اسرار
بعین النفس حق النفس زیرا که [illegible] مکشف که او لا وی موجود بود

خود بود که حقیقت خبر را نور بیند و لا نور مشهود شود و این عین النقص است و حق این مشاهده
نقصی بیان شود که خود را وی بیند [illegible] حق النقص است این دیده که نور ذوات معاینه بیند
هر دیده وری را حاصل آمد آنست که از سر ظهور گفته اند که چه می بینند [illegible] نور وی
که نور اشکال و الوان بینند و لا وی دیده شود اما از روی عاقل یا بینند یا غایبی که
بعضی از ارباب نظر انکار وجود وی کرده اند و گفته اند غیر الوان و اشکال امر دیگر نیست
که مرئی شود هر [illegible] که از جانب [illegible] اسود نمود [illegible] را بینند اما ندانند
که چه می بینند [illegible] بعض النقص حال روشنی می بینند [illegible] در حقیقت
احدیت محجوب است اما عبدالله که حق بیند بعد آن شیء را ادراک بسیط حاصل است
و ادراک [illegible] ادراک ادراک مقصود لازم [illegible] ماند که حق
نقش وی است [illegible] که حق [illegible] که حق بیند [illegible] بیند
در خلق و حق بیند [illegible] که نور محیط بصر و مبصر اوست و [illegible]
می بیند برای آنکه [illegible] خود را [illegible] اسما و صفات و اسما در [illegible]
جمع و احوال [illegible] قوله تعالی و لکن لیطمئن قلبی
که [illegible] سوره [illegible] نفسی [illegible] حق النفس
بود اطمینان [illegible] حاصل [illegible] صاحب النفس طالب
آنکه معلوم وی مشهود گردد [illegible] اطمینان [illegible] صاحب عین النفس
طالب [illegible] مشهود [illegible] گردد [illegible]
[illegible] مشاهده اطمینان [illegible] مشهود [illegible]
و حق النفس [illegible] اطمینان حاصل آمد [illegible] که طالب
این [illegible] عبدالله [illegible] ما النفس کشف النفس [illegible]
[illegible] که حق النفس [illegible] حق [illegible] خود را [illegible]

مطلق

مطلق می توان [illegible] ما ملک النفس ای الله سبحانه [illegible] علیک و اعمالک [illegible]
درین راه کم [illegible] خود نگوید نقص کرد [illegible] بر که خود نگوید [illegible] نقش
خود [illegible] که [illegible] نقش [illegible] آن [illegible]
لمعه ۲۵ در بیان کیفیت [illegible] محجوب [illegible] احساس [illegible]
از حسن محسوس [illegible] محجوب [illegible] که محسوس را
حسی [illegible] نظر [illegible] باطن [illegible]
محسوس را [illegible] عالمی از عوالم حسی مثال [illegible] ارواح و معانی صور [illegible] معانی آن
عالم و [illegible] صورتی [illegible] اسما که مقصود از وجود آن صورت ظهور آن
و [illegible] اسما ظهور او [illegible] ظاهر همه اوست [illegible] ظاهر همه اسما
اوست [illegible] ظاهر اسما [illegible] باطن [illegible] اعیان [illegible]
[illegible] باطن و حقیقت اسما اوست که باطن و حقیقت اسما [illegible] اعیان [illegible]
و صور [illegible] عین او هو الظاهر و الباطن [illegible]
[illegible] که [illegible] حق [illegible] که [illegible]
[illegible] حکم [illegible] حکم [illegible]
[illegible] حکم [illegible] حکم [illegible] در خلوت [illegible]
[illegible] خلوت [illegible] محسوس [illegible] عین [illegible]
[illegible] که [illegible] صور [illegible] باطن [illegible] معانی [illegible]
[illegible] که در خلوتخانه [illegible] خود [illegible]
و از جمله اسما و صفات حق [illegible] اسما و صفات خلق
که [illegible] که [illegible] ذات [illegible] ذات [illegible]
است [illegible] ملاحظه اسما [illegible] و لیکن [illegible] آنکه [illegible] او [illegible]

خوارق

منظور دوست آمد و دانست که هر سه معشوق اند عاشق او و معشوق او که دست را که
باز او هر صفتی که معشوق راست صفتی دیگر است عاشق را که همواره صفت معشوقی عدم
آن مستوانند بود چه یار و سار و نور و سایه و عزّ و ذل و غنا و افتقار صفات جود و حلول گونه
کند و در حلول کجا تا بود چه سید الربوبیه بعز العبودیه می بعد صفات الربوبیه بی جودم
مقابلات خود از صفات عبودیت محال است عاشقم بجانی بر می آید چه اگر عاشق کریمه
معشوق را قابل نیاید معشوق اگر یمه معشوقی تهی ماند زیرا که ان للربوبیه سرا لو
ظهر لبطلت الربوبیه رحم در خصوص معشو ماند که قال سهل ره ان للربوبیه سرا
و هو انت یخاطب کل عین لو ظهر لبطلت الربوبیه و در فتوحات گوید لسر ظهر
مهما یعنی زال الشرط ... از آن بود که ربوبیت است ... عین که اگر آن بی م
زایل شود ربوبیت باطل گردد و نماند زیرا که ربوبیت نسبتی است که ... و منافی
مربوب که عین ... از ... خود مستوانند بود ... که بی که بی
از نسبتی باطل شود ربوبیت نیز باطل شود و نماند هر چند معشوق احتیاج او ... و ثانی م
بکمال ... در نیابد ... را ... زبان
که ... معشوق ... عاشق ...
که مراد ... علیه ... عاشق یعنی عاشق و معشوق
و ... معشوق ... نماید ... یکی ... از طرفین ...
زیرا که هر یک از طرفین ... دیگر محتاج آمد ...
... مطلق ... مطلقست که ذات
را ... اسما و صفات ... معشوقی ... عاشق را یار و
کریمه معشوق ... عاشق نگار ... این کار
... معشوق ... عاشقی ... اکمل السرور

وکمال لسان الاکرم ... السرور ... که گفت ... سرور ... سلطان چوگان
سر دو لشکر نه گوی ... میدان چوگان چه کار دارد مراد سلطان حضرت ذات و چوگان
صفت الوهیت و معشوقی و مراد گوی عاشق یعنی اگر چه الوهیت و معشوقی صفت ذات است لکن
که اسم ... عاشق محتاج چنانکه ذاتی و ... نماید که این سخن نظر بعض
مقصد است که قابل عین هست اما نظر بمجموع ... بعکس ... که قابل و ... اثر
... است ... که ... عاشق و معشوق
که ... اند ...
لمعه ۲۶ زلف او ... لمعه ۲۶ در بیان کمال تجرید و تفرید عاشق و انقطاع او از همه
که از معشوق ... عشق ... حقیقت مطلق ...
خود ... که ... را ...
صورت معشوق ... معشوق که ... و ...
عشق ... محبوب ... بود ...
و اعتبار ... که ... مطلوب ...
محبوب ...
فارغ گرداند ...
در دعا مصطفی صلی الله علیه و سلم ... اللهم ...
و ... که ... جان ... معشوق
که عشق ... و اگر ... محبوب ...
... محبوب ...
... محبوب ...
... محبوب ...

٢٥٥ ~~٥٦~~

مراد بیان محبوب محب را که باعتبار مقام جمع او آن معبد است مثل این معنی
بود که هم مشهود هم [illegible] نوعی [illegible] که این معنی را [illegible] و
ذوق دریافته و این اسرار نظر و اقوال عشق و نهایت [illegible] باید بود که [illegible]
عشق در [illegible] حسن مجاز عاشق [illegible] او بالکلیه او باوصف حقیقت [illegible]
[illegible] لا یعرفه الا عن نظر ولا المعشوق الا عن العشق له [illegible] یسمی الحیرة المقام
لا [illegible] سر این روایت که [illegible] عشق تصور طلب و آزاد معشوق
سر آنکه بیان عاشق [illegible] آنگاه در [illegible] ادب تجلی نخست اقتضای طلب و اراد
محبت [illegible] معشوق در او سر دو جهه [illegible] را [illegible] ذکر [illegible] عاشق — عاشق ۲
و معشوق موسوم باید نخست روی [illegible] یک از دیگر بکرداند روی عاشق را از
معشوق بکرداند بانکه نسبت معشوقی از نظر شهود وی محو کند و وجه طلب
احدیت را باز کرداند و روی معشوق از عاشق بکرداند بانکه نسبت و اعتبارات محبی را
محو گرداند و ارادت وی را بانکه [illegible] وحدت و اطلاق تجلی کند نه بحیثیت و اعتبار
محبی [illegible] و [illegible] طلب محبت احدیت را [illegible] و ارادت محبوب تجلی [illegible]
وحدت [illegible] یعنی محبی و محبوبی از میان برخیزد و هر دو را [illegible]
خود که یکایکی [illegible] این همه [illegible] ترک جمع وحدت عشق کند [illegible] — پیر نیز یک ۲

لمعه ۲۷

لمعه ۲۷ در بیان مبدا شهود عاشق و تحقیق آنکه شاهد کونه مشهود
شود عاشق الحکم ولم [illegible] ما تجلی فیک صورتی طلب شهود [illegible]
و ریاضا و دوام ذکر و توجه [illegible] شهود و حسن مجازی دایم در عدم و
نابود [illegible] که در حال عدم [illegible] وجود [illegible]
[illegible] بود هم شاهد بود و هم مشهود [illegible] علم باعالم و معلوم [illegible]
[illegible] بود شاهد و مشهود که [illegible] سود [illegible] ظهور

حقیقت

حقیقت وجود در وی و بقید اطلاق روی است [illegible] و بعض غطاء بصر خود که
از شهود محروم ماند بصر عین محبوب است بدلیل کنت سمعه و بصره و او [illegible] او غطاء
این بصر است الغمامة علی شمسک [illegible] حقیقت [illegible] اوصاف حقیقت
که تصور تو مسلسل [illegible] حقیقت نفس خود را که همان اوصاف تصوره تو [illegible]
شده باز آن صورت مجاز است [illegible] که غطای بصر تو شده از شهود آن اوصاف
اگر این غطا که تویی است [illegible] بصر که عینه محبوب است [illegible] و محبت [illegible] — محبوث
[illegible] که [illegible] او این بدانند که [illegible] شرط [illegible] و لا صلاح
کنت [illegible] فانت [illegible] ولو لاکم [illegible] علیه
ختامه یعنی ظاهر شد بر تو سر که در [illegible] نهانی [illegible] و روشن شد صباحی
که تو در تاریکی [illegible] سر برده در خود که او را از عشق [illegible] کردی اگر
[illegible] یعنی و سر روی مطلع شد و تجارت تو غبینی نگشتی ۲
روز [illegible] و [illegible] ظهر [illegible] بدم بود که [illegible]
خود [illegible] بودم [illegible] دعا عاشق [illegible] بود که اللهم اجعلنی نورا یعنی مرا
از ظلمات [illegible] و در مقام شهود [illegible] آنکه [illegible]
[illegible] الرسول [illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
آنکه [illegible] حق [illegible] که
[illegible] لمعه ۲۸

لمعه ۲۸

در بیان [illegible] صفات عاشق [illegible] و وصول آن مقام فرق بعد الجمع [illegible]

محجوب حجب خواهد که تحت از حضیض بعد و نقصان برکشد و بذروه وجود کمال
رساند تخلص کلی از احوال و اوصافی که از هر عالمی از عوالم اعیان و ارواح و مثال
و حس با او همراه شده از وی برکشد و نظر از حلق صفات حدوثی در پوشد
بلکه با مهمای حدوثی که دائر بین العدم و الوجود الاساسی و نحای حدوثی ساقط و
حال او از دو سر محبت باز در موقف المواقف که مقام استهلاک در شهود
عین جمع است موقوف گرداند یا تعالی بهر تکمیل با نقصان باز گرداند و خواهد
تعالی بهر تکمیل با نقصان فراهم آورد یا بدان کمالهای عالم که از وی برکشیده
بود الکون مزین گرداند و در روی بوستان عاشق رکوب خود کرد خود از یک نگر
بعد حیران بماند که این چه رنگ بی رنگی است که با حسن و لطافت چنین نمایی
از خود بیرون نگر باید با خود گوید آنچه مسک نفسماست اعرفه اظلم لیاد جرت
فلک از دانا مسکون بدوی هوای خاک گل و ریحان گهر بسا که نمو بر شوا مرور آتش
افسان کرد ست در خود نگرد همگی خود او را بیابد گوید با ما اینجو و مراتبی اباعی
جامار مسان تا مبی رق مو مسی حجر بو سدم یوم دکر حجب دوستی در هر چه نظر کند
وجه حق تعالی معلوم کند که کل شی هالک الا وجهه چه وجه دارد چرا است که هر سو که
اگر چه معتران عاید بخود است عاید بر نسبت بعد می حرس هالک یک وجه وی که حقیقه
و عین ثابته اوست و الاسبع رحمی المات السادس الحسنی جملة العقول المکمه کل
شی هالک للاستحالات الاولی جهة الصورة و جهة بعود عدم الیقین قالب الکل حسب صورته
باقی حق وجه حقیقة حجت بی ارزی صورت هالکست لاستحالات الصفه
بعضها بعض و اربعی معنی بعنی ابدی حقیقه و عین ثابته باقی در کثرت صور علمیه
حق سبحانه جمیع الزوال اوست وجه معنی این وجه که ذرالله وجهه فاینما تولوا فثم وجه
سبحانه بدان که حقیقه بری و عین ثابته وی ظهور حق سبحانه در حضرت با عیان

که اینچنین مظهر او وی نیست که ظهور حق تعالی با صفت و عین هالک کمال و ظهوری
به صورت و دلیل بعضی که بعد و صف ظهور حق سبحانه بود است که وسع وصف
ربک ذو الجلال و الاکرام حق است صفة الفضائل التی الامر المخاطب الالحمد حمد داعی
که بعض حقیقت اسما و صفات اوست بعض وجه حق سبحانه نیست زیرا الاسما کار
مسکوت با مکاشفه سری باشد که حقایق اسما و اعیان ثابته انسان و صفه حقیقت
بعض ظهوری حق در سر است و از این ظهور وجود واحد با عیان خصوصیات
سوی که در عین خود است اسد بیش صورت همه اسما با عیان ثابته انسان راجع شود و
اعیان ثابته نیست که وجود واحد نیست حق بانی بعض خاص سوی اعیان نیست که فی
کل حی له انه و من رجوع صورته لا عینه الثابته و رجوع عینه الثابته للوجود
الوجود الحق سبحانه و الا نیست بعد الا انه علی الحقیقه انه ای الوجود الحق واحد
مصنف بکسر حین بعد مکسر با بمایه که فی الارض و تعالی کسیم نعلمون
سعو لم ببد بعد یکون با اهل حجابات که عرکرست مثل سعدا دا و قائلها که اعیان
ثابته او ای مظاهر و صور اراد الرسائل الی آخر صالحه سماه اسد حقایق
که بازگشت ایشان بحق بود باشد که یکونند بعدا ز زوال حجابات اصیار را اضطرار
که در صدارت سبحانه ثم قالها راجع باوست ثم فاعلنا فانما بحق رجعت
اعیان الثابته یا فوت ته از او آمد و تا تسوییه که اما الصور العلمیه الثابته فی العلم
لا محاله او باشد لا اصل لنکون مظاهر اسمائه و حقیقه در مجلی اول بعضی
اسرار توحید کرد اعتبار مسکینه مسکونه بحق سبحانه مردود نعلی علیه
حال حیات بعد و زوال هر کل معنی لطیف اختفی قدما و کل لطیفه
في الکون نظر بنی بعد حدیث حق سبحانه سر که از هر معنی لطیف که بدانه دو
مسمی علم حق در مسکنهم که از صفات عین فانی و مجالی ربانی حال ایمان حقیقی مسکن اراده

مطلع و مراد در طریات اراده حق بود اگر در راه خود الحجابات منکشف فرد هم نگردد
اهل بسیار عمل و بهشتی گردد در بحر اعاده ام بعد بحر جمع و حدت که گرامی شد
حق الیقین متمکن با هستی بعد باشد و حدت احدیت جمع صفا ... که
از که بهم صفات راجع با بها باشد اگر چه زور ... مراد بر معانی این کلمات
با العصر و هو هم که در مرتبه محل ادراک خصوصی نکو آمد گرد مکرر ... معدوم
که هر چند قصد منکم که خود راست حال ابدا هم با حرمت ... در بوده است
و در که بعد معطی بحر که محل ملاطم امواج اقلیده الحمد لله علی انی کصفیح ... تکش
فی الیم ان بی فامسنت ملاعات فاما او سکتت مانت من الغم یعنی
ساحل صفا ... جمع عوکی ... بحر و طرح کرد ... بکشد ... اسلام
... دوام ... گردد ... جمع عوکی ... بحر ...
حل ... متمکن ... در ... برگردد و در ...
و صد انکه خود را ملامت منکم که الحاکه بحر با مسا ... ساید که
... قصد اشتغال ... منکم ... امید ...
... سر ... بعد بوی ... خود ... خود خلاص
سوی ... اخلاص ... باطل ... موجود ...
و اخلاص ... با جان ...
حطای منکم ... خدا ...
حصص ... صور کلمات ... وجود وجود منصبع
با احکام ... صور کلمات ...
دائم ... وجود ... منصبع با احکام ان صور کلمات
در ... خدا ... باحد

در ... و حدت صاحب ... سوم که ... واول الکمال ...
خوشی انکه ... حق ... صلوه ...
لی انکه ... اطلاق ... در ... معدات ...
حالی ... جدی ... گردد ... حد ...
... صدر ...
... خلاصه ... مستغرق ...
... خصوص ... و قطع فی الیاریخ بانام ...
محی الله آثاره ... توفیق ...
... الله و ادلی ... قد تمام
بماه ... تاریخ اتمامه

١٨٥٢

[illegible]

مع منبرها الصلوه و السلام و التحیة و الاکرام

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير اما بعد حمد الله على آلائه المبثوثة في العالم والصلوة على محمد خاتم انبيائه ومستحق آلائه فان المولى الاعظم المعمور السداد
عصره ووحيد دهره في جميع الفضائل قطب الحق والدين محمود بن مسعود المصلح
الشيرازي قال الفاضل العلامة في كتاب كريم من لدن حكيم عليم سمعت الشيخ السعيد الرئيس يقول
عند ختم مراتب الكمال ما تطابق العطايا السعادة الكبرى حال لا يدرك الا بتركه كله
وان شئت ان تركب على ما عندي فيها وان شئت ذلك الا ما اوصى الله اليه نقده فيها
فنقول قال صاحب الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
لا بد لكل طالب الحصول بحاجته ان يطلب ثم يجيء بحاجته واهلها وان كان على عادته صعبا
الا انه فاز طبعه الذي يعطى في حكم العلا الملك فاحضر الخلاف عند ذلك ترك كفي
الموت في ملازمة الحالة بالحاح صورة الاحتراف عن جهة سلامته وكلوة له طلم
معضلاته في لاسمي وكره في ذلك سيما لا عن مقصده وكان قد بها الحالة قد
تصور له سلطان الشهوة يروم شعلة عار بدنها طرحه لتغريه على الكمال
تكمل ما لقدر عليه سعادة بلغ الا صاحب الحق وما به الا صاحب عن قبح الحق سعادة
بدافع ذلك الخواطر بالله كل طلبه عن حالة قد عنت لي اسولة كثيرة
من هذا الفضل ورايت يغيب جميعها لو ذكرها الطويل فاقتصرت على جميع
على ما هو الاهم في طلب السعادة والله الموفق لطلب الحق وسبيل السعادة
قد وعد بالشروع فيه وعدنا باحوال البرزخ وتحقيق الاعمال
وهو ان الصور الكائنة تصور في الجوهر الروحاني مجرد على الاجسام بكليتها
من مثله بهذه التصور المحدود مع كونه مجردا وان كان موضوع تخيله جسما فيعلم
ان موضوع العقل سوى الاول وهو بادي من محسوس بعد التصور والحفظ
والذكر والفكر فكيف حالة الموت التي عرف بها الكلية وان كان موضوع ما هو
الجسم

حواشي الجسم

قال في الصحاح ... الى النجباء ١٢

من ذلك ان في عمره معلوم ان علاقة الجوهر الروحاني التي بين الجسم والروح فانية
حدثت بالموت سماجة او حب اختصاصه به والحالة بعينها الجواهر المفارقة
لا ابدانها الذي بعد عمره من الاجسام التي احترزه وقد يبقيه الاحساس مع ذلك
الجسم ثم هذا الجوهر الروحاني ان على ما هو عليه لو بطل الجسم لم يصلح المفارقة
كلها على اجسام العالم مع بقائه ملكة الحواس وعدم بقائه الاجسام وكل واحد
من الجسم بجاحظ الا بدن او يتعلق من الاول على الاقرب التي السعادة فلا يمكن ان يكون بعد
الموت في المتعلق على انه وان التخوف بالسعادة لم يطالها الا لعل هذا الكامل
متكامل في الوجود الالهي او الاسعاده والاسعاده فلذلك الفضل اولاهما
معا فلو كان جمعها في الصدر فان كل كان الغم هو ان لكل واحد وجود مستغني عن
الظاهر وهو بعد الموت مستقل على الجوهر الروحاني لا باطل جسمه هو وجوده
الدهر الموجود على الله بعد وتحديد الاحساس فيصير باطنه ظاهرا
وظاهره هذا الذي باطنا وهذا وان كان ظاهره فهو حالي لا اثر على علمه
ومع ذلك كان الجسم في حدوثه فكذلك الروح لما لم تكن فعلا اشتغال الروح بوجود
العقل الا وجوده الدهر فلا يدوان اصلا فكان وصف الدهر بقاله فانه كان
اولا موجودا مع الجسم العقلي هو الان موجود مع الجسم الدهري وملئ صحاح
الدهر للروح والوجود العقلي على الوجود الدهري الجسمي وعلى هذا كله تحت له
ماكان وعلم الله بعد تعالى على لم يكن موضوع العلم ان فضل قد ادرك
ان الطبع الاول يعرف قائم بسقط الكواكب لم يكن ركب الجسم الا بعد العالم بوجه
وجوده في محل صحيح الرابع والعقل من الماء وجود الوالد ويكون لكل موضع الامكان
الاول ويكون هذا الذي الحكي بعد ان احصل بالمراتب الارواح ان يعني في كل
ووقف بعض الاحوال ما الاوان العلوية لا يوجب على الاحوال الاتي كما ان

حواشي العقل ٣

كيف ٣

شرح

المولود بعد ولادته عاريا عن الادراكات اكثرها التي معه مع قصده عن الشهوة و الغضب
على ضعف وبعض الحواس الظاهرة والباطنة معطل الادراك فاذا احصت عليه مدة فراه
يسمع صوت يتصور له وترى تعاقله ادنى روية ثم اذا اشتد قليلا قليلا بافعال القوى
النباتية واعطى ما اخذه لكنه لم يسالم باسترجاعه منه وبعد قليل يعرى بالكمال الذي جاء
ويكمل ادرجة فوق درجة وطورا فوق طور الى ان يرجع العقل الى الحور ان يكون بيده كلها خاصة
فانه علمه من باشرات الاجرام بحسب استعداد تركيبه وبعد الانحلال يبطل جميع لكل
او يكون اصلا والاحوال الفيض يصل اليه احلا واستعداد آدم فانما الصور
فيختلف بسواله الاصلا واحوال استعداده ويكون جميع ذلك اعراضا يبطل بالانحلال
فيصل حوان القابل مدة التصور او الكمال انما ينشأ للروح الاثير التي
بالبدن لمطالعة البدن من الروح بطبقة يدبره وعدم معارضه اياه يبطل جميع
ذلك لعدم المطالعة فيكون انتمامه عند صالح الجسم للعلاقة فاذا بطلت بطل الاحكام
اذ ليس بنزوعه الى الجزء استمالة في الآلام مركوكا فان هو عرضي يعرض يبطله لكم
بعد عدم المطالعة يبطل ذلك كله فيصل الارواح الحيوانية مالها الى ما
داخل هو فانه بعد البدن الاخص وحي لانكم جواهر مجردة وبدن الى انهم
الامور الكلية وقد نرى انها ادامت واصل تخشيهم بعد حس حدث له لحسنة بهرت
ولولا انه يقع دهشة حتى يكون مطالق لبصره فكل النوع لم يدرك وليس
ادراكه بالمعنى الحيوي فان اعاده عين البصر الشاهي مسمع انما العائد منعلم ثم
نرى هذه الحيوانات من كثرة الحيوانية مختلفة في حركاتها الى العالم الاث وبعد الحس
اي بعضها وعاينه البرد كالقرده فان حية يعصاه القوة العقلية ولعل في تعلمه
بعد تحسن الاث من سبل هذا الحيوان بتقسيمه الى جهة الكمال فان كان له ارتقاء
فكيف ذلك ولم يمكن له فهو عن الاولى بالجود الالهي ان يمنع المستعد للكمال من كماله

مهامه

معاد الصبيان

تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا الرابع اللطف بالنفس هذا الكلام هذا القائل ونحن نذكرها
عندنا في هذه المسالة والائمة نعود الى تتبع الفاظه وما يرد على اقواله بما ما فتقول
وبالله التوفيق ان العوالم اربعة عالم العقول التي لا تعلق لها بالاجسام التامة
وعالم النفوس المتعلقة بالاجسام الفلكية والابدان الانسانية وعالم الاجسام
التي هي الافلاك والعناصر وما فيهما وعالم المثال والخيال الذي سماه المتقدمون الروح
وارباب علوم المعقول عالم الاشباح المجردة وهو الذي ... الا وهو اني في
الوجود على المقدار باعتبار العالم الحسي بحد وحد والعالم الحسي الافلاك والعناصر
بجميع ما فيهما من الكواكب والمركبات المعادن والنبات والحيوان والانسان وفي دوام حركة
افلاكه المثالية وسموات عناصره وحركاته اثار حركة افلاكه واشراق العوالم العقلية و
يحصل فيه انواع الصور المعلقة المختلفة التي عرضها على طبقات مختلفة اللطافة والكثافة
كل طبقة لا تتناهى اشخاصها وان ما انتهت الطبقات وذلك لان العالم المثالي وان يتناهى
الفيض كالعالم الاكبر من الافلاك والكواكب ونفوسها والعناصر وحركاتها المثالية
الاصلية المعادن والنبات والحيوان لا تحاجها الى العلل وحركاتها عقلية وليس ذلك
لهما الكثرة ان المقامين بها لها المترتبات العقلية تتناهى معلولا بها المثالية الا ان الحاصل
من الاشباح المجردة بالفيض الباقي على حسب الاستعدادات الحاصلة في الانوار العقلية
لا تتناهى لكن لعدم تركب الاشباح وعدم تركب بعضه مساوية فيها ما يكون بما عن
مسافته في هذا العالم على طبقات كل طبقة منها انواع حاوى على المثال هذا لكنها لا
نهاية وبعضها يسكنها قوم من الملائكة والاخيار من الانس في بعضها يسكن قوم
من الملائكة والجن والشياطين في الحقيقة عدد الطبقات ولا ما فيها الا الباري تعالى وكل
من وصل الى طبقة اعلى وجد فيها الطف من الذي وسط اوا اسعد روحانية واعظم لذة
مما قبلها واخر الطبقات وهو الطبائن مخ الانوار العقلية وقريبة الشبه بها و

مسكنها

وعجائب هذا العالم لا يعلمها إلا الله تعالى وللسالكين فيها مآرب وأغراض من اطلاعها
الشهادة وجوارح العباد كإظهار أعلامهم للسالكين في مواضع مختلفة في وقت واحد وتقوي
واحضار ما يريد من الطعام والشراب والملابس لا عن كذا وكذا المريد من السحرة و
الكهنة بعض شيء ونظروا منه العجائب وبهذا العالم يتحقق بعث الأجساد على ما ورد
في الشرع الأنه شرح الأشباح الروحانية على الأشباح المثالية الحاصلة والعطية
الهابطة التي تظهر فيها العقل الأولي في الأشباح التي تليق بظهور العقل الأول وأهل
فيها إذ لكل من العقول أشباح كثيرة على صور مختلفة تليق بظهورها وكذلك
للأشباح الروحانية مظاهر في هذا العالم إذا ظهر فيها أمكن إدراكها بالبصر كما أدرك
موسى بن عمران عليه السلام النار بجانب الطور وغيره على ما هو مذكور في التوراة وكما
أدرك النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة جبريل في صورة دحية الكلبي رضي
ويكون لهم جميع عالم المثال مظاهر لنور الأنوار ولغيره من الأنوار المجردة يظهر كل منها
في صورة معينة في زمان معين بحسب استعداد القابل والفاعل وصور الأنوار
والعقول والنفوس الفلكية والأرواح المفارقة وغير المفارقة من الكاملين كما
ظهرت في صور مختلفة بحسب القرب والبعد واللطافة والكثافة على ذلك من الصفات على
حال القابل والفاعل وبهذا العالم يتحقق جميع مواعيد النبوة جمع أهل الحكمة
ويعد أهل النار جميع أنواع اللذات والصفات والآلام الحسية إذا النفس المثالية
البدنية وفي النفس حكمه حكم البدن الحسي في أنه جميع الحواس الظاهرة والباطنة
ولا المدرك فيها هو النفس الباطنة إلا أنها تدرك في هذا العالم بالآلات وفي
عالم المثال بلا آلات وحينئذ على وجود هذا العالم أعرف الأشياء والأولياء
والمثال هي الحكماء به أما الأنبياء والأولياء النبي عليه السلام مثلا على البرزخ
وتجلا على ... وأما الأولياء فلقول الشيخ المحقق الكاشف الكامل المكمل محيي الدين

الأعراض فإنه يذكر في الآثار والسنن من العقوبات الملكية في معرفة
الكامل في البرزخ من الدنيا والبعث حقيقة البرزخ وقال إنه حاجز بين شيئين ليس
هو عين أحدهما وفيه قوة كل منهما كالخط الواصل بين الظل والشمس وليس الخيال إلا
الأمثال صورته في المرآة ويعلم قطعا أنه أدرك صورته بوجه وأنه ما أدرك صورته
بوجه لما يرى أنه في غاية الصغر لصغر جرم المرآة والكبر لعظمه ولا يقدر أن ينكر أنه رأى
صورته ويعلم أنه ليس في المرآة صورته ولا هي بينه وبين المرآة فليس بصادق ولا كاذب
في قوله إنه رأى صورته ما رأى صورته كما تلك الصورة المرئية وأين محلها وما
شأنها فهي منتفية ثابتة موجودة معدومة معلومة مجهولة أظهر الله سبحانه هذه
الحقيقة لعبده ضرب مثال ليعلم ويتحقق أنه إذا عجز وحار في درك حقيقة هذا وهو
من العالم ولم يحصل عنده علم بحقيقته فهو بخالقها أعجز وأجهل وأشد حيرة والأول
بذلك على أن تجليات الحق له أرق والطف معنى من هذا الذي قد حارت العقول فيه
وعجزت عن إدراك حقيقته إلى أن بلغ عجزها أن تقول هل لهذا المرئي ماهية أو لا ماهية له فإن العقول
لا تلحقه بالعدم المحض وقد أدرك البصر شيئا ما ولا بالوجود المحض وقد علمت أنه ما ثم شيء
ولا بالإمكان البحت وقيل مثل هذه مجتمعة بصور لا تأتي لونه وتعد منه ويرى
الأعراض صورا قائمة بأنفسها ناطقة ويخاطبها أصحابه ويخاطبها ويخاطبها ويرونها والآ
فيها والمكاشف يرى في يقظته ما يراه النائم في حال نومه والميت بعد موته كما يرى
في الآخرة صور الأعمال توزن مع كونها أعراضا ويرى الموت كبشا أملح مع أن
الموت نسبة مفارقة عن اجتماع ومن الناس من يدرك هذا المتخيل بعين الحس ومن
الناس من يدرك بعين الخيال وأعني في حال اليقظة وأما في النوم فبعين الخيال قطعا
فطعامهم قال نعداني ذكر الناقور والصور ووصف الصور بالنور
التنور وبعدما ورثاه للسعم ان الله سبحانه وتعالى إذا قبض الأرواح من هذه

من مادة الاجرام الطبيعية حتى كانت العنصرية او دونها صور الاحدية في مجموع هذا
العالم الصوري مجمع ما للاركان الاربع بعد الموت في البرزخ من الاحوال انما للاركان بعض
الصورة البرزخية بما في العرش سورة وقال في اعراف الاعراف وكل ذلك في البرزخ ومن ورائهم
برزخ الى يوم يبعثون وفي صور اعمالهم ان يبعث يوم القيمة في النشأة الآخرة والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل واما الحكماء فلان افلاطون وسقراط وفيثاغورس و
انباذقلس وغيرهم من الاقدمين كانوا يقولون بالمثل الخيالية المعلقة التي في محل
المستنيرة والمظلمة ومنهم من لا انها جواهر مجردة مفارقة للمواد باسرها في الفكر
والتخيل النفسي بعد انها مظاهر لهذه المثل المعلقة الموجودة في الاعيان لا
في محل وان للعالم عالمان عالم العقل المنقسم الى عالم الربوبية والى عالم العقول
والنفوس وعالم الصور المنقسم الى الصور الحسية والى عالم الافلاك والعناصر
بما فيهما والى الصور الشبحية وهو عالم المثال المعلق ومنهم من ينسب الى الصور
المعلقة انها مثل افلاطون لان اولا العظماء من الحكماء كما يقولون بهذه الصور
يقولون بالمثل الافلاطونية والفرق بينهما ان المثل الافلاطونية نورية عقلية ثابتة
في عالم الانوار العقلية وهذه مثل معلقة في عالم الاشباح المجردة منها ظلمانية
يعذب بها الاشقياء ومنها صور زرق سود بشعة مكروهة سائر النفس عنها
ومنها مستنيرة يتنعم بها السعداء من صور حسنة بهية بيض مرد
كانهم اللؤلؤ المكنون وكذا اجمع السلاك من الامم المختلفة على ثبوت هذا العالم
وقد كثر ذكرها في كتاب المحققين من اهل الكشف على وجود هذا العالم واما الدليل العقلي
وهو انا نشاهد في منامنا الامثال المتنوعة التي يطلع صور طرية في العين على
ما هو رأي المعلم الاول ومن تبعه من المشائين القائلين بالانطباع ولا خرج من العين لا
لمرئي كما هو مذهب القائلين به من ارباب العلوم الرياضية سيما ارباب علم المناظر المحاذي

بخروج الشعاع م

الابصار

الابصار لا بمقابلة المستنير للعضو السليم لاعراء دونها تحصل للنفس اي او حضور
على المستنير فيراه وكذا نشاهد صورة المرئي في المرآة ولا في الهواء لانه قد ثبت
في الهواء انما هو اعظم من الهواء او السماء في البصر لامتناع انطباع العظيم في الصغير
ولنشاهد صورتك او صورة ما رأينه بعينها على ان ينعكس الشعاع من المرآة الى
وجهك والى كل واحد من اجزاء المرآة كما ظنه بعضهم فانا قد ابطلنا كون الابصار
بالشعاع فضلا عن كونه بالانعكاس واذ ليس ان الصورة التي في المرآة ولا في جسم
الآخر وليست الخيالية التي للمبصر في المرآة الا الصور الظاهرة منها لان الخيالية
انما تراه للنفس بدرك صور الاشياء واشباحها الخارجة عند تعطلها للخيالية
فان الصورة المرئية بعض من الخيالية فيكون صورة المرآة فيكون ان صورة
المرآة التي هي تلك الصورة التي يدرك النفس الاشياء وظهورها في الخيالية بل تجد
عند المقابلة المرادة شرائط معرفة الشيء او حضور على ذلك الشيء المستنير ان
كان له هوية في الخارج فيراه وان كان شيئا محضا فيحتاج الى مظهر او كلام فاذا
وقعت الخيالية في مقابلة المرآة الظاهرة نراه صور الاشياء المعلقة مع النفس
اي او حضور وراء تلك الاشياء او سطح مرآة الخيالية والمرآة الخارجة ولكن عند
وجود الرابط وارتفاع الموانع هذا في عالم الحس في اليقظة واما في النوم او فيما
بين النوم واليقظة فيستكمل علية فيحصل ما امتنع له انطباع الصورة في العين
كذلك يمتنع انطباعها في موضع من الدماغ هذا في عالم الحس في اليقظة
فاذن الصور الخيالية ليست موجودة في الاذهان لامتناع انطباع الكبير في
الصغير ولا في الاعيان والا لرآها كل سليم الحس وليست عدما محضا والا لما كانت متصورة
ولا متميزة بعضها عن بعض ولا لحكم عليها باحكام مختلفة واذ هي موجودة و
ليست في الاذهان ولا في الاعيان ولا في عالم العقول لكونها صورا جسمانية لا عقلية

النفس م

فالصورة تكون موجودة في صقع آخر وهو عالم المثال والخيال وهو متوسط بين عالم
العقل والحس لكونه بالمرتبة فوق عالم الحس ودون العقل لانه اكثر تجردا من الحس واقل تجردا من العقل
وفيه جميع الاشكال والصور والمقادير والاجسام وما يتعلق بها من الحركات والسكنات والاوضاع
والهيئات وغير ذلك قائمة بذاتها معلقة لا في مكان ومحل وكذا جميع ما يراه النائم في المنام من الجبال
والصور والارضين والاصوات العظيمة والاشخاص [illegible] والحيوانات والنبات والمعادن والجواهر
والفلكية والكوكبية وغيرها كلها مثل قائمة بذاتها لا في محل ومكان وكذا الروائح وغيرها من الاعراض
كالالوان والطعوم واشباهها مثل قائمة بذاتها لا في محل ومادة في ذلك العالم وان كانت [illegible] الاجسام
الاعادة لعدم المادة هناك اذ لو كانت هناك مادة وانطبعت فيها الاعراض كانت صورا ماديات ومواد وصور
واعراض كانت مخزونة في هذا العالم ويشاهد بها كل سليم البصر فالصور والاعراض المشاهدة في العالم المثالي
في النوم واليقظة اشباح محضة والمدارك في النوم [illegible] ومشاهد دون انطباع ولو في [illegible] الحس
لانطباع هذه الاعراض في تلك الاشباح المتمثلة فيها فانها [illegible] المحال [illegible] هذه
العالم المثالي جواهر بسيطة قائمة بذاتها [illegible] وتجردها عن المواد ولا تزاحم بعضها بعضا
ولا تمانع في محل ومكان وكمال النائم والمتصل [illegible] في النوم واليقظة اذا انتبه من النوم
عاد عن هذه ما تخيله ورآه في النوم واليقظة [illegible] العالم المثالي [illegible] الى
[illegible] ولم يجد ذلك العالم [illegible] فكر [illegible] هذا العالم [illegible] عالم النور دون [illegible]
الالانه [illegible] الكاملين [illegible] عالم النور المحض [illegible] المتوسطين [illegible] عالم [illegible] والكاملين
[illegible] الخيال [illegible] الجمالية [illegible] ذلك [illegible] في احوال [illegible]
الاشياء [illegible] ثم في الكاملين [illegible] العملية او متوسطة فيهما او كاملة في العلم دون
العملية او في العملية دون العلمية او ناقصة فيهما والاول هو الكامل في السعادة ومن الناقص
المتوسط [illegible] والرابع المتوسط في السعادة والاربعة [illegible] اصحاب اليمين [illegible]
الكاملون في السعادة ومن اصحاب [illegible] في الهاوية [illegible] الا [illegible]

فلا [illegible] في التحلي [illegible] الاطلاع على معاني الموجود والحكمة [illegible] وتخلصت عن رذائل
الملكات [illegible] العملية [illegible] عالم النور [illegible] العالم النوراني الكريم [illegible] العالم [illegible]
لزوال المانع [illegible] والرذائل [illegible] المعوقة عن النور [illegible] وجود [illegible]
بالعلم والعمل [illegible] النور [illegible] عن [illegible] النور [illegible] فادام [illegible]
عالم النور المحض [illegible] بالكلية [illegible] ذلك العالم [illegible] انها
[illegible] العالم [illegible] اذ لا [illegible] الشياطين [illegible] فوادا
[illegible] العالم [illegible] اما [illegible] والخامس والرابع
[illegible] المتوسط في السعادة [illegible] عالم المثل المعلقة [illegible] الاجرام الفلكية
[illegible] كما قال [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] هذه الصور
المثالية التي [illegible] في السموات [illegible]
[illegible] المتوسط في العلم والعمل والكامل في العمل
[illegible] المثل [illegible] المعلقة لا في محل والقوة على [illegible]
[illegible] والصور [illegible] والسماع [illegible]
[illegible] على [illegible] الصور [illegible]
من صور هذا العالم [illegible] هذه الصور [illegible]
عالم [illegible] الى حالة [illegible] صورة
[illegible] تلك الصورة [illegible] الاجرام الفلكية التي لا تكون ولا
[illegible] تلك الاجرام [illegible]
[illegible] عالم النور [illegible] المتوسط في العلم والعمل والكامل
في العمل [illegible] العلم [illegible] عالم النور المحض

عالم [illegible]
والمعاد [illegible]

ولا للشرور التي فلكك انجلى مما تعلق به وان الكامل في العلم دون العمل لا يخلد فيه بل يرتقي
من الادنى الى الاعلى الى ان يصل الى المحدد ثم يخلص الى عالم النور ان كان لها استعداد
الخلوص اليه وذهب اهل الطوى الى انهم لا يخلدون في الاجرام السماوية التي تحت المحدد بل
ينتقلون من البعض الى البعض فان النفوس المرتطمة في الفلك الادنى الذي للقمر كما [illegible]
على ما اخبر الصادق عليه الصلوة والسلم عن رؤيته في السما الاولى ليلة الاسرى تمكث فيه
زمانا قصيرا او طويلا حتى تزول عنها النقص المناسب ثم ترتقي الى فلك عطارد ونجوم
جهازها ما كلت في الادوار ثم ترتقي من فلك الى فلك الى ان تجتمع الى العرش معه في كل فلك بحسب
مناسبها المحموده والمذمومه زمانا طويلا حتى تصل الى المحدد فان كان لها استعداد
الارتقاء الى عالم النور المحض ترقت اليه ولا تخلد في المحدد وذهب بعضهم الى انه لا بد
من المرور على الافلاك والخلاص منها الى عالم النور المحض في الميل صاحب اخوان الصفا
والحق ان النفوس المرتفعة الى الفلك الاعلى اذا امكث في الفلك اللايق بها استعلاما بها
عن هذا العالم الى عالم المثل النورانية لانه المناسب لها ثم ترتقي فيه من مرتبة الى مرتبة
حتى تصل الى الفلك الاعلى من عالم المثال ثم منه الى عالم النور المحض لمجاورته اياه
مع ان اكثر النفوس المستعدة للوصول الى العالم العقلي ترتقي من العالم الحسي والمثال
على الترتيب من مرتبة الى مرتبة الى ان تصل الى عالم العقل الذي لا يدوم فيه ابدا [illegible]
نعم لان هذه العوالم منازل ومراحل الى الله تعالى ويسهل الوصول اليه دون
قطع الجميع والى عالم النور بعد قطع عالم المثال لا استحالة الوصول الى المقصد والسلوك
وبعده منازل لا يقطعها كالطريق في الارض والسما ولن تجد لسنة الله تحويلا
واما القسم الخامس وهو الناقص في العلم والعمل اعني اصحاب الشقاوة الذين
كانوا حول جهنم جثيا واصبحوا في دارهم جاثمين اي ملتفين الى الجحيم سارت اذا
تخلصوا عن ابدان الحيوانات ان كان التناسخ حقا حيث ذكر الابدان الانسانية

قصيرا او

يستعلم

ان كان باطلا فان الحق على طرفي النقيض في التناسخ صنعه تكون لها اطلال
مثالية وصور حالية معلقة لا في محل على حسب ما يناسبها من الهيئات اذ ليس لها الكمال
ليستخلصوا عن القصص الى عالم النور واما المتوسطين لتصير الافلاك مظاهر نفوسهم وما
فيهم من الهيئات الردية يلحقهم الى التعلق فيتعلقون بالصور المثالية اللايقة
بها اذ لكل خلق من الاخلاق المذمومة والهيئات الردية المتمكنة في النفس ابدان انواع
تختص به لكل خلق كخلق التكبر والشجاعة المناسب له ابدان الاسود ونحوها والخبث
والروغان لابدان الثعالب وامثالها والمحاكاة والسخرية لابدان القرود و
اشباهها والسرقة واللصوصية لابدان الذباب واشكالها والعجب للطاوس
والحرص للخنازير الى غير ذلك ولكل بدن من ابدان الحيوانات الذي يتعلق بذلك البدن
وعلى قدره مثلا الحرص ابدان كالخنزير والنمل فلا تكون حرص كحرص الخنزير بل تكون لكل
من هذه الحيوانات معلوم من الحرص بحسبها ولا حرص ينقص وانما الحرص الباقي لكل واحد
منها حرص اشتركه في غيره والتشاكل بحسبه كل خلق مذموم في النفس
وضعفه باسم الذي يناسب في الاخلاق المحموده والعوبه والضعف والاخلاق
من المركبات اكثرها التي لا تكاد تحصر الا الله تعالى يخلق لتعلق النفوس الموصوفة
بخلق مخصوص كالحرص مثلا بعض الانواع من الحيوانات الموصوفة بذلك
النقص وكذا بعض افراد نوع منها دون الباقي ولكل خلق كالشره مثلا
معنى من الشدة والضعف اذا تعلقت النفس الى تعلقت بنوع من الحيوانات
المناسبة للشره كالكلب واشباهه ثم بحسب الشره وضعفه وما انضم اليه
مما ذكرنا يخلق تعلقها بابدان اشخاص الكلاب الشديد الشره والضعيف الشره
المتوازنة كالكلاب السلوقي والمعلم كالكلاب الصيد ولا اختلاف النفس في الاخلاق
المحموده والمذمومه وشدتها وضعفها واختلاف المركبات منها يختلف طلائع اللايق [illegible]

الحج

الاسود كالسود

ترم

المعلقة لانى تحل لكثير منهم منه ربه يتعلق بعد المفارقة باعظم بدن حيوان يناسب اوى
تلك الهيات ثم تنزل الى الرتبة الاكبر الى الاوسط منه الى الاصغر الا ان يزول
تلك الهيئة الردية ثم يتعلق باعظم بدن يناسب الهيئة التي يلي الهيئة الاولى في القوة متدرجا
في النزول الى ان تفنى كل تلك الهيات وهو مذهب بعض قدماء الفلاسفة لا اصحاب الحق
السرد والحرص تعلق ببعض اولا بما له انواع كثيرة دواب منه حرص مستعار المعدار
في العظم والصغر طبقات وذكر لها كالجرذ والنمل بالبرغوث والتدريج حتى يفنى
للتعلق في الاخر الى الابدان المتعلقة ثم الى ما هو اصغر منها ان كان له حرص فان العوا
الى اصغر الحيوانات في الحجر وان تلك الهيئة الردية عن النفس بالكلية يتعلق ابدا بما في ابدان
انواع دواب منه شر على الوجه المذكور فلعله اولا النمورة والذئاب ثم الكلاب
ثم ما هو اقل منه شرا واصغر منه جرما الى ان يزول تلك الهيئة الردية عن النفس بالكلية
انتهى وكذا اعرفه من الهيئة الردية ان كان شره في نطاق عالم المثل المعلقة الى عالم افلاكها
ان كان لها استعداد الترقي اليها وقوله غرقا ما لا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا
غيرها اشارة الى تبدل جلودهم بالوجه المذكور واما قوله كلما ارادوا ان يخرجوا منها
اعيدوا فيها الى الابدان المتعلقة التي ذكرناه ضيعهم بعض ابدان الحيوانات المناسبة اعيدوا
فيها اي في تلك الابدان التي هي الابدان الاول وكذا قوله ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا
ظالمون وكذا قوله في الاسفار ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فهل الى خروج من سبيل
بعض ابدان الحيوانات ثم حج لاموت مرة اولى وقوله في السعداء لا يذوقون فيها
الموت الا الموتة الاولى وهو عذاب الجحيم لا يحتاج اشتغال نفوسهم الى المثل الحيوانية الغليظة
الاخلاق الفاضلة والصفات المرضية وادامة اشتغال اليها فلا يذوقون الا الموتة الاولى وكذا
قوله ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم اي على صور الحيوانات المنكسة الرؤوس في الاحاديث
الواردة في ان الناس يحشرون على صور مختلفة بحسب اخلاقهم كثيرة كقوله عليه الصلوة

السران مه
الحرص

والسلم يحشر الناس يوم القيمة على وجوه مختلفة وقوله كالهمس يعوذون وكان عمرو بن معدي
ولهذا اي ما معناه انه يحشر حالف الامام في فعال الصلوة وراسه راس حمار
فانه اي حاشا في الحالة التي عين الملائكة والجارية عكست وفيه التمكن الظاهرة
قد يحشر على صورة الحمار الخاص يمكن ما لطول ذكره فاقتبسنا عنوستعلم انك
ستعارض ما فكار وانواع المعاملات ستنظر من كل واحد وكره او قوله او
فعلية صور روحانية صارت فان كانت الحركة غضبية بهيمية صارت مادة
لسلطان يؤذيك في حوشك وتحكم عليك علاقات بعد وفاتك وان كانت الحركة او جبته
عقلية صارت ملكا يلتذ بمنادمته في دنياك وتهتدي بهديه في اخرتك الى
جوار الله وكرامته امثال هذا اما مدرك على تجدد الاعيان في كلام الاوائل كثيرة وهذا
انموذج والاولى الاقتصار عليه حذرا من الاطناب المودي الى الاسهاب واذا تقرر هذه
المسائل فلنرجع الى المقصد من تتبع العبارة وتصحيح اقواله ونقول اما قوله اذا اسد
فصل فهو وعد بالسريع فهو عبد بما حوال السرائع وتجدد الاعمال وهذه الصور
ان كان تصورها الجوهر الروحاني مجردا عن علائق الاجسام فكيف يحصل مثل هذا
التصور المجرد مع كونه مجردا فلانه ان اراد تجرده عن علائق الاجسام التي الحسية والمثالية
فليس كذلك لانه وان تجرد عن الجسم لم يتجرد عن المثالية كما سبق تحقيقه وان اراد به بعض
الاجسام وهي الحسية بعين المثالية فهو مسلم لكنه لا استبعاد فيها سبق تقريره واما
قوله وان كان موضوع تخيله جسميا فلانه ان اراد بجسميته الحسي صح اصلا لانه بالموت
وان اراد جسميته المثالي فلا يصح لانه لا يبطل به واما قوله ان كان موضوع التخيل جسما
الخ فكذلك ايضا وعلى ذاك فلان موضوع تخيل البعض ثم الموضوعات جرم الفلك وقد
وقد سبق تعلقهم بذلك بعد غيره من الاجسام المثالية لترفعهم عن عالم المثال
وعدم لحوقهم بعالم الانوار العقلية الخالصة بالضرورة يتعلقون ببعض الافلاك

النوم

ونعلك ان كان اصح والاقادى واما قوله وغيره وان اراد به عن الفلك مرحام
هذا او الظاهر انه مراده لقوله فانه نسبة حدثت عنها بالموت عنها الا صحو عن راد
ولاخاصة الى معان مناسبة عنهما وغيرهما الا انها مناسبة عنت عنها قبل الموت
عكس ملكات فيه مناسبة لذلك الغير المعانى لا تعدو حتى تعالى فانه حدثت بعد الموت
عنها واما قوله هذا الجوهر الروحانى ان علما ما هو علته من التحلل بواسطة الجسم لزم اجتماع
المفارق كلها على احسام العالم يعنى بحيث لا يلزم الجواهر او عدم بهايته لاجسام وكل
واحد القسمين يحتاج الى برهان فلا لزوم اجتماع المفارق كلها على اجسام العالم
ارادتها اجسام الافلاك او اجسام عالم المثال اذ لا تعلق للمفارق بغيرها مثل
بعضها الى بعض المفارق بالافلاك وبعضها بابدان عالم المثال والاجماع للمفارق
على بدن مثالى واما على جرم فلكى فان لم يكن محالا ما اخبر النبى صلى الله عليه وآله وسلم من كون
عيسى ويحيى عليهما السلام فى السماء الرابعة فلا لزوم اجتماع مفارق على مناسبة على فلك واحد
وان لم فلازم استحالة او الصور المثالية لا امراء احق على المحل لا انها التى فى محل فيجوز ان
[illegible] ذلك صور لكل كاس هذه المراة كانت وكيف كان [illegible] ولا استحالة
وعلى هذا لا يلزم بهايته تلك الجواهر والعدم بهايته الاجسام قوله وكل واحد القسمين
يحتاج الى برهان على ما سياق الكلام ان كان المراد بقوله وكل واحد القسمين
تحتاج اوما يطلق ونحوهما واما قوله وبتخلص اجزاء الامر حتى فى السعادة متلزم لتكثير بعد
الموت تترقى فيتعين عنه فلا يقع فيما حصل الاولى له بعد الترقى وما هو لمحى
واما قوله وان لم يجز السعادة لزم التعطيل ولعل مراده الى الصفات الطارئ الجود
الالهى فلانه لما كان باقية لو كان قابلة لذلك وليس كذلك الا لما التخلف ما جرى عنه
اذ لا يجوز العاقل فان كان قصوره فهو فى العاقل واما قوله ولا الى سعادة ولا الى
شقاوة فيلزم التعطيل او الظاهر انه بها بين الضدين فلان كون الانسان سعيدا

[illegible]

حروض سعادتها او لا لنقص اجماع الضدين لا الى التعطيل على نعمه واما قوله كما هم
قوم ان لكل واحد وجودين عينى وهو الظاهر وذهنى موجود فى علم الله تعالى فلانهم ان
ارادوا بوجوده الذهنى الموجود فى علم الله تعالى وجوده المثالى الموجود فى عالم المثال كالصور
الصور فهو صحيح على ما سبق تقريره وان ارادوا به ظاهره فهو باطل لما ذكر ان الله تعالى علمه
على انه يكون محلا للجواد ليلا ذكر اجماع الوجود الذهنى الوجود العينى على الوجود الذهنى للجسم
لانه لا استحالة فيه واما قوله فى الفصل الثالث ويكون جميع ذلك اعراضا بطل بالانحلال
فلانه ان اراد بطلانها بالانحلال زوال الآثار على النفس فهو يرجع الى احكامها الحتى
فهو مسلم وعدم مفسدة واما قوله فى الفصل الثالث فهو اذا اعرض بعض عطالة الجسم بعد
عدم المطالة فلا يلزم ذلك الحكم بطلان ذلك كله فلانه لا يلزم كونه نتيجة عن الجسم
والاجسام عصا الى عرضا بعوض عطالة الجسم بطلان ذلك بعد عدم المطالة فيما كان
لزم ذلك لو لم تكن النفس ذلك العرض بعينه لرجوع الى الجسم والاجسام عصا الحه
المقصوص للقصور او التحليل واما المذكور فى الفصل الرابع وهو ان للارواح
الجوهرية عن بعض معنا من موادها لا تقبل الانسان الى حكمة الاشراق ان كل
من يدرك ذاته فهو نور مجرد ولا شك ان الجوهر يدرك ذاته كالانسان ومنكر ادراك
الجوهر معاندة مكابر كمثل ادراكه الكلى فمن اراد الاطلاع على براهين مقدمة للمسألة
فليراجع ذلك الشرح واما قوله بعد كيف لا ان كان محل والجوهر برجعه الى جهة
الكمال فان كان له ارتقاء فكيف ذلك ولم يكن فهو عن الى الجود الالهى على ما يتبع المستعد
الكمال عن كماله فلانه لا يلزم من سيرة فى الفرد بعض القوى العقلية بحد ذاته ترقية الى
جهة الكمال ان اراده انه الذى يتعلق بعض القوى العقلية فهو لازم ومعقول و
من هذه الفردة فى كثير بعضها اكثر صدقا وادق عملا للفرد ذلك الفرد الواحد
فكما مرة القوى العقلية بحد مر ذلك عليه من سره الاعمال ومن اوله الحركات

٥٢٨

٢٦٦

اسعدله

والسكنات في عمرنا او على هذا اسمى كل منهما الكلام لذي حالة ولا يمنع واحد منهما عما
استعد له من الكمالات في هذا العالم وكذا ان استعد له في عالم المثال لا يمنع عنه ان لم يعد
له فيه لا يكون له ارتفاع ولا يلزم منه منع المستعد للكمال عن كماله وهذا لما سنح للخاطر
في الحال وسنح به الدرس الكلي على سبيل الاستعجال فان رأى الصواب بعد
ادراك طلبتي والا فليعذرني اذ قدمت معذرتي والمرجو ممن حضر
وسلم من الحكم ارجعه انه اذا عثر منه على سهو ان يستر بذيل تجاوز وعفو
فاني المحجوب بالعجز وبالقصور المعترف زادنا الله اعترافا بالعجز و
ايانا والعجز عن درك الادراك ادراك
هذا الجواب والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمد لا اله الا هو بحمد حقی در خور اسم [illegible] نا کرده را محض فضل و وحی نبی
نبی برده و لا بکر او محول ناکا لکانه که کرت سوی صفت و موصوف لا
کرد نساز برده و حد سر راه بست وقوه زوته محجوب و مکشوف در اسماع
ادراک هو لیس دعوه اسماء ولی و جدا و را که معصوم کلمه او بود
جوامع الکلم در بیان کمال جامعیش کلامی جامع و مجوای کرامت
و علمک ما لم تکن تعلم بر رفعت مقام علم و معرفت بر های ساطع
شاه عربی بعد ارباب سخن کا بین دات امجد و اصفیا
در تلی بحر اوست علو و رجات لا زال علیه اکمل الصلوات
وعلی آله و اصحابه طیبات التحیات و صالحات الدعوات
اما بعد عوده مشهور که سر آن این سامی و انسانی محجب گرا
ساعی صد در اساس وجود حجوب و سیادن عراسی در باقی تغییر
کشف دقایق علی سبیل الکشف و العرفان و رسید بان تطرق الذوق و الوجدان
بمقتضای کرده بود و صورت استطام مدرسه اما حجیر رجحان رای اواسط
زعامت با قصد معدان عبارت تیک بود و وره بود رسان این حجمی مطهر ان های
انسان لیک محمد با بعد آن بی نقاب اجمال و اجمال مستور مانده بود و مستور
حقایق لحجاب سکلا چهره ملکسو د لا جرم در بیان رباعیات بسیار
برای تفصیل مجملات و توضیح مشکلات کلمه چند مستور از بحار گرداو
دمی و جاه او انعیش مرقوم میکرد و مسطور امید بکاریم اصلاح وصحه
کنند کان مصنف کمه حجاب اصغر انعم معروف و لعصور مصنف را بر مواضع خلل
و مواقع زلل مطلع شوند در اصلاح آن کوشیده و بدیل عفو و اغماض بوشیده و ازخود
محبت صمیمی و تبرک سعی کوشی

اضافات کرده بر حسب ابعد ریاست سه صرف صمد و ریحل باسم جمل و ماسد و العدول
الوضوع منه ابداء لیس سوا الظرفی فرسکی ارادکما بدو واحد و وجود خفی بود و کس بی
تصور وجود مخش مو اکبر کو تم کی بود که موکی ی هستی اکرم هستی بر ورت ب
والته معاهد یا سو ما را رسد که حوی که ده ر سد سه هستی نو هستی که وجود دارد
ما هیات عصره ولی است در حق لائی اسا رنبایکا در وجود و احمد و کیفیا حقیقت کی در معدن
و صورت موجودات و مثال است که بوجود را بعطیا موسمی پس بواسطه او موجود که وجود معاد
ذات است و سعادار عرضا که مو حکما موجوده و لم بو حول که حقیقت معاد و وجودی
بالموسمی که بروجی که العکاس وجود ادوری عکس بعد و صاع و اکر صیار نعار و سان دارد وجود
تصور العکاس ممکن صمیم و اظهار و وجود ر سد سکلی سوی موجود که وجود اوعلی از ای سیعی مد وجود
موجود کامل بلا معاد ذات کی حسن وجود و احد که در اک العکاس است جرکی تصور مسو کرد
مکشوف که کحالی و امع بو اید و موسد عام که الحکماء ان وجود در سیم او و حطر سلبه جام
ما که و احسن وانعکاس بیا مکه در الحکماء ان وجود بی شی فی عرض وجود به مسک او
انه معلوم سکه حمل لفظ وجود و کی برو احسن اطلاق کسد مراد بدان اسکی سوی سی
وجود و موجدات عرض وجود را به کوکی حصول که معانی مصدر به و محسوسا اعسار سا اسکه
ان الحق وجود ر سد مکه ره هی تعالی السعور دکه کل و اکبر او اتم مهما فی کما رحو و کردی
در اکمو کا رو ماه طهور هر حرکه اقویع او اه امرکو و لطفی هی اسد مسعود و انصاف بها
خوار سید فلک سعه روشنی کامس حرم قمر از گر و او بو ر بدی ر اکس کو ده سور اکر عقل حمر
اورم اکس رهرو و خود ده مکر در ته باعی اسار غصی کا درای بهان مرات وجود دارد
موجود و کعت اسکه سما بوالی با در بور انیت و هر سه او اکمل بود و مسعادت که اعر حما که
حرم قمر در مقابل اقتاب اریس کرد و سطح درا در سه جرم سی کی جرم قمر دوم سطح که
روی اقتاده است سوم اقتاب که معد سطح است و هر سه دوم اکه بور روی مقصان دارد سد حسر

[illegible]

[illegible] صلی الله علیه و آله [illegible]

[illegible]

و دیگر حرفها [illegible] ظاهر

[illegible]

[illegible]

مطلقا هر نعتی که محضست خواه اعم و اوسع بود نعتی که مطلقا هر نعتی اوست خواه اعم و اکثر
در صدور هر نعتی که بسط اسما است و بلا نعتی که نسبت بلا نعتی هر بعث وجود را
مرحمت ظاهر است و بلکه او مرکز دایره تعینات است راه اطلاق بقول بعضی الاتحاد و الکون
نیکو گردد مطلق و مقید و کلی و جزئی و عام و خاص و واحد و کثیر حصول اعم و سبیل
درد از وجه مخصوصی که ملاحظه کرده شود باعتبار اطلاق و تعین و بانه وجود
و علو و سفل و اوست در حقیقت الله سبحانه تعالی و در او از حیث ذات او وجود و عدم امکان او
از حقایق کائنات و وجوب ملاحظه کرده شود باعتبار تعین و انفعال و تاثیر و انفعال و قابلیه
وجود از حقیقت واحد بالعطف الجمعی حقیقت عالم و ما سوا از اسما امکان ذاتی و حدوث
و عدم بهم الصفات و این باعتبار تنزل بعالم معانی و کلی و تصور علمیه تعبیر شود باعیان
ثابته و هر مرتبه از تعینات مخصوص مفترق نشود الا و سبیل الا شیا که اینها در وی واحد باشد
و او در آن تعدد در مراتب واحد اصل عدد است و عدد تفصیل واحد با جانب
از حقیقت بالله که جامع بین الاطلاق و التقیید و الفعل و الانفعال و التاثیر و التاثر
مطلق است از وجهی و مقید از وجهی دیگر و فعال است باعتبار و منفعل باعتبار
دیگر و این حقیقت احدیت جمع حقایق الملک کوتیت و الهام است اولیه الکبری و الاخری
العظمی و الصغری و منها ارتسمت در نسبت اسما و احکام که بود هر در که هستی عمی
ما هست اخفی من تطهر انبثه اطوار کثرت عینی صور حقیقی ... از
روی حقیقت از اسم هر نسبت که ذات و صفات او بهم و تقدیر
مدارک و مفهوم و مشهود و معلوم نگنجد زیرا که امر محیط نعت بحقائق مفاتح
علی ما هو علیه الا بر کلی از مناوله حواس و مداوله قوای منعالی ... و تجرب
معرفتش از حد اوهام و بعض و او هام عالی بها بحار عقول ناید را ادراک معرفت او
او هر تحیر و ثنائی دلیل بر او بیصر صاحب نظران را در اشعه انوار عظمت او حق

لا اتحصی

تعالی

حق تعالی و تعالی شأنه مسلسل بد فی الجمله هم روح و عقل و وهم و خیال که وعاء ساکن کجا
خدا او سبحانه تعالی از آن برتر و منزه است آنچه این همه محسوسات باشد و هر چه ادراک محدود است
کرده اما از روی تحقیق و سیر از اثر اسما و صفات او و کمالات او معرفت بحق سبحانه ایجاب
نماید تا گفته اند ظاهر است و ظاهر ظاهر تست من لم یعرف الله وحده ... که جز آنکه حق است
ظاهر تر است لکن پیر و ظاهر ترست و از جهت وجود در وجود علی الدوام
کشف تاکید در کمال از آن رو که وجود علم و عدم وقوف او و ظهور حادث که اکثر او را
سبحانه تعالی وجود و عدم متناهی کوی اسما و از حیث احکام و ظهور است و حقیقت هر که
هم در حقیقت هر جا را ... از آن که ... حقیقت ... در
هر حکم ... بعض ... که ... ... او
جمال او ... هر که ... عدم ... هر ... او ... حقیقت
تکلم ... بعض ... اعراض حقیقتا ... از هم
مخلوق و موجود ظاهر ... سد ... حق ... ظهور و الحق سبحانه ظاهر الحسی
و ... ظهور ... العیان ... الحراف ... بیان ... اصلاح
که افعال و اقوال و اخلاق و ... ایشان ... که جمله
مخلوق افعال و اقوال ... او ... هر ... حدا و سبحانه ذات
... و ... اوست که ... سبحانه ... هر ... اگر
عرابی ... ذات ... که ... عالم ...
... هم ... از ... در
... اسطر حالی ... در ... دل ... حال در ...
... که ... وجود ... از وجود ... بر
در ... حال

بحصول موجود اولی بوجه کلی در قاعده عقلی محال است آری ادراک این وجود بوجه کلی
در ضمن موجودی از موجودات حاصل است بحسب مراتب که در ضمن او کشف
موجودات و ادراک ظلی [illegible] تام و لا ادراک او باعتبار کثرات محدود
او از اعتبارات عامه و نسبی او [illegible] مرتبه حقیقیه را ادراک
کرد از حق سبحانه محجوبان [illegible] این مسائل و مبانی [illegible]
[illegible] ادراک [illegible] وقت و طالب ممکن بطور تفصیل
او محال ممکن نیست اجمالی [illegible] بطور تفصیل
موجودات و وجود [illegible] الکمال سبحانه و تعالی [illegible]
بالعلم او حق سبحانه و تعالی [illegible] جود او است
که بالا [illegible] جمیع الحصول است [illegible] وجود [illegible]
بفکر و انی الله و لا بفکر و انی الله شیخ محی الدین [illegible] العقل [illegible] محال
علم سوی الله [illegible] الکرم [illegible] محال است [illegible]
[illegible] ادراک [illegible]
در ضمن [illegible] صد هزاران پرده آمد تا آنکه
[illegible] دوم ادراک او حق سبحانه و تعالی
[illegible]
[illegible] ادراک بسیط [illegible] حق سبحانه مع [illegible]
الادراک [illegible] وجود الحق سبحانه [illegible] ادراک [illegible]
وجود الحق سبحانه مع الشعور بعدم الادراک و ان المدرک هو وجود الحق سبحانه و در
ظهور وجودی [illegible] ادراک بسیط [illegible] ادراک [illegible]
[illegible] ادراک [illegible] ظهور [illegible] ادراک

الوان

نسخه

الوان و اشکال بواسطه ادراک ضیایی است که محیط است بانها و بطور دیگر وجود
[illegible] ادراک انها از ادراک ضیا غافل می‌شود و بتعیین ضیا معلوم می‌شود که ماورای
انها امر دیگر مدرک شده که ضیا است [illegible] حقیقی که محیط است بضیا و الوان
و اشکال و [illegible] موجود [illegible] خارجی [illegible] ادراک
او [illegible] ضیا ادراک او [illegible] بواسطه دوام ظهور و ادراک او [illegible]
[illegible] ضیا [illegible] ادراک [illegible]
حق سبحانه [illegible] ظهور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ادراک بسیط [illegible]
[illegible] ادراک [illegible]
[illegible] ادراک [illegible]
[illegible]
[illegible] ادراک [illegible] ادراک [illegible]
[illegible] ادراک [illegible] اللهم [illegible]
[illegible] الادراک [illegible] اسرار الهی [illegible]
[illegible]
[illegible] حق سبحانه [illegible]
[illegible] حقیقی [illegible] منضبط [illegible]
[illegible] احاطه [illegible] علم احاطه المعلوم [illegible]
[illegible] علم [illegible]

ادراک العلامات و بعد از حصول علم و کلام محال الی حقیقت علم محیط شوند بعد از آن
حقی که بعد صرف الاطلاق المذکور و نسبت بنحو متعین مشهود عارفان ادراک
حقی که بعد از آن متعین نشده است نسبت مشاهده است بعد مشاهده و نسبت مقید آن
مطلق و همچنانکه مشهود است احاطه علم بدان حقی که از حیث اطلاق مذکور همچنین مقید آن
از حیث عدم تناهی امور یکه مبدع و مبدع است در بعض مواضع او و ممکن نیست بعض ظهور
این دو بعد بالتدریج والله اعلم ادراک ظهور حق و کمالات او ممکن نبود در عقل و دانا
آنکه ره مراتب بعض تفصیل شود عارف بدان ادراک حقی که بعد
باعتبار ظهور و تجدد احوال تعینات و شئون الهی حضرت اسما باعتبار ظهور در مراتب
ممکن بلکه واقع است و ما بعد مراتب ظهور الاحکام و تفاصیل و احوال و امارات
موقوف تفصیله بآن متعلق است حق بر طالبان و مشتاقان مبتنی حصول
است و کمال و اتصال و منتهای مبنی از وصول ایشان و بعضی از مراتب ظهور
صورت اسماء و اعیان و بعضی کلمات است و از بعضی بحور کمال باید
و ظهور سایر معانی کلمات [illegible] از آنجا که حقیقت حق کلی
با وجود مشروع با آنجا سکی از آن محال متعلق [illegible] لو بود ظهور آن
نکند بحیث حکم ذلک المحال که ظهور با حسبها و اسما لا مراتب عالم و حضرت
خواهد بود و مراتب الهی حضرت مراتب [illegible] از وجود امور متعینه مترتبه
دراین بلکه وجود آن عین وجود امور متعینه مترتبه در آن حال که
مرتبه حسی و شهادت مثلا مرتبه ایست از مراتب جمع محسوس به صورت متعینه را
از افلاک و انجم و عناصر و موالید و وجدان مرتبه کلی بعینه بوجود دیگر صورت متعینه
است همانکه مرتبه کلی وجود او و او وجود تا بعد از آنکه تفصیل از یک دیگر متعدد
والله اعلم و احدیکه تنزل از حضرت است بیج است مراتب و مراد از کا

عینیت و شهادت بوسط روح و مثال و این سه حضرت یک اند از مراتب کلیه مشهور در
بیج مرتبه اولی الاحصار محسوس و شهادت آن حضرت را مرتبه غیب مطلق کو بند و آن حضرت را ذات
بالتجلی و البعض الاول و الثانی و ما اشتمل علیه من الشئون و الاعتبارات اولا و الاعیان الالهیه
و الکونیه ثانیا و دوم آنکه در مقابله او است مرتبه شهادت و حس خواهند و آن را حضرت
عرش رحمانیت ... عالم ملک و لیکن در این مرتبه ... از صور و اشکال و انواع و اشخاص عالم و سوم
آنکه مرتبه غیب است مثال را مرتبه ارواح کو بند و جهانم آنکه مرتبه عالم حس است مصاعدا
عالم مثال و خیال منفصل خواهند و پنجم که جامع این مرتبه تفصیل است و اجمالا
صور اعیان آن خواهند و مثال بعضهم قدس الله اسرارهم مرتبه کلیه سی الا که مرتبه
مجالی و مظاهر ... الا آنکه ایشان طالب در این تطابق ... تنها
... مرتبه ... عالم ... و ... مرتبه غیب کو بند ... ان
... در ... ظهور ... حسی ...
... ظهور ... مطلق ...
و ... عالم ... اولی ... خواهند
و ... ظهور ... علم ازلی
و ... حسی ... الصور الماثله ... مرتبه را
نعمت ... عالم ... و ... مراتب ... و ...
... ظهور ... و ... حسی
خود را و ... عالم مثال و ارواح
و خود ... و ... عالم
اجسام ... و ... عالم
الشهاده ... مراتب ...
او صاف ... که حکم در حسی که او دارد و الله اعلم بالمعانی و الیه المرجع

ارواح

در مرتبه اول که صفات جبروت ارواح صادر شود و ملک الملکوت اعیان موجوده ...
در عین ظهور مکر در علم علم ثبوت در مرتبه تحتی که بعض اول ملک الملکوت که مرتبه ارواح
است و ملکوت الجبروت که مرتبه صفات و جبروت اللاهوت که مرتبه ذات ... ملکه و جبروت
و ... محض ... [illegible] ... و مبدع ... اسمار بعض ... بعض اعیان
و الاعیان ... احکام اعیان ... اعیان ابداع و ابداع در این مرتبه اسما ... ان از
... اسما ... علم ... ثبوت ذاتیه وجود ... و شئون و
اصلیه ... ان ... اسما ... در مرتبه ... علم صور
... مذکوره ... اعیان ثابته ماهیات و الله ... در علم معنی که ... است
ارواح ... عین وجود که اصلا ... عین الوجود حسی ... علم ... [illegible]
در مرتبه ... بعضی که ... اعیان ... جمیع معانی ... مرتبه در
وی ... اسما ... ارواح ... اصلا ... صور ... بلکه
و صور ... در مرتبه ... وجود ... [illegible]
به وجود و وجود ... و ... گردد ... وجود متصف
... لازم ... که متصف ... که ... وجود ...
صور ... وجود ... در مرتبه ... بلکه
... اعیان علم ... کلام ... که در ... علی
... احکام ... که اصل ... که ...
و کلی ذات ... که ... و ... و ...
و ... که در ... و ... اند ... ثابته ...
در ... وجودی ... و ... کلی ذاته ... بصور ...
این خصوصا که ... و ... و ...

کمال معطل از ... مرتبه ... است که ... وجودی
اما ... در خصوص ... مذکوره باعتبار ابداع و ابداع در مرتبه ... وجودی
و ... علمی ... و صور معلومه ... در مرتبه ... وجودی
که ... اعیان ثابته در علم و ... ماهیات ... که ... و العلم ...
اعیان ... ارواح ... که ... فاعل مجعول ... فاعل ... وجود
بوصف عدم ... معقول ... موجود ... حکمی محققین ...
مجعولیت اعیان ثابته و ماهیات و کلام ... محقق مدقق صدر الحق ...
... اعیان ... که ... مجعولیت اعیان ثابته ...
که ... اعیان ... ماهیات ... وجود ... خارجی
... که اعیان ... صور علمیه ... وجود خارجی ...
است ... مجعولیت و ... مجعول ...
و حاصل ... که ماهیات ممکنه ... در وجود خارجی محتاج اند ...
در وجود علمی ... محتاج ... فاعل ... مجعولیت
... ماهیات ممکنه ... در وجود علمی ... در
وجود علمی ... مجعولیت ... در وجود خارجی ...
اعیان ثابته ... که ... وجود ...
... مجعولیت ماهیات عدم ...
... فاعل ... که ماهیت ... که ملاحظه کرده شود
... در ... مفهوم ... معنی ... است
... وجودی ... فاعل ... وجودی ...
و ... مصور ... فاعل ... وجود ... معنی که وجود وجود

کرده‌اند بلکه جعل و تأثیر وی متعلق بماهیت است باعتبار وجود یعنی که ماهیت را
متصف میکرداند بوجود نه آنکه ماهیت را صانع مثلاً از ثوب مصنوع نه آنکه
که ثوب را ثوب کرده است یا صبغ را صبغ بلکه ثوب را متصف بصبغ
کرده است پس حق بعد از بیرون آوردن ایشان را مجعول ساخت مقصد العرفا و اما آنچه گوید
این باعتبار الفناء بوجود صحیح است کلام الاکمل عن العطار ... والله هو الاولی
والعلم منها اعیان که مجهول است عدم اند در ملک تعالی کرده کیان عدم اند
مستند بمظاهر نور وجود با آنکه معنی ثابت عدم اند این معنی اساس
معنی آنکه صاحب فصوص در فص ادریسی میفرماید الاعیان الثابتة ما شمت رائحة
من الوجود یعنی اعیان ثابته که صور علمیه اند مستحق وجود نشوند از وجود حقیقی
تمام آن نرسیده است و معنی این سخن آنست که اعیان ثابته بر ذات خود وجود
ندارند بلکه مستند بمظهر وجود و تجلی و صفات ظاهر گشته‌اند الا آنکه لکن
و صفات ایشان است و آن حضرات را که حق در آن ظاهر شده مسعود پس ظاهر مسعود
این اعیان احکام و آثار این اعیان است که موجود باشد در وجود حقی ظاهر مسعود
نه ذات این اعیان والعلم منها اعیان ثم آنکه وجود حق جلوه کرده است
با نور حق است و اعیان صور است در حکم حقیقی که صدر الدین است
هر یک از این دو آنچه اول ذکر است اعیان را که صفات موجود است این دو
اعتبار است اول آنکه اعیان مرایا وجود حق و اسما و صفات اوست سبحانه
اعتبار دوم آنکه وجود حق مرآة اعیان است پس باعتبار اول ظاهر مسعود
در خارج مگر وجود که متعین است در مرایای اعیان و متعدد است
متعدد احکام و آثار است پس مقتضای این اعتبار آنست که وجود حق
سبحانه در خارج متعین مشهود نیست ... حال موحد نگرد وجود حق را در

و باعتبار دوم در وجود علم از اعیان مع مشهود است و وجود حق که مرآت اعیان
است در غیب است و صور تجلی و ظاهر است مگر از وراء حجب غیب و این حال
کسی است که بوده حق مرئی عالم است اما محقق جهت ... او و ظاهر است حق سید اعلی
مرآة حق و مرآة اعیان و صور اعیان که در این مرآة ... مرآة اعیان آنکه اعتبار
والعلم منها ذو العینی اگر بود حقیقت معهود است ذو العقل اگر بود حق معقود
ذو العینی و ذو العقل بود حق و خلق با یکدیگر که مرآة وجود است این نامی است از اسامی
ما را مراد است طلبه که در ترجمه رباعی سابق کرده است ذو العین را اصطلاح این طائفه
آنکس است که بود حق مرئی عالم است حقیقت آنکه ظاهر است و خلق را باطن
خلق در نظر او عباره است مرحق است ظهور حق در خلق همچو ظهور صورت در آینه
و اختفاء خلق در حق همچو اختفای آینه در صورت و ذو العقل عباره از کسی است که بود
خلق مرئی عالم است خلق را ظاهر بیند و حق را باطن پس حق در نظر او مرآة است
مر خلق را و خلق در وی صورة منطبع در آینه لاجرم حق باطن گردد مختفی بالمرآة و خلق
ظاهر گردد مانند صورة المرئیة فی المرآة و ذو العین و ذو العقل عبارت از کسی است که حق را
در خلق مشاهده کند و خلق را در حق و مشهود هیچ کدام محجوب نگردد از شهود دیگری
بلکه وجود واحد را بعینه از وجهی حق بیند و از وجهی خلق شهود کثرت مانع شاهد شهود
وحدت را و شهود وحدت مانع نگردد شهود کثرت را والعلم منها هستی شرط وحدت مراد است
و مراد آنکه شرط لازم تعین احدیت باشد شرط کثرت که ماسوی و احد متعدد ان ظهور کثرت ارادات ماست
اول تعین که نائل عنصر هو یت و مرتبه لا تعین است وحدت است که اصل جمیع قابلیات است
و او را ظهور و بطون است و از روی ظهور و مقید بهیچ یک از اسما اعتبار او است
مستلزم او تعین واحد است که لاظهور و ظهور و از لاطهور اسمه و اسقاط اعتبار او است
از او مرادی حد وحدت را دو اعتبار است اول اعتبار او بشرط عدم اعتبار ... و سقوط

عبارت ...

آن یا کلیت و این اعتبار احدیت ذات است باین اعتبار واحد خوانند و متعلق این اعتبار
ظهور ذات و ازلیت او دوم اعتبار اسقاط جمیع اعتبارات عن مسامحة مراد او
این اعتبار واحدیت ذات است باین اعتبار واحد محض خوانند و متعلق این اعتبار ظهور
ذات و ابدیت او لیس احدیت مقام الانقطاع و الاستهلاک کثرت نسبیه و وجود است
در احدیت ذات و واحدیت اگرچه کثرت موجود نیست لیکن کثرت نسبیه متعقل محقق
است زیرا که محو بعضی صفت و بقیه بعضی و واحد عددی که اینست اسما اعداد
ارواح و جمیع اعیان وجودیه عن مسامحة مظاهر این نسبت متعلقه در مرتبه واحدیت
[illegible] است [illegible] هر جا [illegible] شان ذکر کرده شود
در مرتبه [illegible] کمال [illegible] هر یک [illegible] بوصف مجموع نمود ایجاد اعتبارات
اسمائی و وجودی به بصور اعیان ثابته و ماهیات و استعداد او با احکام و آثار
ان و غایت [illegible] اسمائی و وجودی بصور [illegible] ظهور او است جامع
[illegible] که این [illegible] ظهور او [illegible] سبحانه [illegible] اسما
او [illegible] ظهور [illegible] حقیقی [illegible] اسمائی
[illegible] الظهورین [illegible] ظاهر [illegible] حقیقی به
[illegible] کلی جامع [illegible] افراد [illegible] اسمائی [illegible] بعضی
او [illegible] ظهور او [illegible] واحدیت جمیع [illegible] محقق [illegible] نسبة
[illegible] کلی جامع که [illegible] است کامل [illegible] حقیقی به [illegible] انسان
کامل [illegible] حقیقت انسان کلی جامع کلیه واحدیت جمعه [illegible]
[illegible] جمیع [illegible] بوصف مجموع [illegible]
[illegible] جمیع [illegible] جمیع [illegible]
انسان کامل انسان کلی جامع است [illegible]

الظهور [illegible] حقیقی [illegible] کلی [illegible] ظاهر [illegible]
[illegible] ظاهر [illegible] حقیقی [illegible] ایشان [illegible]
[illegible] و عصر [illegible] فاضل [illegible]
[illegible] بعضی [illegible] هر یک [illegible] طهور [illegible]
در [illegible] بتعلیم و در [illegible] بعضی [illegible]
[illegible] و احکام [illegible] عالم و فاضل [illegible]
کامل و عالم و فاضل [illegible] اوصاف [illegible]
[illegible] اوصاف [illegible] موصوف [illegible]
[illegible] کلی [illegible]
[illegible] حقیقت [illegible]
حقیقت [illegible] وبعد [illegible] جمیع [illegible]
[illegible] ظاهر [illegible]
[illegible] احدی [illegible] هر یک [illegible]
است [illegible] کلی که [illegible] و الله [illegible]
واحد [illegible] احد عدد [illegible]
[illegible] الکمال [illegible]
از کمال [illegible] ظهور [illegible]
[illegible]
و احوال و اعتقادات [illegible] اجمالی [illegible]
[illegible]
جمیع الاعداد [illegible] الواحد الواحد [illegible] الاحد [illegible]

بجمیع صورها و احکامها کما ظهرت و تظهر و ثبتت و ثبت بعد مفصلة فی المراتب التی
الابدیس ذات اقدس ربوبیت بود و مسمی است بعالم و عالمیان و از ظهور انسان
عبارت و جملة المفصل در مراتب ابد الابدین جمله علم حقیقی در بعد و مشهود او در مراتب کل
بجمیع احکامهم و مقتضیاتهم عند الله الحکم واحدیه حاصل است اما مشهود بسبب
عینی علی حده بود مفصل در مجمل و کثرت در واحد و نخل مع الاغصان و ثمارها
در نواة واحده و عالم و عالمیان از ریب بود و معدوم ابدی فی انفسها و موجبات شد
مرکز وجود او را که صور علمیه ابدا که تحقق بود بسبب مراتب الله در عین اعلام
راس آن مراد از کمال اسمائی ظهور ذات شهود او در تعینات خود کرده ابدا تعینات
را تعین بود و این شهود عیانی و چون حقیقت بود مجمل در مفصل و واحد در کثرت و
نواة در نخلة و الوانها و ثمارها [illegible] وجود او الی [illegible] منها
حاصل گردد جمله اوصاف [illegible] و احدیت که [illegible] ذاتی [illegible] عالمیان
و در شهود عینی [illegible] چون [illegible] قال الله تعالی
عن العالمین [illegible] وجود عالم و عالمیان [illegible] و اما [illegible] کمال اسمائی
موقوف [illegible] وجود اعتبار [illegible] اسماء و معانی [illegible] و اعتبار [illegible] کمال اسمائی
حاصل که در عیان [illegible] شهود ظهور ذات [illegible] و شهود او در مراتب تعینات که مسمی اند
بعالم سوال اگر گویی [illegible] لازم آید جواب [illegible] گویم که [illegible]
مرکز مظهر و مجالی [illegible] لازم آید [illegible] او را دو جهت است
[illegible] دوم [illegible] وجود که [illegible]
[illegible] وجود حق [illegible] اقال [illegible] الخصوص و
[illegible] که مراتب [illegible] وجود [illegible] وجود حق را [illegible]
[illegible] مظهر [illegible] و مظاهر باعتبار تعین و تقید است [illegible]

کنم م

عیس م

باعتبار

باعتبار تعین و تقید غیر وجود مطلق عبد اگر چه در حقیقت وجود متحد بود و
منفعل از غیر است محتاج اند و غیر حقیقی وجود عدم محض است [illegible]
کو شده ذات [illegible] کامل است [illegible] وجود اعتبار که مظاهر مقصود است و کمال اسمائی بحث
کمال مظاهر و اسماء و شئونات [illegible] محض ذات است [illegible] لازم [illegible]
کرد [illegible] صاحب [illegible] کرد [illegible]
و در [illegible] اعتبار [illegible] وجود
در [illegible] وجود [illegible] تعینات او در [illegible] وجود
آن [illegible] حقیقت وجود [illegible] بکر و [illegible] وجود مطلق [illegible]
و [illegible] بالکلیه [illegible] و اما [illegible] بکر و [illegible]
وجود مطلق [illegible] باعتبار خصوص [illegible]
الا [illegible] و اما [illegible] وجود مطلق است
که [illegible] مخصوص [illegible] وجود واحد [illegible]
[illegible] وجود مطلق [illegible] کل [illegible] و در بعض [illegible]
و در بعض [illegible] و در بعض [illegible] او باعتبار اطلاق
از کلیت و بعضیت و اطلاق [illegible] قال الله تعالی و اللطف [illegible]
[illegible] و [illegible] امکان و [illegible] وجوب
امکان [illegible] مخصوص [illegible] وجود [illegible] و وجوب
کان ظاهر وجود مکو شود [illegible] باطن وجود [illegible]
و مراد [illegible] وجود [illegible]
مظاهر وجود [illegible] وجود [illegible] ظاهر وجود مکو شود در
[illegible] وجود که صور علمیه [illegible] مراد [illegible] وجود [illegible]

داب م

دانسته

در آنکه حضرت وجود در حد ذاتی که منزه از تعدد و نسبت و اعتبار از حد ذات لا ابدا
دو حیثیت ثابت شود حیثیت عالمیت و حیثیت معلومیت که صور علمیه و اعیان ثابته اند ظاهر
شود و اینها از عالم و دانا و علیم نسبتها ظاهر چنانکه این معنی از حدود و امثال چون
ما ذکرنا پیش ظاهر شد که همه آن حیثیتین مذکورتین را اگر چه ما ذکر من العالم و
المعلوم مختص اعتبار است اما انفصالی چه حاصل نیست میان وحدت وجوب
و احاطه و ما غیر عالمیت او و معلومیت این اعتبار کثرت و امکان و مخالفت و مباینت
معلومیت است از یکدیگر که شود وجوب صفت ظاهر وجود است مراد باطن ظاهر
وجود باشد یعنی باطن ... ظاهر وجود یعنی اول ... مرتبه
تعینات وجود و امکانیه ... صفت وجود ... جمیع تعینات
ظاهر وجود یعنی اول ... وجود ... الا عین
و مراد بظاهر علم صور علمیه و اعیان ثابته است که لوازم اسمای الهی است که
که صفات ... اسمای ... ظهور و بطون که مقتضی شود ... و ... و ...
خارجی و باطن ... علم ... وجود ... سوی اعیان ثابته ... ظاهر
حقیقت ... بر سبیل ... و الصادق علی عالم و اعیان حالتی معلوم
معلوم تو حاکم و عالم محکوم بر تو حکم تو کرد ... که تو مر ... در وجود
والقرآن حکم ... بر موجب علم ازلی الهی و او اقع
تابع علم ازلی اعیان ... اعیان ... تابع ... عمل ...
حکم الهی ... اعیان موجودات ... احوال ... و احکام ... بر ایشان
... و ... عمل ... این حکم ... که ... کرده
شود اتحاد اعیان ثابته ... که ... استعداد ... اقتضا و ... مستعد
در آن زمان و تعلق کرده آید بر حال را احوال ایشان بر آن نعمت و سعی

خصوصی

[illegible] عبارة الفص ... کل ما حکم به علیک ... فهو الحق ... العین ... عبارة ... العلم تابع للمعلوم ... فان العلم تابع ...

ممکن

مخصوص و سرقدر آنست که مخصوص نیست مر هیچ عینی از اعیان ثابته که
ظاهر شود در وجود دانا صفت و حالی مگر بقدر خصوصیت قابلیت اصلی و استعداد
ذاتی خویش و سر قدر آنکه اعیان ثابته امور خارجیه نیستند از ذات حق سبحانه
که معلوم حق باشند از ازل و ابد و متعین کشته در علم وی علی ما هی علیه بلکه نسبتهای
ذاتیه حق اند پس ممکن نیست که متغیر گردد از حالی که در آنکه اعیان ثابته حق سبحانه
مر بعضی مر از اوصاف و تعینات و تبدیل و تزیید و نقصان و حقایق بود
شد بلکه حکم حق سبحانه بر موجودات تابع علم وی است که اعیان ثابته است و علم حق
سبحانه تابع اعیان است یعنی که هر علم ازلی الهی از ... در معلوم باشد ازلی
مراورا اگر باشد ... باشد اگر که ثابت ... باشد بلکه تعلق علم وی بمعلوم
برابر است که آن معلوم ... آنچه او ... علم از ... و ... تا ... و ...
و اعیان ثابته صورت نسبتهای ذاتیه حق اند مقدس و منزه از تغییر و تبدیل
از ازل و ابد ... اعیان سر مستتر ... باشد ... و حکم
حق بعد از آن بعضی از قابلیات و موجب استعداد آن ... بر
... از حضرت حق وجود مطلق ... طلب ... باید ... که

استعداد تام

شد عطا نماید و انعام و ... نقصان و ... اردر ... و
و ... از درجات سعادت و ... اعیان ... عنصر عنصر ...
و ... خلعت ... موجب حکم و ... و ...
در ... خلقی ... و ... که ... بکلمه

خلقی

و ... وجود ... طالب در ... نظر کرده ... دار
این ... تحدد ... حقیقت ... علم ... علم ثابته
لا ... حقیقت ... علم ... نسبتها ... که ... وجود

علم که صورة معلومه او را از علم قدیم حق تعالی بود از فیض جود حق تعالی وجود یافت
تحت قال الشیخ عالی رضی الله عنه ظاهر بشود و قال الله تعالی او لا یذکر الانسان انا خلقناه
من قبل و لم یک شیئا و بعد از آنکه من این سخن گفته ام و اعتبار مطلق بودست موجب کمال بی
رنج لیکن اصلی مردم او را اما اصل جود بی که مستی اینجا [illegible] مثل حاصل موجود
با خود گویم از ابعاد و زمان و مکان و حدت حقیقی در محل ظهور آثار اسم بزرگوار
الظاهر صحیح کرد امروز از نشأت و از اصل است بی زمان معارف
موهوم الا هر تفصیل را که معنی تعالی ملاحظه این تصور نمود اکر دنیا
خود گویم که ذات الهی از آنکه اسما و صفات اوست همه بر اعیان عالم متجلی است
و صاحبکه بعضی اسما اقتضای وجود اشیا می‌کند چنانکه بعضی از اسما اقتضای عدم
اسما می‌کند مثل معید و ممیت و قهار و غفار پس حقیقی به کار تجلی می‌کند با اسمای
که معنی وجود اسماست و کار تجلی می‌کند با اسمای که معنی عدم اسماست بلکه
در هر آنی لا بلکه هر آنی بهر کسی دو نوع اسم صحیح است پس جمیع امور و اسما در هر
آنی معدوم است و فنا در آن حود را موجود می‌شود و اسماس عارضی خلعت حدید
متجلی می‌گردد و لیکن بسبب حدتی که دم بدم از صفت تقاضی تعین از آن می‌شود
در همان آن بوجود دیگر متلبس می‌گردد و این صنع و تبیین ما واقع است و معدوم می‌شود
موجود و حال حق تعالی از آن منقطع نیست و حد اسمار را و وصول این کس
انکار است قال الله تعالی بل هم فی لبس من خلق جدید و بعضی امور که بر اهل دنیا
نماید و مانند رنگ و نیره مدتها باند که آن نماید که مانند رنگ را ادراک نمی‌کنند
مماثله متواتره مانند ساحت وجود انطباق مانند حد صفات تعالی
دو ام اعتبار را ابدیه که ادراک تعینات مماثله و متواتره نموده موجود بعد
حقیقی از ذات و وجود نبود و مجاز کل امثال مطلق متواتره و قائم

ارتفاع تعینی است مخصوص و این لازم دارد تعین است و ما عندکم ینفد و ما عند الله
باق و قال بعضهم قدس سره لازم که عالم جمیع جواهر و اعراض صور و اشکال
اعیان ثابته است که ظاهر شده است در مرآت وجود حق مطلق و یا خود تعینات
وجود حق و شئونات اسمی مطلق است که ظاهر شده است در صور حقایق عالم و اعیان
ثابته و وجود حق مطلق از ایم العقاید الربانی است در حقایق اعیان ثابته که
قابل است از وجود حق در صورت عینی از اعیان کرده و اول یالیه معنی است
از وجود حق در صورت عینی از اعیان کرده با تلبس نمود تصوره او عین
بر دیگر ظاهر نشود و مجاز است و مراد از عین او بتقابل حقیقی وجود که بایع
است مر قیض از اسم جمیع موجودات است او از صورت اعیان متلبس می‌گردد
بصورت دیگر که مر اعیان را در مواطن دیگر مشتمل ظاهر شود و جود بصورت این عین
جمیع مراتب مواطن و حدود و در عین آن بر متلبس می‌گردد وجود معین با اسماء که
بالیه است اول التصوره الاعیان خود وجود معین اولا و هکذا الی الآخر دائما ابدا
و مثال این معنی در شعله شمع است که حرکت سرعة در روی مکانی می‌شود موضع را از بر شکل
آن موضع بر آید و بصورت آن اعماد آن در آن موضع نباید بلکه مکان مادام تکرار
و موضع خود را بخود دیگر بسپرد و آن خود با این شکل آن موضع متشکل گردد تا بحال
و بحر بالت مسعد آخر رود و هکذا الی غیر النهایه لکن حس تو سطه شانه اتحاد اما شبه
و شکل آن را یک واحد مثال آن به عمر بسوانکرد و خود با این را امثال تعینه
مماثل صورت اول را ادراک حکم عقل صحیح و کشف صحیح کمال است و الصور قدیما
حق و حقایق و حقیقت خود صداقت کسی می‌شود و اهل احکام کونیه بعالم و نسبیه
بایدکه از اصل قانون و آمدا در حقی ناقص و کل عقل او و اصل موجود ما عقلا
موجود از آن در آن و در حصول ح و ام تجلی است واحد که ظاهر موجود در او را

بحسب قابلیت و مراتب استعدادات آن اعیان مستعده و نعوت و اسما و صفات
متکثره متجدده است که آن تجلی بعد استعدادات باو بعود او وظاهر و متجدد
ملکه احوال ممکنات حسب تعدد و تجدد و عدم ما موهوم ملحوظ متجدد و متعدد و
متعین ملحوظ متعدد و متعدد و اگر نه امر آن تجلی حق اعلی از آنست که منحصر گردد
در اطلاق و تعدد و منحصر شود بنقصان و در بردارش تجلی احدیت حال
آن نیست مگر متصل بحدوث و تجدد وجود که واصل می شود از حضرت حق به
ممکنات بعد از آن به بعد از اتصال وجود و مثل آن و هم حصر از آن است
احکام و آثار ممکنات که متصل شود از بعض بعضی دیگر بعد الظهور بالتجلی
الوجودی المذکور و حاصل وجود دائمی [illegible] راسخ است بلکه مستعاد
از تجلی مذکور [illegible] عالم معنی [illegible] امداد وجود احدی مع الآنات بغیر فترة و
انقطاع چه اگر [illegible] امداد منقطع گردد عالم انعدام و عدم
ذاتی خود باز گردد [illegible] عدم [illegible] الموجد
و وجود [illegible] واقع است بعدم و باطن در
[illegible] وجود [illegible] استعداد [illegible]
تمام الاستعداد [illegible] و [illegible]
بعمل اول و [illegible] تمام الاستعداد [illegible] [illegible]
الاستعداد [illegible] و [illegible] بواسطه [illegible]
و عقلا و مثال [illegible] و کرسی [illegible]
و [illegible] و [illegible] و بعد از کرسی [illegible]
[illegible] و [illegible] [illegible]
[illegible] عالم [illegible]

ثم

بواسطه اقرب اکمل [illegible] که مراد از امهات [illegible] و وجودی که منافع
مراتب [illegible] و صفات ذاتیه اوست [illegible] که بیان علل [illegible] و [illegible]
در [illegible] ممکنات و اما [illegible] استعداد او و بعض صادر از موجد تعالی [illegible]
[illegible] که این اسرار الهی که اطلاع بر آن ممکن نیست مگر کمل اولیاء الله
را رضوان الله علیهم اجمعین [illegible] علم [illegible]
در [illegible] ظاهر [illegible] نور [illegible] ظهور [illegible] نور [illegible]
[illegible] و [illegible] نور [illegible] و نور
[illegible] و عالم [illegible] نور [illegible]
تجلی کرده است و [illegible] صور [illegible] ظاهر گرداند [illegible] الله و ایانا
[illegible] که [illegible] حق [illegible] وجود [illegible] اعیان [illegible]
[illegible] که [illegible] در [illegible] از آن است [illegible]
عین [illegible] علم [illegible] و [illegible] اسماست که [illegible] در اصطلاح [illegible]
[illegible] در [illegible] وجود [illegible] اعیان [illegible]
[illegible] وجودی در [illegible] اعیان [illegible]
در [illegible] است که وجود تجلی [illegible] وجود [illegible] کلی [illegible]
حقیقی [illegible] وجود [illegible] تجلی [illegible] حقیقی [illegible]
[illegible] و وجود است [illegible] اعیان و [illegible] وجود
حق [illegible] اعیان احکام و آثار [illegible] و [illegible]
و [illegible] وجود [illegible] و آثار و احکام [illegible]
[illegible] وجود که تجلی [illegible] باطن [illegible]
وجود [illegible] گردد [illegible] و احکام [illegible]

ولو کان

مسحی

[illegible]

از موجود آ عینی خارجی و حکم مستقیم کردد با حکام حقیقی دیگر موجودی دیگر ۲۶۹
باشد از الموجود آ منکره و متعدده بحکم الله ما الا بها به لیس این موجودات
منکره و متعدده که قسمات تعالی باشد مگر نعت نور و شئونات ظهور و وجود
حق سبحانه که ظاهر الحق مبدا کرد و مساوی که از احکام و اثار از حقایق آ متعدد
و منکره شماند و حقیقت وجود مر همان وحدت حقیقی وجود است که منشأ امر هم
وحدت و کثرت است و مرکب ظهور و بطون او و نوبه ثابته که نفس صفت منعوت
از صفت عین موصوف من حیث الوجود اگرچه غیر او است من حیث المفهوم و لذا قیل
التوحید للوجود و التمیز للعلم والله اعلم بالحقایق و انه بها اعلم [illegible] که وجود
کانه ادراک از نور جود رسید و جود هر شی که نور [illegible] کم بود چو رسید [illegible] که وجود
نور وجود حق سبحانه تعالی و لله المثل الاعلی بمثابه نور محسوس است و حقایق و اعیان ثابته
بمثابه زجاجات متنوعه ملونه و شئونات ظهور حق سبحانه در آن حقایق و اعیان [illegible]
الوان مختلفه همچنانکه نماینده الوان نور بحسب الوان حاجت که حجاب اوست در نفس الامر
او را لونی نیست اگر زجاج صافی و سفید است نور در وی صافی و سفید نماید و اگر زجاج
کدورت و ظلمتی دارد نور در وی کدر و ملون نماید که نور در حد ذاته از لون و شکل مجرد و مبرا
است همچنین نور وجود حقیقی تعالی را با هر یک از حقایق و اعیان ظهوری است که اگر
آن حقیقت و عین قریب بساطت و نورانیت و صفا است مثل اعیان عقول و نفوس مجرده
نور وجود در آن مظهر در غایت صفا و نورانیت [illegible] و اگر بعید است مثل اعیان [illegible]
نور وجود در آن کسوت [illegible] است [illegible]
و بعد که واحد حقیقی است [illegible] از صورت و صفت و لون و شکل [illegible]
او سبحانه که در مظاهر متکثره و صور مختلفه ظهور کرده که اسماء و صفات و تجلی [illegible]
و صفات و افعال خود را از جود جلوه داد و اظهار حکم [illegible] جواهد بکار

چون رسید مرا کم ال [illegible] بر سماء باران چون [illegible] که قطره نثار [illegible] اکر
[illegible] وجود [illegible] ظاهر [illegible] بصورت [illegible] ما سوی [illegible] حجاب
[illegible] که آن [illegible] اسم [illegible] الحقیقه [illegible]
آ [illegible] حقیقت مطلق [illegible] بصورت انواع موجودات [illegible]
[illegible] سود [illegible] کوید
و [illegible] باران [illegible] بود
و باران [illegible] وصول [illegible] الحقیقه
[illegible] واحد [illegible] مطلق که [illegible]
[illegible] حقیقی [illegible] الا وجود مطلق که [illegible]
[illegible]
[illegible] الحقیقه [illegible]
وجود حق [illegible] مطلق که [illegible] اسما [illegible]
واحد [illegible]
[illegible] بصورت موج [illegible] و
[illegible] مطلق که [illegible]
[illegible] وجود [illegible] مظاهر [illegible] و [illegible]
و [illegible] مظاهر و [illegible]
[illegible] مظاهر و مظاهر [illegible]
که [illegible] مظاهر و صور [illegible]
[illegible] مظاهر و صور [illegible]
[illegible] حقیقت [illegible]

و سر دیگر ملک دیگر

مطلع م

و عراوست در شرح الفص محالست حق مشار الیه حقیقه که مخاطبات بهر دوره ازو آن
موجود او بهر مظهری از مظاهر کمالات و جمال او و انچ خطاب بعارف و سالک [illegible] ازین
صادق که او بشرح آن حقیقه اگر چه عراوست در شرح الفص که [illegible] در واقع مکر وجود مطلق
و وجود مقید و حقیقت وجود را در هر یکی ازانها و اطلاق و تقیید را از روی اعتبارات او
[illegible] و اسم [illegible] اعیان [illegible] در صور مختلفه لکن [illegible] الف [illegible] تنزلات او
[illegible] عدد [illegible] حقیقت [illegible] مطلق [illegible] که عدد مقید
[illegible] و عدم صدور [illegible] امداد [illegible] مقید
شکل مخصوص را اشکال مختلفه [illegible] و عدم [illegible] حقیقت [illegible] بعضها
که [illegible] مخصوص [illegible] اشکال مختلفه و [illegible] کثره
والوحدة حقیقت [illegible] که [illegible] اشکال مختلفه و [illegible]
[illegible] وجود مطلق که اصل موجودات مقیده است و [illegible]
[illegible] اما ظهور [illegible] وجود مقید و حقیقت مقید [illegible] مطلق [illegible]
[illegible] و مقید اما اعتبار [illegible] و اعتبار حقیقت [illegible]
[illegible] حقیقت جمیع [illegible] وجود و وجود مطلق واحد که ظاهر شده است [illegible] صور
[illegible] موجود او [illegible] بواسطه ظهور در [illegible] اسمای [illegible] ظهور الف
[illegible] و اسماء [illegible] و اشکال [illegible] و الفه مهما در [illegible]
[illegible] و احد [illegible] و عدد [illegible] که عدد [illegible] صور [illegible] ماده [illegible]
[illegible] وجود [illegible] عدد [illegible] بعضی [illegible] عدد [illegible]
[illegible] و [illegible] واحد در مراتب اعداد [illegible]
دارد که در هر یک خاصیتی و فایده [illegible] که در ان [illegible] و [illegible] دیگر [illegible]
دیگر [illegible] بعضی [illegible] واحد [illegible] یعنی مبیّن آنند که واحد است که در [illegible]

مطلع م

سکرار

سکرار ظهور کرده است زیرا که اسم حق واحد [illegible] و احدیت [illegible] جمیع اعداد که ان در
[illegible] صافی مجمع [illegible] اول [illegible] الاعداد [illegible] ماده اعداد
واحد مکرر است و [illegible] اعداد [illegible] واحد [illegible] اعداد [illegible] واحد موجود [illegible] واحد [illegible]
[illegible] واحد [illegible] اعداد [illegible] حق [illegible]
ظهور [illegible] در صور [illegible] بعضی [illegible] عدد [illegible] اعیان احکام
اسماء و صفات [illegible] واحد و عدد [illegible] بعضی [illegible]
ارتباط [illegible] حق و خلق [illegible] حق [illegible] خلق [illegible] و خلق [illegible]
حق [illegible] واحد [illegible] و [illegible]
[illegible] صفات [illegible] واسم [illegible] ماده [illegible]
[illegible] و صفات [illegible] صورة [illegible]
وجود [illegible] موجود [illegible] الاطلاق و [illegible]
در صور اعیان جمیع موجودات [illegible] و الصفات و [illegible] اعیان [illegible]
[illegible] ظهور او [illegible] وجود [illegible] مراتب [illegible]
ان [illegible] عدد [illegible] مراتب [illegible]
که [illegible] وجود [illegible] که در [illegible] اسماء [illegible] صور
[illegible] اسماء [illegible] ظاهر [illegible] ظهورات مختلفه [illegible]
[illegible] که [illegible] که [illegible] اسماء [illegible]
[illegible] وجود [illegible] که [illegible] وجود [illegible]
موجودات [illegible] مراتب [illegible] ذات [illegible]
الاشیاء [illegible] واحد [illegible] الواحد [illegible] عدد [illegible]
[illegible] که [illegible]

سار م

[illegible]

بجمع و وصول [illegible] کمال و بحمد سبحانه والله ولی الهدایة والاعانة والعصمة
نا کرده طلب [illegible] حقیقت [illegible] حقیقت [illegible]
[illegible] چو سر که بهره [illegible] وحده
[illegible] که توحید [illegible] واحد [illegible] واحد [illegible] کلمات [illegible]
توحید و تفکر در الکلام [illegible] اصحاب [illegible] قدس الله اسرارهم [illegible]
بحصول کمال معرفت و حصول از اکثر علوم و معارف [illegible]
[illegible] با علم و [illegible] طریق [illegible]
و [illegible] صلی الله [illegible]
توحید [illegible]
[illegible]
[illegible] المطالب [illegible] جمال
[illegible]
[illegible] المقصود [illegible] مطلوب [illegible]
[illegible] سعادت [illegible] و اعلاء اطوار سلوک [illegible]
[illegible] قدس الله اسرارهم [illegible] مطلوب [illegible] و حلقه
[illegible] جامع [illegible] لانه
[illegible] ربانی و [illegible]
[illegible] الحقیقی [illegible] الاسلام والمسلمین [illegible] والحق والدین محمد بن محمد
البخاری المعروف بنقشبند قدس الله روحه [illegible]
[illegible] المطلوب الاعلی والمقصد الاسنی [illegible]
[illegible] الارشاد [illegible] الکل [illegible]

محمد بن محمد بخاری نقشبند

کار سیر سلوک [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible]

۱۲ [illegible]

در الوحدة حتی تنزل بتجلیات جلاله فتحو ما سواه و [illegible]
طالب [illegible] اول [illegible] سلوک [illegible]
[illegible] توحید که [illegible] عالم [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] اصول [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] اسرارهم [illegible]
[illegible]
در آورد [illegible]
وصال [illegible]
از علوم [illegible] محمد [illegible]
[illegible] صورت [illegible]
[illegible] عالم [illegible]
[illegible]
[illegible] وجود [illegible] و در انجمن [illegible]
آن [illegible] وجود [illegible]
وصل [illegible] کار [illegible] وصال را حالت
[illegible]
[illegible] قدس سره [illegible]
از خاطر [illegible]
[illegible] بزند [illegible] وجود [illegible]

با آن

طریقه مذکور مشغول شود و اگر بهمان حال طول عود کند باید که بعد از تخلیه
طریق مذکور سر بوت بگوید مشغول الله جمیع ما کره الله قولا و فعلا و خاطرا
و سامعا و باطنا و اولا و آخرا و الا باطنا شود و قول از دین مشغول بارها موافق دارد
و باسم یا فعال بحث [illegible] در دل مشغول است در وقع و سوسی اصل تمام دارد و اگر
باز هم وقع شود در دل احد بوت با طول کلمه لا اله الا الله نفی طریق که لا موجود الا
الله تصور کند نفی وقع او به تکرار نگوید و الله را اثبات کند و مدام و ورد دوام
معتاد مشغول شود که ملول شود و تحقیق [illegible] که ملول خواهد شد [illegible] و حال [illegible]
و حال که [illegible] موجود جز الله [illegible] موجود [illegible] که [illegible] قائم
بحق [illegible] الله [illegible] بعض ظهور [illegible] ابو سعید [illegible] الله
سره العزیز شعر لا تنکر الباطل فی طوره فانه بعض ظهوراته و اعطه منک مقداره
حتی توفی حق اثباته و قال الشیخ مؤید الدین الجندی فی [illegible] رحمه الله شعر
[illegible] فی صورة [illegible] الجاهل فی ذاته [illegible] ملاحظه دوی
حاصل شود و نسبت [illegible] کرد دوی باید که [illegible] را سریع کند
و بجمعیت [illegible] وجود [illegible] باز [illegible] برود و مادام که
این نسبت غفلت و [illegible] در [illegible] فکر در صفات [illegible] و اوصاف [illegible]
کو [illegible] وجود [illegible] و [illegible] بلکه فکر در اسما و صفات حق
هم نماید [illegible] که [illegible] مطلق [illegible] این طایفه [illegible]
[illegible] مقام تجلی [illegible]
فکر در اسما و صفات [illegible] اصلا کمال [illegible]
[illegible] و حال [illegible]
[illegible] حال [illegible] دل [illegible]

ودرسی

ودرسی [illegible] که [illegible] اگر [illegible] عاقل
شود [illegible] که [illegible] کار [illegible] چشم [illegible] در
[illegible] جمعی [illegible] این [illegible] کامل [illegible] جامعه
[illegible] صورت [illegible] عاقل شود
[illegible] موجود [illegible] غیر [illegible]
[illegible] حال [illegible] داند
[illegible] اجزای [illegible] در [illegible] رساله [illegible]
[illegible] عاقل شود [illegible] چشم [illegible] اگر [illegible] ظاهر [illegible]
مشغول [illegible] آتش [illegible]
[illegible] بود [illegible] گردد
و باید که [illegible] دارد که [illegible] و باطن [illegible]
[illegible] شود و [illegible] صورت [illegible] که
[illegible] گردد [illegible] ضعیف [illegible] علی [illegible]
[illegible] و [illegible] والامانت [illegible]
[illegible] و در [illegible] بعضی [illegible]
[illegible] وجود [illegible] شود و در ظاهر [illegible]
جامعه [illegible] بکلی [illegible] ضعیف
[illegible] ظهور [illegible] صفات [illegible]
[illegible] حق تعالی [illegible] ظهور [illegible] در [illegible]
[illegible] که [illegible] مشغول
[illegible] اللهم [illegible] فی کل [illegible] مقصد [illegible] کل مقصد

مسعول م

۲۸۳

ان ... هم

و نگاهداشت ...

وعنايتي في كل سعي وطلباتي وملاذي في كل شدة وهمي ووكيلي في كل امر وتولني تولي
محبة وعناية في كل حال و بعد از آن ذکر صحبت و نسبت باطن و حضور با حضرت
او سبحانه در ... کند و بعضی از طایفه علیه قدس الله ارواحهم بجای توجه صریح
نگاهداشت صورت ... توجه بصورتی که ... و مسمی ... طبیعت ... با اسم مبارک
و معظم خواجه ... در محل ... از روی ... با حصول ملاحظه ...
و خواه در حوالی او ... مقصود از توجه بعضی را ... موضع
خاطر ... و توجه ... صورت ... تا آثار ... حق
متحقق گردد و طالب ... صورت ... مشهودی گشت و صورت او
صوری ... بالکلیه ... بود و ... مقصود ... حق
مقصود حاصل ... و مطلوب ... مناسبه ... و بعضی
از اهل طریق ... سلطان ... قدس الله اسرارهم ... توجه ...
از ... حضرت ... و عالم ... که ... ظاهر ... و ...
... و ... باطنی ... عادت که خواطر بالکلیه
... مقصود ... و گفت ... و قال بعضهم قدس الله اسرارهم
توجهاتی ... ملاحظه حضرت ... مجرد ... حروف
و صورت ... توجه ... حوادث ... و جوهر
و عرض ... مقصود ... بیان ... حدیث ... نور ...
... بمسافت ... و قال بعض الکبرا ... توجه ...
حق ... صورت مع المطلوب المطلق ... بعد از ... ظاهر
و باطن ... و ... خاطر ... و اعضای ... کل ...
المطلوب الحق سبحانه و بعد توجه ... که معلوم ... بعنی

حالکه او ... در واقع ... معبود ... مجموع ... مطلوب ... توجهی مجمل
مطلق بمولانای ... که ... جمیع صور و امور ... حضرت ... گردد
و باک از ... عقاید ... مع توحید العزیمة و الجمعیة و الاخلاص
التام و المواظبة علی ... العمل الدوام ... اکثر الاوقات ... فترة ولا توزع
خاطر ولا تشتت ... با جزم ... دائم ... جمیع ...
خواه ... سعد ... و ... علم ... ورد ... بتر
حق ... سواد ... خود ... و ... یوم ...
اگر خواهد ... صورتی ... عالم ظاهر گردد و اگر خواهد ... و ...
و ... اسمی ... اضافه ... کرد و اگر خواهد ... احکام و اسما و صفات ...
و محو ... و ... ذات ... علی ... حضرت او ...
که ... و ... اضافه ... گشت ... وجود ... منتهی
تکلف ... حضرت ... سبحانه ... العمل الدوام ... حضرت ... تعبد
در واقع ... وجود مطلق ... وجود ... ظهور ... و
اطلاق ... ملاحظه ... و ...
و ... ملاحظه ... و اتصال ... مطالعه و الافنی
موهوم ... الاحد المطلق ... الکل ... وجود ...
معبود ... وجود ... محال ... الاتصال ...
العقیده ... بالوجود الاحد ... وجوده ... اسقاط
اضافه الله ... اتصال ... الوجود ... العمل الدوام ... حتی
یبقی موجود ... و ... بر ...
باقی ... حضرت ... سبحانه ...

مح

فرسل الله روح در رسالهٔ لوائح الکمال مسطور است در فکر جاری بعضی حق و اما الفکر
ضرورت الکبیر که در امثال و در روش بعضی جوهر که اسمای بعضی حق
و بعد که شود اگر خواهد و اگر خواهد و بعض جوهر است که اسم مبارک الله و اعظم و السلام
از برای بعضی و سید السلام از برای مبالغه بر آن بعضی اسم بیان که طالب بوده در
نسبه اکابر که سبحانه بر وصف بود که در وقت تلفظ بیان حروف بعضی بود از حق
و بعد مطلوب است در صورت و وجود آن بعضی اوقات که در نسبت حضور مع الله تعالی
واقع شود بیان رسید انکه با تکلف تکلم است این نسبت حاضر را او لحظه و حقیقت
کان نسبت از آن که در وجود اسم الهی واقعه در صفت آنکه از کمال حقیقت تعلق بدوی در حق
نسبی در اسم الهی بیان که عدد آن حق سبحانه بوصف بیان رحمانی این صفت طلب اکبر
است در تکلم است این نسبت کمند موجود و کلام او بود در تمام لاتعلق نسبت که بیان در آن
الحق است که در دل ذکر بود در تریب آن بعضی تو معهود شود
است کلی بیان حق بود در آن که عدد کرد در ذکور بود انکه که ذکر در حق در
وارد آن است که حقیقت که بیان بود و در آن صاحب حلقه حق جوامع صفات
امکانی مغمور و محو شده در کرد در این حالت قطع تعلق طاهر حالی
بنوع دل از بیان است که بعد اتحاد مثال شد بود است صاحب اصل هدایت
جواه از اد اند و جواه مراد حاصل بکرد در طالب و سالک و احد که بجمع
کند از آنچه در اسم عارف صفت که است معروف او بواسطه افراد و احاد
تا مناسبی که مثال او و حق بوجه حاصل شود و بعد از آن او صاحب حق سبحانه و بعد
کند عدد او مدد که از ادراک او بود که در حقیقت او حق کلی آن و اد حق کلی از آنکه از
روی مدلول آن کلمه است که مدلول اسم مثال جامع حق و نسبت بوجه
دیگر از انواع مناسبت حاصل اند و جمیع طرق و نسبی است و امام الجمله الکار

دیگر

ذکر لا اله الا الله را اختیار کرده اند و حضرت رسول صلی الله علیه و سلم فرموده است که افضل الذکر
لا اله الا الله و صورت این کلمه مرکب است از نفی و اثبات و حقیقت آن که حق سبحانه است
کلمه توحید است و حق که بیان آن بحیثیت لسان آن و حقیقت حق است اسم صورت گوید
در دل او در آن است که بیان حق و اثبات و حکم المعالم بالاصداد در کلمه توحید
که ما سوی حق و اثبات حق سبحانه است و اصل آن که حق عدم او است و اطلاق
و معنی این کلمه حاصل شده است در آن حال که در وقت آن نفی این کلمه بر زبان
مواقعه متعالی او در آن تکلم است دور از طریق حق و جمع محو بیان رابط
صفات مطالعه و بیان و دور از اثبات حق و حقیقت را احد کرد و بعض تمام بیان
بالواسطه ذکر این کلمه صورت توحید در دل از اکمل دور کرد و صفات الله در آن کرد و ور آن وقت
فراغت که بیان شهود و حضور بود کرد از آن معاد و صورت توحید که معنی ذکر است
از وحدت طاهر حق شود و حقیقت آن در وحدت ظاهر و از حقیقت کرد و حقیقت که در دل
سیر شود و حقیقت بیان حق در آن ممکن بود و اگر در دل کرد در وجود رفاقی کرد
و از کلی کرد که انکاس سر که حق و حق نسبت از اسم الله و جمیع دیگر و مستعد بود
و از آن بعد عرض و حال جمیع کل الا از انفس بیان کرد و نفی خواطر که شرط
اعظم آن است و عدم بود در وجود آن که کمال الحق و عدم او رو بیع حد الهی آن
که با کشف کرد در وجود وقتی بیان اسم الهی اثبات حدیث مطالعه کرده بود و آن بود در دل
و از کرد در و عادت عدد در دل کرد وقتی بیان جمع خواطر مشوش کند و در دل کرد وقتی جمع اعداد
از مسکی که عدد بود آن که ظاهر شود در تکرار که حاصل جمع و از ذکر آن بود که
در آن نفی خواطر بشرط سبق شود و در آن اعتبار اسرار الاسمار بطریق صفات
الوهیت مطالعه باید و وقوف کلی که تکرار کرده روی در دل آن است که جمع
او را حق که در بیان صفت حق او وحدت حق شکر بیان عدد و گوید

بار کسی نفس ذی وجود که ظهور آثار الصفات و مصدر صدور واطمینان و اقرار
دهنده است یعنی خواطر و عادات کرده بار دادن یعنی حصول صلاوت عظمی سعد دگر
و دیگر آنست از آنواع دیگر و چون خواجه قدس الله روحه درد کرد بار دادن یعنی آدم
علیه السلام و ما حاکه بعات عهود را اما رعایت و وجود رادم صلوات الله علیه و لازم گردانید
را که ایشان خلاصه مقصود است که درود و وقف ... و از اصحاب و اصطلاح اهل سلسله
خواجگان قدس الله ارواحهم یاد کرد و بعد از آن فرمود ... یاد کرد و عادات
دیگر است یا لیلی و بار که است که بهار که در بیان آن طلب ایشان گویند و عطف آن معانی
بیان گویند که خدا و ... مقصود هوی و رضای او را که این کلمه یاد کرده است
بر خاطر را که حاجت است ... یاد کرد او حال عطف ... و او را مرتبه ... گردد و ...
مراد خواطر ... که ... بار گویند که خاطر او ... گردد و مقصود از آن
همه یاد است ... و از این سبب ... حق ... عطف ... و در ... علی
عمر ... یا ملکه خواتم حاصل اند و از تعلیم حادث بود و در ...
سعد او آن مقدس است که در قدم اول او را آموخته گرداند و ... یاد داشت ایشان
را رحمة الله ... طالبان آنند که ... را ... بیان کردند ... از دگر
... بر مال ... و الکلمه ... که ... تمام را قطعه
مانند ... بر ... آن ... اصل ... زهره دارد و خواد ... طبعی
که بگرد دیگر ... آمده ... از آدم ... بود ... و وجود ...
الوفا الکامل ... الکبرا العارفین ... الله با ... الداعی الیه
بالانوار ... قطب الکبرا که ... جهان که ... صحبت ...
طی کرده تمام و ... را ... جمع مسعود بود مولانا محمود ... الملة
والدین الکاشغری قدس الله ... بالمعانی ... اصحاب و ... و اکثر

طهم

۵۶۵

تکمیله ... و ... که ...
... که ... کرده
خواجه ... بود
خواجه ... و ...
... و ... و ... ورا
... سعد
خواجه ... سعد
اسما ... که ... اولیا
... خواجه ... و ...
خواجه ... و ... بود و ... ها
... که ... بود ... ها
... بود
... ... و ...
مفعول ... بعضی
... که ... خود ...
... بعضی ...

کلمه چند در بیان کیفیت اشتغال این عزیزان بذکر و توجه و مراقبه آنچه آکثر بوده هم
... بیان آن ... و ... دارند ... آن ... ما این ... بیان
... کلمات ... تمام بود ... که مشکل الختام گرداند ... جمله
بسم الله الرحمن الرحیم مبانی طریق مشغولی این عزیزان است که گویند ... آدم
وصلوات ... یعنی ... است ... یعنی که ... ما ... از حضور
باشد و عقد ... باشد و طریق مشغولی است ... کلمه طیبه تمام گویند و کیفیت
آنست که ... با ... کام ... و ... در ... ان ... که ...
و توجه ... صورت ... گویند که ذکر از ... بعضی گویند ... و این ...
هم ... و در ... ملاحظه این معنی که خداوند ما مقصود
... و رضای ... این مشغولی را در جمیع احوال از ... و ...
و طعام خوردن و ... نگاه ... و امر ... که بعضی
زیاده ... که ... اعضا ... و ...
... بیان ... صورت ... را متصل ... اکثر ...
... و الا الله محمد رسول الله را متصل ... اعضا ...
این ... که ... و ... مشغولی ... که مذکور شد
مشغول ... سد طریقه ... دل ... والله اعلم و طریق
... خود را ... و ... بود ... جام ...
محمد ... و ... محمد ... و دل خود را ... گل
او که ... مقصود ... جمیع ...
حق ... در کلام محمد ... الوا ... کل ...
صد ... که ... ادو ...

... رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ... [illegible]

... خلق ... [illegible] ... فادی الله ... [illegible]

... [illegible] ... الف عالم ... [illegible] ... عالم ... [illegible]

ان الله عز و جل ... [illegible] ... خلق ... [illegible]

قال ... [illegible] ... الف عالم ... [illegible]

... [illegible] ... خلقت ... العالم ... [illegible]

الله ... [illegible] ... عالم ... [illegible]

على ... الف عالم ... خلقت ... [illegible]

ثم ... [illegible] ... الف الف عالم ... [illegible]

بعد ذلك ... [illegible] ... حلقت ... [illegible]

فاسكنهم ... [illegible] ... ثم خلقت ... [illegible]

خلقت ... [illegible] ... الف عالم ... [illegible]

... [illegible] ... على ذلك الدابة ... [illegible]

... [illegible] ... وخلقت ... [illegible] ... وفي كل

... [illegible] ... الف الف عالم ... [illegible] ... واحدا

... ذلك ... [illegible] ... الف عالم ... [illegible]

... [illegible] ... واحدة ... [illegible] ... الكل ... [illegible]

وجعلت زرعه كل سنة واحدة ... [illegible] ... آدم ... [illegible]

ثم بعد ذلك ... [illegible] ... ثم خلقت اباكم آدم الصفي ... والله اعلم ...

۲۸۶

اما اوسط صعیفی که بصیرت را در اوان معنی تمام محسوس بود ولکن ... اصمعی

بر او مشتد ارد و حال بود که علم اصمعی در نظر بصیرت ... [illegible] ... جود

خواهد که بعد ... [illegible] ... او ... [illegible]

سریع حال بود ... [illegible] ... در نظر او ... ولکن ... الشیخ صعیفی که از

... [illegible] ... که با ... [illegible] ... که ...

... تعبیر اصمعی ... [illegible] ... که اسم ... [illegible]

اصمعی ... [illegible] ... که جسم ... [illegible] ... بعمل

... والله اعلم بالصواب ... حضرت مخدومی قدس الله روحه ... [illegible]

کلمات قدسیه ... [illegible] ... و قال ... [illegible]

... [illegible] ... کار ... [illegible]

کار ... [illegible] ... که ... [illegible]

... [illegible] ... همه ... [illegible] ... جمله ...

واقع بالحق ... و اعلم بالحق

تمت ... ۸

اکره

بر دوم

۴	۳	۸
	۵	۱
۲	۷	۶

۴		۲
۳	۵	۷
۸	۱	۶

۶	۷	۲
۱	۵	
۸	۳	۴

۸	۱	۶
۳	۵	۷
۴		۲

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی نبیه محمد واله اجمعین اما بعد
این سوالیست که امیرزاده اعظم اسکندر از حضرت سید شریف کرده اند
اول آنکه اسم [illegible] که مقصود از او سر چه بود و شیئی که [illegible]
بود و اول چیزی که او بود چه بود و شیئ معلوم بود او در خلق چه بود دیگر آنچه
که او بوده شد جمیع عقلا میگویند و حقیقت علی را او بود چیزی را حقیقت اینکه اول
چیزی که او بوده شد کدام کسیت دیگر جسم آدمی را میگویند که از خاک و [illegible]
و روح روحانیست کی ترکیب خاک و بعض حکویند دیگر میشد [illegible]
که از کجا شد و [illegible] از جسم کجا خواهد رفت دیگر بعد از مفارقت
روح از جسم ثواب که تحت عقل میگویند که همان ثواب عقاب [illegible]
و رسید [illegible] که میگویند [illegible] دیگر [illegible]
و حقیقت [illegible] که چه گوهر است آنکه نطفه العین [illegible] از رسالت راه مردود [illegible]
و [illegible] که جبریل [illegible] دیگر [illegible] و جبریل چون [illegible]
و دیگر سلطان [illegible] میگویند که از [illegible] و از [illegible] جمیع کاینات [illegible]
و اعتقاد است که وجود حقیقت که در جمیع کاینات تصرف دارد سلطان را
این تصرف حکویند [illegible] و سلطان چون [illegible] دیگر [illegible] معراج رسول
صلوات الله وسلامه علیه میگویند که در شب معراج براق [illegible] رسول
[illegible] که براق [illegible] و جبریل [illegible] رسول الله [illegible] سوار شد بعد
از آن [illegible] آسمان [illegible] رسید براق ماند و [illegible] رفرف رسید [illegible]
[illegible] که معراج [illegible] بود یا [illegible] و براق چه بود و [illegible] جبریل چه و
براق چه و جبریل [illegible] دیگر صراط و سوال میزان و [illegible]

و خاصیت [illegible] آن که [illegible] در یکم [illegible] و اعراض [illegible]
از حقیقت [illegible] این سوالات را در کتب [illegible] و علما کدام [illegible]
کرده اند [illegible] و خاطر [illegible] که [illegible] دیگر [illegible]
که [illegible] بیان [illegible] که [illegible] و حقیقت [illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی
خیر خلقه محمد واله اجمعین اما بعد [illegible] مقتضای فرمان [illegible]
حضرت سلطانی جلالی جلال الله ملکه و خلافته کلمه [illegible] اصحاب
ظاهر [illegible] که [illegible] ملکوت [illegible] از ادراک
و قصور در [illegible] که [illegible] معروض کرد اعتقاد
و [illegible] رضوان الله علیهم اجمعین
که در [illegible] در [illegible]
قصور ادراک و عبارت [illegible] علمای [illegible] تصریح کرده اند
که [illegible] حقایق [illegible] و احوال [illegible]
[illegible] سوال [illegible] غزالی [illegible] کرده اند که
[illegible] معلوم است که [illegible] آنچه [illegible]
[illegible] معلوم و [illegible]
[illegible] که در [illegible] و این
بود که در [illegible] خاصیتی هست که در دیگر [illegible] که آنها
علم [illegible] علم [illegible] که [illegible]
که حقیقت آن خاصیت [illegible] و [illegible] آن خاصیت این گونه
است و اگر کسی خواهد که [illegible] آن خاصیت و [illegible]
و [illegible] که [illegible] و [illegible] کرده [illegible] و [illegible]

ومکاشفات را با یکدیگر در تفاصیل کشف مخالفات بسیار است
و هر طایفه از ایشان بر طایفهٔ دیگر انکار کرده‌اند و از اینجا معلوم
شود که دانستن کنه حقایق اشیا و تفاصیل احوال آن بغایت
مشکل است و اطلاع حقیقی بر آن در بشر از غرابت که خود دشوار
متعذر است و اگر کسی را از اهل ریاضت نظر بر حقایق و الهام حق از آن
کاشفی معلوم شود عبارت و بیان از تفهیم آن بغیر متعسر کاشفی و اصل است
فصل ۲ در آنکه مقصود از آفرینش که آن را غایت موجودات و فایده
و حکمت شمرده‌اند چه بوده و بیان آنکه کدام مقدمست جامعی از
محققان گفته‌اند که حق در ازل موجود حقیقی در غایت کمال و نهایت
جمال بود از آنجا که کمال و جمال خود را جلوه دهد و در آینهٔ
مظاهر صفات خود را مشاهده کند از جهت ذرات مظاهر با محصور تجلی
نمود و هر جزئی که در مجلو واقع است مجموع جمال اوست که ظاهر شده
در لباس مظاهر و هر ناخوبی که در آنجاست از نقصان قابلیت است
و خلاصه این سخن است که هر کمالی را جلالی معنوی و هر جمالی را کمالی
معنوی و تمامی جمال کمال تکمیل است و تمام کمال جمال تجلی و ظهور چه هر کمالی که
با وی تکمیل نیست در وی شائبهٔ نقصانست و هر جمالی که ظهور بدان
نه قصور باشد و ذات باری سبحانه از شوائب نقصان و قصور منزه است
پس لازم باشد که تکمیل و ظهور باشد و از جهت حکمت و غیره او
تکمیل مصنوعات بقدر امکان و ظهور کمال و جمال ذات با صفات
و در کتب کلام و حکمت مبرهن گشته است که هر چه مقصود و فایده که در
فعلی باشد آن مقصود در علم فاعل مختار مقدم بود بر آن فعل و در

از مجلو و تمام

وجود

وجود متاخر چنانکه از مثال صنعت جهاد ظاهر شود فصل ۳ در بیان
آورده‌اند و آنکه نام او حسب طایفه از بزرگان گفته‌اند که عقلا را معلوم
آنکه لایق مرتبه سلطنت و حکومت پادشاه باشد که بخودی خود در هم کار
مباشر شود و جزئیات و مهمات احوال را بخود ضبط کند بلکه مناسب
است که یکی را از خدام که بهر بدرگاه و وقت و بقوه ضبط و کفایه موصوف
باشد در این کار نصب کند و امور سلطنت و رعایت رعیت را با او مفوض
گرداند و بفرمان پادشاه متصدی این کار گردد و هر چه از امور عظام
باشد بخود مباشر شود و در کارهای دیگر نواب نصب کند و هر یک از آن
نواب برای کارهای جزئی کارکنان نصب کنند تا مجموع امور مملکت بر وجه
که مراد پادشاه بود و فرمان اوست مضبوط و مرتب شود و این ضبط
و ترتیب از پادشاه باشد لکن بر دست کارگزاران و کارکنان متوسط
و بواسطه و چون این مقدمه معلوم شد معلوم شد که حق تعالی واجب الوجود
در غایت عزت و عظمت و جلال است و ممکنات که در وجود و کمالات وجود
محتاج بدو اند لاکن امکانات بسیار است بحیثیتی که حق تعالی لایق
باشد که بهمه امکانات بی‌واسطه خود مباشر گردد بلکه مناسب است که بکر آنکه
وی بی‌واسطه ایجاد کند و مقاله و کلیه‌های امور مملکت بوی مفوض سازد
و او سرمایان بیت که گفته شد کارکنان بواسطه و بتوسط ساخته گرداند
چه در سکان سماوی و سیارگان که از عالم علوی اند و چه طبایع عنصری و صور
معدنی و نفوس نباتی و حیوانی و انسانی که از عالم سفلی اند و اسما را
و سکان ارضی خواهد و هر یک را کار متوجه گرداند و ضبط ممالک سلطنت
حقیقی بکمال او اند بر او چه که لایق حق جهت و فرمانهای بتوسط المجموع

تحقیق و اتحاد الوجود کرده باشد لکن علی اصل الوجوه و حد جوهر
امر و ابعض که محل احتیوی روح ذات لامکانی که مستعمل ابدار ماده جسم
امر و ابدار ماده است که محل احد مکان و ماده از جهت جمعی از صوفیه و
حکما مسکوت‌اند که اولین او مکان جوهر لامکانی مجرد از ماده جسم که خلعت
وجود از حضرت باری تعالی او رسید و او بسطون دیگران و این جوهر را صوفیه
خلیفه اعظم خوانند که خلیفه الله است فی ارضه و سمائه لا فی ارضه فقط و حکما
عقل اول گویند و لهذا تالیس خطی را نور سه نقل کرده است که حق جل جلاله
اول جوهر ابداع نمود در روی [illegible] گردان جوهر [illegible] گردان [illegible]
دیگر مخلوقات آفریده شد حکما مسکوت‌اند که [illegible] واسطه
یان جوهر که عقل اول است و واسطه وجود دیگر مخلوقات و اطلاق لفظ عقل بر این
اولین [illegible] آنکه [illegible] باشد [illegible] حالی و موجد جود است
روحی که تجلی [illegible] لکن این [illegible] و بعضی صوفیه
وجود لفظ عقل اطلاق کرده بر وجود مطلق که حقیقی امر وار بعض
و مراد ازان [illegible] باری سبحانه که در همه مراتب مظاهر تجلی نموده است
و او عاشق [illegible] حدود [illegible] عاشق و معشوق یکی باشد
حالانکه حکما در علم [illegible] که علم و عالم و معلوم یکیست
و تعبیر [illegible] در استعمال عموم الناس محبت
مربوط است و این [illegible] اولین مخلوقات خوانند
بود و از صاحب [illegible] صلوات الله و سلامه علیه [illegible] اولین مخلوقات
عبارت [illegible] که [illegible] اول [illegible] دوم آنکه عقل سوم آنکه نور
و [illegible] که مراد ازین عبارت [illegible] آنکه آن جوهر مجرد

ذلک

که گفته شد از آنجه که ذات خود را و شناخت خود بعقل کنند او را عقل گویند
و از آنجه که تعویض علوم در سایر مصنوعات بتوسط اوست او را قلم خوانند
و از آنجه که کمالات حضرت رسالت پناه بر دوان جوهر است او را نور محمدی گویند
و اصحاب ظاهر این دلیل را [illegible] و مسکوت‌اند که مراد از [illegible]
[illegible] که حکم [illegible] و اولین [illegible] عقل [illegible] اوست و او را امر محمد
[illegible] و [illegible] خصوص [illegible] اعزاز و اکرام گشته و اولین نور [illegible]
محمد [illegible] فضل [illegible] روح باشد [illegible]
[illegible] است که عالم دو نوع عالم ملکی [illegible] عالم شهاده و عالم صوره
و خلق خوانند و این عالم اجسام و اعراض که قابل اشارت حسی اند در وجود این عالم
[illegible] عالم لامکانی [illegible] عالم [illegible] و امر گویند و این عالم مجرد است
که قابل اشاره حسیه [illegible] و مجموع [illegible] این عالم را [illegible] خوانند و حکما عقل
گویند و [illegible] ارواح [illegible] این عالم
و در وجود این عالم خلاف [illegible] متکلمین عالم لامکانی را انکار کرده اند و مسکوت‌اند که
همه [illegible] و ارواح [illegible] اجسام [illegible]
روح ادمی [illegible]
لیکن [illegible] حکما [illegible]
عنصر [illegible]
منسوب [illegible] روح ادمی لامکانی [illegible] تعلق دارد
شد [illegible] تعلق [illegible] روح [illegible] موجود [illegible]
در بدن [illegible] لطافت [illegible]
و تعلق [illegible] اطلاق کند

بخار لطیف که اثر اطبا روح حیوانی خوانند و بعروق سرایت در همه بدن سار[ی]
و روح آدمی اول تعلق بآن بخار لطیف گیرد و بواسطه آن متعلق بعضو رئیسه شود در
مجموع بدن و جسم بسبب عناصر تعلق بسیط جامعه شد در آهن بعروق [illegible] و بخار جود
ملکی [illegible] که روح انسان بواسطه جان [illegible] و اگر چه در بدن
سابق بود مراد از روح [illegible] که [illegible] انکه میان [illegible] اخلاقی
و امر کلی [illegible] میان [illegible] هر گاه که [illegible] آدمی باشد در جسم
مزاجی [illegible] روح انسان [illegible] جسمی که [illegible] بواسطه عضو [illegible]
شود متعلق [illegible] جسم [illegible] روح انسان [illegible] صفات و [illegible]
و ذکا و فطنت و معاد [illegible] روح آدمی [illegible] موجود [illegible]
باشد و اگر چه [illegible] هر گاه [illegible] اصلا [illegible] متعلق [illegible] گردد و
معاد روح [illegible] از انقطاع تعلق [illegible] روح [illegible] و معاد [illegible]
[illegible] در [illegible] که [illegible] معاد [illegible] مثال [illegible]
[illegible] و معاد [illegible] ظاهره [illegible] امور معنوی [illegible]
[illegible] آدمی [illegible] شده [illegible]
و [illegible] که [illegible] دلیل [illegible] معقولا و اطلاع [illegible]
در [illegible] آوازه [illegible] احکام [illegible] ارواح [illegible]
و [illegible] دیگر متعلق [illegible] مذهب [illegible]
فصل ۵ در بیان اعتقاد [illegible] در [illegible] روح آدمی بعد از معاد بدن
[illegible] و اعتقادات [illegible] اخلاق [illegible] که حالی [illegible]
[illegible] که در [illegible] اعتقادات [illegible]
که [illegible] و اعتقاد [illegible] اورا و هر گاه

مغالطه

مستردات

و هر گاه که اعتقاد در زمان تعلق بدن بمبدأ و معاد موجود است و اگر در استعداد او
[illegible] اعمال [illegible] و اخلاق [illegible] حاصل کرده [illegible] کمال
علمی و عملی [illegible] روح [illegible]
وجود [illegible] که مبدأ و معاد در زمان تعلق بود [illegible]
و [illegible] که [illegible]
[illegible]
اخلاق [illegible]
[illegible] گردد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] معنوی [illegible]
و [illegible] جمال معنوی [illegible]
[illegible] مبدأ و معاد [illegible]
[illegible] ارواح [illegible]
[illegible] علم و عمل [illegible]
[illegible] روح آدمی [illegible] اعتقاد [illegible] اخلاق [illegible]
حاصل کرده [illegible] معاد [illegible]
و در [illegible] که [illegible] روح [illegible] کرده [illegible]
معاد [illegible] اخلاق [illegible]
و [illegible]
[illegible] عقوبت [illegible]

وجوان

وصفا

فصل ۶

و مراتب عصمت ... [illegible] ... و تعلقات بالذات ... [illegible] ... الارواح ...
عرفه ... عصمت ... [illegible] ... کامله ... [illegible] ... فصل
... [illegible] ... سلطان ... [illegible] ...
... [illegible] ... ظاهر ... [illegible] ... و العقل ... [illegible] ...
... [illegible] ... الحس ... [illegible] ...
بعد از آنکه ادمی ... [illegible] ... واحد ... [illegible] ... مقصود ... [illegible] ...
قطع کند ... [illegible] ... سلطان ...
لا ... [illegible] ... صادر ... [illegible] ...
... [illegible] ... حرکت ... [illegible] ... (مطرح العین ...)
لا ... [illegible] ... مقصود ... [illegible] ...
... [illegible] ... سلطان ... [illegible] ... معقول ... (حدای نظام)
... [illegible] ...
... [illegible] ... قطع کرده ... [illegible] ...
... [illegible] ... افعال ... [illegible] ...
کرده ... [illegible] ... حاصل ... [illegible] ...
دیگر ... [illegible] ... (و [illegible] سلطان [illegible])
... [illegible] ... مقصود ... [illegible] ...
الا ... [illegible] ...
و نور سلطان ... [illegible] ... صادر ... [illegible] ... صدور ...
آن ... [illegible] ... اراده ... [illegible] ... صدور ... [illegible] ...
... [illegible] ... اراده ... [illegible] ...

... [illegible] ... سلطان ... [illegible] ...
... [illegible] ... اسما ... [illegible] ...
... [illegible] ... ظاهر ... [illegible] ...
... [illegible] ... عالم ... [illegible] ... افعال ...
... [illegible] ... عناصر ... [illegible] ... مرکبه ... [illegible] ...
... [illegible] ... افعال ... [illegible] ... انسان ... [illegible] ...
کمالات ... [illegible] ... انفعال ... [illegible] ... اسما و صفات ...
... [illegible] ... و الله اعلم فصل ... [illegible] ... (فصل ۷ بیان سلطان درم)
... [illegible] ... صادر ... [illegible] ...
... [illegible] ... ظاهر ... [illegible] ... سلطان ... [illegible] ...
و ... [illegible] ... سلطان ... [illegible] ...
... [illegible] ... افعال ... [illegible] ... (محالف ...)
... [illegible] ... اختیار ... [illegible] ...
... [illegible] ... افعال اختیاریه ... [illegible] ...
... [illegible] ... اختیار ... [illegible] ...
... [illegible] ... مخلوق ...
... [illegible] ... اختیار ... [illegible] ...
که افعال اختیاریه ... [illegible] ...
افعال و اختیار ... [illegible] ... فعل اختیاری ... [illegible] ...
... [illegible] ... سلطان ... [illegible] ... افعال ... [illegible] ...
مخلوق ... [illegible] ... سلطان ... [illegible] ... افعال ... [illegible] ...

[illegible] اعمال [illegible] محمود [illegible]

[illegible] بسط [illegible] وهم [illegible] واقع [illegible]

و محسوسات و عالم معقولات [illegible]

[illegible] که روح [illegible]

[illegible] ادراک [illegible] اسکان [illegible]

[illegible] روح ادمی [illegible] عمل [illegible]

[illegible] عمل [illegible]

[illegible] حهد [illegible]

[illegible] که [illegible] جسم [illegible] عالم [illegible]

[illegible] صراط [illegible]

[illegible] که صراط [illegible] رحمت [illegible]

وسوال [illegible] اعمال [illegible]

[illegible] عمل [illegible]

[illegible] اعمال [illegible]

[illegible] ادراک [illegible]

[illegible] الانعام [illegible]

[illegible] اعمال [illegible]

[illegible] ابن حاله در

وسوال م

ترازوی م

عالم

در عالم [illegible] صورت [illegible] که [illegible] که [illegible]

[illegible] که صراط [illegible] در اقوال و احوال و اعمال [illegible]

[illegible] سوال [illegible] اعمال [illegible]

[illegible] روح ادمی [illegible]

[illegible] احوال [illegible]

[illegible] دیوان [illegible]

[illegible] روح [illegible]

[illegible] در عالم [illegible]

[illegible] ادمی [illegible] عمل [illegible]

[illegible] عالم [illegible] ارواح [illegible]

[illegible] روح [illegible] عمل

[illegible] اعمال [illegible]

[illegible] عمل [illegible]

[illegible] عالم [illegible]

[illegible] عالم [illegible]

[illegible] عالم [illegible]

[illegible] روح [illegible] عالم [illegible]

[illegible] افلاک [illegible]

[illegible]

از عالم [illegible] عالم ارواح [illegible]

صراط م

میزان اعمال

علی م

روح

[illegible] واورا [illegible]

[illegible]

که [illegible]

[illegible] روح [illegible]

[illegible]

فصل ١١

٥٨٢

[illegible]

[illegible]

نامی گردد

در آنجا [illegible]

[illegible]

علم [illegible]

[illegible]

فصل

[illegible] روح [illegible]

دوم

[illegible]

کردن [illegible]

[illegible]

اما [illegible]

که [illegible]

واورا

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

قال الامام الفاضل العلامة فخر الملة والدين محمد [illegible]

[illegible] الرازي رحمه الله [illegible]

في بعض سور القرآن العظيم والفرقان الكريم [illegible]

القوم غير واصلين الا الطرق المستقيم [illegible]

ان الاشياء فوق ما يظنون و[illegible]

اعلم ان غايات عقول العقلاء ونهايات [illegible]

الشيء اما ان يكون محجوبا [illegible]

وسائر المحجوب واما [illegible]

الا اذا جزم العقل بافتقار بعض [illegible]

ان الاجسام المحسوسة [illegible]

لهذا فلو حكم العقل بافتقار هذه [illegible]

وجود ذلك الشيء [illegible]

الى مؤثر اخر ولزم [illegible]

ان لهذا العالم [illegible]

عبارة عن [illegible]

[illegible] والفرد المطلق [illegible]

[illegible]

الكلمات

[illegible]

[illegible] وصلى الله على محمد واله اجمعين

لا اجبار فيه [illegible]
فان العالم الى الان [illegible]
نفرض عن ذلك الترتيب والاعتقاد [illegible]
وذلك الا الامور على التدريج [illegible]
او لعلم الخلق بالتدريج [illegible]
يكون فردا [illegible]
فان العدم يكون الترتيب [illegible]
خالقا لها العالم [illegible]
المقام الاول فهو ان كون العالم [illegible]
او حال حدوثه او حال بقائه [illegible]
العالم الى الخالق انما يحصل [illegible]
لا تفتقر الى الصانع [illegible]
يكون بالطبع والايجاب او بالقدرة [illegible]
حدوث البارى [illegible]
قادر وان القادر اذا فعل [illegible]
دون ما [illegible]
قادر عالم مريد [illegible]
الصفات الثبوتية واما الصمدية [illegible]
فرد استحال ان يكون [illegible]

ولا

ولا حالا [illegible]
ولا محلا لشيء [illegible]
[illegible]
واجب الوجود لذاته [illegible]
ان ركبه [illegible]
تعالى [illegible]
عدمه [illegible]
الصمد [illegible]
تعالى تبارك [illegible]
السلبية [illegible]
ما هو الاصل والقاعدة [illegible]
الكلام [illegible]
فيه [illegible]
عنه [illegible]
سبق [illegible]
وهو انما [illegible]
والحكم الثالث [illegible]

المخالفة
يكن ٣
مكرر
فصير
يلزم عام
جامع ٣

جلال

والاهم

التعبق

فانه لو ازدادت تلك الاجزا او انتقصت ... او لا ... الرام

حال م

اهد

كان يعوله … ذلك … والدهم … ان كان وفق الى التوحيد
بالضد ذلك … صفة النبي صلى الله عليه وسلم … والعمل كاملا … تاما ودعوة الخلق
وغير ذلك … ان يبان … العملية ناسا والسعادة … النظرية الذين يكونون … ودعوة الخلق
وعند هذه الا… والقوة … وكمال … المطلق … وذلك في حق
بالكمال في القوة النظرية اولا الى … ودعوة الخلق الى الطريق الحق … لان الكامل … الكامل … لا يسمع
من السواء الاشتغال … القوى … لا شك ان … افاضة … الخلق الى الحق … والزهد والبطو
لا يقدر على تكميل غيره وهو الذي … يصير … يدعوه الخلق … بالقوة والضعف
لاتمام … قوة النظرية والعملية … يعولهم … القبول … لنقصان … والابد
التمام فلما حصل … قد راى بعض … والتي … رد فيه … الان
الى الحق فلهذا قال بعد لانه المتعددة … والتهذيب ومنها ما يقبل … النفوس والنبوة وذلك
لان النفوس الناقصة منها ما لم يقبل التاديب … انه سبحانه لما ذكر … الدعوة وهو المطلوب … ينتفعون
والكثرة والقلة فلهذا قال ان بعض الذي … وكيفية … احوال الخلق … سيذكر من يخشى فانهم
المذكور بعد ذلك والمقصود … احوال الخلق … والمراد بقوله … القبول انما
الخلق عند استماع … الدعوة ينقسمون الى … منهم … ومبدا هذا القول … هذه الدنيا … وهو الذي
بدعوة الانبياء صلعم احدهما … يقبلونها … الانبياء عليهم السلام … الخشية فهذا الخوف … فقال
يكون من الخوف والخشية وهو ان … دعوة … الهلاك الابدي … الدنيا والا…
فانه على كل حال يلزمه … الاخرة … ويدعوه الى الاعراض عن الدنيا … الذي
يحمله على النظر والتامل في دعوة الانبياء عليهم السلام بقوله نعم ويتجنبها الاشقى
على الاخرة واما الذين لا يقبلون دعوة الانبياء عليهم السلام … لان المعرضين عن طلب الاخرة … يصلى النار الكبرى … المستغرقين في حب الدنيا … في طلب الدنيا

ولذاتها

قوله سيذكر من يخشى عاد الى شرح احوال … وذلك القسم بعد تمام ذلك القسم

ولذاتها … و…
وشهواتها … المتقين … والروحانية
فقد … الشوق … الذي … احوال … ازالة
ذهبوا الى … المحبوب … النفوس … فضل … وبكلمات
في الف … والا الف … لا يموت فيها ولا يحيى … الى الازالة لا يبقى
… النار الكبرى … ثم لا يموت … من
عليهم السلام لانه … لما ذكر في اول … العقائد الباطلة … النفس

العاشر

ويعظم الغفلة واعلم انه سبحانه … المرتبة الاولى … التفصيل … الكاملة … الاعمال الغالية
الدعوة علت … النفوس الكاملة … القوة العملية … الكلام

فصل م

النفوس … المعارف القدسية والعلوم … الاشتغال … تكميل … ومنهم
الاشتغال بتكميل قوتها النظرية بالمعارف والعلوم … بعد الله تعالى … في القوة النظرية
لان معرفة الله عز وجل وذكره … الاعمال الصالحة … النبي صلى الله عليه وسلم … الخوف والخشية
والاثار الجيدة … لانه تعالى … كل حال … من جملة … لا يكون
في مراتب النبوات وذلك … الدعوة الى الله تعالى … العذاب … الاحوال النفسانية التي
العلمية ثم امر بعد ذلك … فيقعون في العذاب الشديد وهو … الانبياء عليهم السلام … وهو قوله تعالى قد
ومنهم من لا يكون كذلك … احوال السعداء … اتباع الانبياء … بالمعارف الالهية
موتا ولا حيوة ثم مراتب … افلح من تزكى … القوة النظرية … تكميل القوة

العاشرة

اللذية ... وتبيح

والعلوم الفاضلة ... والانتقال ...

الاخلاق الفاضلة ... الزوال ...

وابنه ... ان الاخرة ... اولى بالايثار ... الطلب ...

البيان ... القصة ... اللذة ... السورة ...

حذف هذه القصة ... اللطائف ...

انه ... [illegible]

والمعنى ان ... [illegible]

ثم ... [illegible]

الا ... [illegible]

... [illegible]

الى ... [illegible]

انواع ... [illegible]

الى ... [illegible]

تعالى ثم ... [illegible]

حصلت ... [illegible]

خلقها ... [illegible]

العينية ... وتقرب ...

بالاعمال الصالحة ... الكلام ...

تعالى فضل ... المطلب الثاني ...

السبوح والله تعالى اعلم ...

هذه السورة تقرير ... العادة ...

الدنيا والاخرة ...

ان اللذة ...

من السعادات الاخروية ... فقال تعالى ...

السعادات الاخروية ... [illegible]

ان اللذات الاخروية ... [illegible]

فنهاهم ... [illegible]

لكن ... [illegible]

وكان ... [illegible]

اعراضه ... [illegible]

ولهذا ... [illegible]

والعاقل ... [illegible]

ومحبة ... [illegible]

... [illegible]

اللذات ...

الجنة والذات ...

الجسم ...

اكثر العقلاء واجاب [illegible] بان الرد الى [illegible] الاكثر [illegible]

والذي يدل [illegible] تعالى الا الذين [illegible] فلهم اجر غير ممنون [illegible] الكمال [illegible]

عنه بقوله تعالى فلهم اجر غير ممنون في الدار الآخرة [illegible] ورددناه الى اسفل [illegible]

عملوا الصالحات لان الانسان [illegible] سعادة [illegible] في احسن تقويم [illegible]

ان تعالى [illegible] يحصل [illegible] هذا العصر [illegible] ان يكون [illegible] لا يكون [illegible]

لازما لان السعادة [illegible] الفطرة [illegible] والافئدة لعلكم تشكرون [illegible]

لا يبقى بالحكمة [illegible] بتقدير ان يكون [illegible] وجعل لكم السمع والابصار [illegible] الكمال

تحصيل الالة وعند حصول [illegible] لان النفس [illegible] على سبيل [illegible]

تحصيل الحكمة والآخرة [illegible] اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون [illegible]

عنا وفارحا [illegible] والله اخرجكم [illegible] حصول البدن [illegible]

في [illegible] والاخلاق الفاضلة [illegible] الاخروية [illegible]

سعي [illegible] في تحصيل هذه المعارف [illegible] السعادة [illegible] باطل [illegible]

هذه الالات البدنية [illegible] النور [illegible] فلهذا [illegible]

تخلص عن البدن [illegible] الحكمة [illegible] الاعمال الصالحة طاعة لله تعالى [illegible]

ثم رددناه اسفل سافلين [illegible] الاخروية [illegible] تقويم ثم رددناه اسفل سافلين [illegible]

قولا باطلا لكان القول باثبات السعادات الاخروية [illegible] فما يكذبك بعد بالدين [illegible]

آمنوا وعملوا الصالحات يعني [illegible] انه تعالى [illegible] البرهان [illegible] البدن [illegible] انه تعالى

اجر غير ممنون ولا مقطوع وعلم انه تعالى [illegible] لا فائدة [illegible] الحكمة [illegible]

الى [illegible] الايمان والعمل الصالح [illegible] القول باثبات الآخرة

احكم الحاكمين [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] احكم الحاكمين [illegible]

بالعادة [illegible] على [illegible]

وانه [illegible] والنقصان [illegible] الاعمال الصالحة [illegible]

الفصل الرابع في ضبط الاعمال [illegible] سورة العصر [illegible]

اعلم ان السورة [illegible] النظرية والعملية [illegible]

[illegible] الحيوانات [illegible] العقل النظري [illegible] القوة [illegible]

وغضبية [illegible] الاحوال [illegible]

فضيلة [illegible] الاحوال [illegible]

والباطنة [illegible] الاصلي [illegible]

الروحانية [illegible] الاعمال الصالحة [illegible]

[illegible] الكاملين [illegible] النظرية [illegible]

يستثنى عنهم [illegible] النظرية [illegible]

الحقيقة اليقينية [illegible] ان يكون [illegible] وعملوا الصالحات [illegible]

بالغا الى الغاية القصوى [illegible] الحق [illegible] الجنة [illegible]

كمال سعادة الانسان [illegible] ان يكون كاملا [illegible] وتواصوا [illegible] الحق وتواصوا بالصبر [illegible]

آمنوا [illegible] ان يكون [illegible] بالصبر [illegible]

في [illegible] وتواصوا بالصبر [illegible]

من قوله تعالى وتواصوا [illegible] ان الاصل [illegible] العقلي [illegible]

[illegible] الامام [illegible]

المفسر [illegible] بالطالب [illegible] فوجوده

[illegible] السورة [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

تفسير هذه السورة [illegible] بكل [illegible]

الاربعة ليعرفان [illegible] والوجود واجب فاذن

عقل عنها الاكثرون [illegible] لذاته

[illegible] المطلق [illegible] فاذن كل ما كان [illegible] لذاته

قوله تعالى قل هو الله احد [illegible] واجب الوجود هو الله

مستفاده من غيره [illegible] وجوده [illegible]

من غيره وكل ما كان وجوده من غيره فلا يكون [illegible]

لو جوده كان وجوده من غيره [illegible]

واجب الوجود هو الذي لا هو الا هو [illegible]

عن هو اهل ذاته [illegible] المطلق هو الذي [illegible]

ومنها سلبية [illegible] هو [illegible] اضافية [illegible]

اللازم هو الذي [illegible] غيره [illegible] بلوازمها [illegible]

غيره [illegible] الهوية [illegible] اللوازم [illegible]

هو هو ثم شرح تلك الهوية [illegible] تعالى [illegible]

في التعريف [illegible] اللوازم [illegible]

هو بذكر الله [illegible] الهوية [illegible] بلوازمها

دلك

ذلك [illegible] الوحدة [illegible]

بالاحد [illegible] الوحدة [illegible] اللوازم [illegible]

في الوحدانية [illegible]

انه لما كان [illegible] تعالى [illegible]

شي من كلي [illegible] الكلام [illegible] الهوية [illegible] اللوازم [illegible]

وبالضرورة [illegible] الكلام [illegible] اللوازم [illegible]

اللوازم [illegible] لذاته [illegible] المبدأ الاول [illegible]

مبادي [illegible] الله واحد [illegible]

الحق [illegible] الاول [illegible] اللازم [illegible]

من اللازم [illegible] البعد [illegible] الاقرب [illegible]

كان التعريف [illegible] الاقرب [illegible] وجوب الوجود

لعلو له [illegible] المبدأ الاول [illegible] لذاته [illegible]

التعريف [illegible] الكل [illegible]

المعرف للازم [illegible] وجوب وجوده [illegible] اللوازم [illegible]

الاحد [illegible] الهوية [illegible] الكل [illegible]

الهوية المحضة [illegible] السلب [illegible]

الالهية [illegible] للازم [illegible] الاصمد [illegible]

[illegible] الطلبات [illegible] هو الذي [illegible]

او وعده وبنوره ان [illegible] واحدية [illegible]
فى وحدة القدس [illegible]
الطامة [illegible] الحلية [illegible]
مومنه تعالى ولو كان [illegible]
والسور الالهى [illegible]
فلا اذا لم [illegible]
مجرده [illegible] محضة ولا كثرة [illegible]
ذاته الالهية المحضة [illegible]
الى وجود المخصوص [illegible]
التوقف [illegible]
كالموقوف [illegible]
لا يتحقق الا اذا كانت الواحدية [illegible]
بوجه اصلا اولى بالواحدية [illegible]
بالفعل ولا وحدة جامعة [illegible]
وللرياضة و للفصل [illegible]
والاكثار فى الوحدة [illegible]
لا يكون بالفصل [illegible]
المقومات [illegible]

لا يمكن م

منها ص

وهذا اولى بالواحدية ما يفهم بالفعل وليس وحدة جامعة م

بسم [illegible]
وعز جلاله [illegible]
وهو عن [illegible]
نزه [illegible]
عليها [illegible] بهذه السورة [illegible]
من اجتماع اجزاء كانت هويته [illegible]
لكن البعد الاولى [illegible]
الاية والله المحيط [illegible]
[illegible]
اعتباره الا [illegible]
مراد من الآية [illegible]
ولد لما [illegible]
انه يمتنع ان يتولد [illegible]
الكل والايجاد [illegible]
ماديا وكانت [illegible]
السورة [illegible]
يكون [illegible]
يعود الى هذا [illegible]

الاوهام م

واجب [illegible] وجوده [illegible] قوله تعالى لم يلد
الوجود فاذن لا يتولد عن غيره ولا يتولد عنه غيره [illegible] قوله تعالى ولم يولد [illegible] الوجود بنفسه
بحيث فاذن لا يتولد عن غيره قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد لا يكون له ضد [illegible] فذلك [illegible] كالاب
يتولد عن غيره واذا ثبت انه لا يتولد عن غيره [illegible] لا يكون [illegible] فصله الفلك
غير متولد عن مثله وان ثبت انه غير متولد عن مثله لا يكون جنس [illegible] يكون كالام [illegible]
في قوة الوجود والد [illegible] الوجود فاما ان يتولد عن غيره [illegible] الذي يكون [illegible]
ان الاب وبين [illegible] مشتركة [illegible] كان وجوده متعلقا من الازدواج [illegible] لذاته تعالى [illegible]
ولم يولد فان كل [illegible] يكون له جنس وفصل [illegible] والفصل [illegible] الاولى لذاته تعالى [illegible]
فذلك الغرض يبطله هذه الاية لانه [illegible] فان كل ما كانت [illegible] عقيمة [illegible] الاحدية [illegible] الوجود [illegible]
والغرض يبطله اول السورة فان كل [illegible] الا انه [illegible] في ذاته واحد [illegible] كان [illegible]
السورة [illegible] اولا الى هويته المحضة التي [illegible] اللوازم الثابتة [illegible] الكل [illegible] وما كان كذلك [illegible]
الكامل [illegible] المقومات وعلل الاذكر اللوازم [illegible] والاصلاح [illegible] الاسم [illegible] عقب ذلك بقوله
يتبرك الالهية على الاحدية فان الالهية [illegible] والوحدة لا تعطى [illegible] الوجود [illegible] الكل
كان محتاجا الى اجزائه [illegible] حيث [illegible] الوجود او المبدأ [illegible] الوجود فاضا للوجود عليها [illegible] الوجود
على تحقيق [illegible] الالهية [illegible] بعد ما [illegible] وان كان [illegible] الوجود [illegible] في الوجود [illegible] حقيقته
عيان انه لا يتولد عن غيره [illegible] وجوده [illegible] بيان [illegible] ولوازم [illegible] تعالى
لقيض [illegible] اول السورة الى اخره وقوله [illegible] اصلا [illegible]
بيان انه ليس [illegible] يكون
سؤالها

واحدة

الوجود

عنه

الالهية [illegible] اللوازم [illegible] كما [illegible] عصمة [illegible]

عنه
ولا بان يكون عنه ولا بان يكون [illegible] ولدا كان [illegible]
يتولد عنه [illegible] حصل [illegible] الله تعالى وصفاته التي [illegible]
له في الوجود [illegible] بالمعرفة [illegible] الكلام [illegible]
الغرض الاقصى من طلب العلوم [illegible] الوجود [illegible] والمبدأ [illegible] الواحب [illegible]
صدور افعاله [illegible] هذه السورة [illegible] القرآن [illegible] العدم [illegible] الوجود [illegible] الامكان
ذات الله تعالى كانت معادلة لثلث القرآن [illegible] نور الوجود [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق فالفلق [illegible] الصادرة [illegible]
من لوازم [illegible] اللطيفة في هوية [illegible] بالقصد الاول [illegible] الاسباب [illegible]
اللازمة [illegible] الاشياء [illegible] ما خلق [illegible] الشر [illegible]
نوره وهو الكدورة [illegible] اللازمة [illegible] قال من شر ما خلق [illegible]
وهو المسبب الاول في معلولاته [illegible] كانت الاجسام [illegible] الشر [illegible]
بين من الاجسام [illegible] ذوات [illegible] الى الخلق [illegible] تعالى [illegible] العدم
لا يحصل الا هناك [illegible] الشر [illegible] على الشر [illegible] الاصل ان [illegible]
الانفلاق وهو افاضة نور الوجود [illegible] بالقصد الاول [illegible] الشر بالقصد الثاني [illegible]
من بعضها ولذلك فان [illegible] مقصود بالقصد الاول [illegible] اولا في قضائه [illegible]
بنور الوجود [illegible] الخلق [illegible] قال [illegible] رب الفلق [illegible]
بالاستعاذة برب الفلق [illegible] بانه [illegible] الظلمة [illegible]

صح

بل
بالصدق

بجلال رب الارباب
الرب رب من حالاته على ان تطرح عن الارباب نعوتها
لا يستغنى فى شئ من حالاته مادام مربوبا الى معنى لانى احوال الافلاك حيث ولا يحتاج
الى العقل الذى ربه والده فى شئ اوقات وجوده ولى الانفعال محامه فالوف وزرت بتمام
ولما كانت الهيئة الحكمية غير مستغنية فى شئ عن ذلك فالعلة للعبادة فى اللغة عبارة الانتهاء الى العقل
عن افاضة المبدأ الاول الا وهو ذكر بلفظ الرب والآلة ابغض الى المسمى والعقول والمجاز وذلك بمعنى الكلام
هو الذى يسمى للعبادة والمربوب لا يكون خارجا معلولا بالقياس استعاره لا احرى الى قابلها بوجه
الى المعبود من جهة كونه كذلك واعلم انه ربه اوى من ضعف العلوم الى المفضل للحرب الا الاقرب ان يصدق المستعبد
بوجود الاتى الاخرى وذلك ان عدم الكمال الى اسمى عن الانزاح الى الكل لفاضل موقوع على ان اقتضوا لها
المتوهم لهن الكمالات ولانى منها متحولا بهام عند المبدأ الاول بل تعالى من جنس الاقتضوا بعكس
قوله البهاء هو المعنى لاشارة النبوية عليه الصلوة والسلام ان لربكم فى ايام دهركم نفحات وقد اعلم حظيرة
لمن يتعين ان تعى الالكث دائمة وانما الخلل من المستعد وكيف ذلك فتعرضوا لها حجيلة للاثر الحزين من الاسرار
المستعد هو النفس الجزئية للاب ل العقل
لما مثل الوقوف عليهما عن تصريح بقوله تعالى من عرفان اذا وقف المستعد يا برى الاهرام من بكوهر
اللازمة فى الكاية ذو التقدير الواقعة فى صقع التحديد ثم ان اعظم تلك الامور ما يتراى الاهرام والحكمة
الان بسبب الكاية الداخلة معها فى انبات البدن وهى التى يكون آلة للهام وحد ووبالا عليها كل
ومن وجه كلها عليه وهى القوة الحيوانية والقوى النباتية اما الحيوانية فى الطهة بحكمة ممالسقة متكدرة
المادة فى منبع الظلمة والشر والعدم وفى النفس الناطقة التى هى المستعدة تعلق فى وجوهها
نقية صافية مبراة عن كدورات المادة وعلائقها قابلة لجميع الصور والنقوش

ملك

منها

ملك
اللطافة والانوار ثم تسخم وتفذ الغضب
لا يزد وعرضها الابتهاج ... التى هى والبهيمية وعن ذلك الشهوة وكانه بجوهر النفس
من القوى الحيوانية التى تجلبه بتحريده فاذن يكون ... العالية الى ... المجردة وقت العاقل حسن ...
والاموال التى يحصل فى الشئ الخارج وذلك او دعفت ذكرها هو اخص منها والشرور ... نظلمة ... العقل
الناطقة لقيا بالفطرة ثم لما ذكر ذلك لكنه لما كان لهذا اخص من ... فى حسن ... الخلقة
شاركه الشر ما خلق انشر اى الاخص والاثم ... الاعضاء ... وتقوى ضارف المحاكمة عن عقل عن الغمام
ليقرر فى النفس شنيعة كونها من اعظم الرذائل ... وولاية ولبدن ... ويقوى ... فى
شارة الى القوى النباتية فانها موكلة بتدبير البدن بعض ضارب ناصوت ... القوى
المنازعة الى الانعكاك لكونها فى شدة انفعال بعضها عن بعض ... اعنى الطول والعرض والعمق نفيد الزيادة
فان النفت بسبب لان يصير جوهر البدن زايدا فى المقدار فى جميع جهاته ... ان يكون شئ من الضماء
تو ترى فى زيادة الجسم المقدارية والتالى فى جميع الاجزاء المذكورة ولكن يمكن ... الحديد ... ان يروى
جانب الاو هو يوجب النقصان من جانب آخر مثلا اذا اخذ قطعة ... فاما القوى التى ... القوة
وان ينقص عرضها او كثيرها او سمكها الى النظر اليها فطعمه اخرى اجنبيه خارج ... النباتية
فى باطن الجسم المغتذى وبجعلها شبيهة بها وزيد فى جوهر الاعضاء فى جهاتها النفس ... القوى
النفث فان النفث بسبب ان ينبع الشئ ويصير بحيث المقدار زائد عما كان فى جميع الجهات فالعاقل
النباتية ولما كانت العلاقة بين النفس الانسانية والقوى والجهة فالشر اللازم الى الجوهر
قدم ذكر القوى الحيوانية المتصل استحكام علائق البدن واستماع النفس بمحو ومادة الاصل
المولى افعالها اللايق بجوهر ... الارض
ولانتفاض بملكوت السموات

السابع

تعذيبها

بالنفوس قوله تعالى ومن شر النزاع الخناس [illegible]

الناقد اذا احدهما [illegible] والنفس [illegible] اراد [illegible] العرض [illegible]

من حاسداذا [illegible] والنفس [illegible] التفصيل [illegible] القوى [illegible] المقصود [illegible]

من البدن وقواه [illegible] البدن [illegible] الخناس [illegible] الله تعالى

الى الشرور اللازمة من القوى الناسية عن البدن [illegible] النفس [illegible] زرقا

من القوى [illegible] النزاع [illegible] على كيفية [illegible] الى البدن [illegible]

ومن النفس [illegible] الصورة [illegible] القوى [illegible] الدائب والعلاقة [illegible]

بالاستعارة بالمبدأ الاول [illegible] النفس [illegible] الاب [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] الوجود [illegible]

لا بالذات وان المنبع [illegible] اعظم [illegible] بالمفارقة [illegible] فان الاب [illegible] فاذا

حالها عند الاعراض [illegible] النبي محمد واله صلى الله عليه واله [illegible] الى [illegible] للمزاج [illegible]

التجرد التام وانما له الكامل [illegible] الترتيبة [illegible] العقول [illegible] ان ربه [illegible]

انه الناس [illegible] الربوبية عبارة عن التربية [illegible] تعالى [illegible] اعضاء البدن [illegible]

البدن له وذلك الاستعداد [illegible] المزاج [illegible] والعضلات

ونفخت فيه من روحي فاول الدرجات [illegible] والغضب والجماع [illegible]

ان سوى مزاجهم بعد التربية [illegible] والشم والذوق [illegible] والمتمثلة [illegible] النفس

الحسنة والتي له والوهم والفكر والذكر [illegible] بتدبير البدن الى

والقوى النباتية [illegible] اصلاح [illegible] الكاملة [illegible] بعد

النباتية والحواس [illegible] الاحاطة [illegible] النفس فان الملك [illegible]

[illegible]

الى الاتصال [illegible] والتقوى

الاتصال المفارقة [illegible] وذلك ان يكون [illegible] ومعها [illegible] فان

المبادي [illegible] بالقرب [illegible] الطلب [illegible] العبد [illegible]

على اطلاع [illegible] الابتهاج [illegible] على الطلب [illegible] صورة [illegible] النفس

والابتهاج [illegible] الحاصل [illegible] بالقوى [illegible] المبادي [illegible]

اثبات [illegible] المبادي [illegible] الفيض [illegible] عبارة [illegible] الملك [illegible]

دائرة التفرع الى تلك المبادي [illegible] بالملكة [illegible] الفيض [illegible] النفس [illegible]

[illegible] وانتقالها الى [illegible] المثال [illegible] الصور [illegible]

وتحركها الواهمة [illegible] الاسم [illegible] المبادي الواهبة للصور [illegible]

لتلك المبادي [illegible] النفوس [illegible] للوجود [illegible] الوسواس [illegible]

وبهما انتهت [illegible] الى المبدأ [illegible] النفس [illegible]

الاول في السورة الاولى [illegible] بالمبدأ [illegible] الحواس [illegible] القوى

من كيفية الاستعاذة [illegible] للصور [illegible] بالمادة [illegible] النفس

نوع الوسواس [illegible] القوة [illegible] الصدور [illegible] الخناس

المبادي المفارقة [illegible] العقلي [illegible] النفس [illegible] العقل

[illegible] في الصدور [illegible] الظاهرة والباطنة [illegible]

[illegible] القوى [illegible] الظاهرة [illegible] من [illegible]

الانس [illegible] اسرار كلام [illegible]

الجن [illegible] الانس [illegible] قوله تعالى [illegible]

٣٠٠٥

٦٠٥

جوهر فلا بد [illegible] حسن انها [illegible]

المادة منبع الظلمة [illegible] وقوله تعالى [illegible] ان مادة الفلك [illegible]

منبع العدم وقوله تعالى [illegible] الى [illegible] ثم [illegible] الصورة [illegible]

طوعا او كرها [illegible] الغمام [illegible] الصورة الفلكية [illegible]

لتبعها للمادة فاذا لم يكن [illegible] الصورة [illegible]

شدة الا الصورة [illegible] فاما مادة العناصر [illegible] للمادة [illegible]

صورة واحدة ولم يكن [illegible] الصورة طوعا فاما مادة العناصر [illegible]

قبول المادة الفلكية لتلك الصورة [illegible] ان يكون بعد [illegible] صورة اخرى [illegible]

فائدة [illegible] الصورة لا بد وان يكون [illegible]

بالقهر والكراهية [illegible] والمادة [illegible]

صورة بقبول صورة الفلك [illegible] ان يكون [illegible]

صورة اخرى فانها لا تكون [illegible] السماء والارض [illegible] الارض [illegible]

حصول الصورة الكائنة [illegible] قوله تعالى قالتا اتينا طائعين [illegible] فتقول ان مادة [illegible]

الى مادة العناصر قوله تعالى [illegible] فان الانا ما دام [illegible] الصورة

لا بد وان يكون بالكراهية [illegible] كارهة [illegible]

مشغولة [illegible] الصورة [illegible]

قهرية [illegible] المادة [illegible] الاستعداد [illegible]

الهوا فبعد ذلك لا يكون [illegible] مادة العناصر [illegible] بالذات والطوع

٦٠٦

العشق

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لذاته لولاه لذاته والصلوة [illegible] على

[illegible] الى معه لجميع صفاته وبعد فهذه نبذة

من الحقائق بل زبدة من الدقائق [illegible]

منبئة على تنبيهات [illegible] العقلات

في ظلمة ليل الحجب والحجبات [illegible] الصباح ونادى منادى

الحق حي على الفلاح [illegible] تحقيقه من [illegible]

الامثال الواردة [illegible] في [illegible]

[illegible] بعد التقرير [illegible] الازلية [illegible]

[illegible] الاستعداد والله الهادي الى سبيل الرشاد [illegible]

[illegible]

وان
اعتبر مبانيا جاراً لكان شيئاً واحداً [illegible]
للفطن على [illegible] فلا يجعل ذلك مقابلا للجمع باسم [illegible] العلية [illegible]
من تلك الحيثية فاجعل [illegible] قال الاعيان الثابتة [illegible]
لجمع الخلائق تنوع معنى قول من قال [illegible]
الوجود [illegible]
والكل [illegible]
من العبارات [illegible] العدوس [illegible]
هو الله الذي لا اله الا هو الملك [illegible]
المباحث [illegible] ان انعدام [illegible] زوال [illegible] الواجب [illegible] بالحقيقة
ذاته ماهو الذات بالحقيقة اذ لا بد لكل جائز الزوال [illegible] والواجب [illegible] فزوال [illegible]
لا يسبح بهو [illegible] فاذن كل شي هالك الا وجهه [illegible] لاعتباره [illegible]
كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام [illegible] فكل
وتجليها بوجه نسبي مغاير للوجه الاول فهو اذن [illegible] العلية [illegible]
ذاته [illegible] نسبة الاولى الى التوال [illegible]
ما قيل او يقال في تعريف تلك النسبة الى الافهام فهو بعيد [illegible] الذي به [illegible] كان [illegible]
منطبق على حقيقة الامكان [illegible] اوان لوحظ من الوجه الذي به [illegible] الاعتبارات التي توهمها العبارات
بانه نعم مادة الممكنات [illegible] الى غير ذلك من الاعتبارات [illegible]
فلا كل ما [illegible] الامتداد الزماني الذي هو محض التغير والتبديل
قاصر بسط [illegible] اذا اعتبرت الامتداد الزماني [illegible] جملة واحدة [illegible]
وعرض الحوادث الكونية بما يقارنه من حوادث [illegible] العلة الاولى محيط بجميع الشؤون المتعاقبة
ثم ان [illegible]

وكان دائما

ام جميع الاعيان [illegible]
سيما [illegible]

ما سوا
العبارات

الدهر

الدهر وحدة التعاقب باعتباره [illegible]
الخط [illegible] وذلك بالنسبة [illegible] تعاقب
ضرورة [illegible] وما المراد [illegible]
الاستمرار والوفقية [illegible]
الا انها [illegible] الواقعة بالنسبة [illegible]
العالية عليها [illegible] في الحضور لديها [illegible]
بالنسبة اليها [illegible] في الحضور [illegible]
رملا صباح [illegible]
ثم [illegible] في مجارات [illegible]
في الحضور لديها الضيق نظرها [illegible]
في ضمن هذا الغطاء فاذا انكشف ذلك الغطاء [illegible]
واستطلعت طوالع انوار [illegible]
يتعالى عن التبدل والانتقال [illegible] وجود الحوادث وزوالها [illegible]
الفيض وانفعال ومنها كيفية وجود الحوادث [illegible]
على طور اهل النظر [illegible]
فرع [illegible] الكلمات [illegible]
عن وحدة الاستمرار ومنها [illegible] النسخ [illegible]
الحكم التكويني فكل ان [illegible] التعاقب هناك في نظر المحجوب [illegible] المستقبل والاستقبال [illegible]
فكذلك [illegible] لا تغير [illegible] الانفعال الا في نظر [illegible]
الشمس الحقيقية الواحدة تطلع على البصر بالصورة [illegible]
وطلوعه [illegible] محاذات [illegible]

والتخلص
المكتنفة

باب ثم في العقل والافراد في الانواع نتحقق في انه كل اثنين
المقصد في العقل التكثر ونقص في الضد والتجرد وان الصور الاتصال والاعتبار باصطلاحه
بحيث لا النقل للصورة للبصر ثم في قول الكثرة وبعد ما في الحس جمع الحقائق المخلقة عليها الصور
الكثرة في الصورة العقلية تتقاوم في صورة ضمنها واحدة بتحمل ما عن ذلك واحدة كما
العقلية الصورة زعمها الكثرة وفي ما عرفت من الموهومات الحقيقية في صورة
من حيث خصوص عن اخر تقابلها وان العرض الصور تعقلية غير ومن تنظر ناظر
صورة جميع انواع الكون ذلك الكل ... فاذا ادراك شكثرة في القوم الحكم كصور في الوطن اعنى انه
في صورة كالشئ والعالم قد يظهر في صورة ... الصور الاشخاص في الوطن على الصورتين
والمدارك ثم ان كل كصفح وقصد بها الذات تجد انه فيها الى موطن اخر فقد تعاكس البكاء
العقلية وكان المخلص في الصورة في موطن قد يجد ان ذلك المواطن انى نظر في الرؤيا بصورة
اصدنها بصورة خاصة في موطن والاولى بالصورة التي كان لهذه كالفرح ... طالع
فيظهر هذه بالصورة التي كانت للاولى فاتفق ذلك فانه نجد على المثال المبدأ واو العاد
الى غير ذلك من الامور المعلومة بمجارية على التعبير الكشف عليك اسرار من حقيقة يا
الى هذه المقدمات اطلعت على حقيقة الانطباق بين العوالم والاتصالى كيفية ... للحقائق
وتستر عليك بهذه الوحدة الحقيقية في الكثرات على غير ضرب عارضة والانفصال ... دون
انا اغترف في النبوات عن ظهور الاضداد والاعمال في المواطن العادية بصور الاجسام ...
الاعمال في ستر من الافراد بصور الاضداد الغالبة واطلعت على سر قوله تعالى وان جهنم
وقوله تعالى الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وقوله العالم
عليه وعلى آله افضل الصلوة والتحيات الذين يشربون في آنية الذهب والفضة انما يجرجر في بطونهم
نار جهنم وقوله عليهم انا نحن تعالى ... وان غرائب الحكم والاسرار الالهية
لا غير ذلك من غوامض الحكم ... وعلمت ان جميع الحقيقة

لا على والتاويل ... الحقيقى
الجار والتاويل بعض الوارض التي تنسبك وكيف يكون الوجود في ما في
كما ينتهي اليه نظر بعض المحقق بطريق التي بعضه يراه وانما تقول الوجود في صورة عارية عن جميع الصور الى ان يكون الاصلاب
التقصى عن الحقائق بطريق انه يكون الوجود في النفس بها وانما يقول ... الصور بين كسب في
لعلك تقول كيف يكون الحقائق اى الحقائق بها وجه ... ذلك الصورة الخيالية في الصور اعراض قائمة
للغني واحدا والحال ان بالذي وجد بتعارض الى الظاهر باعتبار وجود الى الذهن بصور
الكل ان الحقيقة غير الصورة تارة وفي غيرها اخرى والصور بان النظر في الوطن العقلى ويصعد الافق
بها لكنها تظهر في الصورة ... ما اشبه ذلك ... اذا اعتقد الحقيقة تظهر في ... النفس وجود
الوطنين شئ واحد تشبيه ... فاذا ... النظر الى ... ذي النشأة والنشر ...
وهي في الخارج قائمة بالقوى الى ... صولة ... لتشهد ... الواحدة
مستقلة مستغنية فاجعل ذلك نائب الكثرة المبعوث النبى زيادة كشف ارباب ... فكانها
بعين العيان ما يجرى على البيان وتنزل على حقيقتها والى ما انتهوا زيادة ... مادية ... الى الغاية
صاحب سره وباب مدينة علمه عليه وعلى آله الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا
القوة العاقلة بصورة وحدانية لطيف تجرده ثم ظهرت على القوى بصورة تخالفه ... الى مرتبة الحواس وصلت
مع النفس عن طرافة تجردها ووحدتها الى الكثيف والتعدد فاذا وصلت النفس صعودا وهبوطا في ... ازلى وجوده
التكثر والتكشف فاذا تقرب الى مرتبة التجرد توحدت في الحقائق مع ... النفس ... الكثيف ... من
في النفس لا خارجها فيها وفي تصاعدها في مواطنها المختلفة وينضم في كل موطن من مواطنها ... الذي
الوحدة والكثرة واللطافة والكثافة ومن ثمة قول اهل العلم بتكثر الواحد وتوحيد الكثير ... ما كثير
هو المجلد الكثرة انما هو بالنفس وفي النفس فاذا عرض عنها وعما ينظر عليها في مدارك ... طرفها
صعود لها ما وجدت الاعيان سارحة عن كل يتر وغيرية بل ما وجدت اذا وجدت ... فاطفي
المصباح فقد طلع الصباح ... فالنفس كالمظهر
مادة جمع الصور ... تنبيه

ا

وارض منها [illegible] الاحكام [illegible] الحقائق من
جمع الحقائق وفيها [illegible] الاعظم والعرش [illegible] لقبول [illegible] الصور من
يثبت اصولها وفيها [illegible] الايجادية [illegible] جميع [illegible] الذات [illegible]
فهو الكتاب الجامع والامام [illegible] المفيض بالوجه [illegible] الواحد [illegible]
الذي هو مستوى الرحمن [illegible] النفس الرحماني الواحد [illegible] النفس [illegible]
بتفاصيلها [illegible] تتعدد في النفس [illegible] العقل [illegible] الامر
عقلا صرفا فاذا [illegible] الهوائي القطعه [illegible] الحقائق [illegible]
التنزلات [illegible] عددا [illegible] الظهور [illegible] الى النفس [illegible] اصول
ثم ان النفس [illegible] الظهور [illegible] الصدا [illegible] في تلك [illegible]
المتعددة ظهرت [illegible] فقد اودع [illegible] الاطمن [illegible]
الهوا المباينة [illegible] الذي [illegible] الامور [illegible]
النفس فاذا رجعت الى الله [illegible] الحقائق [illegible] الاول
فتنعها [illegible] عليك [illegible] الغوامض [illegible] فان
فان ذلك الاول ضلال واضلال [illegible] فهذه الطبقة من الناس [illegible] الجد
والاعتراض بظواهر الاثار فهذه [illegible] وانت تعلم ان الزمان [illegible] ان
الاندر واعلم ان ما يحققك من التوبة [illegible] الغايات [illegible]
الاول تاخر والثاني تفويت والموخر [illegible] الانذارات النبوية [illegible]
والعناد [illegible] والاحتراز [illegible] في الطرق [illegible] تواردت [illegible]
بث الحقائق الى [illegible] مذموم [illegible] صدرك [illegible] النفحات
فيه الاشارات الولوية ولا [illegible] الله في ايام دهرك فان للاوقات [illegible] خواص [illegible]

العارفون

العارف [illegible] واذا [illegible] والانقه [illegible] على سيدنا
[illegible] والوقف [illegible] العلوم [illegible] خصوصها [illegible]
للرابع القدس [illegible] الى [illegible] على القدس [illegible]
من القوس [illegible] الداركه [illegible] الصلوه والسلم [illegible]
منها [illegible] الرحمن الرحيم [illegible]
بجار [illegible] ولا [illegible] الحقائق [illegible] مفصلة
ولا [illegible] الطيبين الطاهرين [illegible] اجمعين [illegible]
سيد الكل في الكل وعلى آله [illegible] الرسالة [illegible] المجتبى
والصلوة عليه [illegible] القناع الى الآن [illegible] الناظرين [illegible] المعاني و
اذ قد اصونت [illegible] على اسرار لم يكن [illegible] كاتمه [illegible] فاجبته الى
يستقصي على بعض الطالبين [illegible] بصيرة [illegible] سبيل الندرة
حسن الادب [illegible] سيرته [illegible] ان اكتب [illegible] على ان
بجاعن الغرايم القاطعة عن العود [illegible] الفوري [illegible] الانقا [illegible] اكتفى
مسئوله واعنيه على ما سوله [illegible] بالعذر [illegible] عظيم يستدعي [illegible] الاصل ان
على تفصيل [illegible] فان ذلك خطب [illegible] على [illegible] حقيق
يتيسر في ثاني الحال على فراغ من البال [illegible] الطريق [illegible] على قرب من
بالواردات الجديدة والله الهادي [illegible] في ظاهر دار السلم [illegible] انه
فاول ما اقول ان هذه الرسالة [illegible] في [illegible] طويلة [illegible]
شاطي الزوراء [illegible] الموحدين [illegible] العناية [illegible] غالا
عليه السلم كان [illegible] بطريق فصار ذلك [illegible] رسالة

معنونة بكتابة وتشريف ترددا وتحقق بمعالي الجاري [illegible] رائق
باسم العالي روضة القدس وكنت في حظ والقدس كمال الدين
وانتوى على روضة نور تراب عتبته وكنت اعظم الكتبة والذي [illegible] الغرة
بزيارته والاكتحال بنور تراب له فتارة كنت [illegible] على ابوابها [illegible] الغيبة [illegible]
في نعش المقص في تلك [illegible] والسلم انا مدينة العلم وعلي بابها [illegible] والحكم
مرسم العلم المنابة قول النبي عليه الصلوة والسلم [illegible] تعالى [illegible] الاجل
غير ذلك ولم يتعين شئ [illegible] بعد المراد [illegible] على كتاب [illegible] محمد الاشرف [illegible]
على النبي وعلى سائرهما الصلوة والسلم [illegible] الاسم والمسمى [illegible] على بعض اللوائح [illegible] القصد الاول
ودهن فائق كريم النسيم والنجا باحث [illegible] طرفا من اللوائح [illegible] ذا ابلاغ
[illegible] انا مباحثة هذا الكتاب [illegible] في اقرب غدو وكنت [illegible] انتهاب الامداد
السهروردي وكنت اقرأ [illegible] فاجمع مقاصد [illegible] التي كانت سر [illegible] النبي وعليهم السلم
فصار سببا للاقدام على الرسالة [illegible] وجدتها بعضها [illegible] الحكم والحلم على النبي الى الحمد
الى ان تممته فلما نظرت فيما بعد التمام [illegible] المستوي على الجودي [illegible] الاول [illegible]
فيها كانت [illegible] باب مدينة العلم [illegible] قوله الحمد لذاته [illegible]
والتحية والاكرام والصلوة على النبي واله [illegible] الحمد [illegible]
وكذا الثاني [illegible] راح الى الولي الى الحمد [illegible] فان صفة [illegible]
يعني انه لا يحتاج في رجوعه اليه الى [illegible] حامدا اياه [illegible] الكمالات نفسه [illegible] الله تعالى
وكل كمال فهو له سواء وجد له او الى غيره بل هو الحامد [illegible] صفاته [illegible] الكمالات
عبده وافعاله واحواله قوله والصلوة [illegible] كل جزء وكل واحد [illegible]
الرحمة وهي عبارة عن [illegible] والكمال والوجود [illegible] القابل للفيض الوجودي وما يتفرع عليه
متفرعة عليه وغاية التي تجمع صفات [illegible] الجامعة [illegible] اصلا ولم
الكمالات اولا [illegible] الصورية [illegible] الحقيقة [illegible] من
[illegible] فظهر التوافق بين القرينتين قوله [illegible] الارض [illegible]
الدقائق [illegible] الى شيء [illegible]

[illegible] خص [illegible] الرقيق [illegible] وغيره [illegible]
الامر [illegible] الوجود [illegible] الحقيقة [illegible] الحقائق [illegible] وفي الامر
الناصر [illegible] بالتي [illegible] المحقق [illegible] الدقائق [illegible] ونام [illegible] واحدة [illegible]
في الاصطلاح [illegible] كل احد [illegible] الدقائق [illegible] الحقائق
الذي لا يطلع عليه [illegible] في قوله [illegible] الصورة [illegible] المعنى [illegible]
الشعرة [illegible] بالترقي [illegible] عليه السلم [illegible] الكفر [illegible]
اخر [illegible] كمقتطر [illegible] المحقق [illegible] والامام
قوله في [illegible] الوصول [illegible] المحقق [illegible] اما
الى [illegible] في عدم [illegible] حتى [illegible] الصورة [illegible] ولما
الزمان يترقى الاستعدادات [illegible] للغرب [illegible] رضي الله تعالى عنه [illegible] مراد الله
انتشرت في افاق [illegible] المستعد [illegible] الطائي [illegible] الاندلسي [illegible] البواح [illegible]
الشهودات [illegible] الوجود محي الدين محمد الاندلسي [illegible] والسنة [illegible] الاسنا الواردة على [illegible]
نرفض الظاهر ونقص المفهوم [illegible] الكتاب [illegible] باطنه قوله [illegible] الزمان وغرائب [illegible]
ورسوله ونستنبط عنه بطريق [illegible] حقائق [illegible] خواص [illegible] على القابل فالله
كلهم خصوصا سيدنا الخاتم عليه الصلوة والسلم [illegible] لا يمنع الفيض [illegible] استعداد [illegible]
ان [illegible] وعجائبها الموعودة قوله اجابة [illegible] الاستعداد [illegible]
الصادر [illegible] الاستعداد [illegible] قوله [illegible] الحق
غير ما نظر [illegible] الطالبين الملتمس [illegible] الطالب [illegible] كانا على [illegible]
الى غير [illegible] للفوائح ظاهر فان [illegible] للهداية قوله [illegible] ولهذا [illegible]
المستقيم ليهتدى اليه قوله [illegible] كالمقدمة للمباحث الآتية [illegible] مجهولة ما [illegible]
وكون الماهيات قد اشتهر بين الطائفتين [illegible] الماهيات غير مجعولة [illegible] عند [illegible]
يقال ما ذكرته [illegible] لما تقرر عند [illegible] العقلاء [illegible]

فاجاب [illegible]

بان عدم [illegible]

يعني [illegible]

للفاعل [illegible]

بل الفاعل [illegible]

الي الجاعل [illegible]

اي الفاعل [illegible]

متصفا يعني [illegible]

مستغنية بعد صدورها عن جاعل [illegible]

الاصباح [illegible]

ليتبعان في المباحث المترتبة [illegible]

قوله يعني [illegible]

كما هي في مدارك المحجوبين فهي ممتنعة [illegible]

بهذا الاعتبار اخذت مغايرة لها ذاتا فلا يتصور ارتباطها بالوجود [illegible]

اما فائدتها [illegible]

بذواتها التي بعينها [illegible]

المخصوصة [illegible]

لا ارتباط لها بالوجود [illegible]

يعني انه يتعلق بالوجود [illegible]

يعني الاتصاف فان الوجود [illegible]

بالوجود وظهوره فافهم هذا المجمل [illegible]

ان هذا البحث

اصل هذا [illegible]

اعني [illegible]

الشئ بالمرة من المباحث [illegible]

الحكمة وكان الظاهر [illegible]

الفصل بالتذكرة [illegible]

الي ما هو ذاتها بالحقيقة [illegible]

معدلة [illegible]

من الاوهام [illegible]

آخر محل الظهور [illegible]

هو صدور الصورة الكائنة [illegible]

ازالة وهم واثارة فهم [illegible]

فاحفظها واحفظ [illegible]

لا جزئه بالفعل [illegible]

حركة واحدة بالشخص [illegible]

عرفا من النظر [illegible]

العنصر [illegible]

فيها بالفعل [illegible]

في وكان [illegible]

لا وجود لتلك الالوان [illegible]

وان نشأ لايشتم رائحة التفاوت فانهم زعموا

بينهما لا زمانا ولكن قد لا يتعظ ممن يشتم رائحة غلطا وجه ان

للحكم بنفسه فيحيل الشبه اذ لا يحاط العلم الازلي بغير ذلك نعالت يقضي

ذلك فانه لا احد الا من تعالى يوقت العضا ووراء اصاطة العلم بغير ذلك من متعلقاتها

العنوان لا ينقض على البيان فورنيها ووجراحاطة العلم بحسب تعلق ادرب او لا

الحوادث لا تعاقب لها بالنسبة الى الذي تجمع الحوادث حاضرة لديه يتشكل في الاول

والاستقبال فهو تعالى عالم لكل منها في وقتها من غير تبدل والتشبيه ان لو او بحوادث

بالنسبة الينا من غير انقضاء بالنسبة الى المنشى من الماضي والاستقبال الى العقل

كبرهم ان المتكلمين قالوا ان العلم قديم والتعلق حادث او لا كفران هذا العقد لم يتصف

ام يتصف صاحبه بكونه عالما بذلك الشي الا بالقوة كما ان البصر اذا لم يتعلق بشي لم

الكشف الشي المحسوس لا بد فيه من تعلق العلم ولا يكفي حصول صفة العلم الذي يبون عنه تعلق

عالما بها وهو بعيد والحكما ادرك الكل واعلم بها بالجزئيات على وجه الكل وجميع ذلك العدم

وجود الحوادث وزوالها فان وجودها عبارة عن حضورها وغيبوبتها بالنسبة الى السائل الى البقولنا انا

تتعين هو هو واقع من طرفي النقيض والان كالآن المفروض في الزمان والحركة الحاضرة المفروضة في الان

هو فالآنية انقسم الحوادث فكلما فارق حدودها المفروضة كمفروض من انا عينيا المدركة ويتصف ويستقبل

وما سواه فان اتصف فيه ذلك بالمقارنة بحد مفروض من الآنية فهو ماض او مستقبل وبان كانت قديمة

والتخلص عن الشبهة يعني ان يخصص وجود الحوادث بحيث يشكل في الحكمة الرحمة وذلك الآن لا يتبع الاوصاع

الدور او التسلسل يا جواعه باسناد الحوادث الى اسباب معدة لها غير متناهية مختصة الا كلهم صباح حتى الاوضاع

المتصد بحركتها السرمدية وكل من تلك الاوضاع مسبوق بغيره لا الى النهاية ونحو ان التسلسل في الامور المتعاقبة

جائز لعدم اجتماع احادها فلا يمكن العقل من التطبيق بينهما الذي هو مدار البرهان الدال على استحالته

الى عدم وانت خبير فيه لا بعدم اجتماعها في الخارج لا يلي

على انشاء التطبيق العقل الراجح الى

فرض الا

الحاشي

الاتفاق

بينهما وانغمرها كان لاوا بالالفاء وهي

وان علم الواجب يعم العقول المجردة الى الحوادث بالقديم حيث

قديمة فكيف يتصور صدور الحوادث في ولوا النفس الى ارادات الاوضاع عن

تلك الامور القديمة في سلسلة العلل في كون الجسم الى الربح ان يعرض التحركات

حتى ان احد بها حقيقة ذاتها وهي كون الجسم الى الربح ان بعد الاوضاع والعوارض

المفروض في الآن ان لو في اللاحق ويقيم هذا المعنى بالنسبة الى الذات

الذات حادثة من حيث العوارض اللاحقة بتعاقبها لسلسلة الى الذات والعرض

ان هذا الكلام غير منقح فان تلك العوارض المتعاقبة المنتهية الى الحوادث

غيرها وهي كونه بسيطا فيقال ان العلة وجود ذلك الحادث باعتبار وجودها الى

التامة عنده يعني ان جميع تلك الحوادث الماضية في وجود ذلك الحادث وعنها التامة

الطاري فاذا وجد ذلك الحادث فلا يمكن زوالها الا بزوال علتها التامة وزوال الباقي القديم

القديمة وكذلك الحوادث المتعاقبة من حيث انها كانت موجودة ثم صارت معدومة بعد ما كانت

وكذا زوال تلك الحوادث المتعاقبة قديم بهذا الحيثية فانها الى الابد منتفية بانها صارت بعد ما كان

وفي هذا الاعتبار كانت متممة للعلة التامة وزوالها بهذا الاعتبار لا يلزم زوال العلم

علته التامة على حالها فطلبوا التخلص عنها بان السلسلة لوجود الحادث بشرط انتفاء حادث

تعين هو المانع من وجود ذلك الحادث المذكور فاذا وجد ذلك الحادث عدم المانع زال علته التامة

ضرورة اعني انتفاء المانع الذي هو معتبر فيها فان وجود المانع يستلزم زوال انتفاء العلة فان اورد

عليه انه يلزم ان يعود ذلك الحادث عند زوال ذلك الحادث المانع عند تقدير كونه جائز الزوال

لتحقق العلة التامة بجميع اجزائها فلهم ان يدفعوا ذلك بان عدم المانع لو تحقق وجوده

الحادث لا لاعدم المسبوق بوجوده فزد الى العود وجوده لا يعتبر متمما للعلة

انما تتحقق بحادث بالعدم [illegible] بفقوده
او كان انتفائه بانتفاء الوجود [illegible] العلة التامة [illegible]
بالعدم بعد انتفاء [illegible] والامور المذكورة [illegible]
بالوجود ويلزم اعادة المعدوم وكذلك الانتفاء [illegible]
على تقدير اعادة المعدوم بعد الوجود [illegible] في زواله الى حادث [illegible]
انتفاء انتفائه بالعدم ان المانع يحتاج [illegible]
ثم ينبغي ان ذلك الحادث [illegible] المانع [illegible]
ذلك المانع فيلزم عند زوال كل حادث [illegible]
حادث آخر مانع عنه وهكذا فيلزم [illegible] الوضع [illegible]
الاخرى في زوالها وهو [illegible] الوضع [illegible] صورة [illegible]
تلك الاوضاع على الوجود تلك الصورة عند وجود ذلك الوضع [illegible]
من وجود تلك الصورة فينبغي الوضع اللاحق وقد تقرر [illegible]
الى زوال ذلك الوضع [illegible] زوال [illegible] المبادي القديمة [illegible]
الدور وان كان لزوال الوضع [illegible]
الحدوث والزوال امرا واحدا بعينه ضرورة [illegible]
المتعاقبة وزوال الوضع السابق على هذا الوضع [illegible]
الوضع امرا آخر [illegible] الاوضاع [illegible]
من الحوادث [illegible] احاد كل منها في زوالها الى آحاد اخرى [illegible]
[illegible] الغير المتناهية [illegible] الحركات الغير المتناهية [illegible]
متحركة وهو باطل وهذا مما لا يكون [illegible] في الزمان [illegible] الحدود المفروضة [illegible]
غير موجودة في الخارج بل مفروضة كالآنات المفروضة في الزمان [illegible] تلك الاوضاع [illegible]
كما صرح به الفارابي واذا لم يكن موجودة في الخارج [illegible] المقارن [illegible] الآن
انها غير موجودة فهي ليست محضة ضرورة ان الوضع المقارن للآن غير الوضع [illegible]
[illegible] من الاحس فان العقل يشير الى هذا الوضع بانه مقارن لهذا

[illegible] موجودة في الخارج

الآن تقارنا [illegible] الوجود [illegible]
وبانه ليس [illegible] على احد [illegible]
لذلك الآن [illegible] فرضا [illegible] الا انه [illegible]
مطابقا للواقع ولو كان [illegible] في الخارج [illegible]
يكن مطابقا للواقع [illegible] الوضع [illegible] فلا بد له [illegible]
من الآخر وقت ان ذلك الوضع [illegible] الآن [illegible] وذلك الوصف [illegible]
ولو بالقوة القريبة [illegible] ضرورة [illegible] الحوادث [illegible]
الوضع عن ذلك الشيء [illegible] الشكوك [illegible] المقارنة [illegible] المصالح [illegible]
كان ولا مخلص عن تلك الشبهة [illegible] المعلومة [illegible] المفروضة
فيه امور مشكلة [illegible] المفروضة [illegible] الحكم [illegible]
دفعة واحدة كما نقل الكلام [illegible] الاوهام [illegible]
وما يقارنها من الآن [illegible]
الحكم الايجادي المستمر [illegible]
الحكم الجزئي الشيء بناقص الحكم بجملته كان الحكم وجوده [illegible]
من ان الحكم بكل الشيء والحكم [illegible]
كاذب ويقرب من هذا ما نقل عن الثاني [illegible]
الخمر نجاسة عينية مع اباحتها في الاديان [illegible]
العينية [illegible]
وضعته في معناها [illegible]
ولا ينفصل عنها حكم النجاسة الا ان [illegible]
الصورة [illegible] فهذا [illegible]

فقال ان الى من [illegible] الواقع [illegible] ونعه

عليه السلم كان [illegible] والنبي الى قوله [illegible] الكل [illegible] طلبه [illegible]

حقائق الا [illegible] عليه ما ظهر [illegible] بانفصال [illegible] الوقع [illegible] الى الشي [illegible]

كما في ذلك ظهر عليه من الحرم [illegible] فالكل [illegible] السدرة [illegible] الاول [illegible]

بعينها وهو العذرا [illegible] الموقف لكل جزء وكل [illegible] الكم [illegible] الحكم [illegible]

بنو ذلك الله تعالى [illegible] بقوله [illegible] الواقع [illegible] العلم الاراده والحكم [illegible]

بذلك الكون [illegible] التكوين [illegible] القدس [illegible] الغليه [illegible]

الكلام الذي هو صفته حقيقة [illegible] يكون والحكم [illegible] التكويني [illegible]

الله انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون [illegible] ما [illegible] فانهم [illegible] هذه البصر [illegible]

التخلف عنه [illegible] الشرع [illegible] التخلف عنه [illegible] ما سبق [illegible]

التخلف عنه [illegible] بمعنى [illegible] العوان [illegible] والروح [illegible] الصورة [illegible]

الى اشارة الى تحقق المعاد وتفصيل [illegible] والباطنه [illegible] الحياة [illegible] والجمع [illegible]

لجميع الصور التي تجلى [illegible] عن الظاهرة [illegible] الاحكام [illegible] صورها [illegible] القطنه

لان تلك الجسم في [illegible] قابلة للظهور بصور [illegible] بعضها اولى [illegible] واحده [illegible]

اى تلك [illegible] الاقدام بالنسبة [illegible] العلم حقيقة [illegible]

تلك الصورة بعينها [illegible] احكام المواطن والن [illegible] تظهر [illegible]

عرضية متجسمة عن الحس [illegible] العقل كله وبالجمله [illegible] الآية [illegible]

اى صورة اللبن [illegible] الطبيعة الذى [illegible] بصورة [illegible]

انما ذلك الموطن ثم ان المحبوب [illegible] الصورة عينها ولا [illegible] صوصت المواطن

المالوفة الطبيعة [illegible] الحقيقة [illegible] لا تغير [illegible] باحكام [illegible]

لكن العارف الدراك اللبن [illegible] المواطن الاخر [illegible] وما كان [illegible] المادقة

ولا يحجبها حكم موطن عن احكام المواطن [illegible] المنهمك في العوايد

الكلمة صفحه خفية [illegible] نحجبها

المذكوره

الماوفه [illegible]

مع جلالة [illegible] على الاطلاع على اسرار [illegible] بقوله [illegible]

كونها مرقاة الى الاطلاع [illegible] القوة [illegible]

نفسه امر [illegible] فانها [illegible] واحدة [illegible]

فانقض ذلك فاد مدرك [illegible] من العوالم فانها [illegible] الغيب [illegible]

اطلعت على حقائق الانطباق [illegible] النفس [illegible] ظهوره [illegible]

المواطن التي [illegible] على النفس [illegible] الاعمال والاخلاق [illegible] الصورة [illegible]

العوالم فانها صور [illegible] واسرار العادة [illegible] الشرع [illegible] عليهم

وتنقوم بالنفس [illegible] تلك النشاة [illegible] الى الفرع [illegible] النشاة

بالصورة [illegible] احكام [illegible] الزمان الى [illegible] النشاة [illegible] ظهورها [illegible] الصور

نعم على احاطة جهنم [illegible] التي هي محيطة بهم في هذه النشاة [illegible] لا يعرفون [illegible] الحقائق [illegible] الصورة

الردية والعقائد الباطلة [illegible] صلوات الله عليه [illegible] الحقائق [illegible] النفس [illegible]

عليهم كما [illegible] الحقائق لا يعرفون الحقائق [illegible] النفس [illegible]

الموعودة [illegible] الحقائق [illegible] ذلك الى [illegible] القوية [illegible] في الحديث [illegible]

بحسب المواطن [illegible] المحسوسة فان القوى [illegible] الاحوال [illegible]

باعتبارها [illegible] الصورة وما [illegible] بعض [illegible] محمد الالقاب

لم يكن [illegible] العالم [illegible] والذى [illegible]

صلى الله عليه واله وسلم [illegible] المحبوب [illegible] الاولياء [illegible]

ذلك الموطن [illegible] النشاة [illegible] الحارث [illegible]

زحم الله [illegible] عن [illegible] والقائع [illegible]

وكان ذلك الذي [illegible] الاماراتية [illegible]

[illegible] ... وكذا الحديث ... على ...

الثاني ... [illegible] ... مفعول له ... القول ... الكتاب ...

فلما فان ... [illegible] ... الى ... والاعمال والكفاره

ووقوع الجزء ... [illegible] ... الضمير الراجع الى ... جزء ... الاعمال اللازمة

فيكونه فاعل قوله ... فهو لازم وفاعلها ... [illegible] ... فيها ... فانه

بمعنى الحركة ... [illegible] ... قوله ... الاعضاء والجوارح ... بالوجود

بعينه ... [illegible] ... بصورة الشجرة ... وذلك ... الموطن ... بصورة ... الجوهر

هو الذي يظهر بعينه بعد ... [illegible] ... بصورته ... ظهر ... المحل

في الدنيا مادة الجنة والنار ... [illegible] ... الاعيان ... العرض

في ان كل والتحقيق وقد فصلنا ... [illegible] ... الوجود ... الاعيان

في الفلك اصطلح على اهل الفن ... فانهم عرفوا الجوهر بانه ... الى المحل للقوم في الوجود ... باعتبار وجودها ... وكان الوصف

عليه وجوده في الذهن ... [illegible] ... الذوق الصحيح

القائم بالغير فالجوهر الموجود في الذهن جوهر ... [illegible] ... العمدة ... ما يحصله ... وقال ...

عنها في الوجود الخارجي ... [illegible] ... الفن حتى ... في هذه الفصل ... المدارك

تانيس المستعد ... [illegible] ... لما سبق وما ذكر ... العالم من النفس وكماله

تانيث قوله وزيادة كشف ... [illegible] ... التفصيلي المتحصل ... كان ...

وبيان العلم ... الواحد وذلك في العلم ... [illegible] ... النفس ... الطبع ... والا

من النهودي المعتبر عند ... الولاية وهو ... [illegible] ... فطريا وقد يكون ...

متفاوته ويليه في ... [illegible] ... الذوق وهو قد يكون ... الوجود ... فلما كان ...

والبلاغة وغيرهم الا ان الذوق ... [illegible] ... الولاية ... العقول ...

بالكلية ... [illegible] ... والتفصيل ... قلب ...

كونه بين الكشف والكم ... [illegible] ... الحال ... ابنها ...

والسوابق ... [illegible]

واللواحق ... [illegible] ... النفس ...

تحقيقها ... [illegible] ... بالقوة ... العدد ... الاستعداد ... العقل ...

وسميه لانه مذكور ... [illegible] ... اللغة ... الذوق الكامل ...

الاستعداد ... [illegible] ... الاشتراك ... بعض ... الاصل ...

الاشتقاق المبنية ... [illegible] ... النفس ... خواص ...

مفصحة ... اصول الحقائق ... [illegible] ... النفس ...

الجزء او الكلي ... [illegible] ... الحقائق صور ...

الفصول الكلي ... [illegible] ... اصوات ...

الحقائق باعتبار صورها ... [illegible] ... الصور ...

واستعداد القابلة ... [illegible] ... الصور ...

هو تعلق النفس ... [illegible] ... الروح ...

الاول اصلا ... [illegible] ...

مقتضاها ... [illegible] ... الجسم ...

القابل ... الكلم ... [illegible] ... التي اخذها ...

تمت ... [illegible] ... زماننا ... المعارف ...

الاعتقاد ورذائل ... [illegible] ... الذين حفظوا ...

يفقهون قولا ولا ... [illegible] ... الكلم ... مواضعها ...

ويتقلبون فيها الا ... [illegible] ... الكلم عن مواضعه ... من الفلاك والكلام ...

اولئك كالانعام ... [illegible] ... والعلوم ... العالم ...

والقوة والعمل ... [illegible] ... والحمد لله رب العالمين

قال ابو عبد الله علیه

اذا قمت الی الصلوة فقل اللهم انی اقدم الیک محمدا بین یدی حاجتی واتوجه به الیک فاجعلنی به وجیها عندک فی الدنیا والآخرة ومن المقربین اجعل صلوتی به مقبولة وذنبی به مغفورا ودعائی به مستجابا انک انت الغفور الرحیم

[illegible]

هو الغنی

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل

ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل

ذو الطول ذو الطول ذو الطول

ذو الطول ذو الطول ذو الطول

بسم الله الرحمن الرحیم

یا مغنی کل ذلیل

اغننی بغناک

یا مغنی کل ذلیل

اغننی بغناک

یا مغنی کل معیل

اغننی بغناک

یا مغنی کل معیل

اغننی بغناک

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین وعلیه التکلان
لا احصی ثناء علیک کیف و کل ثناء یعود الیک جل عن ثنای جناب
قدسک انت کما اثنیت علی نفسک حمد و ثنا و سپاس بی‌پایان
ملک رحیم و سپاس بی‌شمار مر حضرت کامیاب ارحم الراحمین
و مجاهدت بهمه بخشایش عظمت و کبریائی تو عاجز شمارند و زبان ما
خداوند که سپاس و ستایش بی‌قیاس تو جانی که خود گفته و گوهر ثنای تو
است که خود گفته انچه کبریائی بود عالم ارتجی عطائی تو بود
ما را چه حد و ثنای تو بود هم حمد و ثنای تو سزای تو بود جانی که زبان از ادا
افصح علما فصحا ابداع و خود را در ادای ثنای تو عاجز ساخته هرگاه
ثنای راحه انگار زبان گنگ ای و هر گفته زبان راحه ما را بی‌حاصل عکس
الا اظهار اعتراف بعجز و قصور علی قصور نشان سرور دین و سعادت
معنی سالار کرامت ارحم الرحمین ... بسم الله ... سلام حکیم
باعث ستایش باشد ... که اوست دائم ... این سکه
رسد درود بی‌پایان ... اللهم صل علی محمد صاحب لواء الحمد و صاحب
مقام المحمود و علی آله الطاهرین سنذ المحمود لسل المقصود وسلم تسلیما
کثیرا کثیرا اما بعد ... الی ... جلی صنع عن الاشتعال بالملاهی
و ارباب حقایق الاسماء کای عاده عقلا ... بصیرت ... ای
و هر جا که ... نامهای ... در صورت ... جلوه ده
وارسی ... بی پرده ... صور جمالی را ... جلوه
حال خود که نه علم ... و دوری و این نقوش ... بی مایه دانائی
و سایع گردان به ... کوری محرومی و مهجوری ... ارباب

ما را با ما مگذار ما را از ما رهائی کرامت کن و با خود آشنائی ارزانی دار ای
بار ... پاک ... جان ... راه ... که ... در راه خود اول زخود
بیخود کن و آنکه بخود در خود بخود راه ده یا رب ... برهان ... سود
راهی ... جان ... سود ... گر کار کرم مسلمان گردی نگ ... گی
... یا رب ... حق ... ورحمه ... آنکه
... یا رب ... سامان
گردان ... گردان در راه طلب ... گردان را ره
که به سوی ... ای رساله المسمی
در بیان معارف و معانی که سر اسرار ... ارباب حال و اصحاب ذوق
و وجدان ... بعبارات ... واشارات ... که وجود
مقصد این ... در بیان ... اغراض ... اعراض
نفس ... و ... مقصد ...
عبارت ... ارجمع و کم ... ساید
هر که ... در عالم ...
اولی ... که ... ل ...
... اولی ... سعی ... در ... سوال
باشد ... ان ... لا تحت
... الله ... را ...
... ... بدل ... الا
... ... و هر ... را در ...
ای ... از ... این ...

ایجا بود که این جهان ...
معلوم ... که این جهان ...
پیدا ... و ... [illegible] ...
... کرد

لایحه توحید عبارت از آنست که دل از توسط تعلق بامور متعدده
فراگیرد و جمعیت آنکه از همه مشاهده واحد بود از جمع نگران شود که جمعیت در
جمع نهایت نبود و اینها بعد و فرقه بعض الیعد که جمع نهایت از نهایت فرقه
است و سار دهه اف بود ای درد از بیداری ز کل بهم مشکل بود اسود دیم آذر
حمد بود دلست حاصل دهه در اسکی سار و کمال بهم ۲ ما دام که در تفرقه وی
در معرفت اهل جمع سر الماسی لا و الله لا یاسی نه بسیار بسیاری چند جهل
می بسیاری ۲ ای سالک ره کجی هر باب بکوی خود راه وصول در لما معنی
جمع عله نبود بساس اسانی جمعیت از جمیع نهایت محجوبی ۲ ای از طلب
کال از سر به چند بکمال اصول حکمت بهد سه چند هم فکر که خود ز خدا و سودا
سوی ز چند لبدار ای وسوسه چند لایحه حق سبحانه و تعالی همه جا حاضر
و در همه جا ظاهر و باطن همه با ظاهر چاره که بود بدو ز العالی و سر ده سوی
دیگر نگری و طریق رضای او نکند همه راه دیگر سپری ۲ امد بکران اسیر چون
چکران کعبه ای ز نور جان و فر یار گران سر میفتاد اگر نسوی نگران
با هم تو یکی چشم نسوی دگران ۲ با هم سر راه عشق تو بان عمر وصل تو بحد وجهد
خوبان همه عمر بحسن ز دل جمال تو سر لطف بهر جمال حق تر و بان به عشق
لایحه ما سوای حق بجود علا در معرض زوال و فنا حقیقتش
معلومست معدوم و صورتش موهوم است موهوم دیروز نبود و آ
و نه بود امروز نبود است بود بعد است که وی دارد از چه خواهد گشود زمام
اعتماد بدست آمال و امانی چه دهی و پشت اعتماد بر بی جرعات فانی چه نهی
دل از همه برکن و بر خدای بند و از همه بگسل و با خدای پیوند او ست که همیشه بود
و همیشه بود و چهره بقایش را خار هیچ حادثه نخراشیده ۲ هر صورت دلکشی که ترا

خواهم که همی در چشم تو لبود رود ان لکعی دی گم تو از وجود تو درعیت تو و خواهد بود
زنهار که تصنیف نهان ز دارم خود عیان بلوح دل نگارم
آهنگ وصال جاودانی دارم حسنی که بجاودان از او بیزارم
۲ حسن کوبه روی در لقا ماسی از او او همه دوستی بلا باشی از او
از هر چه بجز دگی جدا خواهد شد آن به که بر دگی جدا باشی از او
۲ ای خواجه اگر مال و گر ... سود است که مرد نقاشی حد ست
خوش آنکه دلش بدان در بدست کش بلا دل و جان اهل ال بقید
لایحه جمیل علی الاطلاق حضرت ذو الجلال و الافضال است
هر جمال و کمال که در جمیع مراتب ظاهر است پر تو از جمال اوست که ایجا
یافته و ارباب مراتب بدان بصفت جمال و صفت کمال یافته
هر کرا دانا بینی اثر دانایی اوست و هر کجا بینایی بینی ثمره بینایی
اوست کلا او حق کلفت و اطلاق بیرا کرده و نمود و در تخصیص
خود بتقیید جلوه نمود و کل راه برین وار تقیید با طلاق
روی آورد بیرا که خود را از کل بصر دانی و تعقید ارمطلق باز مانی
رقم بیسار ای کل جمع اطوار حضرت بود میان کلیم کشف سار
مر السلم و کلمای ... ع سف ار اصلاح اشوع می طی باز
از لطف و صباحت خود حکی و ز شکل رلف محمد حکی
از هر طرف جمال مطلق باما ان ای بجز از حسن مقید حکی
لایحه آدمی بار چه نسبت جسمانیست در غایت کثافت
اما بحسب روحانیست در نهایت لطافت بهر چه روی آرد حکم آن گیرد و
بهر چه توجه کند رنگ آن پذیرد و لهذا حکما گفته اند چون نفس ناطقه

و کمال

تصور مطالع حقایق متجلی بود و با حکام صادق ان متحقق گردد صاحب
کابها الوجود کله و اتم عموم حقایق بواسطه سد اتصال به تصور حقایق
وکمال استعداد وی شکر مولانای جامی رحمه الله که خود را با ربه الله و اسما
عشق الله کرد و فی المثنوی المولوی قدس الله سره جمر افاده اذا الم آن بو عشق ابرسه
مانعی بود آنچه لو رسه گر کلمات ابداع کلی و رفع صاری بوجه کلی لیس مسابد
که بکوی خود را از نظر خود نفی و بر دای اضافات و تخصیص استعدادی که
در جاه موجودات همه مجالی جمال او بینند و در آن کمالات مراتب کمال او و نیک
زجیدن او مرتبه که با جان بود امر د و هستی او از حافظ بو سرحد اگر خود
روی او ... او لوامع یای و خرد ... از بعد از گردهای معهد مطلق بود
و لا الهی ... گردد ۲ کرد دل او الله کلمهای ور عمل سوار طلبهای بوجودی
حق کلمه گردد ... جمله الله کل ... کلمهای ۲ را امر ... جان ...
معصودم و ... معصودم ۲ کی ... هستی ...
ما بان ... که جمال وجه مطلق دار ... نور او ...
جان در علما سعی و ... لایحه و در سرایی سه
سر به مساعد گردد ... که در همه وقتی را او قات و همه حالی از حالات
از آن سه حالی ... در حقیقی و ... و خوردن و حد در
سعدی و گفتن ... در جمیع حرکات و سکنات حاضر وقت باید
بود با سلطان ... بلکه ... با تعقل ... بماند همه
... که بود ... روال دارم هر
جا ... در همه حال در دل ... او ... حال لایحه
اینکه امداد ... مذکوره ... جمع اوقات و ازمنه و احصف

... [illegible] (marginal note)

عمی

متجلی از دماد کمعتا ... اه بعد از ملاقات اکوان و ستر از ملاحظه
صور امکانی از مطالبت و ابن محمدی بلیغ وحدت تام در یعنی
حافظ و او تمام ... دو ... جمد حافظ مستعی ... و سلوک محمدی
ان ... کوشش می باید کرد با حافظ معرفت از ساحت سه جمله
... و نور ظهور هستی حق سبحانه و تعالی ... ظاهر بوا ... را
از ... او از ... اعتبار ... بماند به شعور ... بود ماند و نه شعور
بعدم شعور نحو و علم سوی الله الواحد الاحد بار ... گرد وی
خود ... از ... و ... خود ... در هستی خود ... از خود بخود ...
با ... و ... خود ... ۲ از آنکه فنا ... و ... ۱
که ... معرفت ... فنا ... او و رمان ... جدا ماند
الفوا ... هو الله ... لایحه فنا عبارت از آنکه
بواسطه استیلای ظهور هستی حق بر باطن ما سوای او شعور نماند و فنای فنا آنکه
با آن شعور هم شعور نماند و پوشیده نماند که فنای فنا در فنا مندرج
است زیرا که صاحب فنا را اگر بفنای خود شعور باشد صاحب فنا نباشد جهت
آنکه صفت فنا و موصوف آن از قبیل ما سوای حق اند سبحانه پس شعور بان
منافی فنا باشد ۲ ... که ... محو از خود و ... گاه
یا ... کاری کردم ... از راه فنا ... لایحه
توحید یگانه کردانیدن دل است یعنی تخلیص و تجرید او از تعلق ما سوای
حق سبحانه و تعالی هم از روی طلب و اراده و هم از جهت معرفت و علم یعنی
طلب و اراده او از همه مطلوبات و مرادات منقطع گردد و
همه معلومات و معقولات از نظر بصیرت او در بعد بود و از همه روی توجه

نکرده اند و تعبیر حق سبحانه بلا اسم و کار و شعور نمایند ۲ توحید تعریف صوفی این جماعت
تخلیص حق از محدث و تعبیر از وی بهمان معانی ظهور که شهود کرده
مطلق لا تعین ما دام که آدمی بدام هوا و هوس گرفتارست
دوام این نسبت او را میسر نیست اما چون از حد بالطف درون ظهور
کند و مشغله محسوسات و معقولات او را از باطن وی دور افکند الداد آن
غلبه کند بر او انسانی نور احاطت روحانی کلفت مجاهده از میان برخیزد
و لذت مشاهده در حالت او و بر دخول او از احاطت اعتبار بر دارد و دوام
حالتی میسر آید سر ثم اعتبار دگان مثل حال نسبت زیاد بود او را و این ثم
نسبت زیاد بود الذات جمله ما اند در باطن کند دوی که زبهر نسبت یاد او را
لا تعین حضرت طالب صادق مقدمه نسبت حضور الله الله
بیاد کرده حق سبحانه در وجود بارها دهد تا بدانکه تمامی همت او را بر [illegible] و تفوق
او کامله او از حد فنای [illegible] شهود را بار دارد و جان آنکه اگر [illegible] الملوع
حاوی این راه حرف آن [illegible] کند مسیح بگردد [illegible] و حق آن کاسبی بجای باور
[illegible] شهود علم نرسد یک [illegible] عشق را آن [illegible] تمامی با سر [illegible] عشق حقا که [illegible]
[illegible] تمام [illegible] حق کدام [illegible] لا تعین حقیقت
حق سبحانه و تعالی [illegible] اعتبار [illegible] ۲ [illegible] بدل
و تعبیر [illegible] تعبد و تکرار همه [illegible] نهایی [illegible] برد کرم
[illegible] همه حد [illegible] وجود [illegible] او [illegible] وجود [illegible] همه
تا [illegible] گرد [illegible] او را احاطه ادراک [illegible] حضرت [illegible] از [illegible] حال او [illegible]
و [illegible] ملاحظه کلی او [illegible] گهواره گشت [illegible] با روح [illegible]
[illegible] همه [illegible] ذات همه [illegible] وجود [illegible] وجود

دار

ذات بوجود ساذج و هستی بحت ۲ پس مرکب باید گفت آن ای دل
مانع سوی مرکب باشد که این دل اصل همه رنگها از آن مرکب
من احسن صبغة من الله این دل لا تعین لفظ وجود
را گاه بمعنی تحقق و حصول که معانی مصدریه و مفهوم ما اعتباریه
اند اطلاق میکنند و بدان اعتبار از قبیل معقولات ثانیه است که در
برابر وی امری نیست در خارج بلکه تمامی از عوارض میشود در عقل
چنانکه محققان حکما و متکلمین تحقیق آن کرده اند و گاه لفظ
وجود میگویند و حقیقتی میخواهند که هستی وی بذات خود است
و هستی باقی موجودات بوی است حقیقت غیر الله موجود نیست در
خارج ظاهر وجودات عارض وی اند و قایم بوی چنانکه در
کلیات این عارض و عطای اهل الله آن گواه هست و اطلاق
این اسم بر حضرت حق سبحانه بهمین معنی است بمعنی اول
هستی [illegible] عقل [illegible] شهود [illegible] عارض اعیان و حقایق شهود
لکن [illegible] اعیان همه عارض اند و معروض وجود
لا تعین صفات [illegible] اند حیث ما هی العقول و
عینی اند [illegible] حیث [illegible] الحصول مثل عالم ذات باعتبار صفت
علم و قادر باعتبار قدرت و مرید باعتبار ارادت و [illegible] که
اسما [illegible] مفهوم [illegible] ذات او [illegible]
تحقق [illegible] عین اند باین معنی که [illegible] وجود مستند است بلکه موجود
واحد و اسما و صفات نسبت و اعتبارات او ۲ [illegible]
از [illegible] بر حق [illegible] اند [illegible] بعقل [illegible] صفات

[illegible] کمالات [illegible] وجود [illegible] ذات

لا تعین ذات حق من ازلیه اسما و صفات معرا
و از جمیع نسب و اضافات آن اتصاف او با این امور باعتبار توجه اوست بعالم
ظهور در تجلی اول که وجود بخود در وجود تجلی نمود نسبت علم و نور و وجود و شهود
متحقق گردد نسبت علم مقتضی عالمیت و معلومیت شد و نور مستلزم کاشفیت
و مظهریت و وجود و شهود مستتبع واجدیت و موجودیت و
شاهدیه و مشهودیت و متحقق ظهور که لازم نوریت مسبوق است ببطون
و بطون را تقدم ذاتی و اولیت است نسبت با ظهور پس اسم اول و آخر
و ظاهر و باطن متعین شد و متحقق در تجلی ثانی و اول تعلقات اسماء الله تعالی
و اضافات صفات متعدد شود و صفات عقل نیست بکمال و مظهر ظهور
او بلکه حقایق سر سبحانی را حقیقت نظام لوازمه و ظهر بالتبار سواد حقایق
او باعتبار صرافت و اطلاق ذات است و ظهور او باعتبار مظاهر و
تعینات با کلیه خوش گفتم این مجمل را در لطف ... جم
عشوه گران رخ خود که بر عکس چونان نهان در بر دهمان تمام و
در پرده نهان ۲ رخسار یوسفان در پرده نهان دیدار بوسیحی دیع بتوان
مادام که در کمال استراق بود ... ۲ خورشید خور فلک
دیدار است نور در پرتو او خیره شود دیده دور و اندم که کند در پرده ظهور
فالباطن یجلیه علی ظهور ۲ لا تعین بعنی او واحدیت
صرف و بالنسبت محض مستحیل جمیع قابلیات و بالنسبت بجرد از جمیع
صفات و اعتبارات و بالنسبت اتصاف بهمه و با اعتبار تجرد از
جمیع اعتبارات با عایتی از قابلیت انکار درین مرتبه احدیت است و مر او را
بطون و اولیت و ازلیت و با اعتبار اتصاف بجمیع صفات و اعتبارات

قصور

مرتبه واحدیت و مر او را است ظهور و آخریت و ابدیت و اعتبار این مرتبه
واحدیت بعضی از این سلسله که اتصاف ذات بها با اعتبار جمیع آ
خواه مربوط باشد بتحقق وجود بعضی حقایق کونیه چون خالقیت و
رازقیت و غیرها و خواه نباشد چون حیوة و علم و اراده و غیرها و این اسما
و صفات الهیه و ربوبیه اند و صور معلومیت ذات ملتبسه بهذه
الصفات و الاسما حقایق الهیه است و ملتبس بظاهر وجود با آنها حقیقت
بعد وجودی است و بعضی از این سلسله که اتصاف ذات بآنها باعتبار ارتباط کونیه
است چون قبول و خواص و نعمات که مراتب اعیان خارجیه اند
از یک دیگر و صور معلومیت ذات ملتبسه بهذه الاعتبارات حقایق
کونیه است و ملتبس بظاهر وجود با احکام و آثار آنها موجب تعدد وجود
و بعضی این حقایق کونیه را بعد سریان الوجود فیها باحدیة
جمع سوریه و ظهور بآثار و احکامها با استعداد ظهور جمیع اسماء الله سبحانه
الوجوبیة الذاتیة علی وجه الاطلاق ... الظهور بسوة و صیغة علی الشیة و
حکم کمال او ذات از انبیا و اولیا و بعضی استعداد ظهور بعضی
علی الاطلاق الهی کون جمیع سایر موجودات و حضرت ذات باحدیت جمیع
سوریها الالهیه و الکونیه ازلا و ابدا در جمیع این حقایق که تفاصیل
مرتبه واحدیت اند ساری و متجلی شد در عالم ارواح و چه در عالم حس
و شهاده و چه در دنیا و چه در آخرت و مقصود ازین همه تحقق و
ظهور کمال اسمائی است که کمال جلا و استجلا است کمال جلا یعنی ظهور او بحسب
این اعتبارات و کمال استجلا یعنی شهود او مر وجود را بحسب همین
اعتبارات در این ظهور و شهود است علی حد ظهور و شهود مجمل

مرتبه

در مفصل بخلاف کمالات ذاتیه که ظهور ذات در بعضی خود در بعضی خود
از برای بعضی خود ولی اعتبار عمومیت این ظهور نسبت علمی غیبی حکم ظهور
مفصل در مجمل و عیان مطلق لازم کمال ذاتی است و معنی عیان مطلق آنست
که شئون و احوال و اعتبارات با احکامها و لوازمها علی وجه کلی جملی
که در جمله مرات حقایق الهیه و کونیه ظاهر باشد مر ذات الهیه را بطونها و اندراج
الکل فی وحدتها پدیدار باشد بجمیع صورها و احکامها کما
ظهرت و تظهر و ستظهر فی المرات و این حیثیت از وجود جمیع موجودات
مستغنی است کما قال سبحانه و تعالی ان الله لغنی عن العالمین و اما عیان غیبی آن
اسمائی را بود که بیان ظهور ما سوی حاکی حصول و کون و ظهور که جمله شئون را
کمال و نور در میان [illegible] با کی ۲ [illegible] صفت که نسبتی حق دارد
در وجود همه معلوم و محقق دارد در ضمن مفیدات محتاج گردد
ارواح ان عیان مطلق دارد ۲ واحد وجود یک و در تعینات
واحد متعدد است عدد تعینی در وجود همه را حکم جا و دان بعض
ار [illegible] در خود تعینات لا بحث چون
تجلیات و تعینات افراد و انواع مندرجه تحت الحیوان را ابدع که
افراد هر نوعی در وی جمع شود و حکم مرات انواع اند که فصول و خواص
اند ابدع که همه در حقیقت حیوان جمع شود و حکم مرات حیوان واحد
با او در تحت جنس نامی مندرجند ابدع که همه در جنس نامی جمع شود و حکم
مرات جنس نامی را ولیت با او مندرجند در تحت الجسم ابدع که همه
در حقیقت جسم جمع شود و حکم مرات جسم را ولیت با او مندرجند تحت
الجوهر اعنی العقول و النفوس ابدع که همه در حقیقت جوهر جمع شود

و حکم

و حکم مرات لا متناهیه جوهر و عرض ابدع که همه در تحت ممکن جمع شود و حکم مرات لا متناهیه
ممکن و واجب ابدع که هر دو در موجود مطلق جمع شود که عین حقیقت
وجود است و بدانست که وجود موجود است به وجودی زاید بر ذات خود و وجود
صفت ظاهر اوست و امکان صفت باطن او و اعیان الاعیان الثابتة الحاصلة
بتجلیه الثانیه مثلها نسبت و این مرات خواه فصول و خواه خواص
و خواه تعینات و تشخصات همه شئون الهیه اند که مندرج و مندمج بودند
در وحدت ذات اول در مرتبه علم بصورت اعیان ثابته بر آمدند و پیدا در
مرتبه عینی بتوسط تجلی احکام و آثار اعیان ثابته ظاهر وجود که مجلی
و آینه آن باطن و وجود را صورت اعیان خارجیه گرفتند پس هر در
خارج الا حقیقت واحد که بتوسط تجلی متعین و صفات متکثر و متعدد
می نماید با آن که در صور مرات محبوس شد و با احکام و آثار آن متعدد
مجموعه گوید را تعالی [illegible] گردیم تصحیح ورقا تعدد [illegible]
و کوا [illegible] در وجود حق و شئون ذاتیه حق با حدوث جسم
و ابعاد و جهات با کی بحق معدل حلول [illegible] فقط
بود محقق به ذات این [illegible] رسول است و صفات
لا بحث مراد با اندراج که [illegible] در وحدت ذات اندراج
جزو است در کل یا اندراج مظروف در ظرف بلکه مراد اندراج
اوصاف و لوازم است در موصوف و ملزوم چه اندراج نصف
و ثلث و ربع و خمس الی ما لا نهایه له در ذات واحد عددی
بل که این [illegible] واحد ظهور [illegible] که [illegible] ظهور
در مرات [illegible] و ثلثه و اربعه و خمسه و امثال [illegible] بود و ارا کما معلوم

پیش

پس هر آینه تحت حقیقت وجود یا وجود معنی آنا یعنی عارض
بر وجود او یعنی صفت منعکس آن وصف باعتبار مفهوم اگرچه
غیر موصوف باعتبار وجود عین اوست و تغایر تحت مفهوم و اتحاد تحت
وجود موجب صحت حمل ۲ همانا و همین و همه اوست
در دلیل که او اطلاق همه اوست در انجمن و هاها جمع
با همه او است با همه او است لا الحقیقة حقیقة
وجود اگرچه در جمیع موجودات خارجی معقول و محمول مفهوم اما اورا
مراتب متفاوت تعینات و تعین در هر مرتبه اورا اسامی صفات
و اعتبارات مخصوصه آنکه در سایر مراتب نیست حق در مرتبه الوهیت دهی ۴
وار او بست و مرتبه عبودیت و حلقه بس اطلاق اسامی مرتبه الهیت
مثلا حق الله و رحمن و غیرهما بر مراتب کونیه عین کفر و محض زندقه باشد
و همچنین اطلاق اسامی مخصوصه و مراتب کونیه بر مرتبه الهیه عین
ضلال و نهایت خذلان باشد ۱۲ ای برده کان که صاحب تحقیقی
وا الله صفه صدق نفس صدیقی هر مرتبه او وجود نامی دارد
گر حفظ مراتب نکنی زندیقی لا الحقیقة موجود حقیقی
یکی بیش نیست و آن وجود حق کوی مطلق اما او را مراتب بسیار است عنی ۵
او از مرتبه لا تعین و عدم انحصار است و اطلاق تمر قید و اعتبار
و از حیث مرتبه آثار اضافه نعوت و صفات و مقدس الی الدلا
الفاظ و لغات نعل را در تعب جلال او وطن عبارت و معقل را
کمال او امکان اشارهم لا تکشف ادراک حقیقتی در تحی
وهم احاطه اسم از امتناع موقوفی در اصطرات علیهات ان از وی ابی

وسار

و نهایت اظهار عرفان وی حالی ۲ ای در بوستانها و عیانها همه هیچ
ندارد نقشها و گلزارها همه هیچ از دار تو مطلقا ای بی سواد کاکا
که بوی بود بستانها همه هیچ ۲ ام حدیکه جان عارف آگاه بود کی رحم
قدس کو اینها بود دست همه ای اگر کعبه و لات سعی و ارکم ادراک بو
کو باه بود ۲ ای یعنی که در حرم و لا تعکف جاسا که بود نقش ما مدرک ما
بوس اینکه زلو زاو و مدح نفس ما از انما مداد طلام و سنگ ما
مرتبه بانیه یعنی اوست تعینی جامع جمیع تعینات فعلیه
وجوبیه الهیه را و جمیع تعینات انفعالیه امکانیه کونیه را اوای
مرتبه ثانیه تعینی اول زیرا که اول تعینات حقیقت وجود اوست و فوق
او مرتبه لا تعین الا غیر مرتبه ثالثه احدیت جمع جمیع تعینات فعلیه
موثره و اعیان الوهیت مرتبه رابعه تفصیل مرتبه الوهیت
و اعیان اسما و صفات است و اعتبار این دو مرتبه از حیثیت ظاهر وجود
که وجوب وصف خاص اوست مرتبه خامسه احدیت جمع جمیع تعینات
انفعالیه که از شأن آنست تأثر و انفعال و اعیان کونیه امکانیه ۱۰
مرتبه سادسه تفصیل مرتبه کونیه است که مرتبه عالم و عوض این
دو مرتبه باعتبار ظاهر علم که امکان از لوازم اوست اما تجلی
اوست تعدد تصور حقایق اعیان ممکنات است که حقیقت وجود
یکی بیش نیست که در جمیع مراتب و حقایق مرتبه دران ساری است و وی در این
مراتب و حقایق عین مراتب و حقایق چنانکه مراتب و حقایق در وی عین وی
بودند حتی کان الله و لم یکن معه شیء ۲ یعنی که ظهور منکشف در همه شیء
خوان که سر نگارین با همه بی رو بسر می خواباینی که کان می وی بود

[illegible]

از لوح عدم لوایح نور قدم لایح گردید و کسی در این سر محرم جز آدم نیست
چو هم جدا از عالم نیز را عالم در حق حقیقت و حق در عالم چو عالم نیست
لا اله الا هو حقیقة الحقایق که ذات الٰهی تعالی شانه حقیقت همه
حقایق است و او در حد ذات خود واحد است که تعدد را با او راه نیست اما باعتبار تجلیات
متکثره و تعینات متعدده در مراتب باره حقایق جوهریه متبوعه آمده
و باره حقایق عرضیه تابعه پس ذات واحد بواسطه صفات متعدده
جواهر و اعراض متکثر می نماید و در حقیقت اصلا متکثر و متعدد نیست
این سر حروف الفاظ آن بار ده خط سه دارد و بی الف بعد ب خط
در جمله کلمات سهو و غلط بنگر پس تحت دارند و بکذارد فقط
این معنی احدی را حسب تجرد و اطلاق از تعینات و تعددات مذکوره
حق واحد است تعدد و تکثر که بواسطه تلبس تعینات می نماید خلق و عالم
است عالم ظاهر حق آمد و حق باطن عالم است پس ظهور عین حق بود و حق عین
از ظهور عین عالم است بلکه فی الحقیقة حقیقت و ظهور و بطون او واحدست
از روی اعتبارات او هو الاول و الآخر و الظاهر و الباطن … بر سبیل بیان
ره عین حقیقت لاتکلفه عیان در همه آفاق حقیقت جز که بود
در روی نعیت جهان و الله که جهان روح اطلاق حقیقت جز حق
نیست حاصل … عیانی مشهود شد این عالم نبود … گر بار …
عالم و کر عالمیان بار شمار احوالی اند عیان لا اله
… پس در معنی معلوم شد که عالم عبارت از اعراض مجتمعه در
عین واحد که حقیقت هستی است وان متبدل و متجدد متکرر مع الانفاس
والانات در هر آنی عالم بعدم میرود و مثل آن بوجود می آید و اکثر اهل

عالم از معنی عاقل که گفته اند … فی لبس من خلق جدید و از الان غافلند کی …
معنی مطلع شده آن مگر اشاعره در بعضی اجزای عالم که اعراض است
قالوا الاعراض لا تبقی زمانین و مگر حسبانیه که معروفند بسوفسطائیه
در همه اجزای عالم چه جواهر و چه اعراض و هر یک از ایشان از وجهی خطا کرده اند
اما اشاعره بآنکه انکار حقایق متعدده کرده اند و ورای حقیقت وجود
اعراض متبدله متجدده را با نها قائم دانسته اند و ندانسته اند که عالم اجزای آن
نیست مگر اعراض متبدله متجدده مع الانفاس که در عین واحد جمع شده اند
و در هر آنی از عین … زائل می شوند و امثال آنها بوی ملبس میگردند ناظر
بواسطه تعاقب امثال در غلط می افتد و می پندارد که آن امر واحد مستمر
کما یقول الاشاعرة فی تعاقب الامثال علی محل العرض مع عدم حلول
… العرض مایل للمحل الاول فیظن الناظر انها امر واحد مستمر
… کاهیده … و ابیده امواج بر رویده و اینده عالم
جو عبارت از عینی امواج است بود و نبود … که دوام پابند
عالم بود از آن … عالمی … جاری بطور های طاری و اندر همه طور ها
… جاری … حقیقة الحقایق ساری و اما خطای سوفسطائیه
است که مع قولهم بالتبدل فی العالم باسره متنبه نشده اند بآنکه یک
حقیقت که متلبس میشود بصور و اعراض عالم و موجودات
متعینه متعدده می نماید و ظهور میکند در مراتب کونیه بآن صور
و اعراض چنانکه وجود … اعیان را در خارج نه فهمیده اند و سوفسطائیه
که از وجود محرومند گویند عالم خیالی است نظر … ازین عالم همه
خیال … در حقیقی جلوه کرده اما الله … کشف

وسهو دمی میسد که حضرت حق سبحانه وتعالی در هر نفسی متجلی بتجلی دیگر و در
تجلی او اصلا تکرار نیست یعنی هر دو آن یکشخص و یک آن متجلی
نمیگردد بلکه در هر نفسی بتجلی دیگر ظاهر میشود و در هر آنی بشأن دیگر
تجلی میکند ۲ اشیی که عیان هست و اولی درشتی در شأن گر جلوه کند
هر آنی این یکسر تحویر کل یوم هو فی شأن گر باید از کلام حق سر مانی
و سر در این است که الله سبحانه و تعالی را اسما صفاتیه ابعضی لطفیه
و بعضی قهریه و همه دائما در کارند و تعطیلی نیست هیچ یک خاصیتی ...
سر حتی حقیقی از حقایق امکانیه بواسطه حصول شرائط وارتفاع
موانع مستعد وجود گردد رحمت رحمانیه او را دریابد و فروی افاضه
وجود کند و ظاهر وجود بواسطه تلبس یا آثار واحکام آن حقیقت
متعین بتعینی خاص و متجلی گردد بحکم آن تعین بعد از آن است
احدیت حقیقی که مقتضی اضمحلال تعینات و آثار کثرت صورت
از آن تعین مسلخ گردد و در همان انسلاخ تعین مقتضی رحمت
رحمانیه تعینی دیگر خاص که ما بالعکس تو باشد متعین گردد
و در آن ثانی بقهر احدیت مضمحل گردد و تعینی دیگر سر رحمت رحمانیه
حاصل کند و هکذا الی ما شاء الله پس در هیچ دو آن یکشخص تجلی
واقع نشود و در هر آنی عالم بعدم رود و دیگر مثال آن بوجود آید اما
محجوب لعاقل امثال و تشابه احوال بر سد ارد که وجود عالم بر یک
حالت و در ازمنه متوالیه بر یک منوال ۲ سبحان الله زهی خداوند ودود
مسیح فضل و کرم و رحمت وجود در هر نفسی بر دو نهار العدم وارد دیگر
جوان بهاندم بوجود ۱۲ انواع عطاکرده خدا می بخشد

مخصوص
هر دم عطیه خدا می بخشد در هر آنی حقیقت عالم را که اسم فیما یکی تعالی
دلیل بر آنکه عالم مجموع اعراض مجتمعه ۳ در عین واحد که حقیقت
وجود است اینکه هر حد حقایق موجودات را که تحدید میکنند در
در حدود آن غیر از اعراض چیزی ظاهر نمیشود مثلا وقتی که گویند که
انسان حیوان ناطق و حیوان جسم نامی حساس متحرک بالاراده وجسم جوهر
قابل ابعاد ثلثه و جوهر موجود لا فی موضوع و موجود ذات است
که مر او را تحقق و حصول باشد در این حدود هر چه مذکور شده همه از قبیل
اعراض الا آن ذات مبهم که در این مفهومات ملحوظ است زیرا که معنی ناطق
ذات له النطق و معنی نامی ذات له النمو و هکذا الحساس والنامی و این ذات مبهم عین
وجود حق است مطلقا که قائم است بذات خود و مقوم جمیع اعراض است
و اکثر للانظار میگویند که امثال این مفهومات فصول است بلکه لوازم
فصولند که بیان از فصول نمیکنند بواسطه عدم قدرت بر تعبیر از حقائق
فصول است و چون که مجمل شود از ماعدای حدود تعبیر از این لوازم بالوازمی که از
اسمها اخفی معلوم است مجموع وکلاست با مجموع و بر تقدیر تسلیم هر چه مقطع
با جوهر ذاتی باشد قابل بان عین واحد حق خواهد بود زیرا که اگر داخل است در
حقیقت جوهر خارج از ذات عین واحد و قائم است و دعوی آنکه اتحاد از جنس
جوهر و ذات عین واحد در عالم شعور طبیعت یقینی است که کس لا حقیقه
که مقتضی شأن ایشان بود بخلاف آن گواهی دهد و مخالف عالم ما بدا از اعلام
دلیل والله یقول الحق وهو یهدی السبیل ۲ تحقق معانی از اعتبارات محض
فاقهم تا که از این است که اینجا اعیان را ملحوظ سعادت الص
کسی بود که بر مواقع واقع شد قصد مقاصد است و قصد ما بیع

حقیقی

۲ بیع صورت از اعتبارات محض

هر که بشود زمانی کشف حجاب انوار حقیقت از مطالع طالع
۲ در رفع حجب کوشش نمود در جمع کثرت که جمع کثرت عین شهود و رفع حجب
در طی کثرت که حجاب بود [illegible] طی کثرت همه را و عد الی الله و ثبت
لایحه عظیم برین تجلی و کشف سر این تعالی
جان و حدوث حقیقی العذاب و تعدد است که در ظاهر وجود
واقع شده است بواسطه تلبس آن با آثار و احکام اعیان ثابته
در حضرت علم که باطن وجود است و محجوبون را چنان می‌نماید که اعیان
موجود شده‌اند در خارج و حال آنکه بویی از وجود خارجی بمشام
ایشان نرسیده است و همیشه در عدم مستحقق اصلی خود بوده‌اند و
خواهند بود و آنچه موجود و مشهود است حقیقت وجود است اما باعتبار
تلبس باحکام و آثار اعیان نه از حیثیت تجرد از آنها زیرا که از آن
حیثیت بطون و خفا از لوازم اوست و الحقیقة حقیقة وجود تجلی
سر و حدوث حقیقی وجود است که ازلا بوده و ابدا خواهد بود اما نظر
اعتبار لبست احتجاب بصورت کثرت احکام و آثار متعدد و متعین
در می‌آید و متعدد و متکثر می‌نماید ۲ بحریست وجود جاودان موج زنان
زان بحر ندیده غیر موج اهل جهان از باطن بحر موج بین گشته عیان
بر ظاهر بحر و بحر در موج نهان ۲ شکر [illegible] سر الهی نهان
[illegible] در [illegible] شد اندر بحر ماهی [illegible] ۵
شد بحر در [illegible] ماهی نهان لایحه هرگاه که [illegible]
در حضر نموده شود ظاهر عین مظهر است یعنی ظاهر دیگر و مظهر
دیگر نیست و آنچه نموده شود از ظاهر در مظهر نیست و صورت [illegible]

وحقیقت

و حقیقت الا وجود حق و هستی مطلق که هر چه ظاهر است عین مظاهر
و در همه مظاهر بذاته ظاهر است ۲ کو شد دل [illegible] این محجب
در روی [illegible] شاهدان خود بین محجب در [illegible] شاهدان محجب
خود شاهد وجود است این محجب ۲ ای [illegible] داده جلا صورت [illegible]
[illegible] صورت [illegible] که [illegible] لطف در همه [illegible] خود آمده
[illegible] صورت لایحه حقیقت هستی بجمیع شئون و
صفات و نسب و اعتبارات که حقائق همه موجودات‌اند در حقیقت هر
موجودی ساری است و لهذا اهل کل فی کل [illegible] صاحب [illegible] گویند
[illegible] صادر [illegible] ۲ [illegible] که بود
ذات [illegible] همه [illegible] در همه [illegible]
آنکه عارف گوید باشد همه حق مندرج در همه حق لایحه
هر قدرت و فعلی که ظاهر از مظاهر صادر می‌نماید فی الحقیقه از حق ظاهر
در آن مظاهر نه از مظاهر [illegible] علیه [illegible] لا فعل للعبد
[illegible] فاطلاق العبد [illegible]
[illegible] قدرت و فعل [illegible] شده از جهت ظهور حق [illegible] بصورة او نه از جهة
[illegible] والله خلقکم و ما تعملون [illegible] وجود و قدرت و فعل وجود را
از حضرت [illegible] ۲ [illegible] مطلوب [illegible]
[illegible] صورت [illegible] قدرت و
و فعل [illegible] ۲ [illegible]
از [illegible] افعال [illegible]
[illegible] ۲ [illegible]

بروج حس مانع کاشف باشد تو معدومی حاصل آید او بر
کاشف نباشد حال کاشف باشد لا الحقیقه هیچ صفت
و افعال و احوال که در مظاهر ظاهر شده فی الحقیقه مضاف بحق ظاهر
در آن مظاهر است اگر احیانا در بعضی از اینها شری و نقصی واقع
از جهت عدم منشأ امری دیگر تواند بود زیرا که وجود من حیث هو وجود
خیر محض است و از هر او وجودی که شری متوهم شود بواسطه عدم
او وجودی دیگر است بواسطه آن امر وجودی من حیث هو امر
وجودی ۲ هر بعضی که از نسل خیر است و کمال باشد
و نعوت دارای کمال هر وصف که در حال شر است و بال
آن دارد تصور فاعلیت مال حکما در آنکه وجود خیر محض
دعوی ضرورت کرده اند و از برای توضیح مثالی چند آورده و
گفته اند که نزد مثلا مقصد [illegible] و شر نیست ما بما در [illegible]
او به از آن جهت که کیفیتی از کیفیات زیرا که او از جهت
کمال است از کمالات بلکه از آن جهت که [illegible] عدم وصول
ثمار را بکمال لایق خود و همچنین قتل مثلا که شر است و شر نیست او به
از جهت قدرت قاتل بر قتل یا قاطعیت آله یا قابلیت [illegible] عضو
مر قطع را بلکه از جهت زوال حیوة [illegible] لاعود [illegible]
مر الامثله ۲ هر جا که وجود کرده شر [illegible] که
محض خیر است [illegible] عدم بود عدم [illegible] وجود [illegible]
مقتضای [illegible] لا [illegible] شیخ صدر الدین
قونوی در کتاب نصوص [illegible] که علم تابع وجود را

بالعو

تا معلوم کنیم حقیقت [illegible] اکنون که وجود [illegible] علم [illegible] و بقا و علم
حق تعالی [illegible] در [illegible] وجود [illegible] و بعضا با
[illegible] فاعل وجود را علی وجه الاتم الاکمل فاعل [illegible] علم را
علی هذا الوجه و لهذا فاعل وجود را علی الوجه الاتم [illegible]
متصف بعلم علی هذا الوجه [illegible] حق تعالی عالم است
و معلوم [illegible] احکام وجوب و امکان [illegible] در هر حقیقت که
احکام وجوب غالب است آن وجود علم کامل و در هر حقیقت
که احکام امکان غالب است وجود و علم ناقص و [illegible] حصول
حکم تابع علم و وجود آنکه در کلام شیخ واقع شده [illegible] در
[illegible] الا جمیع کمالات تابع وجود است [illegible] و
قدرت و اراده و غیرها عین [illegible] و قال بعضهم قدس الله
اسرارهم [illegible] وجود [illegible] علم [illegible] علم [illegible] دو وجه
است یکی آنکه [illegible] علم [illegible] دیگری آنکه [illegible]
علم [illegible] هر دو [illegible] الا [illegible] حقیقت معقوله [illegible] زیرا که [illegible]
[illegible]
[illegible]
او را علم [illegible]
[illegible]
و ظاهر جسم [illegible]
علم [illegible] فاعل و عدم مخالفت [illegible]
مرتبه علم در صور [illegible] ظاهر شده است و علی هذا القیاس [illegible] العلم

محکمه

در سایر الموجودات بل سرایة جمیع الکمالات التابعة للوجود فی الموجودات
باسرها ۲ همین نصفانی که در وجود نهان دارد سریان در همه اعیان
هر وصف و نعتی که بود قابل آن سر قدر قبول عین گشت عیان
لایحه همچنانکه حقیقت منزه از صرافت اطلاق وجود ساری
در ذوات جمیع موجودات بحیثیتی که در آن ذوات عین آن ذوات
چنانکه آن ذوات در وی عین وی بوده اند همچنین صفات کامله و
کلیتها و اطلاقها در جمیع صفات موجودات ساری اند عیانه که
هم صفات انسان عین صفات کامله است چنانکه صفات انسان در
عین آن صفات کامله بوده مثلا صفت علم در هم علم عالم بجزویات
عین علم بجزویات و در هم علم عالم الکلیات عین علم الکلیات و در هم
فعلی و انفعالی عین علم فعلی و انفعالی و در هم علم ذوقی و وجدانی
عین علم ذوقی و وجدانی با غایتی که در همه علم موجودانی که بسیار
محیط عالم عبدالله عین علم الست لو صال آن و علی
هذا القیاس سایر الصفات والکمالات ۲ ای آنکه بود در ذوات اعیان
واو صاف بود در صفات انسان متواری وصف وجودات مظاهر اعیان
در همه نعت و عیان لایحه حقیقت هستی ذات حق
است سبحانه و تعالی و شئون و اعتبارات آن صفات او و اظهار او
خود را متلبسا بهذه الشئون والاعتبارات فعل و باسرار او و تعینات
ظاهره مرتبه علی هذه الاظهار والآثار ۲ خود را بسوی ذاتی این پرده
بسته جلوه داده از مظاهر بسی دیده این نکته که هم این طلسم کار بعضی
دار و وصف و فعل و از حد بیش لایحه کلام ... در بعضی

مظاهر از

بعضی مواضع

مواضع منسوب است که وجود اعیان ممکنات و کمالات تابعه مر وجود را
مضاف بحضرت حق سبحانه و تعالی و در بعضی مواضع دیگر منع آنکه
نمیکه مضاف بحضرت حق سبحانه میکنی قاصد وجود و نسبی و لوازم
از مقتضیات اعیان و نعوت ساخته این دو محل است که حضرت حق سبحانه
دو تجلی است تجلی علمی که صوفیه بعضی از آن بعض اقدس کرده اند
و آن عبارت از ظهور حضرت حق سبحانه و تعالی ازلا در حضرت علم بر خود که حضرت
وجود نفس مقدس است بصور اعیان و قابلیات و استعدادات آن
دوم تجلی شهادی وجودی که معبر شود بفیض مقدس و آن عبارت
از ظهور وجود حق سبحانه و تعالی متصبغ با حکام و آثار اعیان و این
تجلی ثانی مرتب بر تجلی اول و مظهر است کمالاتی که بتجلی اول در قابلیات
و استعدادات اعیان اندراج یافته بود بتجلی ثانی لیس صید کوه کذا بحود
بعضی که یکی از خدا آن خود بحیثیت ازلا بود و بیرون و این وجود
... مرتبه ... وجود و کمالات تابعه مر وجود حق
سبحانه و تعالی باعتبار تجلی اول و اضافه وجود بحق سبحانه و تعالی و
اضافه لوازم باعیان باعتبار تجلی ثانی است که مرتب شود بر تجلی ثانی
الا اضافه وجود باعیان و اظهار آنچه اندراج یافته بود بر آن
مقتضای تجلی اول است و نسبی مشکل ... متعلق هر فعل و صفت
که ... باعیان ملحق از آنکه از جمله مضاف ... و وجه دیگر جمله
مضاف بحق ... مقصود ازین عبارت ... مطلوب
ازین ... سبب بود ... حضرت حق سبحانه و تعالی و سریان
نور او در جمیع مراتب ... ارباب ... اکاه ... شهود

هیچ ذات از مراتب هیچ حال از او و داخل نشود و بظهور هیچ صفت از صفات
کمال صفات او عاقل نگردد و اینکه مذکور در اداء این مقصود کافی
بود و سالک این مطلوب را ولی لازم نیست که در احتصار افتاد و در میان
حدود علی احتصار کرده ۲ حامی این سخن از این باید اقول
گروه فانیان باید اظهار حقایق سخن حال این ساده دل
این حال از باید ۲ دریده فهو عیب نیست در نکته عشق [illegible] جوهر
حمد برای مقصود تعالی سخن از لطف و [illegible] ما حوی سر ۲ باکی
خود رای کردن افعال و خروش کلام [illegible] در رای جانور
کمحقق درهای حقایق معنی تا دوام که جهد صوف [illegible] همه کوشش
این طبع را کرده و سوال سخن [illegible] از اهل ذوقی که سخن نکته ای
نکته اسرار وجود کس رسود [illegible] سخن ۲ نکته [illegible]
نکته ابدا کسی و اینکه [illegible] ابدا کسی حمد صلوة ان حال
هر قدر یوسف [illegible] ابدا کسی ۲ ای [illegible] عادت
چالاک نکته [illegible] حمد [illegible] بود درو
[illegible] نکته [illegible] عمل و [illegible] عمل

و الله اعلم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین
حمد بیحد و شکر بیعد سزاوار ذاتی که وحدت ذاتش احدیت و واحدیت
و در آیات الله و اندیشه کشف و رابطه باطنیت و ظاهریت و وسط
اولیت و آخریت است و حد فاصل اشاره نمودست و برزخ جامع جمال
از وست و حقیقت محمدی جود او ست و بنای مهابت [illegible]
که بعض اول و کلی او که متضمن وجود بود بکمال ذاتی و کمال اسمائی
اجمالا که شامل اعتبار وجود و علم و نور و شهود بود و باعث
تعین دوم شد و تجلی او که متضمن ظهور است بکمال ذاتی و کمال اسمائی
تفصیلا و تجلی دوم که از حیثیت واحدیت بود و تعین تعین مرتبه
الوهیت گرد که شامل ظاهر وجود است که وجوب و صفت حاضر
او ست و شامل ظاهر علمی که امکان از لوازم او ست و شامل حقیقت
که برزخ بین الوجوب و الامکان و صلوات نامیات بر مهر
باد که حقایق ارواح و اجسام تفصیل حقیقت و روح و جسم
او ست و او تحقیقه روح و جسم اجمال جمیع حقایق است بر اولاد و
اصحاب او باد که حاملان عرش و کرسی او بودند و ناقلان نقش اصل
و فرع او رضوان الله علیهم اجمعین اما بعد طایفه
از دوستان که طالبان علم توحید بودند و محققان کشوف بحد
وار الفاظ ایشان که طایفه است لا تردد النفس حاصل شده وار
کتب [illegible] و فهم عبارات آن قاصر بودند ازین فقیر التماس کردند که
رساله که جامع کلیات علم توحید و مراتب وجود باشد بیان وار
برای هر مرتبه دایره بر دارد و صورت هر مرتبه را بدایره نماید و

وتعقل صور محسوسات در این معقولات یکی از ایشان را
احاطت کردم و بعد از استخاره بابت این دایره معقول سدم و
رساله احکام جهانمایی تام کردم امید که بر سبیل جهات که این مختصر را
از خطا و زلل نگاه دارد انه علی ما یشاء قدیر و بالاجابه جدیر و این رساله
مشتمل بر دو دایره و هر دو دایره مشتمل بر دو قوس و خطی که برزخ است
بین القوسین دایره اول از احدیت و واحدیت و وحدت و اعتبار وجود
و علم و شهود و نور و تعین اول دایره دوم در ظاهر وجود که وجوب
وصف خاص اوست و ظاهر علم که امکان از لوازم اوست و برزخ تا
که حقیقت انسانیست بین الوجوب والامکان و تجلی ثانی سدان اندک
الله بر روح منسا و ارکه مسود حکم ظهور در بطون و واحدیت در احدیت
مندرج بود و هر دو در بطون حدت مندرج نام عینت و عزت و اسم
و رسم و نعت و وصف و بطون و ظهور و کثرت و وحدت و وجوب
و امکان منتفی بود و آن ظاهریت باطنیت و اولیت و آخریت
منتفی سازد جلوه کائنه عینیت هویت خواست تا خود را بر خود جلوه
دهد اول جلوه که کرد بصفت وحدت بود پس اول تعینی که از غیب
هویت ظاهر گشت وحدت بود که اصل جمیع قابلیات و رابطه ظهور و بطون
و حاوی بود و باعتبار آنکه قابل ظهور و بطون هر دو بود احدیت و
واحدیت را مظهر احدیت و واحدیت که منشأ آن اند ظاهر
می‌شود لا انه مسمی که رابطه ما بین اوست و حدت میان احدیت
و واحدیت از وحدت منتشی شد چنانکه محسوس و محسوس از محسوس
و محسوس و معقول از عقل و باعتبار و سطح هر دو

اسم برزخ بر وی اطلاق کرده شد و این وحدت عین احدیت
و واحدیت است چنانکه عالم و معلوم و علم در مرتبه ذات زیرا که
در این مرتبه عالم خود است و معلوم خود و علم هم خود است اما جز نیز
عالمیت و معلومیت و علم منکشف منکشف که علم نسبت
العالم والمعلوم است را احدیت و واحدیت و وحدت را
هم بر این قیاس باید کرد زیرا که وحدت را بحر و اعتبار دادند
که حجاب اسقاط التعدد و التکثر داریم اعتبار احد
گوییم و یکی حجاب اثبات التعدد و التکثر که دایره اعتبار
واحد میگوییم وحدت و برزخیت که دربین الاعتبار
با وجود آنکه عین ظرفین خود است از برای تعقل و تفهیم
اعتبار و اسقاط او در ذهن دایره اثبات کرده شود چنانکه
می‌بینی صورت دایره اول و مهمه او در صحیفه وجود
شهود است و این دایره
لوسط
خطی که مابین
در
وسط او مقرر
کرده
شود تا دو
قوس
قوسی از آن اسم
با احدیت
و قوسی دیگر با واحد
و آن خط
وسطانی که برزخ
شد اسم کرد
بوحدت و تعالی
و لوسط آنکه حامل کمال اولیت که اسم جمعیت محمدی است



باعتبار

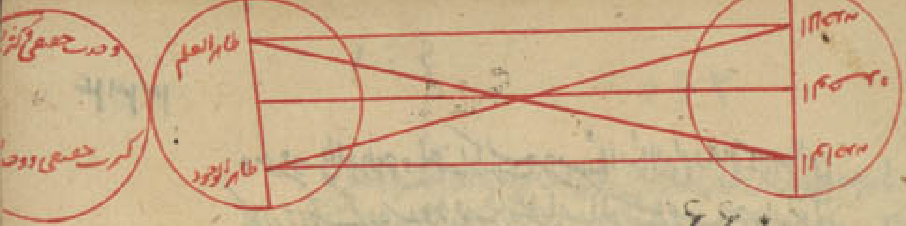
و یوسف احدیه منقسم به چهار قسم و اعتبار اربعه که وجود و علم و نور
و شهود است در اقسام اربعه که در یوسف واحدیه تعین کرده شد لا
که وجود هم باین معنی اول که آن وحدت است وجود یکی گرداند عین
وجود را باو و با وجود دیگر حضور بود بی بوم تقدم قبلیت و اسار و
فقدان و غیبت و اینها و شد این وجود و شد الکسد بی علم و شهود که کثرت اعتبار این
در یوسف و احدیت تعین کرده ۳ از یوسف احدیت اگر چه اعتبار در احدیت اکنکر
ممتاز نشد بل عین یکدیگر بودند الکه این تعین اول مستعمل ان را او کمال اسما
برطبق احکام کلاحد برطبق حضرت تفصیل تمام موقوف است بر حقایق بعضها
عن بعض چنانکه بیان کرده شد بعد از این حکم علیه و حدت عن حقایق
در احدیت استحالت بر تفصیل مطلق لازم کمال ذات و معنی عینهای مطلق
که هر چه در صدد تفصیل الالیها لا اند او را بعد است شهودا
کلیا و او بدان شهود کمالی صحیح ۳ از تفصیل لیس یحاط مطلوب اسمای
و این کمال اهم و طلب برعالم تفصیلا و مسوط تر از مراجمالا بعد از تفصیل
و سر ذات حق الا اسما و الصفات مقتضی لم بود که چنانکه و حدان و حضور
و شد این وجود و ذات را بعضها مجملا حاصل بود و مفصلا نیز حاصل
و مفصلا حاصل نشد الا بعد حقایق بعضها عن بعض و ثبوت حکم
عین و لوبسته ما و در احدیت تعین و عین تا راه استهلاک است کمال اند
که مطلوب بود موقوف است بر تعین تجلی دیگر پس تعین دیگر و تجلی دیگر و این
تجلی دیگر را متجلی برطبق تعین منبث از باطن مستفی
طاهر گشت که بیان انبثاث

جمیع

کمال ه

جمیع حقایق الهی و کیانی و آثار از یکدیگر ممیز شدند و جمیع لیس در صدد
تفصیل بود در تجلی ثانی پدید آمده بر حسب و این تعین آخر از فیض که ایشی او حق
اعیان را شیوت ساقات احدیت را بطون چون ایشان را سوی شیوت و لهذا این صم
سوال کردند که این کان ساقل ان یخلق الخلق قال کان فی عما ما فوقه هواء و ما
تحته هواء اشاره شد بمرتبه او قاعده حالت که در ظاهر ابرار فوق و تحت
هوا که اظهار الهی و معدی قوله فوقه هوا و ما تحته هوا و ما سائل از عما که
ابر ظاهر را اسم نکند که این مرتبه اخفی از جهه احوال است که اعیان و وجود حقیقی البطون
جو است الذی تجلی متکرد اند چنانکه در ظاهر ابر حاضر که حق اعیان را مخفی متکر دارد و
این مرتبه را بعضی تجلی ثانی و مرتبه الوهیت و اسم الله و فلک الحیوه و عما متکو شد
و حضرت ثانی مرتبه و جوهر شریف مرتبی متکو شد و در سی که این طور
صادر شد در شمس و ما بین و شمانه در حوالی بوده است که یحفی از خط
روا میکرد که اگر حروف بودی حلق حق اعیان مبین و معنی و
سیل اهل اسرار است او و شیخ کاش شیخ است مرتبه را چنانکه دلیل حق است
ورید او اجرای وضع تجلی مرتبه الکرچه او صد دیگر موقوف آو است
و بعضی دیگر گفته اند بالنفاء ظهر الوجود و بالسقط عن العابد عن المعبود
مینماید که مراد باین وجود وجود حقیقی باشد باین معنی که ثانی مرتبه
وجود است بمعنی که مظهر وجود است وجود حقیقی هر ظاهر شده باشد
و مینماید که مراد بالوجود فی قوله بالنفاء ظهر الوجود وجود موجود باشد
باین معنی موجود است بر تجلی و ثبت ظاهر و موجود گشته و حد این
تعین و تجلی ثانی بعضی یکی اول بود لا لزوم تصور است او ظاهر گشت چنانکه او
مستمل بود بر احدیه و واحدیه و بر حسب اعتبار بر مشتمل گشت بر وحدت و

برهانی





وکثرت و نیز جهت فاصل و جامع ست میان که وحدت را ظاهر وجود
میگویند که وجوب وصف خاص اوست و کثرت را ظاهر علم میگویند
و جهت تعلقه بالحقایق الکونیه که امکان از لوازم اوست و این
ظاهر وجود را در مرتبه ثانی که صورت احدیت و وحدت حقیقی
از سریان احدیه دروی و کثرت نسبی از سریان واحدیه دروی
و آن وحدت ظاهر وجود شامل شئون کلی و اعتبارات اصلیه و آن
کثرت نسبی اسما و صفاتست و این ظاهر علم را که در مرتبه
صورت واحدیت کثرت حقیقی از سریان واحدیه در
دروی و وحدت نسبی مجموعی از سریان احدیه دروی که آن
کثرت حقیقی را اعیان ممکنات و حقایق کونی خوانند و آن
وحدت نسبی را مجموعی احدیه الاسما و عالم معانی گویند و بحر
الامکان که در قرآن نون کنایه ازوست و اشاره بدوست اما
آن برزخ که در میان ظاهر وجود و ظاهر علم است حقیقت انسانیست
و از برای خصوص تفهیم این سه دایره اثبات کرده شود چنانکه
مرئیست و دایره دوم در میان ظاهر وجود که وجوب وصف
خاص اوست و ظاهر علم که امکان از لوازم اوست و نیز جهت
انسانیه و این دایره هم منقوش کرده شد بدو قوس نسبت
خطی که فارقست میان قوس آن ظاهر وجود مخصوص کرده
و قوس ظاهر علم و خطی وسطانی که در مرتبه صورت
برزخیت اوست بحقیقت انسانی چنانکه مثل این کشیده

وحدت نفس ظاهر وجود باعتبار کثرت مثبت اسماء الهی بود ۲۸ اسم الهی
که در وی متعین گردد شد وحدت نفس ظاهر علم باعتبار کثرت حقیقی مثبت حقائق کونی
۱۲۸ اسم کونی بر عدد ۲۸ حرف در وی مثبت گردد شد و حقیقت انسانی هر دو نفس را
شامل بود و جامع لاجرم مظهر اسم الهی الجامع شد بما ۲۸ گردد بر عدد حروف این ۲۸
اسم الهی و کونی از نفس رحمانی که عبارت از تجلی باطن ظاهر گشته و عبارت از عالم و ما سوی الله
و کائنات موجودات ظهور این حروف گویند از نفس رحمانی ظاهر است چنین عبارت
از نفس است یا این حروف از نفس یا حروف که از نفس ظاهر گشته
از باطن نفس که حقیقت ظاهر گشته است و باطن نفس عین اوست
پس این حروف با این نفس که اکنون ظاهر جهان است در باطن بوده است
عین باطن بود ... و او از اسرو که باطن است او لیس چنانکه از اسرو که
است الهی است و کبری که تحت ظاهر است داخل وحدت است چنانکه گویی
مثلا ... اسرو ماست و دست و جسم و گوش و چشم و روح است و قلب و نفس
و عقل و حواس و اعضا و قوی ظاهری و باطنی که جدا جدا و حصر اند و این
مجموع ... گر این مجموع موجب گردد عمود ... این تجلی با حروف
نفس رحمانی سر که ظاهر به حقیقت موجب ... عکس گردد اگر ظاهر اکبری
... عقل کل و نفس کل و طبیعت کل و جوهر هبا که هیولا
و عرش و کرسی و افلاک و املاک و ارکان و موالید و انواع هر جنس و افراد هر
نوع که در حصر نمی آید چنانکه در ... گفته شد که روح و قلب
و نفس و عقل و حواس و قوای ظاهری و باطنی او ...
مجموع اسماء است و اگر کسی مثلا ... و گوید که این ... است
بگردم

و باهر عضوی

و باهر عضوی را از اعضا و هر قوی را از قوی و ظاهر او و باطن او ... و باقی
... و ... که این ... است اسمی حقائق ... و خلاف واقع ... اعضا و قوا
... و حصر ... این خلاف واقع است ... که ... مجموع اسماء است ... اینکه هر یکی از این
... و قوی ... علیحده ... الاسماء ... و ... عضوی از اعضا
و قوی را ... او قوی را ... عقل کل را
و نفس کل را گویند که ... و طبیعت کل او عرش و کرسی و ملک و فلک
و نجوم و کواکب و ... را ... ابراهیم ... فی قوله تعالی حکایة
کما ... علیه اللیل رأی کوکبا قال هذا ربی فلما افل قال لا احب
الآفلین ... و ... که ... گویند که ...
... که این مجموع ... واحد است اینکه هر یکی از این
مجموع ... و لهذا ... الاول و الآخر و الظاهر و الباطن
و عالم ... که اسم ... عالم ... عالم ...
عالم لطیف ... عالم ارواح و عقول و نفوس و ... عالم کثیف ... عالم
... محیط عرش ... این دو عالم ... دایره
ظاهر ... این دایره ... که از نفس رحمانی ... بعضی
... عالم ارواح ... که جامع ... کلمه
اوست که ۲۸ حرف ... که در این دایره دوم ... این دایره
محیط است جمیع عوالم و جمیع عوالم در وی ... ظاهر ... و ...
که در قرآن ... این نفس ... و ...
... عوالم در وی و صراط و میزان و جنت و نیران همه در حیطه این دایره اند
چنانکه در حدیث آمده است که ... عرش ...
... عرش و کرسی و سبع سموات ... در ... دوزخ

نفس م

چو اینها بود که حقا او از سبعه فلک مبارک باشد از اصل این فلک و
یک و وصف آن ۲۸ حروف یعنی حقائق که در نفوس بالی این دایره ثابت
است چنانکه گفته شد بتکرار است و این ۲۸ اسم کونی که در نفوس ظاهر
علم کلمات عالم ارواح و اجسامند و هر یکی بر دایره است محیط
بر نوشتنی که در حیطه او است و هر یکی این عوالم که در حیطه او است محیط
است بر ما دون خود اگرچه محاط ما فوق خود است چنانکه عقل کل بر جمیع
عقول و احاطه نفس کل بر جمیع نفوس با وجود آنکه نفس کل محاط
عقل کل است و طبیعت کلیه محاط نفس کل است و محیط جوهر هبا و جسم
محاط این مجموع محیط بر کرسی چنانچه ۲۸ اسما که در نفوس ظاهر وجودیات
اند کلمات اسماء الهی‌اند و هر یک از دایره است محیط بر ما سوای
وجود و ما سوای خود او بر ما سوای که ما دون او است چنانکه گفته شد در نفوس
ظاهر علم و هر وجودی در حیطه کل حروف متعین از اسماء الهی کونی و کلمات
اسماء الهی در نفوس ظاهر وجود و کلمات اسماء کونی در نفوس ظاهر علم
بمحال متعین شد پس از هر دو جانب که نفوس ظاهر وجود و نفوس ظاهر علم
اسما و نعمات الهی کونی کلی و جزئی بعدد حصر ظاهر گردد هر اسم کلی
الهی مظهر اسم کونی باشد و در اسم کلی کونی مظهر اسم الهی باشد
و مربوط او بمحاکی هر اسم جزوی الهی مظهر و رب اسم جزوی کونی باشد
و اسم جزوی کونی مظهر و مربوط و ظاهر وجود مظهر ظاهر علم باشد و
ظاهر علم مظهر ظاهر وجود باشد و حقائق الهی مربوط در ظهور بحقائق
کونی مشروط در وجود بحقائق الهی پس مربع است عقل کل و باطن است
نفس کل و باطن است طبیعت کل و ظاهر است هبا و ظاهر است شکل کل

و علم

کائنات

علم باطن

حقائق

کلمات وجودیات

و حکیم رب جسم و محیط رب عرش و شکور رب کرسی و غنی رب فلک
بروج و مقتدر رب فلک منازل و رب فلک زحل و علیم رب فلک
مشتری و قاهر رب فلک مریخ و نور رب فلک شمس و مصور رب فلک
زهره و محصی رب فلک کاتب و مبین رب فلک قمر و قابض رب فلک
اثیر و حی رب کره هوا و محیی رب کره آب و ممیت رب کره خاک و عزیز
رب جماد و رزاق رب نبات و مذل رب حیوان و قوی رب ملک و
لطیف رب جن و جامع رب انسان و رفیع الدرجات رب مرتبه جامعه
و مر هر دو صافات مربوط بحقیقت برزخی است و اما حقیقت است که عبارت
از برزخی که بین نفوس و فاصل و جامع که احاطه بر جمیع حقائق الهی
و کونی دارد بر خلاف جمیع حقائق که آنان را احاطه که او راست
نیست بلکه بعضی که در انسان است مقید است و جزوی با تسبیح و عباده
مکشوف است بحقیقت الهی کونی جمیع اسما را مقید اند و تسبیح و
عبادت مکشوف که انه و علم آدم الاسماء کلها دلالت بر جمعیت
و حقیقت نفوس ظاهر وجود و نفوس ظاهر علم را باطن و ظاهر این حقیقت
انسانی می‌بینی که جمیع حقائق الهی کمالی را محیط است و جمیع
او او قوی روحانی او است و حقیقت کلی مجموعست ملائکه
او را خضوع و کلی خود را و اما احاطه عالیه که امهات صفات
حق اند مثل حیوه و علم و اراده و قدرت و سمع و بصر و کلام و حقائق آن
هم در این برزخ بالی است و هر یکی بر نکته بکر حسن آنکه اسما آن
برزخی که بین الاحدیه و الواحدیه است عبارت از حامل او هر تجلی اول را
حقیقت محمد است هم در این برزخ بالی است چنانکه گفته شد صورت

اوست و حقائق دیگر کاملان از اسماء عالم در بین برزخ ثانی باشند
بلکه حقائق اسماء عین اوست چنانکه حقیقت محمدیه عین برزخیت کبری است
و آن اول قاب قوسین احدیت و واحدیت است و توسط التام خط برزخی که
سبب انقسام دایره بود بقوسین در سطوح علیه نور تجلی ذات آن
برزخیت صغری که قاب قوسین ظاهر وجود و ظاهر علم صفات
معراج اسمائی دیگر است و نسبتها با انسان هم در قوسین ظاهر وجود
و ظاهر علم متحد میگردد و تجلی ذاتی که با انسان مخصوص عبارت از آن
اتحاد است توسط احدیت برزخیت در سطوح ظهور نور
تجلی ذاتی لکن بحکم علیه تجلی را مهات صفات که حقائق انسان
در بین برزخ ثانی است و اثر علیه در کیفیت احکام وارد و آن جهات
انسان ظاهر است و تجلی در بین دایره و اسرار آن غایت نهایت
ندارد در عین اختصار کنم که وقت عزیز است و کار بسیار است
در پیش والله یقول الحق و هو یهدی السبیل والله اعلم
بالصواب والیه المرجع والمآب
تمت و بالخیر عمت

توسطه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي نوّر خالصه وجوه ... على الكمال
ارتفع ... والصلوة على ... للوصول الى كشف المعاني
محمد واله الراجعين ... المنبئين ... الدقائق المظهر واسرار الرقائق صلوة
... علم ... كما ... الحقائق كاسمه مظهر الحقائق مبينا
للدقائق ... الاسماء ... الاعمال ... ويتجلى عليه
الاعمار ... [illegible]
والاحاطة ... قاعدة ... واللغة مع قصور
باع ... البضاعة ... فطاحي ... معنا
بالله ... ليس ... ان الله ... ان ...
ذلك العفو ... يوم ... وكرمه هو الكريم المنعم الوهاب
وسميته ... الدقائق في شرح ... الحقائق ... العوائق ان يوفق
للاتمام ويمن على ... الاخصام مصونا عن الطوارق الحمد ذكر كمالات الذات والافعال و
الصفات ... بلا احد وهو ... عدم ... عدة والشكر
على ... النعم ... والاركان ...
من احد ... لو وصف ... فلا احد ... الا اطلاع عليه
لذات ... عدم التكثر بالاجزاء والافراد وان كثرت الاسماء والصفات ... احدهما
اعتبار الذات ... الاسماء والصفات ... نظر الاعدم ... الاتها كالصفة
المسمية الدالة على السوى ... الوحدة الحقيقية ... حالها ... واحديتها
الذات ... الاسماء والصفات نظرا الى عدم ... الاتها كاسم القادر العالم
على الحدوث لان هذا الاعتبار ... الذات ... الحوادث فكانه ... ذكر
واما كان الوحدة ... الاسما ... الاحدية ... واما الواحدية فلان الاسما

لاعتبار الذات ولكن لا يحصل محاذية الشيء بها وبين رائيها عدم المساواة بالعدم والمانع منها
عدم الانطباع بسطوح تنافي الذات ظهور الصور في المرآة واتحاد تامة بالعدم جريان الزمان
عليها ويعلق الحمد بهما من حيث انهما مجلاة الوجود كما انه ظاهر بهما اشراق نور
الاسماء والصفات في اعيان الممكنات وباطنهما احتجابه عنها من عدم حلوله فيها وظهوره
بكمالاته بهما ولما تقابلتا تم بجمعها الا بواسطة هي وحدة الوجود الظاهر باعتبار المرتبة
الباطن باعتبار سريه واستوجبا الحمد لافادتهما الاعيان وجودها اذ وجودها ظل وجود
الحق ولا وجود للظل الا باشراق الشمس مع احتجابها ولما كانت وحدة الذات المذكورة كما
جامعة لما ذكر من الاسماء وواسطة اوليتها مبدا اشهدها الوجود الاسماء واخريتها
كونها مرجع بقائها ولما لم تكن الوحدة في تعينها اولية واخرية كانت واسطة بينهما اذ
كل ما له الاولية حل في احد الطرفين يكون واسطة بينهما ولما كانت واسطة بين ما له المناسبة
ومانه التقابل جعل محامد الاسماء باعتبار حدوثها وبقائها الى الحمد الفاصل
بين الاحدية والواحدية والازلية الابدية والظاهرية والباطنية والاولية
والاخرية اشارة اليها اذ لكل منها وحدة تشير الى وحدة الذات من كل واحد منها — اشارة
عما عداه ومن جملة الكمالات وجمع محامدها باعتبار وحدانيتها المشيرة الى وحدة الذات
اليها والبرزخ الجامع للامور المتقابلة مع عدم اعتباره عنها اذ الوحدة الذاتية
الى طرفي وحدانيتها المشيرة لها يسمى محامدها باعتبار جمعها لها وفصل كل واحد عنها
عما عداه والحكمة المحمدية ما يحقق صدوره منه عنها باعتبار تعينها التي
الذي يوعينها كما للاحدية والواحدية لانه كان نبيا وادم بين الروح والجسد
وهو الحقيقة الانسانية وقد علم الاسماء كلها في حضرة الوجوب وحمل حقيقته الازل
الى حملة الافلاك والكواكب ليكون الكائنات وافادة العباد استعدادها لكمالها ولانه
في المستمر والكامل من جميع حقائق الاسم وهو الجامع بين حضرتي الوجوب والامكان

اشارة

والحكمة المحمدية اعلى منها فهو الجامع لما في العقل الاول والجامع لما فيهما من مزيد الوحدة
والعناية ذكرا ومعنى المنشي ولم يذكر الحمد فيهما اشعارا بان الكمالات الحقيقية التي يستحق
الاشارة اليها الاختصاصها بالمعاني والمذكور فيهما اوصاف بكونها الكمالات
ملاحظا انه لعدم اسمائه الكمالات وصفا لعدم اسمائها مظاهر الحمد اي مرتبة تحصر عندها دونها من
حضور الحالي في المحالس باول تعينها العقل المسمى بامر الله والعقل الاول المسمى بالعلم
بالذات والاسماء الاولى اجمالا واولية يستوي اعتباره على سائر الاعتبارات والنفي ما يتعلق
بالحصر فاول تحليها ظهور الشيء للشيء والتجلي الاول ظهور الذات والاسماء كما للذات
كما قال المنصف سيجوز الحكم ذاتها في الاحدية واسمائها في الواحدية اجمالا العدم اعتبار
التميز في هذه المرتبة حتى اعتبر وحدتها وواحديتها وانما تعين الشعور بالاسماء الاول لانه وجد
ذاته فعلمها واشرق نوره فشهدها فهو الساطع اعتبار الوجود والعلم والنور و
الشهود والكون التفصيلي يوجب كمال العلم الاجمالي اقتضت التعين الثاني بالتعين بتلك
الاسماء تفصيلا والتجلي الثاني لظهورها وتفصيلا كما قال المنصف يجوز الحكم
ذاتها واسمائها تفصيلا بحسب تعين كل منها عن الاخر تعين كليا وتحليها
انما يتعلق بعين الثاني مرتبة واحديتها المنتجة سيجوز اسمائها تفصيلا الا الاحدية
المنتجة يجوز الحكم ذاتها لان ذلك جهة عنا لما سواها ما عينت تعين مرتبة الالوهية
المنتجة ظهور جميع الاسماء والصفات ومظاهرها كما قال الشارح مظاهر الوجود الى التفصيل
بالاسماء والصفات اولا وعظامها ثانيا واعاد اعتبر الظاهر لان مقام التفصيل ما في التكون
لذلك كلها هي تفصيل الكل الذي الوجوب بالذات او العدم وصفا من لا يلزم عدما اما من
الوجود الذي لا يحصر معه وصفا لا تعتبر معه الوجوب الذي يتم الصفات والمهيات التي سوى
الوجود والعدم الذي في نفسها فلا وجهه مما حسن واعاد اعتبر الوجوب في هذه
الحضرة لان الالهية التي يقتضي رجوع احد طرفي الوجود والرجوع الى الحاجة والمحدث اولى
والعدم م

بالوجود وإنما أعتبر تعبيره بالعلم لأن وجود الأسماء والصفات إنما هو بتجليات الذات لها والباطنة ظاهر
العلم الذي يحصل من حقائق الأسماء بعد كونها شيئا محققة في مرتبة الذات وإنما اشتمل على حضرة الإلهية
لا مناسبة بين الذات والممكنات العلمية والعلم بالعلم باسرار العلم بالعلم فلا بد في الإلهية من العلم بجميع
تفاصيل الأسماء الذي الأكمل منه لوازمه لأن المحصل إنما حقائق الممكنات ولوازم الإمكان لها ظاهر
على أنه لا تحقق لها مجردة عن الوجود متميزة علائق في هذه الحضرة لأسماء تجرد بها في الخارج عن الوجود
وتميزها عن الأسماء والصفات الإلهية ولما كان وجودها بدوام فاعليته كانت ممكنة وجوهها
في نفسها على أن الذات إليه ممكنة بالإمكان العام في هذه الحضرة لا كلية الصور وعن العدم إنما
تتصور في حضرة العلم لا غير والباطنة الحقيقة الإنسانية التي في حدها الروح الأعظم
الذي أول مظهر بأسرار جمعيته العلم وإنما اشتمل عليها مرتبة الألوهية لأنها إنما تقتضي أعيان أسمائه
في الممكنات ليظهر بها وكمال الظهور بالعلم ولكونه باعتبار الأعيان إنما يقتضي علم الحق ذاته
في علمه ولا يتم ذلك إلا فيما يعلمه التي ذاته لأن المعلوم عين العلم إنما هو مثال الحقيقة فلا بد
حقيقة جامعة للأسماء كلها وصفاته عز وجل مع العلم بظهورها في الآفاق على حسب
حقائقها فلا بد من الإحاطة بتلك الحقائق وهذه الحقيقة التي برزخ بين الوجوب والإمكان
من مقابلة الحقيقة المحمدية التي برزخ بين الأحدية والواحدية وهي حقيقة آدم المعاهدة
عن الحقيقة المحمدية وإليها الإشارة بقوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان أي
لا جمعية … الوجوب والإمكان في الآن لكنه حاجز من الاعتلال فلا يصير الواجب ممكنا الخاتم التابع
ولا الممكن واجبا والصلوات التامات على السيد لما جرت السنة الإلهية بعلامة … الكتاب
من الفاتحة والتحميد واحد بعد في عبارة البرية والخلق في عبارة التعليق احتيج إلى التوسل
بمتوسط جامع … بجهة البرية … بجهة التعليق واحتيج إلى التوسل الذي هو أفضل
الوسائل الصلوات التي تصل … ومن ربه وجعلها نامية لتكمل الفيض عليه
فنعم كل رسالة وخص بذلك … لأنه أكمل الأنبياء والمرسلين ولذلك قال أنا سيد ولد
آدم ولا فخر أي سادتهم … أولا النقص … ولم يصرح سادته سادتي

لآدم … رعاية للأدب لكنه أشار إليه بقوله آدم ومن دونه تحت لوائي وإنما كان سيدا لأنه الذي
جمع الحقائق في الأرواح والأجسام بفضل حقيقته ودونه وجميع ذلك لأن حقيقته
لما كانت البرزخية الكبرى بين الأحدية والواحدية كانت جامعة لما دخل تحت حيطتهما من الحقائق لما
فاض بوجود هذه الحقيقة كان كلها جامعا ... الأرواح ولما كان وجوده كلها كان مصرفا
في الحكم الكلي والكلية للأشياء كان بعضا عليها لما يستحق أدنى منها أعلاها وكمال
المحل بالتفصيل فكأنه يستظهر بذلك على الأمة المذكورة وعلى أولاده أي عترته في علماء أمته
أو لأنه أبا من جميع الرسل والأنبياء والملائكة لهم على حمله عرش علمه أي حملة مرتبته
المحيط بالكمالات بالرابع وكل واحد وإن حمل جزء مرتبته فالكل حملة كلها
بسور حملة عرش السيد في المرتبة وتلقته بعض أصله وفرعه أي الذين تعلقوا به
أصول مرتبته وفروعه مصورين بها لصورة القواعد الكلية لتصير الجزئيات
كالمحسوس رضوان الله عليهم أجمعين أما بعد فلما كانت الرسالة العارفة الملقب
تجام جهانماي ومعناه في اللفظ الكاشي الذي يظهر فيه لصفاته العالم وإذا
حل فيه السراب الصافي بحقيقته سابقا للظهور فكأنما يزداد فيه الظهور مع
إفادة السكر الحاصل مما بها أي بالفارسية العالم الرباني أي المنسوب إلى الرب
في مرتبة الكلي والعارف الصمداني أي المنسوب إلى الصمد في أنه يحتاج إليه في تحصيل
المعارف ولا يحتاج لاكتساب المعارف من الله تحت صار مقتدى العارفين
على الخصوص أما الملتمسين أي المستعلين بعبادة الله تعالى ومحبته شمس
الحق والحقيقة والدين محمد سرس بن شيخ الإمام عز الدين المغربي كثر الله فتوحه
الكاشف السر في والعرفي أي الظاهر والباطن ونور روحه سور الحال المعنى أي الإشراق
نور الحال من عطلات الله … طلبه النفس محمد أي سر كتبه ما تعلمه لمحمد وسط
الفضل مما فضل العلم لأنه المخصوص بالقرآن الذي هو الفضل الجامع العلم سماه حكمته

العربية لان العربي جامع الانس للاسرار والمعاني صلى الله عليه وسلم وعلى آله المخصوصين
بالمقام الفردي والقطبي الا الافراد من الرجال الخارجون عن حيطة القطب وهو خليفة الله
في الباطن سواء كان خليفته في الظاهر ام لا وهداه بهاته كالاسم ادكا لآله هداه المراتب
عما بعد اباه ومحبته واما انشاها بالفارسية تستسعد بها كل طالب لعلم التوحيد
وهو العالم بوحدة الوجود الذاتية لحصول الاسما وان تعددت التعينات والاكوان ومحقق
للسر على قدم التحقيق بشهود الحق في الاكوان من حيث صور اسمائه فلا يحتجب
بالحدية عن الكثرة والتعدد احاطة الشهود عن العلم والاسرار اي على قدم رؤيته ظهور الحق في
الكل ويجد الوجود الذاتي بالتحقيق عما سواه وكان لا يكمل له الاستعادة من سائر الكتب
لانه لا يحصل من كتب بعد هذا الفن سيما التي بالعربية مبرد النفس اي النفس
المدهشة حرارة القلق على طلبه الغاية لوصوله اليها وهو موجب للسكون وهو
بارد لكونه وقع عند اهم من العارفين اما لقصوره في علم العربية او لمبالغة
بعضهم في تعقيد العبارات في مدفوع الاسرار جامعة حركات الكلمات
علم التوحيد اي القواعد الكلية التي يتطلع عن جريانه بان بعض صورها بهذه
القواعد ومراتب الوجود فانه وان كان واحدا فلظهوره مراتب كلها باعتبار
ستة الاحدية والواحدية والارواح المجردة اي العقول العالية والارواح النفسية
وعالم الملكوت اي النفوس السماوية والارضية وقد يسمى عالم المثال لتمثلها بالصور
المجملة وعالم الملك وهو عالم الاجسام والاعراض وعالم الانسان الكامل الذي
هو مجلى الجامع ابدع فيها اي في تلك الرسالة لكل رتبة دائرة للنفس الاول دائرة
مفردة وللنفس الثاني دائرة مشتملة على دوائر جزئية وقد احاطها دوائر كلية واظهر
فيها صور تلك المرتبة اي اظهر بطريق التصوير مرتبة كل رتبة لتسهل على الطالب
لمقاطع صور المحسوسات المعاني والمعقولات لان المحسوسات اظهر المدركات

بود که

يشترك فيها الخواص والعوام وادراك المعقولات يختص بالخواص فانما المدرك للعوام
شبيهها بالمحسوسات وتصويرها بصورها تسلى جوانح جماعة من اخوان
الصدق والصفا المتعاونين على طلب الحق بطريق الكشف بحيث ليس عارفا بالفارسية
لكونه من اهل الهندوستان تحريرها اي حضرها بتلك الرسالة بالعربية لغيرهم عن محض
الخطاب بعم الفائدة بالنسبة الى الوسائط فيها وتتم الفائدة اي لما تعود من لوازمها الغم
فانه يحصل بالصلاة والايمان ويحصل للناظرين فيها على الوفاء اي الكمال فاجبت عطفا
على ضعفائي ملتمسهم اي مطلوبهم من تعريبها مترجما لما فيها عن مقصود مراده وعلها
ولا نقص فيها الا انه حذف وفي بعضه ذكر معانيه كما في توليتهم ومن اصل نقلكم الحر
اي الرد ولا مخل لها لها وان حالف ما في سائر الكتب ولقبتها اي الرسالة العربية
مرآة الحقائق لتصويرها فيها تصور المحسوسات في المرايا وهذا قريب الفهم مما
من المصنف لا اسم الفهم يسمى لم يتحكم لان المعجم الاعلام كان المعرض لارادة العالم
لا يستلزم ارادة حقائقه مصورة تصور المحسوسات والمشاهدات لفظ العالم اي
على الفهم بذلك يسمى الرسالة مشتملة على بيان الحقائق بتصويرها وارجو من الله
الدقائق اي على الدقائق الاسماء المحسنات والاصوات لوقوع ان ينتفع بها الى السحة
العربية لاهلها كما ينتفع باصلها لاهلها بالفارسية وان يصونها عن الخطا والزلل فيها
اذ على ماات قدرة بالاحاطة محذور من اي الرسالة مشتملة على دائرتين اصلتين
للنفس وتشتمل كل منهما على قوسين والقوس وطرف الدائرة لتصويرها
معاملة في تلك الدائرة وعلى خط مرسوم كونه جامعا للاشرار الطرفين بربع منهما
لمع احلاطها الدائرة الاولى في الاحدية والواحدية والوحدة بها وقوسها والوتر
هو الخط الربع وفي بيان اي الواحدية من الاسما الاول اي اعتبار الوجود والعلم و
النور والشهود وحلها في بيان التجلي الاول والنفس الاول والدائرة

للاسرار ط

الباطنة في ظاهر الوجود الذي الوجود وصف خاص له وظاهر العلم الذي لا كمال
من لوازمه والحقيقة الانسانية التي برزخ بين الوجوب والامكان وحلها
في بيان التجلي الثاني والتعين الثاني اعلم انه كما لابد وجودية اي عملك
كروي ولا تعلكك الوسائل البسيطة والهواجس النفسانية في الوهم والخيال
الى اول الاعتبارات اي اول ما يعتبره العقل في مرتبة الموجودات هو الاطلاق
فان العقل يعتبر ما يعامل كل تعين لانه وصف لازم موصوف بانه علمه
يتصف بالاطلاق عنه ليس المراد بالاطلاق عدم التعين في الواقع بل عدم
اعتبار القيود فهو مندرج في حكم الظهور في البطون لعدم التميز في هذه
المرتبة لا يندرج التعين لم يعل مندرج فيه الظهور في البطون لان احد الضدين
لا يندرج في الاخر بل عامله ان يندرج امره وحكمه وكيف لا يندرج في حكم الظهور
في البطون وقد اندرج في ضمن الكل الواحدية المتضمنة للاسماء الالهية في
الاحدية وهي اعتبارهما في سطوة الوحدة القاهرة لظهور بسائر المراتب
لوبهام الاطلاق لعدم اندراج الحقيقة فيه مع اندراج الحكم منه فيه
اسم الغيب في الحرية وكيف لا يسمى فيه الاسماء وقد يسمى الاسم على الاطلاق
وكيف لا يسمى فيه الاسم وهو الاسم وهو اما بالرسم وقد يسمى الرسم واما
بالنعت وقد يسمى عنه النعت الذي هو الوصف المنبئ الوجودي و
كيف لا يسمى وقد يسمى فيه الوصف الذي هو اعم من الوجودي والعدمي
وكيف يوصف بشيء وهو امام الامور الظاهرة او الباطنة وقد يسمى عين
الظهور والبطون وكيف لا يسمى عنه هذه الامور وفي الكثرة او الوحدة
وقد يسمى عنه الوجوب والامكان والاسماء المذكورة ليس بحسب الواقع بل في اعتبار العقل
فهو مختصة اي في هذا الاعتبار الظاهرية المختصة للكثرة والباطنة

المختصة

المختصة للوحدة والاولية المختصة للوجوب والاخرية المختصة للامكان
فاذا اجتمعت هذه الامور حكم باسمائها واسما ظهورها في هذا الاعتبار
لكن كان ذلك موهما للنقص فاقتضى شاهد حلوه عن التوهم اي شهد به
الاطلاق الذي هو على الذات المعتبر حلوه عن هذه الاعتبارات الموجبة لتوهم النقص ان
يتجلى بذاته على ذاته فانه ادنى مراتب هذا التوهم ويكفي في حصول التي التعين مع تجرده
ولذلك لا يعقل الانسان تجرده اصلا ما دام له اصل علم فاول التجلي تعيين الوحدة
لوبهام الاطلاق الذاتي فهي اي الوحدة اول تعين ظهر منها اول الاسم اول اعتبار حصل
التعين الاول الظاهر من الهوية الاطلاقية ثم الاحدية ثم الواحدية وكيف لا يكون اول
الاعتبارات وهي اصل جميع القابليات اي هذا هو الكل التعين فان التي لم يحد
اعتبارا ما يسمى الذي المقصود لم يتعين التعين المخصوص بذلك التعين ويوضح كونها
اصل جميع القابليات انها تسوى الكل ما يسمى الذي تعين لذلك تساوي الظهور
والبطون اي قابليتها باتصافها ما بعد الجلا والخفا وباعتبار كونها قابلة لهما
اي للظهور والبطون كانت مظهرا اي كان ظهور للاحدية المختصة للبطون
والواحدية المختصة للظهور واما ظهرتا في الوحدة لانهما متعينان بعين كل منهما
بالنسبة الى الاخر فلا تظهر ان من حيث الانتساب الاسمية اي في مظهر يسمى ربط
بينهما ربط الانتساب وهي اي تلك النسبة الرابطة بين الاحدية والواحدية
الوحدة وذلك لان الاحدية اعتبار الذات وحدها والواحدية اعتبارها مع الصفات
فيتقابلان فربطه بينهما الوحدة الذاتية لان الذات كل منهما واحدة مجردة باعتبار
وغير مجردة باعتبار واما كانت الوحدة مظهرهما لان الاعتبارين انما حصلا في الذات
بالنظر لوحدتها فاشتبها اي الاحدية والواحدية منها اشتباه الفروع بالاصول
كالمشتقات بالمصادر كالمحبة والمحبوبية من المحبة والعاشقية والمعشوقية من العشق او رد

ما الى البداء على سبوع الشمس من السنة ويكون في ذلك اختلاف الحس
او الطاوعدم او الط للالاعبار الا او الطاعنة كما كان مثلا لم يصعب كل
ما فيه الا او الطكان مثل للمتصفه ولا ما في كونها مثلا لها كونها برزخا
لانها التوسطها بينهما باعتبار كونها رابطة بين طرفيها تسمت برزخا كيف
والبرزخية اعتبارية وهي اعتبار الطرفية عينهما ولا معنى لكون السبعه عين المتحسس
من وجه فانه كالعالم والمعلوم والعلم فانها متحده في مرتبة الذات مع كون
العلم نسبة اذ هو اي في تعينه المخصوص اي حضرة الذات هو الكلام العالم و
المعلوم اذ لا تميز فيها الذات عن الصفات ولا النسبة عن المنتسبين لكن اذا
نظرنا الى العالمية والمعلومية والعلم اعتبرنا التميز فيها بينها فقلنا العلم
نسبة بينها فكذلك الاحديه والواحديه والوحدة امور متحده والجمعيه لكن اذا
اعتبرنا التميز فيها بينها فقلنا الوحدة نسبة بينهما وانها مثلا لها اذ لها باعتبار
تعينها على الطرفين اعتبار ان ذاتيان اي ينشأ بهما الذات الصافية
عليهما احدهما انتفاء التعدد اي تعدد الاسماء وانتفاء النسب الصفات
التي بين الموجودات كالعلم والارادة والقدرة التي بها شئ الخلق
والارادات والمقدورات والارادات بها كل اعتبار ات وتسمى الذات به احد
لدلالته على ثبوت الذات لمنزه تنا تحت تعين وتصور معلوم ومراد ومقدرة
اذ الاحد صيغة مشبهة تدل على الثبوت والثاني اعتبار وجدانها اي اعتبار
تعدد الاسماء والتسبيح انتفاء التعدد من الذات وتسمى الذات به واحد
لان وحدة الذات جعلت الاسماء والصفات من حكم الواحد وهذا الاعتبار
لما كان بالنظر الى الحوادث فكان حادث تدل على اسم الفاعل الدال على
الحدوث وهما امران متقابلان جمع بينهما الوحدة فللوحدة حكم الوسط

مثلا لها اعتبار ان اي حكم النسبة بينهما باعتبار التميز كونها باعتبار الجمعية عين
الطرفين الاحدية فظاهرها الواحديه فلعدم مغايرة الاسماء والصفات
للذات ولتقيم هذه المرتبة اي مرتبة التعين الاول وتقررها في الذهن بتصويرها بالصور
المحسوسات التي تعرف النفس بها كمال انشئت دائرة كانها دائرة التعين الاول



وحده الدائرة وان كانت دائرة التعين الاول الذي هو مجمع للمراتب فتركيبها بخط معلق
بقوسه من توسطها اي مركزها الحاوي المحيط بالاستقامة لسان ما اشتمل عليه
من الامور التي يظهر تميزها والتعين الثاني تحوسه تجويس لتعلم مراد الاول الذي هو هده الامور

لم يحدث بالحقيقة في التعين الثاني وانما تميزت عنه احديته كونه الاحدية انما نعم
من التميز بالكلية في الوسل الواحدية المتعددة للتميز الاجمالي في الخط الفاصل بينهما
فانه … اي تجمع ما بينهما باعتبار كونه عينهما بالحقيقة وهو الخط باعتبار حمله
للتجلي الاول اي تجمع اعتباراته بالحقيقة المحمدية تسمى بالحقيقة المحمدية لانها منشأ تعين
روحه … عبارة عن التعين الاول ثم اي بعد اعتبار الحقيقة المحمدية الموجبة للفصل بين
الاعتبارين الذين يعلم احدهما هذه الاقسام قسم قوسي الواحدية لسان عن
فيها اجمالا باربعة اقسام اثنتين فيها اربعة اعتبارات اي اربعة امور عن
عن اعتبار بالاختصاص الوجود والعلم والنور والشهود وانما اسند في
الواحدية مع كونها من التعين الاول المانع من التميز بالاصالة الموقوف تفصيلها عليها
اذ الكون يعم تعينه الاول اي الوحدة المقتضية للاحدية والواحدية بلا تعين في التجلي الاول
يجلى عن نفسه وهو العلم فيه لانه وهو النور ووجدانها وهو الوجود وحضورها
وهو الشهود ولما اوهم ظاهر هذا الكلام بكونها تعد ما لم تكن وهو تعين مرة على
عن حدوث شيء منه قال بل انه تعين … العلم واستنادا على النور
وفقد على الوجود … على الشهود … العبرة …
التعين ثم اشار الى اختصاصها بقوسي الواحدية دون الاحدية مع كونها
من لوازم التعين الاول فقال وهذه الاربعة لما فيها من الكثرة الاعتبارية وصف
بها لا بها حال الاجمال المحض اعتبارا … بقوسي الواحدية الذي اصله التميز فيها
كان … عن جعل منها لازم الاحدية لعدم … بالكلية في الاحدية لوريها
من الاطلاق … كل منها عين الاخر ثم اشار الى انه … الاسم لعدم الحاجة في
التجلي الاول الاسم في التجلي الثاني لعدم الحاجة في التجلي الثاني … الاولية
تعين … عن الوجه الكلي الى التفصيل الحسي فقال اعلم ان التجلي الاول يسمى الكمال

الاحدية

ظاهر

فيها

الذاتي

الذاتي اي العلم به وكمال الاسمائي باعتبار الواحدية اجمالا وهو الى … علما
علما كليا لا … تفصيلها التوقف الحسي التفصيلي بكمالها فيه ولا
في الواحدية نوع تفصيل والاجمال المحض انما هو في الاحدية على … الكمال
لان الاسماء لا تعتبر للذات الا باعتبار انتسابها الى الحقائق ولا تتعين الا بعد تعينها
وعلما … في قوله … مشروط بالعالم تفصيلا وبآدم اجمالا بعده
في قوله … ولا سيما لانه اي التفصيل فيه اي التجلي الاول لعله الوحدة
عليه والتفصيل يقتضي الكثرة ولا يستلزم هذا اخلالا بالتفصيل اذ الكمال
الذاتي ولو لم يعتبر فيه الكمال الاسمائي سبحان الغني المطلق عن شهود التفاصيل
كله … اولا … ظهور صور الاسماء وآثارها شهود الكلي للذات
وشهودها فيها … احالى … هو تفصيل التفصيل من صور الاسماء وآثارها
… للذات … من حيث تفصيله التفاصيل عن التفصيل لكن الكمال الاسمائي
لما لم يظهر الا باعتبار تعين الحقائق … التعين الثاني فالمطلوب منها الكمال
الاسمائي باعتبار انتسابها الى حقائق العالم وآدم وتمامه بظهور صورها
وآثارها … وهو مشروط بالعالم تفصيلا … اولا خارجا وبآدم …
لان كل جزء من اجزائه مظهر لاسم خاص … فانه مظهر اجزاء العالم تفصيلا …
الوجه … كمالات الاسماء مفصلة ذهنا او خارجا وبآدم اجمالا بعده اي بعد
التفصيل لجمعه بين حقائق اجزاء العالم وحقائق الاسماء الالهية فيظهر كمالات
الاسماء مفصلة مجموعة بعد تعددها وهذا الكمال كمالات الذات اي الذات وان
كانت … من حيث … اي الكمال من حيث الاسماء والصفات
مفصلا في التعين الثاني وما بعده كما اقتضته مجملا في التعين الاول وهذه
الاسماء … للذات لانه انما تكون باعتبار الاسماء من حيث … بها الاسماء

لعالم

والصفات لها والتفصيل كمال اول حيث يعلمها بالعلم ويادم وبدل
عليه انه كمال آخر انه لا يحصل الا بعد الحقائق وثبوت حكم الغيرية للاسماء ولو بطه
لها اى للوجود المعرض بصفات الاسماء الاكوان كشف لا يكون كمالا اول ولا
يتصور فى التعين الاول سماه باعتبار الاحدية اولا يسمى فى
الاحدية المنها الى عين الحقائق وثبوت حكم الغيرية والواحدية ومنه مما
فوقع ظهور الكمال الاسمائى على تعين آخر بعد بعسد الذات بها
وكلما ظهر بها الذات متصفة بها والكمال الاسمائى مطلوب للذات
محلى به كما يحلى بكماله الذاتى كشف ويدح حيث الظهور شبه الكرة فظهر
هذا التجلى الثانى عن الاول بطريق انبثات النفس من احديا اى اخراج ما فى
الباطن الى الظاهر فلما اجمع الاسماء الالهية والصفات عن حضرة الاجمال
وتفصيلها سوقع عن تفصيل الحقائق التى هى البها كمال الاسماء التى هى
مسمية الحقائق الالهية وبنسبة تمام الحقائق الكونية والحقائق الكونية
بعده كما يسمى بادامه فى التجلى الاول وما فيه من نسبة الاطلاق والامتياز
الجامعة للحقائق الالهية والكونية وعلم الحق فى هذه الحضرة جميع كماله
تصعد التفصيل من الحيثات بظهور الاسماء الالهية على الترتيب الواقع
بين الاسماء والمسميات ويسمى فى الاسماء الاسمائية وهذا النفس
باعتبار تحقق الاسماء والصفات للذات وكذا الحقائق الكونية فى الحضرة
الالهية كالنعيم الرقيق يكون مجانا على التجلى وجه يسمى النفس الرحمانى
الاحدية اولا تظهر بعد ظهورها الاحدية الصرفة والتراى له كونه
كالنعيم الرقيق اشار صاحب [illegible] الى اى مرتبة كان ظهوره
بالربوبية قبل الخلق اى ظهور الاسماء واثارها فهل كان فى عماء

[illegible]

[illegible] که درد دارند

[illegible] جماعت را که [illegible] دارند [illegible] و سعده

[illegible] صورت [illegible] چشم آدمی [illegible]

[illegible] طلا کنند و [illegible] بالای چشم [illegible]

[illegible] صورت [illegible] ٢٥ [illegible] که [illegible]

مسلال [illegible] جماعه [illegible]

آهن [illegible] چشم [illegible] درد کند [illegible]

[illegible] که درد [illegible] بیشتر سود [illegible]

آه من [illegible]

احرق قلبی [illegible]

[illegible] بر بالای [illegible] زرد شود

[illegible]